

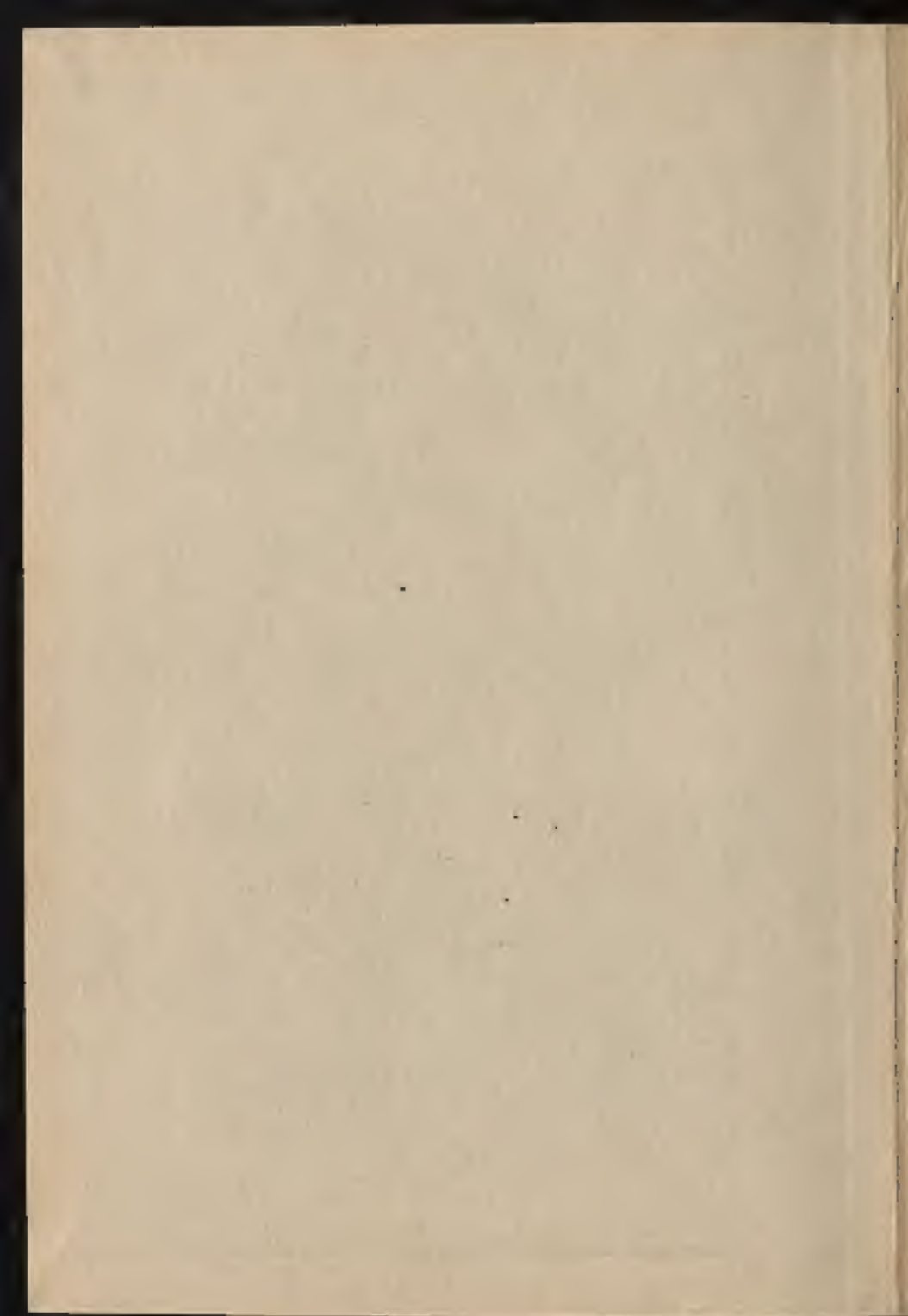


**Columbia University**  
**in the City of New York**  
LIBRARY

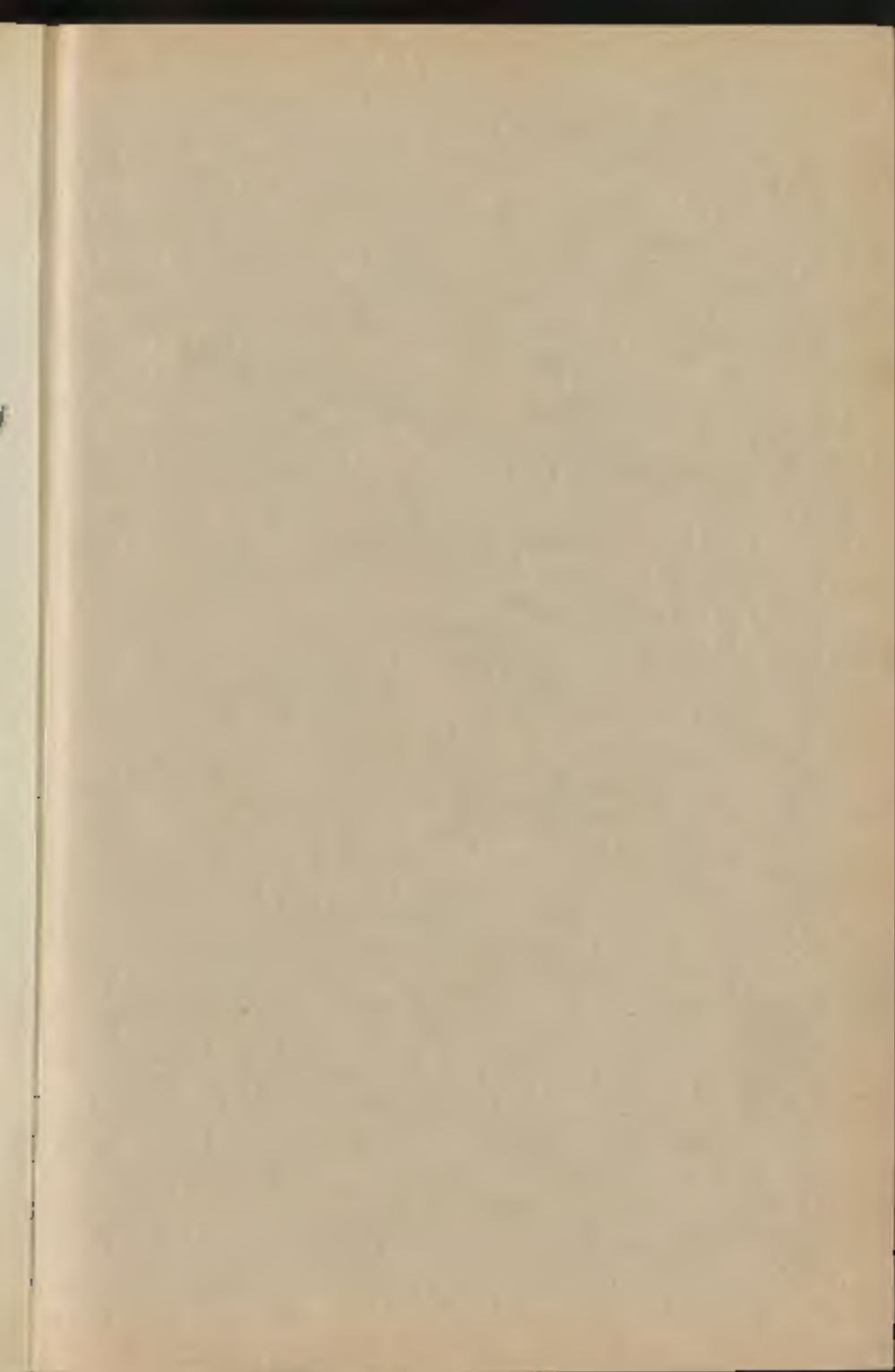


Bought from the  
**Alexander I. Cotheal Fund**  
for the  
Increase of the Library  
1896











# ادب الكاتب

لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

ADAMU100

VT1000000

مكتبة المدينة الطبية

مبنى: مجلة ( الزهره )

القاهرة

١٣٤٦

١٣٤٦

\*\*\*\*\*

مطلب من المكتبة المتأخرية الكبرى بأول شارع محمد علي بصره

لصاحبها مصطفى محمد

المطبعة السلفية - بصره

بشارع الاستشفاء بالقاهرة • تلفون ١٥ - ٧٣ - ٧٣



# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيينا محمد خير خلق  
الله أجمعين، وآلِهِ الطَّاهرين، ورحمته الهادين  
المهدين، ومن بعدهم بإحسان إلى يوم الدين  
أما بعد فإن أبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ -  
٢٧٦ هـ) مَفخرةٌ من مفاخر الاسلام وطودٌ من أطواد العلم في  
الدور العباسي. جُمع إلى صحة العلم بالتاريخ وسوخ المعرفة بعلوم  
العربية، وإلى التبحر في علوم القرآن التثبت فيما يحكيه من فقه  
السنة. وحسبه فضلا وشرفاً أن يقول فيه شيخ الاسلام ابن تيمية:  
وهو يوازن بينه وبين ابن الأنباري: «وليس ابن الأنباري  
بأعلم بمعاني القرآن والحديث وأنبغ لسانه من ابن قتيبة ولا أفه  
في ذلك»، وإن كان ابن الأنباري من أحفظ الناس للغة لكن باب  
فقه التصوف غير باب حفظ ألفاظ اللغة»  
وكتابه (أدب الكاتب) من الكتب الخالدة التي ما برحت



حجة أهل الادب منذ ألف سنة ، وبحل العناية من كبار المؤلفين .  
وقد شرحه أبو منصور الجواليقي ، ومن هذا الشرح نسخة  
فطوغرافية في دار الكتب المصرية ( رقم ٤٤٢٦ أدب ) ، وشرحه  
ابن السيد البطليوسي وطبع في بيروت قبل ٢٨ عاماً . ومن الذين  
شرحوه سليمان بن محمد الزهرادي ، وأبو علي الحسن بن محمد  
البطليوسي ، وأحمد بن داود الجذامي ، وإسماعيل بن إبراهيم الفارابي  
وابن الخشاب . وشرح خطبته أبو القاسم الزجاجي ومنه نسخة  
في دار الكتب المصرية ( رقم ٣٩ أدب ش ) ، ومن شرحها أيضاً  
مبارك بن فاخر النحوي . وشرح أياته أحمد بن محمد الخازرنجي ،  
ولخصه شيخنا الشيخ طاهر الجزائري . وحاول بعضهم أن ينقص  
أدب الكاتب فغاب طول خطبته حتى زعم أنه خطبة بلا كتاب ،  
ولو أنصف لما استكثر على كتاب بلغ خمسمائة صفحة أن تكون  
مقدمته في سبع عشرة صفحة كلها غرر ودُرر .

وإذا كان أسلافنا قد عرفوا قدر هذا الكتاب انفس  
فاكثرُوا من شرحه وتفسيره ونُحُوا بكتابة نسخ منه بغاية الضبط  
والاتقان فان الطباعة العربية قصرت في حقّه بل أسادت الى الادب  
بسوء طبعاته . ويجب علينا ونحن في هذا المقام أن نتوه بفضل



المستشرقين الفاضلين الأستاذ سيرول الذي طبعه في ليبسيك سنة ١٨٧٧ والأستاذ ماكس غرونز الذي أعاد طبعه بمطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠١ وقد أطلت النظر في الطبعة الثانية فرأيت آثار العناية بادية في كل سطر ، وشواهد الامانة تعلن عن نفسها في كل صفحة

ولما اختار الحاج مصطفي افندي محمد أن يطبع أدب السكاتب في مطبعتنا تطوعت لانظر فيه أثناء الطبع ، والتعليق على بعض مواطن منه . ثم تولى هذا العمل من الصفحة ١١٣ الى الصفحة ٢٢٧ صديقي الأديب الأمين السيد محمود شاكر ، وتلاه صديقي الفاضل المثبت السيد عبدالسلام هارون فاستمر في ذلك الى نهاية الكتاب ، وكنت أنظر الملازم بعدها عند مباشرة الطبع . ولا أزعج أننا وقينا هذا الكتاب حقه من الخدمة ، لكننا بذلنا الجهد في أن نضع بين أيدي القراء نسخة صحيحة بقدر الامكان مع شكل المشكل من كلماتها وتفسير العويص والغريب من ألفاظها مسترشدين بشرح ابن السيد وبمعاجم اللغة وكتب الأدب . ومن الله نشيد العون

محبة الدين الخطيب

القاهرة : ١٢ رجب سنة ١٣٤٦



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى :  
 أما بعد حمد الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما هو أهله ،  
 والصلاة على رسوله المصطفى وآله ، فاني رأيتُ أكَثَرَ أهلِ زماننا  
 هذا عن سبيل الادب ناكبين <sup>(١)</sup> ، ومن اسمه متطهرين ، ولأهله  
 كارهين . أما الناشي منهم فراغب عن التعليم ، والشادي تارك  
 للأزدياد <sup>(٢)</sup> ، والمتأدب في عنفوان الشباب ناسٍ أو مُتناسٍ :  
 لا يدخل في جملة المجدودين ، ويخرج عن جملة المحدودين <sup>(٣)</sup> .  
 فالملامه مقهورون ، وبكرة الجهل مقموعون <sup>(٤)</sup> ، حين خوى

(١) نكب من الطريق : عدل ومال

(٢) الشادي الذي نال من الادب طرناً

(٣) المجدود : ذو الجهد وهو السعد والبيض . والمحدود : المحروم .  
 أراد بالمجدودين الاغنياء ، وبالمحدودين الادباء  
 (٤) المنهون : الخامل الذليل . الكثرة : القوة . مقموعون :  
 مقهورون ، مذلولون



نجم الخير<sup>(١)</sup> وكسدت سوق الير ، وبارت بضائع أهله ، وصار  
 العلم عاراً على صاحبه ، والفضل نقصاً ، وأموال الملوك وقفاً  
 على شهوات النفوس ، والجاه الذي هو زكاة الشرف يباع  
 ببيع الخلق<sup>(٢)</sup> ، وآمنت المروءات في زخارف التمجيد<sup>(٣)</sup> وتشديد  
 البنيان ، ولذات النفوس في اصطفاق المراهرو ومعاطاة الندمان<sup>(٤)</sup> .  
 ونبتت الصنائع<sup>(٥)</sup> ، وتجهل قدر المعروف ، وماتت الخواطر ،  
 وسقطت همم النفوس ، وزهد في لسان الصدق وعقد  
 الملكوت<sup>(٦)</sup> . فأبعد غايات كاتبنا في كتابه أن يكون حسن الخط  
 قوي الحروف ، وأعلى منازل أدبنا أن يقول من الشعر أبياتاً  
 في مدح قبيلة<sup>(٧)</sup> أو وصف كأس . وأرفع درجات لطيفنا أن يطالع

(١) خوى : سقط

(٢) الخلق : البالي

(٣) آمنت : رجعت . المروءات : الحاصل الجيلة التي يكل بها المرء .

التجد : ما يزين به البيت من أنواع البسط والنبات

(٤) المزهر : هودق النساء . واصطفاه الضرب عليه . والمعاطاة : المناولة

(٥) للصنائع : جمع صنعة ، وهي ما اصطنت إلى الرجل من خير

(٦) أي زهد الناس في أعمال البر التي يتألق بها المراتب عند الله

(٧) أبيات : تصغير أبيات . لم قال ابن السيد « وبروي أبياتاً على التكسير »

والتصغير هاهنا أشبه بفرسته الذي قصده من ذم للتأديب » . والقبيلة :

القبيلة



شيئاً من تقويم الكواكب ، وينظر في شيء من القضاء وحدّ  
المنطق ، ثم يعترض على كتاب الله بالظن وهو لا يعرف معناه ،  
وعلى حديث رسول الله ﷺ بالكذب وهو لا يدري من نقله ،  
قد رضي عوضاً من الله ومما عنده بأن يقال فلان لطيف وفلان دقيق  
النظر يذهب الى أن لطف النظر قد أخرجه عن جملة الناس وبلغ  
به علم ما جهلوه ، فهو يدعوهم الرّشاع والفشاء والفُسّر ، وهو لعمر  
الله بهذه العصفات أولى وهي به أليق ، لانه جهل وظن أن قد علم  
فما تان جهالتان ، ولان هؤلاء جهلوا وعلموا أنهم يجهلون . ولو أن  
هذا المعجب بنفسه ، الزاري على الاسلام برأيه ، نظر من جهة النظر  
لأحياء الله بنور الهدى وتلج اليقين ، ولكنه طال عليه أن ينظر  
في علم الكتاب وفي أخبار الرسول ﷺ وصحابه وفي علوم العرب  
ولغاتهم وآدابهم فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه الى علم قد سلّمه  
له ولا مثاله المسلمون وقلّ فيه المتناظرون ، له ترجمة تروق بلامعني  
واسم يهول بلا جسم . فاذا سمع الفُسّر والمحدث الغير قوله :  
السكون والفساد ، وسنّع الكيان ، والاسماء المفردة والكيفية  
والكمية والزمان والدليل والاخبار المؤثقة ، راعه ماسم ، وظن  
أن نحت هذه الاقلام كلّ فائدة وكل لطيفة ، فاذا طالعها لم يتحلّ



منها بطلان<sup>(١)</sup> ، أما هو الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه .  
ورأس الخط النقطة والنقطة لا تنقسم ، والكلام أربعة أمر وخبر  
واستخبار ورغبة : ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الأمر  
والاستخبار والرغبة وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر ،  
والآن حدث الزمانين ، مع هذين كثير . والخبر ينقسم الى تسعة  
آلاف وكذا وكذا مائة من الوجوه ، فإذا أراد المتكلم أن يستعمل  
بعض تلك الوجوه في كلامه كانت وبالا على لفظه وقيداً لسانه  
وعياً في الحافل وغفلة عند المتأخرين . ولقد باغني أن قوماً من  
أصحاب الكلام سألوا محمد بن الجنيد البرمكي أن يذكر لهم مسألة  
من حدّ المنطق حسنة لطيفة فقال لهم ما معنى قول الحكمي « أول  
الفكرة آخر العمل » ، وأول العمل آخر الفكرة » فسأله التأويل فقال  
لهم : مثل هذا كمثل رجل قال اني صانع لنفسي كسناً فوقعت فكرته  
على السقف ثم انحدر فلم أن السقف لا يكون إلا على حائط وأن

(١) أي لم يظفر بثبوتها ، والذي ينظر في كلام ابن قتيبة بين الانصاف  
براه يشكر على هؤلاء القوم أمرين : الاول تنبيههم بالالفاظ الاصطلاحية :  
فيما بنى منه المتأخر الفطري بالبصرة الذرية ، والثاني توسلهم بهذا التأويل الى  
تشكيك الناس في المقائيد الصحيحة والحقائق التي لا يستطيع العقل انكارها .  
أما العلوم الكونية التي يتوقف عليها العمران فتعزى ابن قتيبة في ص ١٠  
حاصراً على معرفتها ، مشرحاً على الاديب الكاتب أن يكون من أهلها ، والا  
فإن ناصراً في حال كتابته



الخطاط لا يقوم إلا على حسن وأن الأصل لا يقوم إلا على أصل ، ثم  
ابتدأ في العمل بالأصل ثم بالأحسن ثم باحاطت ثم بالمستوفى فكان  
ابتداء تفكيره آخر عمله وآخر عمله بدء فكرته . فأيّة منفعة في هذه  
المسألة ، وهل يجهل أحد هذا حتى يحتاج إلى إخراج هذه الألفاظ  
المثالة ، وهكذا يجيم ما في هذا الكتاب . ولو أن مؤلف هذه  
المسألة بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والمنهج  
والفرائض والنحو بعد نفسه من التكميل أو يسمع كلام رسول الله  
ﷺ وصحابه لا يقن أن للعرب الحكمة وفصل الخطاب

فالحمد لله الذي أعاد الوزير أبا الحسن <sup>(١)</sup> أيده الله من هذه  
الردية وأبانه بالفضيلة ، وحباه بحجج السالك <sup>(٢)</sup> ، ورزاه  
بداء الإيمان ، وغشاه بنوره ، وجعله هدى من الضلالات ،  
ومصباحا في الظلمات ، وعرفه ما اختلف فيه المختلفون ، على سائر  
الكتاب والسنة فقلوب الخيار له معتقة ، ونفوسهم اليه مائلة ،  
وأيديهم إلى الله فيه مظان التمسك ممتدة . وألسنتهم بالدعاء له  
شائعة . يهتج ويستيقظون ، ويفعل ولا يفنون . وحق لمن قام لله

(١) هو وزير الخلافة أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان . انظر لذلك  
ترجمة ابن قتيبة في أول كتابه « الميسر والنفاح »  
(٢) حباه : خصه . الحميم : الشدة والطبع والمحبية



مقامه ، وصبر على الجهاد صبره ، ونوى فيه نيته ، أن يلبسه الله  
لباس الضمير ، ويردّيه رداء العمل الصالح ، ويصوّره إليه  
مختلفات القلوب<sup>(١)</sup> ، ويسعدّه لسان الصدق في الآخرين  
فاني رأيت كثيراً من كتّاب أهل زماننا كسائر أهله قد  
استطابوا الدعة<sup>(٢)</sup> واستوطوا مركب العجز ، وأغفوا أنفسهم من  
كدّ النظر وقلوبهم من تعب التفكير ، حين نالوا الدرك بغير  
سبب ، وبلغوا اليقظة بغير آلة ، وأمعروا كان ذلك فأبى همّة النفس  
وأبى الأنفة من مجانسة الجهائم . وأي موقف آخرى لصاحبه من  
موقف رجل من الكتّاب<sup>(٣)</sup> اصطفاه بعض الخلفاء لنفسه<sup>(٤)</sup>  
وارتضاه لسرّه ، فقرأ عليه يوماً كتاباً وفي الكتاب « ومطرنا  
مطرًا كثر عنه السكّال » فقال له الخليفة ممحّنا له : وما  
السكّال ؟ فتردد في الجواب وتعثّر لسانه ثم قال : لا أدري .  
فقال : سل عنه . ومن مقام آخر<sup>(٥)</sup> في مثل حاله قرأ على

(١) صار يسموه ويصبر : أماله وصبره .

(٢) الدعة : الراحة وحقق العيش

(٣) قال أبو نبي البغدادي : هذا الكاتب هو أحمد بن عمار ، وكذلك  
قال الصولي

(٤) قال ابن السيد البطيوني : الخليفة المذكور هنا إنما هو المنعم

(٥) قال البطيوني : هو شجاع بن القاسم كاتب أوتامش التركي ، وكان



بعض الخلقاء. كتاباً ذكر فيه « حاضر طي » فصحة  
 تصحيحاً أضحت منه الخاضرين . ومن قول آخر (١) في وصف  
 « دون أهده » وقد بعثت به اليك أبيض الظهر والشفين .  
 فتبيل له لو قلت أرتهم ألقط . قال : فيباض الظهر ما هو ؟ قولا .  
 لا تدري . قال : أما جهلت من الشقين ما جهلت من الظهر (٢) .  
 وأند حضرت جماعة من وجوه الكتاب والعمال العلماء بتحاب  
 الفتي . (٣) وقتل النفوس فيه وإخرا ببلاد وانتوير العائد على  
 السلطان بالخسيران المدين وقد دخل عليهم رجل من الخمسين (٤)  
 ومعه جارية ردت عليه بسن شاعية زائدة (٥) . فقال : تيرأت

يقول عرض الكتاب على السنين أحمد بن عبد الله ، وكان جاعلاً لاجس  
 القراة إلا أنه كان ذكياً تقرأ عليه عشرة كتب فيحفظ ما فيها ويدخل إلى  
 السنين يسأله فيها ولا ينطق في شيء منها  
 (١) لم يعرف البطليموس من هو

(٢) في الانتصاب : الأرم من الخيل الذي في شفته العليا يابض ، والالاض  
 الذي في شفته السفلى يابض . وإذا كان أبيض الظهر قيل له أرحل وأحلس  
 (٣) الفتي : كل ما يعود إلى السلطان من جارية أو منم . وتحاب الفتي  
 وحده : ما ما ليس بوظيفة معلومة القدر ، ولكن إذا أراد السلطان شيئاً  
 كاف الرعية أحضاره . شبه بتحاب الناقة والشاة في كل وقت  
 (٤) الخمسين هنا بفتح الهمزة ، وهو اسم يقع على بائع الحيوان خاصة  
 (٥) شاعية : اسم قاعل من ( الشنة ) وهو تراكب الاسنان بعضها على  
 بعض . يقال امرأة شقواء ورجل أشقى



انهم من الشفا فَرَدَّوها على بالزيادة ، فكم في فم الانسان من  
 سن ؟ فما كان فيهم أحد عرف ذلك ، حتى أدخل رجل منهم سبابة  
 في فيه يعمد بها عوارضه فقال لعايه ، وضرم رجل فاه وجعل يعدده  
 بلسانه . فهل يحسن بمن ائتمنه السلطان على رعيته وأمواله ورضي  
 بحكمه ونظره أن يجهل هذا من نفسه <sup>(١)</sup> وهل هو في ذلك إلا  
 بمنزلة من جهل عدد أصابعه ؟ ولقد جرى في هذا المجلس كلام  
 كثير في ذكر عيوب الرقيق فما رأيت أحداً منهم يعرف فرق  
 ما بين التوكع والسكع ولا الخف من الفزع ولا التلى من  
 اللطم <sup>(٢)</sup>

فلما أن رأيتُ هذا الشأنَ كلَّ يومٍ إلى نقصانٍ ، وخشيتُ أن  
يذهبَ رسمهُ ويعمُوْا إثرهُ : جعلتُ له حِطَّامِيْنَ عِنايَتِي ، وجرَّأتُ

(١) الاستناب اذا كانت عدتها ٣٢ حنا : ٤ ثنابا ، و ٤ ربابات ، و ٤  
 أنياب ، و ٤ ضواحك ، و ١٢ رجا ، و ٤ نواجذ وهي أقصرها وآخرها أثنا  
 (٢) الكوع في الرجل أن يميل إبهامها على الأصابع حتى يرى أصلها خارجا  
 والكوع في الكف أن تتوحد من قبل الكوع وهو رأس الزند الذي يلي  
 الإبهام . والحنف أن تقبل كل واحدة من إبهامي الرجلين على الأخرى ، أو  
 أن يعمد الرجل على ظهر قدمه ، والقدم في الكف ذراع بين عظام  
 الساعد ، وفي القدم ذراع بين عظام الساق . والقبلى - مثلة اللام - صدره  
 في الكتفين تحت أطرافه ، وذلك مما يمدح به . والطلع بياض الشفتين ، وذلك  
 مما يمدح به .



تأليفي ، فعملتُ لأفعل التأديب كتباً يخفان في المعرفة وفي تقويم  
الإنسان والبلد يشتمل كلُّ كتاب منها على فنٍّ ، وأعنيته من التطويل  
والتمثيل ، لأنشطته التحفظه ودراسته إن فاءت به حجة <sup>(١)</sup> وأقيد عليه  
بها ما أضلَّ من المعرفة وأنظمت له بأعداد الآلة لزمان الادالة أو  
لنضاض الوطر عند تبين فضل انظر <sup>(٢)</sup> ، وأتقنه مع كلال الحد  
وييس الطينة بالمرهفين ، وأدخله وهو الكودن في مضمار  
العناق <sup>(٣)</sup>

ولست كتبنا هذه لمن لم يتعلق من الانسانية الا بالجسم ،  
ومن الكتابة الا بالآسم ، ولم يتقدم من الاداة الا بالفلم والدواة ،  
ولكنها لمن شدا شيئاً من الاعراب : فعرف الصدر والمصدر <sup>(٤)</sup> ،  
والحال والظرف ، وشيئاً من التصاريح والابنية ، وانقلاب اليا.

(١) أي رجعت به حجة إلى النظر الذي أنفقه

(٢) الادالة مصدر أدبيل العامل من عمله إذا صرف منه وعزل يقول :  
يكوف كتابي هذا موداً - فمخوراً أميل التأديب التي شغله حاحه ومزله عند  
المرك من الفراحة والنظر ، فإذا عزل عن عمله قرأه واستدرك ما كان ضيقه -  
وإن ظهر إليه فضل النظر وهو في حاحه قضى منه وطره

(٣) المرهف السيف الرقيق - الكلال والكليل : الذي لا ينقطع ، وإراد  
ييس الطينة البلادة ويوتقن ، لأن الطين كان وطياً يقبل ما ينش عليه  
وإذا كان بإسالم يقبل العش - الكودن : البخل

(٤) الصدر : الفل



عن الواو والآلف عن الياء ، وأشياء ذلك  
ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر في الاشكال لمساحة  
الارضين حتى يعرف المثلث القائم الزاوية والمثلث الحاد والمثلث  
المفرج ومساقط الاحجار والمربعات والمخالفات والقياس والمدورات  
والمنودين ، ويمتحن معرفته بالعمل في الارضين لافي الدفاتر فان  
المخبر ليس كالمعين ؛ وكانت العجيم تقول « من لم يكن عالماً  
باجراء المياه ، وحفر فوض المشارب ، وزدّم المياهي ، ومجاري  
الأيام في الزيادة والنقص ، ودوران الشمس ، ومطالع النجوم ،  
وحال القمر في استهلاله وأفعاله ، ووزن الموازين ، وذرع المثلث  
والمربع والمختلف الزوايا ، وأصعب القناطر والجسور والدوالي  
وأنواعها على المياه ، وحال أدوات الحساع ودقائق الحساب ؛ كان  
ناقصاً في حال كتابته » ولا بد له مع ذلك من النظر في سجل الفقه  
ومعرفة أصوله من حديث رسول الله ﷺ وصحابه كقوله : البيّنة  
على المدعي واليمين على المدعى عليه . والخير ارج بالضم . وجرح  
العجماء جبار . ولا يفتاق الزهن . والمنحة مردودة والعارية مؤداة  
والزعم غارم . ولا وصية لوارث . ولا قطع في ثمر ولا كثر .  
ولا قود الا بعديدة . والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية . ولا  
تعقل العاقلة عمداً ولا عيذاً ولا صلحاً ولا اعتراقاً . ولا طلاق في



إغلاق . والبيمان بالخيسار ما لم يفرقا . والجار أحق بصقه .  
والطلاق بالرجال . والعدة بالنساء . وكنيه في البيوع عن الخابرة  
والحاقلة والمزابنة والمعاومة والثديا ، وعن ربيع ما لم يضم ،  
وبيع ما لم يقبض . وعن بيعتين في بيعة . وعن شرطين في بيع .  
وعن بيع وسلف . وعن بيع الفرز وبيع الموصفة . وعن الكالي  
بالكالي . وعن تلقي الركبان . في أشياء لهذا إذا هو حفظها  
وتفهم ممانها وتدبرها أغنته باذن الله تعالى عن كثير من إطالة  
الفتوى .

ولا بد له مع ذلك من دراسة أخبار الناس وتحفظ عيون  
الحديث ، ليدخلها في تضاعيف سطوره ممثلا إذا كتب ، ويصل  
بها كلامه إذا حاور .

ومدار الأمر على التقطع ، وهو العقل وجودة التريخ ، فإن  
القليل معها باذن الله كاف ، والكثير مع غيرها مقصّر .

ونحن نستحب لمن قبل عنا ، وأنتم بكتبنا أن يؤدب نفسه  
قبل أن يؤدب لسانه ، ويهذب أخلاقه قبل أن يهذب ألفاظه ،  
ويصون مروءته عن دناءة الغيبة ، وصناعته عن شين الكذب .  
ويجانب قبل مجانبته اللعن وخطأ القول وشنع الكلام ورفق  
المسرح : كان رسول الله ﷺ - ولنا فيه أسوة حسنة - يمزج



ولا يقول الا حقاً ومأزح عجوزاً فقال : ان الجنة لا يدخلها عجوز<sup>(١)</sup> وكانت في علي عليه السلام دُعابة ، وكان ابن سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه . وسئل عن رجل فقال : توفى البارحة فلما رأى جزع السائل قرأ : الله يتوفى الانفس رحيم مؤتمها والتي لم تلت في مقامها . ومأزح معاوية الاحنف بن قيس فما روي مأزحان أوفر منها ، قل له معاوية : يا أحنف ما الشيء الملقب في البجاد ؟ قال له : السخينة يا أمير المؤمنين . أراد معاوية قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إذا مامات ميت من تعبيهم      فسرنا أن يعيش فجي بزاز  
بخبر أو بمر أو بومن      أو الشيء الملقب في البجاد  
تراه يطوف الآفاق حرصاً      يأكل رأس ثمان بن عاد  
والملقب في البجاد وطب الناس<sup>(٣)</sup> . وأراد الاحنف أن قرشاً

(١) قام الحديث : فبكت . فقال لها : انك لست بمجوزة بمثل ، قال الله تعالى : « انا أنشأناهم انشاءً فجعلناهم أبقاراً »

(٢) هو يزيد بن عمرو بن النضج الكلبي وذكر الجاحظ انه لا يابى الهوش الاسدي

(٣) البجاد : الكساء فيه خطوط . والوطب : زق الهين خاصة ، يامونه في البجاد ويتركونه حتى يروب . وانما أشار معاوية الى هذا الشعر في ممازحته الاحنف لأن الاحنف تميمي ، فأجابه الاحنف مشيراً الى السخينة الخاصة بقرش لأن معاوية من أشرف البيوت القرشية



تعتبر بأهل السخينة وهي حساء من دقيق يُتخذ عند غلاء القمح  
وعجف المال وكتب الزمان . فهذا وما أشبهه من الأشراف  
وفضي المروءات . فأما السباب وشتم السلف وذكر الأعراس  
بأكبر الفواحش فما لا ترضاه حُساس العيب وصغار الولدان

وانسحب له أن يدع في كلامه التعيير والتعيب ، كقول يحيى  
ابن يعمر لرجل خاصته امرأته : « أن رأيت من شكرها وشيترك  
أنشأت تظلمها وتضولها »<sup>(١)</sup> . وكقول عيسى بن عمر - يوسف بن  
عمر بن هبيرة - بغيره بالسياط : « والله إن كانت إلا أتياباً في  
السياط قبضها عشاروك »

فهذا وأشباهه كان يستعمل في الأدب غرضاً وزماناً وأنه  
يستعملون فيه بالفصاحة ويتنافسون في العلم وبرونه تأوى المقدار في  
ذلك ما يطلبون ويبلغ ما يؤملون ، فكيف ، اليوم ، يغلب المال  
وقد قال رسول الله ﷺ : « أن أفضلكم إلي أنتم تارون المتفقون  
المتشققون »

وانسحب له - أن استطاع أن يعدل بكلامه عن الجهة التي

(١) الشكر : الضح ، والشير في الأصل انطاء ثم كثر به عن النكاح .  
واظلم : تسمى في بطلان حقها ، من قولهم طام دمه وأطام أي ذهب هدرأ .  
وتضولها : تضليلها حتماً شيئاً بعد شيء . و « أنكر ابن قتيبة هذا التعيير أنكروه  
الملاحظ أيضاً في البيان والتبيين ١ : ٢٠٦ فانظروا



تُلزمه مستغَلّ الاعراب ، يَسْلَمُ من اللحن وقباحة التعبير ، وقد  
 كن وارسل بن عطاء سَامَ نفسه للثقة كانت به اخراج الراي من  
 كلامه ، وكانت اُسْقته على الراي ، فلم يزل يَرُوضها حتى انقادت  
 له بطاعته واطاعه لسا ، فكان لا يتكلم في مجالس التناظر بكلمة  
 فيها راء ، وهذا اشدّ واعسر مطايا مما اردناه . وليس حكم  
 الكتاب في هذا الباب حكم الكلام ، لان الاعراب لا يقبض  
 منه شيء . في الكتاب ولا يثقل ، وانما يكره فيه وحشي الغريب  
 واتعبد الكلام ، كقول بعض الكتاب <sup>(١)</sup> في كتابه الى العامل  
 فوقه « وأنا محتاج الى أن تنفذ الى جيشنا لاجبا عرمرما »  
 وكقول آخر في كتابه « غضب عارض ألم ألم فأنهيت عذرا <sup>(٢)</sup> »  
 وكان هذا الرجل قد أدرك صدرأ من الزمان ، وأعطى بسطة في  
 العلم واللسان ، وكان لا يشان في كتابته إلا بتركة سهل الالفاظ

(١) لم يعرف البطليوسي من هو هذا الكتاب

(٢) قال البطليوسي : « لا أعلم هذا الكتاب لمن هو . ورأيت في بعض  
 المراسل المماثلة أنه ( أحمد بن شريح الكاتب ) ولا أعلم أحمد بن شريح هذا .  
 ومعنى غضب : قطع . واللم : للرص . ومارضه : ما يمرض المريض منه .  
 وألم : زل . وقوله أنهيت عذرا أي جماعته النهاية في المذمور . والمخاطب بهذا  
 رجل كان كلفه امرأ فضمن له السعي فيه ، فقطعه من ذلك مرض أصابه ،  
 فكسب يتقدم اليه من تأخر سعيه بالمرض الذي طاقه عنه



ومستعمل المعاني . وبلغني أن الحسن بن مهمل أيام دولته رآه يكتب  
وقد رَدَّ عن هـ . « الله » خطأ من آخر السطر إلى أوله فقال : ما  
هذا ؟ فقال : طُفْيَانٌ في القلم . وكان هذا الرجل صاحبَ جِدٍّ وأخا  
وَرَعَ ودين لم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن أيضا عنده ممن  
يمازح

ونستحبُّ له أيضا أن يُنَزِّلَ الفاظه في كتبه فيجعلها على قدر  
الكاتب والمكتوب اليه ، وأن لا يعطى خسيس الناس رفيع  
الكلام ولا رفيع الناس وضعيف الكلام . فاني رأيتُ الكتاب  
قد تركوا تفقدَ هذا من أنفسهم وخططوا فيه فليس يفرقون  
بين من يكتب اليه « قرأتك في كذا » وبين من يكتب اليه  
« فإن رأيت كذا » ورأيتُ انما يكتب بها إلى الاكفاء والمساوين  
ولا يجوز أن يكتب بها إلى الرؤساء والاساندة لان فيها معنى الامر  
ولذلك نصبت . ولا يفرقون بين من يكتب اليه « وأنا فعلتُ  
ذلك » وبين من يكتب اليه « ونحن فعلنا ذلك » ونحن لا يكتب  
بها عن نفسه الا أمره أو ناه لانها من كلام الملوك والعظماء ، قال  
الله عز وجل « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » وقال  
« إنا كل شيء خلقناه بقدر » وعلى هذا الابتداء خوطبوا في  
الجواب فقال تعالى حكاية عن حضرة الموت « رَبِّ ارْجِعُونِ



فَعَلَى أَعْمَلٍ صَاحِبًا فَمَا تَرَكْتُ « ولم يقل رب ارجعني - وربما صدق  
 الكاتب كتابه بأكرمه الله وأبقىه فإذا توسط كتابه وعدد عا  
 المكتوب إليه ذنوبه له قل فاعفك الله وأخذك ، فكيف يكرمه الله  
 ويأتمه ويخزيه في حال ، وكيف يجمع بين هذين في كتاب :  
 قال أبو ذر رُبُّ الْكَاتِبِ فِي تَنْزِيلِ الْكَلَامِ « إِنَّمَا الْكَلَامُ أَرْبَعَةٌ : سُؤَالُ  
 الشَّيْءِ ، وَسُؤَالُكَ عَنِ الشَّيْءِ ، وَآمُرُكَ بِالشَّيْءِ ، وَخَبَرُكَ عَنِ الشَّيْءِ .  
 فهذه دعائم المقالات إن أنشأ إليها خامس لم يوجد وإن أنقص  
 منها رابع لم يتم . فإذا سألت فاستجب <sup>(١)</sup> ، وإذا سألت فأوضح .  
 وإذا أمرت فأحكم ، وإذا أخبرت فمحقق . وقال أيضا دواجم  
 الكثير مما تريد في القليل مما تقول « يريد الابهاز ، وهذا ليس  
 بمحمود في كل موضع ، ولا يختار في كل كتاب ، بل السكل مقام  
 مقال . ولو كان الابهاز محموداً في كل الأحوال لبرده الله تعالى في  
 القرآن ، ولم يفعل الله ذلك : وآسكنه أطال تارة للتوكيد ، وحذف  
 تارة للابهاز ، وكرر تارة للافهام . وقال هذا مستقصاة في كتابنا  
 المؤلف في ( تأويل مُشْكَلِ الْقُرْآن ) . وليس يجوز لمن قام مقاماً  
 في تخفيض على حرب أو حيلة بدم <sup>(٢)</sup> أو صلح بين عشائران

(١) أي أرفق وسهل

(٢) الحيلة : الكفاية ، والحيلة : الكفيل



قلل الكلام وبخصره ، ولا لمن كتب الى عالم كتابا في فتح  
أو استصلاح أن يوجز<sup>(١)</sup> . ولو كتب كاتب الى أهل بلدي  
الدعاء الى الطاعة والتحذير عن المعصية كتاب يزيد بن الوليد الى  
مروان حين بلغه عنه تلك كؤوه في بيعته ، أما بعد فاني أراك  
تقدم رجلا وتؤخر أخرى فاعتمد على أئمتها شئت والسلام  
لم يعمل هذا الكلام في أنفسها عمله في نفس مروان . ولكن  
الصواب أن يطيل ويكرر ويعيد ويبدى ويعد ويؤثر



هذا منتهى القول فيما يختاره للكاتب . فمن تكلمت له هذه  
الأدوات وأمدّه الله بأدب النفس : من الغفاف ، والحالم ، والصبر  
والتواضع للحق ، وسكون الطائر ، وتخفيض الجناح ، فهذا المنتهى  
في الفضل ، العالي في ذرى المجد ، الخاري قصب السبق ، الفائز  
بخير الدارين ، إن شاء الله تعالى

(١) للامير شكيب أرسلان مقال نفيس في بحجة الزهراء ( المجلد الاول ،  
ص ٤٤٧ ) بنوالم ( القديم والجديد ) أوضح فيه هذا المعنى وأصح له أحسن  
احتجاج . ودارت بينه وبين خليل افندي السكاكيني مناقشة في ذلك بإحدى  
الصحف وكتب كلاهما مقالات مطولة فيها مجدهما في كتاب السكاكيني  
( مطالعات في اللغة والأدب )



## كتاب المعرفة

باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه ﴿

من ذلك ( أشجار العين ) يذهب الناس الى أنها الشجر الثابت على حروف العين ، وذلك غلط إنما الأشجار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الخشب . وقال الفقهاء المتقدمون : في كل شجر من أشجار العين رُبْع الدية ، يعنون في كل جفن ، وشجر كل شيء . تحرفه وكذلك شجره ومنه يقال شجير الوادي وشجر الرِّيح ، فإن كان أحد من الفصحاء سمى الشجر شُجْراً فإنما سماه بمَنِيَّتِهِ ، والعرب تسمي الشيء باسم الشيء إذا كان مجاوراً له أو كان منه بسبب على ما يأتي لك في ( باب تسمية الشيء باسم غيره )

ومن ذلك ( نخة العقرب والزنبور ) يذهب الناس الى أنها شوكة العقرب وشوكة الزنبور التي يلمعان بها ، وذلك غلط إنما النخة سمها وضرمها وكذلك هي من الحية لأنها سم ، ومنه قول ابن سيرين « يُكره التبريق إذا كان فيه النخة » يعني بذلك السم وأراد السحوم الحيات لأنها سم . ومنه قوله « لا رقية إلا من نامة



أَوْ نَحْمَةُ أَوْ نَفْسٌ ، فَأَمْلَأَ قَرَوْحَ تَخْرُجَ فِي الْخَيْبِ تَقُولُ الْخَيْبُ  
إِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَخِيهِمْ نَحَطَ عَلَى أَمْلَةٍ يَشْفِي صَاحِبَهَا  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ يَغْرَقُ لَمَعْنُ

كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى التَّمَلِّ

يُرِيدُ أَنَا لَمَّا يَجْعَلُ نَحْمُ الْآخِرَاتِ (١) . وَالنَّفْسُ الْعَيْنُ  
يُقَالُ أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسًا . وَالنَّفْسُ الْعَيْنُ . وَالْحَمْدُ لِكُلِّ هَامَةٍ ذَاتِ  
سِمَةٍ ، فَلَمَّا شَوَّكَ الْعَقْرَبُ فَعَيَ الْإِبْرَةَ

وَمِنْ ذَلِكَ (الطَّرَبُ) يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّهُ فِي الْفَرْحِ دُونَ  
الْجَزَعِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا الطَّرَبُ خَفَّةُ عَيْبِ الرَّجُلِ لَشِدَّةِ  
السُّرُورِ أَوْ شِدَّةِ الْخُزَعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ التَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ      طَرَبٌ أَوَّالُهُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

(١) لِأَنَّ الْخَيْبَ يَتَزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ وَأَخَوَاتِهِمْ . وَلِذَاكَ رَدَّ أَشْعَبُ عَلَى  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَاقِ السَّمُويِّ لَمَّا سَمِعَهُ يَقُولُ :  
إِذَا زَوَّجْتِ بَنَاتَنَا وَنَحْمُ نَحْمًا فَمَا بَنَاتُكُمْ فِي الْقَرَابِ  
فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ : أَرَادَ الْعَرَبُ بَنَاتِهِمْ لَنَحْمَ مَا أَرَدْتُمُوهُمْ ، فَدَفَعُوهُمْ خَوْفَ  
الدَّارِ وَرَبِّهِمْ أَتَمَّ لَتَكْفِيهِمْ . فَضَحِكَ الْقَوْمُ وَخَجَلَ السَّمُويِّ



وقال آخر :

يقلن <sup>(١)</sup> قد بكيت قتلت كلاً وهل يكي من الطرب الجليل

وانما هو هنا بمعنى الجزع

ومن ذلك ( الحشمة ) يضعها الناس موضع الاستحياء ، قال

الاصمعي ونيس كذلك انما هي بمعنى القضب ، وحكى عن بعض

فصحاء العرب انه قال : ان ذلك لمأ يحشم بني فلان ، أى

بعضهم <sup>(٢)</sup>

قال الاصمعي : ونحو من هذا قول الناس ( ز كُنتُ الامر )

يذهبون فيه الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك انما هو بمعنى

علمت يقال : ز كُنتُ الامر اتركه . قال قعنب بن أم

صاحب :

(١) قاله البطليوسي : الصواب « فلن » بالناء لان قوله :

كنت هودلي ما في فؤادي وقلت لمن ليهم يبعد

فجالت حيرة أشقت منها تسيل لاني وأبها فريده

(٢) قال البطليوسي : هذا قول الاصمعي وهو المشهور ، وقد ذكر غيره

أن الحشمة تكون بمعنى الاستحياء ، وروي عن ابن عباس أنه قال « لكل

داخل دهنه فابدأوه بالنجبة ، ولكل طاعم حشمة فابدأوه باليمين » فقال

للقية بن شعبة « الميش في ابقاء الحشمة » ، وقال صاحب كتاب العين :

الحشمة الانقياض عن أخيك في الطعام وطلب الحاجة تقول احشمت عن وما

الذي حشمتك وأحشمتك



وان يُراجِعْ قلبي وُدُّهم أبداً  
 زَكَنْتُ منهم على مثل الذي زَكُوا  
 أي علمت منهم مثل الذي علموا مني<sup>(١)</sup>

ومن ذلك ( القافلة ) يذهب الناس الى أنها الرِّقَّة في السفر  
 ذاهبةً كانت أو راجعة ، وليس كذلك إنما القافلة الراجعة من  
 السفر ، يقال : قَفَلْتُ فهي قافلة ، وقفل الجند من مبعثهم أي  
 رَجَعُوا ، ولا يقال أن خرج الى مكة من العراق قافلة حتى  
 يصدروا<sup>(٢)</sup>

ومن ذلك ( المائت ) يذهب الناس الى أنه المصيبة يقولون كنا  
 في مائت . وليس كذلك إنما المائت النساء يجتمعن في الخير والشر  
 والجم مائت ، والصواب أن يقولوا كنا في مئاحة ، وإنما قيل لها

(١) نقل البطلاني عن أبي زيد الأنصاري أنه الظن الذي يكون عندك  
 كاليقين . قال : والظن إذا قوي في النفس وكثرت دلائله على الأمر للظنون  
 صار ظاهراً ، ولأجل هذا استعملت العرب الظن بمعنى العلم . وقال السيرافي :  
 لا يستعمل الظن بمعنى العلم إلا في الأشياء الغائبة عن مشاهدة الحواس لها ،  
 لا يقال « ظننت الحائط ميقاً » وأنت تشاهده

(٢) في المصباح « وتطابق القافلة على الرقعة . واقتصر عليه النحويون . قال  
 في مجمع البحرين : ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط فقد غلط ، بل يقال  
 لمبتدئة بالسفر أيضاً تفاؤلاً بالرجوع . وقال الأزهري مثله . قال : والعرب  
 تسمي الناصتين القوافل تفاؤلاً بقولها وهو متروك »



مناحة من النوايح تقابلهم عند البكاء يقال الخيلان يتناوحان إذا  
تقابلا وكذلك الشجر، وقال الشاعر :  
عشية قام النائحان وشققن

نجيب بأيدي مائمه وخسود  
أي بأيدي نسائه<sup>(١)</sup> ، وقال آخر :  
رمته أناة من ربيعة عامر  
نأوه الخصى في مائمه أي مائمه<sup>(٢)</sup>  
يريد في نسائه أي نسائه

ومن ذلك قول النحاس ( فلان يتصدق متى إذا أعطى ، و فلان  
يتصدق إذا سأل ) وهذا غلط والصواب فلان يسأل وإنما المتصدق  
المعطي قال الله تعالى « وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ »  
ومن ذلك ( الخدام ) يذهب النحاس الى أنه الدواجن التي  
تُسْتَفْرَخ في البيوت ، وذلك غلط إنما الخدام ذوات الأظواق وما  
أشبهها مثل الفواخيت والقماريات وانقطا ، قال ذلك الأصمعي

(١) حكاه كراع وابن الأثيري أن المائمه يكون من الرجال أيضا وأنشد :

حتى تراه من ليد قفيا كما ترى حول الأمير المائمه

(٢) الأناة : المرأة التي فيها غرور عند القيام ، وهي مشتقة من اللون وهو

الاعياء والغرور



ووافقه عليه الكسائي<sup>(١)</sup> قال حميد بن ثور الحلبي :

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة

دأبت ساقى حور ترحة وتوتها<sup>(٢)</sup>

فحمامة هينا قمرية . وقال النابغة الذبياني :

أحكمكم حكمك فتاة الحلي إذ نظرت

إلى حمام شراع وارِد الثَمَدِ<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعي : هذه ذرقاء الحمامة نظرت إلى قطاً . قال :

لوما اللواجن فهي التي تستفرح في البيوت فنبها وما شاكلها من

أبهر الصحراء الحمام الواحدة حمامة<sup>(٤)</sup>

ومن ذلك ( التميمي ) يذهب الناس إلى أنه المقصود بالذي

(١) وحكي أبو عبيد في الفريخ من الأصمعي أنه قال : الحمام ضرب من الحمام البري . وحكي أبو حاتم عن الأصمعي في كتاب الطير : الحمام ضرب من الحمام وهو الحمام البري ، وحام مكة عام أجمع

(٢) ساقى حور : ذكر الفاري . الترحة : الشوق . القرم : القنار

(٣) أحكمكم حكمك فتاة الحلي أي أصب في أمرك فأصابتها . هو من الحكمة لا من الحكم الذي يعني القضاء . وشراع بالذين رواية الأصمعي ، بريد التي شرعت في إقامه . وردى غيره « حراع » بالهمزة . والتمد : الماء القليل (٤) قال أبو حاتم : الفرق بين الحمام الذي هناءا والحمام الذي أسفل أنف الحمامة مما يلي ظهرها مائل إلى البياض وكذا حمام الامصار . وأسفل الحمامة

لا يبيض فيه



ينبع الشتاء ويأتي فيه الورد والنور ولا يعرفون الربيع غيره  
والعرب تختلف في ذلك : فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي  
تدرك فيه النخار - وهو الخريف - وفصل الشتاء بعده . ثم فصل  
العييف بعد الشتاء - وهو الوقت الذي تدعوه العامة الربيع - ثم  
فصل الصيف بعده وهو الوقت الذي تدعوه العامة الصيف . ومن  
العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه النخار - وهو الخريف -  
الربيع الأول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي فيه السكة  
والنور الربيع الثاني ، وكلهم يجمعون على أن الخريف هو الربيع (١)  
ومن ذلك ( الظيل والنقى ) يذهب الناس إلى أنهما شيء  
واحد وليس كذلك ، لأن الظل يكون غدوة وعشيّة ومن أول  
النهار إلى آخره . ومعنى الظل الستر ، ومنه قول الناس أنا في ظلك  
أي في ذالك وسترك ، ومنه ظل الجنة وظل شجرها إنما هو سترها  
ونواحيها ، وظل الليل سواده لأنه يسر كل شيء . قال ذو الرمة :  
قد أعيف النازح المجهول عشيّة

في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

(١) قال ابن السيد البطيوسي في الاقتضاب ( ص ١١١ ) : وأما العرب  
فإنهم جعلوا حلول الشمس برأس الميزان أول فصول السنة وسموه ( الربيع )  
وأما حلول الشمس برأس الحمل فكان منهم من يجعله ربيعاً ثانياً فيكون في  
السنة على مذهبهم ربيعان



أي في ستر ليل أسود . فكلان معنى ظل الشمس ما سترته  
 الشخص من مسقطها ، والتي لا يكون إلا بعد الزوال ، ولا  
 يقال لما قبل الزوال في<sup>(١)</sup> . وإنما سمى بالعتي فيثا لانه ظل فاء  
 عن جانب الى جانب ، أي رجع عن جانب المغرب الى جانب  
 المشرق ، والتي هو الرجوع ، ومنه قول الله عز وجل « حَتَّى تَفِيءَ  
 إِلَى أُمْرِ اللَّهِ » أي ترجع . وقال امرؤ القيس :

تَبِعْتِ الْعَيْنَ أَنِّي عِنْدَ ضَارِجٍ

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرَّةَ خُضْبَا طَامٍ<sup>(٢)</sup>

أي يرجع عليها الظل من جانب الى جانب . فهذا يدل على  
 معنى الفعي . وقال الشماخ :

إِذَا الْأَرْضُ حُلِيَ تَوَسُّدًا أَبْرَدِيهَ

خُدُودُ جَوَازِيهِ بِالرَّمْلِ رَعِينٍ<sup>(٣)</sup>

(١) قال ابن السكيت : الظل ما سخته الشمس ، والتي ما سخر الشمس :  
 وقال دؤبة : ما كانت عليه الشمس زالت فهو في . وظل ، وما لم تكن عليه شمس  
 فهو ظل

(٢) ضارج : موضع في ديار بني عيس . الرمن : الطميط وهي الخفرة  
 تكون على الماء . طام : مرتفع

(٣) الارطى شجر تدعى به الجلود : الابدان : الظل والتي . الجوازي :  
 الظباء لأنها تجوز بأكل النبات الاخضر من الماء . عين : واسمات الامين . أي اذا  
 انحفت الظباء من خلال هذا الشجر كناسين عن جانبها تستقر قبيها



أبرداء الظل وانقضى . يريد وقت نصف النهار ، كأن الظل  
في بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحوّل الظل  
قصار فينا فتحوّل خدودها

ومن ذلك ( الآل والسراب ) لا يكاد الناس يفرقون بينهما  
وأما الآل أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء ، وسعي الآل لأن  
الشخص هو الآل فلما رفع الشخص قيل هذا آل قد بدا وتبين  
قال التابغة الجعدي :

حتى خفينا بهم نعدي فوارسنا  
كأننا رعنٌ قف يرفع الآل (١)

وهذا من المثلثين أراد كأننا رعن قف يرفع الآل « وأما  
السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء ، قال الله عز وجل  
« كثر السراب يديه » بحسبة الظان ماء »

ومن ذلك ( الدّائج ) يذهب الناس إلى أنه الخروج من المنزل

(١) نعدي فوارسنا . أراد : نعدي فوارسنا الجبل ، فعدي  
المفعول اختصاراً له فهم الدّائج . وانقضى ما ارتفع من الأرض . والرعن الانقباض  
المعظم من الجبل تراه متقدماً . وهو من الهمزة نادر ينذر منه . شبه أنفسهم  
في كثرة عددهم برعن قف وفعه الآل فظلم ظله . وأراد كأننا ظل رعن قف  
فعدي المضاف . أي أن عددهم ليكثرته قد « لا » للقضاء بجملة قال الرعن  
إذا رفعه الآل



في آخر الليل ، وليس كذلك إنما الدج سيمر الليل ، قال الشاعر<sup>(١)</sup>  
يصف إبلًا :

كأنها وقد برأها الأخماس<sup>(٢)</sup> ودأب الليل وهذا قيام

شرايح النبع<sup>(٣)</sup> يراها القوام<sup>(٤)</sup>

وقال أبو زيد<sup>(٥)</sup> يذكر قومًا يسرون :

جبارا يلدبون ويأت يسرى<sup>(٦)</sup> بصير<sup>(٧)</sup> بالدجى هاد غموس<sup>(٨)</sup>

بني الأسد ، وكان رجل من أصحاب اللغة يخطي الشماخ

في قومه :

وتشكو بعين ما أكل<sup>(٩)</sup> ركبها

وقيل المذاذي أصبح اليوم أدحى<sup>(١٠)</sup>

(١) هو الشماخ بن ضراء ، قاله وهو يحدو أصحابه في بطن أسفارهم

(٢) الأخماس : جم غنس وهو أن ترد الأبل في كل خمسة أيام ، دلج

الليل : سمره كاه ، المذاذي القياس : الدليل المذاقي ، الشرايح جم شربة

وهي الفوس تستد من عود ينق فتدمل به قودن ، الديمر : شجر صلب

تتخذ منه القسي والسهام

(٣) هو حرملة بن المقر الطائي ، وقد اشتهر بكنيته دون اسمه

(٤) يصف قومه سرورا والأسد بقوله آ نروهم ، والدجى جمع دجوة

عومي الظامة ، وكان القياس أن يقال دجوة لأن النعق واوي ، ولهذا

يخوز أن تكتب « الدجى » بالياء ، جلا هي واحدتها « الدجا » بالالف جلا

على فاتها ، والنموس : الواسع الشدقين من قهلم طعنة نموس إذا قامت

بواسعة الشفق حميقة

(٥) يصف امرأة اتسبها طول السير ليلا ونهارا ، فهي تشكو السير الذي



وقل : كيف يكون الأدلاج مع الصبح ؛ ولم يرد الشماخ ما  
 ذهب اليه وإنما أراد : المتنادي كان مرة يتنادى « أصبح القوم »  
 كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام « أصبحتم كم تنامون ؛ »  
 وكان مرة يتنادى « أدلجى » أى سيرى ليلا . يقال أدلجتُ فأنا  
 مدلجٌ أدلجا والاسم المدلج بفتح الدال واللام والدلجة قل أنت  
 خرجت من آخر الليل فقد أدلجت بنشد يد الدال تدلج أدلجا  
 والاسم منه الدلجة بضم الدال ، ومن الناس من يجهز الدلجة  
 والدلجة في كل واحد منهما كما قال جريرة من الدهر وبرهة

ومن ذلك ( العرض ) يذهب الناس الى أنه سلف الرجل  
 من آياته وأمهانه <sup>(١)</sup> ، وأن القائل اذا قال « شتم عرضي فلان »  
 يريد شتم آياتي وأمهاني وأهل بيتي ، وليس كذلك إنما عرض  
 الرجل نفسه ومن شتم عرض رجل فلما ذكره في نفسه بالسوء ،  
 ومنه قول النبي ﷺ في أهل الجنة « لا يبولون ولا يتفوطون »

أكل رقابها ، وتشكو قول المتنادي عند الصباح : قد أصبح القوم فاذا  
 تنتظرون بالسير . وقوله في أول الفصل : أدلجى . أى سيرى بالليل ، فلا واحة  
 لها . ومعنى شكواها بيننا أن السر لما طال عليها غارت حينئذ وانكسر طرفها  
 وصار الناس ينالها على ظهر الحظية

(١) قال الطبري ان هذا أى القدي انكره ابن قتيبة . قول أبي حنيفة  
 القاسم بن سلام . وهو صحيح ايضا ، له حجج وأدلة



أما هو عرق يخرج من أغراضهم مثل المسك ۝ يريد يجري من  
أبدانهم ۝ ومنه قول أبي الدرداء ۝ أقرض من عرضك ليوم  
فترك ۝ يريد من شتمك فلا تشمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره  
ودع ذلك قرضاً لك عليه ليوم القصاص والجزاء ۝ ولم يرد أقرض  
عرضك من أيك وأهلك وأسلافك ۝ لأن شتم هؤلاء ليس إليه  
التحليل منه ۝ قال ابن عبيّنة : لو أن رجلاً أصاب من عرض رجل  
شبتاً ثم توبع فجاء إلى ورثته أو إلى جميع أهل الأرض فأحلوه  
ما كان في رجل ۝ ولو أصاب من ماله شبتاً ثم دفعه إلى ورثته لكننا نرى  
ذلك كفارة ۝ فعرض الرجل أشد من ماله ۝ قال حسان بن ثابت  
الأنصاري (١) :

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذلك الجزاء

فإن أبي ووالده وعرضي أمرض محمد منكم وفاة (٢)

أراد فإن أبي وجدتي ونفسي وقاء لنفس محمد ۝ وما يزيد في  
وضوح هذا حديث حديثه الزبدي عن حماد بن زيد عن هشام  
عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ ۝ أيعجز أحدكم أن يكون

(١) يخاطب أبا سفيان بن الحارث

(٢) قيل لما أتته حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الأول قال  
له ۝ جزائك على الله الجنة بإحسان ۝ فلما أتته البيت الثاني قال له ۝ وذاك  
الله بإحسان النار ۝



كأبي ضَمَمَ ، كان إذا خرج من منزله قال : اللهم إني تصدق بك  
بإرضي على عبادك »

ومن ذلك ( العنزة ) يذهب الناس إلى أنها ذرية الله  
خاصة وأنه من قال عذرة رسول الله ﷺ فأنما يذهب إلى  
قطعة رضي الله عنها ، وعذرة الرجل فزيته وعشيرته الآذون  
من مضي منهم ومن غير . وبذلك على ذلك قول أبي بكر رضي  
الله عنه « نحن عذرة رسول الله ﷺ التي خرج منها ، وبقيته  
تفقات عنه ، وأنما جيت العرب عنا »<sup>(١)</sup> كما جيت الرحا  
قلبا . ولم يكن أبو بكر رضوان الله عليه ليدعي بحضرة التي  
جميعاً مالا يعرفونه<sup>(٢)</sup>

ومن ذلك ( الخلف والكذب ) لا يكاد الناس يفرقون بينهم  
والكذب فيما مضى وهو أن يقول فعلت كذا وكذا ولم يفعله  
والخلف ما يستقبل وهو أن تقول سأفعل كذا وكذا ولا تفعله  
ومن ذلك ( الجاعة ) يذهب الناس إلى أنها حلقة الدبر وهي  
تحتل أن تسمى جاعة لأنها تخرج أي تخرج الجعر ولكن العرب

(١) أي خرات العرب هنا : فسكننا وسطاً ، رقات العرب حوايلنا ،  
الرحا وقطبها

(٢) قال أبو بكر رضي الله عنه هذه الكلمة للانصار يوم السقيفة



فجعل الجاعرتين من القرمس والخار موضع الرقمتين من مؤخر إخباره  
 قل كعب بن زهير يذكر إخباره والآن :

إذا ما اتجأه شوبوبه رأيت جاعرته غصونا  
 شوبوبه شدة دفعته ، يقول : إذا عدا واشتد عدوه رأيت جاعرته  
 تكسرا أقبضه قوائمه وبسطه إياها . وأما قول الهذلي <sup>(١)</sup> في  
 صفة الضع :

عشيرة جوايرها ثمان <sup>(٢)</sup>

فلا أعرف عن أحد من علمائنا فيه قولاً أو نصية  
 ومن ذلك (الغدير والمساكين) لا يكاد اتاس يفرقون بينهما ،  
 وقد فرق الله تعالى بينهما في آية الصدقات فقال جل ثناؤه « أما  
 الصدقات للفقراء والمساكين » وجعل لكل صنف سهماً ،  
 والمغبر الذي له البلغة من العيش والمساكين الذي لا شيء له . قال  
 الراعي <sup>(٣)</sup> :

(١) هو حبيب بن عبد الله الهذلي المعروف بحبيب الأحمه

(٢) العشيرة الفليضة ويقال هي السريفة . وثمان البيت :

فوق زمامها وشم حجول

(٣) هو عبيد بن صاوية بن نوح النخعي



أما الفقير الذي كانت حلوته

وفق العيال فلم يُترك له سبيل (١)

فجعل له حلوبة وجعلها وفقاً لمياله أي قوتاً لا فضل فيه

ومن ذلك (الخائن والسارق) لا يكاد الناس يفرقون بينهما  
والخائن الذي أوثق فأخذ فخان . قال النمر بن تولب:

وان بني ربيعة بعد وذهب كراعي البيت يحفظه فخانا

والسارق من سرقت سر آباي وجه كان . ويقال : كل خان

سارق وليس كل سارق خاناً . والغاصب الذي جاهره ولم يستتر

والقطم في السرقة دون الخيانة والغصب

ومن ذلك (البخيل واللتيم) يذهب الناس إلى أنهما سواء ،

وليس كذلك إنما البخيل الشحيح الضنين ، واللتيم الذي جنى

الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء ، يقال : كل لقيم بخيل وليس

كل بخيل لئيم

قال أبو زيد : (العلوم) الذي يُلام ولا ذنب له و(المليم)

الذي يأتي ما يلام عليه ، قال الله عز وجل « فالتقمة الموت وهو

مليم » . والمُلام الذي يقوم بغير اللثام

(١) الحلوبة الناقة أو الشاة التي تحلب . وفق العيال : أي لها لبن تدر

كفاجهم لأفضل فيه عنهم . السيد : الثمر أو الور



ومن ذلك ( التلاد والتلبد ) لا يفرق الناس بينهما ، والتلبد ما ولد عند غيرك ثم اشترته صغيراً فبنت عندك والتلاد ما ولد عندك ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها تلبد فردها ، فالمولدة بمنزلة التلاد وهما ما ولد عندك ، والتلبد في حديث شريح التي ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فبنت ببلاد الاسلام

ومن ذلك ( الحمد والشكر ) لا يفرق الناس بينهما فالحمد الثناء على الرجل بما فيه من حسن ، نقول : حدث الرجل : اذا اثبت عليه بكرم او حسب او شجاعة وأشبه ذلك ، والشكر له الثناء عليه بمعرفة أو لا كنه . وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال حمدته على معروفه عندي كما يقال شكرت له ، ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقال شكرت له على شجاعته

ومن ذلك ( الجبهة والجبين ) لا يكاد الناس يفرقون بينهما فالجبهة مسجد الرجل الذي يصيبه نذب السجود ، والجبينان يكتنفانها ، من كل جانب جبين

ومن ذلك ( الثلبة ) يذهب الناس الى أنها الثقرة التي في النحر وذلك غلط انما الثلبة المجر فاما الثقرة فهي الثغرة



ومن ذلك (الآري) يذهب الناس الى أنه المؤلف<sup>(١)</sup>  
وذلك غلط إنما الآري الآخبة التي تشدُّ بها الدواب وهي من  
تأريت المكنن اذا أمت به قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لا يتأري لما في القدر يرقبه

ولا يعض على شرسوفه العصف<sup>(٣)</sup>

أي لا يتجسس على إدراك القدر لئلا كل منها . وتقدير آري  
من الفعل فاعول هـ

ومن ذلك (الملة) يذهب الناس الى أنها الخبزة فيقولون  
أطعمنا ملة وذلك غلط إنما الملة موضع الخبزة سمي بذلك حرارته هـ  
ومنه قيل فلان يتملأ على فراشه والأصل يتملأ فأبدل من

(١) المؤلف : شيء منسوخ من صوف يدونه بين أيدي خياهم

(٢) هو أمتى بأمة هـ واسمه عامر بن الحارث بن رياح هـ ويكنى أبا قهازة

(٣) هذا البيت من شعر في رثاء للشعر بن وهب الباهلي . قيل هو

مركب من هذين البيتين :

لا يتأري لما في القدر يرقبه ولا تراه أمام القوم يقتدر

لا ينزع الحاق من أين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه العصف

يعده بأن منه أيمت في الضم والمثرب هـ وإنما منه في طلب المعالي هـ  
والشرسوف : طرف الضلع هـ والصخرة حية يزعمون أنها في البطن فإذا هضت  
على شراسيف الاصلاح جاء الانسان



(١١) إحدى اللامين ميا ، ويقال ملأت الخبزة في النار أمأها ملاء .  
من والحواب أن تقول أطعمنا خبز ملاء

ومن ذلك (الغير) يذهب الناس الى أنه أخلاط من الطيب  
وقال أبو عبيدة : الغير عند العرب الزعفران وحده ، واشد  
للأعشى (١٢) :

وتبرد ببرد برداء العرو

من في الصيف رقرقت فيه العيرا

ورقرقت بمعنى رقت فأبدلوا من القاف الوسطى راء كما  
قالوا حنحنت والأصل حننت أي صبغته بالزعفران ، وصقلته .  
وكان الأصمعي يقول ان الغير أخلاط تجمع بالزعفران ، ولا يرى  
القول الا ما قال الأصمعي لقول رسول الله ﷺ للمرأة « أنعجز  
إحدا كن أن تتخذ ثوبين ثم تلمطخهما بغير أو ورس أو  
زعفران » ففرق ﷺ بين الغير والزعفران . واتومة حبة تعمل  
من فضة كالدرّة

وكان بعض أصحاب اللغة يذهب في قول الناس ( خرجنا  
تنزّه ) اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط وقال انما التنزه التباعد  
عن المياه والريف ، ومنه يقال فلان يتنزه عن الاقدار أي يباعد

(١٢) أعشى بكر وهو مبدون بن قيس بن جندل ويكنى أبا بصير



نفسه عنها ، وفلان نزيه كريم اذا كان بعيداً عن اللوم ، وليس  
عندي خطأ لان البسائين في كل مصر وفي كل بلد انما تكون خاتمة  
المصر فاذا اراد الرجل ان ياتبها فقد اراد ان يتسخره أي يتأخر  
عن المنازل والبيوت ، ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت  
الفعود في الحضر والجنان

ومن ذلك ( الأعمى والعجمي ) و ( الأعرابي والعربي )  
لا يكاد عوام الناس يفرقون بينهما ، فالأعمى الذي لا يمشي  
وان كان نازلاً في البادية ، والعجمي المنسوب الى العجم وان  
فصيحاً<sup>(١)</sup> . والاعرابي هو البدوي وان كان بالحضر ، والعربي  
المنسوب الى العرب وان لم يكن بدوياً

ومن ذلك ( إشلاء الكاتب ) هو عند الناس إغراؤه بالحب  
وبغيره مما تريد ان يحمل عليه ، وذلك غلط وإنما إشلاء الكثرة  
أن تدعوه اليك ، وكذلك الناقة والشاة ، قل الراجز :

أشدت عتري ومسحت قعبي

يريد أنه دعا عترة ليحبها . فأما اغراء الكلب بالصيد  
( الايساد ) تقول أمدته وأوسدته اذا أغريته

(١) أنكر الخطبوسي هذا التخصيص وآتى بشواهد على استعمال كل  
الاعجمي والعجمي في موضع الآخر



ومن ذلك ( حاشية الثوب ) يذهب الناس الى أنها جانب  
 لا يذهب له ، وذلك غلط وحواشي الثوب جوانبه كلها ، فأما  
 جانبه الذي لا يذهب له فهو طرته وكفته

ومن ذلك ( الهجنة والأقواف ) لا يكاد يفرق الناس بينهما ،  
 فالهجنة المماثلة تكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقاً والأم  
 ليست كذلك كان الولد هجيناً والأقواف من قبل الأب فإذا  
 كانت الأم من العتيق والأب ليس كذلك كان الولد مقرفاً ، وأنشد  
 أبو عبيدة منذ بنت النعمان بن بشير في رواح بن زباج :

وهل رهند إلا مهرة عريية

سلسلة أفراس تجلما فقل<sup>(١)</sup>

فإن استجبت مهراً كريماً فبالحرى

وإن بك إفراف فقد أقرِف الفحل<sup>(٢)</sup>

(١) قال البطانيوسي : وروى أبو علي « نجها بسل » بالباء ، وأنكر  
 كثير من أصحاب المال هذه الرواية وقالوا هي تصحيف ، لأن البسل لا يسل ،  
 والصواب « نفل » بالنون وهو الحسيس من الناس والحداب ، وأصله بكسر  
 النون ثم تخفف الكسرة كما يقال فخذ وفخذ وتخذ

(٢) وروى « فن قيل الفحل » على الأقوال



﴿ باب تأويل ما جاء مشئى في مستعمل الكلام ﴾

يقال ذهب منه (الاطيابان) يراد به الاكل والنكاح ، وأهل  
الرجال ( الاحمران ) الحمر واللحم ، وأهلك النساء ( الاصفران )  
الذهب والزعفران ، واجتمع الدرّة (الايضان) الشحم والشباب  
وأق عليه ( المعثران ) الغداة والعشي و ( الملوّان ) الليل والنهار  
وهما ( الجديدان ) ، و ( المعمران ) أبو بكر وعمر ، و ( الاسودان )  
الحمر والماء ، قالت عائشة رضي الله عنها : لقد رأيتنا مع رسول الله  
ﷺ وما لنا طعام الا الاسودان حمر وماء ، وقال حمّازي لرجل  
استضافه « ما عندنا الا الاسودان » فقال له « خير كثير » قال  
« املك نظنهما الحمر والماء » والله ما هما الا اقليل والخمر  
و ( الاصفران ) القلب والاسنان و ( الاحمرمان ) الذئب والغراب  
لانهما احمر ما من الناس ، و ( الخافقان ) المشرق والمغرب لان  
الليل والنهار يخفّقان فيهما . وقولهم : « لا يدري أي طرفيه  
أطول » يراد نسب أمه أو نسب أبيه لا يدري أيهما أكرم . وأنشد  
أبو زيد :

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح



يريد أجداده من قبل أبيه وأمه يقال فلان كريم الطرفين يراد  
 به الابوان وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يُدرى أي طريقه أطول  
 قال طرقاته ذكره ولسانه

### ﴿ باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام ﴾

له (العلم والرم) العلم البحر والرم السرى . له (الصريح  
 والريح) الصبح الشمس أي ما طلعت عليه الشمس وما جرت الريح .  
 له (الويل والأيل) الأليل الاثنين . قال ابن مباداة (١) :  
 وقولا لها ما تأمرين بواقد له بعدة نومات العيون أليل  
 وهو أ كذب من (دب وذرج) أي أ كذب من الأحياء .  
 والآموات ، يقال فلان إذا اقرضوا : قد درجوا . لا يقبل الله  
 منه (صرفاً ولا عدلاً) الصرف التوبة والعدل الفدية ، قال الله  
 تعالى « وإن تعدلوا كل عدل لا يُؤخذ منها » أي وإن تعدل كل  
 فداء . وقال يونس : الصرف الخيلة ومنه قيل انه يتصرف في كذا  
 وكذا ، قال الله تعالى « فما يستطعون صرفاً ولا نصراً » .  
 ويقولون (لا يعرف هراً من يرة) قال ابن الاعرابي : الهر دغا .

(١) هو الرماح إن أبرد ، ومباداة أمه



الغنم والهر سوفها . وقال غيره : هَرَّ من هَرَرْتَه أي كرهته يقال (إما  
هَرَّ فلان الكأْس إذا كرهها ، يريد : ما يعترف من بكرهه من )  
يهره . القوم في (هياط وهياط) الهياط الصياح والمياط الدفاح ، والـ  
والهياط الدفعم ومنه إمطة الأذى عن الطريق . وقولهم (كيف السأمة  
والعامة) السأمة الخاصة . ويقولون (حيالك الله وآيالك) حيالك الله  
ملئكتك الله والتحية الخلاك ، ومنه التحيات لله يراد الملك لله .  
ويقال ييالك الله أي اعتمدك الله يا ملك والخير قال الشاعر (١) :  
باتت تبياً حوضها عككوا مثل الصفوف لاقت الصفوق  
أي اعتمد حوضها ، وأنشد ابن الأعرابي :

منا يزيدُ وأبو محمية وعَمَسَ رَعَمَ الفَيّ تَبَيَّاهُ (٢)

أي تعمدته . وقسره ابن الأعرابي : ييالك جاء بك . ورؤي في  
بيالك أضحكك . وجاء هذا في حديث يروي في قصة آدم النبي  
عليه السلام . وقولهم (هو لك رجلٌ وريالٌ) قال الأصمعي : بل  
هباح بلغة حمير ، قل وأخبرني بذلك المعتز بن ساجان . ( ما به  
حيضٌ ولا تبض ) التبض التحرك ولم يعرف الأصمعي الحبض .

(١) هو أبو محمد الفهمي

(٢) عَمَسَ هنا اسم رجل ، يقول : هو نعم الفَيّ إذا فصدته



(ما عنده خير ولا مبر) المبر مصدر مازم يبرهم مبرا من الميرة.  
 (ماله سبد ولا أبد) السبد الشعر والوبر ، يعني الابل والمعز ،  
 والابد الصوف يعني الغنم . (ما يصرف قبلا من دبير) القبيل  
 ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله ، والديبر ما أدبرت به .  
 وقال الاصمعي : أصله من الإقبالة والادبارة وهو شق في الاذن  
 ثم يقتل ذلك فاذا أقبل به فهو الاقبالة واذا أدبر به فهو الادبارة ،  
 والجدرة المعانة في الاذن هي الاقبالة والادبارة . (هم بين حاذف  
 وقاذف) الحاذف بالمصا والقاذف بالحجر . (هو جانح نائم)  
 أقبل بعضهم : نائم إنباع ، وقال بعضهم : نائم عطشان وأنشد :  
 لعمركُ بني شهاب ما أقاموا

صدور الخيل والأصل إنباعا<sup>(١)</sup>

يعني الرماح العطاش . وما ذقت عنده (عبكة ولا لبكة)  
 العبكة الحبة من السويق واللبكة القطعة من الغريد . ومنه (ماله

(١) البيت لسويد بن الصمة الجشمي من كلمة يجر بها بني شهاب . وأقدم  
 بأعمامهم على سبيل المزدحم . و « ما » في قوله « ما أقاموا » لغوي .  
 وبعد البيت :

واركني كروت بفضل قومي      فعزت مكارما وحويت بأما  
 وذلك ضلنا في كل حي      وتنجح الاقامي انتبعا



ثاغية ولا راغية) الثاغية الشاة والراغية الناقة . ويقولون ( لا يدالس ولا يؤالس ) يدالس من الدالس وهو الظلمة أى لا يخادعك ولا يخفى عنك الشيء . فكأنه يأتبك بهي الظلام ، ومنه يقال دالس على كذا ، ويؤالس من الالس وهو الخيانة . وقولهم ( فلان يداجي فلانا ) مأخوذ من الداجية <sup>(١)</sup> وهي الظلمة أى يسأره بالعداوة ويخفيها عنه .

عُذَاب مَا يُسْتَعْمَلُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي الْمَكَلَامِ

يقال ( أرغَمَ الله أنفه ) أي ألزقه بالرغام وهو التراب ، ثم يقال على رَغْمِهِ وعلى رَغَمِ أَنْفِهِ وَأَنْدَغَمَ أَنْفَهُ . ويقولون ( قَسَمَ الله عَصْبَهُ ) أي جمعه وقبضه ، ومنه قيل للبحر قَسَمٌ لأنه مجتمع الماء . ويقال ( اسْتَأْصَلَ الله شَأْفَهُ ) الشاة قرحة تخرج في القدم . فَسُكُوِي قَتَذَهَبَ يقال منه : شَغَفَتْ رِجْلَهُ تَشَافُ شَأْفًا ، يقول أذهبك الله كما أذهب ذلك . ( أَسَكَتَ الله نَأْمَتَهُ ) مهموزة مخففة الميم ، وهي من النميم وهو الصوت الضعيف . ويقال نَأْمَتَهُ بالتشديد غير مهموز أي ما ينم عليه من حركته . ويقال ( سَخِمَ الله وجهه )

(١) أنظر شرح بيت أبي زيد الطائي في ص ٢٧



أي سوّده من السّخام وهو سواد القيدور . (أباد الله خضرأهم)  
 أي سوادهم ومعظمهم ، ولذلك قيل للكتيبة خضراء . قال  
 الأصمعي لا يقال أباد الله خضرأهم ولكن يقال أباد الله غضراءهم  
 أي خيبرهم ، وغضاريتهم ، والغضراء طينة خضراء حرة عليكة ،  
 يقال أنبط بئر في غضراء . وقوله (بالرفاء والبينين) يدعى بذلك  
 الممزوج ، والرفاء الانتحام والاتفاق ، ومنه أخذ رفاء  
 الثوب . ويقال بالرفاء من رفوت الرجل إذا سكنته ، قال  
 الهذلي :

رفوتني وقالوا يا خوبيلد لا ترخ

فقلت وأنكرت الوجوه هم هم<sup>(١)</sup>

ويقال : من اغتاب خرق ومن استغفر رفا . وقولهم :  
 (مرحباً) أي أتيت رُحياً أي سعة و (أهلاً) أي أتيت  
 أهلاً لا غرباء فأنس ولا تستوحش و (سهلاً) أي أتيت سهلاً  
 لا حزنًا وهو في مذهب الدعاء كما نقول : لقيت خيراً

(١) ورد البيت في أمالي السيد المرتضى وفي جملة الأمثال العسكري  
 بالفظ (رفوتني) بالفاء وجاء في الصحاح لابن فارس بالفاء وآخر صدره «لم  
 ترخ» وقد أوردته شاهداً على حذف الدال ألف الاستفهام لأنه أراد  
 «أهم؟» . وورد البيت في حياة الحيوان لمعمر (١ : ٣٦٨ برلاق)



﴿ ياب تأويل كلام من كلام الناس مُستعمل ﴾

يقولون (حَلَبَ فلان الدهرَ أَشْطَرَه) أي مرّت عليه صروره  
من خيره وشره ، وأصله من أخلاف الناقة ولها شطران قاديان  
وآخران ، فكل خالفين شطر . ويقولون (ما بفلان طريق) أي  
ما به قوة وأصل الطريق الشحم فاستعملوا لأن القوة  
أكثر ما تكون عنده . ويقولون (ادفعه اليه برمته) وأصله أن  
رجلا دفع إلى رجل بغيراً بحبل في عنقه ، والرمة الحبل البالي .  
ف قيل ذلك لسكر من دفع شيئاً بجماته لا يحبس منه شيئاً يقول :  
ادفعه اليه برمته أي كفه . وهذا المعنى أراد الأعشى <sup>(١)</sup> في قوله  
للخمار :

فقات له هذه هاتيا بأدما، في حبل مُقتادها <sup>(٢)</sup>  
أي يعني هذه الحُر بناقة برمتها . ويقولون (ما به قَلْية) قال  
الفرّاء أصله من التّلاّب وهو داء يصيب الابل ، وزاد الأصمعي  
يشكى البعير منه قلبه فيموت من يومه ، ف قيل ذلك لكل سالم  
ليست به علة يُقَال لها فيَقَالُ اليه ، قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

(١) هو أعتى بكر وثقته اسم في هامش ص ٣

(٢) الادماء : الناقة البيضاء

(٣) هو حيد الارقط ، يصف فرساً بالنقى



ولم يقلب أرضها البيطار<sup>(١)</sup> ولا حبلية بها حبار<sup>(٢)</sup>  
 الحبار الاثر ، أي لم يقلب قوائنها من علة بها . وقد كان  
 بعضهم يقول في قولهم ما به قلبه أي ما به حوله : قال أبو محمد  
 عبد الله : هذا هو الأصل ثم استعير لكل صالم ليست به آفة .  
 ويقولون ( فلان نسيجٌ وحيد ) وأصله أن اثوب الرفيع النفيس  
 لا يندج على منوال غيره ، وإذا لم يكن نفيساً عمل على منواله  
 ندى عدة أثواب ، فقبل ذلك السكل كريم من الرجال . ويقولون  
 ( لنسيم راضع ) وأصله أن رجلاً كان يرضع الغنم والأبل ولا يحلبها  
 لئلا يسمع صوت الثآلب فقبل ذلك السكل لنسيم من الرجال إذا  
 أرادوا تركه لؤمه والمباغضة في ذمه . ويقولون ( هو على يدي  
 عدل ) قال ابن السكبي : هو العدل بن جزي بن سعد العنبرية  
 وكان ولي شرملة تبع وكان تبع إذا أراد قتل رجلاً دفعه إليه فقال  
 الناس وضع على يدي عدل ، ثم قيل ذلك السكل شيء قد بُنِسَ  
 منه . ويقولون أن رفع صوته ( قد رفع عنبرته ) وأصله أن رجلاً  
 قُطعت إحدى رجليه فرفضها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى

(١) وقوله : لا رجع فيها ولا اصطار  
 يقول : لم نحتاج هذه الفرس إلى بيطار يقلب قوائنها لينظر هل بها علة .  
 وأرض الدابة قوائنها لأنها متبينة بالأرض التي تربطها



صوته ، ففعل لكل رافع صوته قد رافع غديره والعقيرة الساق الأرض المقطوعة . ويقولون للمرأة السبعة الخلق ( غلّ قمل ) وأصله أن القمل<sup>(١)</sup> كان يكون من قذّ وعلبه شعر فيعمل على الأسير . ويقولون ( هو ابن عمّي لحنّا ) أي لاصق النسب من قولهم يلححت عينه إذا لصقت ، ويقولون في النكرة هو ابن عمّ لحنّا . ويقولون ( أريته لحنّا بصرّاً ) أي نظراً بتحديث شديد . ومخرج بادر مخرج لأبن وتامر ورامح أي ذو نمر ولبن ورمح وبدر . ويقولون ( برح الحفّا ) أي انكشف الأمر وذهب السر وبرح في معنى زال . ويقال صار في البراح وهو المنسع من الأرض . ويقولون ( لا تبلم عليه ) أي لا تنفخ . وأصله من أبلمت الناقة إذا ورم حياؤها من شدة الضربة . ويقولون ( النامس أخفاف ) أي مخفّفون ، مأخوذ من الخيف وهو أن تكون إحدى العينين من الفرس سوداء والآخرى زرقاء . ويقولون ( صدقهم القتال ) وهو مأخوذ من الشيء الصدق وهو الصلب ، يقال رمح صدق ورجل صدق النظر وصدق القاء . ويقولون ( طامته فطره ) أي ألقاه على أحد فطريه والفطران الجانبان . ويقال ( طعنه فجذّله ) أي رمى به إلى

(١) النمل : طروق من خديد يجمّل له العنق



الأرض ومنه يقال للأرض الجُدالة قال أبو زيد وأنشد :  
 قد أركب الآلة بعد الآلة وأترك العاجز بالجُدالة  
 منعفراً ايست له بحالة<sup>(١)</sup>

ويقولون ( نظرة من ذي علق ) أي من ذي هوى قد علق  
 بمن بهواه قلبه . ويقولون ( بكى الصبي حتى فحّم ) يفتح الحاء<sup>(٢)</sup>  
 أي انقطع صوته من البكاء . من قولك فلان فُحِمَ إذا انقطع عن  
 الخصومة وعن قول الشعر . ويقولون ( عمل به الفارقة ) وهي الداهية  
 يراد أنها فارقة للظاهر أي كاسرة لظاهره ، يقال فقرتهم الفارقة  
 ورجل فقير وفقير أي مكسور الفِقر ويقال هو من فقرت أنف  
 البعير إذا حززته بجديدة ثم وضعت على موضع الحز الجريز<sup>(٣)</sup> وعليه  
 وتر ملوي لتذله وتروضه . ويقولون ( هو ابن تجدتها ) يقال عنده  
 تجدة ذلك أي يعلم ذلك وهو عالم بجدة أمرك أي بدخلته .  
 ويقال ( غضيب واستشاط ) أي احتد وهو من شاط يشبط إذا  
 احترق كأنه التهب في غضبه ، قال الأصمعي : هو من قولهم ناقة

(١) الآلة : الحالة . يمدح نفسه بالجدة في السر ، والدوب على السب  
 إذا عجز صاحبه عن الشيء وسقط إلى الجدة من الأحياء . والحالة : الحالة  
 (٢) وحكى أبو عبيد وغيره فحّم بكسر الحاء ، وما انتك  
 (٣) الجرير : حبل من آدم يحمل في حق البعير



مشيطا وهي التي يظهر فيها السر من سريعا . ويقولون ( سكران )  
 ما بيت ) أي لا يقطع أمرا ، من قولك بيت الحبل وطلقها فلا تكرر  
 بنة <sup>(١)</sup> قال الأصمعي ولا يقال بيت ، قال الفراء هما لغتان أي  
 بيت عليه القضاء وأبنته . وقولهم ( صدقة بنة بنة ) من بيت الشيء  
 أي قطعها ، براد أنها بائلة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها .  
 ومنه قيل لمريم المصدرة « البتول » أي المقطوعة عن الرجال .  
 ويقولون ( كما تبين نذان ) أي كما تفعل يفعل بك وكما تجاري  
 تجاري ، وهو من قولهم حركته بما صمغ أي جازيته . ويقولون ( غدا  
 فلان أطوره ) أي جاوز قدره ، هو من طوار الدار أي ما دار  
 محمدا معها من الفناء . ومنه يقال أيضا لا أطور به أي لا أقرب فناء .  
 ويقولون ( هو في أمر لا ينادى ولا يدعى ) ترى أن أصله رشدة  
 أصابتهم حتى كانت المرأة تنسى وإيدها وتذهل عنه فلا تنادي  
 ثم صار مثلاً في كل شدة وقال أبو عبيدة هو أمر عظيم لا ينادى  
 فيه الصغار وإنما ينادى فيه الجلة الكبار ، وقال أبو العباس  
 الأعرابي : الصبيان إذا رأوا شيئا عجيبا تحشدوا له مثل إقرار  
 (١) قال البطليوس : قوله ابن قتيبة في هذا على قول الفراء لذلك قال  
 « بنة » غير الم ولام . وكان سيويه يقول : لا يجوز إلا « البنة » بالان  
 واللام . وذكر الفراء أنها لغتان . وقد جاء ذلك في بعض ما أخرجه (مسلم) في  
 الصحيح



كروا الخاوي فلا ينادون ولكن يتركون يفرحون ، والمعنى أنهم في  
 ما لا لهم عجيب . وقال غير هؤلاء ، يقال هذا في موضع الكثرة والسعة  
 التي منى أعوى الوليد بيده الى شيء لم يزرعته ، وذلك لكثرة  
 الشيء ، عندهم . ونحو منه قولهم ( هم في الخير لا يطير غرابه ) يقول  
 يقع الغراب فلا ينفق لكثرة ما عندهم . ويقولون ( هو جاف ) أي  
 جاف ، وأصله من أجلاف الشيء وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم  
 في جوفها . ويقولون ( السكل ساقطة لا رقطة ) أي لكل زهرة من  
 الكلام من يحملها أو يشيعها . ويقولون ( حنق له بالقموس ) وهي  
 التي تسمى قموس صاحبها في الهم . ويقولون ( خاس البئع والطعام )  
 وأصله من خاست البئعة في أول ما تروى ح فكانه كمد حتى  
 يفسد . ويقولون ( افعل ذلك على ما خيلت ) أي على ما شبّهت  
 من قولك هو تخيل للخير أي خليق له . ويقولون ( تركته يتلذذ )  
 أي يتلذذ بمناء وشمالا وأصله في الأيديين وهما صفحتا العنق .  
 ويقولون ( ختم ساح ) بالشديد وأصله من سح يسح أي صب  
 كأنه يصب الوذك سحيا . ويقولون ( كبر حتى صار كأنه قنّة )  
 وهي الشجرة اليابسة البالية ويقال قنّة شجرنا إذا يبس . ويقولون  
 ( خيلت داعر ) قال ابن الأعرابي الدعارة من العود الداعر وهو



الكثير المذخون . ويقولون ( قال ذلك أيضاً وفعل ذلك أيضاً )  
وهو مصدر أض إلى كذا أي صار إليه كأنه قال فعل ذلك عونا  
وقوهم ( مائة وثبت ) مأخوذ من أناف على الشيء إذا أنال .  
وأوفى كأنه لما زاد على المائة أشرف عليها . وقوهم ( راضع  
وبضعة عشر ) قال أبو عبيدة : هو ما دون نصف العقد يريد ما بين  
الواحد إلى أربعة وقال غيره هو ما بين الواحد إلى تسعة . وقوهم  
( أسد خارد ) أي داخل في الحذر يمتنون بالحذر الأجمة . وقوة  
( نص الحديث إلى فلان ) أي رفعه إليه وهو من النص في السير وهو  
أرفعه . وقوهم ( فلان يحايي فلاناً ) هو يفاعل من حايه أي أحبه  
إذا أعطيته . وقوهم ( فلان فتمم ) أي تميل وسنه قيل رصبغ فتمم  
أي خاتم متبع . وقوهم ( هريم ماج ) أي يمتج ريقه ولا يستحب  
أن يجسه من الكبير . وقوهم ( أنتم لنا خول ) هو جمع خائل وهو  
الراعي يقال فلان يخول على أهله أي يرضي عليهم وهذا قول الفراني  
وقال غيره هو من خولك الله الشيء أي ملكك إياه . وقوهم  
( ماله دار ولا عقار ) العقار النخل . ويقال ( بيت كثير العقار )  
أي كثير المتاع قال الأصمعي : عقر الدار أصلها ومنه قيل  
العقار والعقار المنزل والأرض والضياع . وقال أبو زيد : ( الأثاث )  
المال أجمع : الأبل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة أثانة . وقوهم



(أسود مثل حنك الغراب) قال الأصمعي : هو سواده ، وقال غيره : هو أسود مثل حنك الغراب وقل : يعنى مقاره . وقولهم (إيت شعري) هو من شعرت بشرة ، قال سيبويه : أصله فعله مثل الذرية والمخطئة فحذفت الحاء قل والشاعر مأخوذ منه . وقولهم (لا جرم) قال الفراء : هي بمنزلة لا بد ولا تحالة ثم كثرت في الكلام حتى صارت كقولك حقا وأصلها من جرمت أي كسبت قال وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولقد منعنت أبا عبيدة طعنة

جرمت فزارة بعدما أن يغضبوا<sup>(٢)</sup>

أي كسبت لأنفسها الغضب . قال : وليس قول من قال حق لفزارة الغضب بشي . . وقولهم (مارز أنه زبالاً) الزبال ما تحمله الخلة بغيا . و (مارز أنه قتيلاً) والقتيل ما يكون في شق

(١) هو أبو أسماء بن الضريعة ، وقيل الحوثران أو عطية بن عفيف أو

قيس بن زهير

(٢) يخاطب بهذا الشعر كرزاً النخيلي وكان طعن أبا عبيدة . وهو حصن ابن حذيفة بن بدر . الفزاري يوم الحاجر . وقيل هذا البيت :

يا كرز أنك قد فتكت بدارس بطل إذا حاب السكاه وجيبوا

وانظر البيت في كتاب سيبويه ( ٤٦٩ : ٤٦٨ ) وفي بقية الاشياء للمعري (سكة الجرامة) وفي لسان العرب ( ٣٦٠ : ٣٥٩ ) وفي الاقتضاب ٣١٣ وفي الفصول والنهايات المعري ( قافية الماء ) وفي الصحاح لابن فارس ( ص ١٢١ )



النواة يراد ما رزانه شديداً . وقولهم ( شَوَّرَ به ) اذا أخجله وهو من  
الشوار والشوار الفرج كأن رجلاً أبدى عورة وجل فاستحيى من  
ذلك فقبل ذلك لكل من فعل يأخذ فعلاً يستحي منه . ومن ذلك  
يقال أبدى الله شوارك ثم سمي متاع البيت شواراً منه . وقولهم  
( بنى فلان على أهله ) أصله أنه كان من يريد الدخول منهم على أهله  
فترتب عليها قبة فقبل لكل داخل بأهله بن . وقولهم ( كسب  
في إيمالك فلان ) هو من المملاك أي أملاكه المرأة وأملاكه ماله  
مأكله . وقولهم ( بيننا وبينه مسافة ) أصله من الوَف وهو الشك  
وكان الدليل بالمعلاة ربما أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصره هو .  
على جور ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة ، قال رؤف  
ابن العجاج :

« اذا الدليل استأف أخلاق الطريق »

أي شمه . وقولهم ( للديبة عقل ) والاصل ان الابل كانت  
تجمع وتعقل بخيلاء ولي المنقول فسميت الديبة عقلاً وان كانت  
دراهم أو دنانير . وقولهم للأخيد ( أسير ) والاصل أنهم كانوا  
اذا أخذوا أسيراً شذوه بالقد فلم يزم هذا الاسم كل مأخوذ شذ به او  
لم يشذ يقال ما احسن ما اسرقته أي ما احسن ما شذ به بالقد ومنه



قول الله عز وجل : **وَشَدَدْنَا أُشْرَهُمْ** . وقولهم للنساء ( **ظعنات** )  
وأصل الظعنات الهواذج ولكن يكن فيها قبيل المرأة ظعينة . قال  
أبو زيد ولا يقال ظعن ولا نحول إلا للأنثى التي عليها الهواذج كان  
فيها نساء أو لم يكن . وقولهم للزادة ( **راوية** ) والراوية البعير الذي  
يستثنى عليه الماء فسمى الوعاء راوية باسم البعير الذي يحمله . ومثله  
( **الحفّض** ) مثاقيلت فسمى البعير الذي يحمله حفّضا . وقولهم  
**الغسل الوجه** واليد ( **الوضوء** ) وأصله من الوضأة وهي الحسن  
والنظافة كان الغاسل وجهه وضأه أي حسنه ونظفه . وقولهم  
**الاستنج** بالحيجارة ( **استنجا** ) وأصله من النجوة وهي الارتفاع من  
الأرض ، وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجته تشر بنجوة فقلوا  
ذهب ينجو كما قلوا ذهب يتغوط ثم شنعوا منه فقلوا قد استنجنى  
إذا مسح موضع النجوة أو غسله . و ( **التغوط** ) من الغائط وهو البطن  
الأوسع من الأرض المطمان وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجته أتى  
شظفا من الأرض فقبل الكل من أحدث قد تغوط ( **والغبرة** )  
فناء الدار وكانوا ياتون الحدث بأفنية الدور فسمى الحدث غبرة  
وفي الحديث : **اليهود أمم خلق الله عبدة أي فناء** . و ( **الحش** )  
الكثيف وأصله البستان وكانوا يقضون حوائجهم في البساتين  
فسمى الكثيف حشا . و ( **الكثيف** ) أصله البئر ومنه قيل للترص



كيف أي سائر؛ وكانوا قبل أن يحدوا الكنف يقضون حوائجهم قبل  
 في البراحات والصحارى فلما حفروا في الأرض آبارا تسمى الحدن  
 سميت كُنُفاً ( والتيمم ) بالنصب أصله التعمد يقال تيممتك  
 وتأمكت وأتممتك قل الله عز وجل « فتيمّموا صعيداً طيباً » أي  
 تعمّدوا ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه  
 واليدين بالتراب . وقولهم فلان ( ضخم اللب سبعة ) وهو من آدم  
 البعير بجرته إذا دفع بها ، والمعنى أنه كثير العطية . وقولهم ( فلان حار  
 الحقيقة ) أي يحمي ما يحقّ عليه أن ينعه ، و ( حامي الزمار ) أي  
 إذا ذمّ وشطب نحي

ومن المنسوب ( ركب ملاح ) بتخفيف اللام مأخوذ من  
 المُلح وهي البياض . ( مثل ماذي ) أي أبيض والدرع ماذة  
 أي بياض . ( ركب ركابي ) لأنه كان يحمل من الشام على الأبل  
 وهي الركاب وواحد الركاب راحلة . ( انقطا كدري ) نسب إلى  
 معظم انقطاعه كدري وكذلك ( انقطري ) منسوب إلى طائر قطري أي  
 يبيض . ( اللب سبعة ) منسوب إلى طائر دبش . مطر الحريف ( وسبي )  
 لأنه يسبم الأرض بالنبات تسب إلى الوسم . ( اخذ أدهاكي )  
 لأن أول من عمل الحديد أهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمه ولذلك



قيل بني آدم اتقيون . (الغراب ابن دابة) لانه يقع على  
دابة البعير التي يركبها ، والدابة من ظهر البعير الموضع الذي  
تقع عليه ظلمة الرجل فتعثره

(باب أصول أسماء الناس)

(المسمون بأسماء النبات)

(ثمامة) واحدة الثمام وهي شجر ضعيف له خوص أو شبيه  
بالخوص ، وربما نحشي به خفاص البيوت . قال عبيد بن  
الأبرص <sup>(١)</sup> :

غيتوا دُمُهم كما غيت يلبطها النمام

جعلت لها غودين من نسج وآخر من ثمامه

والثمامة هنا الثمارة (شجرة) واحدة السمر وهو شجر نام  
البلان . (طامحة) واحدة الطامح وهي شجر عظيم من العيصاء .  
(سنيابة) واحدة السياب وهو الياض . (عزادة) واحدة العراد  
وهي شجر . (مرارة) واحدة المرار وهو نبات اذا أكلته الأبل  
فقصت عنه مشايرها ومنه قيل بنو آكل المرار . (شقرة)

(١) يطالب حجراً أبا أمريه القيس وبشدة فله بني آدم قوم ابن  
الأبرص ، فكان ذلك سبب عقوقه منهم وإعادتهم إلى ديارهم بعد أن نكاههم عنها  
ثم كانت حادثة قتل بعد ذلك



واحدة الشجر وهو شقائق النعمان . قل الشاعر وهو طرفة :  
وعلا الخيل دماء كالشجر

(عائمة) واحدة العلقم وهو الخنظل . (خزفة) بقية  
حدثني زيد بن أحرم الطائي قال حدثنا أبو داود عن  
شعبة<sup>(١)</sup> عن جابر عن أبي نصر<sup>(٢)</sup> عن أنس بن مالك أنه قال :  
كان في رسول الله ﷺ بقة كنت أجنبها . وكان يكفي أبا حنيفة  
وقد ذكرت هذا في كتابي (غريب الحديث) بأكثر من هذا البيان .  
(قنادة) واحدة القنادة وهو شجر له شوك وبها سمى الرجل . (سدة)  
واحدة السام وهي شجرة الأرملى وبها سمى الرجل . والسلم بن  
الغضاه . وسلمية - إذا كبرت اللام - فهو حجر واحد السلام .  
(أرضانة) واحدة الأرملى وهو شجر . (أراكة) واحدة الأراك  
وبها سمى أبو عمرو بن أراكة . (أراكة) واحدة الأراك وبها سمى الرجل  
(المسعون بأسماء الطير)

(هودنة) انقطاع وبها سمى الرجل . (القطامي) بفتح القاف  
وضمها الصقر وهو مأخوذ من القطم وهو الشمران للحم وغيره  
يقال فحل قطم إذا كان يشتهي الضراب . (اليعقوب) ذكر

(١) في طبعه الفاضل مكس غروتوت «سبعة»

(٢) قال البطليوسي : هو حميد بن هلال المدوني البصري



الرجل واسم الرجل أعجمي وافق هذا الاسم من العربي إلا أنه لا ينصرف وما كان على هذا المثال من العربي فإنه ينصرف نحو بز يوزع وبه يسوب لأنه وإن كان من يدأ في أوله فإنه لا يضارع الفعل وهو غير مختلف في صرفه إذا كان معرفة . ( الحَبِيبُ ) فرفع المقاب .  
( السَّعْدَانَةُ ) الحامَة . ( نَكْرَمَةُ ) الحامَة .

( المَسُونُ بِأَسَاءِ السَّيِّئِ )

( عَنَبَسَ ) الأسد وهو فعل من العُيُوس وبه سمي الرجل .  
( أَوْسَى ) الذئب وبه سمي الرجل . ويقال بل بالعطية ، يقال أَسَتْ الرجل أَوْسَةً أَوْسًا إذا عطيته . قال الشاعر :

وَأَحْسَنُكَ مَشْفَعًا أَوْسًا أَوْسَى مِنْ الْخَبَالِ

( حَيْدَرَةٌ ) الأسد ومنه قول علي عليه السلام :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً (١)

( فَرَأْفَصَةٌ ) يضم الفاء الأسد ، سمي الرجل بذلك لشدة .  
( ذَوَالَةٌ ) الذئب وبه سمي الرجل . ( أَسَامَةٌ ) الأسد وبه سمي

(١) قال الطبريوسي : أراد أنا الذي سميتني أمي أسدًا فلم يذكر الأسد من أجل النجابة فذكر حيدرة لأنه اسم من اسمائه . وإنما قلنا ذلك لأن أمه لم تسمه حيدرة وإنما سمته أسدًا . ( ونقل ابن قتيبة في غريبه الحديث عن بعض آل أبي طالب أن أم علي وهي فاطمة بنت أسد ولدت علي وأبو طالب غائب فسمته أسدًا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب ساء عليًا كان يوم خير رجولي ذكر الاسم الذي سمته به أمه ، فكانت قال : أنا الأسد )



الرجل . ( نعلية ) أتى الثعالب . ( مَيْقَم ) الأسد . ( هَرَامَة ) الأسد .  
 ( الحُرْمَان ) الأسد . ( الضَّبَقَم ) لاسد أخذ من الضفدع .  
 النعش . ( الدَّاهِيس ) الأسد . ( الضَّرْعَامَة ) الأسد . ( مَهْتَب )  
 الذئب من النعش . ( كَثْوَم ) الغيل  
 ( المسمون بأسماء الهوام )

( الحنش ) الحية وبه سمى الرجل حنشاً والحنش أيضاً كل شيء  
 يُصاد من الطير والهوام يقال حَنَشْتُ الصيْدَ إِذَا صَدَدْتُهُ . ( شَمِج )  
 دابة تكون في الرمل وجمعها شَمِجَانٌ سميت بذلك لتشبهها بمساحة  
 عليه . قال الشاعر (١) :

نرى أثره في صفحيته كأنه مدارج شَبْنَانٍ لهن همم (٢)

( جَنْدَب ) الخراقة وبه سمى الرجل . ( الدَّر ) جمع دَرَّة  
 وهي أصغر الفل قال الله عز وجل « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً  
 يره » أي وزن ذرة وبه سمى الرجل ذراً وكنى أبو ذر . ( العَلَس )  
 القرد وبه سمى التسيب بن علس الشاعر . ( المازن ) ينعش  
 النمل ومنه بنو مازن . ( الأراقم ) بنو جشم وناس من تغلب  
 اجتمعوا فقال قاتل كأن أعينهم أتين الأراقم والأراقم الحيات

(١) هو ساعدة بن حويرة الهذلي

(٢) لمدارج الطرق التي تدرج فيها أي تدب ، والحميم الدبيب



واحد من أرقام (الفرقة) القملة وتصغيرها فرقة ومنه حنان

ابن الفرقة

(المسجون بالصفات وغيرها)

(النجاشي) هو الناجش ، والنجاش استنارة الشيء . ومنه  
 قيل نازد في ثمن السمعة ناجش ونجاش . ومنه قيل للصياد  
 ناجش . وقال محمد بن اسحق : النجاشي اسمه أصحمة وهو  
 بالعربية عطية ، وأما النجاشي اسم المالك كقولك هرقل وقبصره  
 ولست أدري بالعربية هو ام وفق وقع بين العربية وغيرها .  
 (علائقة) مأخوذ من عاث الطعام يماثسه إذا خاط به شيء أو  
 غيره . (مرثد) مأخوذ من رثدت المشاة إذا اضطدت بعضها على  
 بعض . (الشوذب) الطويل . (حوشب) عظيم البطن . (خالبس)  
 الشجاع ، ويقال : بل هو الملازم للشيء لا يفارقه . (الصبة) الشجاع  
 وجهه صميم (عكابة) من المكوب وهو القبار . (ذقة) من قولك  
 خفيف ذقبق والذقبق السريع ومنه يقال ذقت على الجريح إذا  
 سرعت قتله . (النصاح) الخطب لانه ينصح به الثوب أي يخاط  
 به . (ناشرة) واحدة النواشر وهي العصب في ياعن الذراع .  
 (ابن النمرية) والنمرية الخوصلة قال أبو زيد وهي الجريرة أيضاً .



(سَم) الدلو لها عروة و حدة . ( الخوفزان ) بالزاي المعجمة  
فوق علان من حفرة ، يقال انما سمى بذلك لان اسطلم بن قيس  
حفرة بالرمح حين خف ان يغوله فسمى بذلك الحفرة الخوفزان  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ونحن حفرة الخوفزان بضم نـ ستمه نوحاً من دم الجوف أشكلاً  
( وركيع ) من استوكع الشيء اذا اشترى ، يقال دابة وركيع  
وسبقه وركيع واستوكعت معدته اذا قويت . ( نازل ) من قولك  
استنات أي تقدمت . ( النظر ) الذهب . ( عجرود ) الحفيف  
السرير ، وقيل وماخوذ من العُجْرود وهو العريان ومنه حماد  
عجرود . ( الخبيل ) القصير ، ويقال للقرء أيضاً خبيل . ( قتيبة )  
تصغير رقب وجمعه أفتاب وهي الأمعاء . قال الاصمعي والكاساني :  
واحدتها قتيبة . ( عامر بن فهيرة ) تصغير فهير ، والفهر مؤنثة ،  
يقال هذه فهير . ( عامر بن ضبارة ) بالفتح من قوطم فلان ذو  
ضبارة اذا كان مؤثيق الخلق ومنه ضرب الغرص اذا جمع قوائمه  
ووثب ، ومنه قيل للجحاة يغزون ضبائر ومنه إضبارة المكتب

(١) هو سوار بن حبانة المنقري يختلج بطن الحوزان واسمه الحارث بن  
تريك الشيباني . قال البغدادي : ولم يكن سوار الحارث له وانما الحارث له  
قبس بن حاصم المنقري في يوم جدود ، وكان الحارث رئيس بني شيان يومئذ



وَصَبَّرْتُ السَّكَنَ . وَقُرَأَتْ بِحِطِّ الْأَصَمِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو  
 أَنَّهُ قَالَ : ( شَرُّ حَبِيلٍ ) أَهْجِي وَكَذَلِكَ ( شَرُّ رَحِيلٍ ) وَأَحْسَنُهَا  
 مَسْوِيْن إِلَى إِبِلٍ مِثْلُ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَإِبِلٌ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .  
 ( زَاهِرٌ ) مِنْ أَزْهَرِ مُصْفَرٍّ مُوْخَمٍ مِثْلُ مُوَيْدٍ مِنْ أَسْوَدَ وَالْأَزْهَرُ  
 الْأَبْيَضُ . ( الزَّرْبَرَقَانُ ) الْقَمَرُ وَيُقَالُ الْإِنْسَانُ الزَّرْبَرَقَانُ بِنِ بَدْرٍ لِزَرْقَانِ  
 الْبُحْرَةِ بِعَمَامَةٍ ، يُقَالُ زَرْبَرَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا صَفَرْتَهُ وَاسْمُهُ خُصْبَيْنُ .  
 ( الْخَارِثُ ) هُوَ السَّكَابُ الْمَالُ وَالْجَامِعُ لَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرِو « أَحْرَثَ لَدُنْيَاكَ كَانَتْكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ لآخِرَتِكَ  
 كَانَتْكَ تَمُوتُ غَدًا » . ( كَهْمَسٌ ) الْقَصِيرُ . ( حَفْصٌ ) زَيْلٌ مِنْ  
 جُلُودٍ . ( كَلْدَةٌ ) قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غُلِيظَةٌ وَمِنْهُ الْخَارِثُ بِنِ كَلْدَةٍ .  
 ( الْبَيْكُ ) أَحَدُ أَسْكَاتِ الْأَخْيَةِ وَالْأَكْبَى ، وَهُوَ مَا نَقَضَ مِنْهَا  
 لِغَزَلٍ ثَانِيَةٍ وَيَعَادُ مَعَ الْجَدِيدِ ، وَمِنْهُ بَشَرُ بْنُ الْبَيْكُ . ( الْقَبْرُ )  
 الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . ( جَوَابٌ ) مِنْ قَوْلِكَ نَجِثُ الشَّيْءَ أَيِ حَرَقْتَهُ  
 وَقَطَعْتَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَمُوتُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ .  
 ( حِرَاشٌ ) جَمْعُ حَرَشٍ وَهُوَ الْآثَرُ ، وَمِنْهُ رَبِيعِي بْنُ حِرَاشٍ .  
 ( الدَّرْدَوَانُ ) الْغُلِيظُ الْعَنَقُ مِنَ النَّاسِ وَالسَّكَلَابُ وَغَيْرُهُمْ . ( زَفَرٌ )  
 ( وَ قَسَمٌ ) بِمَعْنَى زَاوَرٌ وَقَامَ وَالزَّرْفَرُ الْخَلُّ عَلَى الظَّهْرِ ، وَمِنْهُ فَيْلٌ



للإماء اللواتي يحملن القُرْب زَوَاوِرَ . ويقال قَسَمْتُ لَهُ أَيْ عَدْتُ  
و (عَمَر) معدول عن عامر ، و (عَمْرُو) واحد عَمُورِ الأسمان  
ما بينهما من اللحم ، و (عَمْرَه) الإنسان وعَمْرَه واحد يقال أَدُلَّ  
عَمْرُكَ وَعَمْرُكَ وَمَنْ يَقَالُ « أَعْمُرْكَ » إِنَّمَا هُوَ الْخَلْفُ يَبْقَاءُ لِرَبِّهِ  
وَلَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمْتُ يَبْقَاةً عِزٍّ وَجَلٍّ وَدَوَامِهِ . (السَّامُ) عُرُوقُ أَذَى  
وَاحِدُهَا سَامَةٌ ، وَبِهَا سَمَى سَامَةُ بْنُ لُؤْيٍ . (الْفَرْزُوقُ) قَبْرُ  
الْمُجِينِ وَاحِدُهَا فَرْزُوقَةٌ وَهُوَ يُقْبَلُ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ جَهَنَّمَ الْوُجْهَ . (الْحَبْلُ)  
حَبْلٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَدَايَةِ أَوْ الْبَنَاتِ مِنْ أَذَى وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ حَبْلِي  
(الْأَخْطَالُ) مِنَ الْخَطَالِ وَهُوَ اسْتَرْخَاءُ الْأَذَى ، وَمِنْهُ قِيلَ اسْكُنْ  
الْبَيْدَ خُطْلًا . (رَدَّيْلُ) الثَّاقِفَةُ الشَّارِفُ . (ذَوَالرَّمَّةِ) وَالرَّمَّةُ نَجْمُ  
الْبَالِ . (ابْنُ حَلَزَةٍ) وَالْحَلَزَةُ انْقِصَارُ . (ابْنُ الْإِصْبَابَةِ) وَالْإِصْبَابَةُ  
الْمُظَلَّةُ وَهِيَ أَيْضًا السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَتَرِ الْقَوْمِ . (الطَّرِمَاحُ)  
الطَّوِيلُ ، يَقَالُ طَرِمَاحُ الْبِنَاءِ إِذَا أَطَالَ . (الْمُضْعَبُ) الْمَحْلُومُ  
الْأَبْلُ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُضْعَبًا . (مَهْلِيلُ) مِنْ هَلَلَتْ الشَّيْءَ . نَزَلَ  
رَفْعُهُ وَيُقَالُ إِنَّمَا سَمِيَ مَهْلِيلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ ، يَقَالُ نَوْبُ  
هَلِيلٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا تَخَفِيفًا أَوْ خَلَقًا بَالِيًا . (قُرَيْشُ) مِنَ الْقُرَشِ  
وَهُوَ التَّكْسِبُ مِنَ التَّجَارَةِ ، يَقَالُ قُرَيْشٌ يَقْرُشُ وَيَقْرُشُ إِذَا كَسَبَ  
وَجَمَعَ . (دَارِمُ) مِنَ الدَّرْمَانِ وَهُوَ تَقَارِبُ الْخَطْوِ . وَرَوَى أَنَّ



دارم بن مالك كان يسمى بحرًا فأتى أباة قوم في حاجة فقال له  
يا بحر انني بخريطة . وكان فيها مال فجاهد بها يحملها وهو يدورم  
تحتها من ثقلها فقال قد جاهدكم يدورم فسمى دارمًا بذلك . ( أزد )  
شهوة ) من فولك رجل فيه شهوة أي تمززة ويقال بل سموا  
بذلك لانهم نشأوا وابتاعوا . ( النوفل ) العظيمة ، وهو من تنقلت  
إذا ابتدأت العظيمة من غير أن تحب عليك ، ومنه قيل لصلاة التطوع  
نافلة ، وبها سمي الرجل نوافلا . ( مضر ) سمي بذلك لبياضه ،  
ومنه مضرة الطبخ ويقال المضيرة من اللبن الماضر وهو الحامض  
لانها تطبخ به . ( ربيعة ) بيضة السلاح وبها سمي الرجل .  
( ذارعة ) من أسماء النساء مأخوذة من قولك ذارعت تقوم اذا نأتمهم .  
( عاتكة ) أمّ من اذا قدمت واحمرت . وبها سميت المرأة .  
( ربيعة ) المألفة وبها سميت المرأة . ( الرباب ) سحب وبه سميت  
المرأة . ( روبة ) فروة اللبن خبيرة تلتقي فيه من الحامض لبروب  
وروبة الليل ساعة منه ، يقال أهرق عنام روبة الليل ، ومنه قول  
الشاعر (١) :

(١) هو بشر بن أبي خازم الاسدي . قاله في إقناع بني تميم يفي تميم  
في الجفار ، وفي عامر يوم الفسار



فأما تميمٌ فميمٌ بن مرزٍ فالقاهمُ اقومُ روي نيلما  
 القاهمُ : وجدهم . ويقال روي : خُفِرَ الأنافسُ يختلطون  
 ويقال شربوا من الرائب فسكروا وناموا . ويقال فلان لا يرب  
 برؤية أهله أي بما أسندوا اليه من حوائجهم غير مهموز . وروي  
 بالهمز قطعة من الخشب يرأب بها الشيء أي يُسد بها ، وإنما سب  
 رؤية واحدة من هذه . وروي نقلة الأخبار أن ( طليقا ) أول من  
 طوى المناهل فسمى بذلك واسمه جلهمة وإن ( مرادا ) تَرَدَّتْ  
 فسميت بذلك ، واسمها بحار واست أدري كيف هذان الحرفان ،  
 ولا أنا من هذا التأويل فبيهما على يقين

### باب آخر من صفات الناس

رجل ( مُزِيد ) في سُكره ، وهو مأخوذ من العز يد والعز يد حية  
 تنفخ ولا تؤذي . رجل ( زَغْد ) وهو الدثني من الرجال وهو من قولك  
 وَغَدْتُ اقوم أرغدتم إذا خدمتهم . أمة ( لحناء ) من اللحن وهو  
 اللحن يقال لحن السقاء إذا تغيرت رائحته أمة ( وَكْعَاء ) من الوكع  
 في الرجل وهو أن تميل إبهام الرجل على الأصابع حتى تزول فيرى  
 شخص أصلا خارجا . رجل ( مُنْتِمٍ ) تيممه الحب أي عبده



واستعبده ، ومنه (نعم اللات) كأنه عبد اللات . رجل (جميل) قالوا  
أصل من الودك يقال اجتمل الرجل إذا اذاب الشحم وأكله ،  
واختبيل الودك بعينه ، ووصف الرجل به يراد أن ماء العين  
يخرى في وجهه . و (الصلوب) أيضا من الصليب وهو الودك  
يقال اصطلب الرجل إذا جمع العظام فطبخها ليخرج وذكائها تدم  
به ، ومنه قول السكيت بن زيد :

واحتل برك الشاة منزله وبات شيخ العيال يعطلب<sup>(١)</sup>  
وقال الخليل<sup>(٢)</sup>

جريدة فاض في رأس يبق ترى لعظام ما جمعت تصليا  
أي ودكا<sup>(٣)</sup> . (الحنث) مأخوذ من الانحناث وهو التشكير

(١) البرك : الصدر . وحقيقته الموضحة الذي يترك عليه البعير من صدره  
ثم سمي الصدر بركا . ولا برك لشيء ، وإنما أراد أن الشاة لم منزله كما يلزم  
البعير بركه وأراد بالثناء ضيقه وشغاف عينه . ويصطلب يحجم عظام الجزر  
التي ينسرها أهل الثروة والثناء ويطبخها ليأندم بما يخرج من ودكها  
(٢) هو أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي ، يصف عقبا وقبله :  
فأني إذ عدوا ضمنت بزي من العقبان خائفة طلوبا

(٣) بقوله : كأي اسرعني في المدو البست بزي عقبا خائفة ، وهي النقطة  
من الجو على الصيد لتأخذه والبر السلاح والجريدة التي تكسب الفرخا القوت  
وتجده له . والتأهض الفرخ الذي قوي على النهوض . والنتق : الشراخ من  
الطيال والصابب الودك . يريد أنها تأتي بما تصطاد من الطير إلى فرخها فإياه  
وتبقى عظامه يسبل منها الودك لما يصيبها من حر الشمس



والثني ، ومنه سميت المرأة ثخناً ومنه الخشي . امرأة ( يقلات )  
إذا لم يعيش لها ولد ، مفعال من القلّت وهو الطلاق مثل رميت  
وحكي عن بعض العرب أنه قال « إن المسافر ومتاعه لقلّى قلت  
الاما وفقى الله »

( الضيف ) مأخوذ من ضاف أي عدّل ومال ، والاضافة  
الامالة . رجل ( مأفون ) أي كأنه مستخرج العقل ، من قول  
أفنى فلان ما في الضرع إذا استخرجه . رجل ( مأبون ) أي  
مقروء بخلة من سوء ، من قولك أبنت الرجل آبته وآبته  
بشر إذا عنته ، ومنه الحديث في وصف مجازي رسول الله ﷺ « لا تؤبوا  
فيه الحرم » أي لا تذكروا سوءه . و ( المناجد ) الشريف ، و ( الكريم )  
الصفوح ، و ( الصبد ) الخليم ، و ( الأريب ) العاقل والإرب العقل ،  
و ( السفيه ) الجاهل والسفة الجهل . و ( الحسيب ) من الرجال  
ذو الحسب و ( الحسب ) العتد يقال حسبت الشيء حسباً وحسبته  
وحسبياً وحساباً إذا عددته ، والمعدود حسب كما يقال نفقت  
الورق نفقاً والمنقوض نفقاً ، ومنه يقال ليكن عملك بحسب كذا  
أي على قدره وعدده ، يفتح السين ، فكان الحسيب من الرجال  
الذي يعد لنفسه مآثر وأفعالا حسنة أو يعد آباء أشرافاً



﴿باب معرفة ما في السماء والنجوم والأزمان والرياح﴾

(السماء) كل ما علاك فأظلمك، ومنه قيل لسقف البيت سماء.  
والسحاب سماء، قال الله تعالى «ونزلنا من السماء ماء مباركا»  
يريد من السحاب. و(الذات) مدار النجوم الذي بقضائها قال  
الله عز وجل «وكل في فلك يسبحون» سماء فلك لا مندارته  
ومنه قيل فلكة الميزان وقيل فلك ندي المرأة<sup>(١)</sup>. وللذات قطبان:  
قطب في الشمال، وقطب في الجنوب متقابلان. و(مجرة النجوم)  
سببت مجرة لانها كائثر المجرة ويقال على سراج السماء ويقال باب  
السماء. و(بروج السماء) واحدها برج، وأصل البروج الحصون  
والقصور، قال الله تبارك وتعالى «ولو كنتم في بروج مشيدة»  
وأماؤها: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسفيلة  
والميزان والمقرب والتميم والجدي والقدر والنجوم. و(منازل  
القمر) ثمانية وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة بمنزل منها، قال  
تعالى «واقمر قدرناه منازل حتى عاد كأمرجوت القديم»

(١) ومنه قول الشاعر: فلك نديا مع النوب

ورواية لسان العرب:

أشرف نديها على القريب لم يمدوا التفليك في النوب



والعرب تزعم أن الأنواء لها ، وتسميها نجوم الأخذ ، لأن  
 يأخذ كل ليلة في منزل منها . و ( الأزمدة ) أربعة : الربيع وهو  
 عند الناس الحريف سمته العرب ربيعاً لأن أول المطر يكون فيه  
 وسماه الناس خريفاً لأن انقمار تختبر فيه ودخوله عند حلول الشمس  
 برأس الميزان ، ونجومه من هذه المنازل الغفر والزباني والاعتراف  
 والقاب والشولة والنعام والبلدة . ثم ( الشتاء ) ودخوله عند حلول  
 الشمس برأس الجدي ، ونجومه سعد الذابح وسعد بلع وسعد  
 السعود وسعد الأخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر  
 والرشاء . ثم ( الصيف ) ودخوله عند حلول الشمس برأس  
 الحمل ، وهو عند الناس الربيع . ونجومه السرطان والبطيخ  
 والثريا والدبران والحفصة والمنعة والذراع . ثم ( القيظ )  
 وهو عند الناس الصيف ، ودخوله عند حلول الشمس برأس  
 السرطان ، ونجومه النثرة والطرف والجبته والزبرة والنثرة  
 والقواء والسماء الأعزل . ومعنى ( النوء ) سقوط نجم منها في  
 المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله في المشرق من ساعته . وأما

(١) ولله ابتداء سنة للمرب كما قلناه في هامش ص ٢٤ عن ابن السكيت  
 وتوجد الآن دعوة الى عمله بداية سنة شمسية هجرية للمسلمين لانه يوافق  
 يوم تأسيس النبي صلى الله عليه وسلم مسجد قبا ( انظر افتتاحية جزء ومض  
 من مجلة الزهراء لسنة ١٣٤٥ )



سبي نوءاً لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءاً أو ذلك التهورض  
هو النوء ، وكل ناعض ثقيل فقد ناء به . وبعضهم يجعل النوء السقوط  
كانه من الأضداد وسقوط كل نجم منها في ثلاثة عشر يوماً وانقضاء  
الثانية والعشرين مع انقضاء السنة . ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول  
في استئناف السنة المقبلة وكانوا يقولون إذا سقط منها نجم وطلع آخر  
وكان عند ذلك مطر أو ريح أو حر أو برد نسبوه إلى الساقط إلى  
أن يسقط الذي بعده ، فإن سقط ولم يكن معه مطر قيل قد كوى  
نجم كذا وقد أخوى . و ( سرار ) الشهر وسرره آخر ليلة منه  
لا تسرار القمر فيه ، وديم السمر البقور بما استمر لياليتين . و ( البراء )  
آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لأنها في القمر فيها من الشمس . و ( الحاق )  
ثلاث ليال من آخر الشهر سميت بذلك لأنها في القمر فيها أو الشهر .  
و ( النجيرة ) آخر يوم من الشهر لأنه ينجر للذي يدخل فيه أي  
يصير في نجره . و ( الخلال ) أول ليلة والثانية والثالثة ، ثم هو قمر  
بعد ذلك إلى آخر الشهر . و ( ليلة السواء ) ليلة ثلاثة عشرة ، ثم  
ليلة ( البدر ) لاربعة عشرة ، وسمي بدرأ لمبادرته الشمس بالطلوع  
كانه يعجلها المغيب ، ويقال سمي بدرأ ثمانية وأثلاثه ، وكل شيء  
ثم فهو بدر ، ومنه قيل لعشرة آلاف درهم بذرة لأنها تمام العدد  
ومنتهاه ، ومنه قيل عين بدر أي عظيمة ، والعرب تسمي ( ليالي



الشهر ( كل ثلاث منها باسم ، فنقول : ثلاث ( غُرَر ) جمع غُرَّة  
وغُرَّة كل شيء أوله ، وثلاث ( نَقْل ) ، وثلاث ( نَسْع ) لأن آخر  
يوم منها اليوم التاسع ، وثلاث ( عَشْر ) لأن أول يوم منها اليوم  
العاشر ، وثلاث ( بَيْض ) لأنها تبيضُ بطُلوع القمر من أولها الى  
آخرها ، وثلاث ( دُرْعَا ) وكان القياس دُرْعَةً ، سميت بذلك  
لأسوداد أولائها وإيضاض سائرها ، ومنه قيل شاة دُرْعَاء ، اذا  
أسودَّ رأسها وعنفها وأيضَّ سائرها ، وثلاث ( ظَلَم ) لاطلامها ،  
وثلاث ( نَدَاس ) أسودها ، وثلاث ( دَأْبَى ) لأنها بقايا ،  
وثلاث ( حَقَاق ) لأنَّ حَقَّ القمر أو الشهر . ولشَّمْس ( مشرقان )  
و ( مغربان ) وكذلك للقمر ، قال الله عز وجل « رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ  
وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ » فَمُشْرِقُ الْقَمَرِ مَشْرِقُ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ وَالْمَغْرِبَانِ  
مَغْرِبَا الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ . فَمَشْرِقُ الشَّمْسِ فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ  
مِنَ السَّنَةِ ، وَمَشْرِقُ الصَّيْفِ مَطْلَعُ الشَّمْسِ فِي أَطْوَلِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ .  
وَالْمَغْرِبَانِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ . وَمَشَارِقُ الْيَاثِمِ وَمَغَارِبُهَا فِي جَمِيعِ  
السَّنَةِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَلَا أُقْسِمُ  
بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ » . وَاسْمُ ( النَّجْمِ ) نَجْمًا بِالطَّلُوعِ ،  
يُقَالُ نَجْمٌ السَّنُّ إِذَا طَلَعَ وَنَجْمٌ النَّجْمُ . وَاسْمُ ( طَارِقَا ) لِأَنَّهُ يَطْلُعُ



ليلاً ، وكل من أتاك ليلاً فقد طرقت ، ومنه قول هند بنت عتبة :

نحن بنات طارق نمشي على النمارق

تريد أن أتاك نجم في شرفة وعلود ، قال الله عز وجل « وما

أدراك ما الطارق » النجم أثاقب « . وسمي ( القمر ) قرأ لياضه

والأقمر الأبيض والبله قرأ أي مضينة . و ( الفجر ) فجران :

يقال للأول منهما ذأب البيرحان - وهو الفجر الكاذب - ثوبه

بذنب السرحن لأنه مستند صاعد في غير اعتراض ، والفجر

الثاني هو الفجر الصادق الذي يستطير وينتشر وهو شعور الصبح .

ويقال للشمس ( ذكاه ) لأنها تذكو كما تذكو النار ، والصبح ( ابن

ذكاه ) لأنه من ضوءها . و ( قرن الشمس ) أعلاها أو أول ما يبدو

منها في الغلوع . و ( حواجبها ) نواجبها . و ( أباة ) الشمس ضواها .

و ( الدارة ) حول القمر يقال لها ( اغالة ) . و ( الرياح ) أربع :

( الشمال ) وهي تأتي من ناحية الشام ، وذلك عن يمينك إذا

استقبلت قبلة العراق ، وهي إذا كانت في الصيف حارة ( بارح )

وجدها يوارح . و ( الجنوب ) تقابلها . و ( الصبا ) تأتي من مطلع

الشمس وهي ( القبول ) . و ( الدبور ) تقابلها . وكل ريح جاءت بين

مهي ريحين فهي ( نكباء ) سميت بذلك لأنها نكبت أي عدلت

عن مهابة هذه الأربع . و ( دراري النجوم ) عظامها الواحد دري



غير مهموز نسب إلى الدُرِّ لبياضه و (الجَدِّي) الذي تعرف به  
 القبة هو جدِّي بنات نعش الصغرى و (بنات نعش الصغرى)  
 بقرب (الكبرى) على مثل تأليفها : أربع منها نعش وثلاث بنات ،  
 فمن الأربع (الفرقدان) وعما المتقدم من البنات الجددي وغير  
 آخرها و (السحى) كوكب خفى في بنات نعش الكبرى ، والثامن  
 يمنحون به أبصارهم ، وفيه جرى المثل « أربها السحى وثلاث  
 القمر » و (الفكّة) كواكب مستديرة خلف السماء الرابع  
 والعامة تسميها قصعة المساكين . وقدام الفكّة (السمالك الرابع)  
 وسمي رايحا بكوكب يقدمه يقال هو رُححه . و (السمالك الأعزل)  
 حد ما بين الكواكب الثمانية والثمانية ، سمي أعزل لأنه لا ملاصقة  
 معه كما كان للأخر . و (النسر الواقع) ثلاثة أنجم كأنها أثافي .  
 وبازائه (النسر الطائر) وهو ثلاثة أنجم مصطفة . وإنما قيل الأول  
 « واقع » لأنهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد ضمهما إليه  
 كأنه طائر وقع ، وقيل الآخر « طائر » لأنهم يجعلون اثنين منه  
 جناحيه ويقولون قد بسطهما كأنه طائر ، والعامة تسميها « الميزان »  
 و (الكف الخضيب) كف التريا « المبسوطة » ولها كف أخرى  
 يقال لها « الجذماء » وهي أسفل من الشرطين و (العيوق) في  
 طرف المجرة الأيمن وعلى أثره ثلاثة كواكب يدعى يقال لها



« الأعلام » وهي ( توابع العيوف ) ، وأسفل العيوف نجم يقال له ( رجل العيوف ) و ( سهيل ) كوكب آخر منفرد عن الكواكب ولقربه من الأفق تراه أبداً كأنه بضرب ، قال الشاعر (١) :

أراقب أوثاقاً من سهيل كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يعطرف

وهو من الكواكب الثمانية ، ومطلعه عن يمار مستقبل قبلة العراق ، وهو يرى في جميع أرض العرب ولا يرى في شيء من بلاد الهندية . وبنات أمش تغرب بعدن ولا تغرب في شيء من بلاد الحبشة . وبين رؤية سهيل بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة . و ( قلب المقرب ) يطلع على أهل الرابذة قبل النمر بثلاث ، والنمر يطلع على أهل الكوفة قبل قلب المقرب بسبع ، وفي مجرى قديمي سهيل من خلفهما كواكب بيض كبار لا ترى بالعراق يسمى أهل الحجاز « الأعيار » . و ( الشعريان ) أحدهما ( العبور ) وهي في الجوزاء ، والاخرى ( الغميصاء ) ومع كل واحدة منهما كوكب يقال له ( المرزوم ) فيما مرزوما الشعريين . و ( السعود ) عشرة : أربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها ، والستة البواقى : سعد فاشرة ، وسعد المالك ، وسعد اليمام ، وسعد الخيام ، وسعد

(١) هو جرير الود النعمري



البارق ، ومعد مطر . وكل سعد منها كوكبان ، بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة . فهذه الكواكب ومنازل القمر مشاهير الكواكب التي تذكرها العرب في أشعارها . وأما ( الخنثى ) التي ذكرها الله تعالى فيقال هي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد . وأما سماها خنثاً لأنها تهر في البروج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تخنث أي ترجع : ولما يرى أحدهما في آخر البروج كرجعها إلى أوله ، وسماها ( كثناً ) لأنها تكنس أي تستتر كما تكنس الظباء .

( الأوقات ) : يقال مضى ( هزيع ) من الليل و ( هذبة ) من الليل وذلك من أوله إلى ثلثه . و ( جُوز الليل ) وسطه و ( جبهة الليل ) أول ما خيره . و ( الهلجة ) آخره وهي مع السحر و ( السدفة ) مع الفجر و ( السحرة ) السحر الأعلى . و ( الشؤر ) عند الصلاة و ( الحيط الأبيض ) بياض النهار و ( الحيط الأسود ) سواد الليل و ( الضحى ) من حين تطلع الشمس إلى ارتفاع النهار وبعد ذلك ( الضحا ) ممدود إلى وقت الزوال . و ( الهاجرة ) من الزوال إلى قرب العصر ، وما بعد ذلك فهو ( الأصيل ) و ( العصر ) و ( التمسر ) إلى تغيب الشمس ثم ( الطفل ) و ( الجنوح ) إذا جنحت الشمس للمغيب . وهما ( شفقان ) الأحمر والأبيض ، فالأحمر من



ان من غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الايض  
 الى نصف الليل ، و ( الصُّبُوح ) شرب القدادة و ( الغَبُوق )  
 شرب العشي و ( القَبِيل ) شرب نصف النهار و ( الجاشرية ) حين  
 يتنام الفجر ، قال أبو زيد : سميت جاشرية لانها تشرب سحراً  
 اذا جثر الصبح وهو عند طلوع الفجر ، و ( الحَقَب ) الدون  
 واحدها حقبة و ( الحَقَبُ ) الدهر وجمعه أحقاب ، و ( القَرَن )  
 يقال هو ثمانون سنة ويقال ثلاثون ، ويوم ( الجمعة ) يوم الغزوة  
 و ( أيام المعجوز ) عند العرب خمسة : صبيحة ، وصبيحة ، وأخيمها وبر  
 ومغاثي ، الجمر ، ومكثي ، الظعن . هذه الرواية الصحيحة عندهم .  
 قال ابن كنانة : وهي في نواحي القرفة ، وسميت القرفة لانصراف  
 البرد واقبال الحر ، ( يوم النحر ) يوم الاضحى و ( يوم اقر ) بعده  
 لان الناس يستقرون فيه يعني ، و ( يوم النفر ) اليوم الذي بعده  
 لان الناس ينفرون فيه متجهين ، و ( الايام المعلومات ) عشر ذي  
 الحجة ، و ( الايام المحدودات ) أيام التشريق ، سميت بذلك لان  
 لحوم الاضاحي تشرق فيها . ويقال سميت بذلك لقولهم « أشريق  
 أسير كما أسير » . وقال ابن الاعرابي : سميت بذلك لان الهندي  
 لا ينحر حتى تشرق الشمس . و ( التأويب ) سير النهار كله .



و (الإسَاد) سِيرَ اللَّيْلَ كَنَه . و (رَبْعِيَّةُ الْقَوْمِ) مِيرَتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ  
وَالْمَدْفَنِيَّةُ مِيرَتُهُمْ فِي قَبْلِ الصَّيْفِ ، و (صَانِقَتُهُمْ) فِي الصَّيْفِ

(الْمَطَرُ) : (الرَّسْمِي) مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الشَّتَاءِ  
يَلِيهِ (الرَّبِيعُ) ثُمَّ يَلِيهِ (الصَّيْفُ) ثُمَّ (الْحَيْمُ) الَّذِي يَأْتِي فِي شَهْرِ  
الْحَرِّ . و (النَّدَى) النَّدَى يَقُولُ الْعَرَبُ : شَهْرٌ نَدَى وَشَهْرٌ تَرَدَّى  
وَشَهْرٌ مَرَّغَى . وَيُقَالُ تَرَدَّى السَّوْيَقُ إِذَا بَلَغَتْهُ بِالْمَاءِ ، وَيُقَالُ لَلْعَرَقِ تَرَدَّى  
وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّبْتِ (نَدَى) لِأَنَّهُ يَلْطَرُّ بِكَوْنِ . وَتَسْمِي الشَّجَرِ  
نَدَى لِأَنَّهُ بِالنَّبْتِ يَكُونُ . قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِ :

كَثُورُ الْمَدَابِ الْفَرْدُ بِضَرْبِهِ النَّدَى

أَعْلَى النَّدَى فِي مَمْنَتِهِ وَتَعَدُّرًا<sup>(١)</sup>

فَالنَّدَى الْأَوَّلُ الْمَطَرُ وَالنَّدَى الثَّانِي الشَّحْمُ . وَيَقُولُونَ لِلْمَطَرِ  
(سَمَاءً) لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَلِنْ كَانُوا غَضَابَا  
وَأَضْعَفُ الْمَطَرِ (الطَّالِ) وَأَشَدُّهُ (الْوَابِلُ) وَمَتَهُ يَكُونُ الْحَيْلُ :  
قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الْمَدَابِ : مَنَاقِبُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَذْهَبُ مَطْطُهُ وَيُخْفَى إِلَى الْجُدَدِ .  
وَنُورُ الْمَدَابِ : النَّوَرُ الْوَحْتِي الَّذِي يَأْتِي الْمَدَابِ لِحَصْبِهِ وَخَرَقًا مِنَ الْقَانِصِ ،  
شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِهِ فِي نَشَاطِلِهَا وَتَوَشَّاهَا وَسَرْعَتِهَا  
(٢) هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جَبْرِ وَيُسَمَّى مَعْرُودَ الْحِكْمَاءِ



هو الجواد ابن الجواد ابن سبيل . إن دعوا جاد وان جادوا أو بل  
يريد انه يزيد عليهم في كل حال . وقال الله تعالى « فإن لم  
يؤمروا بالحق فقل عسى أن يكون شقاقا »

### ﴿ باب النبات ﴾

( الخسلا ) هو الرطب ، و ( الخشيش ) هو اليابس . ولا  
يقال له رطباً خشبياً . و ( الشجر ) ما كان على ساق و ( النجم )  
ما لم يكن على ساق قل الله عز وجل « والنجم والشجر يسجدان »  
و ( النور ) من النبات الأبيض و ( الزهر ) الأصفر يكون أبيض  
قل ثم يصفر . هذا قول ابن الأعرابي و ( اللب ) المرعى ،  
و ( الورس ) يقال له الغمرة ومنه قيل غمرت المرأة وجهها .  
و ( الخيطان ) يسمين البر و ( الخراشي ) يخيري البر . و ( العرار )  
يهار البر ، و ( الرنف ) ينزل مع البر ، و ( المنط ) رؤات البر  
و ( الينهان ) الجرجير ، ويقال هو نبات يشبهه ، و ( الأقحوان )  
البابونج . ويقال هو القراص . قل الاخطل :

كان من ندى القراص منبت  
بالورس أو خارج من بيت عطار  
و ( الذرق ) الخندق و ( الخوك ) الباذر وج و ( الحرص )  
الاشمتان وهو الحصى و ( الحصى ) ما يخرج من النبات و ( الحماة )



ما حلا تقول العرب الحنة خبز الابل والحمنق فاكهتها و ( الفرج الحارم )  
 السداب و ( العنصل ) بصل البر ، و ( الفرقنج ) البقلة الحقاير والذهب  
 الرجلته ومنه يقول الناس « فلان أحق من رجلته » والعوام يقولون  
 من رجلته ، و ( القضب ) الرطوبة وهي أيضا الصفافص وأدب السداب  
 بالفارسية استبست و ( العظلم ) الوصيفة و ( العندم ) دم الابل  
 ويقال هو الابدع ويقال هو اليعم و ( الجادي ) و ( الرقون )  
 الرعفران و ( البرثا ) الحناء مقصور مهموز وهو الرقون والرقن  
 و ( الغيل ) الحطحي و ( الفنا ) مقصور غيب الثعلب ويقال  
 ثبت يشبهه ، ( الخفا ) مقصور مهموز البردي ، و ( الشقر ) شقائق  
 النعمان واحده شقرة . و ( اللصف ) ثي . ينبت في أصول الكبر  
 كأنه خيار و ( الخيزاب ) جزر البر ، و ( القسط ) جزر البحر  
 و ( الرند ) شجر طيب من شجر البادية وربما سمو العود رندا  
 و ( الموقل ) شجر المقل واحده وقلة وهو الدوم ، و ( الخشيل )  
 المقل نفسه واحده خشة و ( الصفصاف ) الخلاف ، و ( الشوخا )  
 شجر البان ، و ( الثوت ) هو الفرساد و ( البطم ) الحبة الخضراء  
 و ( المقر ) الصبر و ( الشري ) الخنظل وهو الخططبان  
 و ( الهيد ) حبة و ( الصرب ) الصمغ الاحمر ، و ( العنقر )  
 الثمرزجوش و ( الحبة ) السكرم وكذلك الحفنة ( والزرجون )



فإن كان قل الأصمعي وهو الحجر وهو بالفارسية زرّ كَوْن أي لَوْن  
قارون الذهب و ( الفَرْسُك ) الخوخ و ( البَلَس ) الثمن ومنه قول النبي  
« من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البَلَس » و ( الخصال )  
البلد البري و ( العَبْرِي ) ما نبت على شطوط الأنهار منه وعظم

### ﴿ باب أسماء التغطية ﴾

( البَلَس ) العَدَس و ( الجَلْبَان ) الخَلَر وهو شيء يشبه  
الماء و ( الفول ) الباقلاء و ( الخَبْلَجَان ) السجسج و ( التَفْهَة )  
المكورة والسكر و ياء و ( الدُّخْن ) الجاودرس و ( السَّنْت ) ضرب  
من الشمير رقيق القشر صفار الحب و ( الأَحْرِيطَة ) حب العصفور  
وهو الفَرْسُك

### ﴿ باب النخل ﴾

( الكَرْنَف ) أصل السَمْفَة التي تيس وجعوا كَرَانِف .  
و ( الكَرَبَة ) التي تيس فتصير مثل الكتف و ( الجَزِيد ) و ( العُصْب )  
السَمْف واحدها عَصِب و ( الكَثَر ) و ( الجَنَب ) العُصْب وهو قلب  
النخلة و قلبها و قلبها و الجمع قَلَبَة . و صفار النخل ( الأَشَاء )  
( الرَوْدِي ) الفَسِيل واحدها و دِيَة . وأول حمل النخل ( الطَلْع )  
فإذا انشق فهو ( الصَّحْك ) وهو ( الأَفْرِيط ) ثم ( البَلَج ) ثم







هو (ساق حُرّ) ذكر القماري (والغَيَّاد) ذكر البوم ويقال هو  
 (الغَيَّاد) و (الغَيَّاد) ذكر النحل وهو أميرها و (الغَيَّاد)  
 ذكر الجراد، وفي كتاب ميبويه (الغَيَّاد) بالمد،  
 بفتح الظاء، فذكر الخنافس وهو أيضاً الخنافس.  
 و (الغَيَّاد) ذكر أم حُبَيْن. و (الغَيَّاد) ذكر الغطاء.  
 و (الغَيَّاد) ذكر الضباع. و (الغَيَّاد) ذكر الأفاعي.  
 و (الغَيَّاد) ذكر العنارب. و (الغَيَّاد) ذكر الثعالب،  
 قال الشاعر (١)

أَرَبُ يُولُ الثُّعْلَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذُلُّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعْلَانِ  
 (الغَيَّاد) ذكر السلاحف والالتى سُلْحَفَانِ يتحرك اللام  
 وتسكين الحاء، ويقال سُلْحَفِيَّة. و (الغَيَّاد) ذكر الضفادع  
 و (الغَيَّاد) ذكر الضفادع قال الشاعر (٢)

لَتَرْتَجَانُ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْئِهِم  
 و (الغَيَّاد) المذكور من الأَرَابِ وجمعه بَخْرَان. و (الغَيَّاد)  
 ذكر الدُّرَاج. و (الغَيَّاد) ذكر النعام. و (الغَيَّاد) و (الغَيَّاد)  
 ذكر السنابير

(١) هو قاري بن ظالم السامي، وقيل أبو ذر النفاري، وقيل عباس  
 ابن مرداس السامي  
 (٢) هو أحنى بكر يخاطب جهنم بن شيبة أمة بن المنذر وكان بينهما مهادنة



﴿ باب إثبات ما شهِرَ به الذِّكُورُ ﴾

الانثى من الذئاب (سليقة) و (ذئبة) والانثى من الثعالب (ثعلمة) و (ثعلبة) . والانثى من الوعول (أروية) وثلاث أراوي الى العشر فإذا كثرت فهي الأروى . والانثى من القروذ (قشة) و (قردة) . والانثى من الأرناب (عكرشة) . والانثى من العقبان (لقوة) والانثى من الأسود (أبوة) بضم الباء وبالمهزة . والانثى من المصافير (عصفورة) . والانثى من الغور (نمرة) . ومن الضفادع (ضفدعة) ومن القناصذ (قنفذة) ويقال (برذون) و (برذونة)

﴿ باب ما يُعرف واحدُه ويُشكل جمعه ﴾

الدخان جمعه (داوخن) وكذلك العشان جمعه (عوانن) ولا يعرف لها نظير . والعشان الفيار . امرأة نساء وجمعها (نقاسن) . وناقعة عُشراء وجمعها (عشار) . وجمع رؤيا (رؤي) ، والدنيا (دني) مثل الكهري والصغرى نقول الكثير والصغير . وكذلك الجلي وهو الأمر العظيم جمعها (جملل) . الكروان جمعه كروان المرأة جمعها (مراة) . اللامة اندرع جمعها (أوم) على مثال فعل على غير قياس كأنه جمع أومة . والحيداة الطائر جمعها (حيداً)



و ( حِدَّان ) . والبَّاصُوص طائر وجمعه ( البَّاصُوصَى ) على غير قياس . الحظ جمعه ( حظوظ ) و ( أَحْظَا ) على القياس و ( احْظُرْ ) و ( أحافظ ) على غير قياس . طست والجمع ( طِيساس ) بالسين لان أصلها السين فابدلوا من إحدى السيتين تاء . استغالا لاجتماعهما في آخر الكلمة فإذا جمعت فرقت بينهما الألف فرددت السين ومثلها ( مت ) أصلها مِندُس وذلك أنك تقول في تصغيرها سَدَيْسَة وتقول طُسَيْس وطُيسية إذا أنت . وتقول في ( جمع الأيام ) سبت و ( مَبُوت ) و ( اسْبُت ) واحد و ( آحاد ) والاثان لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان أحبت ان نجعله كأنه لفظ مبنى للواحد قلت ( اثانين ) ، و ( ثلاثاء ) و ( ثلاثاوات ) ، وأربعاء و ( أربعاوات ) ، وخميس و ( أخميساء ) و ( أخمسة ) ، و ( جُمُعات ) و ( جُمُع ) . وتقول في ( جمع الشهور ) : هو المحرم و ( الحرمات ) وصفر و ( أصغار ) وشهر ربيع و ( شهور ربيع ) . وكذلك شهر رمضان و ( شهور رمضان ) . ورجب و ( أرجاب ) . فان أفردت قلت ( أربعاء ) و ( أربعة ) و ( رمضانات ) و ( جُحاديات ) و ( شعبانات ) و ( شِوالات ) و ( شِواويل ) و ( ذوات القعدة ) و ( ذوات الحجة ) . و ربيع السكلا بجمع ( أربعة ) و ربيع الجدول ( أربعاء ) والسما إذا كان مطراً تجمع ( سُمَيّا ) وإذا كان السماء نفسها ( سميرات )



(باب ما يُعرف جمعه وبشكل واحد)

الذُراريح واحدها (ذُرْحَرِج) و (ذُرْاح) و (ذُرُوح)  
 والمضاربين واحدها (مُضْرَبَان) بضم الميم وواحد المضربان مضرب .  
 وأنفواه الأزقة والأنهار واحدها (فَوْهَة) . وأنفواه الطيّب واحدها  
 (فَوْهَة) . والقمرانيق طير الماء واحدها (غُرْنِيق) ، وإذا وُصف  
 بها الرجال فواحد هم غُرْنُوق و غُرْنُوق وهو الشاب التام الناعم .  
 وفرد أي جمع (فَرْد) . آوَنَة جمع (أَوْن) على تقدير زمان وأزمنة  
 الأئني في معنى الذين واحدها (الذي) وألوانهني واحدها (ذو) .  
 وذوور وألوسواء . فلاق من يتلى الرجال واحدهم (عَلِيّ) مثل  
 صبيّ ويصبيّة . الشائل واحدها (شِمال) قال الشاعر ، وهو عبيد  
 يفتوت بن وقاص الخارني :

ألم تعلم أن الملامة نفعها قليل وما لومي أخي من شأليا  
 بلغ أشده واحدها (أشد) ويقال شدّ وأشدّ مثل قدّ وأفدّ  
 ويقال لواحد لها . سَوَاسِيَة واحدها (سواء) على غير قياس .  
 الزبانية واحدهم (زَبْنِيَة) مأخوذة من الزبّين وهو الدفع كأنهم  
 يدفعون أهل النار إليها . قل قتادة : هم الشرط عند العرب .  
 والسكاة واحدها (كَمْ) . قل الكسائي : من قال أولاك فواحد هم  
 (ذاك) ومن قال أولئك فواحد هم (ذلك)



(١) باب معرفة ما في الخيل وما يستحب من خلقها

يستحب في الاذنين (الدقة) و (الاتصاب) ويكره فيها  
(الخلط) وهو استرخاؤهما . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
بخرُجن من مستطير القمع داميةً كأن آذانها أطرافُ أفلام  
ويستحب في الناصية (السبوح) ويكره فيها (الفا) وهو  
خفة الناصية وقصرها قل عبيد :

مُتَّعِرٌ خَلْفُهَا أَضْمِرًا يَشُقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبِيبُ<sup>(٢)</sup>  
وهو شعر الناصية . وقال سلامة بن جندل :

ليس بأسْفَى ولا أَفْنَى ولا أَهْلَ

بُطْنَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ<sup>(٣)</sup>

والفا في البغال والخير محمود . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

جاءت به معجراً بَرْدِهِ سَفَوا تَرْدَى بِمَسِيحٍ وَخَلْدِهِ

(١) هو عدي بن الرقاق الباهلي يصف خيلاً

(٢) المضمر : المذبح الشديد . السبب شعر الناصية

(٣) الالف في الخفيف الناصية . وإذا كان أفنى أى محدودب الانف ضاق  
منخره من غفلة لذلك كره الفتا في الخيل . والبطن : السوء الفداء والمهزول  
والدواء ما يداوى به الفرس ليضر . السكن : أهل المنزل . والقفي الطعام  
يؤثر به رب المنزل والضيف المربوب : اللرب في البيت

(٤) هو جرير



قال ابن كيسان سفوا، ههنا السريعة يعني بقلة، ويكره أيضاً من  
النواصي (القصاء) وهي المفرطة في كثرة الشعر، والمحمود منها  
المعتدلة وهي (الجبلة) ويستحب في العنق (الاسالة) و (الملاسة)  
و (الريقة) وذلك من علامات العتيق والكريم . ويستحب في  
الجهة (السعة) ولذلك قال امرؤ القيس :

لها جهة كثره المحن حذاه الصائم المقدر  
والمجن النرم . ويستحب في العين (السوة) و (الحيدة)  
قال أبو ذؤاد .

طويل طامح الطار ف اتى مفرقة السكائب  
حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب  
وهم يصفونها (بالتقبل) و (الشوس) و (الحوص) وليس  
ذلك عيباً فيها ولا هو خلقه ، إنما تفعله لعزة . قالت الخنساء :  
ولما أن رأيت الخيل قبلاً تباري بالحدود شبا العوالي  
ويستحب في المنخر (السعة) لأنه اذا ضاق شق عليه النفس  
فكنتم الربو في جوفه فيقال له عند ذلك قد (كبا) الفرس وهو  
فرس (كبا) وربما شق منخره . قال امرؤ القيس :  
لها منخر كوجار الضبا ع فنه تريح اذا تنهر



وقال آخر :

لها منخر مثل جيب القميص

ويستحب في الأَفْوَاهِ ( الْخُرَّت ) وهو السِّقَّة قال الشاعر :  
 خُرَّتٌ قصير عذار الالجام م أسيل طويل عذار الرسن  
 لم يرد بقوله « قصير عذار الالجام » أنه قصير الخد ، وكيف  
 يريد ذلك وهو يقول أسيل طويل عذار الرسن ، ولكنه أراد أنه  
 خُرَّت وإن مشقَّ شديد من الجانبين مستطيل ، فقد قصر عذار  
 الجاه . ثم قل « طويل عذار الرسن » لأن الرسن لا يدخل فيه  
 شيء منه كما يدخل فأس الالجام ، فعذار رسنه طويل لعلول خده  
 وقد أمر ذوواد :

وهي شوها ، كالجواثي فوها مستجاف يضل فيه الشكيم  
 الشكيم فأس الالجام . وذلك مُفْعِل التَّنْوِي :

كان على أعطائه ثوب مانع

وإن يلق كلب بين الحية بذهير

ويستحب في العنق ( العاقل ) و ( اللين ) ويكره فيها ( القصر )  
 و ( الجساة ) قال الشاعر :

لملاعبة العنان بقصن بان الى كتفين كالقصب الشميم

وقد فرق ساجان بن ربيعة بين ( العتاق ) و ( الحنن )



بالأعناق ، فدعا بطست من ماء فوضعت بالأرض ثم قدّمت الخيل إليها واحداً واحداً فأثني سنبكه ثم شرب هيجته وما شرب ولم يبق سنبكه جعله عتيقاً ، وذلك لأن في أعناق الهجن قصراً فهي لا تنال الماء على تلك المسافة حتى تثنى سنانها . ويستحب ( ارتفاع الكتفين والحاركة والكاهل ) . قال الضبي (١) :

وكاهل أفرع فيه مع ال إفرع إشراف وتقيب  
و ( الفرع ) المشرّف . ويستحب من الفرس أن يشتد  
( مركب عنقه ) في كاهله لأنه يتساند إليه إذا أحضر . ويشد  
( حقواه ) لأنهما معلق وزكيه ورجليه في صلبه . ويستحب  
( عرض الصدر ) قال أبو النجم :

مستفج الجوف عريض كالكاه

و ( الكاهل ) الصدر . فأما الجوف فهو الزور - وهما شيء واحد - فيستحب فيهما الضيق . قال عبد الله بن سارية الغامدي :

مُتقاربُ التفتينات ضيقُ زوره

رَحْبُ الأمان شديد طي ضريس

قال : يريد أنه طوي كطوي كالحويت البئر بالحجارة ، والضريس

(١) لم يلم البطلوسي من هو ولا ما اتصل بالبيت من الشعر



جودة الطي ، فوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان و فرق بينهما  
ويقال ان الفرس اذا دق جؤجؤه وتقارب مرقاته كان أجود لغيره  
ويوصف أيضاً ( بارتفاع اللبان ) ويحمد ذلك فيه . ويكره ( الذنن )  
وهو تطامن الصدر وذئبه من الأرض ، وهذا أسوأ العيوب  
ويستحب ( عظم جنبه وجوفه ) و ( انطواء كرشه ) ولذلك قل  
الجاهلي :

يخيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر أبدأ من عظم جوفه ، فكانه زفرة فخيطة  
الى ذلك . و ( المضم ) انضمام أعالي انضلوع ، يقال ( فرس مضم )  
وهو عيب ، قال الاصمعي : لم يسبق الخاية فرس مضم قط ،  
وانما الفرس بعينه وبطنه . ويستحب ( اشراف القطاة ) وهي  
منعد الردف . ويكره ( تطامنها ) ولذلك قال امرؤ القيس :

كان مكلن الردف منه على وال

والرأل فرخ النعام وهو مشرف ذلك الموضع . ويستحب  
في الخيل أن ( ترفع أذنيها ) في العدو ، ويقال ذلك من شدة  
الصلب . قال النعمان بن قيس :

بحجوم الشدة شائلة الذنابي تخال بياض غرثها سراجا



ويستحب ( طول الذنب ) ولذلك قال امرؤ القيس (١) :

لها ذنبٌ مثلُ ذيلِ العروسِ      تسدُّ به فرجها من دُ

لم يرد بالفرج هنا الرحم ، وإنما أراد ما بين رجليها تسده

بذنبها . وقالوا في صفة الفرس ( ذبال ) يراد أنه طويل طويل

الذنب ، فإن كان الفرس قصيراً وذنبه طويلاً قالوا ( ذائر )

والأنتى ( ذائلة ) أو ( ذبال الذنب ) فيذكرون الذنب . ويستحب

( طول الشعر ) و ( قصر العيب ) قال أبو محمد بن قتيبة (٢) :

قال لي أعرابي اختره طويل الذنب قصير الذنب . يريد طويلاً

الشعر وقصر العيب . ويستحب في الفرس ( شنج الأنثى ) والأنثى

عرق يستطعن الفخذين حتى يعبر إلى الخافر ، فإذا هزأت الدابة

ماجت فخذها فخفي ، وإذا سمعت انقلقت فخذها فجريت بينهما

واستبان كأنه حية ، وإذا قصر كان أشد لرجله ، وإذا كان فيه

توتير فهو أضرع لقبض رجله وبسطها غير أنه لا يسمح بالمشي

قال الشاعر :

بشنج مؤثر الأنثى

(١) ويرى الشعر لرجل من الخمر بن قاسط

(٢) وفي نسخة قال الأصمعي



ومن الحيوان ضروبٌ توصف (بشج النساء) وهي لا تسمع  
الشيء منها (الطبي) قال أبو دؤاد<sup>(١)</sup> :

وأقصر شج النساء . تباح من الشعب  
ومنها (الزئب) وهو أقول ، وإذا طرد فسكانه يتوجى .  
ومنها (الغراب) وهو يجعل كأنه متبد . قل الطير تاح :  
شجج النساء تحرق البناح كأنه  
في الدار إثر الظاعنين مقيد

فكان شجج النساء يستحب في البناق خاصة ولا يستحب في  
الطير . ويستحب في الكفل (الأماس) و (الاستواء) ويكره  
منه (الفرق) وهو إشراف إحدى الزركين على الأخرى .  
وليات قل الشاعر :

لها كفل كصفة المـبـيل<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

لها كفل مثل من أطراف<sup>(٣)</sup>

والطراف القبة من آدم . ويستحب في القوائم (الاندماج)

(١) وذكر أبو حبيبة أن التمر لثقة بن حبان الهزاني وسيأتي ق  
الصفحة الآتية بيت آخر من هذا الشعر  
(٢) صدر بيت لأمير القيس ويروي لرجل من التمر بن قاسط وقامه :  
أبرز عنها جفاف مضر

(٣) صدر بيت لعوف بن حطية وقامه : مدد فيه البناة المختارا



و (التمحيص) . قل الشاعر (١) :

وأحرُّ كالدجاج أما ساءد فرياً وأما أرضه فمحول  
سواء أعاليه وأرضه قوائمه . ويستحب ( يقصر ساقيد )  
ولذلك قال أبو ذؤاد :

لها ساقا ظلم خاضب قوجي بالرعب  
وقال آخر (٢) لها من غير وساق ظلم

ويستحب مع ذلك أن يكون ما فوق الساقين من فخذه طويلاً  
فيوصف حينئذ ( بطول القوائم ) قال الشاعر :  
شرَّ جَبَّ سَلَوْبٍ كَأَنَّ رِمَاحاً حَمَلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوحٌ  
ويستحب أن يكون في رجله ( انحناء ) و ( توتير ) وهو  
( التجنيب ) بالجيم . فإن كان في اليدين والصلب فهو ( التحنيب )  
بالحاء ، غير مبيعة ، هذا قول الأصمعي . قال أبو ذؤاد :

وفي اليدين إذا ما المساء أسهلته  
ثمَّيَّ قليلاً ، وفي الرجلين تجنيب  
وقال العُماني (٣) :

(١) هذا البيت ينسب إلى حنبل بن عوف ولم يجد ابن السكيت في ديوانه  
شعره

(٢) هو الخطيئة

(٣) هو محمد بن ذؤيب الفتيقي



تري له عظم وظيف أحدا

ويستحب في العرقوب (التحديد) و (التأليف) وهو الذي  
يحد طرفه ، ويكره منها (الأدوم) و (الأقمع) وقد بينا هذا  
في باب العيوب <sup>(١)</sup> ويستحب أن تكون الأرساغ غلاظاً بيضاء .  
قال الجهمدي :

كأن تماثيل الأرساغه رقابٌ وعولٌ على مشرب  
ويستحب أن تكون (ثنية) تامة سوداء بيضاء ، ويكره  
(المر) فيها . قال امرؤ القيس :

لما شئت كخوافي العنقا ب سود يقين إذا ترهنت <sup>(٢)</sup>  
ترهنت تلتفش . ويقين أي يكثرت ، يقال قد وثى شعره إذا  
كثر . وقال بعضهم « يقين » يرجع إلى مواضع أي هي بيضاء .  
ويستحب (قصر الرشح) إذا لم يكن معه انتصاب وإقبال على  
الخافر ، فإذا كان منتصباً مقبلاً على الخافر فهو (أفقد) والفقْد  
عيب ، قال أبو عبيدة : والقَدْ لا يكون إلا في الرجل . ويستحب  
أن تكون (الحوافر) حملاً غير نقرة و (النقد) في الرجل أن

(١) أنظره في ص ٩٦

(٢) تقدم من هذه النسيبة بيت في ص ٩٠ ، ونقلنا أنه أتى تروى أبداً

لرجل من النمر بن قاسط



تراها تنقشر وتكون سوداً أو خضراً لا يبيض منها شيء لأن  
البيض قبيحاً رقة وتكون (سورها) صلاباً وفيها نقع مع سمة .  
قل عرف بن عطية بن الخرع :

لها حافر مثل قعب الويد      يتخذ الفأر فيه مغاراً  
وقال الآخر (١) :

بكل وأب للحصو رطاح      ليس بمصطار ولا فرشاح  
والوالب المنقب . والمصطر الضيق . والفرشاح المنبطيح

### { باب عيوب الخيل }

( اخذا ) في الأذن اسفرخا أصول الاذنين على الخدين .  
( السقف ) بياض يعلو الناصية . و ( القننا ) احديداب في الانف  
وذلك يكون في الفحين . و ( السقا ) خيفة الناصية وهو مذموم في  
الخيل ومحمود في البغل و ( القمم ) أن تغطى الناصية عيبيه .  
( الإغراب ) ابيضاض الاشعار مع الزرق . و ( القصر ) غلظ  
في العنق و ( الجساة ) يئس المقطع و ( السكتف ) انفراج يكون  
في غرأصيف أعالي كعفي انفوس مما يلي الكاهل . و ( الدن ) طمأنينة

(١) هو أبو النجيم المجلى واسمه الفضل بن قدامة



أصل العنق يقال فرسٌ أدن. فإذا ألمأت من وسطها فذلك  
 (المنع) يقال عنق منه. و (الزور) في الصدر دخول إحدى  
 القدمين وخروج الأخرى. و (القص) استقامة الضلع ودخول  
 غاليها، يقال فرس أهضم. و (الاخطاف) لحوق ما خلف  
 من بطنه يقال فرس مُخطف. و (الحقل) من الخيل الطويل  
 والعقلة وهي المبطانة، يقال قاما خالت صمته فرس إلا قصر  
 نباه. وذلك عيب. و (التجمل) خروج الخاصرة ودفقة تكون في  
 تضيق يقال فرس أنجل. و (القوس) أن يطمئن الصلب من الصخرة  
 وترتفع القطة، فإن ألمأت التطة والصلب فذلك (البرخ).  
 و (الفرق) إشراف إحدى الركبتين على الأخرى، يقال فرس  
 أقص وأبرخ وأفرق. و (العزل) النواء عيب الذنب حتى يبرز  
 بعض بطنه الذي لا شعر عليه. و (الكشف) أكثر من ذلك.  
 و (العزل) أن يعزل ذنبه في أحد الجانبين وذلك عادة لا خلقه.  
 و (الصمغ) بياض الذنب. و (الشعل) أن يبيض عرقه، وذلك  
 عيب. و (المنج) تباعد ما بين الكعبين. و (الصكك).  
 اصطكاك الكعبين. و (الخلل) رخاوتها. و (البدد) بعد ما بين  
 اليدين. و (الفقد) انصاف الرُسع وإقباله على الخافر، ولا يكون



القنفذ إلا في الرجل. و (الصَدَف) تداني الفخذين وتباعد الخافقين  
 في التواء من الرُستمين. و (التوجيه) نحو من ذلك إلا أنه أقل منه.  
 و (الفَدْع) التواء الرسغ من عراضه لوَحْشي. و (القَسَط) أن  
 تكون رجلاه متصببتين غير منحيتين. وذلك عيب، يقال فرس  
 أقسط. فإذا كان فيهما انحناء وتوتر فذلك محمود في الخيل، ومنه  
 (التجنيب) قل الأصمعي: التجنيب بالجيم في الرجلين و (التجنيب)  
 بالخاء في الصلب واليدين<sup>(١)</sup>. و (القَسْع) في العرقوب أن يهتز  
 رأسه ولا يجهد وذلك عيب. ومن العراقيب (الأدْرَم) وهو الذي  
 عظمت إبرته أي طرفه. فإذا حدثت إبرته فهو محمود وهو (المؤَنَف).  
 و (النَقْد) في الخافر أن نراه كالمفترس. و (الخافر المصطَر)  
 هو الضيق وذلك عيب. و (الأرْح) الواسع وهو محمود و (الشرج)  
 متحرك الزاء يقال فرس أشرج وهو الذي له بيضة واحدة

### ﴿ باب الميوب الحادثة في الخيل ﴾

(الانتشار) اتفاح في العصب للإتصاب، والعصبة التي  
 تنتشر هي (المُجَاية) وتحريك الشظاة كانتشار العصب، غير أن  
 الفرس لا انتشار العصب أشد احتمالاً منه لتحريك الشظاة، و (الشظاة)



فمن العظم لاسق بالذراع ، فإذا تحرك قيل شظي الفرس . و ( الدخس )  
 لونه نجس يكون في أطراف حافره . و ( الزوائد ) أطراف عصب تتفرق  
 ( أن ) عند المجاية وتنقطع عندها وتلتصق بها . و ( العرق ) جسوه في  
 الفرس يوشح رجله وموضع أمثها شيء يصيبه فيه من الشقاق أو المشقة .  
 و ( الشقاق ) يصيبه في أرساعه وربما يرتفع إلى أوطانته وهو نشقور  
 يصيبها . و ( الجرد ) كل ما حدث في عرقوبه من ترؤد وانفراج  
 عصب ، وهو يكون في عرض السكب من ظاهر أو باطن (١) .  
 و ( السرطان ) داء يأخذ في الرضع فيبأس عروق الرضع حتى  
 يذهب حافره . و ( الارنهاش ) أن يصلت بمعرض حافره عرض  
 المجاية من اليد الأخرى فربما أدامها ، وذلك الخسف يده .  
 و ( المشش ) شيء يشخص في وظيفه (٢) حتى يكون له حجم  
 ليس له صلابة العظم الصحيح . و ( النملة ) شق في الحافر من  
 ظاهره

### ( باب خالق الخيل )

( قوأس الفرس ) ما فوق الناصية من منبتهما بين الاذنين .

(١) في نسخة : وبطن (٢) في نسخة : وظيفه



و ( القَذَال ) رِجْلُ مَوْخَرِ الرُّأْسِ وَهُوَ مَعْقِدُ الْعِذَارِ خَلْفَ الْإِثْنَانِ  
و ( الفَائِق ) مَوْجِلُ الْعُنُقِ فِي الرُّأْسِ فَإِذَا طَالَ الْفَائِقُ طَالَ الْعُنُقُ .  
و ( الْمُصْفُور ) عَظْمٌ نَاقٍ فِي كُلِّ جَبِينٍ . و ( قَلَمْتُ الصَّدْعُ ) الْوَقْبُ  
الَّذِي أَمَامَ الصَّدْعِ . و ( الْبَوَارِقُ ) عِظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي وَجْهِهِ أَسْفَلَ  
مِنْ عَيْنَيْهِ . و ( الْمُرْسِن ) مَوْضِعُ الرِّسِّ مِنَ الْأَنْفِ . و ( الْجَعَاوِلُ )  
مَا تَنَاوَلَ بِهِ الْعَلَفُ فِي الْخُحْفَةِ ( قَيْدًا ) وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَيْهَا .  
و ( الْمَرْقَةُ ) اللَّحْمُ الَّذِي يَنْتِ عَلَيْهِ الْعُرْفُ . و ( الْعُرْفُ ) الشَّعْرُ  
الَّذِي عَلَى الْعُنُقِ . و ( الْقَصْرَةُ ) أَصْلُ الْعُنُقِ . و ( الْعَلْبَارَانُ )  
عَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا الْعُرْفُ . و ( الْأَبْيَانُ ) مَا جَرَى عَلَيْهِ الْأَبْي . و ( الْبَلْدَةُ )  
نُقْرَةُ النَّحْرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ ( الصُّلْبُ ) .  
و ( الْخَارِثُ ) فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْكَاهِلُ . و ( الْمَذْسِجُ )  
أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ . و ( الْكَافِيَةُ ) مُقَدِّمُ الْمَسْجِ . وَفِي الظُّهْرِ ( مُرْدُ )  
وَهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الدَّجَرِ . و ( الْمَسْمُومَةُ ) مَقْعَدُ الْفَارَسِ .  
و ( الْقَطَاةُ ) مَقْعَدُ الرِّدْفِ . و ( الْمَعْدَانُ ) فِي أَعَالِيهِمَا مَوْضِعُ دَفْنِي  
السَّرِجِ مِنْ جَنْبِ الْفَرْسِ . و ( الْحَجَبَاتُ ) رُمُوسُ الْوَرْدِ كَيْفَ مِنْ  
أَعَالِيهِمَا . و ( الْحَرْقَتَانِ ) هُمَا الْحَجَبَتَانِ . و ( الْمَوْقِفَانِ )  
و ( الْحَارِقَتَانِ ) سَوَاءٌ ، وَهُمَا رُمُوسُ الْفُخْزَيْنِ فِي الْوَرْدِ كَيْفَ .  
و ( الْجَاغِرَتَانِ ) مِنْهُ مَوْضِعُ الرِّقَتَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْخَارِ . و ( الْمَكْوَةُ )



أصل الذئب وعظم الذئب . وجلده (العسب) وشعره (هلبه) .  
 و (العجان) بين أصل الخصية وقنحه ، ومن الانثى بين ظبيتها  
 وشرتها . و (الفهدتان) في الزور لختان ناتنتان مثل الفهرتين .  
 و (نجرمه) ما جرى عليه الخزام . و (المركل) حيث يقع عقبا  
 الفارس . و (حصير الجنب) ما ظهر من أعالي ضلوع الجنب .  
 و (الموقف) و (الشاكلة) و (القرب) و (الايطل) و (الخطو)  
 كل ذلك قريب بعضه من بعض وهو الحاصرة وما يلها . و (الحاربان)  
 عرقان مكتنفان للسرة . و (المنقب) قدام السرة حيث ينقب  
 البيطار . و (الغنب) وعاء جردانه . و (الغمروراث) مثل  
 الخلدتين قد اكتنفا القنب من خارج . و (الصقن) جلدة البيضتين  
 و (القرف) الذي تراه مرتفعاً عن الغمرمول رقماً كأنه سحابة .  
 و (الحلق) البياض الذي في وسط الغمرمول . و (القرة) لحم  
 الضرع . ولها أربعة أطباء . وجلدة الضرع هي خيف . و (الاحليل)  
 ثقب يخرج منه الشخب ، ومن الذكور ماؤه وبوله . و (الخوثران)  
 مجرى الروث . و (الظبية) الرحم ، وفي رءوس الليرقنين إبرة  
 وهي شظية لاصقة بالذراع ليست منها . و (الدارغصة) العظم  
 المدور الذي يتحرك على رأس الركبة وهما اثنتان . و (الشظي)  
 عظم لاصق بالركبة ، فإذا شخص قيل شظي الفرس . وفي باطن



الركبتين (مأبضان) وهما مؤنثتي الوظيفتين من باطن الركبتين (الخاف  
وفي الوظيفتين (قيدان) وهما حرفا وظيفي اليدين ، وفيه (الاشا  
(أشجمان) وهما عظامان شاخصان في الوظيفتين من باطنهما (الاشا  
و (العجائنان) عصبتان تكونان في باطن اليدين ، وأسفل منهما (الاشا  
هناك كتابها الاظفار تسمى (السعدانات) وفي الوظيفتين (مؤذنان)  
وهما الشعر الذي يكون على مؤخر الرمق ، فان لم يكن ثم شعر  
فهو (أمرد) و (أمردط) و (أمرد) وفي الوظيف (حوشب)  
وهو مؤصل الوظيف في الرمق . و (أم القردان) بين اليدين  
والخافر والعامة تسميها الشكرجة . و (أشبك) طرف مقدم الخافر  
و (الاشعر) ما أحاط بالخافر من الشعر . و (أشار الخافر) ما أحاط  
بالاشعر . و (الخاميتان) عن يمين الشبك وشماله . ويقال بأوف  
الخافر (صحن) . و (المسور) في باطنه كتابها النوى والخصا  
(آلية الخافر) مؤخره . و (الكاذبان) ما ثنا من اللحم في أعالي  
المخذين . و (الجاعرتان) مضراب الفرس بذنبه على قخذه .  
و (القارطان) عرقان مستبطنا للمخذين . و (النسيان) عرقان قد  
استبطنا الساق . و (الحماة) لحم الساق . وفي العرقوين (إبرتان)  
وهما حدة كل عرقوب من ظاهر . وفي وظيفي رجله (ظنبوان)  
قال أبو عبيدة وليس للفرس (يطحال) . و (اليساء) من الفرس



الحارث ومن الخمار الظهير . و ( الأبقل ) من الفرس والبعير هو  
 الأكل من الانسان و ( الأبقل ) من الخيل هو الابقع من  
 الشاء والكلاب والظهير . و ( الذئب ) الفرس الطويل الطويل  
 الذئب <sup>(١)</sup> فان كان طويلاً الذئب قصيراً قبل فرس ذئب . قال  
 النابغة :

بكل مجرب كالنيسر يسمو على أرومال ذئال وقن

أراد دقل فحوى الملام نوتة . فرس ( جرود ) يتمتع القيادة .  
 وفرس ( قنود ) يتفاد . ( البشيط ) من الخيل السريع البين ،  
 و ( الملواح ) الذي لا يسمن . و ( الوقع ) الخفي من الخيل .  
 و ( الزجيل ) الذي لا يخفى . و ( الملوود ) من الخيل الذي  
 لا يعرق ، و ( الحضب ) الكثير العرق ، قال طرفة :

من عنار جيج ذو كور وفجر وهضبات اذا ابتل العذر  
 وفي الخيل ( مُسْنَفَات ) بكسر النون متقدمات و ( مُسْنَفَات )  
 في الأبل بفتح النون مشدودات بألف . والسنف جمع سناف  
 وهو جبل يشده . ويقال للفرس ( عتيق ) و ( جواد ) و ( كريم )  
 ويقال للبرذون والبغل والحار ( فاردة ) قال الأصمعي : كن عدي



ابن زيد يُخطّأ في قوله في وحف النمرس « فاربها متابها » قل  
ولم يكن له علم بالخيل

### { باب يشات الخيل }

إذا أبيض أعلى رأسه فهو ( أصفع ) ، وإذا أبيض قفاه فهو  
( أقنف ) ، وإذا أبيض رأسه كله فهو ( أغشى ) و ( أرخم ) ، فإن  
شابت ناصيته فهو ( أسف ) فإن أبيضت كلها فهو ( أصفغ ) ، فإن  
كان بأذنيه نقش يياض فهو ( أذرا ) ، و ( الفرّة ) ما فوق اللحية  
و ( القرحة ) قدر الدرهم فما دون فإن سالت غرته ودقت ولم تجاوز  
العينين فهي ( المصفور ) ، فإن دقت وسالت وجلت الحيشة  
ولم تبلغ الجحفة فهي ( شمرخ ) ، فإن ملأت الجبهة ولم تبلغ  
العينين فهي ( الشارخة ) ، فإن أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر  
في سواد فهي ( المبرقة ) ، فإن رجعت غرته في أحد شقي وجهه  
إلى أحد الخدين فهو ( لطيم ) ، فإن فشت حتى تأخذ العينين فتبيض  
أشفارها فهو ( مُغرب ) فإن كانت إحدى عينيه زرقاء والآخرى  
كحلا فهو ( أخيف ) ، فإن كان يحفله العليا يياض فهو  
( أرخم ) وإن كان بالسفلى يياض فهو ( السفط ) ، فإن كان أبيض  
الرأس والعنق فهو ( أذرع ) ، وإن كان أبيض الظهر فهو ( أرحل )



فإن كان أبيض العجز فهو (آزر) ، فإن كان أبيض الجنب أو  
الجنبين فهو (أخصف) ، فإن كان أبيض البطن فهو (أنبط) .  
و (التحجيل) بياض يبلغ نصف الوظيف . و (المحجل) أن  
يكون قوائمه الأربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه  
أو ثلثه بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين  
فيقال (محجل القوائم) ، فإن أصاب البياض من التحجيل حنويه  
وأعقابيه ومرجع مرفقيه من تحجيل بياض يديه ورجليه فهو  
(أباق) ، وإن بلغ البياض من التحجيل ركة اليد وعرقوب الرجل  
فهو فرس (محجب) ، و (أجبة) مؤصل الوظيف في الذراع . فإن  
تجاوز البياض إلى العضدين والتمخذين فهو (أباق مَسْرُول) ،  
فإن كان البياض يديه دون رجليه فهو (أقسم) ، فإن كان بأحدى  
يديه دون الأخرى قيل (أعصم اليمنى أو اليسرى) ، فإن كان  
البياض في يديه إلى مرفقيه دون الرجلين فهو (أفقر) ، فإن كان  
البياض برجليه دون اليدين فهو (محجل) ، وذلك أن تجاوز  
الأرساغ وإن كان بأحدى رجليه وتجاوز الرُصع فهو محجل الرجل اليمنى  
أو اليسرى ، وإن كان البياض كذلك متجاوز الأرساغ في ثلاث قوائم  
دون رجل أو يدهو (محجل ثلاث) مُطلق يد أو رجل . ولا يكون  
التحجيل واقعا بيد أو يدين إلا أن يكون معها أو معها رجل أو



رجلان ، فان قصر البياض عن الوظيف واستدار يارساغ رجله  
دون يديه فذلك (التخديم) ، يقال فرس (مخدم) و (أخذ) ،  
فان كان يرجل واحدة فهو (أرجل) فان لم يستدر البياض وكان ي  
ماخير أرساغ رجله أو يديه فهو (متمل) يد كذا أو رجل كذا  
أو اليدين أو الرجلين ، فان كان بياض التمعجل في يد ورجل من  
يخلاف فذلك (الشكل) وهو يكره ، وقوم يجعلون الشكل  
البياض الذي في ثلاث قوائم. وإذا كان بمجمل يد أو رجل من شدة  
قائوا هو (ممسك الأيمن) مطلق الأيسر أو ممسك الأيسر مطلق  
الأيمن ، وإن أصاب الاضطمة بياض ولم يمتد لها إلى أسفل ولا  
إلى فوق فذلك (التوقيف) يقال فرس (موقوف) فان أبيضت  
أطراف الثنن فهو (أكسع) فان أبيضت الثنن كلها ولم يتصل  
ببياض التمعجل في يد كان ذلك أو رجل أو أكثر فهو (أصبع)  
و (شمل) بياض في عرض الذنب فان أبيض كله أو أطرافه  
فهو (أصبع)

(باب ألوان الخيل)

فرق ما بين (الكُمَيْتِ) و (الاشقر) بالعرف والذنب ،  
فان كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كيمت و (الورد).



بينهما والاثني واردة والجمع وراود وورود أيضاً والكميت لذلك  
والاثني سواء . و (الاضطر) هو في كلام المعجم (الذي يزعج) ، وهو  
من الجهر (الأدغم) . و (الورود الغائب) هو في كلام المعجم  
(السند) و (الصنائي) هو الكميت أو الأشقر بخالف شفرته  
شعره بيضاء ينسب إلى الصناب وهو الخردل بلزيب . و (البهم)  
هو المصمت الذي لا شيء به ولا رفتح أي لون كان . ومما  
لا يقال له بهم ولا شيء به (البرش) و (الانتر) و (الاشيم)  
و (المدتر) و (الابق) و (الابق) . (فلا برش) الأرفط  
و (الانتر) أن تكون به بقعة بيضاء وبقعة أخرى أي لون كان  
و (الاشيم) أن تكون به شامة أو شام في جسده و (المدتر)  
الذي تكون به نكت فوق البرش و (الابق) الذي تكون في جسده  
بقع بخلاف سائر لونه

باب الدوائر في الخيل وما يكون من شيائها

(الدوائر) ثمانية عشرة دائرة بكرة منها (الحقعة) وهي  
التي تكون في عرض ذوره ، ويقال إن أبقى الخيل (المهقوع) .  
ودائرة (القائم) وهي التي تكون تحت الأبد . ودائرة (النأخس)  
وهي التي تكون تحت الجاعريتين إلى الغائتين . ودائرة (الطاة)



في وسط الجبهة وليست تتركه إذا كانت واحدة ، فإن كان هذين  
 دائرتان قاولا قرص (نطج) وذلك مكروه وما سوى هذه من  
 الدوائر غير مكروه . ويكره في (الاشم) أن تكون به شامة  
 بيضاء أو غير بيضاء في مؤخره أو شفة اليمين ، ويكره (الشيكال) أو  
 وقد اختلف فيه وروي عن النبي ﷺ وعلى آله أنه كان يكره  
 ويكره (الرجل) إلا أن يكون به وضوح غيره قل الشاعر (١)

أسيلٌ نيلٌ ليس فيه مقابلةٌ

كُمَيْتٌ كَوْنُ العَرَفِ أَرْجُلُ أَفْرَحٍ (٢)

فمدح بالرجل لما كان أفرح

(باب السوابق من الخيل)

أولها (السابق) ثم (المصلي) وذلك لأن رأسه عند صلاح  
 السابق ثم الثالث والرابع كذلك إلى التاسع ، والعاشر (السكيت)  
 ويقال أيضاً السكيت مشدداً فاجاء بعد ذلك لم يعتد به  
 و (الفسكل) الذي يجيء في الخلية آخر الخيل

(١) البيت لم يثنى الا صغر

(٢) النيل العظيم الخلق والعرف صبيح آخر نصيبه الجلود . وأفرح من  
 الفرحة وقد مضى في باب شيات الخيل



(باب معرفة ما في خلق الانسان من عيوب الخلق)

من عيوب الخلق (الفَقْم) وهو أن تتقدم الشايبا السفلى اذا  
 ختم الرجل فاه فلا تقع عليها العليا . و (الضُرُز) لُصُوق الخنك  
 بالأعلى بالخنك الأسفل فاذا تمكمت تكاد أضراسه العليا تمس السفلى .  
 و (الضُخْم) ميل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه . و (الغَائِقَة)  
 أن يتردد المتكلم في الغاء ، فاذا تردد في الاء فهو (تَمَنَام) ،  
 فاذا دخل بعض كلامه في بعض قيل بلسانه (لَقَب) .  
 و (الذُّنُوع) الذي يرجع لسانه في المنطق الى اثناء وانفيم . و (الشُّطُور)  
 في البصر هو أن نراه كأننا ننظر اليك والى آخره ، يقال شَطَرُ بصره  
 يشترط شَطُوراً . و (الأنطراق) استرخاء الجفون . و (التَّغَرُّب)  
 ورم يكون في المسأقي ، يقال غربت عينه تغرباً غريباً .  
 و (الخَفَش) صغر العين وضمف البصر و (الدَّوَس) مثله وهو  
 ضيق العين مع ضمف البصر . و (الدَّقَف) في الأنف قصره وصغر  
 أنبته . و (الخَنَس) تأخر الأنف في الوجه وقصره . و (الغَطَس)  
 عراض الأنف وتطامن قصبتها . و (الطَّرَامَة) الخُضرة في اللسان  
 و (الغَمَاج) الصفرة فيها . و (الوَقَص) قصر العنق . و (الهُنَع)  
 تضامنها . و (الأنص) المجتمع المنكين يكادان يمتسان أذنيه .  
 و (الأنص) أيضاً المتقارب الأضراس . و (الاحتدل) المائل الشق



و (اللطع) في الشفاء يبيض بصيها وأكثر ما يعتري ذلك السودا للظهر قد  
وتعتريه أيضاً (البجرة) وهي خروج الدرة . و (القدح) في الشفة  
الكف زينة في الرضع بينها وبين الساعد . وفي القدم أيضاً كذلك ذلك  
زينة بينها وبين عظم الساق . و (الكوع) أن تمسح الكف من القدم  
قبل الكوع . و (المنج) الاسترجاع في اليد ، فن كان في الرجلين  
فهو فتحج . و (المنس) في الظهر دخوله وخروج الصدر . و (المنس)  
و (الخدب) دخول الصدر وخروج الظهر . و (الآذر) عظم ظهر  
الحديثين يقال رجل آذر بين الأذرة . و (الشرج) أن تعظم واحدة من  
وتصغر الأخرى . و (المشق) أن تصطك أليفا الرجل حتى تصدأ  
فإذا عظمتا فلم تلتبها قيل رجل (أورج) وهذا يكون في الحبة . و (المنج)  
و (المنج) أن تصطك فخذاء . و (الصكك) أن تصطك ركبا . و (المنج)  
قيل أبو عمرو الصكك في الرجلين . و (البدد) في الناس تباعد  
ما بين المنخين وفي ذوات الأربع في اليدين . و (الافحج) الذي  
تنداني صدر قدميه وتتباعده عقباه وتفتح ساقاه . و (الأزوح)  
الذي تنداني عقباه وتتباعده صدر قدميه . و (الوكع) قبل إيهام  
الرجل على الأصابع حتى تزول فيرى شخص أصلها خارجا ، ومنه  
قيل أمة (وكما) . و (الحنف) أن تقل كل واحدة من الإبهامين  
على صاحبها ، قال ابن الأعرابي : (الاحنف) الذي يمشي على



وقال قديمه ، و ( الاقند ) الذي ينشئ على صدرهما ، و ( الأعل )  
 ( المشرق ) الشقة العليا ، و ( الأفلح ) المشرق الشقة السفلى يكون  
 كذلك خلقه ، و ( الاجلح ) بالجمع المعجمة الرجل الذي لا تنفع  
 من شأنه على أسنانه

وفي النساء ( الخضيا ) التي لا تحيض والتي لا ينبت ثديها ،  
 ( النكسكا ) التي لا تحيض بوطها ، وهو من الرجال الاثني ، ويقال  
 للمرأة التي لا تستر نفسها اذا خلعت مع زوجها ( جليم ) واللفظة  
 التي صار مملكتها شيئاً واحداً وهي ( شريم ) أيضاً ، و ( الماسوكة )  
 التي انحسأت خاضتها فاصابت غير موضع الخفض ، ومثلها من  
 الرجال ( المسكور ) ، و ( القرون ) كاهنة <sup>(١)</sup> ، اختصم الى شريح  
 في جارية بها قرن فقال : أقدموها فان احساب الأرض فهو عيب  
 وان لم يصب الأرض فليس بعيب ، ويقال حملت المرأة الغلام  
 ( سؤوا ) أي على حيض

( العيل ) : تقول العرب الدوا هو ( الأزيم ) يعنون الحنية ،  
 وأصل الأزيم ضم الأسنان كأنه يعض ، وقال ابن مسعود أصل  
 كل داء ( البردة ) يعني النخمة ، و ( مس الخمي ) رثها ورثها  
 وذلك حين تجد لها رقوة أو تكسيراً ، و ( الورد ) يوم الخمي .

(١) لم ينبت في قبل المرأة وحياء الثائة ، كالادرة التي الرجال في الحصة



و ( الغيب ) أن تأخذه يوماً وتدعه يوماً . و ( الربيع ) أن تدعه يوماً وتأخذه اليوم الثالث . و ( الموم ) أن يبرئ سام . و ( العذرة ) وجمع الخلق ، وأكثراً ما يمتري الصبيان فيملق عنهم ، و ( الإعلان ) و ( الدغرة ) شيء واحد وهو أن ترفع الأمانة ، ونهى رسول الله ﷺ وعلى آله عن ذلك ومن ياتقسط البعري . قال جرير :

شمر ابن مروة يافرزدق كَيْفَهَا عَزَّ الطَّيِّبُ نَفَاحِ الْمَعْدُورِ

قال الأصمعي ( الشفاف ) داء يسيل من الصدر ، يقال : إذا

إذا التقى هو والطحال مات صاحبه . قال الخافعة :

وقد حال هم دون ذلك داخل ولوج الشفاف يبتغيه الأصابع

يعني أصابع الأطباء تلتصقه تنظر هل نزل أو لم ينزل .

و ( الكبد ) وجمع الكبد قال النبي ﷺ « الكبد من الغيب »

والغيب شدة جوع الماء كما تخرج الدواب . و ( الصفار ) و ( الصقر )

هما اجتماع الماء في البطن بعالج يقطع النائط وهو عرق في الصلب .

قال العمجاج :

قضب الطيب نائط المصثور

وقد يعالج بالكي والدود وغير ذلك ، قال ابن جرير

وكان سفي بطنه :



شربت الشكائى وانتدنت الذة

وأقيلت أفسوة العروق المسكوبا

و (الذرب) فساد المعدة ، يقال ذربت معدته ذرباً ، قال  
 النبي ﷺ « في ألبان الابل وأبرها شفاء للذرب » ، و (العلوص)  
 القوى و (الوثبة) وجع المفاصل و (الهلأ) و (الهلأ) السيل  
 و (السنق) كالتخمة و (العائر) الرمد و (الآين) الذي يشكي  
 عنه من الوساد أو غيره و (غثينة) الجرح مدته و (الصديد)  
 الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ الميدة و (العقاييل) بقايا المرض  
 والداء الذي لا يبرأ منه يقال له (ناجس) و (نجيس)

(الشجاج) أول الشجاج (الحارمة) وهي التي تقشر الجلد  
 قليلاً ، ثم (الباضمة) وهي التي تشق اللحم شقاً خفيفاً ، ثم  
 (الملاحة) وهي التي أخذت في اللحم ، ثم (السمحاق) وهي  
 التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة ، ثم (الموضحة) وهي التي  
 توضح عن العظم أي تبدي وضحه ، ثم (الهاشمة) وهي التي تهشم  
 العظم ، ثم (المنقيلة) وهي التي تخرج منها العظام ، ثم (الآمة) وهي  
 التي تبلغ أم الرأس وهي جلدة الدماغ



﴿ أبواب الفروق ﴾  
 ﴿ فروق في خلق الانسان ﴾

ظاهر جسد الانسان من رأسه ومائر جسده (البشرة) وبنايه  
 (الأدمة) ، وتغرب تقول فلان ( مؤذم مبشر ) أي قد جمع بين  
 الأدمة وخشونة البشرة . وشخص الانسان اذا كان قاعدا أو قائما  
 ( جثة ) فاذا كان قائما فهو ( قمة ) وقد اختلفوا في الجانب ( الوحشي  
 والانسي ) قل الاصعي : الوحشي الذي يركب منه الراكب  
 ويختب منه الخائب ، وانما قالوا :

« فجال على وحشية .. الخ »

و « فانصاع جانبه الوحشي .. الخ »

لأنه لا يؤخر في الركوب والخائب والمعالجة الآمنة فأنما خونه  
 منه . والانسي الجانب الآخر . وقال أبو زيد : الأنسي الأيسر ،  
 وهو الجانب الذي يركب منه الراكب ، والوحشي الأيمن . قال  
 أبو عبيدة : الوحشي الأيسر من الناس والدواب ، والأيمن  
 الانسي ويقال الأنسي . قل الاصعي : كل اثنين من الانسان  
 مثل الساعدين والزندقين وناحيتي التقدم ، فما أقبل على الانسان  
 منهما فهو انسي ، وما أدبر عنه فهو وحشي . و ( الوفرة ) الشعرة  
 الى شحمة الأذن . فاذا ألمت بالمشكبه فهي ( لمة ) . و ( الأنزع )



الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ، فإذا ازداد قليلا فهو (أجلح)  
 فإذا بلغ النصف أو نحو فهو (أجل) ثم (أجله) . و (الأفرع) التام  
 الشعر الذي لم يذهب منه شيء ، كان رسول الله ﷺ أفرع . وإذا  
 سال الشعر من الرأس حتى يغطي الخبهة والوجه فذلك (الغمم)  
 يقال رجل (أغم الوجه) وكذلك ان سال في اتقا يقال (أغم اتقا)  
 وذلك مما يندم به قال الشاعر وهو هذبة بن الحشرم العذري :  
 فلا تسكحي إن فارق الدهر بيتنا

أغم اتقا والوجه ليس بأنزعا  
 ويقال رجل (ملووز) إذا بدا الشيب في رأسه ، ثم هو  
 (أشمت) إذا اختلط السواد واليباض ، ثم هو (أشيب) .  
 و (القرن) في الحاجبين أن يطولا حتى يلتقي طرفاهما ، و (البلمج)  
 أن يقطعما حتى يكون ما بينهما نقياً من الشعر ، والعرب تستحب  
 وسكره القرن . و (الزجاج) طول الحاجبين ودقهما وسبوغهما الى  
 مؤخر العينين ، و (المقلة) شحمة العين التي تجمع السواد واليباض  
 والسواد الأعظم هو (الحدقة) ، والأصفر هو (الناظر) وفيه  
 إنسان العين ، وأما الناظر كالمراة إذا استقبلتها رأيت شخصك فيها  
 والذي تراه في الناظر هو شخصك ، و (الماق والموق) واحد  
 وهو طرفها الذي يلي الأنف ، و (العاظ) مؤخرها الذي يلي  
 ٨ - أدب الكتاب



الصدغ . قال أبو عبيدة ( ذَنَابَة ) العين مؤخرها ، و ( الْخَوَص ) العين  
صغر العين وغشورها ، فإن كان في مؤخرها ضيق فهو ( حَوْص ) العين  
وبه سمي الأخوص ، و ( النَّجَل ) سمها وعظم مثانها ، و ( الشَّرِب ) العين  
أن يكون الإنسان كأنه ينظر مؤخرها . و ( الشَّوْص ) أن ينظر  
باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها . و ( الشَّيْخُ )  
في الأنف ارتفاع القصبة واستواء أعلاها واشراف في الأذن  
و ( الْقَتَا ) طول الأنف ودقة أرنبتة وحذب في وسطه . و ( عَذْبَةُ )  
اللسان طرفه ، و ( عَمَكَدَتِه ) أصله ، و ( الْحُرْدَان ) العرقان اللذان  
يتبطنانه . و ( الشَّدَق ) سعة الشدقين ، و ( الْجَيْد ) طول العنق  
و ( التَّلَح ) إشرافه ، و ( الْهَنَع ) تطامنه ، و ( الصَّمَر ) ميله  
و ( الْقَلْب ) غلفه ، و ( الْبَسَع ) شدته . و ( الْأَخْدَعَان ) عرقان  
في موضع المَحْجَمَتَيْن ، وربما وقعت الشرطة على أحدهما فيمترف  
صاحبه ، و ( الْوَدَجَان ) العرقان اللذان يقطعهما الذابح ،  
و ( الْوَرِيدَان ) عرقان تزعم العرب أنهما من الوتين ، و ( الصَّلَيَان )  
ناحيتا العنق عن يمين وشمال ، و ( السَّافَتَان ) ناحيتا مقدم العنق  
عن يمين وشمال من لدن معلق القروط . و ( الزَّجَج ) طرف المرفق ،  
والباطن من المرفق يقال له ( الْمَأْيُض ) وهو باطن الركبة أيضا ،



(الأسلة) مشدق الذراع ، و (العظمة) وسط الذراع الغليظ  
 و (الرُشغ) منتهى الكف عند المفصل ، و (النواشر)  
 عروق ظاهر الذراع ، و (الزواهش) عروق باطن الذراع ،  
 (الاشاجع) عروق ظاهر الكف وهي مغرز الأصابع ،  
 (الرواجب) بطون السلاميات وظهورها . و (البراجم) وهو من  
 من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشرت  
 و (الزندان) ما انحصر عنه اللحم من الذراع ،  
 الزند الذي يلي المنصر هو الكرسوع ورأس الزند الذي  
 هو الكوع . و (الآلية) اللحمة التي في أصل الإبهام ،  
 (الخرقة) اللحمة التي تقابلها . و (الزحر) موضع انقلابه ،  
 (الثبة) موضع المنحر ، و (الثقرة) الهزمية بين الترفوتين (١) .  
 (البرك) وسط الصدر ، و (الكلكل) معظم الصدر .  
 (الأعفاج) من الناس ومن أخافر كله ومن السباع كلها والبهائم  
 الأعماء واليهما يصير الطعام بعد المدة واحدها عَفَج ، و (المصارين)  
 الحفوات الخف والظلف مثناها وهي التي تؤدي اليها الكرش ما ديفته .  
 (القوارض) للطير مثلها وهي التي تؤدي اليها الحوصلة ، و (الحوصلة)

(١) الهزمية : كل حفرة مكان عجز



بمنزلة المدة . و ( السُرّة ) في البطن ما بقي بعد التقطع . و ( السِرْد ) ما تقطعه القابلة . و ( الأَخْيَف ) من البطون الضامر ، و ( الأَبْجَل ) المسترخى ، و ( الإحليل ) مخرج البول ، و ( الخوق ) حرف السكره وهو إبطاها ، و ( الوترّة ) العرق الذي في باطن الكرة . و ( المصنّص ) عَجَب الذنب يقال هو أول ما يخلق وآخر ما يلى و ( عَيْر ) القدم الشاخص في وجهها . و ( أَخْمَصُهَا ) ما دخل من باطنها فلم يصب الأرض ، فإن لم يكن فيها خَمَصٌ فهي ( رَحَاء ) يقال رجل أَرَحٌ ، و ( الثَّئِثَة ) ما بين السرة والعانة وهي مَرَاتُ البطن بالقشيد

### ﴿ باب فروق في الأسنان ﴾

قال أبو زيد : للإنسان أربع ثنانيا ، وأربع رباعيات الواحدة رباعية مخففة ، وأربعة أنياب ، وأربع ضواحك ، واثننا عشرة رَحَى : ثلاث في كل شق ، وأربعة نواجذ وهي أقصاها . وقال الاصمعي مثل ذلك كله إلا أنه جعل الأرحاء ثمانيا : أربعة من فوق وأربعة من أسفل . و ( الناجذ ) ضرس الحسليم يقال رجل منجذ إذا أحكم الأمور وذلك مأخوذ من الناجذ ، و ( النواجذ ) للأنان والغرس وهي ( الأنياب ) من الخف : و ( السوالغ ) من



الظلف . قال أبو زيد : السكل ذي ظلف وخف ثنيتان من أسفل  
قط وللمحافر والسياع كلها أربع ثنايا ، وللمحافر بعد الثنايا أربع  
رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس ، قالوا وكل  
ذي حافر يقرح وكل ذي خف يهزل وكل ذي ظلف يصلع ويبلغ .  
و ( الفرس ) وكل ذي حافر أول سنة ( حَوَّيْ ) والجميع حَوَّالِي ،  
ثم جذع وجذاع ، ثم ثنى وثنيان ، ثم رباع بالكسر وجمعه  
رُبْعَان ، ثم قارح وقَرَح ، والثنى جذعة وجذعات ، وثنية وثنات  
ورباعية مخففة ورباعيات ، وقارح وقوارح . ويقال أجدع المهر  
وأنى وأربع وقَرَح هذا وحده بغير ألف . و ( البعير ) أول سنة  
( حَوَّار ) ثم ( ابن مخاض ) في الثانية لأن أمه فيها من المخاض وهي  
المراجل فذهب إليها ، وواحدة المخاض ( خليفة ) من غير لفظها ، ثم  
( ابن أيون ) في الثالثة لأن أمه فيها ذات لبن ، ثم ( بحق ) في  
الرابعة يقال سمي بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه ، ثم ( جذع )  
في السنة الخامسة ، ثم يلقى ثنيته في السادسة فهو ( ثنى ) ثم يلقى  
وباعيته في السابعة فهو ( رباع ) ، ثم يلقى السن التي بعد الرباعية  
فهو ( سكريس ) و ( سكرس ) ، وذلك في الثامنة . ثم يطرأ نابه في  
التاسعة فهو ( يازل ) ، فإذا أتى عليه عام بعد العزول فهو ( مخلف )



وليس له اسم بعد الاخلاف ، ولكن يقال : مخلط عام ، ومخلط عامين فما زاد ، ثم لا يزال كذلك حتى يكون ( عودا ) إذا هـ . قال أبو زيد : المؤنث في جميع هذه الاسنان بالهاء الا السدس والسادس والبازل فان ذلك بغير هاء . قال السكاني : الناقلة مخلط أيضا بغير هاء . قال أبو زيد : الناقلة لا تكون مخلطاً والكمز إذا أتى عليها حول بعد البرزول فهي برزول الى أن تنتب نفسها فإذا عند ذلك ناباً . وولد الضأن أول سنة ( نحل ) ، ثم يكون ( جذعاً ) في الثانية ، ثم ( ثنيا ) ، ثم ( رباعياً ) ، ثم ( سدساً ) ، ثم ( سالفاً ) و ( سالفاً ) في السادسة ، وليس له بعد ذلك اسم . وولد المعز أول سنة ( جذعي ) . ثم تنقله في الأسنان مثل تنقل الحمل . وولد البقر أول سنة ( تببيع ) ثم تنقله في الأسنان مثل تنقل ولد الضأن وولد المعز كذلك . وولد الظبية أول سنة ( حلالاً ) و ( خيشف ) ، ثم هو في السنة الثانية ( جذع ) ، ثم هو في الثالثة ( ثني ) ، ثم لا يزال ثنيا حتى يموت قال الشاعر يصف ابلاً أخذت في دية <sup>(١)</sup> فجاءت كسن الظبي لم أر مثلاً سناء قتيل <sup>(٢)</sup> أو حلوبة جائع

(١) قاتل الشمر أبو جرول الجشمي في رجل من أهل البالية قتل له كرم أولباؤه في دية فاشترطوا أن يسطوا الدية كلها ابلاً ثنياً فدفعت اليهم  
(٢) وردى في الشأن بواء قتيل أي كفء قتيل . وهو خير من سناء



وخلطت أي هي ثنيان . وولد الضب ( حبل ) ولا تسقط له سن  
ولذلك يقال في المثل لا آتيك من الحبل أي لا آتيك أبداً ويقال  
سدت فؤاد الأبل أفراراً للآثاء إذا ذهبت روائحها وطلع غيرها .  
المشفر قال أبو عبيدة : أحضر المهر الآثاء والأرباع والقروح . وقال أبو  
الكرخي زياد السكلاطي : إذا سقطت روائح الصبي قيل ( نقر ) فهو مشغور  
فإذا نبتت أسنانه قيل أنقر وأنقر وأنقر . ويقال قم ( مُنَمَّع )  
إذا كانت أسنانه معطوفة إلى داخل فإن كانت متصلة إلى قدام قيل  
( أدنقى ) وهو في الأبل عيب

### ( باب فروق في الآفواه )

( المشفر ) للخف ، ( والزمرة ) و ( الويمة ) للظان ،  
( والجحفة ) للحافر ، ( والخراطين ) للسياح ، قال أبو زيد : منقار  
الطائر ومنقسه واحد وهو الذي به ينسُر نسراً

### ( باب فروق في ريش الجناح )

قالوا جناح الطائر عشرون ريشة أربع قوائم ، وأربع مناكب ،  
وأربع أباهر ، وأربع خواف ، وأربع كلى ، وجناح الطائر يده



## ﴿باب فروق في الاصطال﴾

ولد كل سبع (جرو)، وولد كل ذي ريش (فرخ)، وولد كل وحشية (طفيل) هذا جملة هذا الباب. ثم ولد الفرس (مهر) و(فلو<sup>١</sup>) وولد الحمار (جعش أو عغو) و(تولب) وكذلك البغل الصغير، وولد البقرة (عجل) و(عجول) والاتي (عجلة)، وولد الفأنة حين تضعه أمه ذكرًا أو أنثى (سحلة) وجمعه سحال وبهية وبهيم، فإذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه فهو (سحل) و(خروف) والاتي (خروقة) و(رخل)، وولد الماعزة حين تضعه أمه ذكرًا أو أنثى (سحلة) و(بهية) فإذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه فهو (جقر) والاتي (جقرة). و(عريض) و(عنود) إذا رعى وقوى وجمعه عرضان وعرذان<sup>٢</sup> وأعتدة، وهو في كل ذلك (جدي) والاتي (عشاق)، وولد الناقة في أول التاج (رُبع)، والاتي (رُبعة) والجميع رباع، وفي آخر التاج (هبع)، والاتي (هبة) ولا يجمع هبع هباعا وهو في ذلك كله (حوار). وولد الأسد (سبل) وولد الأروية عفر،

(١) ويقال فلوكلم وكسور (٢) أصله عتدان وأدغم



وولد الضيع (الفرعل) ، بأن كان من الذئب فهو (سيمع) ، وولد  
الذئب (دئسم) وولد الظبية (يخشف) و (طلا) ، وولد الخنزير  
(يخنوص) ، وولد الارنب (يخرنق) وولد الضب (حبل)  
وولد الثعالب (هيجرم) وولد الفيل (دغفل) وولد اليربوع والفارة  
(درص) ، وولد الكلب والذئبة والهرة والجرذ (درص) أيضا .  
(والرئال) فراخ النعام واحدها رئال ، و (حقائها) صغارها سميت  
بذلك لحفيف الطيران ، والفراخ من الحمام يقال لها (الجوازل) ،  
(والتهار) فراخ القطاة ، ويقال (الليل) فراخ الكروان . وقالوا  
للذكر من أولاد الضأن اذا هو كبير (كبش) والانثى (نعجة) ،  
والذكر من أولاد المعز اذا كبير (نيس) والانثى (عنزة)

(باب فروق في التناد)

يقال (أذلى) الغرس ليضرب ، و (وذى) ليبول ، وكل  
ذكر (يُمذى) ، وكل أنثى (تُمذى) ، يقال (أَمْذَى) الرجل ومنى  
وأمنى أجود والاسم المذى مشدد . و (المذى والوذى) مخففان  
فالمنى ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق وقال الله عز وجل « من  
منى بمنى » . و (المذى) ما يخرج من الذكر عند الملاعبة والتفيل ،  
و (الوذى) ما يخرج بعد البول ويقال مذى وأمذى ومنى أكثر



وودي ولا يقال أودي ، ويقال للشاة اذا أرادت الفعل ( حَنَّتْ )  
 فهي ( حَانِيَةٌ ) ، و ( اسْتَحَرَمْتُ ) أيضاً ، و ( الاستحرام ) لكل  
 ذات ظلف . ويقال للبفرة ( اسْتَفْرَعَتْ ) ، وللحلبة ( صَرَفَتْ ) ،  
 و ( اسْتَجَعَلَتْ ) ، وكذلك كل ذات مخالب . ويقال لكل ذات  
 حافر ( اسْتَوْدَقَتْ ) و ( وَدَقَتْ ) ، وللناقة ( اسْتَنْجَبَتْ )  
 و ( ضَبِعَتْ ) ويقال ( جَفَّرَ ) الفعل عن الابل ، و ( عَذَلَ ) اذا  
 ترك الضراب ، ( وَرَبَضَ ) السكش عن الغنم ولا يقال جفّر . قال  
 الاصمعي وأبو زيد يقال للسياح كلها ( سَفِدَ ) يسفد سفاداً ، وكذلك  
 التيس والثور وكل طائر ، ويقال أيضاً ( قَرَعَ ) الثور ، و ( سَكَمَ )  
 ( الفرس ) ، و ( مَارَقَ ) الفعل ، و ( بَاكَ ) الحمار يوبك بوباً ،  
 و ( قَمَطَ ) الطائر و ( قَفَطَ ) . وقال أبو زيد : القفط لقنات الظلف :  
 ويقال في السياح كلها وفي الظلف وفي الحمار ( نَزَا ) ينزوا ونزوا  
 ونزاه ، و ( الْعَسَبُ ) <sup>(١)</sup> ماء الفعل ويقال انه ( الْبَرْوَن ) وهو  
 سم ، و ( الزَّاجِلُ ) ماء الظليم ، ( وَرُوبَةُ ) الفرس طرفة في بجمامه <sup>(٢)</sup>

(١) في نسخة التيس وهو منه ومثلها البرون

(٢) هو أن يترك الضراب فيجتمع ماؤه والطرق هنا ماء الفعل وليس



و (عَقْد) السكيب للسكبية ، ويقال (تعاظلت) الكلاب والعظاء  
والحيات

(باب فروق في الحمل)

كل ذات حافر (نَوَج) و (عَقُوق) ، والناقة (خَلِيفَة) ،  
والجميع (مَخاض) ، وكل سَبْعَة (مُلَمَع) ، وذلك اذا أشرقت  
شروعها للحمل واسودت حلماتها ، وذوات الحافر أيضاً كذلك  
وكل مُقَرَّب من الخوامل فهو (مُجَبِّح) قال أبو زيد أصل الاجحاح  
للسباع فاستعير في الانسان وأصل الجبل لنفسه .

(باب فروق في الولادة)

ان خرجت يد الجنين من الرحم قبل فهو (الوجيه) ، وان  
خرج شيء من خلقه قبل يديه فهو (اليسن) ، وان أتمت الناقة  
ولدها تغير تمام فقد (خَدَجَتْ) ، وان أتمته تمام العدد وهو ناقص  
الخلق فقد (أَخْدَجَتْ) بالالف فهي (مُخْدَج) والولد (مُخْدَج) .  
وأول ولد الرجل (بِكْرَه) والذكر والأتى فيه سواء ، (وعِجْزَة)  
أبويه آخر ولدهما ، والذكر والأتى فيه سواء . ويقال (أصاف)  
الرجل اذا ولد له على الكبير . وولده (صَيْغِيُون) ، (وأريم) اذا



ولده في الشبيبة ، وولده ( رُبْعِيون ) ، ( واليكر ) التي ولدت  
واحدا ، ( واليئي ) التي ولدت اثنين ، وإذا وضعت الأثني واحد  
فهي ( مُفْرِد ) و ( مُوَحِد ) ، فإذا وضعت اثنين فهي ( مُتَبَم )  
{ ياب فرق في الأصوات }

( أَرْمَلُ ) كل شيء صوته ، ( والجُرْم ) صوت حرة  
الإنسان ، ( والِرْكُز ) الصوت الخفي ونحو ذلك . ( الخمس )  
و ( الخبر ) صوت الماء ، ( والفَرْغَة ) صوت القدر وكذلك  
( الهَزَة ) ، و ( الوَسْوَاس ) صوت الخنثى ، و ( الشَّخِير ) من  
الغم ، و ( النَّخِير ) من المنخرين ، و ( الكِير ) من الصدر ،  
وقل الأعشى <sup>(١)</sup> :

فنفسي فداؤك يوم النزال إذا كان دعوى الرجال الكبرا  
وهو صوت المحدث ، وقل أبو زيد الكري الحشرجة عند  
الموت . ويقال ( هَجَّهَجْتُ ) بالسبع إذا صحت به وزجرت  
ولا يقال ذلك لغير السبع ، و ( شَابَعْتُ ) بالأبل ، و ( نَعَقْتُ )  
بالغم ، و ( أَشْلَيْتُ ) الكلب دعوته ، و ( دَجْدَجْتُ ) بالدجاجة ،

(١) هو أعتق بكر . والوجه أن يبتدي البيت بالواو لأن غله :  
فأنه لي فداؤك يوم الجفار إذ ترك الفيد خطوى قصيرا



و (سَأَسَات) بالحمار ، و (جَاجَات) بالأبل دعونها للشرب ،  
و (هَاهَات) بها للعلف . ويقال للفرس (يَصُول) و (يَضْمَحِم)  
إذا طلب العلف ، و (الْمَضِيعَة) و (الْوَقِيب) صوت بطنه . قال  
أبو زيد وأبو عبيدة وهو ثقيل الجردان في القنب . والبغل  
(يَشْحِج) ، والحمار (يَسْحَل) و (يَنْهَق) ، والجل (يَرْغُو)  
و (يَهْبِر) ، والنساقة (تَهْط) و (تَحْن) ، والثور (يَخُور)  
و (يَجَار) ، و (الْيَمَار) للمرء و (الْوُجَاع) لاضأن ، والذئب (يَنْبُ)  
و (يَعْب) إذا أراد السفاد ، والاسد (يَزْبِر) و (يَنْهَت)  
و (يَنْشِم) ، و (الْوَجْرَة) صوت صدره ، والذئب (يَأْوِي)  
و (يَشْفُور) إذا جاع ، والعلب (يَضِج) والكلب (يَنْجِج)  
و (يَهْبِر) ، والنور (يَهْر) و (يَمُور) و (يَأْمُو) والافعى  
(تَنْجِج) بنها و (تَكْش) بجدها قال الشاعر :

كان صوت شخيم المرفق<sup>(١)</sup> كشيخ أفعى أجمت إقض

فهي تحك بعضها بيمض

والحبة (تَنْضِض) ويقال النضضة تحريك لأمها ، وابن  
آوى (يعوي) والغراب (يَنْعَى) بالعين معجمة و (يَنْعِب) ،

(١) الشخب ما ينمض من العين عند الحلب والمرفق للفرق لكثرة



والدبك ( يزقو ) و ( يسقع ) ، والدجاجة ( تَبَق ) و ( تُنْقِض ) إذا  
 أرادت البيض . والفسر ( يَصْفِر ) ، والحمام ( يَهْدِر ) و ( يَهْدِل ) ،  
 والمُسكأ ( يزقو ) و ( يغرّد ) ، والقرود ( يضحك ) ، والنعام  
 ( يُعَارِ ) عِراءاً ويقال ذلك في الظلم ، والاني ( تَزْمِر ) زِمَاراً  
 والخنزير ( يَنْقِم ) و ( يَنْخَنُخُ ) خَنْخَنَةً والفيل ( يَنْزِب ) نَزِيّاً  
 والارنب ( تَضَغِبُ ) ضَغْبِيّاً والعقرب ( تَبِق ) و ( تصغي ) ، ويقال  
 ( صَاى ) الفرس والخنزير والفيل والفارة واليربوع يصي صَيّاً  
 والضفادع ( تَبِق ) و ( تُنْقِض ) وكذلك الغراريج ، والحن ( تَعْرِف )  
 والببيل ( يُعَسِّدِل ) ، والبعثة ( تَطِنُ ) ، والطاووس ( يَضْرُخ ) ،  
 والصدى ( يَنْسَم )

### ﴿ باب معرفة في الطعام والشراب ﴾

طعام العرس ( الوئجة ) ، وطعام البناء ( الوَكيرة ) ، وطعام  
 الولادة ( الخرمس ) ، وما تعلقه النفس نفسها ( خرسه ) . وطعام  
 الحتان ( إغذار ) ، وطعام القادم من سفره ( نقيعة ) ، وكل طعام صنع  
 لدعوة ( مأدبة ) و ( مأدبة ) جميعاً . ويقال فلان يدعو ( النَّقَرى )  
 إذا خص ، وفلان يدعو ( الْخَفْلَى ) و ( الْأَجْفَلَى ) إذا غم .



قل طريقة :

نحن في المشتاة ندعو الجمل لا ترى الآدب فينا ينتقير<sup>(١)</sup>  
ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع ( الوارش )  
والداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع ( الوارغل ) ، واسم ذلك  
الشراب ( الوارغل ) و ( الضيقن ) الذي يجي مع الضيف ولم يدع  
و ( الأرشم ) هو الذي يشتم الطعام ويحرص عليه قل البعيث<sup>(٢)</sup> :  
فجاءت بينن للضيافة أرشما<sup>(٣)</sup>

و ( البشم ) في الطعام ، و ( البقر ) في الماء ، و غير رجل من  
قريش ف قيل له مات أبوك بشما ومات أمك بغرا ، ( أصل ) اللحم  
( أصل ) تغير وهو فيه ، و ( خم وأخم ) إذا تغير وهو شواء ، أو  
طبخ ، و ( منبخ ) الدهن ، و ( نمس ) و ( زبخ ) ، و ( النفاة )  
ما يلقي من الطعام وهو مثل ( نقايته ) ، و ( النقاوة ) خياره .  
و ( الجود ) الجوع و ( الجواد ) العطش . ( قرمت ) إلى اللحم

(١) المشتاة زمن الشتاء وخصه بذلك لأنه وقت الضيق والشدّة . والآدب  
صاحب الأدب . وينتقير يخس يدعوته

(٢) اسمه غراش بن بشير الجاشمي

(٣) صدوه « لقي حاتم أمه وهي خيفة » والشر في هجاء جرير . انتهى  
كل شيء بطرح لا يلتصق اليه واليتن الذي يخرج رجله عند الولادة قبل رأسه  
وكانوا يشامون به لأن الولادة المستقيمة أن يخرج رأسه قبل رجله وسهلت  
ولادته عند أمه لأنهم ذراعيه إلى جنبه يمكنه أن يخرجها معترض في الرحم



و (رَحِمَتْ) الى اللبن قَرَمًا وَغِيْمَةً و (ظَلِمَتْ) الى الماء ، ويدي عاقرت  
 من اللحم (غَمْرَة) و (زَهْمَة) ، و (الزَّم) الشحم ومن أشار  
 الزيد والمالين (وَرَضْرَة) ، قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن  
 عبد القدوس بن شَيْث بن رُبَيْع [الرياحي] :

سِغْنِي أبا الهندي عَنْ وَطْبٍ سَالِمٍ  
 أَبْدِيقُ لَمْ يَمْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ  
 وَمِنَ السَّمَكِ (سَهْكَة)

### (باب الاشربة)

الماء (الْفَرَات) العذب ، (والأجاج) المالح ، ويقال ماء ملح  
 ولا يقال ملح <sup>(١)</sup> قال الله عز وجل : هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ  
 شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ، و (الشريب) الماء الذي فيه عذوبة  
 وهو يشرب على ما فيه ، و (الشروب) دونه في العذوبة وليس  
 يشرب الا عند الضرورة ، والماء (الذمير) النامي في الجسد وان  
 كان غير عذب ، (والقهوة) الحمر سميت بذلك لانها تنقهي أي  
 تذهب بشهوة الطعام قال النكسائي قد أفهى الرجل اذا قل طعمه ،  
 و (الشحول) لانها تشتمل على عقل صاحبها ، و (العقار) لانها

(١) راجع لسلك العرب مادة ( ملح )



بأفرت الذن أي لزمته ، ويقال أخذ من عُفْرِ الخوض وهو مقام  
 ومن الشاربة ، و ( الخندريس ) قدمها ومنه حنطة خندريس قال  
 الأصمعي أحسبه بالرومية ، وكذلك ( الإسمينط ) ، و ( الزبيد )  
 لأنه نبيذ أي ترك حتى أدرك ، و ( البستع ) نبيذ العسل وحده وهو  
 يتخذ بهصر ، و ( الحجة ) نبيذ الشعير و ( الميزر ) و ( السركنة )  
 من القرة وهو شراب الحبشة ، و ( الطلاء ) خمر ومنهم من يجعله  
 ما يشبع بالنار حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه شبه بطلاء الأبل وهو  
 القطاران في تخنجه وسواده ، والعلاء باقة العرب يحملون الطلاء الخمر  
 بعينها ويحتجون بقول عبيد :

هي الخمر تسكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جعدة <sup>(١)</sup>

و ( المقدري ) شراب سككت الخلفاء من بني أمية تشربه  
 بالإنعام ، و ( المزاء ) شراب يقال إنه إنما سمي بذلك لقولهم هذا  
 الشراب أمر من ذا أي أفضل ، ولهذا الشراب ميز على هذا أي  
 فضل ، ومنه قيل للخمرة ( مزة ) و ( مزة ) لا يريدون الخوذة  
 لأن الخوذة عيب فيها ويقال للحامضة ( تحطة ) ، ويقال قيل لها

(١) هذا بيت مفرد قاله لسان يوم يؤسه الذي لقيه فيه في القصة للشهيرة  
 والبيت ناقص عن كل الوزن وقالوا إن الخليل أصابعه فقال : « هي الخمر  
 يذكرونها بالطلاء »



مزة للذخا اللسان ويقال الخططة التي أخذت شيئاً من الريح ذل  
الهدلى (١) :

عقار كما آتي ليست بمخطة

ولا خلة يكتوي الشروب شهابها (٢)

(والكيس) السكر قال الشاعر (٣) :

فان نُتق من أعناب وَّج قانتا

لنا العين تجري من كيس ومن خر (٤)

(والمصق) المزوج ، وكذلك (المشع) و (المرق) .

و (النياطل) مكاييل الحر واحدها ناطل ، و (المحان) شبه

بالقبرة يعلو الحر ويقال هو الزبد قال النابغة :

إذا قضت خواتمه علاه ييس القمحان من المدام

ومن ألوانها (الصبا) و (الكُميت) و (الصفراء) و (الزعفرة)

و (البيضاء) و (الحر) . و (حباتها) شدة أخذها بالمفاصل مع

حدة . و (الورسية) و (الذهبية) و (الرقية) . ومن أسماؤها

(١) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرز

(٢) عيب الحر بما انتهى في حرثها والحلة طعمها كطعم الخل والشروب  
الموئع بالحر وشهابها حدتها وحرها وأصل الشهاب النار

(٣) هو أبو الهندي الرياحي الماضي ذكره في ص ١٢٨

(٤) رج واد في الطائف فيه مزارع ونخل وأعناب وموز وفواكه كثيرة



قال (المزاهر) <sup>(١)</sup>

## ﴿باب معرفة اللبن﴾

(الصريف) الحار منه حين يحلب ، فإذا سكنت رغوته فهو (الصريح) و (التحض) الحالص الذي لم يخالطه الماء حلواً كان أو حامضاً ، فإذا أخذ شيئاً من التغير فهو (خامط) ، فإذا حذى <sup>(٢)</sup> اللسان فهو (قارص) ، فإذا خثر فهو (رائب) ، فإذا اشتدت حموضته فهو (حازر) . و (المذيب) المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يمدق الود إذا لم يخاضه و (الدُّوَاية) ماركب اللبن كأنه جلد

## ﴿باب معرفة الطعام﴾

(السُّلْفَة) ما يتمجله الرجل من الطعام قبل الغداء ، وهو (الأنثنة) ، ويقال فلان يأكل الوجبة إذا كلن يأكل في اليوم مرة واحدة ، و (التَّمَطُّق) بالشفنتين ضم أحدهما مع الأخرى مع صوت يكون بينهما ، و (التلظ) تحريك الشفتين بعد الأكل كأنه يتبع بذلك شيئاً من الطعام بين أسنانه . وتعرف العرب من أطبحة أهل الحضر وصنيعهم (المضيرة) سميت بذلك لأنها طبخت باللبن المأضر وهو الحامض ، وتعرف (المريسة) سميت بذلك لأنها

(١) لعلها المدامة

(٢) حذى اللسان بمحذيه قرص



نهر من أي تدق ، وتعرف ( العصبيدة ) لأنها تعصد أي تلوى ،  
ومنه قيل للاوي عنقه عاصد ، وكذلك ( اللقيطة ) سميت بذلك  
لأنها تلفت أي تلوى . والعرب تسمي الفأوذ ( صير طراطا ) سميت  
بذلك للاستخراط وهو الابتلاع ومنه يقال في المثل « لا تكن حنوطا  
فستخرط ولا مرأا فتعقى » يقال أعقى الشيء إذا اشتدت مرارته

(باب فروق في قوائم الحيوان)

قال أبو زيد : في فرس البعير ( السلمي ) وهي عظام  
الفرس ، ثم ( قصبتها ) ، ثم ( الرُسخ ) ، ثم ( الوظيف ) ، ثم  
فوق الوظيف من يد البعير ( الذراع ) ، ثم فوق الذراع ( المعضد )  
ثم فوق المعضد الكتف ، وهذا في كل يد . وفي كل رجل بعد  
الفرس ( الرُسخ ) ، ثم ( الوظيف ) ، ثم ( الساق ) . ثم  
( الفخذ ) ، ثم ( الورك ) ويقال لموضع الفرس من الفرس والبغل  
والحمار ( الخافر ) ، ثم ( الرُسخ ) . ثم ( الوظيف ) ، ثم ( الذراع ) ،  
ثم ( المعضد ) ، ثم ( الكتف ) ، هذا في كل يد . وفي كل رجل  
( الخافر ) ، ثم ( الرُسخ ) ، ثم ( الوظيف ) ، ثم ( الساق ) ، ثم  
( الفخذ ) ، ثم ( الورك ) . وفي الغنم والبقرة في اليد ( الظلف ) ، ثم  
( الرُسخ ) ، ثم ( الكراع ) ، ثم ( الذراع ) ، ثم ( المعضد ) ، ثم



(الكتف) . وفي الرجل (الظلف) ، ثم (الرسغ) ، ثم (الكراع) ،  
 ثم (الساق) ، ثم (الفخذ) ، ثم (الورك) . قال أبو زيد السباع  
 لها (مخالب) وهي أطرافها ، يقال (ظفر) وأظفار ،  
 و (أظفور) وأظفاير ، و (البرازن) منها بمنزلة الأصابع من يد  
 الانسان ورجله واحدها (برثن) ولكل سبع (كفان) في يديه  
 لانه يكف بهما على ما أخذ ، والصقرة له (كفان) في رجليه لانه  
 يكف على الشيء بهما ، و (مخليه) و (ظفره) واحد

(باب فرق في الضروع)

(الضروع) لكل ذات ظلف ، و (الحيلف) لكل ذات خف ،  
 و (الطائي) للأسباع وذوات الحافر وجمعه أطباء ، وقد يجعل الضرع  
 أيضاً لذوات الخف والحلف لذوات الظلف ، و (الثدي) للمرأة

(باب فرق في الرحم والذكر)

(الحياء) لكل ذات ظلف وخف ممدود ، و (الظبية) لكل  
 ذات حافر ، و (الثئر) لكل ذات مخلب ، و (الرحيم) للمرأة .  
 و (الفرمول) قضيب كل ذي حافر ، وغلافه (القنب) .  
 و (المقام) قضيب البعير وغلافه الثيل ، فأما التيس فله (القضيب)



## ﴿باب فرق في الأرواث﴾

(نَجْو) السبع و (جَعْرَه) ، و (رَوْتُ) الدابة وكل ذي حافر، و (بَعْر) الشاة، و (يَخْي) الثور وجهه أخشاه، و (خَزَق) الطائر و (زَرْقَه) و (خزقه) ، و (تَلَطَّ) البعير الرقيق منه و (البَعْر) اليايس، و (صَوْم) النعامة، و (وَيْهَم) الذباب (١) الشاعر

لقد وَتَمَّ الذباب عليه حتى كَانَ وَنِيْمَه نَقْطَ الْمَيْدَادِ  
و (الْحَصْر) احتباس البطن الحدث، و (الْأَسْر) احتباس البول

## ﴿باب معرفة في الوحوش﴾

(الْأَرْآم) الظباء البيض الخواص البيضاء وهي تسكن الرمل، و (الْأَذْم) ظباء طوال الاعناق والقوائم بيض البطون سمر الظهور وهي أسرع الظباء عدواً وهي تسكن الجبال، و (العَفْر) ظباء تلو ياضها حمرة قصار الاعناق وهي أخف الظباء عدواً وهي تسكن القِفَاف وصلب الارض، (وَيْعَاج الرمل) هي البقر واحتملها نَعْجَة ولا يقال لغير البقر من الوحش نَعَاج، و (الشاة)

(١) البيت الفرزدق كما روى أبو الباس المبرد



النور من الوحش ، قال الاعشى <sup>(١)</sup> :

وكان انطلاق الشاة من حيث نجبا <sup>(٢)</sup>

نخيم أقام

﴿ جِجَرَة السباع ومواضع الطير ﴾

يقال لجِجَر الضبع (وَجَار) ، ولجِجَر الثعلب والارنب (مَكَأ) مقصور و (مَكُو) و (النَّافِقَاء) و (الراهِطَاء) و (الدَّامَاء) و (القاصِمَاء) جِجَرَة اليربوع اذا أخذ عليه منها واحد خرج من الآخر ، و (عرين) الاسد ، و (عَرِيْسَتَه) واحد ، و (أَفْحُوص) النقطاة تجذمها لانها تفحصه برجليها ، و (أَذْحِي) التعمامة كذلك لانها تدحوه وتسد به أَفْحُول ، و (عُش) الطائر و (قُرْمُوصه) و (وَكْرَه) واحد ، و (الْوَكْنَةُ) مَوْقَمه

﴿باب فرق في أسماء الجماعات﴾

يقال لجماعة الظباء والبقر (إِجْل) وجمعه آجال ، و (زَبْرَب) و (الصُّوَار) جماعة البقر خاصة ، و لجماعة الحير (عانة) ، و لجماعة

(١) هو أعمى بكر

(٢) صدر البيت : ﴿ فلما أضاء الصبح قام مبادرا ﴾

ودوى أبو علي الثعالبي عن ابن دريد : وحان انطلاق



النعام (خَيْط) و (خَيْطَى) ، ولجساعة القطا والظياء والنداء  
 (سَرْب) . ولجساعة الجراد (رَجُل) يقال مر ينارجل من جراد  
 ولجساعة النحل (دَبْر) و (تَوَل) و (خَشَرَم) ولا واحد لشيء  
 من هذا ، و (الذَّوْد) من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة ، وفوق  
 ذلك (الصَّيرْمَة) الى الأربعين ، وفوق ذلك (الهُجْمَة) الى  
 ما زادت . وقال أبو عبيدة : و (العُكْرَة) ما بين الحسين الى المائة  
 وقال الأصمعي : ما بين الحسين الى السبعين . و (هُنَيْدَة) المائة  
 من الابل لا تدخل فيها ألف ولا لام ولا تصرف قال جرير :

أَتَطَاوَأُ هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ

ما في عظامهم من ولا سَرْفٍ<sup>(١)</sup>

والسرف الخطأ ههنا . ويقال للضأن الكثيرة ثَلَّةٌ ، والمعزى الكثيرة  
 (خَيْلَة) ، فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما (ثَلَّة) و (الثَلَّة)  
 الصوف يقال كء ، جيد الثَلَّة ولا يقال للشعر ولا ثاوير ثَلَّة ، فإذا  
 اجتمع الصوف والثاوير والشعر قيل عند فلان (ثَلَّة) كثيرة . قال أبو زيد

(١) قال بعضهم انه مدح به عبد الملك بن مروان والمصحح أنه مدح به  
 يزيد بن عبد الملك لقوله فيه :  
 « يا ابن الموائك خير الناس أيا  
 قد كان يداني من رشكم كنف »  
 وأم يريد عاتكة



(الغَزَر) من الضأن ما بين العشر إلى الأربعين و (الصَبَّة) من  
 الغز مثل ذلك ، و (الثَّلَّة) بضم الثاء القطعة من الناس قال الله عز  
 وجل « ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ » ويقال لجماعة  
 الخيل (رَعِيل) ، والقطعة منها (رَعْلَة) وجماعة الناس (رِقَام) ،  
 وقالوا (النَّعْر) و (الرَّمْط) مادون العشرة و (العُصْبَة) من العشرة  
 إلى الأربعين ، و (الْقَبِيل) الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعداً  
 من قوم شتى وجهه قَبْل ، و (الْقَبِيلَة) بنو أب واحد . قال ابن  
 الكلبي (الشَّعْب) أ كثر من القبيلة ، ثم (القبيلة) ، ثم (الجماعة)  
 ثم (البَطْن) ، ثم (العَنْد) ، وقال غيره (الشَّعْب) ، ثم (القبيلة) ،  
 ثم (الفَصِيلَة) ، و (أُسْرَة) الرجل راحته الأذنون و (فَصِيلته)  
 و (عِثْرته) كذلك ، و (العشيرة) تكون لقبيلة ولن دونهم ولن  
 قرب اليه من أهل بيته ، و (الرَّكْب) أصحاب الابل وهم العشرة  
 ونحو ذلك ، و (الْأَرْكُوب) أ كثر منهم ، و (الرَّكَّاب) الابل  
 ﴿ باب معرفة في الشاة ﴾

(الجدود) من الضأن القليلة الدَّر وهي (المَصُور) من  
 المعزى ، وشاة (أَبُون) في غنم بُيْن و بُيْن إذا كان بها ابن  
 غزيرة كانت أو بكيدة ، وشاة (أَبْنَة) إذا كانت كثيرة اللبن ،



و نمجة (رَغُوث) ، و عنز (رُئي) و أعنز (رُباب) وهي التي  
 وضعت حديثاً و (الجُداء) من الشاة التي خف ضرعها فان يبس  
 أحد خلفيها فهي (تُطور) فأما الشطور من الإبل فالتى يبس  
 خافقن من أخلاقها لان لها أربعة أخلاف ، فان يبس منها ثلاثة فهي  
 (ثُلُوث) . يقال (جَزَزْتُ) النعجة والكبش ، و (حَلَقْتُ)  
 العنز والبيس ولا يقال جززتهما وهذه (حُلَاقَة) المعزى و (رِجْزَة)  
 الشاة . (العقيقة) صوف الجذع ، و (العنينة) صوف الشنق

### ﴿ باب شريات الغنم ﴾

قال أبو زيد في شريات الضأن (الرقطاء) التي فيها سواد و بياض  
 و (الغراء) مثلها ، فان اسود رأسها فهي (رَأْسَاء) فان ابيض  
 رأسها من بين جملتها فهي (رَخْمَاء) ، فان اسودت إحدى  
 العينين و ابيضت الاخرى فهي (خَوْصَاء) ، فان اسودت العنق  
 فهي (دَرَعَاء) ، فان ابيضت خاصرتها فهي (خَصْفَاء) ، فان  
 ابيضت شداكتها فهي (شَكَلَاء) ، فان ابيضت رجلها مع  
 الخاصرتين فهي (خَرَجَاء) ، فان ابيضت إحدى رجليها فهي  
 (رَجَلَاء) ، فان ابيضت أوظفتها فهي (حَجَلَاء) و (خَدْمَاء)  
 فان ابيض وسطها فهي (جَوَزَاء) فان اسود ظهرها فهي (رَحَلَاء)



فإن أسود طرف ذنبها فهي (صَبَاء) فإن أسودت أطراف أذنيها فهي (مُطَرَّقة) ، وهذا إذا كانت هذه المواضع مخالفة لساير الجسد من سواد أو يابض . ومن المعزى (الذَرَّاء) وهي الرقشاء الأذنين وسايرها أسود ، و(النَّبْطاء) البيضاء الجنب ، و(الذَّشْوَاء) التي غشي وجهها كله يابض ، و(الوشحاء) المستوشحة بيابض ، و(المصماء) البيضاء اليدين ولذلك قيل للوعول عُصَم ، و(العقضاء) التي أتوى قرناها على أذنيها من خلفها ، و(القبلاء) التي أقبل قرناها على وجهها ، و(النصباء) المنتصبه القرنين ، و(الشرقاء) التي انشقت أذناها طولا ، و(الخدماء) التي انشقت أذناها عرضا و(القصواء) المقطوعة طرف الأذن . قال أبو زيد : (خصيت) الفحل خصاء إذا نزعَت أُنثْيَاهُ فإذا رخصتُهما فقد (وجأته) وهو الوجاء ، ومنه قيل في الحديث « الصوم وجاء »<sup>(١)</sup> فإذا شدتُهما حتى تندرا فقد (عَصَبَتْهُ) عَصَبًا

### {باب في معرفة الآلات}

(المَحَلَّات) القرية والفأس والتقداحة والدلو والشفرة

(١) الحديث « من استطاع منكم البائة فليتزوج ومن لم يستطع فليجأ بالصوم فإنه له وجاء » والبائة للنكاح والتزويج



والقيدرة ، وإنما قيل لها محلات لان الذي تكون معه يحل حيث شاءت  
والا فلا بد له أن ينزل مع الناس . و ( الفأس ) هي التي لها رأس  
واحدة و ( الحدأة ) التي لها رأسان وجمعها حدأء ، و ( الصاقور )  
فأس عظيمة لها رأس تكسر بهما الحجارة وهي ( المقول ) ،  
و ( الكرزين ) فأس عظيمة يقطع بها الشجر ، و ( العلاة ) السندان  
ومنه الحديث « ان آدم عليه السلام هبط معه العلاة » ، و ( العتلة )  
وهي البئر و ( الحمت ) زرق السن واحدها نحيت ، وكذلك  
( الأنحاء ) واحدها نحى ، و ( الوطاب ) زقاق اللبن واحدها  
وطب ، و ( الذوارع ) زقاق الحر ولم أسمعهما بواحدة ، و ( الأنسية )  
للماء و ( الزق ) اسم يجمع ذلك كله ، و ( الحمت ) أيضاً تكون  
للمسل . قال أبو زيد : يقال لمات السخلة مادامت نرضع ( الشكوة )  
فاذا فطم فسكه ( البذرة ) فاذا أجذع فسكه ( السقاء ) ، وهو  
( نصاب ) السكين والمذبة ، و ( جزأة ) الإشفى والمخضف .  
( الكرة ) الحبل يصعد به على النخل ولا يكون كراً إلا كذلك ،  
و ( المسد ) يكون من ليف أو خوص أو جلود وسمي مسداً من  
المسد وهو انتمل والخضر ، و ( المطمر ) الخيط الذي يقدر به  
البناء وهو ( الامام ) أيضاً ، و ( المئوس ) الحبل الذي يمد بين يدي  
الحبل في الخلبة وهو ( المقبص ) أيضاً . ومنه قيل أخذت فلانا



على المقبص ، والخيط الذي يرفع به الميزان هو (العذبة) ،  
 واخذيدة المعترضة التي فيها اللسان هي (المنجم) . ويقال لما  
 يكتبف اللسان منها (الفياران) ، و (المعدانات) العقد التي في  
 أسفل الميزان ، والخلقة التي تجمع فيها الخيوط في طرفي الحديد  
 هي (الكضامة) ، والخشبستان الثمان تعترضان على الدلو كالصليب  
 هما (المرقوتان) ، والسيور التي بين آذان الدلو والعراقي هي  
 (الزؤم) . و (المناج) في الدلو الثقيلة جبل أو بطن يشد تحنها  
 ثم يشد الى العراقي فيكون عوناً للزؤم ، فان كانت الدلو خفيفة شد  
 خيط في احدى آذانها الى العروقة ، و (الكرب) ان يشد الجبل  
 الى العراقي ثم يفتى ثم يثك . قال الخطيئة :

قوم اذا عقدوا عقدًا اجارهم

شدوا العتاج وشدوا فوقه الكرباً<sup>(١)</sup>

و (الدرنك) جبل يوثق به طرف الجبل الكبير ليكون هو  
 الذي يلي الماء فلا يعقن الجبل . و (فرغ) الدلو تخرج الماء من بين

(١) من قصيدة يمدح بها بني قريم بن هوف رطب بنوش الذي كان من  
 أجداده جعفر المسمى بألف الناقة وكان رطله ينضوب لذلك حتى قال الخطيئة :  
 « قوم مع الألف والأذنان غيرهم فمن يسوى بألف الناقة الدنيا »  
 وأراد بقوله شدوا المناج الخ أنهم يوفون بعهدهم اذا طاعوا



العرقتين، وفي البكرة (المحور) وهو العود الذي في وسط  
البكرة وربما كان من حديد، و (الخطاف) هو الذي تجري فيه  
البكرة إذا كان من حديد فلن كان من خشب فهو (القمو)،  
و (التب) الذي في وسط البكرة وله أسنان من خشب، و (السنة)  
حديدة الغدان وهي السكة، و (النير) هو الخشبة التي تكون على  
عنق الثور، و (المقوم) الخشبة التي يسكنها الحراث، و (المبسة)  
الريش المجموع الذي ينسج به الخبز أي يغرز به، و (المستاع)  
المألج، و (الستاع) الطين باتين، و (المبغاف) المصقلة التي تخرج  
من البحر. وفي الجباض: (العقر) مؤخر الحوض، و (الإزاء)  
مصب الماء فيه، و (الصنبور) مشعبه، و (عَضْد) الحوض من  
أزائه إلى مؤخره، و (المذليج) ما بين الحوض إلى البئر، و (المنعاة)  
ما بين البئر إلى متعى السانية، و (الزرقان) منارتان تبنان  
على رأس البئر من حجارة وهما قرنان فإن كانتا من خشب فهما  
(دعامتان)، و (النعامة) الخشبة المعرضة على الزرقين،  
و (التقيب) جميع أداة السانية

(١) كذا بالأصل ول نسخة (مسية) بكسر أوله وهو الصحيح وإنما  
مباعدة فنانة والمسية خشبة ملهاء يطاين بها



## ﴿ باب معرفة الثياب واللباس ﴾

( الرِّبْطَةُ ) كل مُلَاة لم تكن لِنَقَّيْن ، و ( الحُلَّةُ ) لا تكون إلا ثوبين من جنس واحد ، و ( الثَّقْبَةُ ) قطعة من الثوب قد نَزَرَ السراويل تجعل لها حُجْزَةً مَخِيطة من غير نَيْفَقٍ وَثَدَةٍ كما نشد السراويل ، فإن لم تكن لها حِجْزَةٌ ولا ساقان فهي ( النِّطَاقُ ) ، فإن كان لها حِجْزَةٌ وساقان ونيفق فهي ( السراويل ) ، و ( القَرَقَلُ ) القميص لا كم له ، و ( طُرَّةُ ) القُوب و ( صَيْفَتُهُ ) و ( كُفَّتُهُ ) واحد وهو الجانب الذي ليس فيه هُذْبٌ ، و ( حَوَاشِي ) الثوب جوانبه كلها و ( زِمَامُ ) النعل ما جرى فيه شِسْمَا بين الإبهام والسَّبَابَةِ ، و ( قِبَالُهَا ) مثله بين الأصبع الوسطى والى تليها ، و ( الوَصُوصَةُ ) تضيق الثياب ، فإن أنزلته إلى المَحْجَرِ فهو ( النِّقَابُ ) ، وهو على طرف الأنف ( الإِفْصَامُ ) وهو على الفم ( الإِثَامُ ) ، ويقال ( حَسَر ) عن رأسه ، و ( مَقَر ) عن وجهه ، و ( كَشَفَ ) عن رجليه ، و ( الاضْطِباعُ ) أن تجمع طرفي أزارك على منكبك الأيسر وتخرج أحد الطرفين من تحت يدك اليمنى وتبرز منكبك الأيمن ، و ( اِشْتِمَالُ الصَّاءِ ) أن تُجَلِّلَ نفسك بثوبك ولا ترفع شيئاً من جوانبه ، و ( السَّدَلُ ) أن تسدل ثوبك ولا تجمعته تحت يدك ،



و (بُرْدُ مَفُوفٍ) أي فيه نقش وأصله من المَفُوف في الظفر وهو  
البياض في أظفار الأحداث

باب معرفة في السلاح

يقال رجل (تَرَامِس) إذا كان معه ترس ، فإذا لم يكن معه  
ترس فهو (أَكْشَف) ، ورجل (سَائِف) و (سَيَاف) إذا كان معه  
سيف فإذا لم يكن معه سيف فهو (أَمِيل) ، وقد قيل (المُسَيْف)  
الذي عليه السيف فإذا ضرب به فهو (سَائِف) ، ويقال (تَعْصِيت)  
بالسيف فأنا أعصى به إذا ضربت به و (تَعْصُوت) بالعصا فأنا  
أعصو بها إذا ضربت بها ، والأصل في السيف مأخوذ من العما  
فَفَرَّقَ بينهما ، ورجل (رَامِج) إذا كان معه رمح ، فإن لم يكن  
معه رمح فهو (أَجَمّ) ، ورجل (دَارِع) إذا كان عليه درع فإن لم  
تسكن عليه درع فهو (حَاسِر) ، ورجل (نَبَال) و (نَابِل) إذا  
كان معه نَبَل فإن كان يعملها فهو (نَابِل) ، وتقول (استَنْبَاني  
فَأَنْبَلْتَهُ) أي أعطيته نبلا ، فإن كان مع الرجل سيف ونبل فهو  
(قَارِن) ، ورجل (سَالِح) أي معه سلاح ، فإن كان كامل الأداة  
فهو (مَوْدٍ) و (مُدَجَّج) و (شَالِي في السلاح) ، فإذا لم يكن معه  
سلاح فهو (أَعْرَكَ) ، فإذا كان عليه ميذَر فهو (مُقَنِّع) ، فإذا



ليس فوق درعه ثوبا فهو ( كافر ) وقد كَفَّرَ فوق درعه ، وتقول  
هذا رجل ( مُتَقَوِّم ) قومه و ( مُتَخَبِّل ) فيه اذا كان معه قوم  
ونيل

( السيف ) : ( ذِيَاب ) السيف حدطوفه ، وحداه من جانبيه  
( خَيْبَاه ) ، و ( العَيْر ) هو الناشز الشاخص في وسطه . و ( غِرَارَه )  
ما بين خَيْبَتِهِ وبين العير من وجهي السيف جميعا ، و ( السيلان )  
من السيف والسكين الحديدية التي تدخل في النصاب . ويقال للذي  
لا سيف معه ( أَمِيل ) والذي لا رمح معه ( أحم ) والذي لا رمح  
معه ( أكشف )

( الرمح ) : الحَبَّة ما دخل فيه الرمح من السنان ،  
و ( الثعلب ) ما دخل من الرمح في السنان ، وما نحت الثعلب الى  
مقدار ذراعين يدعى ( عامل الرمح ) وما نحت ذلك الى النصف  
( غاية الرمح ) وما نحت ذلك الى الزج يدعى ( ساقلة الرمح )  
( القوم ) : ( سِبة ) القوم ما عطف من طرفها ، و ( المَجَس )  
و ( المَجَس ) مقبض الرامي ، و ( الكَطَر ) الفرض الذي يكون  
فيه الوزر ، و ( التعل ) المقبة التي تلبس ظهر السبة ، و ( الخمل )  
السيور التي تلبس ظهور السيدين ، و ( الغمارة ) الرقعة التي تكون



على الحز الذي يجري عليه الوتر و (الإطنابة) السير الذي  
على رأس الوتر . و (العَلَل) القسيُّ الفارسية

(السهم) : (الفوق) من السهم الموضع الذي يكون فيه البور  
وحرقا الفوق (الشرخان) ، والعقبة التي تجمع الفوق في  
(الأطرة) ، و (الرُعْظ) مدخل النصل في السهم ، و (الريصاف)  
العقب الذي يشد فوق الرعظ و (ريش) السهم يقال له (القذذ)  
واحدتها قذّة ، و (الأقذّة) القذح الذي لاريش عليه ، و (المرّيش)  
ذو الريش و (التيكس) من السهام الذي انكسر فوقه فيجعل  
أسفله أعلاه

(النصال) : في النصل (قُرْنَه) وهي طرفه وهي ظبته ،  
و (العتر) هو الناشز في وسطه ، و (الفراران) الشفران منه ،  
و (الكليتان) ما عن بين النصل وشماله

### ﴿باب أسماء الصناعات﴾

كل صانع عند العرب فهو (إسكاف) قال الشاعر (١)  
وشعبنا ميس براها إسكاف (٢)

(١) هو الاشباح بن شرار، قاله في سفر يحدو به أصحابه في حكاية طويّة . وفيه :

لم يبق الا منطقي وأطراف وربطتان وقبص هفاف

(٢) لليس شجرة تنخذ منه الرجال ، ثم سمي الرجل نفسه ميسا



أي نبحار : و ( الناصح ) الخياط و ( الصباح ) الحيط ،  
و ( الفاجر ) البناء ، و ( المالك ) الخداد ، و ( المخرق )  
الصانع ، و ( الجنني ) الزراد ، و ( الصغير ) السمار ، و ( العصاب )  
الغزال . قل رؤية :

طبي القسامي برود العصاب<sup>(١)</sup>

و ( القسامي ) الذي يطوي الثياب أول طبها حتى تنكسر على  
طيه ، و ( المتأرجحي ) اقواس

﴿ باب اختلاف الاسماء في الشيء الواحد ﴾

﴿ لاختلاف الجهات ﴾

( القتل ) الشتر الى فوق و ( القبر ) الى أسفل ،  
و ( الطعن ) الشتر عن يمينك وشمالك و ( البسر ) حذاء وجهك ،  
و ( الطامة ) السلبي ( المنوية ) و ( المتخلوكة ) ذات اليمين  
و ذات الشمال ، يقال طمعت بالرحى ( شورا ) اذا أدركت يدك من  
يمينك و ( بقة ) اذا ابتدأت الادارة من يسراك فادركت كذلك .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

﴿ قوله :

« طاولان مجهول الحروق الاجداب »

الحروق جم غرق وهو التلف . والاجداب المجدية

(٣) لم يذكر البطلوسي هذا البيت . قال أبو زيد في نوادره : أنتهني

بدل من المعرمات ( وذكر البيت ) وبهذه :

« ونصبح بالهدة أثر شي . ونمسي بلمشي طلعينا »



وَأَطْعَن بِالرَّحَى شَرْراً وَبِئْسَ وَلَوْ نَعَطَى الْمُتَغَارِلُ مَاءَ يَدَيْهِ  
و (الشبان) الوعاء تحمل فيه الشيء بين يديك يقال قد  
تَشَبَّثْتُ ، فإن حملته على ظهرك فهو (أحال) يقال قد تَحَوَّثَ  
كذا فإن حاله في حضنك فهو (خَبْنَة) يقال منه خَبِنْتُ أَخِي  
خَبْنَاءً و (النايح) ماجرى من ناحية اليمين ، و (البارح) ماجرى  
عن اليسار ، و (الناطح) ما تلقاك ، و (القميد) ما استدبرك

### باب معرفة في الطير

العرب تحمل الهديل مرة (فرخ) تزعم الأعراب أنه كان على  
عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس  
من حمامة الا وهي تبكي عليه وأشد في هذا المعنى (١)  
فقلت أتبكي ذات حوق تذكرت هديلاً وقد أودى وما كان تبغ  
أي ولم يخلق تبغ بعد. وقال السكيت في هذا المعنى :  
وما من تبغين به انصمير بأقرب جأنة لك من هديل (٢)

الثور السمين الشبن والطنفع الضعيف الحال الجوف ، واستشهد بالهديل  
في كتب اللغة غير أن أحداً لم يفسه الى قائل الا صاحب النوادر ، وبضمهم يهد  
الاخير على الاول

- (١) في لسان العرب (مادة هديل) أن لصيب وقيل هو لابي وجزة  
(٢) قال السكيت القصبدة التي منها هذا البيت في قضاة وقد ترك  
اسمها في معد وتيمنت وادعت انها من مائة من حير فونجهم السكيت لم



ومرة يجعلونه الطائر نفسه ، قال جرّان العود :

كأن الهديل الظالم الرجل وسطها

من البقي شريب بغرة منرف<sup>(١)</sup>

وبروي يغرد منرف . ومرة يجعلونه الصوت قل ذو الرمة :

أبى ناقي عند المسحّيب شوقها

رواح الجاني والهديل المزعج<sup>(٢)</sup>

و (القارية) والقواري جمعها وهي طير خضر تنمّن بهما

الأعراب ، وسمعت العامة تقول (القوارير) ولا أدري أتريد هذا

الطائر أم لا ، و (الشبد) طائر ابن الريش لا يثبت عليه الماء

نشه الشعراء الخيل به إذا عرقت ، و (التنوط) طائر يدلي خيوطاً

من شجر ويفرخ فيها ، و (النبش) قالوا هي الصقارية ،

و (الشرشور) هو البرقش ، و (أبو براقش) طائر يتلون ألواناً

قل الشاعر<sup>(٣)</sup> :

القصيدة ، وهو يقول لهم في البيت : إن الذين تدعون لن يستجيبوا لكم  
حتى يجيب الهديل الحمام

(١) شبه الهديل في أغنية شريب منرف أي سكران

(٢) المصعب موضع رمى الجزار بمضى وذكر ثافته وأراد تشبهه ولم يرد الجاني

رجلاً واحداً وإنما أراد الركب الجاني ، والهديل للابل والحمام

(٣) ذكر الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن البيت ليس بنبي الله



كَأَنِّي بَرَأْتُ كُلَّ لَوْ نِ أَوْنُهُ يَتَخِيلُ

ويروى كل يوم لونه يتخيل ، و ( الأخیل ) هو الشمر الذي  
والعرب تشاء به وأهل اللغة يقولون الثمر قراق ، و ( الوطواط )  
الخطاف وجمعه وطلوط ، و ( الخاتم ) الغراب ، سمي بذلك  
لأنه عندما يتختم بالفراق ، و ( الواق ) بكسر القاف الضم  
سمي بحكاية صوته ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَلَسْتُ يَهْيَابُ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ عِدَّائِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ <sup>(٢)</sup>  
و ( الفرائق ) طير الماء واحدها غُرْفِيْقُ ويقال له أيضا ابن ماء ،  
قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ أَغْيَافًا وَالتُّرْبِيَا كَأَنَّهَا عَلَى قِفَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُدَائِقٍ <sup>(٣)</sup>  
ويروى قطعت <sup>(٤)</sup> و ( البُوء ) طائر مثل البومة يشبه به الرجل  
اللاحق وهو البُوءة أيضا ، و ( الدُّخْل ) ابنُ تَمْرَةٍ ، و ( الفَيَاد )

(١) هو غيم بن هدي

(٢) رواء أبو حيد « وليس » وذلك لقوله بعده :

وَأَسْكَنَهُ يَمْنِي عَلَى ذَلِكَ مَقْدَمًا إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخَنَامِ  
والخَنَام بضم أوله وكسر الراء الذي تطير ، ومنى عدائي صرتي منه

(٣) لا تشد هذه الرواية لأن قبل البيت :

وماء قديم العهد بالناس آجِنُ فإن الدبا ماء النفس فيه يصفى  
يصف الطحل على الماء ، والدبا الجراد ، وماء النفس أخضر إلى سواد



يقال هو ذكر اليوم (و) السِقْطَان (من الطائر جناحه ، و) العِفْرِيَّة (عُرِفَ الديك وعرف الخَرْب وهو ذكر الجارِي ، و) البُرْأَيْل ( ما ارتفع من ريش الطائر واستدار في عنقه ، و) القَيْض ( قشر البعوضة الأعلى وهو ) الخِرْشَاء ) و ) البُرْفِيَّة ( القشرة الرقيقة التي تحت القَيْض ، و) المَحْ ( صفة البيض ويقال ان الفروخ يخلق من البياض ويغتذى المح ، و) المَكَّاء ( طائر يسقط في الرياض ويمكو أي يصفر قال الشاعر :

إذا غرَّد المَكَّاء في غير رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُرَاتِ  
و ) قَطْنُ ( الطائر <sup>(١)</sup> زِمَكَّاء ، ويقال ( أَصْفَت ) الدجاجة والحمامة إذا انقطع بيضهما ، ويقال ( قَطَّامَت ) الطير إذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر .

### ﴿ باب معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير ﴾

( الفَوَّغَاء ) صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغاء ، و) الهمَج ( صغار البعوض ولذلك قيل للجهلة والصغار همج ، و) القَمَّة ( ذباب أزرق عظيم ، و) الثُّعْرَة ( ذباب يدخل في أنف الحمار فيركب رأسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار ( نَعْر ) ، و) البَرَّاع ( ذباب يطير

(١) هو أصل ذبب الطائر



بالليل كأنه نار واحدة براعة ، و ( اليُصوب ) فعل النحل ،  
 و ( الجُدجد ) حرّار الليل وهو قفّاز وفيه شيء من الجراد ،  
 و ( السُرقة ) دابة بُني لنفسها بيتاً حسناً والمثل يضرب بها في  
 « أصنع من سُرقه » ، و ( العث ) دويبة تأكل الادب ، و ( الأيْش )  
 ضرب من العناكب قصير الأرجل كثير العيون يصيد الذباب وثر ،  
 و ( أم حَبِيب ) ضرب من العطاء منقحة الريح وقد يقال لها  
 حبيبة ، قال مديني لأعرابي : ما أنا كُفون وما تدعون ؟ فقال : أنا كل شيء  
 مادب ودرج إلا أم حَبِيب . قال : المديني : الهنيء أم حَبِيب العافية  
 و ( الحُرباء ) أكبر من العطاء شيئاً يستقبل الشمس ويدور معها كيف  
 دارت ويتلون ألواناً بجر الشمس و ( الوَحْرة ) دويبة حمراء تاصق  
 بالأرض ومنه قيل وَحَر صدرُ فلان عليّ شبهوا لصوق الحقد  
 بالصدر بلمصوقها بالأرض ، و ( الوَزَع ) سامٌ أبرص ولا يثني  
 ولا يجمع . وأنشد أبو زيد :

واقفه لو كنت لهذا خالفاً      اسكنت عبداً آكل الإبرصاً

فجمعه على لفظ اثنائي ، و ( القرَّاني ) دويبة مثل الخنفساء  
 أعظم منها شيئاً تقول العرب القرَّاني في عين أمها حسنة ، والعامة  
 تقول الخنفساء . و ( النَبير ) دويبة تدب على البعير فيتورم قل



الشاعر<sup>(١)</sup> يصف إبلا :

كلها من سمن واستيقار دبت عليها ذريبات الانبار<sup>(٢)</sup>

أراد جمع نبر ، و ( الخلكا ) دويبة نفوس في الرمل كما  
نفوس طير الماء في الماء ، و ( الأماريع ) دواب تكون في الرمل  
بيض تشبه بها أصابع النساء واحدها أسروع ويقال هي ( شحمة )  
الأرض أيضا ، و ( الحذرثق ) العنكبوت الناصجة ، و ( الدأذل )  
عظيم القنافة وهو ( الشهم ) ، و ( الزبابة ) فارة صماء تضرب بها  
العرب المثل يقولون « أسرق من زبابة » ويشبهون بها الرجل  
الناهم . قال ابن حنزة<sup>(٣)</sup> :

وهم زباب حائر لا تسمع الآذان رعدا<sup>(٤)</sup>

( والرق ) عظيم السلاحف ، و ( النيمس ) دابة تقتل الثعالب ،  
( يزك الضب ) ذكره وله زككن ، وكذلك الجرادون . وأنشد  
الأصمعي في وصف ضب :

(١) هو شبيب بن البرصاء

(٢) استيقار من الوفور والتمام . وذريبات أي حديدات الحسم ، وفي نسخة

« عازمات »

(٣) الحارث بن حنزة الشكري

(٤) يقول لا تسمع آذانهم الرعد لأنهم صم طرش



مَيْحَلُّ لَهْ يَزْكُنْ كَذَا فَصِيْلَةٌ

على كل حافي في البلاد وناعيل<sup>(١)</sup>

و (الكُثْيَةُ) شحم بطنه ، يقول قائل الاعراب :

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُثْيَ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ

و (مَكْنَهُ) بيضه قل أبو الهندي :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ ضَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَبِهْ نُفُوسُ الْعَرَبِ

و (حُسُولُهُ) ولده ويقال انه يأكلها ولذلك يقال في النمل

« أَغْنَى مِنْ ضَبٍّ » ، و (حارشها) صائدها وأنشد :

إِذَا مَا كَانَ حُبُّكَ حُبَّ ضَبٍّ فَأَبْرَجُوا بِحُبِّكَ مِنْ تَحِيْبٍ

و (الظربان) دابة كالهرة من ذئبة الرائحة تزعم الاعراب انها

تفسو في ثوب أحدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب

ويقولون في اقوام يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه (مفرق

النعم) لانه اذا فسا بينهما وهي مجتمعة تفرقت ، و (الحُرْزُزُ) ذكر

اليرابيع وهو ايضا ذكر الارانب ويقال للهرة وث (طامر) لظوره

أي وبه ومنه يقال طامرين طامر ، و (الصَّوَابَةُ) القملة وجهها

(١) البيت لجران ذي القصة كما ذكر ابن بري وذكره شاهداً على أن

المصطلح الضب



صَوَابٌ وَصِيْبَاتٌ ، و ( الْحُرْقُومُ ) كالبرغوث وربما نبت له  
جناحان فطار

### باب معرفة في الحية والعقرب

يقال ( نَهَشَتْهُ ) الحية ، و ( نَشَطَتْهُ ) ، و ( لَدَغَتْهُ ) العقرب  
و ( أَسَبَتْهُ ) وقال أبو زيد ( نَكَزَتْهُ ) الحية والشكر بأنثها ،  
وأنشطته وأنشط بأنثها ، و ( زُبَانِي الْعَقْرَبِ ) قرناها ،  
و ( شَوَاتِنَهَا ) ما تشوّل من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيهاً بها  
و ( نَحْمَةُ الْعَقْرَبِ ) بالتخفيف سمها والتي تلصق بها لمرتها ،  
و ( الْخَارِيَّةُ ) الأفعى إذا صغرت من الكبير ، و ( الْحَبَلُ ) التي لا تنفع  
مهما رُقِيَتْ ، و ( الثَّعْبَانِ ) أعظمها و ( الْخُفَّاتُ ) حية عظيمة  
تنفع ولا تؤذي قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَيْقَانًا يَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَقَانَهُمْ      قَدْ عَضَهُ فَقَقَى عَلَيْهِ الْأَشَجُّ<sup>(٢)</sup>  
والعرب تسمي الحية الخفيف الجسم النضاض ( شَيْطَانًا )  
ويقال منه قول الله عز وجل ( طَلَعَهَا كَانَتْهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ) .

(١) الشعر الجريريهجو الفرزدق

(٢) المفايشة المفاخرة . والنفس للنفج يرى الرجل أن عنده شيئاً وليس

على ما يرى . والأشجع ذكر الحيات



## ﴿ باب معرفة في جواهر الأرض ﴾

(القطر) النحاس ومنه قول الله عز وجل «وَأَسْلَمْنَا أَهْلَ تَمِيمٍ  
الْقَطْرِ» و (وَالْآنُكُ) الْأُسْرُبُ<sup>(١)</sup> ومنه الحديث «من استمع إلى  
قينة سُبَّ في أذنيه الْآنُكُ يوم القيامة» ، (وَالنَّقْصِر) الذهب و (وِ  
(العَقَبَان) أيضاً و (الْأَجِين) الفضة و (الْفَرْقَان) الرصاص  
ومنه قول الزباني :

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيْمًا وَتَيْدًا<sup>(٢)</sup> أَجْدَلًا بِحَبْلَيْنِ أَمْ حَذِيدًا  
أَمْ صَرْقَانًا بَارِدًا شَدِيدًا ثُمَّ الرِّجَالُ جُثْمًا قَعُودًا

## ﴿ باب الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى ﴾

(النَضِيج) أَكْثَرُ مِنَ (النَضِيجِ) وَلَا يُقَالُ مِنَ النَضِيجِ فَعَلْتُ ،  
(الْحَرْمُ) مِنَ الْأَرْضِ أَرْقَعَ مِنَ (الْحَرْنِ) ، و (الْقَبْضُ) بِجَمِيعِ  
الْكَفِ و (الْقَبْضُ) بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقَرَأَ الْحَسَنُ «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً  
مِنْ أَثَرِ الرُّسُولِ» ، و (الْحَضْمُ) بِالْفَمِ كُلِّهِ و (الْقَضْمُ) بِأَطْرَافِ  
الْإِنْسَانِ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَخْضَمُونَ وَتَقَضَّمُ وَالْمَوْهَبُ اللَّهُ ،  
و (الْخَصِرُ) الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ ، و (الْخَرَصُ) الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ

(١) الْأُسْرُبُ الرصاص وقال صخر أخ:  
هو الغزدير وليس في الكلام على مثال قائل (جثم العين) غيره ، فأما قائل فأعجبني  
(٢) أراد وتبدأ مشيها فتقدم الفاعل ضرورة



والجوع ، ( والرجز ) العذاب ، ( والرجس ) النتن ، و ( الخفة )  
الخشب التي يلف عليها الخائف الثوب و ( الخف ) هو المنسج ،  
و ( الملاس ) في البدن و ( الملامس ) في العقل ، و ( النار ) الحامدة  
التي قد سكن لها ولم يطفأ نحرها و ( الحامدة ) التي طفت  
ودعت البتة و ( النكابة ) التي غطاها الرماد ، و ( الذقر ) شدة  
ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث و ( الذقر ) النتن خاصة ومنه  
قيل للدنيا أم ذقر وقيل للأمة ياذقار ، والماء ( الشروب ) الملح  
الذي لا يشرب إلا عند الضرورة و ( الشريب ) الذي فيه شيء  
من عذوبة وهو يشرب على ما فيه ، و ( الرئع ) الدار بعينها حيث  
كانت و ( المريع ) المنزل في الريح خاصة و ( الشكدة ) العناء  
ابتداءً فإن كان جزاء فهو ( شكمت ) ، و ( الفاط ) في الكلام فإن  
كان في الحساب فهو ( غالت ) ، ( المارح ) الذي يدخل البئر فيحمله  
الدلو ، و ( المارح ) الذي ينزعها ، ( رجل صنع ) إذا كان بعمله  
حاذقاً و ( امرأة صناع ) ولا يقال للرجل صناع

﴿ باب نواذر من الكلام المشبهة ﴾

( التقرُّب ) مدح الرجل حياً ، و ( التأيين ) مدحه ميتاً ، ( غضبت )  
لغلان إذا كان حياً ، و ( غضبت ) به إذا كان ميتاً ، ( عقلت )



المقتول أعطيت دية ، و ( عقلت ) عن فلات إذا لم يمت دية  
فأعطيت عنه ، قال الأصمعي كانت أبا يوسف القاضي في هذا عند  
الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقبات عنه حتى فهمته ، و ( دَوَّم )  
الطائر في الهواء إذا حلق واستدار في طيرانه ، و ( دَوَّى ) السبع  
في الأرض إذا ذهب ، و ( البُسْطَة ) أجرة الرائي ، و ( الحُلوان )  
أجرة السكاهن ، و ( الحَسَا ) الورث وهو الفرد و ( الزُّكَا ) الشفة  
وهو الزوج ، وعبد ( فن ) وأمة فن وكذلك الاثنان والجميع وهو  
الذي ملك هو وأبواه و ( عبد مملوك ) الذي سبي ولم يملك أبواه ،  
( استَوْبَلَتْ ) البلاد إذا لم توافقك في بدنك وإن أحببتهم  
و ( اجنوايتها ) إذا كرمها وإن كانت موافقة لك في بدنك ، وكل  
شيء من قبل الزوج مثل الأب والاخت فهم ( الأحماء ) واحد حمأ  
مثل قفصا وتحموه مثل أبوه وحمم ميموز ماكن الميم وحمم محذوف  
اللام مثل أب وحمأة المرأة أم زوجها لا لغة فيها قبر هذه وكل  
شيء من قبل المرأة فهم ( الأخنان ) و ( الصهر ) يجمع هذا كله . وهي  
( عجيزة ) المرأة وعجيزها وعجيز الرجل ولا يقال عجيزته ، قال  
يونس إذا غلب الشاعر قيل مُمْلَب وإذا غلب قيل غَلَب ، ( وقد  
رَئَى ) الرجل وعمر هذا يكون بالأمة والحرة ، ويقال في الأماء  
خاصة قد ( ساعاها ) ولا تكون الساعة إلا في الأماء خاصة ،



و ( الحياء ) من صوف أو وير ولا يكون من الشعر ، و ( الطراف )  
من الأديم و ( الجَمْع ) المجتمعون و ( الجُفَاع ) المتفرقون قال أبو  
فيس بن الأسلت <sup>(١)</sup> :

من بين جمع غير اجتماع

قال الاصمعي ( فَوَارَة ) الورك يفتح الفاء وفواراة القدر هو  
مايقور من حرها بضم الفاء ، ( العَيْلَم ) المرأة الحسناء بالغين  
معجمة و ( العَيْلَم ) بالعين غير معجمة البئر الكثيرة الماء ، يقال  
بنت فلان يفعل كذا إذا فعله ليلا و ( ظَل ) يفعل كذا إذا  
فعله نهارا ، ولا يقال ( راكب ) إلا لراكب البعير خاصة ويقال  
قارس و تخار و يقال ، وصال ( النقب ) في يدي البعير  
خاصة و ( الخفصا ) في رجله ، ( ألح ) الحمل و ( تَخَلَّات )  
الناقة و ( حَرَن ) الفرس و ( الحِلَاء ) في الناقة مثل الحِرَان في  
الفرس ، و ( رَكَّض ) البعير برجله ولا يقال رَمَح و ( خبط ) بيديه ،  
و ( رَبَضَتْ ) الناقة إذا هي ضربت بِشَفَتَيْهَا رجلها عند الخاب  
و الزين بالشفَتَيْن و ( رَمَح ) الفرس والحصار والبغل ، ويقال  
( بَرَك ) البعير و ( رَبَضَتْ ) الشاة و ( جَنَم ) الطائر وهذه  
( مِيَارِك ) الايل و ( مَرَابِض ) الغنم . ويقال ( أُنْحِتُ ) البعير



(فَبَرَك) ولا يقال فَنَاحَ ، وهو (جَبَاب) الابل وزُيِّدَ الفاءُ بخلاف  
 و (الْجَبَاب) كالزبد يعلو ألبان الابل ولا زيد لألبانها ، (جَبَابٌ) حلقين  
 فلان جَزَّوْهُ أي نزع عنه جلده و (سَكَبَ) شانه ولا يقال سَلَبَ في  
 جزروه ، و (ناققة تاجرة) للناقعة وأخرى (كاسدة) ، و (عَطَشَ) (أ-)  
 الابل والغنم ومما طمها مباركها عند الماء ولا تكون الاعطاش  
 والمعاضن إلا عند الماء ، و (ثَابَة) الغنم والابل مأواها حول  
 البيوت ، و (مُرَاح) الابل و (مُرَاح) الغنم ، (مَرَحَتْ) الابل  
 والمماشية بالغداة و (رَاحَتْ) بالعشي و (نَفَسَتْ) بالليل  
 و (هَمَلَتْ) إذا أرسنتها ترى ابلا ونهاراً بلا راع ، ويقال أرحتها  
 وأنفستها ، وأهملتها ، واسمها ، مثل أهملتها في المعنى وسرحت  
 هذه وحدها بغير ألق ، (ابل مُدْفَاة) كثيرة الاوبار والشحم  
 (وابل مُدْفِئَة) أي كثيرة من نام وسطها دفي من أنفاسها ، وإذا  
 كان الفعل كسر ياء من الابل فلولوا فحجبل ، قل الراعي :

أَمَا نَهْنُ وَطَرَفُنْ فَحِجْلًا <sup>(١)</sup>

وإذا كان من النخل كرمًا قالوا (فَحَال) وجمعوه فحارجيل ،  
 ويقال (أَجْع) بناقته إذا صرَّ جميع أخلاقها (وثَلَّث)



أما اختلافها ( ثلث ) بها إذا صرّ ثلاثة اختلاف و ( شطر ) بها إذا صرّ  
 جئت الخلفين و ( خالف ) بها إذا صرّ خلفاً ، قل أبو عبيدة ( المعالي ) الذي  
 في الحلوقة من قبل شالها و ( البائن ) من قبل يبينها ، و ( السقيف )  
 ( الخقب ) و ( الصدر ) للرجل و ( الوضين ) للودج و ( الجرام )  
 ( المبرج ) و ( البطان ) للقب خاصة و ( الخامس ) كما يكون تحت  
 البرذعة و ( الحائس ) البرذعة للبعير ، و ( الترمطاط ) و ( الترمطان )  
 الدوات الحائز ، و ( الخشاش ) من خشب ، و ( البثرة ) من صقر .  
 ( الخرامة ) من شعر ، يقال خششت البعير و ( خزامته )  
 وأثره هذه وحدها بألف ، ويقال مبرج ( فبر ) أي واق  
 و ( قب ) و مبرج مفر و غفر ) و قب غفر أيضاً غير واق قال (١) :  
 إذا لاقيت قوماً بمخطة ألق علي أكنافهم قنب عقر  
 ولا يقال ( عفور ) إلا للحيوان

﴿ باب تسمية المتضادين باسم واحد ﴾

اللون الاسود وهو الابيض ، قل الشاعر (٢) :

« يبادر الجونة أن تغيبا » (٣)

يعنى الشمس - و ( الصريم ) الليل والصريم الصبح .

(١) الشاعر هو البيت المجامع

(٢) هو الخطيب الضبابي (٣) و صواب تشاد البيت :

يبادر الآمار أن تنوبا وطاهب الجونة أن يغيبا



و (السُدفة) الظلّة والسُدفة الضوء ، وبعضهم يجعل السُدفة اختصاراً لـ (السُدفة) والظلمة كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار . و (الجلال) الشيء الكبير و (الجلال) الشيء الصغير . و (الذبل) الصغار والكبار . قال الشاعر (١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُزْرِيَ الْكَرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا مُشْهَانًا نَبِلًا (٢)

النبل ههنا الصغار . والمشهائون الذين لا ألبان لها . وقال بعضهم : هي نبلا جمع نبله وهي العطية . و (الناهل) العطشان والناهل الريان . قال النابغة :

« ينهل منها الأسَلُ الناهل »

أي يروى منها الرماح العطاش . و (الناهل) القام ، والمائل اللاطي بالأرض . قال الشاعر (٣) :

« فَنَهَا مُسْتَبِينَ وَمَائِلًا »

أي دارس . و (الصارخ) المستغيث والمغيث ، و (الهاجد) المصالي بالليل وهو النائم أيضاً ، و (الرهوة) الارتفاع والانهيار

(١) البيت لمخرم بن طاهر (٢) قوله « أفرح » أي « أفرح »

(٣) « و زهير وأول البيت : تحمل منها أهلها وخات لها سنون ... »



و (اللمعة) بحري الماء ينزل من أعلى الوادي وهي ما أنهبط من الأرض ، و (الطن) ليقين واشك ، و (الحشيب) سيف الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل أيضاً ، (الإحماد) السرعة في السير و الإحماد الإقامة ، (الخنازير) الحصيان من الخيل وهي المأجولة . قال بشر بن أبي خازم :

وخنازير ترمى الغرمول منه كطَي الزق غلقه التجار  
و (الافراء) الخيش وهي الاطهار ، (والمفزع) في الخيل الصمد وهو المنحدر ، و (وراءه) تكون قدماً ويكون خلفاً قال الله عز وجل : وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيَةٍ غَضِبًا وَكَذَلِكَ (فوق) تكون بمعنى دون قال الله عز وجل : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا قُوَّهَا » أي فادونها هذا قول أبي عبيدة . وقال الفراء : فما قوتها يعني القباب والمكبوت ، وحي (مخلف) غيب ومتخلفون ، و (أمررت) الشيء أخفيته وأعلته ، و (رتوت) الشيء شددته وأرخيته ، و (أخفيت) الشيء أظهرته وكتمته ، و (شعبت) الشيء جمعته وفرقته ومنه سميت المنية شعوب لأنها تفرق ، (طلعت) على القوم أقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت حتى لا يروني ، و (بشت) الشيء بتمه واشتريته ، و (شربت) الشيء اشتريته وبعته



# كتاب تقويم اليد

باب إقامة الخطباء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال أبو محمد الكتاب يزيدون في كتابة الحرف ما ليس في وزنه ، يفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه له ، ويستقطون من الحرف ما هو في وزنه ، استخفافاً واستغناء بما أبقى عما أنقص ، إذا كان في الكلام دليل على ما يحدفون من الكلمة . والعرب كذلك يفعلون ويحدفون من اللفظة والكلمة نحو قولهم ( لم يك ) وهم يريدون لم يكن ، و ( لم أبال ) وهم يريدون لم أبال ، ويختزلون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة إلا به استخفافاً وإيجازاً ، إذا عرف المخاطب ما يعنون به . نحو قال ذي الرمة ووصف حميراً :



فلما تبين الليل أو حين نصبت

له من خدا آذانها وهو جائح<sup>(١)</sup>

خبرت عن الأصمعي أنه قال أراد أو حين أقبل الليل  
نصبت آذانها وكانت مسترخية والليل مائل على النهار فحذف  
وقال النحر بن ثوب :

فإن المنية من يخشها فسوف تُصادفُه أينما

أراد أينما ذهب أو أينما كان فحذف ، ومثل هذا كثير في  
القرآن والشعر وربما لم يُمكن الكتاب أن يفصلوا بين المتشابهين  
زيادة ولا نقصان فتركوها على حالها واكتفوا بما يدل من متقدم  
الكلام ومتأخره مخبراً عنهما ، نحو قولك للرجل أن يغزو والاثنين  
أن يغزوا وللجميع أن يغزوا ، ولا يفصل بين الواحد والاثنين  
والجميع وإنما يزيدون في الكتاب فرقا بين المتشابهين حروف المد  
واللين وهي الواو والياء والالف لا يتعدونها إلى غيرها ويبدلون  
من الهمزة ، ألا ترى أنهم قد أجمعوا على ذلك في كتاب المصحف  
وأجمعوا عليه في أبي جاد ، وأما ما ينقصون للاختلاف فحروف  
المد واللين وغيرها ، ونرى ذلك في موضعه إن شاء الله

(١) جواب ( لما ليس ) في البيت الثاني وهو :

حداهن شعاع كان سحره على حائنين أرتجاز مفاض  
خلافا لما قال المؤلف بعد : والحد في البيت الاسترخاء



## باب ألف الوصل في الاسماء

تكتب (بسم الله) إذا افتتحت بها كتاباً أو ابتدأت بها كلاماً بغير ألف، لأنها كثرت في هذه الحال على الاسنة، في كل كتاب يكتب، وعند الفزع والجزع، وعند الخبر يرد، والضم يؤكل، فحذفت الألف استخفافاً فإذا توصلت كلاماً أثبت بها ألفاً نحو أبدأ (بسم الله) وأختم (بسم الله) قال الله عز وجل «اقرأ باسم ربك» و«فأسبح باسم ربك العظيم» وكذلك كتبت في المصاحف في المائتين مبتدئة ومتوسطة. (وابن) إذا كان متصلاً بالاسم وهو صفة كتبه بغير ألف تقول هذا محمد بن عبد الله ورأيت محمد بن عبد الله ومررت بمحمد بن عبد الله فإن أضفته إلى غير ذلك أثبت الألف نحو هذا زيد ابنك وابن عمك وابن أخيك وكذلك إذا كان خيراً كقولك أظن محمداً ابن عبد الله وكان زيد ابن عمرو وإن زيدا ابن عمرو في المصحف «قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله» كتباً بالالف لأنه خير. وإن أنت تثبت الين ألحقت فيه الألف صفة كان أو خيراً فقلت قال عبد الله وزيد ابنا محمد كذا وكذا وأظن عبد الله وزيداً ابني محمد، وإن أنت ذكرت ابناً بغير اسم فقلت



جانا ابن عبد الله كتبه بالالف ، وان نسبته الى غير أبيه فقلت  
 هذا محمد ابن أخي عبد الله ألحقت فيه الالف ، وان نسبته الى لقب  
 قد علب على اسم أبيه أو صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك  
 زيد بن القاسمي ومحمد بن الامير لم تلحق الالف لان ذلك يقوم  
 مقام اسم الاب ، واذا أنت لم تلحق في ابن العالم نوتن الاسم قبله  
 وان ألحقت فيه ألفاً نوتت الاسم . ونكتب هذه هند ابنة فلان  
 بالالف وبالهاء فاذا أسقطت الالف كتبت هذه هند بنت فلان  
 بالفاء . وقل غيره اذا أدخلت فيه الألف أثبت التاء وهو أفصح .  
 قال الله عز وجل « وَمَرْيَمُ أَبْنَتْ عِمْرَانَ » كتبت بالتاء

### (باب الالف مع اللام التعريف)

والالف مع اللام اللتان للتعريف اذا أدخلت عليهما لام العجر  
 حذفها فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس ، فان أدخلت عليها باء  
 الصفة لم تحذفها فكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس ، فان جاءت الف  
 ولام من نفس الحرف وليستا للتعريف نحو الالف واللام اللتين  
 في ألقاء والتفات والتباس ثم أدخلت عليهما لام الصفة أو باء الصفة  
 أثبت الالف نحو قولك بالتقائنا ولالتفاتنا ولالتباس الامر علي  
 وبالتباسه لانهما من نفس الحرف وليستا بزائدين ، فان أدخلت



الالف واللام الزائدين للمعرفة على الالف واللام اللتين من الزيادة  
الحرف ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة لم تحذف الباء  
فكتبت الالتقاء والالتفات والالتباس، فإن وصلنهما بباء الصفة  
لم تحذف فكتبت بالالتقاء وبالالتفات وبالالتباس فإن وصلت  
بلام الصفة حذفت فكتبت الالتقاء والالتفات والالتباس

﴿ باب ما تغيره ألف الوصل ﴾

نقول ( إيتِ ) فلانا ، ( إيدن ) لي على الأمير ، ( إيتق )  
يا غلام ( إيجل ) من ربك ، ( إيتق ) من كذا ، وفي الجمع إيتا  
إيدنوا كل ذلك ثبت فيه الياء ، فإذا وصلت ذلك بفاء أو واو  
أهدت ما كان من ذوات الواو الى الواو وما كان من ذوات الياء  
الى الياء ، وما كان ميموزا الى الالف فكتبت ( فأت ) فلانا ، ( فأذن )  
له عليك ، ( فأتق ) يا غلام . وكذلك ان اتصلت بواو تقول : وأتوني ،  
وأذنوا : وأتقوا . وتقول ، فأوجل من ربك ، فأوسن في  
ليلتك من الوسن ، وكذلك اذا اتصلت بواو تقول وأوجل من  
ربك ، وأوسن . وتقول في فعل من الميثير يستر فلان وتقول  
فأيسر وأيسر . فن اتصل هذا بيم أو بغيرها من سائر الكلام  
لم تحذف الياء وكتبت ايت فلانا ثم ائنه ، ايدن لي على الأمير ثم



اَنْذَن قَالَ اللهُ عز وجل «وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اَنْذَنَ لِي» وقل «نعم اَنْتَوَا  
 صفا» و«يا صالح اَنْذِنَا» . والفرق بين الفاء والواو وبين ثم ان  
 الفاء والواو يتصلان بالحرف فكانت «منه» ولا يجوز ان يفرد  
 واحد منهما كما تفرد ثم لان ثم منفردة من الحرف . وتكتب ما كان  
 مضموما نحو اوامر فلانا بكذا بالواو فان وصلتها بواو او فاء قلت  
 فامر فلانا بالشخص ، وامر فلانا بالقدوم ، فأسقطت الواو . فان  
 وصلتها بنم لم تسقط الواو وتكتب : اوامر فلانا ثم امرته بالواو  
 وكذلك اللهم اوْجُرْني في مُسَيِّئِي بالواو ، فان وصلت بفاء او واو  
 أسقطت الواو ولا تسقطها مع ثم وفي المصحف «فَلْيُؤَدِّ الَّذِي  
 اُوْتِيَ اَمَانَتُهُ» تكتب على قطع اوْمن من الذي وكذلك القياس  
 ان يكتب كل حرف على الافراد ولا ينظر الى ما قبله مما  
 يزيله عن حاله اذا ادرجت فتغيره اذا اتصل به ، ولو كتب على  
 الاتصال اسكتب باسقاط الواو ، فان وصلت اوْمن بواو او فاء  
 حذفت الواو فكتبت واْمن فلان على بيت المال واْنجبر عليه بكذا  
 وكذا واْثمر به . وكذلك الفاء . فان اتصل ذلك بنم اُنبت الواو  
 فكتبت اوْتمر ثم اْتمر به وقول ايجل ولا توجل تقلب الواو  
 في الاولى يا . للسكرة قبلها وكذلك (توجل) و(توْحَر)



و (تَوْسَن) و (تَوْهَل) ذن اتصلت يواو أو فاء كُتِبَتْ بِلَوَار  
نَحْوِ قَوْلِكَ إِي وَاللَّهِ فَأَوْجَلْ وَأَوْحَر وَأَوْسَن وَأَوْهَل فَإِنْ اتَّصَلَتْ  
بِثَمِ أَوْ بغيرها مِنَ الْكَلَامِ كُتِبَتْ بِأَلْيَاءِ قَوْلٍ قَدْ قُلْتَ لَكُمْ إِيحَلُوا  
وَقُلْتَ لَكُمْ إِيهَلُوا وَقُلْتَ لَكُمْ إِيَسُوا أَمْ إِيَسُوا أَمْ إِيَحَلُوا أَمْ إِيَا  
وَأَمَّا نَفْعُ هَذَا لِأَنَّكَ تَكْتُبُ الْحَرْفَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَلَا تَغْيِرُهُ لِتَغْيِيرِ  
مَاقِلِهِ إِذَا وَصَلَتْ بِهِ فَأَمَّا الْوَاوُ وَالْفَاءُ فَكَانَهُمَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ  
لَا نَهْمَا يَتَفَرَّدَانِ كَمَا تَتَفَرَّدُ نَمِ

### ﴿ باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل ﴾

إِذَا دَخَلَتْ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى أَلْفِ الْوَصْلِ ثَبَتَتْ أَلْفُ  
الْاسْتِفْهَامِ وَسَقَطَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ فِي الْاَلْفِظِ وَالْكِتَابِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
« سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ » وَمِثْلُهُ « أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى  
الْبَنِينَ » وَتَقُولُ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ أَشْرَيْتَ كَذَا أَفْرَيْتَ عَلَى فُلَانٍ ؟

### ﴿ باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام ﴾

« أَلْفٌ تَدْخُلُ لِلْمَعْرِفَةِ »

إِذَا أَدْخَلْتَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ الثَّانِيَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ  
ثَبَتَتْ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ وَحْدَتْ بَعْدَهَا مَتَدَّةٌ نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ



« اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا تُشْرِكُونَ » ، « آ لَآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ »  
وتقول الرجل قال ذلك تكتبه بالالف ولا تبدل من المدة شيئا

### ﴿ باب دخول الف الاستفهام على الف القطع ﴾

إذا أدخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف القطع  
مفروجة نحو قول الله تعالى « أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ » « أَلَا أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ  
لَمْ أَنْذَرَهُمْ » فإن شئت أثبت الممرتين معا في اللفظ وإن شئت  
همزت الاولى ومددت الثانية ، فلما في الكتاب فإن بعض الكتاب  
يثبتها معا ليدل على الاستفهام ، ألا ترى انك لو كتبت « أَنْتَ  
قُلْتَ لِلنَّاسِ » « أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنْذَرَهُمْ » لم يكن بين الاستفهام والخبر  
فرق ، وبعضهم يقتصر على واحد أو استقلا لاجتماع الفين . فاذا  
كانت ألف القطع مضومة ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك  
أَوْ كَرَّمَكْ أَوْ عَطَيْكَ « أَوْ نَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَالِكُمْ » قلبت  
ألف القطع في الكتاب واواء على ذلك كتاب المصحف . وإن  
شئت كتبت ذلك بألفين على مذهب التحقيق وهو أعجب إلى .  
وإذا كانت ألف القطع مكسورة ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو  
قولك أَتَيْتَكَ ذَاهِبٌ أَتَذَا جَنَّتْ أَكْرَمَنِي قَلْبَتِ أَلْفِ الْقَطْعِ ياء ،  
على ذلك كتاب المصحف ، وإن شئت كتبت ذلك بألفين



على مذهب التحقيق وهو أعجب إلى. ومن كان من افته أن  
يحدث بين الالفين مدة مثل قول ذي الرمة :

أيا ظبيّة الوعداء بين جلاجل

وبين الثقا آأنت أم أم سالم

ويروى جلاجل فلا بد من اثبات الفين لأنها ثلاث ألفات  
في الحقيقة فتحذف واحدة استقلالاً لاجتماع ثلاث ألفات ولا يبرز  
أن تحذف اثنتين فتدخل بالحرف

### ﴿ باب ألف الفصل ﴾

ألف الفصل تزداد بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق  
في مثل وردوا وكفروا، إلا ترى أنهم لو لم يدخلوا الألف  
بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القاري أنها كفرة وفعل  
وورد وفعل فحيبزت الواو لما قبلها بألف الفصل ولما فعلوا ذلك في  
الأفعال التي تنقطع واوها من الحروف قبلها نحو ساروا وجاءوا  
فعلوا ذلك في الأفعال التي اتصل واوها بالحروف قبلها نحو كانوا  
وباتوا ليكون حكم هذه الواو في كل موضع حكماً واحداً وتزداد  
ألف الفصل أيضاً بعد الواو في مثل بغزوا ويدعوا وليست وار  
جميع ورأى بعض كتاب زماننا هذا ألا تلحق بها الألف في مثل



هذه الحروف فكشوا « هو يرجو » بلا الف ، وانا ادعو كذلك  
 اذا تكن واو جميع وذلك لان العلة التي ادخلت لها هذه الالف  
 في الجيم لاتلزم في « هذا الموضع الا ترى انك اذا كتبت الفعل  
 الل ، متصل واو به مثل انا ارجو وانا ادعو لم تشبه واوه واو  
 النسق لاتصالها بالفعل واذا كتبت الفعل الذي تنفصل واوه منه  
 مثل : انا اذرؤو الغراب ، وأشرؤو الثوب - أي أنزعه - لم تشبه  
 واوه واو النسق الا بأن تزيل الحرف عن معناه لان الواو من  
 نفس الفعل لا تغارقه الا في حال جزمه والواو في كفروا ووردوا  
 واو جمع والفعل مكشوف بنفسه يمكن أن يجعل للواحد وتوهم الواو  
 ناسقة اشيء عليه وقد ذهبوا مذهباً غير أن متقدمي الكتاب لم  
 يزالوا على ما أنبأتك من الخلق الف الفصل بهذه الواوات كلها  
 ليكون الحكم في كل موضع واحداً

### ﴿ باب الالفين يجتمعان ﴾

« فيقتصر على احدهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين »  
 تكتب : يا ابراهيم ويا اسحق ويا ياقوب ويا ياقان ، بالالف واحدة ،  
 وتحذف واحدة لان فيما بقي دليل على ما ذهب ، وتكتب : آدم  
 وتخز ، وآرب ، وآمر ، بالالف واحدة ، وتحذف واحدة لان فيما



بقي دليلاً على ما ذهب . وكذلك الفعل نحو : آمنَ وآزرَ فلاناً  
فلاناً ، وتكتب مآباً وما أشبه ذلك بألف واحدة وتحذف واحدة  
وتكتب براءة ومساءة وفجاءة بألف واحدة وتحذف واحدة ،  
فإذا جمعت كتبت براءات ومساءات وبداءتك وبداءات  
حوادثك بألفين لأنها في الجميع ثلاث ألفات فلو حذفوا اثنين  
أخلوا بالحرف ، وتقدير الحرف من الفعل فعالات واحدة فعالة ،  
وتقول للثنتين قد قرأاً ولألفتكين بألفين لفرق بالألف الثانية  
بين فعل الواحد وفعل الاثنين . وكان السكتاب يكتبون ذلك  
فيما تقدم بألف واحدة والألفان أجود مخافة الالتباس وإذا نصبت  
الحرف المدد نحو : قبضتُ عطاءً ولبتُ كساءً وشربت ماءً  
وجزيتك جزاءً ، فالقياس أن تكتبه بألفين لأن فيه ثلاث ألفات  
الأولى والهمزة والثانية وهي التي تدل من التنوين في الوقف  
فتحذف واحدة وتثبت اثنين ، والسكتاب يكتبونه بألف واحدة  
ويدعون القياس على مذهب حمزة في الوقف عليها ، فإذا كان الحرف  
مهموزاً مثل قولك : أخطأت خطأً كثيراً<sup>(١)</sup> « ولو يجحدون  
مأجراً » تكتبه بألف واحدة لأنه في الأصل بألفين فتحذف واحدة

(١) نطق كبيراً إشارة إلى الآية « إن قلتم كن خطأ كبيراً »



وتبقى واحدة على القياس ، وتكتب هاء تم وهاء ت وهاء نا بألف  
واحدة وتحذف واحدة

( باب حذف الألف من الأسماء وثبائها )

تحذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو : إبراهيم وإسماعيل  
وإسرائيل واسحق استغفها كما ترك مرهما ، وكذلك سليمان  
وهرون وسائر الأسماء المستعملة ، فما لا يستعمل من الأسماء  
الأعجمية ولا يُستعمل كثير نحو قرون وطلوت وجالوت وهاروت  
وماروت فلا تحذف الألف في شيء من ذلك إلا داود فإنه لا تحذف  
ألفه وإن كان مستعملا ، لأن الألف لو حذفت وقد حذفت منه  
أحدى الواوین لاختل الحرف ، وما كان على قاعل مثل صلح وخلد  
وملك فإن حذف الألف منه حسن وأثباتها حسن ، وإذا جاء منها  
أسماء ليس يكثر استعمالها نحو : جابر وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز  
حذف الألف في شيء منها ، وكل اسم منها يستعمل كثيراً ويجوز  
ادخال الألف واللام فيه نحو الحرث فانك تسكنه مع اثبات  
الألف واللام بغير الف . فاذا حذفت الألف واللام أثبت الألف  
فكسبت حارث قال ذلك . وقال بعض أصحاب الأعراب إنهم



كتبوه بالالف عند حذف الالف واللام مثلاً يشبه حرت<sup>(١)</sup> فيكتب  
 به ثم أدخلوا الالف واللام فحذفوا الالف حين أمنوا اللبس  
 لأنهم لا يقولون الحرت<sup>(٢)</sup> وهو اسم رجل ، وأما ما كان مثال :  
 عُشْمَنٌ وَمَرْوَنٌ وَسُقَيْنٌ : فثبتت الالف حسن والحذف حين  
 إذا كثر . ومن ذلك ما لم نحذف ألفه وهو مستعمل مثل : عمران  
 وكتبوا الرحمن بغير الف حين أثبتوا الالف واللام وإذا حذف  
 الالف واللام فاحب إلى أن يمدوا الالف فيكتبوا رحمان الدنيا  
 والآخرة ، وأما شيطان ودهقان فثبتت الالف فيهما حسن ، وكان  
 القياس أن يكتبوهما إذا دخلت الالف واللام فيهما بغير الف إلا  
 أن الكتاب مجمعون على ترك القياس والسلم عليك وعند السالم  
 بغير الف

### ﴿ باب حذف الالف من الاسماء في الجمع ﴾

الخاسرون وانثاكرون والصادقون والكافرون والظالمون  
 والفساقون والقاتلون وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله ، إن حذف  
 منه الالف فحسن ، وإن أثبت الالف فيه فحسن ، وأما ما كان

(١) كذا في إحدى النسخ وفي بعضها حرب وحرتا

(٢) في بعض النسخ الحرب



من ذوات الواو والياء، فليس يجوز فيه الا اثبات الالف نحوهم  
 القاضون والرامون والساعون وذلك لانهم حذفوا الياء لانتقاء  
 الساكنين، لئلا استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة فسكنوا، ثم  
 حذفوا الياء، فسكرهوا أن يحذفوا الألف أيضاً فيجحفوا بالهرف،  
 وكذلك المضاعف نحو العادين والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات  
 الالف للدغام وذهاب احدى الدالين في الكتاب، وحذفوا الالف  
 من السموات لمكان الالف الباقية فيها، وهو أجود، فأما المسلمات  
 والمسلحات فاثبات الالف في المسلمات أجود من حذفها، وحذف  
 الالف من المسلحات أحسن من اثباتها، لانه لا الف في المسلمات  
 الا التي تحذف، وفي المسلحات ألف غير المحذوفة، والدعايق  
 والدكاكين والدنانير والتمائيل والمحاريب والمصاييح اثبات الالف  
 فيها كلها أجود وأحسن، وكل جماعة ليس بينها وبين واحدةها الا  
 الالف فلا يجوز حذف الالف لئلا يشبه الجميع الواحد نحو ما يكن  
 لا يجوز أن تحذف الالف فيظن أنه مسكين، وكذلك مساجد  
 ودرام اذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد كتبت بغير الف،  
 فان كانت في موضع يجوز أن يتوهم فيه الواحد اثبت الالف.  
 والملائكة اثبات الالف فيها حسن وحذفها حسن وهي مكتوبة



في المصحف بغير الف ، وثلاثة وثلاثون بغير الف ، وثمانية بغير الف ، وثمانون أثبت بعضهم الألف لما حذف الياء وحذفها بعضهم ، وثمانى عشرة بألف وبغير الف ان جعلت فيها الياء حذف الألف وان حذف الياء منها أثبت الألف قال الأعشى (١) :

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين وأربعا  
وثمان اذا كتبها مفردة غير مضافة أثبت فيها الألف وحذفت  
الياء ، واذا أضفناها أثبت الياء وحذفت الألف فمكتوب ثمانى ليل  
خلون وثمانى رتوة

### ﴿باب ( ما ) اذا اتصلت﴾

قول : ادع بم شئت ، وسل عم شئت وخذ بم شئت ،  
وكن قيم شئت ، اذا أردت معنى سل عن أي شيء شئت  
نقصت الألف وان أردت سل عن الذي أحببت ، أنهمت الألف  
قلت ادع بما بدا لك وسل عما أحببت وخذ بما أردت كل هذا  
تم فيه الألف ، الا بتم شئت خاصة فان العرب تنقص الألف  
منها خاصة فتقول ادع بم شئت في المعينين جميعاً . واعلم أن الحرف  
يتصل بما انصلا لا يتصل بغيرها ، تقول اذا استغفمت قيم ضربت  
(١) البيت لا معنى بكر في رواية أبي عمرو الشيباني ولم يروه أبو علي  
البيهقي



فتنقص الالف ، واذا كانت في غير الاستفهام أتممت فتقول جئت  
 فيها سألتك وقول كل ما كان منك حسن وان كل ما ثابته جميل  
 فتقطعها لانها في موضع اسم فاذا لم تكن في موضع اسم وصلتها  
 فتقول كلما جئتك برزتني ، وكلما سألتك أخبرتني ، ونكتب انما  
 فعلت كذا وانما قلت أخاك ، وانما أنا أخوك ، فصل ، فاذا كانت  
 في موضع اسم قطعه ، فكذلك ان ما عندهك أحب الي وان  
 ما جئت به قبيح ، وقد كتبت في المصحف ، وهي اسم ، مقطوعة  
 وموصولة ، كتبوا « إن ما نؤعدون لآت » مقطوعة ، وكتبوا  
 « إنما صنعوا كيد ساحر » موصولة ، وكلاهما بمعنى الاسم ،  
 وأحب الي أن تفرق بين الاسم والصلة ، بأن تقطع الاسم وتصل  
 الصلة ، ومع ما اذا كانت بمعنى الاسم فهي مقطوعة ، واذا كانت  
 ما صلة فهي موصولة . ونكتب أينما كنت فافعل كذا « وأينما  
 نسكنوا يئذركم الموت » ونحن نأتيك أينما تكون ، موصولة ،  
 لانها في هذا الموضع صلة وصلت بها أين ، ولأنه قد يحدث  
 باتصالها معنى لم يكن في أين قبل . ألا ترى أنك تقول أين تكون  
 ترفع ، فاذا أدخلت ما على أين قلت أينما تكن تكن فتعجزم ، لأن  
 تكون في الأول بمعنى الاستفهام ، واذا كانت ما في موضع اسم



مع أين فصلت فقلت أين ما كنت تعدنا أين ما كنت تقول ،  
وتكتب أين الرجلين لقيت فأكرم ، وأما الأجلين قضيت فلا  
عدوان علي متصلة لأنها صلة ألا ترى أنك تقول أي الرجلين  
لقيت فأكرم وأي الأجلين قضيت فلا عدوان علي وتكتب أي  
ما عندك أفضل أي ما تراه أوفق فنقطع ، لأنها في موضع اسم .  
وأما حينما فنكتب موصولة وكتبها بمضمر مفعولة ، وذلك خطأ  
لأن حيث إذا انفردت فهي بمعنى مكن ، وترفع الفعل إذا وإيها .  
تقول حيث يكون عبد الله أكون ، فإذا زيد فيها « ما » تغيرت  
وصارت بمعنى أين وحزمت الفعل . تقول حينما تكن أكن .  
فدخول ما عليها بغير معناها ، فكأنها وما حرف واحد وعلى أن  
ما معها لا تكون أبداً في موضع اسم كما كانت مع أين وغيرها في  
موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل . وإيها ، إن  
شئت وصلت وإن شئت فصلت ، وأحب إلي أن نصل للادغام ،  
ولأنها موصولة في المصحف ، ويسمى كذلك ، لأنها وإن لم تكن  
مدغمة فهي مشبهة بها ، وحجة من قطع نعم ما وبس ما أن ما معها  
في معنى الاسم ، وتكتب فيم أنت فصل وتحذف الألف ، فإذا  
كان الكلام خبراً قطعت ، فقلت تكلم في ما أحبيت ، لأن ما



في موضع الاسم ، ونحماً ، تكتب موصولة للادغام كانت « ما » فيها  
صلة أو اسماً

### ﴿ باب ( من ) إذا اتصلت ﴾

تكتب تحن سأت ومن طلبت فتصل للادغام وهي هنا  
« في الاستفهام تريد عن أي الناس سألت ومن أيهم طلبت »  
وتكتب سل عن أحببت واطلب من أحببت فتصل أيضاً ، وهي  
في موضع اسم للادغام ، وتكتب فيمن رغبت فتصل للاستفهام ،  
وتكتب كن راعياً في من رغبت إليه مقطوعة لأنها اسم ، وتكتب  
عماً ، إذا كانت صلة أو غير صلة ، موصولة للادغام نحو قول الله  
عز وجل « نَحْمًا قَلِيلًا لِّيُصْهِرَ الَّذِينَ نَادَيْنَا » فهي هنا صلة ، لأنه  
أراد عن قليل ، وتقول سله عما صار إليه فهي هنا في موضع اسم ،  
فالما ( مع من ) فإنها مفصولة ، إذا كانت اسماً أو استفهاماً ، تقول  
مع من أنت وكن مع من أحببت ، وكل من مقطوعة في كل حال  
فالما بمن وبما فإنهما موصولتان أبداً

### ﴿ باب ( لا ) إذا اتصلت ﴾

تكتب أردت ألا تفعل ذلك وأحببت ألا تقول ذلك ،  
ولا تظهر أن في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل ، فإذا لم تكن



عاملة في الفعل أظهرت ، نحو قولك علمت أن لا تقول ذلك  
وينة أن لا تفعل ، ومنه قول الله تعالى « لئلا يعلم أهل  
الكتاب أن لا يقدرُونَ على شيء من فضل الله » ولأن فيه  
ضميراً كأنك أردت علمت أنك لا تقول ذلك ولئلا يعلم أهل  
الكتاب أنهم لا يقدرُونَ على شيء ، وتكتب أيضاً علمت أن لا  
خير عنده وظننت أن لا بأس عليه ، فظهر أن ، لأنه بمعنى علمت  
أنه لا خير عنده وظننت أنه لا بأس عليه ، وتكتب إلا تفعل  
كذا يكن كذا فلا يظهر إن ، وتكتب كي لا مقطوعة لأنك  
تقول أيتيك كي تفعل وكي لا تفعل ، كما تقول حتى تفعل وحتى  
لا تفعل ، وتكتب كجاء موصولة لأنك تقول جئتكم كي تكرمنا  
وكجا نكرمنا ولكجا نكرمنا فيكون المعنى واحداً ، وهي هنا صلة .  
وتكتب هلا فعلت فصل ، وتكتب بل لا تفعل فتقطع ، والفرق  
بينهما أن لا إذا دخلت على هل تغير معناها « فكأنها معها حرف  
واحد ، مثل لم تكون بمعنى فإذا أدخلت عليها ما تغيرت . ألا ترى  
أنك تقول قارب ذلك الموضع والما وتسكت ، ولا يجوز أن تقول  
قاربه ولم إلا أن تقول افعل ، وكذلك لو ولولا وحيث وحيثما ،  
وأما قطعت بل لا لأنها لا تغير المعنى وإنما هي لا التي تدخل



للإياء نحو بل تفعل وبل لا تفعل مثل كي تفعل وكي لا تفعل ،  
وتكتب للألف مهموزة وغير مهموزة بالياء ، وكان القياس أن تكتب  
بالألف ، ألا ترى أنك تقول تكتب لأن إذا كانت اللام مكسورة  
بالألف ، وكذلك يجب أن تكتب إذا زيدت عليها لا ، ولم يحدث  
في الكلام شيء غير معنى الإياء إلا أن الناس اتبعوا المصحف ،  
وكذلك أنزلت كذا لا آمن كذا كتبت بالياء اتباعاً للمصحف  
وكان القياس أن تكتب بالألف لأنها « إن » زيدت عليها اللام  
﴿ باب حروف توصل بما وباد وغير ذلك ﴾

تقول عم نسأل وفيهم جئت ولم تكلمت وبم وحتم وعلام  
تحذف الألف في الاستفهام ، فإذا كان الكلام خبراً أثبت الألف  
فقلت سل عما أردت وتكلم فيما أحببت ، ويؤتى وحيت  
ويؤتى وزهاتير ، يوصل ذلك كله ، وتكتب ويؤتى موصولة  
أن لم تهز كما قال الهذلي (١) :  
ويؤتى رجلاً تأتي به غباً إذا تجرد لا خال ولا يحل (٢)  
فإن أنت هزت كتبت وبل للألف

(١) البيت المنتحل أبي نيلة مالك بن عمرو من شعر يرفى به ابنته أمية

(٢) الفين بفتح الياء الحذبة في الرأي وبالكسرة الياء في البيع والشراء .

والجهد : التأهب . والحال : التكبر . واليحل بفتحين : البطل



﴿باب الواوين يجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن﴾

تكتب طاووس وناووس وداود يوار واحدة وتحذف واحدة  
استخفاً ، إذا كان ما بقي دليلاً على ما ذهب . و ( كذلك ) فأبوا  
إلى الكهف ، وسأوفلاناً في مكانه وهل يسئون ويلوون أسيذتهم ،  
هذا كله يكتب يوار واحدة ، وذلك أقيس إذا انضمت الواو  
الأولى ، وقد كتب ذلك كله يواوين أيضاً فإذا انفتحت الواو  
الأولى لم يجر إلا أن يكتب يواوين نحو احنوا على المكان واستنوا  
واكتوا وألوا رؤسهم وآووا ونصروا ، وهذا كله ماض ، فإذا  
اجتمعت ثلاث واوات حذفت واحدة واقتصرت على اثنتين ،  
نحو قول الله تعالى ( أَوْوَارُؤْسُهُمْ ) ، وكذلك إن كان ما قبل  
الواو الأولى مضموماً نحو أنتم تسوون زيدا وتسوون بالأيدي  
وأنتم مزوون ومدعوون تكتب هذا كله يواوين وتسقط واحدة

﴿باب الألف واللام للتعريف﴾

﴿يدخلان على لام من نفس الكلمة﴾

كل اسم كان أوله لاماً ثم أدخلت عليه لام التعريف كتبت به  
بلامين نحو قولك ، اللهم والقهتم والذين والنجم إلا الذي



والتي فانهم كتبوا ذلك بلام واحدة ، لكثرة ما يستعمل ، فاذا  
 تأييت الذي كتبت اللذان والذين بلامين لتفرق بين التثنية والجمع  
 فاما ، اللذان واللائي والآل في فكلها يكتب بلامين والتي تكتب  
 بلام واحدة . وقد اختلفوا في الليلة : الليل فكتبه بعضهم بلام واحدة  
 انباغاً المصحف وكتبه بعضهم بلامين ، وكل شيء من هذا اذا  
 أدخلت عليه لام الاضافة كتبه بلامين وحذفت واحدة استئثالا  
 لاجتماع ثلاث لامات

### ﴿ باب هاء التأنيث ﴾

هاء التأنيث تكتب هاء أبداً إلا أن تضاف إلى مكاني  
 فتصير تاء نحو شجرتك وناقتك ورحمتك ، وقد كتبوها تاء في  
 مواضع من القرآن وهاء في مواضع ، فاما من كتبها تاء فعل  
 الأذراج وأما من كتبها هاء فهي الوقف ، وأجمع الكتاب على أن  
 كتبوا السَّلام عليكم ورحمتُ الله بائها وأعجب اليّ أن تكتبه كله  
 بالهاء على الوقوف عليه ، الا ما اجتمعوا عليه في رحمت الله خاصة  
 في أول الكتاب وآخره ، وهيمات يوقف عليها بالهاء والتاء والاجماع  
 في كتابتها على التاء



﴿ باب ما زيد في الكتاب ﴾

تدخل في عمر و - في حال رفعه وجرة - الواو فرقا بينه وبين  
عمر فاذا صرحت الى حال النصب لم تلحق به واو لأن عمرا  
ينصرف وعمر لا ينصرف فكان في دخول الألف في عمرو  
وامتاعها من دخولها في عمر في حال النصب فرق فلم يأتوا بفرق  
ثان ، فاذا أضفته الى مكّي لم تلحق به واو في شيء من حالاته ،  
فنقول هذا عمرك وعمر نالان المتصغر مع ما قبله كالشيء الواحد ،  
وهو كزيادة في الحرف ، فكهوا أن يجمعوا فيه زيادتين ، فاذا  
قلت اعمر الله لم تلحق به واو . فاذا أردت عمرا من عمور  
الأسنان لم تلحق به واو لأنه لا يقع البس بينه وبين غيره  
فيحتاج الى فرق ، وأولئك زيد فيها واو ليفرق بينها وبين إليك  
وأولى أيضاً بواو ومائة زادوا فيها ألفا ليفصلوا بينها وبين مئة ،  
الانرى أنك تقول أخذت مائة وأخذت منه فلو لم تكن الألف  
لا لبس على القاري ، وتكتب يا أخي مصفراً بواو وزيادة  
لتفرق بينها وبين يا أخي غير مصفر وزادوا ألف الفصل بعد  
الواو ليفرق بها بين واو الجميع وواو النسق . وقد بينا ذلك فيما  
تقدم من الكتاب



## ﴿ باب من الهجاء أيضاً ﴾

تكتب الصلوات والزكوة والخيرة بالواو اتباعاً للمصحف ،  
ولا تكتب شيئاً من نظائرها الا بالالف مثل قطة وقناة وقلاة ،  
وقل بعض أصحاب الاعراب انهم كتبوا هذا بالواو على لغات  
الاعراب وكانوا يعيدون في اللفظ بها الى الواو شيئاً ، وقيل بل  
كتبت على الاصل وأصل الالف فيها واو فقلت ألفاً لما انفتحت  
وانفتح ما قبلها ، ألا ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات  
وخيرات ، ولولا اعتياد الناس لذلك في هذه الأحرف الثلاثة  
وما في مخالفة جماعتهم لكان أحب الأشياء الي أن يكتب هذا كله  
بالالف ، فاذا أضفت شيئاً من هذه الحروف الى مكني كتبتها كلها  
بالالف تقول صلاتي وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك ،  
وتكتب في صدر الكتاب سلام عليك وفي آخره السلام عليك ،  
لان الشيء اذا بديء بذكره كان نكرة ، فاذا أعدته صار معرفة ،  
وكذا كل شيء نكرة حتى يعرف بما عرف ، تقول مر بنا رجل ثم  
تقول رأيت الرجل قد رجعت أو تقول رأيت قد رجعت فذلك لما  
صرت الى آخر الكتاب وقد جرى في أوله ذكر السلام عرفته انه  
ذلك السلام المتقدم ، وتكتب أيها الرجل وأيتها الأمير بالالف ، وقد



كُتِبَ في المصحف بآلف وغير آلف على مذهب القراء واختلافهم  
 في الوقوف عليها ، وتكتب إذا بالآلف ولا تكتبه بالتون لأن  
 الوقوف عليها بالآلف وهي شبه التون الخفيفة في مثل قوله  
 تعالى « لَقَدْ فَعَلْنَا بِالنَّارِ صِيَةً » ، « وَآيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ » ، وإذا  
 إذا أنت وقفت وقفت بآلف وإذا وصلت وصلت بتون ، وقدر  
 القراء ينبغي لمن نصب ياذن الفعل المستقبل أن يكتبها بالتون  
 فإذا توسطت الكلام ، وكانت لغواً ، كتبت بالآلف ، وأحياناً  
 إلى أن تكتبها بالآلف في كل حال لأن الوقوف عليها بالآلف  
 في كل حال ، وتكتب فَرَأَيْتُكُمْ وفَرَأَيْتُكُمْ فان نصبت  
 فعلى مذهب الاغراء أي فَرَأَيْتُكُمْ وان رفعت لم ترفع على مذهب  
 الاستفهام ولكن على الخبر ، وكتبت مؤقفاً إن أردت الرأي  
 وموقفين إن أردت الرجوع وان كتبت الى حاضر فنصبت  
 وإن كنت تنصب فَرَأَيْتُكُمْ لم يجوز أن تكتب فَرَأَيْتُكُمْ لأنه بمنزلة  
 الغائب لا يجوز أن تُقَرَّرَ به

### ﴿ باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال ﴾

إذا كان الفعل على ثلاثة أحرف ، ولم تدر أمن ذوات الياء  
 هو أو من ذوات الواو رددته الى نفسك ، فما كانت اللام فيه ياء



فإن كتبه بالياء نحو قضى ورعى وسعى ، لأنك تقول قضيت  
 وسعيت وسمعت ، وما كان لام فعلت منه ولو آ كتبه بالالف نحو  
 قولها وغزا وسلا لأنك تقول دعوت وغزوت وسلوت ، وكل  
 الحروف الزيادة من الفعل لم تنظر إلى أصله وكتبته كله بالياء ،  
 فبكتب أغزى فلان فلاناً بالياء وهو من غزوت ، وأدى فلان  
 فلاناً وهو من أدت ، وألحى فلان فلاناً وهو من ألوت .  
 فبكتب ذلك كله بالياء لأنه يصير إلى الياء . الا ترى أنك تقول  
 أغزوت وأدنت وألوت ، وكذلك بكتب يغزى ويلغى ويدنى  
 ويذغى ، وكل ما كان من الياء والواو فتثنيته بالياء لأنك تقول  
 يغزيان ويذغيان ويذنيان

### باب ما يكتب بالالف والياء من الاسماء

كل اسم مفعول على ثلاثة أحرف فان كان من بنات الياء  
 كتبه بالياء وان كان من بنات الواو فاكتبه بالالف ، ويدلك على  
 ذلك ثنية الاسم والرجوع إلى الفعل الذي أخذ منه الاسم فبكتب  
 قفاً وعصاً ورجاً البئر بالالف ، لأنك تقول في ثنيته فقوان  
 وعصوان ورجوان ، وترد إلى الفعل فتقول قد قفوت الرجل اذا  
 أثبتته وعصوته اذا ضربته بالعصا ، ولم يمكنك في رجاً ان ترده



إلى فعل فذلك عليه التثنية قال الشاعر (١) :

فَلَا يَرْمِي بِي الرَّجْوَانُ إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمِ مِنْ يُغْنِي مَكْنِي

وتكتب الهذيان والهوى هوى النفس والمضى الغاية بالياء

لأنك تقول في تثنيته هذيان وهوىان ومضىان ، فإن أشك

عليك من هذا الباب حرف لم تعرف أصله ولا تثنيته فربما

الأمالة فيه أحسن فكتبه بالياء وإن لم تحسن فيه الإمالة فكتب

بالألف حتى تعلم ، وإذا ورد عليك حرف قد شئت بالياء والواو

حلت على الأكثر الأعم ، نحو رحي لأن من العرب من يقول

رحوت الرحا ومنهم من يقول رحيت الرحي وأن تكتبها بالياء

كان أحب إلي لأنها اللفظة العالية . قال مهمل :

كَأَنَّا غَدُوَّةٌ وَبَنِي أَيْدِنَا بِجَنَبِ غَنِيَّةٍ رَحِيًّا مُعِيرِ

وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضىان . ومنهم من

يثنيه رضوان ، وإن تكتبه بالألف أحب إلي ، لأن الواو فيه

أكثر وهو من الرضوان ، وكل مقصور جاوز ثلاثة أحرف

فكتبه بالياء ، لأنك إنما تثنيه بالياء نحو مُعَلًى وَمُنْعًى وَمُغْزًى

(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم يقوله لأخيه مروان

(٢) قوله فلا يرى في الرجوان : مثل يضرب لمن يتهاون به وإن يدرى

لدهاك . وقوله : أقل القوم ، أي قليل من القوم



وَمُطْلَى وَمُدْعَى وَمُشْتَرَى ، وَكَذَلِكَ أَغْنَى وَأَعْطَى وَأَعْثَى ، وَهُوَ  
 أَذْنَى مِنْكَ وَأَعْلَى عَيْنًا ، وَكَذَلِكَ يَغْلَى وَهُوَ مِنْ قَلَزَاتِ الْبُشْرِ  
 وَمُعَافَى وَمُنَادَى ، لَا تَبَالُ أَكَانَ أَصْلَهُ الْوَارِ أَمْ الْيَاءُ ، وَتَكْتَبُهُ  
 بِالْيَاءِ عَلَى التَّثْنِيَةِ إِلَّا مَا كَانَ فِي آخِرِهِ بِأَنَّ فَانَهُ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ  
 لِكِرَاهَتِهِمْ اجْتِمَاعَ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الْأَسْمِ نَحْوِ الْمُنْيَا وَالْدُنْيَا وَالْقُصْيَا  
 وَنَحْوِ مُعْيَا وَمُعْيَا وَغَامَ حَيًّا وَرُؤْيَا وَسَقْيَا ، خِلَافَ تَحْيَى الَّذِي هُوَ  
 اسْمٌ فَإِنَّ الْكِتَابَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ كُتِبَهُ بِالْيَاءِ ، وَلَمْ يُلْزَمُوا فِيهِ  
 الْقِيَاسُ ، وَأَحْسِبُهُمْ اتَّبَعُوا فِيهِ الْمَصْحَفَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِثْلُ  
 هَذَا عَلَى يَفْعَلُ فَلَانَ نَحْوِ يَمْعِيَا بِالْأَمْرِ وَنَحْيَا مَرْبَعِينَ كَتَبْتَ بِالْأَلِفِ  
 كِرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ ، وَكَذَلِكَ تَكْتُبُ شَأَى فَلَانَ فَلَانًا  
 أَيْ سَبَقَهُ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنْ شَأَوْتَ كِرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ الْفَيْنِ فِي آخِرِهِ ،  
 وَتَعْتَبِرُ الْمَصَادِرَ بِأَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ فَمَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ بِالْيَاءِ  
 كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ نَحْوِ الْعَمَى وَالظَّمَى لِأَنَّكَ تَقُولُ نَحْيَاءَ وَظَمَاءَ ،  
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ بِالْوَاوِ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ نَحْوِ الْعَشَا فِي الْعَيْنِ وَالْعَشَا  
 وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْقَنَافِي الْأَنْفِ تَقُولُ عَشْرَاءَ وَقَنْوَاءَ وَعَشَوَاءَ ،  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ فِي الْمَجْعَاءِ إِلَّا الْهَاءُ مِنَ  
 الْمُقْصُورِ نَحْوِ الْحَصَى وَالنَّوَى وَالْقَطَا فَمَا كَانَ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ كَتَبْتَهُ  
 بِالْأَلِفِ نَحْوَ قَطَا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ أَيْضًا قَطَوَاتَ ، وَمَا كَانَ جَمْعُهُ بِالْيَاءِ



كتبته بالياء نحو حصى ونوى لانه يجزم أيضا حصيات ونوبات ، وعلى هذه الحروف اذا أنت أضفتها الى مكثي كتبت ما كان منها بالواو بالآف وما كان منها بالياء بالآف فتكتب صغراهم وكثيرهم وحصاك وتواك وأشياء ذلك وإحداها ، وكذلك الأفعال اذا أوقفتها على مكثي كتبت ما كان منها بالياء بالآف ، نحو قضاء حقه ، ورماهم عن قوس ، ودلاهما بفرور ، وقد خالف الكتاب في هذا المصنف

### ﴿ باب الحروف التي تأتي للمعاني ﴾

تكتب عني بالياء لأنك تقول عسيت أن أفعل ذلك . قال الله عز وجل « فَمَنْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ » قرئت بفتح السين وكسرها ، وتكتب نلى ومعنى وأنى بالياء لأن الامالة فيها أحسن وأفصح من التفتيح ، فاما على وإلى وأمدى فإن القياس كان فيها أن يكتبن بالآف لأن الامالة لا تجوز فيهن وإنما كتبن بالياء لأنك تقول عليك وإليك ولديك ، وإنما كلاً وكنّا فقد اختلف فيهما ، والذي أمتحب أن يكتبنا اذا وليا حرفاً رافعاً بالآف ، فتكتب أتاخي كلا الرجلين وأتاخي كنّا المرأتين ، واذا وليا حرفاً ناصباً أو خافضاً كتبنا بالياء ، فتكتب رأيت كلّي الرجلين ومررت



بكتفي المراتين وإنما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالتين لأن العرب فرقت بينهما في اللفظ مع المكتفي فقالوا رأيت الرجلين كاتيهما بالياء ومررت بهما كليهما ورأيت المراتين كاتيهما ومررت بهما كاتيهما . فلفظوا بهما مع الناصب والخافض بالياء ، وقالوا جاني الرجلان كلاهما والمرأتان كاتهما فلفظوا بهما مع الرفع بالألف

﴿ باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين ﴾

نكتب قاضٍ وغارٍ ورامٍ ومُتَدٍ ومُقْتَضٍ ومُنْتَرٍ ومُشْتَرٍ وكل ما أشبه هذا في حال الرفع والخفض بلا ياء استثنائاً لحجيء الضمة بعد الكسرة والياء ، ومجيء كسرة بعد كسرة وياء لأن أكثر العرب إذا وقفوا وقفوا بغير ياء فإذا سرت إلى حال النصب أعمته قلت رأيت قاضياً ورامياً ومُتَدِياً ومُشْتَرِياً ، فاما ما لا ينصرف مثل جوارٍ وأيالٍ وسوارٍ فانك تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء ، تقول هؤلاء جوار ومضت ثلاث ليال فاذا سرت إلى حال النصب قلت رأيت جوارِي وسرت لِيَالِي ، فلا تصرفه لأنه تم في حال النصب فصار جمعاً ثالثة ألف وبعد الألف حرقان ونقص في حال الرفع والخفض فصرفته ، وكل هذا إذا أخففته إلى ظاهر



أو مكنتي أثبت فيه ألباء لأن التنوين يذهب مع الإضافة فتعذر إليه  
 فإذا ألحقت في جميع هذا ألفاً ولاماً للتعريف أثبت ألباء في الكتاب  
 نحو قولك : هذا القاضي وهذا المهندي وهن الجوارى ، وقد  
 يجوز حذفها وليس بمستعمل إلا في كتاب المصنف ، فإن كانت  
 ألباء منقولة لم تحذف نحو بخاني وأما في وأولاري وتكتب الثاني  
 خلون فإن أضفت الثاني إلى ألباء ككتبت ألباء فتقول الثاني ألباء  
 خلون فتلحق ألباء مع الإضافة وليس سبيل ثمان سبيل جوار وموار  
 في الامتناع من الانصراف لأن ثمانياً بمنزلة رجل بثمان منسوب  
 إلى اليمن خفت ياء النسب فيه وألحقت الألف بدلا منها ، قال  
 الأعشى :

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا      وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فصرف ثمانياً إذ كانت على ما أخبرتك به ، وشبيهه به في  
 النسب وإن لم يكن مثله برذون وبيع فإذا نصبت قلت ركبت  
 برذونا وبيعاً فأنممت ، قال الشاعر (١) :

وبارحاً مرّ تيماً أو شوقياً (٢)

(١) هو النجاشي .

(٢) المرثم : الذي ليس بطويل ولا قصير . والشوقب : الطويل



## ﴿ باب الامر بالمُعْتَلِّ من الفعل ﴾

تقول قُلْ وَبِعْ وَخَفْتُ ، ذهبت الواو والياء ، والالف لاجتماع الساكنين . فاذا ثبتت قلت قُولَا وَبِعَا وَخَفَاً وكذلك في الجميع قولوا وبِعُوا وخافُوا نطهر ماذهب في الواحد لتحرك الحرف الآخر ، وتقول المرأة قولي وبيعي وخافي ، فلا تسقط حرف اللام لتحرك الحرف الذي يليه ، فاذا أمرت بالمهموز من الأفعال مثل أَمُرْ يَأْمُرْ وَأَكُلْ يَأْكُلْ وَسَأَلْ يَسْأَلْ وَجَاءَ يَأْتِي فالمستعمل فيه أمر يأمر أن تقول مُرْ فلاناً بكذا فإذا اتصل بواو أو فاء قبله قلت وَأَمُرْ فلاناً فَأَمُرْهُ . قال الله سبحانه وتعالى « وَأَمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا » . وقال تعالى « وَأَمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا » ويجوز أَمُرْ فلاناً بلا واو ولا فاء قبله وليس يستعمل « والمستعمل في كل الحذف في كل حال اتصل بواو أو فاء أو لم يتصل ولم يسمع غير ذلك ، والمستعمل في مثل أَجَرَهُ اللهُ بِأَجْرِهِ الانعام في الانفراد والاتصال تقول اللهم أَوْجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي » فلما سأل يسأل فان شئت ابتدأت قلت : اسأل فلاناً عن كذا . وان شئت قلت سل فلاناً وهو أحب الي لانها كذلك كتبت في المصحف إذا لم تتصل بلا الف قبلها وان



انصلت يواو أو فاد فالت شئت ألحقت فيها ألفاً في أولها  
 وحزرت فقلت وأسأل الله فاسأل الله . وإن شئت حذف  
 الألف وحذفت الهمزة فقلت وسأل الله فصل الله . وإذا أمرت أن  
 جاء بجي . قلت جي إيلنا وكذلك إن انصل . وإن ثبت قلت جي  
 ورجيو في الجمع مثل جيما ورجيوا . وإذا أمرت من مثل وعيت  
 الحديث ووعيتك بنفسي ووشيت الثوب زدت هاء في اللفظ إذا  
 وقعت هاء في الكتاب ، فتكتب هـ ككلامه ، فـ زيدا بنفسك ، هـ  
 ثوبك لأنه لا تكون كلمة على حرف واحد ، فإن وصلت ذلك يواو  
 أو واو فإن شئت أقررت الهاء وإن شئت حذفها والحذف أحب إلي  
 تقول قم فـ زيدا بنفسك واذهب فلـ عمالك واذهب فـ ثوبك ،  
 وإن وصلت ذلك يتم ألحقت الهاء لأن ثم حرف منفصل قائم بنفسه  
 لا يتصل بما بعده اتصال الواو والقاء ، وتقول ردّ وارددّ وشدّ  
 واشددّ فإذا ثبتت قلت ردّاً وشدّاً ولا تقول ارددا واشدداً  
 وكذلك الجميع إلا في النساء فمالك تقول ارددّته

### ﴿ باب الهمز ﴾

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت ألفاً نحو قرأت  
 وملأت ورأس وبأس وإن انكسر ما قبلها كتبت بالياء نحو برئت



ورشت . وان انضم ما قبلها كتبت واواً نحو جرؤت ووضؤت  
 وجؤنة واؤم . فاذا كانت آخرها قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب  
 والخفض ألفاً فتقول مررت بالملأ واقررت بالخطأ ورأيت الملأ  
 وعرفت الخطأ وهذا الملأ هو يقرأ ويقرأ منك . فان أضفت  
 الحرف الى ظاهر فهو على حاله وان أضفته الى مضمرة فهو في النصب  
 على حاله تقول رأيت ملأهم وعرفت خطأهم ولن أقرأهم ونجملها في  
 في الرفع واواً . تقول هو يقرؤه ويأؤه وهل أتاك نبؤهم وملؤهم  
 هذا المذهب المتقدم . وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف على  
 حاله بالألف فيكتب هو يقرأ وهو يملأ وهذا ملأهم وهو يشنأك  
 والله يكلأك وفلان لا يزراك شيئاً ويدل على الهمز والإعراب  
 فيها بضمة وقمها فوق الألف . وانما اختار الألف لان الوقوف على  
 الحرف اذا انفرد وأبدل من الهمزة على الألف وكذلك يكتب  
 منفردا فتعركه على حاله اذا أضيف ، ونجملها في الخفض ياء فتقول  
 مررت بملأهم وسمعت بنبأهم ، وكان المختار في الرفع أن تعرك  
 الحرف على حاله مكتوباً بالألف ويختار في الخفض مثل ذلك وتوقع  
 تحت الألف كسرة يدل بها على الهمزة والإعراب ، فان انضم  
 ما قبل الهمزة جعلتها واواً على كل حال فمكتوب لم يوضو الرجل ولن



يَوْضُو الرجلُ ومررت بأَكْمُوْكَ ورأيت أَكْمُوْكَ ، وإن انكسر  
 ما قبلها جعلتها ياء على كل حال فتكتب هو يُقْرِئُكَ السلام وهذا قارئنا  
 وهو يريد أن يستقرئَ لك ، وإذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة  
 وبعدها ياء أو واو كتبت ياء واحدة أو واو واحدة وحذفت  
 الهمزة فتكتب أقرأ وأوقد قرأ القرآن وهم يقرؤون وهم يهزؤون بهاء هم  
 يملؤون وهم مستهزؤون وهؤلاء المقرؤون والمخطوئون ، هذا الذي عليه  
 المصحف ومتقدمو الكتاب . وقد كتبه بعض الكتاب ياء قل  
 الواو مستهزؤون ومقرئون وذلك حسن ، وكذلك إذا كان بعد  
 الهمزة ياء الجميع أو ياء المؤنث اقتصرنا على ياء واحدة نحو قولك  
 المرأة أنت تستهزئين وتتكئين ونحو قولك مررت بقوم متكئين  
 ومخطئين لا اختلاف في ذلك . وبما اختلفوا فيه مؤنثة وشؤون  
 جمع شأن وروؤس ورجل سؤول ويؤوس كتبه بعضهم يواوين  
 بعضهم يواو واحدة وكل حسن ، فأما المؤنثة فاتها كتبت في  
 المصحف يواو واحدة ولا أستحب للكتاب أن يكتبها إلا يواوين  
 لأنها ثلاث احدها من همزة مضمومة تبدل منها واواً فإن  
 حذفت اثنين أجهفت بالحرف ، وكذلك اختلفوا في مثل شيم  
 ورئيس وبئيس وزئير فكتبه بعضهم ياء واحدة اتبعاً



للمصحف وكتبه بعضهم بيازين وهو أحب اليّ ، وأما ما جاء على  
أفعل والعين همزة نحو أفؤس وأرؤس جمع فأس ورأس واسوق  
جمع ساق وأثوب جمع ثوب فأحب اليّ أن يكتب ذلك كله بواو  
واحدة وحذفها جائز

﴿ باب الهمزة في الفعل إذا كانت عينا وانفتح ما قبلها ﴾

إذا كانت كذلك كتبت إذا انضمت واواً ، وإذا انكسرت  
ياء ، وإذا انفتحت ألفاً نحو سأل وزار الأسد وسيم ويس ولوم  
ويؤس إذا اشتدت حاجته . فإذا قلت من ذلك يفعل حذف  
فكتبت يستل ويزار ويسم ويسم ويسم ويسم وقد أبدل  
منها بعضهم والحذف أجود ، ويحذف كتبت في المصحف الألفي  
حرف واحد « يسألون عن أنبيائكم » وإنما كتبت كذلك على قراءة  
من قرأها يسألون بمعنى يسألون ، وكذلك تكتب مسألة  
وأصحاب المشيئة بالحذف ، وكذلك يكتب مشوم ومسؤل  
ومسوم بواو واحدة لكون ما قبلها واجتماع واوين

﴿ باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن ﴾

إذا كانت كذلك حذفت في الرفع والحذف نحو قول الله عز  
وجل « يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ » ، « وَلَكُمْ فِيهَا



دِقْءٌ ، ، « يَمْلُءُ الْأَرْضَ ذَهَبًا » ، وكذلك ان كانت في موضع نصب غير منون نحو قوله عز وجل « يُخْرِجُ الْحَبَّ » ، فاذا كانت في موضع نصب منون ألحقها ألفاً نحو أخرجت خاتماً وأخذت دِقْءاً وِثْراً وِثْراً وقرأت جزاً . فان أضفتها الى مُضَعَّرٍ مثل فعي في الوقع واو وفي الجرّ ياء وفي النصب ألف ، تقول خَبْرُكَ وِدْقُومٍ ومررت بمرّيك وخَبْرِيكَ وشَرِبْتُ مِلْأَهَا وأخذت دِقْءَهَا وكذلك اذا ألحقناها هاء التانيث جعلتها ألفاً لأن هاء التانيث تفتح ما قبلها تقول المرأة والكَمأة والجُرْأة والذِشْأة الأولى ووجاءت وِجْأة فان كان قبل هاء التانيث ياء أو واو أو ألف حذفت الواو والياء والسوّة والهمزة وتكتب مثل جاء وشأى ياء واحدة وتجعل الياء تدل على الهمزة إذا كانت مكسورة فأما الياء الثابتة فمحذوفة كما حذفت من قاضٍ ورامٍ ، وكذلك تكتب مرأى جمع مرأة ومسأى جمع مسأة ياء واحدة وتكتب مُسْئِيٌّ ومُرْئِيٌّ إذا أردت مفعلاً من أنا ربي فلان أي أهدني وأرأت الشاة إذا استبان حملها ياء واحدة

﴿ باب الهمزة تكون عيناً واللام ياء أو واوا ﴾

نحو رأيت ونأيت وروأيت وشأوت القوم أي سبقتهم



في الواو ت إذا تعظمت عليهم تكتب قبل من ذلك كله بألف  
 ويا بعد ما نحو رأي وبأى وبشأى وبأى وواى وإنما كتبت بنات  
 الواو منه بالياء لأنك كرهت الجمع بين الفين وتكتب بقول منه  
 مثل يتأى وبشأى ويتأى بيا بعد ألف وكان بعضهم يكتبه  
 بغير ألف يتى وبشئ وبشئ كما كتب بئل وبشئ بلا ألف  
 ولا أحب ذلك لأن هذا معتل موضع اللام من الفعل فلا  
 يجمع عليه مع الاعتلال الحذف ، فأما ترى فكأنهم يحذف الهمزة  
 منها فيكتبها أيضاً بالحذف فإن أضفت إلى المضمر فهو أيضاً بألف  
 واحدة نحو ناء وشاء وواء لأنك تجعل بنات الواو مع المضمر  
 ألفاً فاستثقلوا جمع الفين وكذلك راء

﴿ باب ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها ياء أو واو ﴾

نحو جئت وشئت وسوت فلانا وتوت تكتبه إذا أردت  
 تملون ، تسوون وتوون واو بن لأنها ثلاث واوات فتحذف  
 واحدة ، وكذلك أنتم مسوون فاذا أردت تملون من أسماء قلت  
 تسوون بيا وواو واحدة ، لأنهما واوان فتحذف واحدة ولو كان  
 الحرف من غير المعتل مثل تملون من أخطأ لكتبت تخطوون  
 وتقرؤن . حذفت الياء كما أخبرتك ولا تحذف الياء من تسوون ،



لأنك قد حذفته وأوآ فلو حذفته ألباء أيضاً لأجهضت بلحرف ،  
 فإذا قلت المرأة تسعينين وتحسين حذفته ياء واحدة واقتضت  
 على اثنين ، وكذلك تسونين وتسونين فلاناً ياء واحدة وتحذف  
 واحدة.

### ﴿ باب التاريخ والعدد ﴾

المؤنث فيما بين الثلاث إلى العشر بغير هاء ، تقول ثلاث إبل  
 إلى عشر إبل ، والمذكر بذلك ، تقول ثلاثة أيام إلى عشرة أيام ،  
 وتقول إحدى عشرة ليلة وثلاث عشرة ليلة إلى تسع عشرة ليلة  
 فتلحق الهاء في العدد اثني وتحذفها من الأول ، وفي المذكر أخذ  
 عشر يوماً واثنًا عشر يوماً وثلاثة عشر يوماً إلى تسعة عشر يوماً  
 فتلحق الهاء في العدد الأول وتحذفها من الثاني فرقاً بين المذكر  
 والمؤنث ، واعلم أن ما جاوز العشرة من العدد إلى تسعة عشر  
 اسم إن جهلا اسماً واحداً فهما منصوبان أيدياً في حال الرفع والنصب  
 والخفض في المذكر والمؤنث إلا في اثني عشر وأثني عشرة فإن  
 نصب أول العددين وخفضه بالياء ورفع بالالف والثاني منصوب  
 على كل حال ، وإنحدي في اثني عشر وأثني عشر في الوجوه كلها ، ويقال  
 عشرة وعشرة المؤنث ، والمذكر عشر لاغير وكله منصوب ، فإذا



أرادوا التأريخ قالوا للعشر وما دونها خلّون وبقيين فقالوا لسمع  
ليال بقيين وثمانى ليال خلّون ، لانهم يتنود بجمع وقالوا لما فوق  
العشرة خلّت ومضت وبقيت لانهم يتنوه بواحد فقالوا الاحدى  
عشرة ليلة خلّت وثلاث عشرة ليلة بقيت ، وانما أرخت بالليالي  
دون الايام لأن الليلة أوّل الشهر ، فلو أرخت باليوم دون الليلة لذهبت  
من الشهر ليلة ، وقولهم هذه مائة درهم وألف درهم وثلاثة آلاف  
درهم ومائة ألف درهم هذا كله نكرة مضاف ، فنكت قد بشت  
اليك بثلاثة آلاف درهم صحاح ومائة ألف درهم بكسرة ، فإذا  
أردت أن تعرف ذلك قلت مائة الدرهم وألف الرجل وكذلك  
ما دون العشرة ، وتقول عشرة الدراهم وثلاثة الاثواب لأن  
المضاف انما يعرف بما يضاف اليه ، وكذلك العدد المضاف كله ،  
فأما ما مبزّت به فلا تدخل فيه الألف واللام لأن الأول  
لا يكون به معرفة لا يقولون عشرون الدرهم لأن عشرين ليست  
مضافة الى الدرهم فيكون تعرفك للدرهم تعرفك لعشرين ، وقد  
يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والمبشرون الدرهم لما أدخلوا  
الألف واللام على الأول أدخلوها على الآخر وذلك ردي ،  
والجيد أن تقول ما فعلت العشرون درهما وثمانى عشرة جارية ،



وكذلك ما بين أحد عشر الى تسعة عشر والى تسعة وتسعين ،  
تدخل في الأول الألف واللام ، فأما في العشرة وما دونها  
والمائة وما فوقها فادخل الألف واللام في الأول خطأ في القياس ،  
على أن أبا زيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والألف  
الدرهم والخمس المائة درهم والخمسة العشر الدرهم وهو ردي  
في القياس وليس بلغة قوم فصحاء ، تقول على ما رسمت لك  
ما فعلت ثلاثة الأثواب وأربعة الأزدية وعشرة الدراهم ولا  
يجوز العشرة أثواب والأربعة دراهم ، ويجوز أن تقول ما فعلت  
تلك التسعة الدراهم والعشر النسوة إذا أذهبت الإضافة وجمعت  
الدراهم والنسوة وصفاً للتسعة وللعشر ، فإذا جاوزت العشرة  
قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوباً والأحد عشر رجلاً وما فعلت  
التسع عشرة امرأة وما فعل العشرون رجلاً ، فإذا جاوزت  
العشرين قلت ما فعل الثلاثة والعشرون رجلاً كذلك الى المائة ،  
وما فعل الخمس والثلاثون امرأة ، فإذا بلغت مائة رجعت الى  
الإضافة قلت ما فعلت مائة الدرهم ومثا الدرهم وخمسمائة الدرهم  
الى الألف ، فإذا بلغت الألف قلت ما فعل ألف الدرهم وثلاثة  
آلاف الدرهم ولا يجوز أن تقول ما فعلت المائة الدرهم والألف



الدرهم على أن تجعل الدرهم وصفاً للمائة وللآلاف كما فعلت ذلك  
 في أولك ما فعلت التسعة الدرام لأن الدرهم لا يكون مائة كما  
 تكون الدرام تسعة ، وإذا أردت أن تعرف عدداً تنخرُ ألفاظه  
 نحو ثلثمائة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم أُلحقت الآلف  
 واللام في آخر لفظة منها فقلت ما فعلت ثلثمائة ألف الدرهم  
 وخمسمائة ألف الدرهم . هذا مذهب البصريين لا يجيزون غيره  
 والبيهقيون يجيزون ما فعلت ثلاث مائة ألف الدرهم<sup>(١)</sup>

﴿ باب ما يجزى عليه العدد في تذكره وتأنينه ﴾

العدد يجزى في تذكره وتأنينه على اللفظ لا على المعنى ،  
 تقول لفلان ثلاث بطات ذكور وثلاث نحامات ذكور ورأيت  
 ثلاث حيات ذكوراً وكتبت لفلان ثلاث سجلات ، فتؤنث  
 على اللفظ ، والواحد سجل مذكر ومررت على ثلاث نحامات  
 فتؤنث والواحد نحام ، وتقول له خمس من القم ذكور وثلاث  
 من الابل فحول فتؤنث العدد إذا كان بليه الابل والقم لانهما  
 لفظان مؤنثان موضوعان للجمع ولا واحد لشيء منهما من لفظه ،

(١) في نسخة أخرى الثلاث المائة الآلف الدرهم



وهما يقعان على المذكور وعلى الأنثى وعليهما جميعاً ، وتقول له ثلاثة  
ذكر من الأبل ذكرت لما فرقت بين ثلاثة وبين الأبل  
وتقول سار فلان خمس عشرة ما بين يوم وليلة العدد يقع على  
الأيام والعلم محيط بأن الأيام قد دخلت معها ، قال الجعدي يصف  
بقرة :

فطانت ثلاثاً بين يوم وليلة  
وكان التكميل أن نصيف وتجأرا (١)

يريد ثلاثة أيام وثلاث ليال ولا يُقلب المؤنث على المذكور  
إلا في الليالي خاصة وتقول سارنا عشرأ فملم أن مع كل ليلة يوماً

### ﴿ باب التثنية ﴾

إذا تبيت مقصوراً على ثلاثة أحرف فإن كان بالواو ثنيته  
بالواو نحو قفاً قفوان ، وإن كان بالياء ثنيته بالياء نحو مدي مديان ،  
وإن كان المقصور على أربعة أحرف ثنيته بالياء على كل حال نحو  
ميدري ميدريان ومقلي مقلان وهو من قلوئت البسر ، فأما

(١) يصف به الناقة بقرة أكل السبع ولهما فطانت تطلبه ولا إنكار  
جندهما ولا غناء إلا الاضافة وهي الجرع والاشفاق . والتكميل من المصادر التي  
أتت على قبل كالنذير . والجوار الصباح



يقولهم مِذْرَوَان فأنهم تركوا الواو لأنهم لا يقرّون الواحد منه  
 يقولون مِذْرَوِي أنما هو لفظ جاء مُثْنِي لا يفرد واحده ، وإذا  
 ثبت ممدوداً غير مؤنث نكت الهمزة على حالها فتقول ركساءن  
 ورد أنان ، فأما قولهم عَقَلَهُ بِذِيَّائِيْن بيا ، غير مهموزة فإن هذا  
 أيضاً لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال إِنَاءٌ ، فتركوا الياء في  
 وسط الكلمة على الأصل على حسب ما فعلوا في مِذْرَوَيْن ، ولو  
 قيل إِنَاءٌ فأفرد ل قيل في التثنية إِنَاءَان ، وأصل الهمزة في إِنَاء  
 لوقيل مفرجاً ياء لأنه فِعال من ثَنَيْت ، وإذا ثبت ممدوداً مؤنثاً  
 قُلَيْت الهمزة وأوأت قلت حَرَّأَوَانِ وثلاثاً وَأَنْ وَأَرْبَعاً وَأَنْ  
 وخمساً وَأَوَانِ ، وإذا جمعت مقصوراً بالواو والنون حذفت الألف  
 فيبقى ما قبل الواو والياء مفتوحاً نحو قولك مُصْطَفَوْنِ ومُشَوْنِ  
 ومَعْلَوْنِ ومُعْطَوْنِ وكذلك النسب مُصْطَفَوِيْنِ ومُعْطَوِيْنِ

### ﴿ باب تقنية الميهم وجمعه ﴾

يقولون في تثنية ( ذَا أَوْ ذِي ) ( ذَانِ وَفِي تثنية ) ( تَا أَوْ ذِه )  
 ( تَانِ ) ، وفي تثنية الذي والي اللذان واللتان فتحذف الياء ، وإذا  
 ثبت ذات قلت في الرفع ذَوَاتَا . قال الله عز وجل « ذَوَاتَهُ  
 أَفْنَانِ » وفي النسب والحفص ( ذَوَاتِي ) قال الله عز وجل



ثناؤه « جئتن ذواتي أسأل نخطه » ، وفي الجمع ذوات .  
ومن قل ذلك قال في الجمع ألاك ومن قل ذلك قال في الجمع  
أولئك ، وأولوا واحدها ذروهي وذووسوا والأولى في  
معنى الذين واحدها الذي

باب ما يستعمل كثيراً من النسب في السكتب واللفظ .  
كل مقصور على ثلاثة أحرف نسبته إليه فانك قلب أنه  
واواً نحو فتاوعصاً ونداً تقول قفوي وعصوي وندي ، و  
ممدود نسبته إليه مثل ركاء ورذا ، فانك تقول فيه ركائي  
ورذائي ، وتنسب إلى السماء سمائي ، فاذا كان الممدود على  
فملاً ، مثل خمراء قلت صفراوي وخمرائي ، وكذلك كل  
ممدود لا يتصرف نحو زكرياء تقول زكريائي وأرئائي  
والأثاري وتنسب إلى فملى مثل بشرى وحبللى بشروي  
وحبلوي ، واذا كان المقصور على أربعة أحرف وألفه لغير  
التأنيث فأكثرهم يقلبها واواً فتقول في مرمى مرموي وأحوي  
أحوي ، ومنهم من يحذف فيقول مرمي وأحوي ، فاذا جاوز  
المقصور أربعة أحرف فكل العرب يحذف الألف فيقول في  
ججادي وجباري وجباري ، واذا نسبت إلى مثل علي



وعندي وتلي حذقت الياء فقلت علوي وعدوي وبأوي ،  
وكذلك فني وأمية نقول قصري وأموي الأماشذوا ، وإذا  
نسبت إلى اثنين فهو منزلة الواحد ، فنسب إلى رامين رامي  
ون قنوتين قنوي إلا ثلاثة أعرف نسبوا إلى البحرين بحراني  
وإلى الحصنين حصناني وإلى النهرين نهراني للفرق بين  
النسب إلى البحر والبحرين والحصن والحصنين والنهر والنهرين ،  
وننسبت إلى الجمل إذا لم تسم به رددته إلى واحدته تنسب إلى  
الاسجد مستجدي وإلى العرفاء عريفي وإلى الأنايس قلنسي ، فإن  
سميت به لم تدرده إلى واحدته ، فنسب إلى كلاب كلابي وإلى أنمار  
أندري . ونسب العرب إلى ما في الجسد من الأعضاء فيخالفون  
النسب إلى الأب والبلد ، فيقولون للعظيم الرأس رؤايعي  
وللعظيم الشفة شفايعي وأريبي ويقولون نجاني ورفباني  
وشمراني ، ونسب إلى الربيع ربيعي وإلى الخريف خرفني بفتح  
الراء ، وقلوا أيضا خرفني بتسكين الراء ، وإلى صغاء وهراء  
صغماي وهراي وانقياس أن تكون بالواو ، ونسب إلى اليمن  
وإلى الشام وشاما وشاماني وشام ، وإذا نسبت إلى اسم  
صغير كانت فيه الهاء أو لم تكن وكان مشهوراً ألفت الياء منه



تقول في جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ جُهَيْنِي وَمُزَيْنِي وفي قُرَيْشٍ قُرَيْشِي  
وفي هَذَلٍ هَذَلِي وفي سُلَيْمٍ سُلَيْمِي هذا هو القياس إلا ما أشدوا  
وكذلك إذا نسبت إلى قبيل أو فعيلة من أسماء القبائل والبلدان  
وكان مشهوراً ألقبت منه الياء مثل رَيْمَةَ وَبَيْعَةَ تقول رَيْمِي  
وبَيْعِي وحذيفة حَذَفِي وَتَغْيِفٌ تَغْيِفِي وَغَيْكٌ غَيْكِي ، وإن  
لم يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء في الأول ولا الثاني وتذهب  
إلى مثل عَمْرٍ وشَجَرٍ نَحْوِي وشَجَوِي وإلى اسمهم وإشْرٍ وامرئٍ  
وَأَمْتُ سَنُوِي وَيَنُوِي وَسَهْفِي وَمَرْفِي ، وإلى اثنين ثَنُوِي  
وإلى أختٍ وَبَنْتُ أَخُوِي وَيَنُوِي ويقال أيضاً أَخِيَّتِي وَيَنِيَّتِي  
وإلى سَنَةِ سَنُوِي . وإن نسبت إلى اسم قبل آخره ياء فعيلة خففتموها  
فقول في أُمَيْدٍ أُمَيْدِي وَخَيْرٍ خَيْرِي وَطَائِبٍ طَائِبِي

### ﴿ باب ما لا ينصرف ﴾

كل أسماء المؤنث لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة  
إلا أن تكون في آخره ألف التانيث مقصورة كانت أو ممدودة نحو  
صَفْرَاءٌ وَحَمْرَاءٌ وَحَبْلِي وَبُشْرِي وَجَبَّارِي فلن ذلك لا ينصرف  
في معرفة ولا نكرة ، وما كان منها اسماً على ثلاثة أحرف وأوسطه



ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :  
 تَدْفَعُ بِفَضْلِ مَرْبِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تَسُدَّ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ <sup>(٢)</sup>  
 فصرف ولم يصرف ، والاسماء العجيبة لا تنصرف في  
 المعرفة وتنصرف في النكرة ، وما كان منها على ثلاثة أحرف  
 وأوسطه ساكن نحو نوح ولوط فإنه ينصرف في كل حال ،  
 وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان في وزنه من أسماء المؤنث .  
 وأما الأريخين لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة  
 إلا ما كان منها اسماً مذكراً سمي به المذكر فإنهم يصرفونه نحو  
 واسط ، وما كان منها على ثلاثة أحرف وأوسطه ساكن فإن شئت  
 صرفته وإن شئت لم تصرفه ، قال الله عز وجل : اذْخُلُوا مِصْرَ  
 إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ وقال تعالى : اهْبِطُوا مِصْرًا ، وأما  
 قبائل لا تنصرف تقول هذه نعيم بنت مرّ وفيس بنت عيلان  
 في المعرفة ، فإذا قلت بنو نعيم وبنو سلول صرفت لأنك أردت  
 الأنثى ، وأما الأحياء مصروفة نحو قریش وثقيف وكل شيء  
 لا يقال فيه بنو فلان ، وثمود وسبأ إن جعلنا مذكرين صرفا وإن

(١) البيت الجريز ، وقيل لبديع بن قيس الرقيات

(٢) الملب جمع حلبة وهو ناه يصنع من جلود الابل يوضع فيه القين .  
 حذف دعداً لأنها من الحفريات لا الأحارب المتلفعات بالآزر ، التاربات  
 القين في الملب



أَنشَأَ بِمَصْرَفَاءَ ، وَمِمَّا جَعَلُوهُ قَبِيلَةً فَلَمْ يَصْرَفُوهُ مُجُوسَ وَيَهُودَ ، وَكُلَّ  
 أَمِيرٍ عَلَى فَعْلَانٍ ، مَوْتُهُ فَعَلَى فَاغَةَ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا فِي نَكْرَةٍ ،  
 وَكَذَلِكَ مَوْتُهُ نَحْوَ عَطْشَانٍ وَرَبَّانٍ وَغَضْبَانٍ ، وَمَا كَانَ ، مَوْتُهُ فَعَلَانَةً  
 فَانَّهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النُّكْرَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ رَجُلٌ  
 سَيْفَانٌ وَامْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمَشْشُوقُ ، وَرَجُلٌ مَوْتَانٌ  
 الْفَوَادُ وَكَذَلِكَ مَرَّجَانٌ وَطَمَّحَانٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ فِي  
 آخِرِهِ أَلْفٌ وَنُونٌ زَائِدَتَانِ نَحْوَ عُرْبَانٍ وَعُغْمَانٍ إِنْ كَانَتْ نُونُهُ  
 أَصْلِيَّةً صَرَفَتْهُ فِي كُلِّ حَالٍ نَحْوَ دُهَقَانٍ مِنَ الدَّهْقَنَةِ ، وَشَيْطَانٍ مِنَ  
 الشَّيْطَانَةِ . وَسَمَّانٌ إِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ السَّمِّ لَمْ تَصْرَفْهُ وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ السُّمِّ  
 صَرَفْتَهُ ، وَكَذَلِكَ نَبَّانٌ إِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ النَّبِّ لَمْ تَصْرَفْهُ وَإِنْ أَخَذْتَهُ  
 مِنَ النَّبِيِّ صَرَفْتَهُ ، وَكَذَلِكَ حَسَّانٌ إِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْحَسِّ لَا يَصْرَفُ  
 وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْحُسْنِ صَرَفْتَهُ ، وَدِيْوَانٌ نُونُهُ مِنَ الْأَصْلِ فَهُوَ  
 يَنْصَرَفُ ، وَرُمَّانٌ فَعَالٌ فَهُوَ يَنْصَرَفُ لِأَنَّ نُونَهُ لَامُ الْفِعْلِ ، وَمُرَّانٌ  
 يَصْرَفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَرَّانَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِيْنِهِ ، وَكُلُّ أَمِيرٍ عَلَى أَقْفَلٍ  
 وَهُوَ صِفَةٌ فَانَّهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَوْتَهُ  
 فَعَلًا . فَأَجْرُوهَ يُجْرَى مَوْتُهُ نَحْوَ أَحْمَرٍ وَأَحْوَلٍ وَأَقْرَعٍ ، فَإِنْ كَانَ  
 أَيْسَ بِصِفَةٍ وَلَا مَوْتَهُ فَعَلًا لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفَ فِي النُّكْرَةِ



نحو أفكل وأبدع وأربع وكذلك إن كان اسماً نحو أحمدر  
وأسلم ، ويقولون رأيت عالماً أولاً وعاماً أولاً فيجعل صفة وغير  
صفة ، وكل جمع ثالث حروفه ألف وبعد الألف حرفان فصاعداً  
فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة نحو مساجد ومصاييح  
ومعقبات وقناديل ومحاريب إلا أن يكون منه شيء في آخره  
الهاء فينصرف نحو جناحاً وجناحاً وصيارفة . وقد يأتي الاسم من  
الاعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا ينصرف تشبيهاً بها نحو  
شراويل وشراويل وحضاجر وهي الضبع ومعافر من اليمن ،  
وأشياء لا تنصرف في معرفة ولا نكرة لأنها أفعلاء ، وأسماء  
تنصرف لأنها أفعال ، وكل اسم آخره ألف جمع أو نائث لم  
ينصرف نحو عرفاء وصلحاء وأصفياء وأكرياء وأشباه ذلك ،  
وكل اسم في أوله زيادة نحو يزيد ويشكر ويغفر وتقلب  
واضئع وأبلم وبرمغ وإشمد وكل هذا لا ينصرف في  
المعرفة وينصرف في النكرة ، هذا إذا كان الاسم بالزيادة مضارعاً  
لفعل ، فإن لم يكن مضارعاً للفعل صرفته نحو يربوع وأسلوب  
وإصلييت ويصوب وتمضوض وهو تمر . وكل اسم عدل نحو  
أحد وثنا وثلاث ورباع وموحد فهو لا ينصرف في المعرفة



ولا النكرة ، وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقتل فهو  
لا يتصرف في المعرفة ويتصرف في النكرة لانه معدول عن عامر  
وزافر وقائم ، وما لم يكن معدولا انصرف نحو جعل وصار  
وجرد . وفرق ما بينهما أن المعدول لا تدخله الألف واللام وغير  
المعدول تدخله الألف واللام ، والألقاب اذا كانت مضافة  
أضفتها قلت هذا قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة ، فان كان  
أحدهما مضافا جعلت أحدهما صفة للآخر على مذهب الاسماء  
والكسرى كقولك زيد أبو عمر وتقول هذا زيد وزن سبعة  
هذا عبد الله بطة وكذلك هذا عبد الله وزن سبعة

﴿ باب الاسماء المؤنثة التي لا أعلام فيها للتأنيث ﴾

السماء والأرض والفوس والحرب والدود من الابل  
ودرع الحديد فاما درع المرأة وهو قميصها فذكر وعروض الشعر  
وأخذ في عروض تعجيني أي في ناحية والرحم والريح  
والقول والجحيم والنار والشمس والنعل والقصا والرحي  
والدار والضحي

﴿ باب ما يذكر ويؤنث ﴾

المؤنث . قال الكافي هي فعلى وقال غيره هو مفعل من



أوتيت رأسه أي خلقته وهو مذكر إذا كان مُفْعَلًا ومؤنث إذا كان فَعْلًا ، والذئب أو الأكلب عليها التانيث ، والأضْحَى جمع أضْحَاة وهي الذبيحة ، وقد تذكر يذهب بها إلى اليوم ، والبكتين والسجيل والخزريق والسوق واللسان من أئنه قال الحسن ومن ذكره قال ألسنة ، والعسل والعاتق والذراع والمشتن والكراع قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لا غير والخال والقميب والسلاح والصناع والاهزار والسراديل والعُرس والعنق والفهر والسلم - وهو الصالح - والخز والسلطان والفرس

باب ما يكون للذكور والاناث وفيه علم التانيث

السَّخْلَةُ تكون المذكر والانثى والبهمة كذلك والجذابة الرثا والبسبارة ولدا الضئع من الذئب ، هذا كله الذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحية والعرب تقول فلان حبة ذكر وكذلك الشاة والشاة أيضاً الثور من بقر الوحش . قال الشاعر (١) :

فلما أضأ الصبح قام مبأبراً

وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

خيّم أقام . وبطة وحمامة ونعامة ، تقول هذه نعامة ذكر حتى

(١) هو أهدى بكر - ذكره في باب معرفة الوحش



تقول ظليم وكل هذا يجمع بطرح الماء الاحية فانه لا يقال في  
جمعها حتى

﴿باب ما يكون للذكور والاناث﴾

﴿ولا علم فيه للتأنيث اذا أريد به المؤنث﴾

تغالب يكون الذكر والأنثى حتى تقول اقوة فيكون  
الأنثى خاصة، وأقوى تكون الذكر والأنثى حتى تقول أقوا  
فيكون الذكر خاصة، وأملب يكون الذكر والأنثى حتى تقول  
تغلبان فيكون الذكر خاصة. قال الشاعر:

أرب يول التغلبان برأيه      لقد قل من بالث عليه التغالب

وبعضهم يقول الأنثى تغلبة، وعقرب يكون الذكر  
والأنثى حتى تقول عقربان فيكون الذكر خاصة على أن بعضهم  
قد قال:

عقربة يكونها عقربان

وكذلك قوامهم نصفورة، وفرس يكون الذكر والأنثى  
قال الأصمعي هو بمنزلة الإنسان، يقال الرجل هذا إنسان  
والمرأة هذه إنسان، وحكى بعض العرب شربت لبن بعيري



## ﴿باب أوصاف الموث بنيرها﴾

ما كان على قعيل نعتا للموث وهو في تأويل مفعول كان بنيرها نحو كفر خضيب وملحفة غريل وربما جاءت بالهاء بذهب بها مذهب النعوت نحو النطبعة والذبيحة والفرسة وأكلة السهم ، يقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كبير ، وتقول هذه ذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن نخر أنها قد ذبحت ، ألا ترى أنك تقول هذا وهي حية وإنما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رمي إذا رميت وتقول بئس الرمية الأرنب التي تريد بئس الشيء مما يرمى الأرنب فهذا بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديدة لأنها في تأويل نجد ردة أي مقطوعة حين قطعها الخائف يقال جددت الشيء أي قطعته وأنشد :

أني حقي سليمي أن يبيدا وأنتى حبيلها خلفاً جديدا  
أي مقطوعاً ، فإذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وكيرة وصغيرة وظريفة ، وجاءت أشياء شاذة ، قل ناقة سديس وريح خريق وأتية خضيف فيها سواد ويساخ وإن كان قعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو رحيمة وعليمة وكريمة وشريفة وعقيقة في الجمال وسعيدة ، وإذا كان قعول في تأويل فاعل كان



بغيرها ، نحو امرأة سبور وشكور وغفور وغدور وكفور وكود  
وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله قال سيويه شبهوا عدوة  
بصديقة وإذا كان في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو الخيلة  
والركوبة والخلوبة فالواحدة والجميع والمذكر والمؤنث فيه ساء  
تقول هذا الجمل ركوبهم وأكوتهم وما كان على مفعيل فهو بغير هاء  
نحو امرأة مغطير ومثير من الأثر وفيس مخضير وشذ حرف  
قالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة ، وما كان على مفعال فهو  
بغير هاء ، نحو امرأة ميطار ومجبال وهي العظيمة اتخلق سينته ،  
ومينقال وكذلك مفعول نحو امرأة مرجم ، وما كان على مفعيل  
لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء ، نحو امرأة مريض ومقرب وما بين  
ومشدين ومطلق لانه لا يكون هذا في المذكر فلما لم يخافوا النساء  
حذفوا الهاء ، فإذا أرادوا الفعل قالوا مريضاً قال الله تعالى : ثم هل  
كل مريضاً عما أرضعت ، وقال بعضهم يقال امرأة مريض إذا كان  
لها لبن رضيع ومريضاً إذا أرضعت ولدها ، وما كان على فاعل مما  
لا يكون للمذكر وصفاً فهو بغير هاء ، قالوا امرأة طلاق وحامل  
وملازم ، وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم  
يفرقوا بينهما فيها قالوا حمل ضامر وفاقة ضامر ورجل عاشر



وامرأة عارِشِي ورجل عارِشِي وامرأة عارِشِي ورجل عارِشِي وامرأة  
عارِشِي اذا طال مكثهما لا يُزَوَّجان ورأس نابسل من الخضاب  
وخية نابسل وجل نازع الى وطئه وناق نازع ، فاذا ارادوا الفعل  
قلوا طائفة وحاملة ، قل الاعشى :

أيا جارتِي بني فَإِنَّكَ طائِفَةٌ كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَايِرَةٌ

وقد يأتي فعل وصفا للمؤنث بهنئين فتنبئت الماء في أحدهما  
واسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث فيقال امرأة طاهرة من  
الحيض وامرأة طاهرة تقي من العيوب لانها مفردة بالنم من الحيض  
لا يشركها فيه المذكر وهو بشر كما في الطهارة من العيوب ، وكذلك  
امرأة حامل من النابسل وحاملة على ظهرها ، وامرأة قعد اذا  
قعدت عن الحيض وقعدة من القعود ، وقالوا وللمدة للآثم لأن  
الآثم والد ففرقوا بينهما بالماء ، وما فرقوا فيه بين المؤنثين  
فأثبتوا الماء في أحدهما واسقطوها من الأخرى قولهم ناقة جبار  
اذا عظمت وسمت والجمع جباير ونحلة جيرة اذا قامت الايدي  
وبلدة ميتة لانبات بها وميتة بالماء للحيوان ، وقالوا امرأة ثيب  
ورجل ثيب ، وامرأة بكر ورجل بكر ، وامرأة أتم لازوج لها  
ورجل أتم لا امرأة له ، وهذا فرس كحيت للمذكر وهذه فرس



كحيت للأنثى، وفروص جواد وبهيم للمذكر والمؤنث. وامرأة وفاء  
الوجه وكذلك الرجل، وامرأة جواد وكلٌ عليك وتُحب لك،  
وهي قرْن لك في السن وقرْن لك في الشدة، وامرأة مُنيبة باله،  
ومُشمد بغيرها، وعبد قرْن وأمة فن، والرجل زوج المرأة والمرأة  
زوج الرجل لانكاد العرب تقول زوجته قال الله تبارك اسم،  
«اسكن أنت وزوجك الجنة» ورجل جنب وامرأة جنب  
وعذل ورضا مثله، وتقول المرأة شاهدي ووجعتي ونيتي ورسولي  
وخسعتي وكذلك الاثنان والجميع

### ﴿باب ما يستعمل في الكتب والالفاظ﴾

(من الحروف المقصورة)

المأوى هو النفس، والتأذى ندى الارض وندى الجود،  
والخفى من حمية الدابة، والشجى في الحلق والشجى الحزن،  
والكرى النوم، والأذى، والتأذى في العين، والخفى الفحش،  
والخفى المرض، والركى الهلاك، والطوى الجوع، والمأوى مصدر  
لويت، والأسى الحزن، واللوى من نيت، والقوى في العين  
والقلب، والخفى حتى الثمرة، والصدى العيش، والشرى في الجسد،  
والضوى الهزال، والتوى مانويت من قرب أو بعد، والتوى



توى المال ، والمدي ، والوجى الظلم ، والصري الماء المجتمع ،  
 وانبرى الثراب الندى ، والجوى داء في الجوف ، والصري سير  
 الليل ، والسلى سلى الناقة ، ومعنى مكة ، والمدي الغاية ، والصدي  
 الطائر يقال انه ذكر اليوم ، وقاسعرق في الفخذ ، وطوى اسم  
 واد ، والوجى الحرب ، والورى الخلق ، وأنا في ذرى فلان  
 والندى الناحية ، والمعنى واحد الامعاء ، والخجى العتل ، والنوى  
 مثله ، والخشى واحد احشا ، اخوف ، ومكانا سوى ، هذا  
 كما يكتب بالياء ، وما يكتب بالالف المقصا ، وقفا الانسان ،  
 والقرا الظاهر ، وثا الحديث ، واقفا في الانف والرماع ، والعشا  
 في العين ، وخا وزكا وهما الزوج والفرد ، ومنا من الوزن رطلان ،  
 والصفا ميثاق الى الرجل ، وقطا وقفا جهم قطاة ولهاة ، وشجر  
 الفضا ، والفلا جمع ملاء

باب اسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها

هو النفس مقصور بالياء ، والمواة اخو محدود ، ورجا البئر  
 مقصور بالالف والرجاء من الطمع محدود ، والصفا الصخر مقصور  
 بالالف والصفاة من المودة والشي الصافي محدود ، والمعنى واحد  
 الفتيان مقصور بالياء ، وانفتا من السن محدود قال الشاعر (١) :

(١) هو الريم بن ضبع الفزاري من المعمرين



إذا عاش الغنى رمتين عاماً فقد ذهب الأذاعة والغناء  
وسنا السبرق مقصور بالألف وسناه الجود ممدود ،  
ولوى الرمل مقصور بالياء ، ولواء الأمير ممدود ، والتمري  
التراب الندي مقصور بالياء ، والبراء الغنى ممدود ، والغنى من السمة  
مقصور والغناء من الصوت ممدود ، والخلا رطب الحشيش  
مقصور بالألف والخلاء من الخلوة ممدود ، والعشا في العين  
مقصور بالألف والعشا والغدا ممدودان ، والعرا الغناء والساحة  
مقصور بالألف والعراء ممدود المكان الخالي ، والحقى حقى القدم  
والخافر إذا رقا مقصور بالياء ، والحقاء مثي الرجل حافياً بلا  
خف ولا نعل ممدود ، والنقا الرمل مقصور يكتب بالألف والياء  
لأنه يقال في ثيابه نقوان ونقيان والنقاء من النظافة ممدود ،  
والخبا الغيث والخصب مقصور بالألف والحياء من الناقة ومن  
الاستحيا ممدود ، والصبي من الصغر مقصور بالياء والصباه  
من الشوق ممدود ، وصبا الريح مقصور بالألف ، والملا من  
الأرض مقصور بالألف والملاء من قولك غني ملي ممدود ،  
والجداء من العطية مقصور بالألف والجداء ممدود الغناء ، تقول  
هو قليل الجداء عني ممدود ، والعدي الأعداء مقصور بالياء  
والعبداء الموالاة بين الشيتين ممدود



## ﴿باب حروف المد المستعمل﴾

المكسور الأول : الرِّداء ، وسِلاء السمن ، والجِذاء من النعال  
والخِذاء ، ورِثاء الناس ، وهِجاء الحروف والشجر ، والسِّقاء ، والرِّشاة  
السُّل ، والكِبْء ، والجِباء العظيمة ، والتِّداء من ناديت ، والشِّباء ،  
والبناء ، والخِصاء ، والكِرَاء ، والشِّفاء ، والوجاء نحو من الخِصاء ،  
والإِذاء ، والعلاء ، والمِباء ، والبِفاء الزناء ، وخِيل بطاء ، ووركا ،  
القرية ، والإِباء الذي يشرب فيه ، ورجلاء المرأة والسيف ،  
وفعلت ذلك ولأء ، وهِداء العروس ، وأصابهم سِباء ، والفِذاء  
من الطعام ، وفِئاء الدار ، والوجاء ، والإِخاء ، والإِسَاء الأُطباء ،  
والقِشاء ، والمِشاء ، وجرأ جيل بمكة ، وسِحاء القرطاس جهم  
سِجاعة ، والدِّماء ، وِخاء الشجر ، والرواء الجبل ، والعِفاء  
الریش ، والطلاء الشراب ، والفِطاء ، والمِشاء وقت صلاة  
الفتنة ، والخِفاء الكساء ، والجِلاء مصدر جلوت العروس ،  
والشِّواء ، والمِراء ، والإِباء ، والكِفاء من الكِفْؤ ، واللقاء  
الملاحاة ، وبالرِّفاء والبنين ، والعِشاء ، واللقاء . هذا كله مكسور  
الأول

ومن الممدود المفتوح الأول : العطاء ، والغناء ، والسماء .



والثناء ، والفناء ، والبقاء ، والنماء ، والهباء ، وبرج الخلفاء ،  
والغلاء ، وداء نعياء ، والبذاء ، والبهاء ، وزجاء الخراج تيسر  
جيبته ، والوطاء ، والذماء ، بقية النفس ، والوفاة ، والقضاء ،  
والشقاء ، واللفاء ، والمزاء ، والبلاء ، والخساء ، والولاء ، في العتق ،  
والزكاء ، والرخاء ، والذهاب ، وعليه العفاء ، والقضاء ، والعناء ،  
والفناء ، والدواء ، والجفاء ، والثواء ، والخلاء ، من الخفاوة والخلاء ،  
أيضاً المتوضأ ، والخلاء الأبرجاني وكذلك هو من الخروج عن  
الموضع ، والجزاء ، والوحاء من توحيت ، والبذاء من بداهة في  
الأمر ، والنجاء مصدر نجوت ، والغرام ، والوضاء الحسن ،  
والذكاء من ذكوت ، والقوام من أفوى المنزل ، المساء من عسا  
العود بموه ، والقساء من قسوة القلب ، والعماء الظلم ، والأباء  
من التأخير ، وسواء الشيء وسطه ، والعباء جمع عبادة ، والعماء  
جمع عظماء ، والأشياء جمع اشاعة وهي التخل الصغار  
ومن الممدود المضموم أوله الدعاء ، والحداء ، والرغاء ، والبكاء ،  
والسكاء الصغير والمسكاء مشدد طائر ، والنفاء ، والضفء ، والعراء  
وكل الأصوات ممدود مضموم الأول إلا أن الغناء والنباء  
مكسوران ، والنفاء والجفاء مارماه الوادي ، وزقاء الديك ،



والرُخاء الريح اللينة، والمُلاء جمع مُلادة، وهم زُهاء كذا أي مقدار  
كذا، وسُلاء النخل، ولفلان رُواء أي منظر، وبقيت الشيء بُماء.

### ﴿ باب ما يمد ويقصر ﴾

( الزناء ) يمد ويقصر وإذا قصر كتب بالياء ، ( والشيراء )  
يمد ويقصر وإذا قصر كتب بالياء ، ( والشقاء ) يمد ويقصر وإذا  
قصر كتب بالألف ، ( والخنزواء ) يمد ويقصر وإذا قصر كتب  
بالياء ، ( والوفاء ) يمد ويقصر وإذا قصر كتب بالياء ، ( والبُكاء )  
يمد ويقصر وإذا قصر كتب بالياء ، قال الشاعر : <sup>(١)</sup>  
بكت عيني وحُق لها بُكَاها وَمَا بَنَيْتُ الْبُكَا وَلَا الْوَيْلَ <sup>(٢)</sup>  
( والدَهْنَاء ) يمد ويقصر وإذا قصر كتبت بالألف ،  
( والمُبْجَاء ) كذلك ، و ( فحوى ) كلامه يمد ويقصر فإذا  
قصرت كتبت بالياء ، ( وهؤلاء ) يمد ويقصر فيكتب إذا قصر  
بالياء ، وحروف المعجم يمدن ويقصرن وإذا قصرن كتبت كل  
واحدة منهن بالألف إلا الزاي فإنها تكتب ياء بعد ألف

(١) هو حسبان بن ثابت رضي الله عنه

(٢) أراد وما بنيت البكاء ولا العويل شيئاً ، ويبدو أن يراد الاستنهام إذ

لي ذلك اضطرار لا اعتبار « لا » زائدة



﴿ باب ما يقصر فإذا تغير بعض حركات بنائه مُدَّة ﴾

(البلى) إلى الثوب، و (الأي) من الساعات و (رسوى)  
و (القلي) اليغض وماء (روى) ، كل ذلك إذا كسر أوله  
قُصر وكتب بالياء وإذا فُتح أوله مُدَّة ، و (اللقاء) و (البناء) إذا  
كسر أولها مُدَّة وإذا ضُم أولها قُصر أو كتب بالياء ، و (تغنى)  
البيت و (غزا) السرج وهو (فدى) لك ، كل إذا فتح  
أوله قُصر وكتب بالياء ما خلا (غزا) السرج فإنه يكتب بالأنف  
وإذا كسر أول ذلك كله مُدَّة ، و (النمى) و (البؤى)  
و (الملى) و (ارغى) و (الضحى) و (الملى) ، كل ذلك  
إذا ضُم أوله قُصر وكتب بالياء إلا (الملى) فإنها تكتب بالأنف  
كرهية لاجتماع ياءين ، وإذا فُتح أول ذلك كله مُدَّة ،  
و (اليساقى) و (اليساقلا) و (المرهزى) و (المرهزاه)  
و (القبيطى) و (القبيطاه) إذا خُففت مد وإذا شُدَّت قُصر  
وكتب بالياء

﴿ ثم كتاب الهجاء بحمد الله ومثله ﴾



# كتاب تقويم اللسان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ﴾

﴿ ويلتبان فرعاً وضع الناس أحدهما موضع الآخر ﴾

قلوا (عظم) الشيء أكثره و (عظمه) نفسه و (كبر) الشيء معظمه . قال الله عز وجل : والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم . قال قيس بن الخطيم يذكر امرأة :

تسام عن كبر شأنها قذا قمت رويداً تكاد تنعرف<sup>(١)</sup>  
ويقال الولاء (للكبر) وهو أكبر ولد الرجل من الذكور و (الجهد) الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي و (الجهد) المشقة تقول فعلت ذلك بجهد وتقول أجهد جهدي ، ومنهم من يجمع الجهد والجهد واحداً ويخرج يقول الله تعالى : والذين لا يجِدُونَ إلاَّ جُهدَهُمْ ، وقد قري ، جهدهم ، و (الكُره) المشقة يقال جئتكَ على كُره أي على مشقة ويقال أقامني على (كره) إذا

(١) من في قوله : من كبر شأنها ، بمعنى لام التعليل ، وبني أنها لعظم أمرها تنام لوجود من يكمل لها حيثما



أَكْرَهَكَ غَيْرُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْكَرْهَ وَالْكَرْهَ وَاحِدًا ،  
و (عَرَضَ) الشَّيْءُ إِحْدَى نَوَاحِيهِ ، وَ (عَرَضَ) الشَّيْءُ خِلَافَ  
طَوْلِهِ ، وَ (رُبَضَ) الشَّيْءُ وَسَطُهُ ، وَ (رَبَضَهُ) نَوَاحِيهِ ، وَمَنْهُ قِيلَ  
رَبَضَ الْمَدِينَةَ ، وَ (الْمَيْلُ) بِسُكُونِ الْيَاءِ مَا كَانَ فَعْلًا يَقَالُ مَالٌ عَنْ  
الْحَقِّ مَيْلًا ، وَ (الْمَيْلُ) مَقْتَوْحُ الْيَاءِ مَا كَانَ خَلْقَةً يَقُولُ فِي شُعْفِهِ  
مَيْلٌ ، وَ (الْعَيْنُ) فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَ (الْعَيْنُ) فِي الرَّأْيِ يَقَالُ  
فِي رَأْيِهِ عَيْنٌ وَقَدْ عَيْنَ رَأْيَهُ كَمَا يَقَالُ سَفَهَ رَأْيَهُ ، وَ (الْجَلُّ)  
يَحْمَلُ كُلُّ أُنْثَى وَكُلُّ شَجَرَةٍ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « حَلَّتْ نُحُولًا  
خَفِيفًا » وَ (الْجُلُّ) مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْإِنْسَانِ ، وَفُلَانٌ (قَرْنٌ) فُلَانٍ  
إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ وَ (قَرْنُهُ) إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الشَّدَةِ ،  
وَ (عَدَّلَ) الشَّيْءَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ مِثْلَهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
« أَوْ عَدَّلْ ذَلِكَ صِيَامًا » وَ (عَدَلَ) الشَّيْءُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ زَيَّنَّهُ ،  
وَ (الْحَرَقَ) فِي الثُّوبِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّارِ ، وَ (الْحَرَقَ) النَّارُ نَفْسَهَا  
يَقَالُ فِي حَرَقَ اللَّهُ . وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ (١)

يَعْنِي النَّارَ وَ (الْحَرَقَ) فِي الثُّوبِ مِنَ الدَّقِّ ، وَ (الْعَرَّ)

(١) أَمَا خِيَةِ جَرِيهَا بِإِضْرَامِ النَّجْرَانِ لَا يَسْمَعُ مِنْهَا مِنْ صَوْتِ



الجرب و ( العُرُّ ) قروحٌ تخرج في مشافر الابل وقوائمها ، قال  
الناطقة :

فحملاني ذنب امرئ ، وتركته

كذي المُرِّ يُكْوَى غيرُه وهو رانع <sup>(١)</sup>

وأما ( العَرَر ) فيضّر السنام ، وجثتُ في ( عُقب ) الشبر  
إذا جثت بعد ما يمضي ، وجثتُ في ( عَقِيه ) إذا جثت وقد بقيت  
منه بقية ، و ( القُرُح ) يقال إنه وجع المراحات و ( القَرَح )  
المراحات بأعيانها ، و ( الضَّلَع ) المثل يقال ضلّع فلان مع فلان  
أي ميّله وقد ضلّعت عليّ أي ملت و ( الضَّلَع ) الأعوجاج ،  
و ( السَكَن ) أهل الدار و ( السَّكَن ) ما سكنت إليه ،  
و ( الذَّبَج ) مصدرُ ذبجتُ و ( الذَّبَج ) المذبوح ، و ( الرُعَى )  
مصدر رُعيتُ و ( الرُعَى ) الكَلَأ ، و ( الطَّحَنُ ) مصدر طحنتُ  
و ( الطَّحَن ) الدقيق ، و ( التَّسَم ) مصدر قسمتُ و ( القِسَم )  
التصيب ، و ( السَّقَى ) مصدر سقيتُ و ( السَّقَى ) النصيب يقال  
كم سقني أرضك أي نصيبها من الشرب ، و ( السَّمْع ) مصدر  
سمعت و ( السَّمْع ) الذِّكْر يقال ذهب سمعُه في النامس ، ونحو

(١) وقنوا بكون الصحيح لتلا يلق به الهاء . وقال أبو عبيدة هذا  
لا يمتون وانما هم على جهة التل ، والرائع للقيم في مرطه



منه (الصَوْتُ) صوت الإنسان، و (الصَيْت) الذِّكْرُ يقال  
ذهب صَيْتُهُ في الناس، و (الفَسْل) مصدر غَسَلْتُ و (الفِصْل)  
الْحُطْبِيُّ وكلُّ ما غُسِلَ به الرأسُ و (الفُصْل) بالضم المساء الذي  
يَفْقَسَلُ به، و (السَّبْق) مصدر سَبَقْتُ و (السُّبْق) الحُطْرُ،  
و (الهَدْم) مصدر هَدَمْتُ و (الهَدَم) ما أهدم من جوانب البحر  
وَقَطْعُهَا، و (الْوَقْص) ذِق العُنُق و (الْوَقْص) قِصْر السِّق  
و (السَّب) مصدر سَبَيْتُ (والسَّب) الذي يُسَابِكُ، و (النُّكْس)  
مصدر نَكَسْتُ و (النُّكْس) من الرجال مشَبَه بالنُّكْس  
من الهام وهو الذي نُكِسَ و (النُّكْس) بالضم هو أن يُنْكَسَ  
الرجلُ في عِلَّة، و (القَدُّ) مصدر قَدَدْتُ السَّيْرَ و (القَدُّ)  
السَّيْر، و (الضَر) الهُزَالُ وسوء الحال و (الضَر) ضد النفع،  
و القولُ اليمد و (القول) بالضم ما اغتال الإنسان فأهلكه،  
و (الطَّم) الطعام و (الطَّم) للشهوة. قال أبو خراش:  
أرُودُ شجاعَ البَطْنِ<sup>(١)</sup> قد تعلَّيْنِه  
وأوترُ غيْرِي من رِيَالِكِ بالطَّم  
بضم الطاء. وقل أيضاً:

(١) هو الصغر الذي يزعمون يسمى على شرسوف الجائع. (أنظر ص ٢٤)  
وفي البيت تمدح بالكرم والمروءة



وأعقب الماء القراح فأتحي  
 إذا الزاد أمسى للزأج ذا طعم<sup>(١)</sup>  
 بفتح الطاء . و ( الطعم ) أيضاً ما يؤديه الذوق ، و ( الهجر )  
 الإفحاش في المنطق يقال هجر الرجل في منطقته و ( الهجر )  
 المذهب يقال هجر الرجل في كلامه ، و ( الكور ) كور الحداد  
 المبني من طين ، و ( الكبر ) زق الحداد ، و ( الحرم ) الحرم وكذلك  
 إزال المال يقال حرّم وحرام وحل وحلال قل الله عز وجل :  
 « وحرام على قرية أهلكناها » وقرئت وحرم على قرية . و ( الحرم )  
 الإحرام ، و ( الحرم ) البدن ، و ( الحرم ) الذنب ، و ( السلم )  
 الصلح ، و ( السلم ) الاستسلام ، و ( الأوب ) الدعاء يقال رجل  
 ذو إرب ذو دعاء ، و ( الأرب ) الحاجة ، و ( الورق ) المال  
 من الدراهم ، و ( الورق ) المال من الغنم والابل . و ( العوج )  
 في الدين والأرض ، قال الله عز وجل « ويفونها عوجاً » ،  
 و ( العوج ) في غيرها ما خالف الاستواء وكان قائماً مثل  
 الخشبة والحائط ونحوهما ، و ( النصب ) الشر قال الله عز وجل  
 « بنصب وعذاب » و ( النصب ) ما نصب قال الله عز وجل  
 (١) الزأج من الرجال الضعيف يقول انه يكتم بالياء عن القوت إشارة  
 لغيره وليس من الذين يحبهم حب الطعام عن قري الضيفان



« كَانَهُمْ إِلَى أَنْصَبٍ يُورِضُونَ » وهو النَّصَبُ أَيْضاً ، و ( النَّصَبُ )  
 النَّصَبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « قَدْ قَيَّيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا » . و ( الذَّلُّ )  
 ضِدُّ الصُّمُوبَةِ ، و ( الذَّلُّ ) ضِدُّ الْعِزِّ ، يُقَالُ دَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَةَ الذَّلِّ  
 لَمْ تَكُنْ صَعْبًا ، وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، و ( الْقَطُّ ) مُصْدَرُ لَقَطْتَ  
 و ( الْقَطُّ ) مَا سَقَطَ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ فَلَقَطَ . و ( النَّقْضُ ) مُصْدَرُ  
 نَفَضْتُ الشَّيْءَ ، و ( النَّقْضُ ) مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ تَنَفُّضُهُ ،  
 و ( الْخَبْطُ ) مُصْدَرُ خَبَطْتُ الشَّيْءَ خَبْطًا و ( الْخَبْطُ ) مَا سَقَطَ  
 مِنَ الشَّيْءِ تَخْبِطُهُ مِنْ ذَلِكَ خَبْطُ الْإِبِلِ الَّذِي تُوجَرُّهُ لِمَا هِيَ  
 وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ فَيَنْتَثِرُ ، و ( الْخَلْفُ ) الرَّدِيءُ مِنَ الْقَوْلِ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : سَكَتَ الْفُلَانُ وَنَطَقَ خَلْفًا . وَيُقَالُ هَذَا خَلْفٌ سَوِيٌّ .  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَخَلَفَ مِنْ بَدْمِ خَلَفٍ » وَهَذَا ( خَلَفٌ )  
 مِنْ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ ، و ( الْمَرْطُ ) النَّفْثُ ، و ( الْمَرْطُ ) ذَهَابُ  
 الشَّعْرِ ، و ( الْحَوْرُ ) الرُّجُوعُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
 الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، و ( الْحَوْرُ ) التَّقْصَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَبْخَلَنَّ فَاتِ الدَّهْرِ ذُو غَيْرِ

وَالْتَمُّ يَنْفِي وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حَوْرِ



و (الأَكَلَ) مصدر أكلت ، و (الأَكَلَ) المأكول وفلان ذو (أَكَلَ) إذا كان ذا جَهْدٍ وحظ ، وتقول لا آتِيكَ إلى عشر من ذي (قَبْلَ) لا غيرُ أي إلى عشر فيها أَسْتَأْذِنُ ورايتُ الهلالَ قَبْلًا في أول ما يُرَى ولا (قَبْلَ) لي بفلان أي لا طائفة لي ورايت فلانًا قَبْلًا وقَبْلًا وقَبْلًا أي عيانًا ، و (المَذَقَ) النخلة نفسها ، و (المَذَقَ) الكياسة ، و (الشَّقَ) الصدع في جُود أو رُجاجة ، و (الشَّقَ) نصف الشيء وهو أيضًا المشقة ، وامرأة (حَصَان) بفتح الحاء المقيمة وفرس حصان <sup>(١)</sup> ، و (جُهام) الفرس بالفتح و (جُهام) المَكْوَلُ دقيقًا بالضم <sup>(٢)</sup> ، و (السُّدَادُ) في المنطق والفعل بالفتح وهو الإصابة و (السُّدَادُ) بكسر السين كل شيء سددت به شيئًا مثل سداد القارورة وسداد الثغر أيضًا ، ويقال أصبت سِدَادًا من عيش أي ما تَسُدُّ به الخلة وهذا سِدَادٌ من عَوَازِرٍ ، و (القَوَامُ) العدل قال الله عز وجل « وكان بين ذلك قَوَامًا » و (قَوَامُ) الرجل قامته و (القَوَامُ) بكسر القاف ما أَقامَكَ من الرزق ويقال أصبت قَوَامًا من عيش وما قَوَامِي إلا

(١) بكسر الحاء أي جواد

(٢) وهو أن تملأه وتنظم رأب وتقول جئت المَكْوَلُ أَجِهَ جَاءَ أيضًا



بكفء، وإيل (تعام) بالكسر لا غير وولد ريمام وقر ريمام  
 بالفتح والكسر فيهما، و (الدعوة) في الفسب بكسر الدال  
 و (الدعوة) إلى الطعام بالفتح، و (الكفة) بكسر الكاف  
 كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته و (كفة) القميص  
 والرمل ما استطال بضم السكاف قال الأصمعي كل ما استدار فهو كفة  
 بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصائد لانه يديرها، وما استطال  
 فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وكفة الرمل، و (الولاية) ضد  
 العداوة قال الله عز وجل «ماتكم من ولايتهم من شيء»  
 و (الولاية) من ورايت الشيء، و (علاقة) الحب والخصومة  
 بالفتح و (علاقة) السوط بالكسر، و (الحالة) الشيء تتحمله عن  
 القوم و (الحالة) بالكسر يحمل السيف، الأصمعي (مسقط)  
 السوط و (مسقط) النجم حيث سقطا مفتوحان، و (مسقط)  
 الرمل أي منقطعه و (مسقط) رأسه أي حيث ولد مكسوران،  
 وقلان حسن في (مرآة) العين بالفتح و (المرآة) التي يُنظر إلى  
 الوجه فيها بالكسر، و (المروحة) التي يُتروّح بها و (المروحة)  
 التي تخرق فيها الريح قال الشاعر (١):

(١) أنتهه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ركب ناقة مهيبة فبارت  
 به سيرا حسنا فلا يدرى أقتل به أم قتل؟



كان راكبا غصن بَرَوَحة إذا تدلت به أو شاربُ عُلٍّ  
و (الرُّحلة) بضم الراء أول السَّفرة و (الرُّحلة) الارتحال ،  
قال الكسائي (دَوَلة) بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه  
(دَوَلة) يتداولونه بينهم و (دَوَلة) مفتوحة الدال من دال  
عليهم الدهر دَوَلة ودالت الحربُ بهم . وقل عيسى بن عمر  
يكونان جميعاً في المال والحرب سواء ، واست أدري فرق ما بينهما  
قال يونس غرفت (غرفة) واحدة بالفتح وفي الاناء (غُرْفَة)  
فَفَرَّقَ ما بينهما وكذلك قال في (الحسوة) و (الحسوة) . وقال  
الفراء خطوت (خطوة) بالفتح و (الخطوة) ما بين القدمين ،  
و (الثقلية) بكسر التاء أنفال القوم وأنا أجِد (ثقلية) في بدني  
بفتح التاء والتأف ، و (الطفلة) من النساء الناعمة و (الطفلة)  
الحديثة السن و (الخمرة) الريح الطيبة بفتح الحاء والميم و (الخمرة)  
يضم الحاء وتكسين الميم الخمرة في اللبن والعجين والنبذ ، و (الجِد)  
بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل تجدد ، وفي الدعاء : ولا ينفع ذا الجِدة  
منك الجِدَّة <sup>(١)</sup> و (الجِد) عظمة الله من قول الله عز وجل « وأنه  
تعالى جدُّ ربنا » أي عظمة ربنا ، و (الجِد) الاجتهاد والمبالغة »

(١) أي لا ينفع ذا النقي منك غنام وإنما ينفع العمل الصالح



و (الآخَن) بفتح الخاء الفظة يقال رجل خَن إذا كانت فظفاً  
و (الآخَن) الخطأ في الكلام، ويقال هذا (رجل) شَرَعَكَ من رجل  
أي ناهيك به، والقوم فيه (شَرَع) أي سواء بفتح الراء،  
و (الْعَرَض) مصدر عَرَضْتُ الخنثاء قال بونى يقال قد فاته  
(الْعَرَض) كما يقال قبضت (قَبِضاً) وقد ألقاه في (القَبِض)،  
وفلان (مُنْكَر) يَبْنِ (النُّكْر) و (النُّكْر) المُنْكَر قال الله عز  
وجل «لقد جئت شيئاً نُّكْرًا» أي منكراً

﴿باب الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها﴾

(الأُرْيَةُ) الحاجة و (الأُرْيَةُ) العقدة، و (الْحِدَاةُ)  
الغاس ذات الرأسين وجمعها حَدَا و (الْحِدَاةُ) الطائر وجمعها  
حِدَاةٌ، و (الأُمَّة) القامة و (الأُمَّة) النعمة والدين (إِمة)  
و (أُمَّة) و (الْأَقْوَةُ) العقاب بكسر اللام وفتحها، و (الْأَقْوَةُ)  
داء في الوجه بالفتح و (الرُّمَّة) القبضة من الحبل و (الرُّمَّة)  
العظام البالية، و (شِمار) القوم في الحرب بالكسر و (الشُّمار)  
ما وتلى الجلد من الثياب بالكسر أيضاً، وأرض كثيرة (الشُّمار)  
أي كثيرة الشجر بفتح الشين، و (مَعَجِر) العين بكسر الجيم  
والمعجِر بفتحها من الحجر وهو الحرام، و (المُكْسِر) جماعة



من الحبل و ( المفسر ) يكسر الميم مفسرا الطائر ، و ( المجتلب )  
 الاناء يُحلب فيه و ( المتحلب ) بالقنح من الطيب ، و ( الوقر )  
 يفتح الواو الثقل في الأذن و ( الوقر ) الحبل ، و ( القرب )  
 الدلو المظلمة و ( القرب ) الماء الذي بين البئر والخوض ،  
 و ( السلم ) الدلو لها عروة واحدة و ( السلم ) و ( السلم ) أيضا  
 الصالح . و ( السلم ) السائف يقال أسلم في كذا وكذا أي  
 أسلف فيه ، و ( السلم ) الاسلام . قال الله عز وجل : ولا تقولوا  
 لمن ألقى إليكم السلم <sup>(١)</sup> ، و ( الوكف ) وكف البيت  
 و ( الوكف ) أيضا النطم و ( الوكف ) الأثم و ( الوكف )  
 الغيب . قال قيس بن الخطيم :

الحائظو عورة العشرة لا يأثمهم من وراءهم وكف  
 و ( النشر ) الرّيح الطيبة ورأيت القوم ( نشر ) أي  
 منتشرين ، ويقال ألف ( صتم ) أي تأم وجعل ( صتم ) أي  
 غليظ شديد ، و ( السرب ) الطويق و ( السرب ) جماعة الأبل  
 هذان مفتوحان ، وفلان آمن في ( سربه ) أي في نفسه ، وهو واسع  
 ( السرب ) أي وسخي البال ، و ( السرب ) جماعة النساء والظبياء ،

(١) قراءة حفص السلام ومؤداهما واحد



و (الرَّق) ما يُكْتَب فيه و (الرَّق) المِلْك ، و (الْعَمْر) الماء  
الكثير ورجل (عَمْر) الخَلْق أي واسِعَة و قَرَس (عَمْر) أي  
جواد و (الغَمْر) الحِمْد والرجل (الْعَمْر) الذي لم يُجَرَّب إلا ، و  
(الأَثَر) الفِئْد في السِّيف و (الأَثَر) خُلَاصَة السَّن  
و (الأَثَر) الحديث يقال أَثَرْتَهُ أَثَرُهُ أَثَرًا و (الأَثَر) بالضم  
أثر الجراح وفلان في (أثر) فلان و (أثره) أي خَلْفَهُ ، و (الهُون)  
أي الهوان قل الله عز وجل «عَذَابُ الْهُونِ» و الهُون الرُّوق  
يقال هُوَ يُمِشِي هَوْنًا ، و (الرُّوع) الفَزَع و (الرُّوع) النَّفْس  
يقال وَقَعَ ذَلِكَ فِي (رُوعِي) أي في خَلَدِي ، و (الأَوْح) العطش  
و الأَوْح الهَوَاء ، و (المَوْر) الطريق و (المَوْر) القِيَار ،  
و (الشَّقَر) شَقَر العَيْنِ وشَقَرٌ أَيْضًا وما بالدار (شَقَر) أي  
ما بها أَحَد ، و (البُوص) السَّبْق والقُوَّة و (البُوص) الأَوْن  
و (البُوص) العَجْز ، و (كَوْر) العِمَامَة بالفتح وكذلك  
(الكَوْر) من الأَبِل وهو الكثير و (الكَوْر) بالضم الرَّحْل  
بأدانيه ، و (القَنْز) مصدر قَنَنْتُ و (القَنْز) العَدُو ،  
و (الحَيَر) ضِيَة الشَّمس و (الحَيَر) السَّكْرَم



## ﴿باب اختلاف الأبنية﴾

﴿في الحرف الواحد لاختلاف المماثي﴾

قالوا رجلٌ (مُبْطِنٌ) إذا كان تَخْيِصَ البطنِ و (بَطِينٌ) إذا كان عَظِيمَ البطنِ و (مِبطونٌ) إذا كان عَاطِلَ البطنِ و (بَطِينٌ) إذا كان مَنُهِوًماً سَهِواً (مِبطانٌ) إذا ضَخُمَ بَطْنُهُ مِن كَثَرِ مَآيَا كُلِّ رَجُلٍ (مُظْهَرٌ) إذا كان شَدِيدَ الظُّهْرِ وَرَجُلٌ (ظَوْرٌ) إذا اشْتَكَى ظَهْرَهُ مِثْلُ فَقْرٍ إِذَا اشْتَكَى فَقَارَهُ . قال طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَلَسَّطْنِي السُّنْثَا إِنِّي أَمْتُ يَوْهُونٍ فَقِيرٌ <sup>(١)</sup>

ورجل (مُصَدَّرٌ) شَدِيدُ الصَّدْرِ و (مَقْدُورٌ) يَشْتَكِي صَدْرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَقْبَاطِلَ <sup>(٢)</sup> :

لَا يَدُ الْمَقْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَا

و (النَّعْضُ) الْكَثِيرُ اللَّحْمِ و (النَّحِيضُ) الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا رَجُلٌ (تَمَرِيٌّ) إِذَا كَانَ يُعِيبُ أَكْلَ الثَّمَرِ فَإِذَا كَانَ يَدْبِعُهُ فَمَوْ (تَمَارٌ) فَإِنْ كَثُرَ عِنْدَهُ الثَّمَرُ وَلَيْسَ بِتَاجِرٍ

(١) يَقُولُ إِذَا غَضِرُوا عَلَيَّ وَلَا كُنْتُ أَلْفَنَهُمْ يَسْرُهُ نَهَضْتُ لَهُمْ قُوَا

وَاضِعُ الْحَبَّةِ

(٢) هُوَ حَبِيدُ أَقْبَةَ بْنِ حَبِيدَةَ بْنِ عَقْبَةَ . قِيلَ لَهُ حَتَّى مَتَى تَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ ؟

أَقَالَ : لَا يَدُ الْحَا



فَهُوَ (مُسَمَّرٌ) وَإِذَا أَطْعَمَهُ النَّاسَ فَهُوَ (تَائِمٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطَّابَةِ:  
وَعَرَّزَتْ نِيَّ وَزَعَمَتْ أُنْ لَكَ لَا بَيْنَ بِالْعَيْفِ تَائِمٌ (١)

أَيُّ تَسْقِي النَّاسَ اللَّيْنُ وَتُطْعِمُهُمُ التَّمْرُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ (لَا بَيْنَ)  
ذُو لَبَنِ (وَتَائِمٌ) ذُو تَمَرٍ، قَالَ: وَقَوْلُ هَذَا رَجُلٌ (شَحْمٌ  
لَحْمٌ) إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِمَا فَإِذَا كَانَ  
بَيْنَهُمَا قَالَتْ (شَحَامٌ وَلَحَامٌ) وَإِذَا كَثُرَا عَنْده قَالَتْ (مُشِيمٌ  
مُأِجِمٌ) فَإِنَّ أَطْعَمَهُمَا النَّاسَ قَالَتْ (شَايِمٌ لَا رَحِمٌ) فَإِذَا كَثُرَ  
اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ عَلَى جَسَدِهِ قَالَتْ (لَحِيمٌ شَحِيمٌ) فَإِنْ كَانَ مَرُوزًا  
مِنَ الصَّيْدِ مُطْعَمًا لَهُ قَالَتْ رَجُلٌ (مُلَحَمٌ)، وَقَوْلُ رَجُلٍ (مُلَابٍ)  
وَقَوْمٌ مُلَابُونٌ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّيْنُ وَرَجُلٌ (لَبِنٌ) إِذَا كَانَ  
يَعَامُ إِلَى اللَّيْنِ (٢)، وَ (نَحِيضٌ) إِذَا كَانَ يَجِبُ النَّحِيضُ وَهُوَ  
الْخَلِيبُ وَرَجُلٌ (لَا بَيْنَ) يَسْقِي النَّاسَ اللَّيْنُ يُقَالُ هُوَ يَنْسُقُ  
جِيرَانَهُ. وَرَجُلٌ (مَلْيُونٌ) وَقَوْمٌ (مَلْيُونُونَ) إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ  
سَقَةٌ وَجَهْلٌ يُصِيبُهُمْ مِنْ شُرْبِ اللَّيْنِ كَمَا يُصِيبُ شُرَابُ الذَّبْدِ  
وَهَذَا رَجُلٌ (مُسْتَلْبِنٌ) أَيُّ يَطْلُبُ لِمَالَهُ أَوْ لَضَيْفَانَهُ لَبَنًا

(١) يَقُولُهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ وَكَانَ قَدْ تَزَلَّ عَنْده فَلَمْ يَصِبْ بِهِ وَالْكَرَامَةُ

(٢) يَشْتَهِيهِ شَهْوَةً شَدِيدَةً



وطعام (مُسْمُونٌ) إذا أُلْتُ بالسُّمْنِ أو جُعِلَ فيه يقال سَمَنَتْهُ  
أَسْمُهُ بضم لا غير و (سَمَنَتْ) القوم إذا جعلت أَدَمَهُم السُّمْنَ  
و (سَمَنَتْهُمْ) إذا أُلْتُ زَوْدَتَهُم السُّمْنَ وجاؤا (يَسْمَنُونَ)  
أي يَسْتَوْهِيُونَ السُّمْنَ ، وطعام (حَرِيثٌ) و (مَرِيثٌ) إذا  
أُلْتُ بالزَيْتِ أو جُعِلَ فيه وقد (زَيْتُهُ) أَرْيَنُهُ زَيْتًا و (زَيْتٌ)  
القوم أي جَعَلْتُ أَدَمَهُم الزَّيْتَ و (زَيْتَهُمْ) إذا زَوَّدْتَهُم  
الزَّيْتَ وجاؤا (يَسْتَزِيثُونَ) أي يَسْتَوْهِيُونَ الزَّيْتَ ومثله  
(عَسَلْتُ) الطعام والقوم إلا أنك تقول (أَعْسَلُهُ) و (أَعْسَلَهُ)  
جميعاً وطعام (مَسْئُولٌ) وقوم (مَسْئُولُونَ) و (عَسَائِهِمْ)  
إذا زَوَّدْتَهُم العَسَلَ وجاؤا (يَسْتَعْسِلُونَ) ، وبغير (عَاضٍ)  
يَأْكُلُ الْفَضَاً وبغير (عَفْرٍ) إذا اشْتَكَى عن أكل الْفَضَا وإذا  
نسبته إلى الْفَضَا قلت (عَفْرِي) ، وبغير (عَارِضٌ) يَأْكُلُ  
الْمِضَا وهو (عَضَةٌ) يشْتَكِي عن أكل الْعِضَامِ وإذا نسبته إلى  
الْعِضَامِ قلت (عِضَاهِي) وإذا نسبته إلى واحدة الْعِضَا وهي  
عِضَةٌ قلت (عِضْهِي) ، وبغير (حَامِضٌ) يَأْكُلُ الْحُضْنَ  
أو (حَارِثٌ) يَأْكُلُ (الْحَرِثَ) وهو ضَرْبٌ مِنَ الْحُضْ ، و (أَرَاكٌ)  
يَأْكُلُ الْأَرَاكَ ، و (عَارِثٌ) يَأْكُلُ الْعَثَبَ ، ومن الْبَقْلِ بغير



(مُبْتَقِلٌ) و (مُتَبَقِّلٌ) إذا كان يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَأَرْضَ  
 (عَضِيْبَةً) وَأَرْضَ (جَبِيْضَةً) إذا كانت كثيرة العِصَامِ وَالْخَضِرِ،  
 ويقال امرأة (يَتَامٌ) مثل مفعول إذا كان من عاداتها أن تَلْمِذَ كُلِّ  
 مرة تَوَاطِنَ قَانِ أَوْدَعَتْ أَنْهَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنِ قَتِ  
 (مُتِّمٌ) وكذلك (مَذْكَارٌ) و (مَذْكُرٌ) و (يَحْتَقِقُ) إذا كان  
 من عاداتها أن تَلْمِذَ الْخَطِيئِ و (يُحَقِّقُ) إذا وَلَدَتْ أَحَقَّ وَأَمْرَةً  
 (مِثْنَاتٌ) و (مُؤَنَّثٌ) كذلك و (مِفْعَالٌ) يَكُونُ لِمَنْ دَامَ  
 مِنْهُ الشَّيْءُ أَوْ جَرَى عَلَى عَادَةٍ فِيهِ تَقُولُ رَجُلٌ (مِضْحَاكٌ)  
 و (مِهْذَارٌ) و (مِطْلَاقٌ) إذا كان مُدْبِعًا لِلضَّحِكِ وَالْهَذَرِ  
 وَالطَّلَاقِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى (فَعِيلٍ) فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ لَا يَنْتَهِجُ  
 مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ لِمَنْ دَامَ مِنْهُ الْفِعْلُ نَحْوُ رَجُلٍ (سَكْبَرٍ) كَثِيرِ  
 السُّكْرِ و (يَخْبِرُ) كَثِيرِ الشَّرْبِ لِلْعَمْرِ و (وَفَجَبَرٌ) كَثِيرِ الْفَجْرِ  
 و (عِشْقِي) كَثِيرِ الْعِشْقِ و (سَبْكِيَّتِي) دَائِمِ السُّكُوتِ  
 و (ضَلِيلِي) و (صَرِيرِي) و (ظَلِيمِي) وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ وَلَا يَقَالُ  
 ذَلِكَ لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى يَكْتَرَّ مِنْهُ أَوْ يَكُونُ لَهُ  
 عَادَةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ عَلَى (فَعُولٍ) نَحْوُ (قَتُولٍ)  
 لِرَجَالٍ و (صَرُوبٌ) بِالسِّيَمِ أَوْ عَلَى (فَعَالٍ) نَحْوُ قَتَالٍ



و (ذُرَابِر) ، قال أبو زيد : يقال رجل (مُتَطَع) إذا لم يُرد النساء ولم ينتشر يقال منه قد (أَطْع) الرجل أقطاعاً ويقال للرجل الغريب (مُطْع) عن أهله يقال منه قد (أَطْع) عنهم إقطاعاً ورجل (مُطْع) أيضاً وهو الذي يقرض لسطرائه ويترك هو ورجل (مُطْع) بكسر الطاء وهو الذي انقطعته حُبَّتُهُ يقال (أَطْع) الرجل إذا بكَتَرَهُ بالحق فلم يُحب ، ورجل (مُطْع) به إذا قطع عليه الطريق يقال (مُطْع) بفلان قطعاً ، ورجل (مُطْع) به إذا عجز عن سفره من نفقة ذهب أو راحلة قامت عليه أو ضلّت له ، يقال منه انقطع به إقطاعاً . وقل غير واحد قُتّ السهم أوفقه إذا كسرت فوقه وهو منهم (مُفوق) وأوفقه تفويهاً عما له فوقاً وهو منهم (مُفوق) و (أَقْت) السهم وبالسهم فهو منهم (مُفَاق) و (مُفَاق) به إذا وضعته في الوتر ليرمي به ، ويقال أيضاً (أَوْقَت) السهم وبالسهم في هذا المعنى فهو (مُوق) و (مُوق) به و (أَفَاق) السهم فهو (مُفَاق) إذا انشق فوقه . قالوا وكل حرف على فاعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو (هَذَرَق) و (نَكَحَر) و (طَلَقَر) و (سَخَرَق) إذا كان مبهزاراً نكاحاً مطلقاً ساخراً من الناس فإن سكنت العين من



فَعَلَّوْهُ وَهُوَ وَصْفٌ فَهُوَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ تَقُولُ رَجُلٌ (لُعْنَةٌ) أَيِ بِأَسْمِهِ  
النَّاسُ فَإِنْ كَانَ هُوَ يَلْعَنُ النَّاسَ قُلْتَ أَلْعَنَهُ وَرَجُلٌ (سُبَّةٌ) أَيِ  
يُسَبُّهُ النَّاسُ فَإِنْ كَانَ هُوَ يَسُبُّ النَّاسَ قُلْتَ (سُبَّيْنَةً) وَكَذَلِكَ  
(هَرْزَاةٌ وَهَرْزَاةٌ) وَ (سُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ) وَ (ضَحْكَةٌ وَضَحْكَةٌ)  
وَ (خَذَاعَةٌ وَخَذَاعَةٌ)

﴿بَابُ الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلِفَةِ عَنِ الْعُمْدَةِ الْوَاحِدَةِ﴾

يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْغَضَبِ (مَوْجِدَةً) وَوَجَدْتُ فِي الْحَزَنِ  
(وَجْدًا) وَوَجَدْتُ النَّهْيَ (وَجْدَانًا) وَ (وَجُودًا) وَافْتَقَرَ  
فُلَانٌ بَعْدَ (وُجْدٍ) ، وَوَجَبَ الْقَلْبُ (وَرَجَبًا) وَوَجَبَتْ الشَّمْسُ  
(وُجُوبًا) وَوَجَبَ الْبَيْعُ (بِجْبَةً) وَغَلَّتِ الْقَيْدُ (غَلِيًّا)  
وَ (غَلْبَانًا) وَغَلَوْتُ فِي الْقَوْلِ (غَلَوًّا) وَغَلَا السَّعْرُ (غَلَاءً)  
وَغَلَمْتُ بِالسُّهْمِ (غَلَمًّا) ، وَكَلَّ بَصْرُهُ (كَلَّةً) ، وَكَلَوُلَا  
وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ وَكَلَّ السِّيفُ (كَلَّةً) إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَكَلَّ مِنْ  
الْأَعْيَاءِ يَكْلُ (كَلَالًا) ، وَبَرَأْتُ مِنَ الْمَرِيضِ (بَرَاءً)  
وَبُرِئْتُ مِنْهُ (بَرَاءَةً) وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَاقَ يَبْرُؤُهُمْ (بَرَاءً) وَبَرِئْتُ  
الْقَلَمَ أَبْرِيهِ (بَرِيًّا) ، وَنَحَلَ جَسْمَهُ يَنْحَلُ (نَحُولًا) وَنَحَلْتُهُ مِنْ



الطليحة النحلة (نَحْلًا) و (نَحْلَةً) ونَحْلَتُهُ اقولُ النَحْلَةُ (نَحْلًا) ،  
وَأَوَيْتُ لَهُ (مَأْوِيَةً) و (إِيَّةً) أَي رَحْمَتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى بَنِي  
فُلَانٍ أَوْي (أَوْيًّا) وَأَوَيْتُ فُلَانًا (أَيُّوًا) ، غُفِرَ ثَوْبُهُ يَعْنِي  
(عِثَارًا) وَغُفِرَ عَلَيْهِمْ يَعْنِي (عَثْرًا) و (مُغْشَرًا) أَي اذْهَبْ  
وَأَعَثَرْتُ فُلَانًا عَلَى اقَوْمٍ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَكَذَلِكَ  
أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ » ، وَوَقَعْتُ فِي الْعَمَلِ (وُقُوعًا) وَوَقَعْتُ فِي  
النَّاسِ (وَفِيعَةً) ، وَسَكَرْتُ الرِّيحُ (سُكُورًا) أَي سَكَنَتْ أَمَدُ  
الْهَوْبِ وَسَكَرْتُ الْبَيْتُ أَسْكُرُهُ (سُكْرًا) إِذَا سَدَدْتَهُ وَسَكِرَ  
الرَّجُلُ يَسْكُرُ (سُكْرًا) و (سُكْرًا) ، وَغَبِرَ الرُّذِيَا يَعْنِي رَهَا  
(عِبَارَةً) وَغَبِرَ النَّهْرُ يَعْنِي (عُسُورًا) وَغَبِرَ الرَّجُلُ يَعْنِي  
(عَبْرًا) إِذَا اسْتَقْبَرَ و (الْعَبْرُ) صُخْرَةٌ الْعَيْنُ يُقَالُ : لِأَمَةِ الْعَبْرُ  
وَجَادَلَهُ بِالْمَالِ (جُودًا) : جَادَ الْمَطَرُ يَجُودُ (جُودًا) وَجَادَ عَمَلُهُ  
يَجُودُ (جُودَةً) وَفَرَسٌ (جَوَادٌ) بَيْنَ (الْجُودَةِ) و (الْجُودَةِ) ،  
ضَوِيْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي (ضَوِيًّا) وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ ضَوِيْتُ إِلَيْهِ  
(نَضِيًّا) إِذَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ وَضَوِيْتُ مِنَ الْمُرَالِ فَأَنَا أَضْوِي  
(ضَوِيًّا) ، وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ (غُورًا) وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ (غُورًا)  
وَوَارَ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ (غَبِيرَةً) وَغَارَ أَهْلُهُ بِمَعْنَى مَا رَأَوْهُمْ يَغِيرُهُمْ



( غِبَاراً ) وغَارَ الرجلُ يَغُورُ ( غَوْرًا ) إذا أتى الغُورَ وأنْجَدَ  
 بِالْأَلْفِ وغَارَني الرُّجُلُ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي إذا أعطاك اللِّدَّةَ  
 واللِّدَّةُ ( رَغِيرَةٌ ) وجمعها رَغِيرٌ ، وَقَبَّاتُ الْعَيْنِ تَقِيلُ ( قَبَلًا )  
 وَقَبِلَ الْهَدْيُ ( قَبُولًا ) بفتح القاف وقَبِلَتِ الْمَرْأَةُ الْفَالِقَةَ ( رِقَالَةً )  
 وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ ( تِلَاوَةً ) وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ تَبَعْتُهُ ذُنَا  
 أَتْلُوهُ ( تَلُّوًا ) وَتَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي ( تَلِيَّةٌ ) وَ( تِلَاوَةٌ ) أَيْ بَقِيَتْ  
 بَقِيَّةٌ ، وَفَرَسْتُ الْحَبَّ أَفْرُكُهُ ( فَرَكًا ) وَفَرَسْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا  
 تَفْرُكُهُ ( يَفْرُكًا ) ، وَلَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِذَا شَبَّهْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا أَلْبَسُ  
 ( أَلْبَسًا ) وَلَبَسْتُ ثَوْبِي فَأَنَا أَلْبَسُ ( أَلْبَسًا ) ، وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ  
 ( خُطْبَةً ) حَسَنَةً وَ( خُطَبْتُ ) عَلَى الْمَنِيرِ ( خُطْبَةٌ ) وَحَمَيْتُ  
 الْمَرِيضَ أَحْمِيهِ ( حِمِيَةً ) وَ( جَمَوْتُ ) وَحَمَيْتُ الْقَوْمَ ( رَحْمِيَةً ) أَيْ  
 نَصَرْتُهُمْ وَمَنْعَتُ مَنْ ظَلَمَهُمْ . وَحَمَيْتُ الْحَيَّ ( حَمِيًّا ) إِذَا مَنَعْتُ  
 مِنْهُ فَأَمَّا أَحْمَيْتُ الْمَسْكَانَ بِالْأَلْفِ فَجَعَلْتُهُ ( رَحْمِيًّا ) ، وَقَدْ حَمَيْتُ  
 مِنَ الْأَنْفَةِ ( نَحِيَّةً ) وَ( نَحْمِيَّةً ) ، وَشَبَّ الْغُلَامُ يَشَبُّ ( شَبَابًا )  
 وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ ( شَبَابًا ) وَ( شَبِيحًا ) وَشَبَّتِ النَّارُ فَأَنَا  
 أَشْبِيهَا ( شَبًّا ) وَ( شَبِيحًا ) ، بَلَوْتُهُ أَلْبَوُهُ ( بَلَوًّا ) إِذَا جَرَّبْتَهُ  
 وَبَلَاهُ اللَّهُ يَبْلُوهُ ( بَلَاءً ) إِذَا أَصَابَهُ بَلَاءٌ . يَقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تَبْلَانَا إِلَّا



بالتى هي أحسن وأبلاد الله يبله أبلاء حسناً إذا صنع به صنعا  
جويلا . وقال زهير :

جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم فابلاهما خيرا أبلاء الذي يبلو<sup>(١)</sup>  
أراد الذي يختبر به عباده وبلي الثوب ( بلاء ) مفتوح  
لأول تمدود ( بلى ) مكسور الأول مقصور ، نزلت  
الشيء من موضعه ( نزع ) ونزلت عن الشيء ( نزع ) إذا  
نقلت عنه ونزلت إلى أهلي ( نزاع ) و ( منازعة ) ،  
وحفيت الدابة تحفى ( حفى ) إذا رق حافرها وحفى فلان  
تحفى ( حفية ) و ( حفاية ) و ( حفاوة ) فهو حافر والأول<sup>(٢)</sup>  
حفى ( حفى ) والأثنى ( حفية ) تحففة الياء وقد حفى فلان بفلان  
( حفاوة ) و ( حفاوة ) إذا عني به وبره ، وحالت القوس تحول  
( حولا ) وكذلك حال عن العهد يحول ( حولا ) وحالت الناقة تحول  
( حبالا ) وحل بالمكان يحول ( حلولا ) وحل لك الشيء يحول  
( حلا ) وحل العقد يحله ( حلا ) ، وحل الأرض يحدها ( حدا )  
من الحدود وكذلك حده أي جلده الحد وحده يحده ( حدا )  
و ( حدة ) إذا أصابته عجلة ، وجئت البئر نجم ( جوما ) كثر  
(١) يريد الحرف بن حرف وسان بن أى حارثة وما ضلله من تحمل  
دماه بسى رقبيا (٢) قنعة ( والذى )



مَوْهًا وَجَمَّ الْفَرَسَ بِجَمٍّ ( تَجَلَّمَ ) ، وَهَبْتُ الرِّيحَ تَهَبٌ ( هَوَا ) ،  
 وَ ( هَبِيئًا ) وَهَبَ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُ ( هَبًا ) وَ ( هَبُوبًا ) وَهَبَ  
 النَّيْسُ يَهَبُ ( هَبِيئًا ) وَ ( رَهَبًا ) ، وَهَدَاهُ اللَّهُ فِي الدِّينِ ( هَدَى )  
 وَهَدَاهُ الطَّرِيقَ ( هَدَايَةً ) وَهَدَى الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا ( هَدَاهَا ) ،  
 وَبَعَثَ الْمَرْءُ تَبْعِي ( بَعَاثًا ) وَبَعِثَ الشَّيْءَ ( بَعَاثًا ) وَ ( نَبْعًا )  
 وَبَعِثَ عَلَى الْقَوْمِ ( بَعَاثًا ) ، وَسَفَرْتُ عَنْ وَجْهِهِ أَسْفَرَ ( سَفَرًا )  
 وَسَفَرْتُ أَنَا ( سَفُورًا ) وَسَفَرْتُ بَيْنَهُمْ ( سِفَارَةً ) مِنَ السَّبِيرِ  
 وَأَسْفَرَ وَجْهِي يَسْفِرُ ( إِسْفَارًا ) إِذَا أَشْرَقَ ، وَرَأَيْتُ فِي الْمَاءِ  
 ( رُؤْيَاً ) وَرَأَيْتُ فِي الْقَهْرِ ( رَأْيًا ) وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ ( رُؤْيَةً ) ،  
 وَبَطَلَ الْأَجِيرَ يَبْطُلُ ( بَطْلًا ) وَبَطَلَ الشَّيْءَ ( يَبْطُلُ ) ( يُبْطَلُ )  
 وَ ( يُبْطَلَانَا ) وَهُوَ ( بَطْلٌ ) بَيْنَ الْبَطُولَةِ ، وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ نَزْلًا  
 ( زُلُولًا ) " وَزَلَّتْ فِي الدِّينِ أَوَّلُ ( زَلَالًا ) وَزَلَّتْ أَيْضًا أَوَّلُ  
 ( زَلِيلًا ) ، وَعَفَتِ الطَّيْرُ أَعْيَفًا ( عِيَافَةً ) زَجَرْتَهَا وَعَافَتْ الطَّيْرَ  
 نَعِيفًا ( عَيْفًا ) إِذَا حَامَتْ عَلَى الْمَاءِ وَعَافَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ يَعَافُهُ  
 ( عِيَافًا ) إِذَا كَرِهَهُ ، وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ ( حِسْبَانًا )  
 وَحَسِبْتُ الْحَسَابَ ( حُسْبَانًا ) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « الشَّمْسُ  
 وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ » أَيَّ بِحَسَابٍ ، وَفَاحَ الطَّيْبُ يَفُوحُ ( فَوْحًا )  
 (١) أَيَّ نَهَضَتْ وَزَنَا يَقَالُ دَرَاهِمُ زَال



وفاحت الشجة تفجح ( فَبَحاً ) يَلْدَم ، وكبا الفرس يَكْبُو ( كَبُوءاً )  
وكبا الزند يَكْبُو ( كَبُوءاً ) إذا لم يورء وقم يقتم ( قَنَاعَةً ) إذا  
رضي وقم يقتم ( قَنُوعاً ) إذا سأل ومنه هـ وأطعموا القانم  
والمُتَنَرِّه ، ورضع العبي برضع ورضع برضع ( رَضَاعاً )  
و ( رِضَاعاً ) ورضع الرجل برضع ( رِضَاعَةً ) إذا لؤم من قولك :  
لثيم راضع ، والأصل فيها واحد لأن أصل قولهم هـ لثيم  
راضع هـ أنه يرضع الأب والعم ولا يعلمها كي لا يسمع صوت  
الحلب ثم قيل لكل لثيم إذا وكذ لؤمه راضع فالتقل من حد  
العمل إلى مذهب الطبايع والأخلاق فقبل رضع كما قيل لؤم وجين  
وشعيم وظرف هـ وكذلك أكثر هذه الحروف إذا أنت رجعت  
إلى أصولها وجدت من موضع واحد وفرق بين مصادرهما وبين  
بعض أفعالها ليسكون الكل معنى لفظ غير لفظ الآخر ،  
وبعد فلان يبعد ( بُعْداً ) ويعد بكسر العين يبعد ( بُعْداً ) إذا  
هلك من قول الله عز وجل هـ كَا بُعِدَتْ تُمُودُ هـ و ( بُعْداً )  
أيضاً <sup>(١)</sup> وعرضت له القول تعرض ( عَرَضاً ) وغيرها عرض  
بعرض ( عَرَضاً ) وضرب الفحل الناقة يضربها ( ضِرَاباً ) وضرب  
العرق يضرب ( ضِرْبَاناً ) وضرب الرجل في الأرض إذا خرج

(١) ولي نسخة وبه أيضاً



يطلبُ الرزقَ (ضَرَبًا) ، (وَلَوَى يَدَهُ) يَلْوِيهَا (لَيًّا) وَلِيًّا  
بَعْدَ يَمِّ يَلْوِيهِ (أَيَّامًا) إِذَا مَطَّهَ ، (وَقَرَّ يَفِيرُ قَرَارًا) إِذَا اسْكَنَ  
(وَقَرَّ يَوْمًا يَقَرُّ قَرًّا أَوْ حَرَّ يَوْمًا يَجِيءُ حَرَارَةً وَحَرًّا) وَقَرَّتْ عَيْنِي بِهِ  
تَقَرُّ وَتَقَرَّ (قَرَّةً) وَ (قَرُورًا) ، وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ  
(نَفُورًا) وَنَفَرَ الْحَاجُّ (نَفَرًا) وَنَفَرَتِ الدَّابَّةُ نَفَرًا (نَفَارًا) ، وَنَشَرَ  
الْبَيْعُ يَنْفُقُ (نَفَاقًا) وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ إِذَا مَاتَتْ تَنْفُقُ (نُفُوقًا) وَجَلُوتُ  
السِّيفِ أَجْلُوهُ (جَلَاءٌ) وَجَلُوتُ الْمَرْوَسِ (جِلَاوَةٌ) وَجَلُوتُ  
بَصْرَى بِالْكَحْلِ (جِلَاوًا) وَخَطَرَ يَبَالِي (خَطَارًا) وَخَطَرَ يَبِ  
مَشِيئَتِهِ (خَطَارَانًا) وَخَطَرَ الْبَيْتَ بِذَنْبِهِ (خَعْلًا وَخَطِيرًا) ، طَافَ  
حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ (مُتَوَفًّا وَمُطَوِّفًا) وَطَافَ الْخَيْالُ يَطِيفُ (طُفُوفًا)  
وَأَطَافَ يَطَافُ (أَطَافًا) إِذَا قَفَى حَاجَتَهُ وَأَطَافَ بِهِ يَطِيفُ (إِطَافَةً)  
إِذَا أَلْمَزَ بِهِ ، وَعَجَزَتْ عَنْ الشَّيْءِ أَعْجَزُ (عَجْزًا) وَ (مُعْجِزَةٌ)  
وَعَجَزَتْ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ (عَجْزًا) وَ (عُجْزٌ) إِذَا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا  
وَعَجَزَتْ تَعْجِزُ (تَعْجِيزًا) إِذَا صَارَتْ عَجُوزًا وَحَسِرَ يَحْسِرُ  
(خُسْرًا) مِنَ الْخُسْرِ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ يَحْسِرُ (حُسْرًا) ، وَقَطَعَتْ  
الْخَيْلُ (قَطْعًا) وَقَطَعَ رَحْمَهُ (قَطِيعَةً) وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ (قُطُوعًا)  
إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ أَوْ قَطَعَتِ النِّهْرَ (قُطُوعًا)



ومن المصادر التي لا أفعال لها : رجل يَتَنُ (الرَّجُولَةُ)  
و (الرَّجُولِيَّة) وراجل يَتَنُ (الرَّجُولَةُ) وقارسٌ على الدابة يَتَنُ  
(الْمَرْوَسَةُ) و (الْمَرْوَسِيَّة) وقارسٌ بالعين يَتَنُ (الْمَرْوَسَةُ) ،  
ورجل غَمَرْتُ أَي سَخِيْتُ يَتَنُ (الغَمُورَةُ) من قوم غمارٍ وغُمُور  
وكذلك ما ( غَمَرْتُ ) ورجل غَمَرْتُ أَي غيرُ مُجَرَّبٍ للأمور يَتَنُ  
(الغَمَارَةُ) من قوم أغمارٍ ، وكلية صارفٌ يَتَنُ (الصَّرُوفُ)  
ونافقٌ صَرُوفٌ يَتَنُ (الصَّرِيفُ) ، وامرأة حَصَانٌ يَتَنُ (الْحَصَانَةُ)  
و (الْحَصِينُ) وقرسٌ (حَصَانٌ) يَتَنُ (التَّحْصِينُ) و (التَّحْفِصُ)  
وحافرٌ وقَاحٌ يَتَنُ (الْوَقَاحَةُ) و (الْوَقْاحُ) و (الْقِدْحَةُ)  
ورجل وقَاحٌ الوجه يَتَنُ (الْقِدْحَةُ) و (الْقِدْحَةُ) و (الْوَقَاحَةُ) ،  
ورجل هَجِينٌ يَتَنُ (الْهَجُونَةُ) وامرأة هَجَانٌ يَتَنُ  
(الْهَجَانَةُ) وقرسٌ هَجِينٌ يَتَنُ (الْهَجْنَةُ) ، وجارية يَتَنُ  
(الْجَرَامُ) و (الْجَرَاءُ) وجري يَتَنُ (الْجَرَاءَةُ) و (الْجَرَاةُ)  
وأمة يَتَنُ (الْأُمُوءَةُ) وأمٌ يَتَنُ (الْأُمُوءَةُ) ، وأبٌ يَتَنُ  
(الْأَبُوءَةُ) ، وأختٌ يَتَنُ (الْأَخُوءَةُ) ، وبنتٌ يَتَنُ (الْبَنُوءَةُ)  
وخالٌ يَتَنُ (الْخُلُوءَةُ) ، وعمٌ يَتَنُ (الْعُمُوءَةُ) ورجل سَبِطٌ  
الشَّعْرُ : يَتَنُ (السَّبِطُوطَةُ) وسَبِطٌ الجسم : يَتَنُ (السَّبِطَاةُ)



## ﴿باب الأفعال﴾

(تَلَوْتُ) في الخَبْلِ طَلَوًا، و (عَلَيْتُ) في المَكْرَمِ  
 تَلَاءً، و (حَلَيْتُ) في عَيْنِي وفي صَدْرِي تَحَلَّى (حَلَاةً)  
 و (حَلَا) في فَمِي الشَّرَابُ يَحْلُو (حِلَاوَةً) و (طَلَيْتُ)  
 عَنْ كَذَا فَأَنَا طَلَعٌ إِذَا غَفَلْتُ و (لَهَوْتُ) مِنَ الْهَوِ  
 فَأَنَا لَهَوٌ، وَهَذَا شَرَابٌ يَحْتَذِي (الْهَانُ) وَهُوَ (يَحْتَدُو)  
 الْعَمَلُ، و (فَلَوْتُ) اللَّحْمَ وَالْبُخْمَ و (فَلَيْتُ) الرَّجُلَ  
 أَبْقَضْتُهُ، و (فَلَوْتُ) الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ فَطَمَتْهُ و (فَلَيْتُ) رَأْسَهُ  
 و (حَنَوْتُ) عَلَيْهِ عَطَفْتُ و (حَنَيْتُ) الْعُودَ و (حَنَيْتُ)  
 ظَهْرِي و (حَنَوْتُ) لُفَّةً، و (كَبَرْتُ) الرَّجُلَ إِذَا أَسَنَّ و (كَبَرْتُ)  
 الْأَمْرَ إِذَا عَظُمَ، و (بَدَنْ) الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً وَهُوَ  
 بَادِنٌ إِذَا ضَخَمَ و (بَدَنْ) الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ تَبْدِينًا وَهُوَ رَجُلٌ  
 بَدْنٌ. قَالَ الْأَسَدِيُّ بْنُ يَعْقَرَ:

عَلَّ شَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ

نَمَّ مَا يُكَاهِ الْبَدَنَ الْأَشْيَبُ

وَقَالَ نَحِيدَةُ الْأَرْقُطُ:



وكنْتُ رِخْلَتُ الشَّيْبِ والتَّهْلِينُ

والهَمْ بِمَا يَذْهَلُ الْقَرِينَا (١)

ومنه حديث النبي ﷺ «أني قد بدت فلا تسبقوني بالركوع والسجود» أي قد كبرت ، وتقول (استخينا) رِخْلَتَا إذا تصبنا ودخلنا فيه و (أخيناه) تصبناه ، و (استهم) الرجل عما إذا اتخذته عما هذا قول الكسائي وقال أبو زيد : تَعَمَّتُ الرجل إذا دعوته عما ، و (رَعَتْ) الناقة (عطفتها) قل ذو الرمة :

وخافق الرأس فوق الرجل قلت له

زُغْ بِالزُّمَامِ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ (٢)

أي اعطى الناقة بالزمام و (زَعَتْ) الناقة كففتها وجاء في الحديث «من يَزَعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ الْقَرْنَ» ومنه الوازع في الجوش ، ولا بد للناس من (وزاعة) أي من سلطان يكفئهم ، و (قَتَلَ) الرجل بالسيف ونحوه فإن قتله عشق النساء أراجن فليس يُقال فيه إلا (اقتتل) . قال ذو الرمة :

(١) أراد مما يذهله عن القرين ويسليه ممن أحبه

(٢) يريد بخفافى الرأس ذميلة في السر ويسدح يانه جلد على السير ذو

أيد على مساندة السهر . والمركوم الشديد الظلام



إذا مَا أَمَرُوا حَاوِيَّ أَنْ يَقْتَتِلَهُ

بِلا أَحْنَةٍ بَيْنَ النَّفْسِ وَلَا ذَحْلِ (١)

(تَأَيَّدْتُ) بِالْمَشْدِيدِ وَالْقَصْرِ تَحَبُّسْتُ. قُلُ الْكَمِيَّتُ

قِفْ بِالْأُذْيَارِ وَقُوفٌ زَائِرٌ وَتَأَيَّيْ إِنَّكَ غَيْرُ صَاحِرٍ

و (تَأَيَّدْتُ) بِالْمَدِّ وَتَرَكِ الْمَشْدِيدَ تَمُذَّتْ ، (تَهَجَّدْتُ)

سَهَرْتُ و (هَجَّدْتُ) نَمْتُ ، و (جَبْتُ) الْقَمِيصُ قَوَّرْتُ جَبِي

و (جَبَيْتُهُ) جَعَلْتُ لَهُ جَبِيًّا ، و (نَمَيْتُ) الْحَدِيثُ نَقَلْتُ عَلَى

جَهَةِ الْإِصْلَاحِ و (نَمَيْتُهُ) مَشْدَدًا نَقَلْتُ عَلَى جَهَةِ الْإِسَادِ

و (نَفَرْتُ) الصَّبِيُّ إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ و (أَنْفَرْتُ) إِذَا

نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ و (نَفَرْتُ) الرَّجُلُ فَهُوَ مَنفُورٌ إِذَا كَبُرَ تَفَرُّهُ ،

قَالَ جَرِيرٌ :

أَيْشَهُمْ مَنفُورٌ عَلَيْنَا وَقَدْ رَأَى

مُسَيَّرَةً مِنَّا فِي ثَنَائِهِ مَشْهُدًا (٢)

(١) يَدُهُ :

تَبَيَّنَ مِنْ نَوْرِ الْأَقَامِيِّ فِي الْبَرَى وَقَفَّ مِنْ أَبْصَارِ مَقْرُوجَةِ نَحْلٍ

الْقَدَمُ الثَّأْرُ وَالْمَقْرُوجَةُ يَمْنَى بِهَا الْبُيُوتُ الرَّاسَةُ الثَّقِي

(٢) مَنفُورٌ هَذَا هُوَ عُبَيْدُ بْنُ خَاضِرَةَ الْحَمَلِيِّ لِأَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ قَوْمِهِ

كَانَ عَلَيْهِ ، وَسَمِيحَةُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ كَانَ لَهَا مِنْ مَشْرُوقَةٍ عَلَى أَسْنَانِهَا ،

وَمَشْهُدٌ هَذَا مَعْدُودٌ يَمْنَى ، وَأَتَمَّاهُ جَاهِيئًا لِأَنَّهُ تَقَى بِتَقْدِيمِ الْفَرَزْدَقِ عَلَيْهِ

جَبْنًا مِثْلَ الْفَاضِلَةِ يَمْنَى فِي الشَّمْرِ



و (عَرَجَ) الرجلُ يَعْرجُ إذا صار أعرجاً و (عَرَجَ) يَعْرجُ إذا أصابه شيءٌ فخمَعُ " " وليس ذلك بمخلفٍ و (عَرَجَ) في الدرجة والسلم يَعْرجُ عُرُوجاً و (ضَاعَفْتُ) للرجل الشيءَ أعطيتُه أضْعَافاً مثله و (أَضَعَفْتُهُ) أعطيتُه ضعِفَةً و (أَزَرَنِي) فلانٌ عازتني و (وَأَزَرَنِي) صار لي وزيراً و (نَشَطْتُ) المقدمة إذا عَمِدْتَهَا بالمشوطة و (أَنَشَطْتُهَا) حَلَمْتُهَا ومنه يقال كلما أَنَشَطَ من عقل ، و (أَمَلَحْتُ) القدر إذا أَكثرت ملحها و (مَلَحْتُهَا) إذا أَلَقَيْتَ فيها ملحاً بَقَدَرٍ ، و (حَمَأْتُ) البئر إذا أَخْرَجْتَ حَمَاتِهَا و (أَحْمَأْتُهَا) جعلت فيها حمأة ، و (أَذَلُّ) الرجلُ دَلُوهُ إذا أَلْفَاهَا في الماء ليستقي فإذا جَذَبَهَا ليَخْرِجَهَا قِيلَ (دَلَا) يَدُلُّو دَلُوءاً و (فَرَرَى) الأديم قطعهُ على جهة الإصلاح و (أَفْرَأَ) قطعهُ على جهة الإفساد ، و (تَرَبَّتْ) يدك افتقرت و (أَفْرَبَتْ) يدك استغْنَتْ ، و (أَخْفَيْتُ) الشيء إذا سَتَرْتَهُ و (خَفَيْتُهُ) إذا أَظْهَرْتَهُ . قال أبو عبيدة أَخْفَيْتُهُ في معنى خَفَيْتُهُ إذا أَظْهَرْتَهُ ، و (أَنصَلْتُ) الرمح إذا نَزَعْتَ أَصْلَهُ وكان يقال لرجب منصل الأُسنة لأنهم كانوا ينزعون الأُسنة فيه ، و (أَنصَلْتُهُ) رَكَيْتَ عَلَيْهِ النصل ، و (أَعْذَرْتُ) في طلب الحاجة إذا بَالَفْتَ



و (عَذَرْتُ) مُتَدَاً إِذَا تَوَاتَبَتْ ، و (أَفْرَطُ) فِي الشَّيْءِ جَاوَزَ  
 الْقَدْرَ و (فَرَطُ) قَصْرٌ ، و (أَفْذَيْتُ) الْعَيْنَ أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَذَى  
 و (قَذَيْتَهَا) أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى ، (أَمَرَضْتُ) الرَّجُلَ فَعَلْتُ بِهِ  
 فَعْلاً يَرْضِي عَنْهُ و (مَرَضْتُهُ) قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ ، (أَعْلَى) مِنْ  
 الْوَسَادَةِ ارْتَفَعَ عَنْهَا و (أَعْلَى) فَوْقَ الْوَسَادَةِ أَيْ صَرَفُوهَا مِنْ عَلَوَاتِ  
 (قَسَطَ) فِي الْجَوْرِ فَهُوَ قَسَطٌ و (أَقْطَطَ) فِي الْعَدْلِ فَهُوَ مَقْطَطٌ ،  
 و (أَضْفَتُ) الرَّجُلَ أَنْزَلْتُهُ و (ضَفَفْتُهُ) نَزَلْتُ عَلَيْهِ و (ضَيْفَفْتُهُ)  
 أَنْزَلْتُهُ مَنَزَلَةَ الضَّيْفِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَأَبْوَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا »  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ يُقَالُ فِيهِ (أَمْطَرْنَا) بِالْألفِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فَأَمْطَرْنَا عَلَيْكَ حِجَابًا مِنَ السَّحَابِ » وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ  
 الرَّحْمَةِ وَالْغَيْثِ يُقَالُ فِيهِ (مُطِرَ) وَغَيْرُهُ يُجْهَرُ مُطَرْنَا وَأَمْطَرْنَا فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ ، (أَدِينُ) بِالْفَتْحِ أَخَذْتُ بِالْذِّينِ . قَالَ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

أدين وما ديني عليكم بمغفرم

ولكن على الشَّمِّ الجَلَادِ القَرَاوِحِ (٢)

(١) الْأَنْصَارِيُّ هُنَا سُورِدُ بْنُ الصَّامِتِ

(٢) عَلَيْكُمْ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَيَعْنِي مَا لَمْ يَخْلُطُوا لَهَا « وَبِالْجَلَادِ الْمَاصِرَاتِ  
 عَلَى الْجَدْبِ ، وَبِالْقَرَاوِحِ الْمَالِ الْمَتَوَضِعُ . يَقُولُ لِقَوْمِهِ : أَيْ أَنْتُمْ وَأَسَدُ دِينِي  
 مِنَ النَّخِيلِ قَدَمُوا هُنَا لِقَوْمِكُمْ



يعني النخل ( وأدين ) بالضم اعطي الدين. قال الهذلي (١) :  
 أَذَانَ وَأَنْبَاءَ الْأَوَّلُونَ بَانَ الْمُدِينِ مَلِيٌّ وَفِي (٢)  
 و ( أَفْصَرَ ) عن الأمر نزع عنه وهو يقدر عليه وقد ( أَفْصَرَ )  
 عنه إذا حجز عنه : و ( وَعَدْتُكَ ) خيراً وشرّاً . قال الله عز وجل  
 « اتَّخَذُوا وَعْدَةَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا » والاسم الوعد و ( أَوْعَدْتُكَ )  
 شرّاً والمصدر الأبعاد والاسم الوعيد و ( نَوَعَدْتُكَ ) نهددتك  
 و ( رَاعَدْتُكَ ) مواعدة لوقت . قال أبو عبيدة : الوعد والميعاد والوعيد  
 واحد . قال الفراء : يقولون وعده خيراً ووعدته شرّاً فإذا أسقطوا  
 الظاهر والشر قالوا في الخير وعده وفي الشر أوعده فإذا جاءوا  
 بالياء قالوا أوعده بالشر فأنبتوا الالف . قال الرازي :

« أوعدني بالسجين والادام » (٣)

قال الكاسي : ( وَضَعْتُ ) اللحم عملت له وضماً و ( أَوْضَعْتُهُ )  
 جعلته على الوضع ، و ( خَفَقَ ) النجم إذا غاب و ( أَخَفَقَ ) إذا

(١) الهذلي هو أبو ذؤيب والبيت من قصيدته المشهورة التي مطلعها :  
 غرقت الديار الخ (٢) أذان باع بالدين لرجل . والأولون الذين  
 سبوا إلى مملكة ذلك الرجل وأراد بالياء الوافر الخمة  
 (٣) الادام : القيود . قال الجوهرى التقدير أوعدني بالسجين وأودع  
 رجلي بالادام



تميماً للمعيب ، وكذلك ( تخفق ) الطائر اذا طار و ( أخفق ) اذا  
ضرب بجناحيه ليطير ، و ( لاح ) النجم اذا بدا و ( ألح ) اذا  
تلاّلاً ، قل المتكبر :

وقد ألح سهيل بما ما هنجعوا

كانه ضرم بالكف تقبوس<sup>(١)</sup>

و ( أزرأت ) القبيص جعلت له أزراراً و ( زررت )  
شدت أزراره ، و ( أقلت ) النقل جعلت لها قبلاً و ( قبالتها )  
شدت قبالتها ، و ( عمدت الشيء ) أقننه و ( أعمدته ) جعلت  
نعمته عمداً ، و ( أزعجت ) الرمخ جعلت له زجاً و ( زعجت )  
به ما عنت بزجه ، و ( أشدت ) الضالة عرقها و ( أشدتها )  
أشدتها نشداناً طلبها ، و ( أكننت الشيء ) إذا سترته ، قال  
الله عز وجل « أو أكننتم في أنفسكم » و ( كننت الشيء )  
صننه . قال الله عز وجل « كأنهم بيض مكنون » و بمضارع  
يجعل كنيته وأكننته بمعنى ، و ( أتبعته ) القوم لحقهم  
و ( تبعته ) القوم سرت في أثرهم ، و ( شرفت الشمس )  
شروقه طلعت وأشرقت أضاعت ، ( جزت ) الموضع سرت فيه

(١) الضرم الاغدة من النار وقبس النار اذا غلما



و (أَجَزْتُهُ) قطعته وخلفته ، قال امرؤ القيس :

فلما أَجَزْنَا ساحةَ الحَيِّ وانمَحَى

بنا بطن حَيِّتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَقْلٍ<sup>(١)</sup>

و (أَرْفَقْتُ) ملائنا أضعفناه و (رَافَقْتُهُ) تشببته ، قال الفراء  
 (أَجَلْتُ) الشيء سبقت به قوله الله عز وجل « أَتَعْجِلُكُمْ أَفْرَاجَ  
 زَكَاةِكُمْ » و (أَعْجَلْتُهُ) استعجلته ، و (فَأَلَمْتُ) الشيء  
 و (كَثَرْتُهُ) إذا جعلت كثيراً قليلاً وقليلاً كثيراً و (أَقَلَمْتُ)  
 و (أَكْثَرْتُ) جئت بقليل وكثير ، وبعضهم يجعل أقلمت وقلمت  
 و (أَكْثَرْتُ) و (كَثَرْتُ) بمعنى واحد ، قال الكسائي والعرب تقول :  
 (كُذِّبْتُ) الرجل إذا أخبر أنه جاء بالكذب ورواه  
 ونقول (كُذِّبَتْ) إذا أخبرت أنه كاذب وبعضهم يجعلها  
 جميعاً بمعنى ، و (أَوَلَدْتُ) الغنم حان ولادها و (وَأَدَّتْ) إذا  
 وضعت ، و (أَسْجَلْتُ) الرجل إذا ملأ رأسه وانحى و (سَجَلْتُ)  
 إذا رضع جبهته بالأرض ، و (أَكْحَعْتُ) اللدابة إذا جذبت عينانه  
 حتى ينتصب رأسه و (كَبَحْتُهُ) بالباه وهو أن نجذبه إليك بالآجام

(١) انتهى : اعترض ، والوارفلة مقعدة فيكون جواباً لما أو جواب لما  
 همرث في البيت بعده. وأجبت الأرض المطشنة ، والتقف للظيظ من الأرض.  
 والمثقل المتلبد



سكي - يقف ولا يجري ، وقد ( أَفْصَحَ ) الأَعْبَعِي إِذَا تَكَلَّمَ  
 بالعريضة و ( فَصَحَ ) إِذَا حَمَلَتْ لَفْظَهُ وَلَمْ يَلْحَنْ ، و ( أَمَرَأَ )  
 فَأَطَاعَ بِالْأَلْفِ وَقَدْ ( طَاعَ ) لَهُ إِذَا انْقَادَ فَهُوَ يَطُوعُ وَيَتَأَلَّ  
 ( أَطَاعَ ) لَهُ الْمَرْئِيُّ و ( طَاعَ ) إِذَا اتَّسَعَ وَامْتَكَنَ مِنَ الرَّعِي ،  
 و ( أَضَلَّتْ ) الشَّيْءُ بِمَكَانٍ كَذَا إِذَا أَضَعَتْ وَضَلَّاتِهِ وَضَلَّاتُهُ إِذَا  
 أَوْدَتْهُ فَلَمْ يَتَدَبَّرْ لَهُ ، و ( أَحْبَبْتُ ) الْمَكَانَ جَعَلْتُهُ رَحْمَى وَحِمِيَةً مِنْهُ  
 و ( أَحْبَبْتُ ) الْحَدِيدَةَ فِي النَّارِ اسْتَخْنَمْتُهَا و ( أَحْبَبْتُ ) الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ ،  
 ( أَعَالَ ) الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ و ( عَالَ ) يَعْمَلُ إِذَا انْقَرَضَ وَعَالَ  
 يَعْمَلُ إِذَا جَارَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَٰلِكَ أَذَىٰ أَنْ لَا تَعْمَلُوا ،  
 و ( أَقْبَرْتُ ) الرَّجُلَ أَمَرْتُ بِأَنْ يَقْبَرَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « ثُمَّ  
 أَمَانَةٌ فَأَقْبِرْهُ » و ( قَبَرْتُهُ ) دَفَنْتُهُ ، و ( مَبَيْعْتُ ) الرَّجُلَ  
 وَفَعْتُ فِيهِ و ( أَسْبَعْتُهُ ) أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ ، و ( غَبَّ ) فَلَانٌ عِنْدَنَا  
 إِذَا بَاتَ وَمِنْهُ سُمِّيَ اللَّحْمُ الْبَائِتُ الْغَابُ و ( أَعْيْنَا ) أَيَّ أَقَانَا غَيًّا  
 و ( بَصُرْتُ ) مِنْ الْبَصِيرَةِ أَيَّ عَلِمْتُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 « بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ » و ( أَبْصَرْتُ ) بِالْعَيْنِ ،  
 و ( جَزَى ) عَنِي الْأَمْرُ يَجْزِي بِغَيْرِ هَزْ أَيْ قَضَىٰ عَنِي وَأَغْنَىٰ قَوْلُ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » ،



و (أَجْزَأِي) بجزأى مهموز أي كفاني ، و (أَخَذَجَتْ) الناقصة والشاة إذا ألفت ولدها التام وهو ناقص الخلق و (خَدَجَتْ) فهي خادج إذا ألفت قبل تمام الوقت ، و (أَرَمَ) العظم من الشاة إذا صار فيه رَم وهو المنخ و (رَمَ) العظم إذا بلى ، و (أَشَجِيَتْ) الرجل أغصصته و (شَجَوْتُهُ) أشجوه شجواً أحزنته يقال منها شجبي بشجى شجى ، و رَصَنْتُ الشيء إذا أكلمته و (ارَصَنْتُ) أحكمته ، و (غَيَيْتُ) غاية علمتها وهي الرابة و (أَغْيَيْتُهَا) نصبتها و (أَشْرَرْتُ) الشيء أظهرته . ومنه قول الشاعر (١) :

فما يَرَحُوا حَتَّى قَضَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ

وَحَتَّى أَثَرْتُ بِالْأَسْفِ الْمَصَاحِفُ

أي أظهرت و (شَرَرْتُ) اثوب إذا بسطته و (شَرَرْتُ) الملح إذا جماعته على شيء ليحف ، و (أَكْفَفْتُ) الرجل أعتته و (كَنَفْتُهُ) حطته ، و (يَبَسْتُ) الأرض إذا ذهب ماؤها وتندأها و (أَيَبَسْتُ) كثر يَبْسُها ، و (أَخَلْتُ) فيه الخير رأيت خيلته وكذلك (أَخَلْتُ) السحابة و (أَخِيلْتُهَا) أي رأيتها خيلة

(١) هو الحصين بن حاتم المري قال ذلك الشعر في حرب صليين حين رفع أصحاب معاوية المصاحف في وجه أصحاب علي رضي الله عنه



المحذور (خيلت) كذا أخاه خيلاً ظنفته ، قال ابن الأعرابي  
 شجرة (مثمر) إذا طلع ثمره وشجر (ثامر) إذا نضج و (أعقدت)  
 الرب وشيرة و (عقدت) الخلف والخبط و (أحبست) الفرس  
 في سبيل الله و (حبست) في غيره ، و (أرهننت) في الثمارة  
 و (أرهننت) أيضاً أسلفت و (رهنت) في غير ذلك ،  
 و (أوعيت) المتاع جعلته في الوعاء و (وعيت) العلم حفظته ،  
 و (أحصره) المرض والعدو إذا منعه من السفر . قال الله عز وجل  
 « فَأَمَّا أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ » و (حصرد) العدو  
 إذا ضيق عليه ، و (أوهم) الرجل في كناية و كآلامه يؤهم  
 إيهاماً إذا أسقط منه شيئاً و (وهم) يؤهم و همأ محركة الهاء  
 إذا غلط و (وهم) إلى الشيء بهم و همأ مسكونة الهاء إذا  
 ذهب وهمه إليه ، و (أخلد) بالسكان إذا أقام به و (خلد)  
 يخلد مخلوداً إذا بقي ، (أعبيت) في الشيء فأنا مُعبي  
 و (عريت) بالمنطق أعباءً وأنا عيبى ، ويقال اسكلتني  
 بلغ نصف غيره قد (نصف) بلا ألف تقول قد نصف الأزار  
 ساقه بنصفها وإذا بلغ الشيء نصف نفسه قلت (أنصفت)  
 بالألف تقول أنصف النهار إذا بلغ نصفه وبعضهم يجيز نصف



النهارُ ينصفُ إذا انتصفَ . قال المسيبُ بن عمارٍ ، وذَكَرَ غانصاً  
نصفَ النهارِ الماءَ غامرهً ورقيقهً بالقييب لا يندري <sup>(١)</sup>  
أراد انتصفَ النهارُ وهو في الماء لم يخرج ، و ( أَمَدَ )  
في الأرضِ و ( حَمَدَ ) في الجبلِ بالتشديد و ( حَمَدَ ) قليلة  
و ( غَمَدَ ) الشاةُ هُرِلَتْ و ( أَعَثَ ) حَدِيثُ الْقَوْمِ فَسَدَ ،  
و ( وَغَلَ ) يَغْلُ إذا غَوَى بِشَجَرٍ وَنَحْوِهِ فإذا تَبَاعَدَ في الأرضِ  
قِيلَ ( أَوْغَلَ ) ، ( صَحَبَتْ ) الرَّجُلُ مِنَ الصُّحْبَةِ و ( أَصْحَبَتْ )  
لَهُ انْفَدَتْ لَهُ وَتَابَعَتْ ، و ( أَفْبَسَتْ ) الرَّجُلُ عِلْمًا و ( أَفْبَسَتْهُ )  
نَارًا إذا جَنَّتْ بِهَا فَإِنْ كَانَ طَلَبَهَا لَمْ يَلَمْزْ ( أَفْبَسَتْهُ ) هذا قولُ  
اليزيديِّ ، وقال السكاسانيُّ أَفْبَسَتْهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا سِوَاهُ قَالَ رَقِيسَتُهُ  
أَيْضًا فِيهِمَا جَمِيعًا ، و ( أَسْفَرَ ) لَوْنُهُ إِذَا اشْرَقَ و ( أَسْفَرَ )  
الصَّبْحُ إِذَا أَضَاءَ وَأَنَارَ و ( سَفَرَتْ ) الْمَرَأَةُ قِيَامَهَا فَعِي سَافِرٌ ،  
و ( أَمَدَتْهُ ) بِالْمَالِ وَالرِّجَالِ و ( مَدَدَتْ ) دَوَانِي بِالْمِدَادِ قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالْبَحْرُ مَدَّةٌ مِنْ تَعْدِيرِ سَبْعَةِ أَلْفِ مِائَةِ سِتِّينَ وَهُوَ مِنْ  
الْمِدَادِ لَا مِنَ الْأَمْدَادِ و ( مَدَّ ) الْفَرَاتُ و ( أَمَدَ ) الْخُرُجُ إِذَا

(١) قوله :

كجنانة البحرى جاء بها غواصها من لجة البحر  
وجهة الماء غامره حالة رابطها الضمير وحده



صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ وَ (أَجْعَ) فَلَانْ أَمْرُهُ فَبُهِجَ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يُفَرِّقُ نَجْمُ

و (جَعَمْتُ) الشَّيْءَ الْمُنْفَرِقَ جَعَمًا ، وَيُقَالُ (أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ) لَيْسَ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ وَلَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُسْتَعَاذُ بِهِ  
و (خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ) لَيْسَ هَلَاكَ لَهُ وَاللَّهُ أَوْعَمُ أَيَّ كَانِ اللَّهُ  
خَلِيفَةً مِنَ الْمَقْضُودِ عَلَيْكَ ، وَ (أَجْعَلْتُ) أَفْلَانٍ مِنَ الْجَمَلِ فِي  
الْعَطِيَّةِ قَالَ وَهِيَ الْجَعَالَةُ وَ (أَجْعَلْتُ) الْقَدْرَ أَنْزَلْتُهَا بِالْجَمَلِ وَهِيَ  
الْحَرِيقَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقَيْدُ وَ (جَعَلْتُ) لَكَ كَذَا جَعْلًا وَالْجَمْلُ  
الْأَسْمُ ، وَ (أَجْبَرْتُ) فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُجْبَرٌ وَ (أَجْبَرْتُ)  
الْعَظْمَ فَهُوَ نَجْبُورٌ ، (أَحَدْتُ) الْمَرَاةَ وَ (حَدَّثْتُ) وَهِيَ فِي  
أَحْدَادٍ وَحِدَادٍ وَ (أَحَدْتُ) النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ وَ (أَحَدْتُ) السُّكَّانَ  
وَالسَّلَاحَ وَ (حَدَّ) الْأَرْضَ مِنَ الْحُدُودِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا حَبَسَتْهُ  
يَبْدُكَ مِثْلَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهِ (وَقَفَّتْهُ) بِغَيْرِ الْغَيْرِ وَمَا حَبَسَتْهُ بِغَيْرِ  
يَدِكَ (أَوْقَفَتْهُ) تَقُولُ (أَوْقَفَتْهُ) عَلَى الْأَمْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
وَقَفَّتْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَ (أَصَحَّتْ) السَّمَاءُ وَ (أَصَحَّتْ) الْعَاذِلَةُ  
وَ (أَصَحَّ) مِنَ الشُّكْرِ ، وَ (ضَرَبْتُ) فِي الْأَرْضِ تَبَاعَدْتُ



و (أَضْرَيْتُ) عن الأمر أَمَسْتُ ، و (أَسْبُ) فلان على  
 العمل و (كَبَيْتُ) الانه أَسْبَهُ كَبًا و (كَبَيْتُ) الجزور كَبًا  
 ويُقال (كَبَهُ) الله لوجهه بغير أنْفِرٍ قول الفراء تقول (أَبَيْتُ) الخيل  
 إذا أردت أنك أَمَسَكْتُهَا فَتُجَارَةُ والبيع فَن أردت أنك أَعْرَضْتُهَا  
 قلت (بِعْتُهَا) قال وكذلك قالت العرب (أَعْرَضْتُ) العِرْضَانِ  
 أَمَسَكْتُهَا لِلْبَيْعِ و (عَرَضْتُهَا) سَاوَمْتُ بِهَا ، و طَعَنَ (فَارَمَاهُ) عن  
 ظهر الدابة كما تقول (أَذْرَاهُ) ، و (رَمَى) الرمية يرميها رَميًا ،  
 وقال الفراء تقول (أَبَيْتُ) خادماً أي ابْتِغَيْتُ لِي فإذا أراد أعني  
 على طلبه قال (أَبَيْتُ) بقطع الألف ، وكذلك (أَلَسْتُ) نَارًا  
 وَأَلَمِسْتِي نَارًا و (أَحْلَبْتِي) وَأَحْلَبْتِي ، فقوله أَحْلَبْتِي أَحْلَبْتِي  
 وَاكْفَيْتِي الْحَلَبَ و (أَحْلَبْتِي) أَعْنِي عَلَيْهِ ، وكذلك (أَحْلَبْتِي)  
 وَأَحْلَبْتِي ، و (أَعْلَمْتِي) وَأَعْلَمْتِي ، (أَخْفَرْتُ الرَّجُلَ) تَقَضَّتْ  
 مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَهْدِ (وَأَخْفَرْتَهُ) حَفَظْتَهُ

﴿ باب ما يكون مبهوزاً بمعنى وغير مبهوز بمعنى آخر ﴾  
 (عَبَّاتُ الْمَتَاعِ) وَالطَّيِّبُ تَعْبِيَةٌ إِذَا هَيَّأَتْهُ وَصَنَعَتْهُ (وَعَبَّاتُ)  
 الطَّيِّبِ أَيْضًا بِلَا تَشْدِيدٍ فَأَنَا أَعْبُوهُ وَمَا عَبَّاتُ بِلَانِ هَذَا كُلُّهُ بِالْمُهْمَلِ  
 و (عَبَّيْتُ) الْجَيْشَ بِلَا هَمْزٍ هَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ ، (بَارَأْتُ) الْكَرِيمِيَّ



والمرأة و ( استبرأت ) الجارية و ( استبرأت ) ما عندك و ( برأت )  
 عما لي عليه و ( برأت ) اليه منه هذا كاهموز فاما ( باريت ) في المناخرة  
 فقير هموز يقال فلان يباري الريح جودا ، ( أخطأت ) في الأمر  
 و ( تخطأت ) له في المسئلة و ( تخطأت ) اليه بالمكروه غير هموز  
 لأنه من الخفوة ، ( نكأت ) امرأته أنكأها إذا فرقها و ( نكيت )  
 في العدو أنكى نكابة . قال أبو النجم :

تلكي المدا ونكرم الاضيافا

( ذرأت ) ياربنا الخالق و ( ذروته ) في الريح و ( ذريته )  
 و ( أذرته ) الدابة عن ظهرها أقمته ، و ( ربأت ) القوم حفظهم  
 وأنا ( ربيته ) لهم و ( ربوت ) في بني فلان و ( ربيت ) فيهم  
 و ( ربوت ) من الربو ، و ( ربأت ) الحمار اشريتها و ( سبيت )  
 العدو ، و ( حبأت ) يارجل إذا خرجت من شيء إلى شيء  
 والمباشون منه و ( صبوت ) إلى فلانة أصبو من الشوق ، و ( لبأت )  
 اللبأ هموز و ( لبئت ) فلانا أجبته ، و ( ما فتأت ) أقول كذا  
 بمعنى لا أزال و ( لا أفتأ ) أقوله وما كنت ( فتيأ ) ولقد ( فتيت )  
 بغير همز ، و ( ورتأت ) فلانا إذا قلت فيه مرثية هذا قول البصريين  
 الأخفش وغيره وأما الغراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من



غناهم مثل حَلَّات السَّوِيقِ و ( رَثَّيت ) له اذا ريجته ، ( اَدَّات )  
 الشيء ، اَصْبَهته بدا ، و ( اَدْوَيْته ) اذا اصبته بشيء في جوفه فهو دَوِي  
 و ( بدأت ) بهذا الامر و ( ابتدأته ) و ( ابتدأت ) في الامر  
 و ( أعدت ) والله يبدى ويعبد ( وأبديت ) لي سوءاً أظهرته  
 و ( بدوت ) لفلان اذا ظهرت له و ( بدرت ) الى الجاذية ،  
 و ( برأت ) من العلة و ( بريت ) القلم ، ( وجرتك ) علي حتى  
 اجتزأت و ( تجريت ) جريئاًني و شئت و كلاً ، ( اردأت )  
 ، لاننا جعلناه رديئاً و ( ردتاه ) أي أعنته من قول الله عز وجل  
 فَرَدَّ أَبْصَادُنِي ، و ( ارديته ) من الردى وهو الهلاك ، و ( كلأت )  
 الرجل وأنا أكلؤه اذا حرسه وهو في كلامه الله ( كاليه ) أصبت  
 كليلته ، و ( كفأت ) الاناء فليلته و ( اكفأته ) أيضاً لغة  
 و ( اكفيتك ) ما أمرك

### باب الأفعال التي تهجر والعوام تدع همزها

( طاطأت ) رأمي ، و ( أيطأت ) ، و ( استبطأت ) ، و ( توطأت )  
 للصلاة ، و ( هيأت ) و ( نهيات ) ، و ( هتأتك ) بالمولود ،  
 و ( تقرأت ) ، و ( توكأت ) عليك ، و ( تراست ) على القوم ،  
 و ( هنأتني ) الطعام و ( مرأتني ) فاذا أقردوا قالوا ( أمرأتني ) و ( طرأت )



على القوم ، و ( نأت ) في البلد ، و ( ناوت ) الرجل إذا غلبته ،  
 و ( توطأته ) بقدمي وورطته و ( وطأت ) له فراشه ، و ( خبأته )  
 و ( اختبأت ) منه ، و ( أطفأت ) السراج ، وقد ( استخفأت ) له  
 وخذأت وخذيت لغة ، وقد ( جشأت ) نفسي إذا ارتفعت ،  
 وقد ( أقمأت ) الرجل قمعاً ، وقد ( لجأت ) إليه ، وألجأته الي  
 كذا ، و ( نشأت ) في بني فلان ، و ( نأت ) القرحة تنبأ تنوء  
 إذا ورمت ، وقد ( اندرأت ) عليه وما ( رزأته ) شيئاً ، وقد  
 ( ناسكت ) تلكأ ، و ( نفيأت ) نفياً ، و ( تقيأت ) تنبؤاً ،  
 و ( نبأت ) نبؤاً ، و ( نواطأنا ) على الامر نواطؤاً وكان ذلك  
 عن نواطؤ . وتلكأ ونهبؤ وأشبه ذلك ، وقد ( نجشأت ) نجشؤاً  
 وقد ( استهزأت به ) وهزأت وهزنت ، وقد ( فاجأت ) الرجل  
 مفاجأة وفجئته أفجؤه فجأة ، وقد ( ملأته ) على الامر ، وقد  
 ( عمرأت ) بفلان أي طلبت المروءة بنقصه وعيبه فأنا مُمترتي به ،  
 وقد ( قرأت ) الكتاب و ( أقرأته ) منك السلام ، و ( فمأت ) عينه  
 و ( نفمأت ) شحمًا . و ( ملأت ) الاناء واملأت وعلأت شيئاً وما  
 كنت مليئاً ولقد ملأت بعدي ملاءة ، وما كنت ( قبيئاً ) ولقد  
 فمؤت قماءة ، وما كنت ( بذئياً ) ولقد بذؤت بذاءة ، وما كنت



(جريتاً) ولقد جرّوت جرّاة وجرّامة ، وما كنت (رديتاً) ولقد  
 ردّوت ردّامة ، وقد (انكأت) وتوكأت على الحشبة وضربته  
 حتى انكأته وهي التُّكَاة ، (وأرفأت) السفينة حبسها وهذا  
 موضع ترُفأ فيه السفن ، و (درأت) فلانا دفعته ودارأته دافعه ،  
 و (ررأت) في الامر نظرت فيه ، و (أحنأت) لحبته بالحناء  
 حتى (قنأت) من الخضاب قنأ قنواً ، و (لطأت) بالارض  
 ولطأت ، وما كانت مائة حتى (أماينها) ، و (فأفأت) من الفأفة  
 في اللسان ، و (فأفأت) في الامر ضعفت ، و (استمرأت) الطعام  
 وقد (رَفَأ) اللحم وأرقأته ، وقد (رفأت) الثوب أرفؤه ورفوت  
 أفة ، وقد (هرأت) اللحم وأهرأته اذا أنضجته ، وقد (كأفأته)  
 على ما كان منه ، وقد (أكفأته) في الشعر! كفأ مثل أقويت  
 فيه ، وقد (فأفأته) عني نحيته وما (هدأت) البارحة و (زَنَأَتْ)  
 في الليل صعيده

﴿ باب ما يهز من الافعال والامماء ﴾

(والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها)

يقال (آكأت) فلانا اذا أكلت معه ولا تقل واكأته ،



( وآزيتيه ) حاذيته ولا تقل وازيته ، وكذلك ( آجرته ) الدية والدار ، و ( آخذته ) بذنيه ، و ( آمرته ) في أمري ، و ( آخيته ) و ( آسينه ) بنفسه ، و ( آزرته ) على الأمر أي أعتته وقوته ، فأما وازرته فصرت له وزيراً ، و ( آتينه ) على الأمر هذا كله العام تجعل الممزة فيه واوآ . وهي ( الدناعة ) و ( السكابة ) ، ودخل في ( مساعة ) فلان ، وهي ( سحابة ) القرمطس ، وما أحسن ( قراءة ) للقرآن ، ومات فلان ( فجأة ) ، وهي ( الملاءة ) لثوب ، وهي ( البائة ) للكنكاح ، وهي ( المرأة ) والجمع ( مراء ) هذا كله العام تسقط الممزة منه ، وهو ( جرى ) بين الجرة والحراة فإذا ضمنت أولها فهي على فعلة وإذا فتحت أولها فهي على فعالة ، وهو ( إملاك ) المرأة ولا يقال ملاك ، ونحن على ( أو فاز ) جمع وفز ولا يقال وفاز ، وهي ( الأهليلجة ) والأهليلج ولا يقال أهليلجة ، وخذ للامر ( أهبته ) ولا يقال هبته ، وفي صدر فلان علي ( إحنة ) ولا يقال حنة ، ونقول غنيته ( أغنية ) ، وأعطيته ( الأمنية ) ، وحدثته ( أحدىثة ) ، وأخبرته ( بأعجوبة ) ، وهي ( الأثرجة ) ، و ( الاوقية ) والجمع أواق ، ومن العرب من يخفف ويقول أواق ويقال أصابه ( أشر ) إذا احتبس بوله وهو عود أشر ولا يقال



يسر ، وهذا طعم لا ( يلائني ) ملائمة أي لا يوافقني فأما ( يلائمني ) فلا يكون إلا من اللوم أن تلوم رجلاً ويترمك ، ويقال لباتع الرؤوس ( رآس ) ولا يقال رواس ، ويقال طعم ( مَرُوف ) تقديره مقول ولا يقال مأبوف ولا مأروف ، وأنت صاعر ( صَدْرِي ) مهور مقصور ، وهي ( السكاة ) بالمعز والواحدة كم ، وما ( أشم ) فلانا وهو مشووم وقوم مشانيم ، وقد ( است ) من الأمر أيأس منه يأساً ولا يقال أبت ، ( آساس المنيان ) يمار جميع أس فاذا قصرت فهو واحد ، يقال أساس وأسس ، ويقال ( أحقر ) المهر ثلاثاء والارباع فهو محقر ولا يقال حقر ، ( وأصحت السماء ) فهي مصحبة ولا يقال صحت ، ( وأغامت ) وأغيمت وأغيمت وغيمت و ( أشمت الشيء ) إذا رفعه ولا يقال شمنه وشال هو إذا ارتفع و ( أزميت العبد ) عن البعير أقيته ، وتقول إن ركبت الفرس ( أزمالك ) ولا يقال رماك ( وأعقدت الرب ) والعسل فهو مُعَقَّد ولا يقال عَقَدت إلا في الحليط والحيط وأشياء ذلك ، و ( أزلت له زلة ) ولا يقال زَلت . ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم « مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » أي من أسدبت إليه واصططعت عنده . وقال كثير :



وأي وإن صَدَّتْ لُثْمُنٌ وَصَادَقَ

عليها بما كانت الينا أَرَاتِ

أي أَحْسَنَاتٍ وَاصْطَنَعَتْ ، و (أَجْبَرْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ) فهو مُجْبَرٌ  
ولا يقال جَبَرْتُ إِلَّا لِلْعَظَمِ وَجَبَرْتَهُ مِنْ فَقْرِهِ ، و (أَعْجَمْتُ) الْكِتَابَ  
ولا يقال عَجَمْتُهُ ، و (أَحْبَبْتُ الْفَرَسَ) فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَقَالُ  
حَبَسْتُهُ ، و (أَغْلَقْتُ الْبَابَ) و (أَقْلَنْتُهُ) وَلَا يَقَالُ غَلَقْتُهُ وَلَا قَلَنْتُهُ  
وَأَقْلَنْتُ الْجَنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ فَتَقَفُوا ، وَقَدْ (أَغْفَيْتُ) إِذَا نِمْتُ وَلَا يَقَالُ  
غَفَوْتُ ، وَقَدْ (أَثْقَرْتُ) الْبِرْذَوْنَ و (الْبَيْتَهُ) و (الْبَدَنَةَ) و (أَعْذَرْتَهُ)  
و (أَحْكَمْتَهُ) و (رَسَمْتَهُ) هَذَا وَحْدَهُ بِأَلْفٍ وَقَدْ يَقَالُ (أَرْسَمْتَهُ) أَيْضًا ،  
(أَقْرَدَ) فَلَانٍ إِذَا سَكَتَ وَلَا يَقَالُ قَرَدَ ، و (أَشَبَّ اللَّهُ) قَرْنَهُ <sup>(١)</sup>  
وَلَا يَقَالُ شَبَّ ، و (أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ) فَتَعَقَّ وَلَا يَقَالُ عَتَقْتَهُ ،  
و (أَعْيَيْتُ فِي الْمَشْيِ) فَأَنَا مُعْيٍ وَلَا يَقَالُ عَيْيْتُ إِلَّا فِي الْمَنْطِقِ ،  
وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ فَأَ (أَحَاكَ) فِيهِ وَحَاكَ خَطَأً ، وَيُقَالُ مَا (سَلَحْتُ)  
فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ، و (أَحْذَبْتُهُ) مِنَ الْحَذِّ يَا وَحْدَهُ وَتَهُ خَطَأً ،  
(وَأَخْلَتُ فِيهِ الْخَيْرَ) أَيِ رَأَيْتُ فِيهِ مَخِيلَتَهُ ، (وَأَذَيْتُ فَلَانًا) وَلَا  
يُقَالُ أَذَيْتُهُ ، و (أَصَابَهُ وَثٌّ) وَلَا يَقَالُ وَثِي ، و (أَعْرَسَ

(١) أَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ مَعْنَاهُ أَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ زَيْدًا فِي السَّكَامِ



(الرجل) بأمراته ولا يقال قرص، وهي (الآوزة) والإوز والعامة  
تقول وزّة

﴿باب ما لا يهمز وانعوام تبهمه﴾

يقولون رجل (أعزّب) وإنما هو عزّب، (وهي السكرّة)  
ولا يقال أسكرّة ويقال (أساء سمّاً فأساء نجابة) هكذا بلا ألف  
وهو اسم بمنزلة الطائفة والطاعة ويقال فلان (أعسرّ يسرّ) وهو الذي  
يعمل بكلتا يديه ولا يقال أيسرّ، وفلان (خير) الناس و (شر)  
الناس ولا يقال أخير ولا أشر، ويقولون نخطأت إلى كذا  
وإنما هو (نخطأت) من الخطوة يقال خطوت أخطو. قل الله عز وجل  
«ولا تدبّوا أخطوات الشيطان» بلا همز، ويقولون أبدأت  
لي سوءاً بالألف وإنما هو (أبدت) لي أي أظهرت من بدا الشيء  
يبدو، وتقول (بدأت) التبدد و (هزأت) دأبني، و (عافها)  
قال الشاعر (١):

إذا كنت في قوم عدّيت لست منهم  
فكل ما علفت من خبيث وطيب

(١) هو ذرارة بن سبيع وقيل نضلة بن خلف وقيل دودان وقام أسدي

جاملي



و ( زَكَيْتَ ) الأمر أنْ زَكَيْتَهُ أي علمته وأنْ كُنْتَ فلانًا كذا  
 أي أعلمته وليس هو في معنى الظن . قال الفطاني (١) :  
 زَكَيْتَ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَا (٢)

أي علمت منهم مثل ما علموا مني ، و ( رَعَيْتَ الرَّجُلَ ) فهو  
 مرعوب ، و ( وَتَدَّتْ ) الْوَتْدُ أَيْدِيَهُ وَتَدَّأ ، و ( قَرَّحَ الدَّاءُ )  
 بِلَا أَلْفٍ ، وَيُقَالُ ( أَجْذَعُ ) و ( ائْتَى ) و ( أَرَبَعَ ) بِالْأَلْفِ ، و ( شَفَعْتَ )  
 عَنْكَ وَاشْفَاكَ رَدِيءٌ ، و ( فَرَشْتَ ) فَلَانًا أَمْرِي ، و ( مَا نَحَجَّ )  
 فِيهِ الْقَوْلُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

لَوْ أَطَعَمُوا الْمَتَّ وَالسَّلَوَى مَكَانَهُمْ

مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْمًا

( شَمَلْتَ ) الرِّيحَ و ( جَنَّبْتَ ) و ( صَبَبْتَ ) و ( قَبَلْتَ )  
 و ( دَبَّرْتَ ) كُلُّ ذَلِكَ بِلَا أَلْفٍ ، ( رَعَيْتَ ) السَّمَاءَ و ( بَرَّقْتَ )  
 وَرَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ وَتَرَقَّى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَا جُلُّ مَا بِهِ دَتٌ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

قَابِرُكَ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارْعُدْ (٣)

(١) هو قسب بن أمّ صاحب (٢) صدره : « وَلَنْ يَرَاجِعَ لِي وَدَعَمَ  
 أَبْدَا » وَهِيَ زَكَيْتَ بِجَلِّ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أَطْلَعْتَ  
 (٣) أَرَادَ بِأَبْدَا جَلِّ مَا بَدَتْ . يَرِيدُ إِذَا آيَتْ أَنْ تَنْزِلَهُ بِأَرْضِنَا فَادْخَبْ  
 لَأَرْضِكَ وَأَنْصِلْ مَا بَدَأَ لَكَ



وبعضهم يحيز أرعد وأبرق بيت الكيت :

أرعد وأبرق يا يزيد فاعبدك في بضائر  
( نَعَشَه ) الله ينعشه ، و ( كَبَه ) الله لوجهه يَكْبَهُ ، وقد  
( نَلَبَت ) الشيء ، و ( صرقت ) الرجل عما أراد ، و ( وقفت )  
على ذنبه ، وقد ( سَعَرَت ) اقوم شراً ، وقد ( غَطَّنَه ) ، وقد  
( رَفَدَنَه ) ، وقد ( عَبَه ) ، وقد ( حَذَرَت ) السفينة في الماء  
هذا كله بلا ألف ، لا ( يَفْضُضُ ) الله فاك لانه من فَضَّ يَفْضُ  
ويَفْضُ خطأ ، ( مَطَّ ) عنا تَنَحَّ ( وأعط ) غيرك

﴿ باب ما يشدد والموام مخففة ﴾

هو ( الفَلَوُ ) مشدد الواو مضموم اللام قل دُكِّين<sup>(١)</sup> :

كان لنا وهو فَمَلَوْا رَبَّنَا

وهذا أمر ( مُؤَام ) بتشديد الميم مأخوذ من الأُم وهو  
رَب وهي ( الأُتْرُجَة ) و ( الأُتْرُج ) وأبو زيد يحكي تَرْجَة  
وتَرْج أيضاً قال . علقمة بن عبدة :

يحملن أترجة نَضَحُ الغبير بها

كان تَطْيَاهَا في الآف مشموم<sup>(٢)</sup>

(١) هو دككين بن رجاه الغنصي

(٢) بنى بالآتربة هنا امرأة لطيب رائحتها وصفرة لونها وبالمضموم المسك



و ( الإجاص ) و ( الإجانة ) و ( القُبيرة ) و ( القُبَر ) .

قال الشاعر :

يَا لَكَ مِنْ قُبيرةٍ بِمَقْشَرٍ

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفَرِي <sup>(١)</sup>

يقال جاء ( زعمي ) فلان بالمشديد ومع ( رثي ) من الجن  
كقولك ( زعمي ) ونميم تقول ( رثي ) ، وهي ( العارية ) بالمشديد  
و ( العواري ) وهي ( الذوخلة ) و ( القوصرة ) قال :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً <sup>(٢)</sup>

وفي خلة ( زعارة ) ولا يقال بالتحفيف ، وهذا شر ( شمر )  
أي شديد ولا يقال ( شمر ) ، وهذا ( سام أبرص ) مشدد ومع  
سوام أبرص ، و ( آري ) الدابة مشدد والجمع ( أوارى ) وكذلك  
( الآخبة ) و ( الأواخي ) وهذه ( فوهة ) النهر بالمشديد ولا  
يقال ( فوهة ) ، وهو ( الباري ) و ( البارياء ) قال العجاج :

كَأَنَّ خَشَبَ إِذْمَلَّهِ الْبَارِي <sup>(٣)</sup>

(١) هذا البيت يروي الطرمذ بن العبد . وله غير طويل ومعدر موضع بيت  
أو لا وضئ المامر

(٢) يروي ليبي بن أبي طالب . والقوصرة أوطاء للشر وهو مكئي مائة  
عن المرأة

(٣) الخشب كالسقية والباري الحصى . يصف كناس نور دحش



وهذه (بَخَافِي) و (عَلَّايِي) و (سَرَارِي) و (أَوَاقِي) و (أَمَانِي) وان شئت خففت وكذلك كل ما كان واحده مشدداً تقول (نَهَدْتُ) فلانا و (تَقَعَّدْتُ) عن الأمر و (تَزَيَّدْتُ) السعر وغيره و (كَمَعْتُ) فلان عن الأمر ولا يقال (كَاعَ) وقد (تَمَعَّيْتُ) يارجل ولا يقال (كَيْعْتُ) وهو (مَرَّاقٌ) البطن بالتشديد ولا يقال (مَرَّاقٌ) بالتخفيف قل الأصمعي (عُذِّتْ) المرأة اذا كبرت ولم تزوج فهي مُعَنِّسَةٌ ولا يقال (عُذِّتْ) وأبو زيد يمجزه وقل (تَمَنَسْتُ) غَنُوساً وهي عانس ، (وَعَزَّتْ) اليك في كذا و (أَوْعَزَتْ) ولم يعرف الاصمعي (وَعَزَّتْ) خفيفة

﴿ باب ما جاء خفيفاً والعامّة تشدده ﴾

هي (الرُّبَاعِيَّة) للسن ولا يقال (رَبَاعِيَّة) و فرس (رَبَاعِي) واللاتي (رَبَاعِيَّة) مخففة وهي (الكَرَاهِيَّة) و (الرَّفَاهِيَّة) و (الطَّوَاعِيَّة) ورجل (شَايِم) واللاتي (شَايِمَةٌ) ورجل (بَمَانِي) وامرأة (يَمَانِيَّة) وفعلت ذلك (طَمَاعِيَّة) في معروفك هذا كله بالتخفيف ، وهو (الدَّخَانُ) ولا يشدد ، وتقول للداعي (أَمِين) فعل الله كذا بقصر الألف وتخفيف الميم و (أَمِين) بتطويل



الألف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم، (نُحّة) المقرب بالتخفيف  
وجمعها (نُحات) بالتخفيف، رجل (أَدَرَ) مطولة الألف خفيفة  
ولا يقال (أَدَرَ) وهي (الأُدَرّة) والأُدَرّة، وهي (القَدَو) <sup>(١)</sup>  
والجم قُدُم ولا يقال قَدُوم بالتشديد، وهو عنب (مُلاحِي)  
مخففة اللام وهو من الملح والمالحة البيضاء ولا تشدد اللام. أشد  
الأصمعي :

ومن تعاجيب خلق الله غاطية

يُصْغَرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ <sup>(٢)</sup>

(غَاطِيَة) عالية يقال (غَطَا) يغطو قال الأصمعي : سمعت  
عُقبَةَ بنِ رُوَيْبَةَ يقول : والنجم قد تصوّب كأنه عنقودٌ مُلَاحِيٌّ  
ويقال (غَلَفْتُ) لحبته بالطيب مخفف ولا يقال (غَلَفْتُ)،  
الأصمعي قد (تَغَلَّى) بالغالية و(تَغَلَّلَ) إذا أدخل يده في رأسه  
وشاربه ولحيته، وهي (لِئَة) الرجل لما حول أسنانه وجمعها (لِئَات)  
مكسورة اللام مخففة ولا يقال (لِئَة) أرض (دَوِيَّة) و(نَدِيَّة)  
و(هَذِيَّة) و(عَذَاة) أبيضاً وامراًة (عَمِيَّة) القلب و(عَمِيَّة)

(١) فتعاجيب : التعاجيب لا واحد لها، وبني الناطية كروماتر الأرض،  
يقوله إلا منها ذا القمر الأبيض وذا القمر الأسود



عن الصواب ورجل ( شج ) اذا غص باقمة وامرأة ( شجبة )  
وريل للشجي من الخلي ، الشجي خفيف والخلي مشدد ، وهذا عود  
( ملتوي ) ومكان ( مستوي ) والمؤنث ( ملتوية ) و ( مستوية ) خفيف  
ورجل ( طوي ) البطن و ( حفر ) اذا رقت قدماء ورجل ( شر )  
اذا شرب جلد ماله ( تو ) اذا ذهب ورجل ( نسر ) اذا اشكى  
اساه ورجل ( قذري ) العين وكلام ( خنر ) من الخنا ورجل  
( رجر ) للهالك و ( صدر ) من العطش و ( جوي ) الجوف ورجل  
( كبر ) من النعاس هذا كله مخفف والمؤنث منه بالتخفيف  
وهذا موضع ( دقي ) مهووز مقصور ولا يقال ( دقي ) مشدد ولا  
ممدود ونقول قد ( بقل ) وجه الغلام بالتخفيف ولا يقال ( بقل )  
ويقال ( السمانى ) خفيفة ولا يقال ( السمانى ) وهي ( جذبة )  
السرير والرجل والجمع ( جذبات ) و ( جدى ) أيضاً وهم ( المسكرون )  
والواحد ( مكار ) وذهبت الى ( المسكرين ) ولا يقال ( المسكرين )  
ورماه ( بقلاعة ) خفيفة اللام وهو ما اقتلعه من الأرض ولا يقال  
( قلاعة ) بالشديد و ( خابرت ) المكاييل و ( عاورتها ) ولا يقال  
( عيرتها ) وهم ( المعايرون ) ولا يقال ( المعيرون ) ، و ( واطحنى )  
( ياطحنى ) مخففة ، و ( كنانى ) فلان مخففة ، و ( قصر ) الصلاة



يَقْصُرُهَا مَخْفَفَةٌ ، و ( قَشَرْتُ ) الشَّيْءَ أَقْشَرُهُ مَخْفَفَةٌ ، و ( قَلْبَتُهُ ) ظَهَرَ آ  
 لِبَطْنٍ مَخْفَفَةٌ وَلَا يُقَالُ ( أَقْلَبْتُهُ ) وَتَقُولُ أَرَادَ فُلَانٌ الْكَلَامَ ( فَأَرْجُ )  
 عَلَيْهِ وَلَا يُقَالُ ارْتَجُجْ وَأَرْجُجْ مِنَ الرِّتَاجِ وَهُوَ الْبَابُ كَأَنَّهُ أَغْلَقَ  
 عَلَيْهِ وَتَقُولُ نَظَرَ إِلَى ( يَمْوُخِرُ ) عَيْنُهُ مِثْلَ ( مُقَدِّمٌ ) عَيْنُهُ و ( يَرْدَنُ )  
 عَيْنِي بِالْبَرْدِ و ( يَرْدَتُ ) فَوَادِي بَشْرِيَّةٍ مِنْ مَاءٍ ، أَوْ رَدَّهُ خَفِيفٌ  
 ( رَانٌ ) الْكِتَابُ و ( رَاطِنٌ ) الْحَائِطُ وَلَا يُقَالُ ( رَاطِنٌ )  
 و ( تَرَبُّ ) الْكِتَابُ وَلَا يُقَالُ ( تَرَبُّ )  
 ﴿ بَابُ مَا جَاءَ سَاكِنًا وَالْعَامَّةُ تَحْرِكُهُ ﴾

يُقَالُ فِي أَسْنَانِهِ ( حَقَرٌ ) وَهُوَ فُسَادٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ  
 و ( حَقَرٌ ) رَدِيئَةٌ ، يُقَالُ أُنْجِدُ فِي بَطْنِي ( مَقْصَا ) و ( مَقْصَا ) وَأَمْسَهُ  
 الطَّعْنَ ، وَهُوَ ( شَقَبٌ ) الْجُنْدُ وَلَا يُقَالُ ( شَقَبٌ ) وَفِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ  
 ( وَغَرٌّ ) أَيْ تَوَقَّدَ مِنَ الْغَضَبِ وَأَصْلُهُ مِنْ وَغَرَّةِ الْقَيْظِ وَهُوَ  
 شِدَّةُ حَرِّهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ ( وَغَرٌّ ) بَنَسَكَيْنِ الْغَيْنِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
 ( وَغَرٌّ ) يَفْتَحُهَا مِنْ وَغَرٍ يَوْغَرُ وَغَرَاءٌ وَجَعَلْتُ كَلَامَ فُلَانٍ ( دَغَرٌ )  
 إِذْنِي بِفَتْحِ الدَّالِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ إِذَا أَنْتَ أَعْرَضْتَ عَنْ كَلَامِهِ وَجَبَلَ  
 ( وَغَرٌّ ) ، وَرَجُلٌ ( سَمَّحٌ ) ، وَبَلَدٌ ( وَحَشٌ ) ، وَفُلَانٌ ( حَشٌّ )  
 ( السَّاقِ ) هَذَا كُلُّهُ بِالتَّسْكِينِ ، وَهِيَ ( حَلْقَةُ الْبَابِ ) وَحَلْقَةُ الْقَوْمِ



بتسكين اللام ، قل أبو عمرو الشيباني : لا يقال نَحَاقَةٌ في شيء ، من  
 الكلام الا لحَقَّة الشعر جمع حائق مثل كافر وكَفَرَةٌ وظالم وظالمة ،  
 وفي رأسه ( سَمْفَةٌ ) وهي داء يصيب الرأس ، وقولهما ( شَرَج )  
 واحد أي ضرب واحد ولا يقال شَرَج ، وأمر فيه ( أَبَس )  
 والعلامة تقول أَبَس ، وهو ( الجُبْن ) بضم الباء ولا تشدد النون  
 انما شددها بعض الرجاز ضرورة <sup>(١)</sup>

﴿ باب ما جاء محركا والعامّة تسكنه ﴾

أَتَحَفَّتْهُ ( تَحَفَّة ) وأصابته ( تَحَفَّة ) ، وهي ( التَّحَفَّة ) لما  
 يلتقط ، وتَجَشَّأت ( تَجَشَّات ) على فَمَلَةٍ قل الأصمعي : ويقال  
 التَّجَشَّاء ممدود كأنه من باب العطاس والبُوال والدُّوار ، وهم  
 ( تَحَفَّة ) اقوم أي خيارهم ، وظلمت ( الزُّهْرَة ) النجم . قال  
 الشاعر :

قد وكَلَّتْني طَلَمَتِي بالسَّمْسرة وأَيَقُظْنِي <sup>(٢)</sup> لَطْلُوعُ الزُّهْرَة

(١) قال ابن السيد : أحب أن الراجز الذي منه ابن تينة هو القائل  
 أقمر مأمون عظيم الفك كأنه في العين دون شك  
 حينة من حين بملك

وقال حكى يونس في نوادره أن الجين الذي يؤكل ينقل ويخفف  
 ويسكن ثانية

(٢) صوابه وصيغتي



وهي زهرة الدنيا وزهرتها أي حُسْنُهَا وأحوال النبي صلى الله عليه وعلى آله بنو زهرة يسكنون الهاء ، وهم في هذا الأمر (شَرَعَ) واحد يفتح الراء وهو أَحَرُّ من (الفرع) وهو بِسْرٌ يخرج بالفصال تحت أو بارها ، وأنا أجد في بدني (ثقل) متحركة القاف (وثقل) القوم بكسر القاف أثقالهم ، ولقيت فلاناً (بأخرة) مفتوح الهاء أي أخيراً ، وبنته الشيء (بأخرة) مكسورة الهاء أي نسيته . مثل نظيرة ، وهو (سَلَف) الرجل . قال أوس (١) :

والفارسية فيهم غير منكّرة فكلام لأبيه ضَبْرُن سَلَف (١)  
وهو (المُرُّ والصبر) فأما ضد الجزع فهو الصبر ساكن ، وهو (قَرَبُوس) السرج محرك الراء ، وهو (عَجَم) النمر وعجم الرمان للثوب والحلب ، وتقول (م أ كَلَّه رَأْس) أي قليل كقوم اجتمعوا على رأس يأكلونه ، وهي (الصَّلْمَة والقَرعة والنزعة والكشفة والقطعة والقطعة) من الأقطع و(الشرة والخزعة) كل هذا بالتحريك ، (والوسيلة) التي يختضب بها بكسر السين ، و(الودشان) يفتح الراء للطائر ، وهو (الواحل) يفتح الهاء

(١) لا يعرف إذا كان لادس بن جبر كما قاله صاحب القاموس أو لا أوس ابن خلفاء النعماني كما ظن ابن السيد البطوسي  
(٢) الضيزون الذي يزاحم أبيه امرأته كما هي عادة الجوس



إذا كان مصدراً وإذا كان اسماً كالب وحلا، وهو (الإقطر والنَّبَق والنَّحِير والكذب والخلف والحيق والضرب) وهي (الطَّيْرَة) ، وفلان (يَخْتَرَنِي) من الناس ، وقد نَمَلَات (من الشَّبَع) ، وهي (الضَّيَام) أضلع الانسان (والضَّاع) قلبه ويقال اعمل (بِحَسَب) ذلك يفتح السين فلن كان في معنى كفاك فهو يسكن السين ، وهو (سَعَف) النخل يفتح السين الواحدة سعة يفتح العين والسعف أيضاً داء كالجرب يأخذ في أفواه الابل يفتح العين فأما (السَّعْفَة) في الرأس فساكنة العين ، وفلان حسن (السَّحْنَة) يفتح الحاء ، وفلان (نَوَّل) أي فاسد النسب والعامية تقول نَوَّل ، وأخذته (الذُّبْحَة والذَّبِيحَة) قال ذلك أبو زيد ولم يعرف الذبحة بالضم واسكان الباء ، ذهب دمه (هَدَرَأ) يفتح الدال

### ﴿باب ما تصحف فيه العوام﴾

يقولون (التَّجِير) وهو التَّجِير بالثاء ، ويقولون (الزُّمَرْد) وهو بالذال معجمة ، ويقولون (الحِلْنِيث) بالثاء وهو الحَلْنِيث بالثاء ، ويقولون لعبب بالدواب (الْجَرْد) بالذال وهو بالذال معجمة ، ويقولون لمن يردلون (فُسْكُل) وهو تصحيف انما هو هو (فُسْكُل) وهو الفرس الذي يجمي في الحلبة آخر الخيل ، ويقولون



ملح ( أنذراني ) وإنما هو ( ذرآني ) بفتح الزاء وبالذال معجمة وهو من الذرأة و ( الذرأة ) البيضاء يقال ذري رأسه وقد علته ذرأة ، ويقولون ( شن ) عليه درعه وإنما هو سن عليه درعه أي صبهها وسن انشاء على وجهه أي صبّه صباً سهلاً فأما الغارة فانه يقال فيها شن عليهم الغارة بالشين معجمة أي فرقها ، ويقولون ( نفق ) الغراب وذلك خطأ إنما يقال ( نفق ) بالعين معجمة فأما ( نفق ) فهو زجر الراعي الغنم ، الأصمعي قال الفرس تقول ( توث ) ، والعرب تقول ( توت ) وقد شاع ( الفرساد ) في الناس كلهم

﴿ باب ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد ﴾

دابة ( شموص ) ولا يقال ( شموص ) ، وأخذه ( قسراً ) ولا يقال ( قصرأ ) وقد قصره إذا حبسه ومنه « حورمه مهورات في الخيام » فأما ( القسر ) بالسين فهو القهر ، وهو ( الرُشع ) بالسين ولا يقال بالصاد ، وهو ( القريس ) بالسين ولا يقال بالصاد ، وهو ( النقيس ) من المداد بالسين وكسر النون وجمعه أنقاس ومثله ( أنبار الطعام ) واحدها ينبر

﴿ باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين ﴾

يقال أخذته على ( المقبص ) بالصاد وهو الحبل الذي ترسل



منه الخليل ، وهو ( قَصُّ ) الشاة وقصصها ولا يقال قس ، وهو  
 ( صَفْحُ ) الجبل لوجه الجبل مثل صفح الوجه . ومنه الحديث أن  
 موسى <sup>عليه السلام</sup> ( وهو يابي وصفاح الرُّوحاء ، تجاوبه ) ولا يقال صفح  
 إلا لما صفح فيه الماء ، وهو أسفل الجبل فأما الصفح الذي ذكره  
 الأعشى <sup>(١)</sup> في قوله ( ترتعي الصفح ) فإنه موضع بعينه ، وتبذل  
 ( قارص ) ولبن قارص أي يقرص اللسان ( والبرد ) قارص ،  
 والقارص البرد ، وسمك قريس ، ويقال ( بخصت ) عينه بانصاد ولا  
 يقال بخصتها إنما البخر النقصان ، وأصاب فلان ( قرصه ) ، هي  
 ( منجعة الميزان ) ولا يقال منجعة وهي أعجمية معربة ، وهو  
 ( الصماخ ) ولا يقال الصاخ ، وهو ( الصندوق ) بالاصاد ، وقد  
 ( بَصَنَ ) الرجل و ( بَزَقَ ) وهو البصق والبراق ولا يقال بسق  
 إلا في الطول ، وقد ( أصاخ ) فهو مصبخ إذا استمع ولا يقال  
 ( أساخ )

{ باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره }

هو ( الكتان ) يفتح الكف ، و ( الطيلسان ) يفتح اللام

(١) البيت الذي ذكره فيه :

« ترتعي الصفح قال كتب هذا » وفروض التما فذات الرمال »



و ( تَيْفَق ) القميص ، و ( آيَة ) السكبش والرجل و ( آيَة ) اليد ،  
و ( قَفَّار ) الظهر ، هو ( الدِرْهَم ) . وما له دار ولا ( عَفَّار ) والعنابر  
النخل ، وهو ( مُعَشَّكَر ) القوم يفتح الكاف فاذا كسرتها فابو  
الرجل ، وهو ( الْمُفْتَسِّل ) ولا يقال مفسل إنما المفتسل الرجل ،  
وأنا نازل بين ( ظَهْرَانِيَّوَم ) وظهر بهم يفتح النون ، وقدمت  
( حَوَالِيَّ وَحَوَالِيَّ ) يفتح اللام وكسرها خطأ ، ومثله ( جَنْبَيْتِيَّة )  
وهو ( الصَّوْلَجَان ) يفتح اللام ، وفلان يملك ( رَجْمَة ) المرأة  
بافتح ، وفلان لغير ( رَشْدَة وَلَزْنِيَّة وَلَفْيَة ) ، ولك عليه ( أُمْرَة )  
مطاعة بالفتح تريد المرة الواحدة من الامر فأما الإمرة بالكسر  
فهي الولاية ، وهي ( فَلْسَكَة ) المفزل ، وقرأ سورة ( السَّجْدَة )  
وهي ( الْجَفْنَة ) ، وهو ( ثُدْي ) المرأة ، وهو ( الْجُدِي ) يفتح  
الجيم وتسكين الدال وجمعه ( الجداء ) مكسور العجم ممدود وهو  
( اللَّحْيُ وَاللَّحْيَان ) وفلان ( خَصْمِي ) ، وهي ( التَّيْمَنُ وَالْيَسَار )  
يفتح الباء ، وهي ( بَضْعَة ) لحم يفتح الباء ، وهي ( الْقَيْمَرَة )  
يفتح القين ، وهو ( الرَّصَاص ) ، وهي ( الصَّكْرَة ) يفتح  
الكاف ، وهو حب ( الْمُحَلَّب ) بالفتح . فاما المحلب فالفتح الذي  
يحلب فيه ، وهو ( الْوَدَاع ) بالفتح ، وما أكثر ( كَسْب ) فلان



بفتح الكاف ، ويقال ( ضلّمْ ) فلان معك أي مثله يقال ضلّعت  
نضاع ضلّما ، وفلان ( جري ) للمُقدّم أي جريه عند الاقدام ،  
وهم في ( آيان ) من العيش ، وهي ( الدّجاجة ) و ( الدّجاج ) ،  
وهي ( شفة ) الرجل ، وهو ( جفّن ) عينيه و ( جفّن ) السيف  
جميعاً بالفتح ، وهو يأتيك بالأمر من ( قصّة ) وهو قص الخاتم ،  
وهي ( الشّوّة والصفيفة ) بالفتح وهذا جرّح ( ظفاري ) منسوب  
إلى ظفار مدينة باليمن والعامة تقول ظفاري ، وهو ( بثق ) السيل ،  
وهو ( الشّقراق ) للطائر بفتح الشين ، وهو ( مَلَك ) يعني بفتح  
الميم ، وهي ( مرّقة ) الدرجة و ( مسّقة ) الطير وقد يكسران  
يُسمّيان بالآلة والاداة التي يُعمل بها ، وفلان ( سكران ) بفتح  
السين ، وهو ( النّصراني ) بفتح النون ، وهو ( القسّر ) بفتح النون  
للاطائر ( والنجم ) ، وهو ( الأبريسم ) بفتح الالف والراء وقال  
بعضهم ( إبريسم ) بكسر الالف وفتح الراء ، وهي ( ديمشق ) ،  
وتقول أنا في ( مسكك ) ان لم أفعل كذا أعجز في جلدك بفتح الميم ،  
وهو ( الهنّديّ ) مقصور وآخرون يكسرون الدال ويمدون ، وهي  
( الجردقة ) بفتح الجيم ، نزلنا على ( ضفة الوادي وضفتيه ) بفتح

الضاد



﴿ باب ما جاء مكسوراً والعامّة تفتحها ﴾

هو ( السرداب والديليز والإنفحة ) ، ونزلنا على ( رضة )  
الوادي وفتحته بكسر الصاد <sup>(١)</sup> ، وأصابته ( إبرة ) بالكسر ،  
وهي ( الأثرية ) ، وهو ( الضفدع ) بكسر الدال ، وضام  
( مدود ) وقر ( مسوس ) بكسر الواو فهما ، قال :

قد أظلمتني دغلاً حولياً مدوداً مسوساً حَجَرِيّاً <sup>(٢)</sup>

هذا الأمر ( مفروض ) لك بكسر الراء أي قد أمكنك من  
عرضه ، حلفت له ( بالخمرجات ) بكسر الراء يريد الأيمان أي  
تخرج ، وهو ( العريوان والرياح ) بكسر الدال فهما و ( ركسري )  
بالكسر هذه الثلاثة بالكسر ، وهو ( الفسيل ) بكسر الفين  
وسكون السين مصدر نبت ، وهذا يُمر ( مذنب ) بكسر النون  
وكم ( رقتي ) أرضك أي حظها من الشرب وسقي البطن أيضاً  
بالكسر وهي ( صدارة ) المغزل بكسر الصاد ، وهو ( الأيل )  
بالكسر ويقال ( الأيل ) بانضم والوجه الكسر ولا يفتح ،  
وهي ( المطرقة والمكينة والمفرقة والمقدحة والمبروكة

(١) تقدم في آخر الباب السابق أن د الغنة ، بالفتح ، وكلامها صواب

(٢) الدغل : تمرودي ، والمجوى : منسوب إلى حجر فصبه الخيمة



والصدغة ( من الصدغ بالصاد لأنها توضع تحته ، وكذلك  
 ( الحدة ) من الحذ لأنها توضع تحته ، و ( المظلة والمسلّة  
 والمظيرة ) بكسر الميم فيهن ، وما يعتدل أيضاً ( مقطوع ) و ( مجز ) ،  
 و ( مخز ) ( الاشقي و ( مبضع ) ، وهي ( المشبة وجربة  
 الماء ) ، وقتله شر ( قسلة ) . وليس على فلان ( يحمل ) ،  
 وقد عت له في ( مفرق ) الطريق ويقال مفرق ، وهذا  
 ( موطي ) ، قدمك ، وهو ( منسر ) الخائر ، و ( مرفق ) اليد ،  
 ولي في هذا الامر ( مرفق ) بكسر الميم فيهن ، صوف ( جزز ) بكسر  
 الجيم وهو جمع جزّة ، وفلان ( جبر ) من الأخبار بكسر الحاء  
 وقد يقال بفتحها والأجود الكسر ، وهو ( زثير ) الثوب بالهمز  
 وكسر الباء ، و ( الزريق ) بالهمز وكسر الباء ودرهم ( مزابق )  
 ولا يقال درهم ( مزابق ) ، وثوب ( مزابر ) بكسر الباء ومزابر  
 بفتحها من الزثير ، وهذا ( جماع ) الأمر بكسر الجيم أي جلته ،  
 و ( السرع ) المرشعة ، واقميت فلاناً ( إقاعة ) واحدة ولا  
 يقال ( أقاعة ) بالفتح ويقال أيضاً لقية واحدة ، وهي ( الجنازة )  
 بكسر الجيم ، وهي ( الحدة ) للطائر مكسورة الحاء مهموزة ، وهو  
 ( الأذخر ) ، وجل ( مصك ) للشديد ولا يقال مصك ، وهو



( الجراب ) بالكسر ، وهي ( الفيلة ) التي تجعل في الرأس ولا يقال غسلة ، و ( البيطيخ ) بكسر الباء ، وبصل ( حريف ) ، وهو جاهل ( - نأ ) ولا يقال جدأ ، وهذه ( مقدمة ) الجيش ، وهم ( المقاتلة ) بالسر ولا يقال مقدمة ولا مقننة ، ( يوشك ) أن يكون كذا ولا يقال يوشك ، ومتاع ( مقارب ) ولا يقال مقارب ، وهي ( الزنطية ) بكسر الزاي ولا تفتح ، وقرأت ( المعوذتين ) بكسر الواو ، وتعد في الدعاء إن عذابك الجدة بالكفار ( ملحق ) بكسر المع ، معنى لاحق ، وهو ( المتديل ) و ( القنديل ) ، والسلك ( الجري ) والجريث ، و ( الأريان ) و ( القريث ) ، و ( الزرنيج ) ، و ( زربية ) ( زربية )

﴿ باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمة ﴾

هي ( الترفوة ) ، و ( عرقوة ) الدلو بالفتح ، قبلت الشيء ( قبولاً ) بفتح القاف على ( فلان قبول ) حسن إذا قبلته النفس ، وهو ( المصوص ) بفتح الميم ، وهو درهم ( ستوق ) بفتح السين ، وكلب ( سلوقي ) بفتح السين ، وأحسبه نسب إلى سلوق النين ، وهو ( شنف ) المرأة بفتح الشين ، وفعلت ذلك به ( خصوصية )



أرض بين الأصوصية ، هي ( الأثمة ) واحدة الأثمل بفتح الميم ،  
 وهو ( السقوط ) و ( الغرور ) و ( الشنون ) و ( الوجور ) بفتح  
 والهمزة ، وثوب ( معافري ) منسوب الى معافر بفتح الميم ، وهو  
 ( التكرسج ) ، و ( الجورب ) ، ونقول ( شئت ) يده بالفتح تشل  
 خلا ، وهي ( تخوم ) الأرض والجميع تخم حكها أبو عمرو الشيباني  
 سمعت البصريين يقولون ( تخوم ) بالضم يذهبون الى أنها جميع  
 يرون واحدا تخم . أنشد الأصمعي :

يا بني التخوم لا تظلموها    إن ظلم التخوم ذر عقال<sup>(١)</sup>  
 بالضم ، وهو ( الزوتم والزوم ) بالفتح ، وهو ( الشوط )  
 ( الشوط )

### ﴿ باب ما جاء مضموماً والعامّة تفتح ﴾

يقال على وجهه ( طلالة ) بضم أوله ، وهي ثوب ( جدد ) بضم  
 اللام الأولى ولا يقال جدد بفتحها إنما الجدد الطرائق . قال الله  
 عز وجل « ومن الجبال جددٌ بيضٌ » أي طرائق ، وهذا دقيق  
 ( حواري ) بضم الحاء وهو أبيض ، وهي ( الجنبذة ) بضم  
 (١) يقول ابن الجلاح لبيه : لا تنصبوا أرض غيركم قال صاحب  
 الدرراني يسميه ما يجب الدابة من ظلع يصد عليها شأنها



الباء والعامة فتشحاوهي ما ارتفع من الشيء ، وأعطيته تشهي  
 ( دُفْعَة دُفْعَةً ) ، وهذه ( تَفَاوُة ) المتاع و ( تَفَايُتُهُ ) ، و ( تَوَلُّوْلُ )  
 وجمعه تَأَلِيلٌ ، وهو ( النِّسْكَسُ ) في العلة ، وطال ( مُكْنَةُ )  
 المسكن ، وهي ( الدَّوَامَةُ ) و ( دَوَّارَةٌ ) الرأس وبلغت بالغة  
 ( النُّضْجُ ) ، وهو ( اُخْرُنُوبُ ) والخرنوب يفتح الحاء ويشد  
 الراء إذا حذفت النون ولا يقال الخرنوب ، وهي ( الشَّقِيقُ )  
 في اليد والرجل ولا يقال ( الشِّتَاقُ ) إلا في قوائم الدابة ، وحده  
 ( نَصْبٌ ) عيني ، وعن أبي زيد ( رَفَقَ ) الله بك و ( رَفَقَ )  
 عليك رفقاً ومرقياً وأرفقك إرفاقاً ، وأخذني منه ( ما قدّم )  
 حدثت ) ولا يضم حدث في شيء إلا في هذا الكلام ، و  
 ( مَرْدُ بَيْنِ الزَّارَةِ ) يضم الزاي

﴿ باب ما جاء مضموماً والعامة تكسره ﴾

تقول هو ( الفُلْفُلُ ) بالضم ، وهي ( أَعْبَةُ ) الشَّطْرُجِ والنرد ونحوه  
 ذلك تقول أفعد حتى أفرغ من هذه اللعبة ، وتقول لعبت ( لعبة )  
 واحدة فأما ( اللعبة ) بالكسر فتل الجليسة والرُّكْبَةُ تقول  
 حسن اللعبة كما تقول هو حسن الجليسة ، وهي ( الحُصِيَّةُ ) والحُصِيَّانِ  
 الفراء جاء فلان على ( ذُكْرٍ ) بالضم قال ولا يكسر ألما يقال



ذكرت الشيء ذكراً ، وأبو عبيدة يميزهما قال : هما لفتان ، وهو  
 (القساط) بضم القاء ، و (المصران) بضم الميم وهو جمع مصير  
 (جربان) و (جربان) وجمع الجمع مصارين ، وهو (جربان)  
 بضم الجيم والراء ، وهو (البريون) بضم الباء ، وهذه  
 (معوجة) ولا يقال معوجة بكسر الميم ، وهذا قدح  
 بضم النون ، وهو (الرفاق) بضم الراء بمعنى رقيق مثل  
 وطوال ودقيق ودقاق ، وهو (ظفر اليد) بالضم ولا يقال ظفر  
 ﴿باب ما جاء مكسوراً والعامة نضمه﴾

هو (الجوان) بكسر الخاء ، وفعات ذلك (صراحا) بكسر  
 لأنه مصدر صارحت بالأمر ، ودابة فيه (قاص)  
 لا يقال قماص ، وهو (الدواك) بالكسر ولا يقال الدواك ،  
 (سهرير وشهير) بالكسر ولا بضم أولهما ، ويقال نحن  
 (العلو) وهم في (السفل) ، ويقال ذهب الرجل علا ، وعلواً  
 لم يذهب سفلاً

﴿باب ما جاء على فقلت بكسر العين﴾

﴿والعامة تقول له على فقلت بفتحها﴾

(قضيت الدابة) الشعير نقضه مثل خضمت والخضم



الأكل بجميع الفم ، و ( لقيمت ) الطعام و ( لقمته ) و ( لحيته )  
و ( بلمت ) اللقمة و ( زير دنيا ) و ( جرعت ) الماء و ( جرعت )  
هذه وحدها بالفتين ، و ( قميحت ) القميحة و ( سقيقت ) السقيفة  
و ( قرأكت ) المرأة زوجها تفركه فركاً إذا أبغضته وهو ربح  
مفرك ، و ( وقد شريك ) الرجل في أمره أشركه بشريك  
و ( صدقت ) في عيبك و ( بررت ) ، و قد ( نهكت ) الحق نهكاً  
نهكاً ونهكة ، و ( قد لحجت ) تأبج لحاجة ، و قد ( مضضت )  
المضبية أمض مضضاً ، و قد ( مصصت ) الشراب ، و ( اثنت )  
فم المرأة أثنه لثماً ، و قد ( نشفت ) الأرض الماء نشفاً  
و ( نشفت ) من الرجل ربحاً طيبة أشفاً ، و ( نشيت ) منه نشو  
مثله ، و ( بلمت ) أبله بلماً ، و ( لببت ) ألب لباً ، و ( بششت )  
بجلان أبش بشاشة ، و ( شويت ) ذلك أشباه شهوة ، و ( ودرت )  
لو يكون كذا وذا و زيادة ، و ( نفدت ) الشيء ينفد نفاداً  
و ( نكد ) الشيء ينكد نكداً ، و ( ضربت ) الذار ضرباً ضربة  
و ( صدقت و بررت ) فانت تبر

﴿ باب ما جاء على فعلت بفتح العين ﴾

﴿ وانما تقول على فعلت بكسر ها ﴾

( نكلت ) عن الأمر أنكل أنكولاً ، و ( حرصت ) على



الأمر أحرص ، وقد (كَلَّتْ) إذا أُعْيِتْ أَيْ كَلَّلا وَكَلَّلَتْ ،  
و (عَدَّتْ) لفلان أَعِيدُ لَهُ إِذَا قَصَدَتْ إِلَيْهِ ، وَقَدْ (جَمَدَتْ)  
جُرْدِي ، وَقَدْ (غَطَسَتْ) وَ (سَبَحَتْ) فِي الْمَاءِ وَ (عَجَزَتْ) عَنْ  
الْأَمْرِ أَعْيِزْ ، وَقَدْ (أَدَّتْ) الْمَرْأَةُ ، وَقَدْ (لَحَتْ) فَلَانًا بِعَيْنِي ،  
قَدْ (عَتَبْتُ) عَلَيْهِ أَعْتَبَ ، وَقَدْ (غَشَّتْ) نَفْسِي تَقْنَى غَشِيًا  
و غَشِيَانَا ، وَ (غَلَتْ) الْقَدَرُ تَغْلِي غَلِيًا وَغَلِيَانَا ، وَقَدْ (نَحَلْ)  
جَمْعُهُ يَنْحَلُ نَحُولًا ، وَ (وَأَخَّ) الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْغُ وَلَغًا ،  
وَ (نَحَدَتْ) النَّارُ نَحْمَدُ ، وَ (هَمَدَتْ) نَهْمَدُ ، وَ (أَجَنَ) الْمَاءُ  
يَأْجَنُ وَلَا يُقَالُ أَجَنُ يَأْجَنُ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
قَدْ قِيلَتْ ، وَ (نَهَمَتْ) مِنَ الْمَرَضِ أَتَقَهَ بَفَتْحِ الْقَافِ فَلَمَّا نَهَمَتْ  
بَكْسَرَهَا فَبِعَيْنِي فَهَمَتْ

﴿بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ﴾

﴿وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ عَلَى فَعَلْتُ بِضَمِّهَا﴾

(جَمَدَ) الْمَاءُ بِجَمَدَ ، (وَذَبَلَ) الرِّيحَانُ يَذُبُلُ ، وَ (كَفَلْتُ) بِهِ  
أَكْفَلُ كَفَالَةً ، وَ (قَبِلْتُ) بِهِ أَقْبِلُ قِبَالَةً مِثْلُهُ ، وَقَدْ (خَنَرَ) اللَّبَنُ  
يَخْنَرُ وَيُقَالُ خَنَرُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَ (عَثَرْتُ) أَعْثَرُ ، (وَضَمَرُ) الرَّجُلِ  
يَضْمَرُ ، وَ (شَحَبَ) لَوْنُهُ بِشَحَبٍ وَشَحْبٍ لَفَةً ، الْبَصْرِيُّونَ



يقولون ( حَمَضَ ) الحُلَّ ، و ( طَلَّقَتْ ) المرأة لا غير ، و ( حَمَ )  
الرجل في نومه بفتح اللام فأما ( حَلَمَ ) فمن الحِلْمِ

﴿ باب ما جاء على يفعل بضم العين مما يغير ﴾

( بَزَغَتْ ) الشمس ( بَزُغَ ) ، و ( هَمَعَتْ ) عينه ( هَمِعَ ) ، و ( كَفَتْ )  
المرأة ( تَكْفُؤُ ) ، و ( نَهَدَتْ ) ( نَهْدُ ) ، و ( سَمِمَ ) وجهه ( يَسُمُّ ) ،  
و ( كَنَ ) الرجل ( يَكْنُ ) و ( سَبَغَ ) الثوبُ ( يَسْبِغُ ) ، و ( رَعَدَتْ ) السماء  
( تَرْعُدُ ) ، و ( رَقَتْ ) ( يَرْقُ ) ، و ( لَسَ ) الشيء ( يَلْسُهُ ) ، و ( نَكَلَّ ) عن  
الأمر ( يَنْكُلُ ) ، و ( دَرَّ ) الحَاطِبُ ( يَدُرُّ ) دَرًّا ، و ( زَرَّ )  
القميصُ ( يَزُرُّه )

﴿ باب ما جاء على يفعل بكسر العين مما يغير ﴾

نَعَرَ فهو ( يَنْعِرُ ) من الصوت ، و ( زَحَرَ ) ( يَزْحَرُ ) ، و ( نَحَتْ )  
( يَنْحِتُ ) ، و ( بَغَمَتِ ) النظية ( يَبْغِمُ ) ، و ( سَجَّ ) الثوبُ ( يَسْجِجُهُ ) ،  
و ( قَشَرَتِ ) الشيء ( أَقْشِرُهُ ) ، و ( تَشَرَّتِ ) الثوبُ ( أَتَشِرُهُ ) ، و ( هَلَكَ )  
( يَهْلِكُ ) ، و ( أَتَبَقَ ) القلام ( يَأْتَبِقُ ) ، و ( نَفَقَ ) بالشاء ( يَنْفِقُ ) ،  
و ( هَرَزَتِ ) الحرب ( أَهْرُهَا ) ، قال عنترة :



حلفت لهم والخيلُ تردِّي بتامعاً  
نُزَّيلهم حتى تَهْرُوا العواليا <sup>(١)</sup>  
| حررت الحرب معناه كرهته ، قال الشاعر :

فقد هُرُ بعضُ القومِ سَقَى زياد <sup>(٢)</sup> ]

﴿ باب ما جاء على يفعل بفتح الميم مما يغير ﴾

مَصَّ (بَصَّ) وِلَجَ (يَلَج) وَشَمَّ (يَشُم) ، وَمَنَّم (يُمَنِّم) ،  
إذا خدمهم ، وعَسَرَ علي الأمر (عَسَرَ) عَسِراً ، وقَصَتْ عنقه  
(تَوَقَّصَ) ، وفلان (يَبْشُ) بضيافته ، والدابة (تَقْضِمُ) الشَّعِيرَ  
﴿ باب ما جاء على افعل ما لم يُسَمَّ فاعله ﴾

تَقُول (وُنْتُ) يَدُهُ فِيهِ مَوْثُوقٌ وَلَا يَقَالُ وَنْتُتْ ، و(زُهِي)  
فلان فهو مَزْهُوٌّ وَلَا يَقَالُ زَهَا وَلَا هُوَ زَاهٍ ، وكذلك (نُحِي)  
من النخوة فهو مَنْخُوٌّ ، و(عُنَيْت) بالشيء فأنا أُعْنِي به ولا يقال  
عُنَيْتْ ، قال الخارث بن حلزة :

وَأَنَا نَا عَنْ الْأَرْاقِمِ أَنْبَا لَا وَخَطْبَ نُعْنِي بِهِ وَنُسَاهُ <sup>(٣)</sup>

(١) الرديان نوع من السير بين قعدو والشيء ، ومما حاله أو ظرف ونزائيلهم  
يعني لا تتركهم (٢) البيت لأستحاق بن إبراهيم الموصلی وزياد غلامه  
(٣) الأراقم والأراقم هي من خطب وكانوا في عداوة مع قومه بكر وروى :  
وَأَنَا نَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَرْاقِمِ بِأَمْ خَطْبَ . . . الخ



فإذا أمرت قلت أيمن بفلان وإيمن بأمرى ، و ( تُجِت )  
 الناقة ولا يقال تَجِت ، ويقال قد تَجَّتْ ناقةي ، قال السكيت ؛  
 وقال المذمر لانتاجي بين متى دُمرت قبلي الأرواح  
 ويقال أنتجت إذا استبان حملها فهي تنوج ولا يقال مُتج ،  
 و ( أولعت ) بالأمر و ( أوزعت ) به سواها وأوعاً ووزوئاً  
 و ( أوعدت ) فأنما أوعد وأوعدت فرائسه ، و ( وُضِعَتْ ) في  
 البيع و ( وُكِّت ) ، و ( شُدِّت ) عند المصيبة ، و ( بُهِتَ )  
 الرجل . قال الله عز وجل « بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ » ، قال الكسائي  
 ويقال بُهِتَ وبُهِت ، و ( سَقِطَ ) في يده ، و ( أهرج ) الرجل فهو  
 مُهرَج إذا كان يُرْعَد من غضب أو غيره ، و ( أَهْلٌ ) الهلال  
 و ( استهل ) ، و ( أعْمِي ) على المريض ونحوي عليه ، و ( غَمَّ ) الهلال  
 على الناس

﴿ باب ما ينقص منه ويُراد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره ﴾  
 هو ( المترجمين ) بالميم وكسر السين ، قال الأصمعي : هو  
 فارسي لا أدري كيف أقوله فأقول الرُّوث ، وهي ( القاقوزة )  
 و ( القاقوزة ) ولا يقال قاقزة ، وهو ( القرقَل ) باللام القبيص الذي  
 لا كُتْمِي له وجهه قَرَأَل والغامة تسميه قرقراً ، وهي ( البالوعة ) ،



وفلان يقرأ ( بسليقته ) أي بطيبته لا عن تعليم ويقال للطبيعة السابقة و ( الشجرى ) بالياء خشب أسود ، ويقال ( شتان ) ما هما بنصيب الثون ولا يقال شتان ما بينهما ، قال الأعشى :

شتان ما يؤمى على كورها    ويوم حيان أخى جابر <sup>(١)</sup>

وليس قول الآخر :

لشان ما بين اليزيديين في الندى <sup>(٢)</sup>

بحجة و ( شتان ) بمنزلة قولك ( وشككن وسرعان ) ذا خروجاً وأصله وشكك ذا خروجاً وسرع ذا خروجاً و ( تأنق ) في الشيء ولا يقال تنوق ، قال أبو بعض العرب يقول تنوق ، و ( استخفيت ) من فلان ولا يقال ( اختفيت ) إنما الاختفاء الاستخراج ومنه قيل : نبأش تخفيرا ، قال الله عز وجل : « يستخفون من الناس » ، ويقال هذا ما ( ملح ) ولا يقال ملح ، قال الله عز وجل : « هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج » ، ويقال سمك ( ملح ومملوح ) ولا يقال ملح ، وقد قال عذافر وليس بحجة <sup>(٣)</sup> :

- (١) حيان وجابر وجلان من بني حنيفة يقول لا يستوي يوم آكون فيه على رجل ناقص في لعب وعناء وآخر أقطعه بلهو ولقد مر منادى حيان
- (٢) البيت لبيعة الرق يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة ويحمد يزيد بن أسيد السلمي
- (٣) لأنه محدث



بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بِصَرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَلَّاحَ وَالطَّرِيَّا

وهو سحك (تمقور) ولا يقال متقور ، ويقال أعد علي كلامك (من رأس) ولا يقال من الرأس ، قال أبو زيد من رأس ومن الرأس جميعاً ، و (رئاس) السيف قُتِمَ وتقول أنت علي رئاس أمرك ولا تقل علي (رأس) أمرك ، ورجل (منوم) من الطعام ولا يقال نهم ، وهذا يوم (عرفة) يا هذا غير متون ولا يقال هذا يوم (العرفة) ، ويقال قد (فاظ) الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا ، هكذا رواه الأصمعي ، وأنشد لرؤبة :

لا يدرفنون منهم من قاظا<sup>(١)</sup>

قال ولا يقال (فاظت) نفسه وحكامه خبره ولا يقال فاضت إنما يفيض الماء والدمع . وأنشد الأصمعي أيضاً :

كادت النفس أن تفيظ عليه

اذنوى نحو ريطر وبرود<sup>(٢)</sup>

فذكر النفس وجاء بأن مع كاد ، ويقال (يارمن) بأصحابك

(١) قبله :

د والازد أسمى شلوهم لقاظا

بمعنى كثرة قتلاهم فهم لا يتدرون ملي دقتهم والفاظ الملفوظ

(٢) البيت لابن زيد الطائي يرقى العلاج الحارثي



و ( شاتم ) بهم أي خذ بهم عينا وشيلا ولا يقال تيامن بهم ،  
وقولهم ( ياماصان ) خطأ إنما هو يامصان ويامصانة ، قال الشاعر :  
فإن تكن الموصى جرت فوق بظرها

فما وضعت إلا ومسان قاعد<sup>(١)</sup>

وتقول هو أخوه ( بليان ) أمه ولا يقال بليان أمه ، إنما البليان  
الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم ، قال الأعشى :  
رضيعي لبان ندي أمّ تقاسما

بأسحم داج غرض لا تفرق<sup>(٢)</sup>

وقال أبو الأسود :

دع الخمر تشربتها الغواة فأنني

وأبنت أخاها مضيئا عن مكانها<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لزيد الأدهم في خالد بن عتاب بن ورقاء وقيل لأعشى همدان في  
خالد بن عبيدة الأسدي والمصان الحجام وقيل وصف بسببه وهو هنا قد  
جري مجرى العلم فتم العرف

(٢) يقول أعشى بكر : إن المعلق بن حنم السكلاي قد رضم مع الجود ثديا  
واحدا وثناقه معه على الصبية مبالغة منه في وصفه بالكرم وفي ( بأسحم داج )  
سبحة أقوال منها الليل والرحم وحلقة الثدي

(٣) يريد بأخيها تبيد الزبيب ، واسم أبي الأسود ظالم بن عمرو



فَلَا يَكْنَى أَوْ تَكْنَى قَانَهُ

أَخْوَاهَا غَدْتُهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا

وتقول هذه غرفة (محرّدة) فيها حرادي القصب والواحد (حرّدي) ولا يقال هردي، وتقول أحشفاً وسوء (ركيلة) أي أنجمع على هذين، والركيلة مثل الخيل والركبة، وهو (الزبان) و (الأربون) و (العربن) و (الحرون) ولا يقال الزبون، وهو (الفاوذك) و (الفاوذك)، و (الزماوذك)، و (الفرقس) للعرجس، وهو (الزوداق) ولا يقال الرمدق، وهو (الشفارج) للذي تسميه العامة الفيشفارج، وجاء فلان (بالضج والريج) أي جاء بما ظلمت عليه الشمس وجرت عليه الريح، ولا يقال الضيح، و (الضج) الشمس. قل ذو الرمة يذكر الجرباء:

غداً أكتب الأمل وراح كأنه

من الضج واستقباله الشمس أخضر<sup>(١)</sup>

ويقال قد (قوزع) الديك ولا يقال قنزع، وهذه دابة (لا تُرادف) ولا يقال تردف، وقد (عار) الظلم يُعار عراراً إذا صاح ولا يقال عرّ، وهي (الكلمية) ولا يدل الكلاوة، ويقال قد

(١) الكمبة غيرة مشربة حوادا



(نُثْل) درعه عنه أي ألقاها عنه ولا يقال نُثِر درعه ، ويقال هو  
 (مضغليم) بحمله أي قوي عليه وهو مفتعل من الضلعة ولا يقال  
 مضلع ، ويقال ما به من (الطيب) ولا يقال ما به من الطيبة ، وقال  
 بعضهم وهو أبو حاتم (الخليلاب) هو النبت الذي تسميه العامة  
 الخلب ، وروي في كتاب صيبويه أنه الخلب الذي تعناده الغنم يقال  
 ليس خلب ، قل الأصمعي (الخلب) بقلة جمدة غبراء في خضرة  
 تنسحق على وجه الأرض يسيل منها لبن إذا قضم منها شيء ، وقال  
 الأصمعي هو (النسا) للعرق ولا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق  
 الأكل ولا عرق الإبل ، و (الدوديم) صمغ السمر والنساء  
 يستعملانه في الطراز ويسميانه ديمدا وبعضهم يسميه دُمادما وهو خطأ  
 إنما هو (دُودِم) و (دُودِرم) وإذا قيل لك تغد قلت ما بي (تغدّر)  
 إذا قيل لك تمش قلت ما بي (تمشّر) ولا يقال ما بي غداء ولا  
 عشاء ، نقول لقيت (فلانا وفلانة) إذا كنيت عن الآدميين بغير  
 ألف ولا م ، فإذا كنيت عن البهائم قلته بالألف واللام تقول ركبت  
 الغلان وحلبت الغلانة ، وتقول وقع في الشراب (ذباب) ولا  
 تقول ذبابة والجحيم القليل أذبة والكثير ذبان مثل قولهم غراب  
 وأغربة ولا جمع الكثير غربان ، وهي (آخرة) الرجل والمرج ولا يقال



مؤخرة ، قال أبو زيد : هما ( خُصيان ) إذا ثنيا فإذا أفردت الواحدة قلت هذه خُصية ، وهما ( أليان ) فإذا أفردت قلت ألية . وأنشد :  
 قد حلفت بالله لا أحية<sup>١</sup> إن طال خُصياء وقصر زُبُه  
 وقصر تخفيف قصر وكل ما كان على فعل أو فعل يجوز تخفيفه  
 وأنشد :

ترنج ألباء ارنجاج الوطب

قال الأصمعي من قال خُصية قال ( خُصيتان ) ومن قال خُصبي قال ( خُصيان ) ، قال أبو زيد جاء فلان ( دُبرياً ) وجاء فلان أخيراً إذا جاء آخر القوم مبطلاً ، وعن أبي عبيدة رجل ( مشناء ) يفضّه الناس على مثال مفعال وكذلك فرس مشناء والعامّة تقول ( مشناً ) ، وتقول ( لا يساوى ) هذا الذي درهماً ولا يقال لا يسوى وتقول هو ( بُزَن ) يقال و ( أُرْقَنَه ) بكذا ، ولا تقول هو ( يوزن ) يقال ولا ( وزنته ) بكذا وتقول هو مَنى ( مَدَى ) البصر ولا يقال مَدَّ البصر ، و ( المَدَى ) الغاية . قال القحيت :

بنات بنات أهوج<sup>١</sup> ما جمعات

مدى الأبصار عَليَها الفِحال<sup>(١)</sup>

(١) أهوج فرس متجيب لبني هلال وفرس آخر لبني بن أضر . ومدى البصر ما يدركه . وعليها الفِحال يريد لا يملوها إلا الفِحول



ويقولون أتاني ( الأسود والأبيض ) والمسموع أتاني  
 ( الأسود والأحمر ) وإنما يراد أتاني جميع الناس عربهم وعجمهم ،  
 ويقال كذمت فلاناً فصار د علي ( سوداء ولا بيضاء ) أي كفة  
 رديئة ولا حسنة ، ويقولون ( حكني ) موضع كذا من جسدي  
 وهو خطأ إنما يقال ( أكنني فحككتني ) ، ويقولون ( شق الميت  
 بصرة ) وهو خطأ إنما يقال ( قد شق بعصر الميت ) ، ويقولون  
 فلان ( مستأهل ) لكذا وهو خطأ إنما يقال فلان أهل لكذا ،  
 وأما المستأهل فهو الذي يأخذ الأمانة قال الشاعر :

لا بل كلي يامي واستأهلي ان الذي أنفقت من مائة

ويقولون سكران ( مُلْتَخ ) وهو خطأ إنما هو سكران  
 ( ملتح ) أي مختلط ومنه يقال اتخ عليهم أمرهم أي اختلط ،  
 ويقولون ( تَوَثَّرَ وَتَحَمَّدَ ) والمسموع ( تَوَفَّرَ وَتَحَمَّدَ ) من قولك  
 قد وفرت عرضه أقره وفرا ، ويقولون فلان ( يَنْدَى ) علينا  
 وهو خطأ إنما هو ( يَنْدَى ) علينا كما يقال يتسنى ، ويقولون  
 ( في سبيل الله عليك ) وهو خطأ إنما يقال ( في سبيل الله أنت ) ،  
 ويقولون لم يكن ذلك في ( حسابي ) وليس للحساب هاهنا وجه  
 إنما الكلام ما كان ذلك في ( حسابي ) أي في ظني ، يقال حسبت



الأمر حسيباً ومنهم من يجعل الحساب مصدراً لحبيبت وقد  
يجوز على هذا أن يقال ما كان ذلك في (حسابي) ، ويقولون  
(آخر الداء السكي) وهو خطأ إنما هو (آخر الداء السكي) ،  
ويقولون (نجموع الحرّة ولا تأكل بشديها) يذهبون إلى أن  
لا تأكل لحم البشري وأما هو لا تأكل بشديها أي لا تسترضع  
فتأخذ على ذلك الأجر ، ويقولون ان فعلت كذا وكذا فمما  
و (نعمه) يذهبون إلى النعمة وأما هو و (نعمت) بالناء  
الوقف يريدون نعمت المصلحة فحذفوا ، وقال قوم فيها  
(ونعمت) بكسر الهمزة وتسكين الميم من النعم ، ويقولون في رأيه  
(خطبة) وأما هي خطبة ، ويقولون أباد الله (خضراءهم) يريدون  
جماعتهم والخضراء الكتبية ، قال الأصمعي إنما هي غضراءهم أي  
غضارتهم وخبرهم ، قال الأصمعي وأصل الغضراء طينة خضراء  
عليكة يقال أبيض بزره في غضراء ، ويقولون (النقد عند الخافرة)  
يذهبون إلى أن النقد عند مقام الإنسان ويجعلون القدم هاهنا  
الخافر وأما هو (النقد عند الخافرة) أي عند أول كلمة ، قال  
وقول الله عز وجل «أثنا لمزدودون في الخافرة» أي في أول



أمرنا ، ومن قمرها الأرض فإلى هذا يذهب لأننا منها  
بدأنا ، قل :

أحافرة على صاع وشيبر

معاذ الله من سفو وعار (١)

كأنه قل أن أرجع إلى ما كنت عليه في شبلي من الغزل والصبا  
ويقولون ( أفعل كذا وخلاك ذنب ) يريدون ولا يكون لك ذنب  
فيها فعلت والمسموع ( وخلاك ذم ) أي لا ندم ، ويقولون  
( مدان ) فعل فلان كذا صنعت كذا وكذا ويشوهونه حين  
فعل فلان كذا ، وإنما أصل الكلمة ما عدا أن فعل كذا حتى فعلت  
كذا ، ويقولون ( ركض ) الدابة والفرس وهو خطأ إنما الركض  
الرجل ، والركض تحريك الرجل عليه ليمدوا ويقال ( ركضت )  
الفرس فعدا ، ويقولون ( حابت ) الشاة عشرة أرتال وإنما هو  
حابت ، قال الأصمعي يقال رجل ( دائن ) إذا كثر ما عليه من  
الدين وقد ران فهو يدين ديناً ولا يقال من الدين ( دين ) فهو  
مدين ولا مديون إذا كثر عليه الدين ، ولكن يقال ( دين الملك )

(٢) أحافرة اسم مصدر بمعنى الرجوع يستفكر أن يرجع وهو أصله أشبه إلى

الطرب والصبا



فهو مدبّن إذا دان له الناس ، ويقال ( أدّان ) الرجل مشدداً إذا أخذ بالذّين فهو مدّان ، ويقولون افعل ذاك ( لا أبا لثانك )  
والعامة تقول ( لا بلّ لثانك ) ، و ( وانمي ) الكتاب ولا تنال  
( انمعي ) ، قوموا ( بأجمعكم ) والأجمع جماعة جمع ولا يكون  
بأجمعكم ، وغيره يميزها ، وتقول العامة أنت ( سقّلة ) وذلك خطأ  
لأن السقّلة جماعة والصواب أن تقول أنت من ( السفّلة ) ،  
( عدّس ) زجر البغل والعوام تقول ( عدّ ) قال الشاعر :

إذا حملتُ بزني على عدسٍ      على التي بين الحمار والفرس

فما أبالي من غزاؤه من جلس<sup>(١)</sup>

أي على بغلٍ فمجاه بزجره ، وقال ابن مفرغ الحميري<sup>(٢)</sup>

عدسٌ ما لعبادٍ عليك إمارَةٌ      نجوت وهذا تحمّلين طلبق<sup>(٣)</sup>

سأته ( الإقّلة ) في البيع والعامة تقول ( القيلولة ) وذلك

خطأ إنما القيلولة نومٌ نصف النهار ، كما ( متبجاني ) ولا يقال

( أنبجاني ) لأنه منسوب إلى متبجج وفتحت باؤه في النسب لأنه

خارج مخرج منظراني وتخبراني ، ورجل ( أبتج ) ولا يقال ( أبج )

(١) البزة السلاح وقد سمي البدة بما توجر به

(٢) هو يزيد بن ربيعة ومفرغ جده

(٣) وهبادة أخو معاوية بن أبي سفيان وقال قد سجن يزيد أشبه ثم اعتل

اليمنيون على معاوية حتى أطلق سراحه



وهو (الذرياق) قال الشاعر (١) :

سقتني بصهباء ذرياقه متى ما تلبث عظامي تلبث  
وهو (الخذقوق) نبطي معرب ولا يقال خذقوق

﴿ باب ما يمدى بحرف صفة أو بغيره والعامه لا أمدية ﴾

( أو لا يمدى والعامه تعديه )

يقال ما سررتي بذلك (مفروح) لأنه يقال أفرحتني الشيء  
ولا يقال (مفروح) إلا أنت تقول مفروح به ، وهو حديث  
(مستفيض) لأنه من استفاض الحديث ولا يقال مستفاض إلا  
أن يقال مستفاض فيه ، وتقول (إياك وإن تفعل) كذا ولا تقول  
إياك أن تفعل بلا واو ، ألا ترى أنك تقول (إياك وكذا) ولا  
يقال إياك كذا ، وقد جاء في الشعر وهو قليل ، قال الشاعر :

ألا أبأبم أبا عمرو رسولاً وإياك الخبايا أن نحينا  
وتقول (كاد فلان يفعل) ولا تقول كاد أن يفعل ، قال الله  
تعالى « فذبحوها وما كادوا يفعلون » وقد جاء في الشعر وهو  
قليل ، قال الشاعر :



قد كان من طول البلي أن يمتصحا

ويقال ( بنى فلان على أهله ) ولا يقال بنى بأهله ، ويقال  
( سخرت منه ) ولا يقال سخرت به ، قال الله عز وجل « ان  
تسخرُوا منا فاننا نسخر منكم » كما تسخرون ، وقال « سخر الله منهم » ،  
وتقول ( طوبى لك ) ولا تقول طوبك ، وتقول ( فرقت  
منك ) و ( فرقت منك ) ولا يقال فرقتك ولا فرقتك ، ويقال  
( خشيتك وهيبتك وخيفتك ) ، ويقال ( رعبت عن القوس ) ولا  
يقال رعبت بالقوس الا أن تأتيها من يدك ، وتقول ( عبرتي كذا )  
ولا يقال عبرتي بكذا ، قل النافعة :

وعبرتي بنو ذبيان رهبة

وعل علي بأن أخشاك من عار<sup>(١)</sup>

وقال المتلمس :

عبرني أُمي رجالاً وإن ترى

أخاك كرم إلا بأن يتكرماً<sup>(٢)</sup>

وقالت ألي الأخيلة :

(١) كان النعمان قد هوى ( ذا أقر ) فتركه بنو ذبيان فغروهم النافعة فمر  
النعمان فلم يلتفتوا إليه فأرسل إليهم النعمان جيشاً من كل يوم ، والخطاب للنعمان  
(٢) يقول ليس شرف اللسان بآسبه وانما شرفه بما يجنبه لنفسه



أُعْزَّتْنِي دَاءً بِأَمَلْتِ مِنْهُ  
وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يَقُلُّ لَهُ هَلَّا (١)

﴿باب ما يتكلم به منى والعامّة تتكلم بهما واحد منه﴾

يقال اشتريت (زوجي نكاحاً) ولا يقال زوج نكاحاً لأن  
الزوج هاهنا الفرد، ويقال اشتريت (مقراضين ومقسطين وحلمين)  
ولا يقال مقراض ولا مقسط ولا حلم، ويقال هما أخوان (توأمين)  
وجاءت المرأة (بتوأمين) ولا يقال توأم إنما تتوأم أحدهما

﴿باب ما جاء فيه لفتان استعمال الناس أضمة منها﴾

يقولون (فحمت) عليه، و (نقمت) فأنا أقيم أجوداً،  
ويقولون (فحل) الشيء إذا جفّ و (فحل) أجود، ويقولون  
(دعهم) الأمر و (دعهم) أجود، ويقولون (شملهم) الأمر  
و (شملهم) أجود، ويقولون (حذق) الغلام القرآن وغيره  
و (حذق) أجود، ويقولون (ضالّت) و (ضلّلت) أجود،  
ويقولون (غويت) و (غويت) أغوي أجود، ويقولون (زالت)

(١) قبله :

أنا بئس لم تبلغ ولم نك أولاً وكنت صديقاً بين صديقين مجله  
مخاطب للناطقة الجدي . ويروي : وأي جواد



و ( زَلَّت ) أجود ، ويقولون ( لَيْبِت ) و ( لَقَبِت ) أجود ،  
 أَلْقِبْ ، ويقولون ( سَفَدَ ) الطائر يسفد و ( سفد ) يسفد أجود ،  
 ويقولون ( رَكَنْت ) الى الأمر والأجود ( رَكَنْت ) أَرَكَنْ ،  
 ويقولون ( مَسَسَتْ ) أَمَسَ والأجود ( مَسَسَتْ ) أَمَسَ ، ويقولون  
 ( غَصَصَتْ ) بالغصه والأجود ( غَصَصَتْ ) ، ويقولون ( يَجَحَّتْ )  
 والأجود ( يَجَحَّتْ ) ، ويقولون ( جَرَعَتْ ) الماء والأجود  
 ( جَرَعَتْ ) ، ويقولون ( شَحَبَ ) لونه والأجود ( شَحَبَ )  
 يشحب ، ويقولون ( رَعَفَ ) الرجل والأجود ( رَعَفَ ) يرعف ،  
 ويقولون ( مَاعَسَيْتَ ) أَنْ أَسْنَعُ والأجود ( مَاعَسَيْتَ ) ويقولون  
 قَدْ ( فُسِدَ ) الشيء والأجود قَدْ ( فُسِدَ ) ، ويقولون قَدْ ( ضَنَيْتَ )  
 فَأَنَا أَضِنُ والأجود ( ضَنَيْتَ ) فَأَنَا أَضِنُ ، ويقولون ( طَاهَرَتْ )  
 المرأة والأجود ( طَاهَرَتْ ) نَطَهَرُ ، و ( سَخَنَ ) الماء والأجود  
 ( سَخَنَ ) يسخن ، ويقولون ( طَرَّ ) شاربهُ والأجود ( طَرَّ ) شاربهُ ،  
 ويقولون ( أَصَابَهُ ) سَبِمَ ( غَرَبَ ) والأجود ( غَرَبَ ) ويقولون  
 ( الشَّمَعُ ) والأجود ( الشَّمَعُ ) ، ويقولون بفيه ( حَفَرَ ) والأجود  
 ( حَفَرَ ) ساكنة ، ويقولون للعالم ( حَبِرَ ) والأجود حَبِرَ ، ويقولون  
 ( صَفِرَ ) والأجود ( صَفِرَ ) ، ويقولون أَنْتَ مَتَى عَلَى ( ذِكْرَ )



والأجود على ( ذكر ) ، ويقولون قطعت يده على ( المرق ) ،  
والأجود ( السرق ) ، ويقولون ( فممع ) والأجود ( فممع ) ،  
و ( ضامع ) والأجود ( ضامع ) و ( نطمع ) والأجود ( نطمع )  
و ( فلان حسن ) ( الجوار ) و ( الجوار ) أجود ، ويقولون أوطأته  
( العشوة ) بالفتح و ( العشوة ) و ( العشوة ) أجود ، والكافي  
لا يعرف الفتح فيها ، ويقولون ( رقة ) والأجود ( رقة ) ،  
ويقولون ( حصبة ) والأجود ( حصبة ) ، و ( قطنة ) والأجود  
( قطنة ) ، و ( كلة ) والأجود ( كلة ) ، و ( سفلة ) الناس  
والأجود ( سفلة ) ، و ( حبة ) الرجل والأجود ( حبة ) ،  
و ( معة ) والأجود ( معة ) ، و ( أينة ) والأجود ( أينة ) ،  
ويقولون هو فصيح ( اللهجة ) والأجود ( اللهجة ) ، وهو في ( منعة )  
والأجود ( منعة ) ، ويقولون ( دجاجة ودجاجة ) والأجود  
( دجاجة ودجاجة ) ، ويقولون ( سداد ) من عوز والأجود  
( سداد ) ، ويقولون ( خوان ) والأجود ( خوان ) ، ويقولون  
( ما قوامي ) الا بكذا والأجود ( ما قوامي ) ، ويقولون ( الوفاق )  
( الوفاق ) أجود ، ويقولون بالتوب ( عوار ) والأجود ( عوار )  
ويقولون للولد ( سقط ) والأجود ( سقط ) ، ويقولون ( الجنازة )



والأجود ( الجنازة ) ، ويقولون ( ما دلانك ) على كذا والأجود  
 ( ما دلانك ) ، ويقولون ( اخفارة ) والأجود ( الخفارة ) ،  
 ويقولون عليه ( طلالة ) والأجود ( طلاوة ) ، ويقولون ( مرفة  
 ومرة ) والأجود ( مرفة ومرة ) ويقولون ( الرامك ) لضرب  
 من الطيب والأجود ( رامك ) ويقولون يوم ( الأربعاء )  
 والأجود ( الأربعاء ) بكسر الهمزة ، ويقولون ( طنفسة ) و ( طنفسة )  
 بكسر الهمزة أجود ، ويقولون ( برقع ) والأجود ( برقع ) ،  
 ويقولون ( الرضاع ) و ( الرضاع ) أجود ، ويقولون ( الرصاص )  
 و ( الرصاص ) أجود ، ويقولون ( الخصاد ) و ( الخصاد ) أجود ،  
 ويقولون ( سوار ) المرأة و ( السوار ) أجود ، ويقولون ( قصاص )  
 الشعر و ( قصاص ) أجود ، ويقولون ( فص ) الخاتم و ( فص )  
 الخاتم أجود ، ويقولون ( نصحتك وشكرتك ) والأجود ( نصحت  
 لك وشكرت لك ) ، قال الله تعالى « اشكروا لي ولو الدايك » ،  
 وقال عز اسمه « و أنصَحْ لِسَمِ » ، وفي النابغة في الأندلس  
 الأخرى :

نصحتُ بني عوفٍ فلم يتقبلوا

رسولي ولم تنجحْ لديهم وسائلي<sup>(١)</sup>

(١) بنو عوف أبناء سعد بن ذبيان وكان قد نصحهم فاستبقوا اذ يشبهوا الخي



ويقولون بينما نحن كذلك ( إذ جاء فلان ) والأجود جاء.  
 فلان بطرح إذ ، ويقولون فلان ( أحيل ) من فلان من الخيلة  
 والأجود ( أحول ) لأن أصل الحرف الواو ، ومنه الحول والقوة  
 وأصل الباء في الخيلة الواو وقُلبت للكسرة ياء ، وقد يقال  
 ( أحيل ) من فلان وهي رديئة ، ويقولون ضربة ( لازم ) والأجود  
 ( لازب ) واللازب الثابت ، قال الله تعالى « من طين لازب »  
 ويقولون المرأة هذه ( زوجة ) الرجل والأجود ( زوج ) الرجل ،  
 قال الله تعالى « امسك عليك زوجك » ، و « يا آدم اسكن  
 أنت وزوجك الجنة » ، وزوجة قليلة ، قال الفرزدق :

فان الذي يسعى ليفسد زوجتي

كذاع إلى أسد الشري يستقيام<sup>(١)</sup>

ويقولون هو ابن عمي ( دنية ) و ( دنيا ) أجود ، ويقال  
 دنيا أيضاً ، قال النابغة :

بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر

أولئك قوم بأئمتهم غير كاذب

ويقولون ( انتقم ) لونه و ( امتقم ) بالميم أجود

(١) الشري موضح يشتهر بأفاده . والاستبالة هنا طلب البول



## ﴿ باب ما يقتر من أسماء الناس ﴾

هو ( وهب ) سكن الخاء ولا يفتح ، وهو ( ظبيان ) مفتوح الظاء .  
ولا يكسر ، وهو ( علوان ) يفتح العين ولا يضم ، وهو ( كسرى )  
بكسر المكاف ولا يفتح ، وهو ( دحية السكابي ) يفتح الدال  
قول الأصمعي وحده ، وعند ( جُهينة ) الخبر اليقين ولا يعرف  
( جُهينة ولا حُفينة ) الأصمعي هو ( بَحْت نَقَر ) هكذا سمعت قرّة  
ابن خالده يقول وغيره من اللسان ، وهو ( أبو المؤتم ) بكسر الزاي ،  
و ( عاصم بن أبي النجود ) يفتح النون ، و ( ابن أبي العزوبة )  
بالألف واللام ، وهو ( أبو مجلز ) بكسر الميم ، و ( شمر حَبِيل )  
وهم ( الحبطات ) بكسر الباء لأنهم من ولد الحارث ( الحبط ) فإذا  
نسبت قلت حبطي فنسبت الباء ، وهو ( ابن الجندب )  
يفتح اللام ، وهو ( ابن عبد القاري ) بالتثنية منسوب إلى القارة  
ولا يضاف ، وهو فلان ( السحني ) منسوب إلى سحني قبيلة  
بالمين أو بلد ، وهو ( عامر بن ضبارة ) بالفتح ولا يضم ، وهو  
( الجلودي ) يفتح الجيم منسوب إلى جلود وحسبها قرية بأفريقية ،  
و ( فرافصة ) يضم أوله ولا يفتح ، وهو ( رؤبة بن العجاج )  
بالميم ، و ( السموأل بن عاديّا ) بالمهمز ، و ( أبو جزء ) بالمهمز ،



و (عامر بن لؤي) بالهمز ، و (رثاب) بالهمز ، و (هلال بن  
 إساف) ، وهو (مُونًا) ، و (أزْدَشْنُوَة) ، و (طِيَه) ، و هم  
 (بنو عَيْدِ اللَّهِ) ولا يقال عائد الله ، و (بنو عائش) ولا يقال بنو  
 عَيْش ، و (مُكَيْف) بالضم وكسر التون ، و (مَوْهَب) بالفتح ،  
 و (حَرْي) مشدّد الياء والراء ، لأنه نسب الى الحرة ، ويقال  
 (ذِيان) و (ذِرِيان) ، وهي (رَيْطَة) بلا ألف ، و (عائشة)  
 بألف ، و (الدُّول) في حَنْفَة و (الدَّيْل) في عَيْد القيس ،  
 و (الدُّرَال) من كِنانة واليهم نسب أبو الأسود الدؤلي . ابن  
 السكبي (سُدوس) في شيبان بالفتح و (سُدوس) في طي .  
 بالضم ، وقال الأصمعي : اسم الرجل (سُدوس) بالضم (السُدوس)  
 الطليسان بالفتح ، قل غير واحد غلط الأصمعي (السُدوس)  
 الطلياسة ، واسم الرجل (سُديس) بالفتح ، وأشد أبو عبيدة :  
 ودأوتهما حتى شَتَّتْ حَبْشَة  
 كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُومًا وسُدُوسًا<sup>(١)</sup>

هكذا أشهد أبو عبيدة وغيره ، ويقولون بنان (ابن عامر)

(١) بقوله طالت فرمي انضر . ويريد بالحبشية الشديدة الخضرة  
 والسندس مارق عن الدياج والسدوس الطليسان الاخضر . والشرايزيد  
 ابن خداح الديدي



وأعيا هو بستان (ابن معمر) ، قل الاصمعي سألت ابن أبي  
طرفه عن المسد في شعر الهذلي :

ألفيت أغلب من أسد المسد حدير

بدا الناب أخذته عقر فتطريح

فقال هو بستان ابن معمر

﴿ باب ما يغير من أسماء البلاد ﴾

هي ( البصرة ) مكنة الصاد وكسر ها خطأ ، والبصرة  
الحجارة الرخوة ، قال الفرزدق :

لولا ابن عتبة عمرؤ والرجاء له

ما كانت البصرة الحقاء لي وطننا

فإذا حذفوا الفاء قلوا ( البصر ) فكسروا الباء وإنما أجازوا في  
النسب بصري لذلك ، وهي ( كفرتوني ) ساكنة الفاء ولا تفتح  
والكفر القرية ومنه قيل أهل الكفور هم أهل القبور ، وهي  
مزج ( التامة ) بفتح اللام ولا تسكن ، وهي ( طرسوس )  
و ( سلعوس ) ، و ( سفوان ) ، و ( برهوت ) يمين كل ذلك  
بفتح ثانيه ، و ( الشهر وان ) بفتح الراء والتون ، و ( ديمشق )  
بفتح الميم ، و ( قيسطين ) بكسر الفاء و ( إرمينية ) بكسر الألف ،



وفلان إرمني بكسر الهمزة والميم ، وهو ( العُمَق ) للمنزل  
بضريق مكة بفتح الميم ولا تضم ، و ( المَسَاح ) بفتح الميم ،  
و ( أفاعية ) ، و ( أسنمة ) جبل يقرب طحفة ، وهي ( الأبلّة )  
بضم الهمزة ، و ( قَطْرُال ) بضم القاف وتشديد الباء ، وهي  
( الأردن ) بضم الهمزة وتشديد النون ، و ( الخواب ) المنهل  
الذي تسميه العامة ( الخَوْب ) يقال نبحت كلاب الخواب بفتح  
الخاء وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها ، وهي ( رأس عين )  
ولا يقال رأس العين ، وهو من أهل ( برلين ) و ( نعام ) وهما  
موضعان من أطراف اليمن ، وهي ( السيلحون ) بنصب اللام ،  
و ( الطوراني ) تفسره خزانة أي الموضع الذي يأكل فيه الملك  
ويشرب ، و ( السدير سدراني ) كان له ثلاث شعب ،  
و ( طبرستان ) بالفارسية معناه أخذ الفأس كأنه لأشبع لم  
يُصل إليه حتى قطع شجره ، وكان الأصمعي لا يقول ( بغداد )  
وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام ، لأنه بُسِمِعَ في الحديث أن  
بِسِمِغٍ وداد عطية بالفارسية كأنها عطية الصنم



## كتاب الأدب

### (أبنة الأفعال)

﴿باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى﴾

(جَدَّ) فلان في أمره و (أَجَدَّ) ويقال فلان جادٌ مُجِدًّا ،  
(لَاقَ) الدواة و (أَلَفَهَا) ، الفراء ، (ضَاءَ) القمر و (أَضَاءَ) ،  
وأنشد غيره للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يمدح النبي صلى  
الله وسلم عليه وعلى آله :

أنت لما ظهرت أشرقت الأرواحُ وضأت بنورك الأفقُ  
وقال الفراء : و (أوحى) و (وحى) ، و (أومأ) و (ومأ) ،  
وقال غيره : (مخضته) الود و (أمخضته) ، و (سلكته)  
و (أسلكته) ، قال الله عز وجل : ما سلككم في سقرٍ ،  
وقال الهذلي :

حق إذا أسلكوكم في قنائدهِ شلاً كما تطرد الجلالة الشرُّداً<sup>(١)</sup>  
(عمر) الله بك دارك و (أعمرها) ، (أمر) الله ما

(١) يذكر قوماً قهرروا حق الجثوا إلى دخول ثنية ضيقة ، والجلالة اصحاب  
الجمال ، والهذلي هذا عبد مناف بن ربه



و (آمره) ، (نقر) الله وجهه و (أنقره) ، (مددت) الدواء  
و (أمددتها) ، و (أمددته) ينال رجال لا غير ، (خلف) الله عليك  
بغير ، و (أخلف) ، (نهب) الثوب و (أنهب) ، إذا ملي ،  
و (سكت) اقوم و (أسكتوا) و (صمتوا) و (أصمتوا) ،  
(خلق) الثوب و (أخلق) ، (سمح) الرجل و (أسمح) ، (مح)  
الكتاب و (أمح) إذا درم ، (بنفت) الخمر و (أينعت) ،  
(أسل) الوبر و (أسل) إذا وقع ، (سندت) في الجبل  
و (أسندت) ، (قطرت) عليه الماء و (أقطرت) ، (خلد) الى  
الأرض و (أخلد) إذا ركن ، (عصفت) الريح و (أعصفت) ،  
(طلعت) على القوم و (أطلعت) ، (نزفت) البئر و (أنزفتها) ،  
(جلب) الجرح و (أجلب) إذا صارت عليه جلبة قشرة يابسة ،  
(قدسته) و (أقدسته) أي كفت ، (قتته) و (أقتته) ،  
(ساس) الطعام و (أساس) إذا سوتس ، و (داد) و (أداد)  
إذا دود ، و (صريت) و (أسريت) ، (كتبت) يدا  
و (أكتبت) إذا اشتدت و غاظت ، (سوت) به ظنا و (أسأت)  
به ظنا ، (قتر) و (أقتر) إذا قل ماله ، (حققت) الأمر  
و (أحقفته) ، و (هرقت) الماء و (أهرقه) ، (بقت) البيم



و (أَبْتَنَهُ) ، (زَهَا) البُسْرُ و (أُزْهِى) ، (شَقَّتْ) (الْقِرْبَةُ  
و (أَشْفَقَهَا) إذا شددت رأسها ، (قَصُرَ) عنه و (أَقْصَرَ) ،  
(زَكَا) الزرع و (أَزْكَى) ، (جَهَّتْ) الدابة والرَكِيَّةُ و (أَجَّتْ) ،  
(قَلَّتْ) البيع و (أَفْثَتْ) ، (سَارَ) الدابة و (أَسَارَهَا) ، (مَطَرْنَا)  
و (أَمَطَرْنَا) وأبوعبيدة يفرق بينهما ، (عَسَا) الليل يفسد و (أَغْسَى)  
إذا أَظْلَمَ ، (حَشَمَتْ) و (أَحْشَمَتْ) إذا أَغْضَبَتْه ، (زَنَفَتْ) به خيرا  
وَأَزْنَفَتْ ، (جَهَّدَ) السير و (أَجْهَدَ) ، (جَرَمَتْ) و (أَجْرَمَتْ)  
من الجرم ، (خَلَا) المكان و (أَخْلَا) ، (عَسَرَتْ) الرجل  
و (أَعَسَرَتْه) إذا طلبت الدين منه على عُمرة ، (خَفَقَ) الطائر  
بجناحيه و (أَخْفَقَ) ، (سَفَقَتْ) الباب و (أَسْفَقَتْه) ، (ثَابَ)  
جسمه و (أَثَابَ) أي رجع ، (أَجَزَتْ) الغلام و (آجَرَتْه) ،  
(ذَرَتْ) الريح و (أَذَرَتْ) ، (لَفَطُوا) و (أَلْفَطُوا) ، و (ضَجَّجُوا)  
و (أَضَجَّجُوا) ، (نَبَتَ) البقل و (أَنْبَتَ) ، (رَجَفَتْ) الشاةُ  
و (أَرْجَفَتْ) ، (تَرَى) الرجل و (أَرَى) إذا أَيْسَرَ ، (زَحَفَ)  
و (أَزَحَفَ) إذا أَعْيَا ، (سَحَتَ) الله و (أَسَحَتْه) إذا اسْتَأْذَنَهُ  
وقريء «فَيُسْحِتْكُمْ» و «فَيَسْحِتْكُمْ» ، (جَاحَ) الله مائه  
و (أَجَاحَهُ) ، (هَلَيْتَ) العروس و (أَهْدَيْتَهَا) ، (عَرَضَ)



لث الخبر و (أمرض) ، (حدثت) المرأة و (أحدثت) ، (فرزت)  
 الشيء و (أفرزته) ، (عقم) الله رجلاً و (أعقمها) ، (خلق)  
 القوم به و (أخلقوا) ، (أوخمت) الخطي و (وختت) ، (دجنت)  
 السماء و (أدجنت) ، (جلبوا) عليه و (أجلبوا) إذا صاحوا ،  
 (لاذوا) به و (الاذوا) ، (وجرت) الدواة و (أوجرت) ،  
 (صل) اللحم و (أصل) ، و (خم) و (أخم) ، (سعرني)  
 نمرًا و (أسعرني) ، (مهت) المرأة و (أهيتها) ، (شار)  
 القمل و (أشاره) ، (عذر) الغلام و (أعذره) ، (ضبت)  
 الرجل و (أضبت) إذا سكنت ، (صدت) الرجل و (أصدته)  
 (صردت) السهم و (أصردته) إذا أنفذته ، (وعيت) العلم  
 و (أرعيته) ، و (أوعيت) الطعام لاغير ، و (وفيت) بالعهد  
 و (أوفيت) ، و (أوفيت) السكيل لاغير ، (غلات) و (أغلات)  
 من الغلول ، (لحدت) القبر و (ألحدته) ، و (لحد) الرجل في  
 الدين و (ألحد) و قرئت « يلحدون » و « يلحدون » ، (بدأ)  
 الله الخلق و (أبدأ) ، وقال الله عز وجل « يُبدي ويُبدي » ،  
 (بشرت) الرجل و (أبشرت) إذا بشرته ، و (بشرت) الأديم  
 و (أبشرت) إذا قشرت ما عليه ، (قَبَل) و (أقبل) و (دبر)



و (أدبر) ، (وقع) المافر و (أوقع) ، و (جهشت) في البكة ،  
و (أجهشت) ، (أجمع) القوم رأيهم و (جمعوا) رأيهم ، (سمل)  
اثوب و (أسمل) ، (عنفت) القارورة و (أنفصتها) ، (حل)  
من احرامه و (أحل) ، (بلّ) من مرضه و (أبلّ) أي نجاه ،  
(نويت) عنده و (أنويت) ، (منيت) و (أمنيت) من المني ،  
و (مذيت) و (أمذيت) من المذي ، (طافوا) به و (أطافوا) ،  
(حال) في متن فرسه و (أحال) ، (صرّ) الفرس أذنه و (أصر) ،  
(مرّ) الطعام و (أمر) ، و (وقعت) بالقوم في القتال  
و (أوقعت) ، (نويت) الثوى و (أنويت) إذا أكلت الثمر  
ورميت بالنوى ، (غشي) عليه و (أغشى) ، (مطت) ،  
و (أمطت) تنحيت ، وكذلك (مطت) غيري و (أمطته) هذا  
قول أبي زيد ، وقل الأصمعي : (مطت) أنا و (أمطت) غيري  
لا غير ، (قمت) الرجل و (أقمته) ، (صفتهم) الساء و (أصفتهم)  
ألقت عليهم صاعقة ، (قسته) في الماء و (أقسته) إذا غطاه ،  
(حرمته) و (أحرمته) ، (مضتي) و (أمضتي) ، و قال الأصمعي  
(أمضتي) بالالف ولم يعرف غيره ، (صليت) الشيء في النار و (أصليت)  
(نجوت) الجلد عن اللحم و (أقبحته) إذا قشرته ، (جلب)



الجرح و (أجلب) إذا علته جلبة للبر. (١) ، و (جنته) في القبر  
و (أجنته) ، (ربعث) عليه الحى و (أربعث) ، و (غبت)  
عليه الحى و (أغبت) ، (رميت) على الحسين ، و (أرميت)  
زدت ، (كلأت) الناقة ، و (أكلأت) إذا أكلت الكلاء ،  
(حكمت) الفرس و (أحكته) ، و (رستته) و (أرستته) ،  
(رحبت) الدار و (أرحبت) إذا اتسعت ، (جهرت) بالقول  
و (أجهرت) ، (خسرت) الميزان و (أخسرت) نقصته ،  
(أحصير) الرجل من الغائط و (أحصر) ، (صنعت) الأرض  
و (أصعقت) من الضيق ، (عند) الورق و (أعند) إذا سأل  
بالدم و أكثر ، (لحيت) الغلام و (ألحيت) إذا أوجرته الدواء ،  
(فرشته) فراشاً و (أفرشته) ، (صُرْتُ) التي رأسه و (أضرته)  
إذا أملتته ، (صُنَّات) المرأة و (أصنَّات) إذا كثر ولدها ، (هلكت)  
الشيء و (أهلكته) . قال المعجاج :

وَهُمُ هَالِكٌ مَنْ نَعَرَجَا

بمعنى مُهلك ، هذا قول أبي عبيدة وقال غيره : أي هالك  
المتعرجين ، أي من عرج فيه واحتبس هالك ، (جذى) الشيء



و (أجذى) إذا ثبت قائما، (رأت) الشيء و (أزله)، (رقل) في مشيته و (أرقل)، (وُضِعْتُ) في مالي و (أوضعت)، و (وُكِّت) و (أوكت)، (زحفت) في المشي و (أزحفت) أعيت، (أوبته) و (آربته) و أويت إلى فلان مقصور لا غير. (أحلت) في ظهر دأبتي و (أحلت) إذا وثبت عليه، (أحشت) عليه الصبد، و (أحوش) ، (أقصرنا) و (أقصرنا) من قصر المني، و (أوكف) البيت و (أوكف)، (أخطل) في كلامه، و (أخطل)، (أحلك) فيه القول و (أحلك) أي نجح، (أغمدت) سيفي و (أغمدته)، (أرشت) السماء و (أرشت)، و (أطشت) و (أطشت)، (أهلت) عليه الغراب و (أهلت)، (أر) الشيء و (أنار)، خذما (ألف) لك و (ألف)، (أشمس) يومنا و (أشمس)، (أحالت) الدار و (أحالت) من الخول، و (أبن) و (أبن)، حفرت حتى (أعنت) و (أعنت) أي باقت العيون، (أطلق) يده بالخير و (أطلق)، (أرملت) الحصير و (أرملته)، و (أسففته) و (أسففته) نسجته، (أر) الله حبلك و (أبره)، (أسعده) الله و (أسعده)، و (أنفثه) الله و (أنفثه)، (أقطيت) الشراب و (أقطيته) مزجه،



( شظفت ) الرعاء و ( أشظفته ) من الشظاظ . ( رجمت ) يدي  
و ( أرجعتها ) ، ( لحتة ) و ( ألحتة ) ، ( تبلة ) ألحب و ( أتبله ) ،  
( جلا ) القوم عن الموضع و ( أجلوا ) تنحوا عنه ، و ( أجلبتهم )  
أنا و ( جلونهم ) ، قال أبو ذؤيب :

فلما جلاها بالأيام تحبزت ثبات عليها ذلها واكتئابها

يعني مشتت العسل جلاها عن موضعها بالدخان ليشتاره ،  
( لاح ) الرجل و ( ألح ) أي أشفق ، ( سفت ) اليأس الصداق  
و ( أسفته ) ، ( جفلت ) الريح و ( أجفلت ) ، ( خوت ) النجوم  
و ( أخوت ) إذا سقطت ولم تضر ، ( غبش ) الليل و ( أغبش )  
أظلم ، ( ذرق ) الطائر و ( أذرق ) ، ( صم ) الرجل و ( أصم ) ،  
( غامت ) السماء و ( أغامت ) ، ( خلف ) فوه و ( أخلف ) ،  
( زفقت ) العروس و ( أزفقتها ) ، ( وعزت ) إليك في الأمر  
و ( أوعزت ) ، ( داه ) الرجل يدها مثل شاه بشاء و ( أداه )  
يُدي ، إذا سار في جوفه الداء ، ( ظلفت ) أثرى إذا مشيت في  
الحزونة حتى لا يرى و ( أظفته ) ، و ( شنت ) الناقة و ( أشنتها )  
إذا كففتها بزماها ، و ( سنقتها ) و ( أسنقتها ) من السناف ،  
( نبقت ) المرأة و ( أنبقت ) كثر ولدها ، وقد ( نبقت ) يارجل



و (أبقت) إذا كثر كلامه ، (حرّنت) الناقة و (أحرّتها) إذا سرت عليها حتى تُهزل ، (قحّدت) الناقة و (أقحّدت) إذا صارت بمقحّداً وهي العظيمة السنم ، (وهنت) الله و (أوهنته) قال طرفة :

وَإِذَا تَلَسَّيْتُ أَلْسِنَهَا أَتَيْ لَسْتُ بِمُوهِنٍ فَقِيرٍ <sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

أَقَلَّتْ سَادَتُنَا بِفِيرِ دَمٍ إِلَّا لَوْ هُنَّ آمَنَ الْعَظَمُ  
(صفوت) إلى الرجل و (أصفيت) ، (ذروت) الحب و (أذريته) ، قال الفرّاء : (جأت) الشحم و (أجلته) إذا أذيته ، (نجرت) الحاجة و (أنجزتها) قضيتها ، (ركست) الشيء و (أركسته) إذا رددته ، قال الله تعالى : وَاللَّهُ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ كَتَبُوا بِحُرُوفٍ فِي التَّغْيِيرِ وَدَّعُوا إِلَى كُفْرِهِمْ ، ابن الأعرابي : (دلع) لسانه و (أدله) ، (مرأى) الطعام و (أمرأى) ، وروي (لَطَّ) دون الحق بالباطل و (ألطَّ) و قول الناس (الإلطاط) وهو (مُلِط) من هذا ، وروي (كفأت) الاناء و (أكفأته) ، (ألفت) المكان و (آلفته) ، (نكرت) القوم و (أنكرتهم) ، (نيم)

(١) سبق تفسيره في باب اختلاف الالبية لا اختلاف المعاني من ٢٢٩



الله بك عينا و (أنعم) ، (جذب) الوادي و (أجذب) ،  
 و (خصب) و (أخصب) ، و (يقت) الأرض و (أوبأت) ،  
 و (حطيت) و (أحطيت) ، و (عشبت) و (أعشبت) ،  
 و (بقلت) و (أبقلت) ، و (ضبت) لزيادة و (أضبت) إذا  
 اشبهت الفعل ، (لحقه) و (ألحقه) ، ومنه « إن عذابك بالكفار  
 ملحق » أي لاحق ، (قويت) الدار و (أقوت) ، (زكنت)  
 الأمر و (أزكنت) ، (خطيت) و (أخطأت) ، وقال الله عز  
 وجل « لا يأكله إلا الخاطئون » وقال الشاعر :

عبادك يخطئون وأنت رب بكف يك المنيا لا تموت<sup>(١)</sup>

(ردته) و (أردته) ، (ملح) الماء و (أملح) ، و (ثن) الشيء و (أثن) ، (أعوت) عينه و (عرتها) ، (دير) بالرجل  
 و (أدير) من دوار الرأس ، (مرع) الوادي و (أمرع)

في باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى واختلا فيهما في النعدي

(زريت) عليه و (أزريت) به ، (رفقت) به و (أرفقته) ،  
 (أنسا) الله أجله و (أنسا) في أجله ، (ذهبت) بالشيء

(١) الشعر لامية بن أبي الصلت - ويرى للناب والمخوف



و (أذهبتَه) ء و (جثت) به و (أجأته) ء و (دخلت) هـ  
و (أدخلته) ء و (خرجت) به و (أخرجته) ء و (علوت)  
به و (أعليته) ء تكلم فها (سقط) بحرف وما (أسقط) حرفاً  
(غفلت) هـ و (أغفلته) ء (جنّ) عليه الليل و (أجنّه)  
الليل ء (شالت) الناقة بذنبها و (أشالت) ذنبها ء (أشلت)  
الحجر و (شلت) به ء (أوى) الرجل برأسه و (لوى) رأسه  
(أجفّته) العظمة و (أجفّته) بها ء (أبذيت) القوم و (أبذوت)  
عليهم ء (أغيبتهم) و (أغيبت) عنهم ء فإذا أردت أنك دفعت عنهم  
قلت (أغيبت) بالشدّيد ء (أرصدته) بالمكائنة و (أرصدته)  
أي ترقبته بها ء و (أرصدت) له أعددت له ء قال أبو زيد  
أرصدته بالخير وغيره أرصدته رصداً وأنا راصده ء وأرصدت له  
بالخير وغيره أرصاداً وأنا أرصد له بذلك ء قال ابن الأعرابي  
أرصدت له بالخير والشر ء ولا يقال إلا بالأنف

﴿باب أفعلت الشيء عرضته للفعل﴾

(أَقْتَلْتُ) الرجل عرضته للقتل ء و (أَبَيْتُ) الشيء عرضته

للبيع ء وأنشد<sup>(١)</sup>:

(١) الشعر الجامع بمسالك الحميداني



فرضيت آلاء الكميت فمن يُسِم

فرساً فليس جوادنا يُباع<sup>(١)</sup>

أي بعرض للبيع ، وقال الغراء : تقول أبعت الخيل إذا أردت أنك أمسكتها للتجارة والبيع فإن أردت أنك أخرجتها من يدك قلت بعتها ، قل وكذلك قالت العرب ( أعرضت ) العرضان أي أمسكتها للبيع و ( عرضتها ) سأومت بها ، ففس على هذا كل ما ورد عليك

﴿ باب أفعلت الشيء وجدته كذلك ﴾

أتيت فلاناً ( فأحدثه ) و ( أذمته ) و ( أخلفته ) أي وجدته بخوداً ومذموماً وخلفاً للوعد ، وأتيت فلاناً ( فأبخلته ) و ( أجبته ) و ( أحفته ) و ( أنوكته ) و ( أهوجته ) إذا وجدته كذلك ، و ( أقهرته ) إذا وجدته مقهوراً ، وأنشد :

(١) يريد بالكسب فرساً ورعى آلاء بني خضالة أو نعت عليه بتظيمه



بمَنى 'حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعَهُ

وَمَنَى حَصِينٌ قَدْ أَذِلَّ وَأَقْرَأُ (١)

وقال الأعشى :

فَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُبَيْلَةِ مَوْعِدَا

أي وجده تخلفاً وقال حاجيت فلاناً ( فأخسته ) أي وجده  
مُفْخِماً لا يقول الشعر ، ويقال خاصمته حتى أفحمت أي قطعت ،  
وروي عن عمرو بن معد يكرب أنه قال لبي سليم : قالنا كم فسا  
( أجبناكم ) وسأناكم فسا ( أنجلناكم ) رهاجيناكم فسا ( أفعمناكم )  
أي ما صادفناكم جُبناً ولا بخلاً ولا مَفْخَمِينَ ، وأتيت الأرض  
( فأجدبناها ) و ( أجبينها ) و ( وأوحشنا ) و ( أهيجنها ) إذا  
وجدتها حية النبات وجدبةً ووحشة وهائجة النبات ، وقال رؤبة :

واهيج الخصاص من ذات البرق (٢)

أي وجدتها هائجة النبات

(١) حَصِينٌ هو الزبرقان بن بدر وكان قومه يلقبون بالجداع والاصمعي  
يدوي أذله وأقهر بالفتح بمعنى صار أصحابه أذلاء مهزومين ، وقائل البيت  
الحبل السدي

(٢) يصف حاراً وحشياً



## ﴿ باب أفعال الشيء حان منه ذلك ﴾

( أركب ) المهر حان أن يُركب ، و ( أحصد ) الزرع حان أن يُحصد ، و ( أقطف ) الكرم حان أن يُقطف ، وكذلك يقال ( أقطف ) القوم حان أن يقطفوا كرومهم ، و ( أجزوا ) و ( أجدوا ) و ( أغلوا ) كذلك ، و ( أنتجت ) الخيل حان إنتاجها ، و ( أفصح ) النصارى حان إفصحهم ، و ( أشهر ) القوم أتى عليهم شهر ، و ( أحال ) القوم أتى عليهم حول

## ﴿ باب أفعال الشيء صار كذلك وأصابه ذلك ﴾

( أجرب ) الرجل و ( أنمز ) و ( أحال ) أي صار صاحب جرب ونحاز ورجيل في ماله ، وكذلك ( أهزل ) الناس إذا أصابت السنة أموالهم فصارت مهزيلة ، و ( وأحر ) الرجل إذا صارت إبله حراراً أي عطاشاً ، و ( أعاء ) الرجل إذا صارت العاعة في ماله ، و ( أصبح ) صارت الصحة في ماله بعد العاعة ، و ( أسنت ) أصابته السنة ، و ( أقعط ) و ( أيبس ) إذا أصابه القحط واليبس ، و ( أشمل ) القوم صاروا في ربح الشمال ، وكذلك الجنوب والصبأ والدبور ، و ( أراحوا ) صاروا في ربح ،



و (أربعوا) صاروا في ربيع ، فإذا أردت أن شيئا من هذا  
أصابهم قلت فعلوا فـهم مفعولون ، تقول (شـلوا) و (جـنبوا)  
و (صـبوا) و (دـبروا) و (رـبحوا) و (رـبـعوا) ، وتقول  
(أزـبـعوا) و (أصافوا) و (أشـتوا) و (أخـرقوا) صاروا في  
هذه الأزمنة ، فإذا أردت أنهم أقاموا هذه الأزمنة في موضع قلت  
(صافوا) و (شـنوا) و (ارتـبـعوا) ، و (ألـحم) القول  
و (أشـحموا) و (أبنوا) و (أـمروا) و (ألبوا) و (أفـتوا)  
و (أبطخوا) صار ذلك عندهم كثيرا ، و (أخلـت) الأرض  
و (أجـت) و (أرعت) صار فيها الخلاء والنجس والرعي .  
و (أبـسـر) النخل و (أحـشـف) و (أبـلـح) و (أدقـل)  
و (أخـوص) و (أشـوك) ، إذا صار فيه ذلك ، و (أوقـر)  
النخل كثر نخله ، يقال نخلة موقرة وموقرة ، و (أرعد) القوم  
و (أبرقوا) و (أغـيموا) أصابهم رعد وبرق وغيم ، و (أفرس)  
الرأي إذا أصاب الدئب شاة من غنمه ، و (أفرضت) الماشية  
صارت الفريضة فيها واجبة ، و (أففق) القوم فققت سوقهم  
و (أكـدوا) كدت سوقهم ، و (أخـبت) الرجل إذا صار أصعابه  
خبثاء وأهله ، ولذلك قولوا (خبثت خبث) ، و (أفوى) الجمال إذا



صارَتْ إِبِلَه قَوِيَةً وَلِلذَلِكَ قَالُوا (قَوِيٌّ مَقْوَرٌ) ، وَ (نَظَرْنَا) أَي صَرْنَا  
 فِي وَقْتِ الظَّهْرِ وَسَرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَبْضَاءً ، وَ (أَعَافَ) الرَّجُلُ إِذَا  
 صَارَتْ إِبِلَه تَعَافَ الْمَاءَ ، وَ (أَكَلَبَ) الرَّجُلُ صَارَ فِي إِبِلِهِ السَّكَّابُ  
 وَهُوَ شَبِيهِ الْجَمُونِ ، وَ (أَعَاةٌ) وَ (أَعَوَهَ) صَارَتْ الْعَاةُ فِي مَالِهِ ،  
 وَ (أَمَاتَ) مَاتَ وَلَدُهُ ، وَ (أَشَبَ) شَبَّ وَلَدُهُ ، وَ (أَطْلَبَ)  
 الْمَاءَ إِذَا بَعْدَ وَلَمْ يُنَلَّ إِلَّا بِطَلْبٍ يُقَالُ (مَاءٌ مُطْلَبٌ)

باب أَفْعَلَ الشَّيْءُ أَنَّى بِذَلِكَ وَانْتَحَذَ ذَلِكَ

(أَخَسَّ) الرَّجُلُ أَنَّى بِخَاسٍ مِنَ الْفَعْلِ ، وَ (أَذَمَ) أَنَّى بِمَا يَذُمُّ  
 عَلَيْهِ ، وَ (أَفِيحٌ) أَنَّى يَقْبِيحُ ، وَ (الْأَمُّ) أَنَّى بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلَامٌ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَالْتَقَمَهُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَمَنْ يَحْذُلْ أَخَاءَ فَمَنْدُ الْإِمَامِ

وَ (أَرَابَ) الرَّجُلُ أَنَّى بِرِيَّةٍ ، وَ (أَكَّاسَ) الرَّجُلُ وَأَكَّاسَتْ  
 الْمَرْأَةُ أَنْتَبَا بَوْلَهُ كَيْتَسَ ، وَ (أَفْصَرَتْ) وَ (أَطَالَتْ) وَ (آثَنَتْ)  
 وَ (أَذْكَرَتْ) وَ (أَصْبَتَ) وَ (أَحَقَّتْ) ، وَ (آتَلَدَ) الرَّجُلُ إِذَا اخْذَ  
 نِيلَادَ مِنَ الْمَالِ ، وَ (أَهْرَبَ) الرَّجُلُ إِذَا جَدَّ فِي الدَّهَابِ مَذْعُورًا  
 فَهُوَ مُهْرَبٌ ، وَ (أَسَادَ) الرَّجُلُ وَلَدَ سَيْدًا وَ (أَسَوَدَ) وَ (أَسَادَ)  
 وَلَدَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ



## ﴿ باب أفعلت الشيء جعلت له ذلك ﴾

( أرعيت ) الماشية و ( أرعاه ) الله أي جعل لها مراعاه  
وأنشد أبو زيد :

كانها طيبة تمطو إلى قنن    تأكل من طيب والله برعها (١)  
أي بنيت لها مراعاه ، و ( أقررت ) الرجل جعلت له قبراً  
يُدفن فيه ، قال الله عز وجل : ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ، وقال أبو  
عبدة ( أقرره ) أمر بأن يُدفن فيه و ( قبرته ) دفنته ، و ( أقدرت )  
الرجل خيلاً أعطيته خيلاً يقودها ، و ( أسقته ) ابلاً أعطيته ابلاً  
يسوقها ، وحكى أبو عبدة ( أسقني ) عسلاً أي أجعلني  
شبهه ، و ( أسقني ) إهابك أي أجعلني لي سقاء ، ( أحلبتك )  
الناقة ، و ( أعكمتك ) و ( أحلبتك ) و ( أبغيتك ) كل هذا إذا  
أردت أنك طلبته له ، وأعتته عليه ، فإن أردت أنك فعلت به  
ذلك قلت ( بغيتك ) و ( حلبتك ) و ( عكمتك ) العسك و ( حلبتك )  
الفرس : يقال ( ابغني ) خادماً أي ابتغني لي فإذا أراد أعني على  
طلبه قل ( أبغني ) بفتح الألف ، وكذلك ( الميسني ) نارا  
و ( الميسني ) و ( أحلبني ) و ( أحلبني ) ، فقول ( أحلبني ) يريد

(١) تمطو محمد حيدها



أحلب لي وأكثني أحلب (أحلبني) أعتى عليه ، وكذلك (أحلبني)  
و (أحلبني) و (أعكمني) و (أعكمني) فقص على هذا  
ما ورد عليك

﴿باب أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين﴾

(أشكيت) الرجل أحوجته الى الشكابة و (أشكيت)  
نزعت عن الأمر الذي شكاني له ، و (أمايت) الرجل أحوجته  
الى المطلب ولذلك قولوا ماء (مطلب) اذا عمد أحوج الى طلبه  
و (أطلبته) أسقطته بما طلب ، و (أفزعته) قهره انحلت هم الفزع  
و (أفزعتهم) اذا أحوجتهم الى الفزع و (أفزعهم) اذا فزعوا  
اليك فأعنتهم ، و (أودعت) فلاناً مالاً دفعت اليه ودبعة و (أودعته)  
قبلت ودبعته ، (أسررت) الشيء أخفيته وأعلته

﴿باب أفعل الشيء في نفسه وأفعل الشيء غيره﴾

(أضأت) النار و (أضأت) النار غيرها ، قال الجعدي:  
أضأت لنا النار وجهاً أنا<sup>(١)</sup> وملتبساً بالقود والتباساً<sup>(٢)</sup>  
و (أفض) عليه المضجع و (أفض) عليه الهم المضجع ،

(١) أضأت هنا بمعنى أظهرت ، والتباس وجهها بقواد كناية عن شدة  
الحب وقوة المشق ، وأراد بالوجه من الشخص المحبوب



و (أفدت) مالا أي استفدته و (أفدت) فلاناً مالا أعطيته إياه

باب فعل الشيء وفعل الشيء غير

(هجمت) على القوم و (هجمت) عليهم غيري ، و (عُجت) بالسكان و (عُجت) غيري ، (دَلَع) لسان الرجل و (دَلَع) الرجل لسانه ، و روى ابن الأعرابي (دَلَع) لسانه و (أدْلعه) ، (فغر) الرجل و (فغر) الرجل فمه ، (سار) الدابة و (سار) الرجل الدابة ، (جبرت) اليد و (جبر) الرجل اليد ، قال المعجاج :

قد جبرَ الدينُ الإلهُ جَبْرًا <sup>(١)</sup>

(غاض) الماء و (غاض) الرجل الماء ، و (قَسَّ) في الماء و (قَسَنه) ، و (رجنت) الماء و (رجنتها) ، و (نَقَص) الشيء و (نَقَصته) ، و (زاد) و (زادته) ، و (مدَّ) النهر و (مدَّه) نهر آخر ، و (هدر) دُم الرجل و (هدرته) ، و (هبط) ثمن السائمة و (هبطته) ، و يقال أهبطته أيضاً ، و (رجع) الشيء و (رجعته) ، و (صدد) و (صددته) ، و (كسفت) الشمس و (كسفها) الله عز وجل ، و (سرحت)

(١) هذا النظم من أرووزة طوية يمدح بها عمر بن عبيد الله بن مسعود الذي وجهه عبد الملك لقتال أبي قتيبة الحروري فأبلى بلاء حسناً



المشية و (مرحمتها) ، و (دعت) و (رعيتها) ، و (عفا)  
 الشيء أي كثر و (عفونه) و (عفا) المنزل و (عفته) الريح ،  
 و (خسف) المكان و (خسفه) الله ، و (وفر) الشيء و (وفرته) ،  
 و (ذرى) الحب و (ذرت) الريح ، و (رفع) البعير في السير  
 و (رفته) ، و (نفى) الرجل و (نفته) ، و (عاب) الشيء .  
 و (عبته) ، و (فرم) الرجل و (فروته) الله ، و (شتر)  
 و (شتره) الله ، و (سعد) (١) و (سعد) الله و (أسعده) ،  
 و (نزفت) البئر و (نزقتها) ، و (نشر) الشيء و (نشره)  
 الله ، و (فتن) الرجل و (فتنته) و (أفتنته) ، و (خسأت)  
 الكلب (فخأ)

﴿ باب فعلت وفعلت بمعنىين متضادين ﴾

(بعت) الشيء اشتريته وبعته ، و (شريت) الشيء  
 اشتريته وبعته ، و (رنوت) الشيء شدته وأرخيته ، (خفيت)  
 الشيء أظهرته وكنتمه ، (شعبت) الشيء جمعه وفرقته ،  
 (طاعت) على القوم أقبلت عليهم حتى يروني و (طلعت) عنهم

(١) نرم وشتر وسعد لمن من الرأب وانما دخلن لوجه شبه



غبت عنهم حتى لا يروني ، ( نزلت ) عطشت ورويت ، ( مثلت )  
 قت ولطئت بالأرض ، ( نهجدت ) صليت بالليل ونمت ، وقال  
 بعضهم نهجدتُ شهرت و ( نهجدت ) نمت ، قل كئيد :

قل نهجدنا فقد طال السُّرى

أي نوّمتنا . ( ظننت ) تيقنت وشككت ، ( أظنت ) كذبت  
 ومخوت

### ﴿ باب أفعلة فعمل ﴾

تقول ( أدخلته ) فدخل ، و ( أخرجته ) فخرج ، و ( أجلسه )  
 فجلس ، و ( أفرغته ) ففرغ ، و ( أخفته ) فخاف ، و ( أجهّله )  
 فجهل ، و ( أجهّله ) فجهل ، و ( أمكثته ) فكث ، هذا القياس .  
 وقد جاء في هذا الفعل وانعمل ، قال الكميت :

ولا يدي في سميت السكّن تدخل<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

(١) الحب زق السم . والسكن أهل الدار



وأي الذي ورد السكّلاب موصوفا

بالجليل نحت عجاجها المنجال<sup>(١)</sup>

والقياس تدخل والجائل ، وقالوا ( أحرقته ) فاحترق ،  
و ( أطلقته ) فانطلق ، و ( أقحمته ) فاقحم ، ويقال ( يحوتّه )  
فأعشى<sup>(٢)</sup> ولا يقال اشعى ، وقد يجي الشيء منه على ( فعأته )  
فيترك أفعائه ، تقول ( فرأته ) و ( أفرأته ) ففرأه ، و ( غرأته )  
و ( أشرأته ) ففرأه ، و ( فرأته ) و ( أفرأته ) ففرأه ،  
و ( قلأهم ) الله و ( ألأهم ) فقلأوا ، وقد كان بعضهم يفرق بين  
( أقل وأكثر ) ، وبين ( قلأ وكثر ) ، وبين ( نزل وأنزل ) ،  
وقد جاء فعأته فأفعل وهو قليل ، قالوا ( فطأته ) فأفطر ،  
و ( فأشأته ) فأبشر

﴿ باب فعلته فانفعل واففعل ﴾

يقال ( كثرته ) فانكسر ، و ( حصرته ) فانحصر ،

(١) البيت للفردق ، والسكّلاب واد كانت فيه دفعة مشهورة بين  
سادة وشرعيل ابني الحارثية امرئ القيس فهذا يوم السكّلاب الاول وهو  
الذي أدركه والد الفردق ، وأما السكّلاب الثاني فلم يكن بلده الوادي  
وأما سمي بالسكّلاب لما لقوا فيه من شر  
(٢) صوابه باليم فشددة



و ( حطمت ) قاصحط ، و ( صرفته ) قانصرف . ومنه ما يأتي على  
 ( انعمل ) قولوا ( عزيمته ) فاعنزل ، و ( رددته ) فارتد ،  
 و ( عددته ) قاعدته ، و ( كلته ) فاكتال . ومنه ما جاء فيه هذان  
 جميعاً قولوا ( شويته ) فاشوي واشتوي ، هذا قول سيدييه ، وقال  
 غيره لا يقال ( اشتوي ) لأن المشتوي هو الشاري واشتوي فعله ،  
 وقالوا ( غمته ) قاعتم وانتم ، قال سيدييه وابس هذا مطرداً في  
 كل شيء تقول ( طردته ) فذهب ، ولا تقول فطرده ولا اطرده ،  
 وتقول ( كثرته ) فتناسر ، و ( عشيته ) فعتشي ، و ( غذيته )  
 فتغذي

### ﴿ باب فمات وأفمات غيري ﴾

( بركت ) الإبل و ( أبركتها ) ، و ( ربضت ) الغنم  
 و ( أربضتها ) . و ( ساءت ) الإبل و ( أسمعها ) ، و ( كئنت )  
 و ( أكئنت ) غيري ، و ( ونيت ) في الأمر و ( أوتيت ) غيري  
 و ( خضت ) الماء و ( أخضته ) دابتي ، ( نلذ ) لئال و ( أتلدته )  
 أنا ، ( نأى ) الحرز و ( أثابته ) ، ( وثبت ) أنا الموضع  
 و ( أوثبت ) دابتي ، ( رهن ) لي الشيء أي قم و ( أرهنه )  
 لك ، ( خنعت ) لك و ( أخنعتني ) الحاجة ، ( وقرت ) الدابة



وأنا (أوقرتُها) ، و (رَهِصْتُ) وأنا (أرهِصْتُها) ، و (ثَقَبْتُ)  
النَّارُ وأنا (أثَقَبْتُها) ، (رَاعَ) الطَّعَامُ و (أرَعَهُ)

﴿ باب أفعل الشيء وفعلته أنا ﴾

(أَقْشَمَ) الغَيْمُ و (قَشَمَتْه) الرِّيحُ وكذلك (أَقْشَمَ) الْقَوْمُ  
إذا تَفَرَّقُوا ، و (أَنَدَلَ) رِيحُ الْعَاصِفِ وَوَرَّ الْبَعِيرُ إِذَا سَقَطَ  
و (نَسَلَتْه) أَنَا نَسْلًا ، و (أَنَزَلْتُ) الْبَيْتُ إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا  
و نَزَقَهَا أَنَا ، و (أَمْرَتِ) النَّاقَةُ إِذَا دَرَّ لبنُهَا و (مَرَبَنَهَا) أَنَا  
بِالْمَسِيحِ ، و (أَشَدَّقُ) الْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ و (شَفَقَهُ) أَنَا (مَدَدَنَهُ)  
بِالزُّمَامِ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ قُلْتُ اللَّهُ تَعَالَى « أَفْنُ  
يَسْنِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ » و (كَبَّهُ) اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ . قُلْتُ تَعَالَى  
« فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ »

﴿ معاني أبنية الأفعال ﴾

« باب فعلت ووضعتها »

تَاقِي (فَعَلْتُ) بِمَعْنَى أَفَعَلْتُ كَقَوْلِكَ (خَبَرْتُ) و (أَخْبَرْتُ)  
و (سَمَّيْتُ) وَأَسَمَّيْتُ ، و (بَكَرْتُ) وَأَبَكَرْتُ ، و (كَذَّبْتُ)



وأ كذبت - وكان الكسائي يفرق بينهما - وكذلك (فلت) وأفلت ، و (كثرت) وأكثرت . وتدخل ( فعلت على أفلت ) إذا أردت تكثير العمل والمبالغة - تقول ( أجدت ) و ( جودت ) و ( أغلقت ) الابواب و ( غلقت ) و ( أفلت ) و ( ففلت ) . وتدخل ( فعلت على فعلت ) - إذا أردت كثرة العمل - فتقول ( قطعته ) باثنين و ( قطعته ) آرياً ، وكذلك ( كسرت ) و ( كسرت ) ، و ( جرحته ) و ( جرحته ) إذا أكثرت الجراحات في جسمه ، و ( جوت ) في البلاد و ( طوت ) إذا أردت كثرة المطواف والجولان فيها فإذا لم ترد الكثرة قلت ( جلت و طت ) . قال الله عز وجل « جنات عدن مفتحة لهم الأبواب » وقال تعالى « وفجرنا الأرض عيونا » . وقال الفرزدق :

مازلت أفتح أبواباً وأغلقها

حتى أتيت أبا عمرو بن عمار <sup>(١)</sup>

فجاء به مخفياً وهي جماعة أبواب ، وهو جائز إلا أن التشديد كان أحسن وأشبه بالمعنى . و ( تأتي فعلت مضادة لأفعلت ) نحو أفرطت جرت المقدار و ( فرطت ) قصرت ، وأعذرت في طلب

(١) يعني أبا عمرو بن العلاء



الشيء بالفت و (عذرت) قصرت ، و (أفديت) العين أقيت فيها  
 القذى و (قذيتها) نظفتها من القذى ، وأمرضته فعلت به فعلا  
 مرض منه ، و (مرضته) قت عليه في مرضه. وتأتي فعلت لا يراد بها  
 التكثير نحو (كلته) و (علته) و (سوته) و (غديته) و (عشيقته)  
 و (صبحت) القوم أي بهم صباحاً. وتأتي فعلت مخالفة لفعلات  
 نحو (نبت) الحديث نقلته على جهة الاصلاح و (نميت) نقلته على  
 جهة الافساد ، وجاب القميص قور جيبه و (جيبه) جعل له جيباً  
 و (تأتي فعلت لشيء ترمي به الرجل) نحو (شجقته) و (جبدته)  
 و (سرقته) و (خصأته) و (ضلأته) و (ظلمته) و (فسقته)  
 و (فجرته) و (زنيته) و (كفرته) إذا رميته بذلك ، ومما يشبه  
 ذلك قولهم (حيثته) و (لبيته) و (رعيته) و (ستيته) إذا  
 قالت له حيثك الله ولبيك وسعك الله الغيث ورعاك ، ومثل هذا  
 (لحنته) و (جدعته) و (عقرته) إذا قالت له جدعاً وعقراً  
 و (أفقت) به إذا قالت له أفراً

### ﴿ باب أفعال ومواضعها ﴾

(وقد تدخل أفعال تليها) يعني على فعلت في هذا المعنى ،



لأنهما يشتركان كما دخلت فعلت عليها إلا أن ذلك قبل ، ق ،  
سقيته و ( أميته ) قلت لهم سقياً . قال ذو الرمة :

وقفت على ربيع لمية نائقي

فما زلت أبكي عنده وأخطبه

وأما به حق كاد مما أبته

تجاوئي أحجاره وملاعبه (١)

( ونجى . أفعالت بمعنى فَعَلَتْ ) نحو ( شئت ) و ( أشفائه ) ،

ومحضته الود و ( أمحضته ) ، وحدثت في الأمر و ( أجددت ) .

( ونجى . أفعالت مخالفة لفعالت ) نحو ( أجبرت ) فلاناً على الأمر

و ( جبرت ) أعظم ، ( وأنشدت ) الضالة عرقها و ( نشدت )

طلبها . ( ونجى . أفعالت مضادة لفعالت ) نحو نشطت العدة

عندتها بأشروعها و ( أنشطتها ) حالتها ، وتربت يداك افتقرت

و ( أنربت ) استغنت ، و ( أخفيت ) الشيء . سترته وخفيته أعظمته

( ونجى . أفعالت الشيء . عرضته للفعل ) نحو ( أقننت ) الرجل عرضته للنيل

و ( أبعث ) الشيء عرضته للبيع ، ( ونجى . أفعالت الشيء . وحدثه

كذلك ) نحو ( أحدثت ) الرجل وحدثه محموداً ، و ( أذمته وأجملته

(١) وقف يستعمل لازماً ومتصلاً وقد تعدي منها



وأجبنته وأحقته ( كذلك . ) وبجي . أفل الشيء حان منه ذلك )  
 نحو ( أركب ) المهر ، و ( أحصد ) الزرع ، و ( أقطف ) الكرم ،  
 أي حان أن يُركب وأن يحصد وأن يقطف . ( وبجي . أفل الشيء .  
 صار كذلك وأصابه ذلك ) نحو ( أجرب ) الرجل و ( أهزل )  
 إذا أصاب ماله الجرب والهزال ، و ( أرغد ) صار في غده من  
 الحبش ، ( وبجي . أفل الشيء أتى بذلك ) نحو ( أذم ) الرجل  
 أتى بما يذم عليه ، و ( ألأم ) أتى بما يلام عليه ، و ( أخص ) أتى  
 بخيس من الفعل . ( وبجي . أفلت الشيء جعلت له ذلك ) نحو  
 ( أقبرت ) الرجل جعلت له قبراً يدفن فيه و ( أحلبت ) الرجل  
 جعلته له ما يحلبه ، و ( أركيته ) جعلت له ما يركبه و ( أرى )  
 الله الماشية أتت لها ما ترعاه

### باب فاعلت ومواضعها

( ثاني فاعلت بمعنى فعلت وأفعلت ) كقولك ( قاتلهم ) الله  
 أي قتلهم الله ، و ( عافك ) الله أي أعفاك ، و ( عاقبت ) فلاناً ،  
 و ( دابنت ) الرجل إذا أعادته الدين بمعنى أدته ، و ( شارفت )  
 بمعنى أشرفت ، و ( باعدته ) بمعنى أبعدته ، و ( جاوزته ) بمعنى



جزته ، و ( عاليت ) وحلي على الناقة أي أعليت . ( وتأتي فاعلات  
من واحد بغير معنى فعات وأفعلت ) تقول ( سافرت وظهرت  
وناولت وضاعفت ) . ( وتأتي فاعلت من اثنين ) وأكثر ما تكون  
كذلك نحو ( قاتله وخالصته ونافرته وسابقتها وسارعه وضاربه )  
وهذا كثير . ( وقد تأتي فاعلت وقمّلت بمعنى واحد ) قالوا ( ضعت )  
و ( ضاعفت ) و ( بدلت ) و ( باعدت ) و ( نعمت ) و ( ناعمت )  
ويقال امرأة متممة ومناعمة

### ﴿ باب تفاعلات وواضعها ﴾

( تأتي تفاعلت من اثنين بمعنى افعلت ) تقول ( تضاربنا )  
بمعنى اضطربنا ، و ( تقافلنا ) بمعنى اقتتلنا ، و ( تجاورنا ) بمعنى  
اجتورنا ، و ( تلاقينا ) بمعنى التقينا و ( تخصصنا ) واختصمنا ،  
و ( ترامينا ) وارتبنا . ( وتأتي تفاعلت من واحد كما جاءت فاعلت  
من واحد ) تقول ( تقاضيته ) ، و ( ترايت ) له و ( تماريت )  
في ذلك ، و ( تعاملت ) منه أمراً قبيحاً . ( وتأتي تفاعلت بمعنى  
اظهارك ما استأليه ) نحو تغافلت و ( تجاهلت ) و ( نهامت )  
و ( نهشيت ) و ( تهاجرت ) و ( تفساقلت ) و ( تهازرت ) .



قل الشاعر :

إذا تخاررت وما بي من خَرَر<sup>(١)</sup>

فقوله ما بي من خَرَر يدل على ما ذكرناه وبالله التوفيق

## ﴿ باب تفعلت ومواضعها ﴾

( تأتي تفعلت بمعنى ادخلاك نفسك في أمر حتى تضاف إليه أو

أصير من أهله ) نحو ( تشجعت ) و ( فجلدت ) و ( بصرمت )

و ( تمرأت ) أي صيرت ذا مودة و ( تشمت ) و ( تلبت )

و ( تدعقت ) أي تشبهت بالدهاقين و ( تحامت ) ذل حاتم طي :

نحلم عن الأذنين واستبق وذهم

ولن تستطيع الحلم حتى تعلم<sup>(٢)</sup>و ( تقيست ) و ( تبرزت ) و ( تمرأت )<sup>(٣)</sup> - قال الرازي :وقيس عيلان ومن تقيسا<sup>(٤)</sup>

(١) تخاررت تصنع المحول أو انكسار الدين . والشعر لارطاة بن سبيدة

ببروى لغيره .

(٢) يريد بالأذنين من تغلظه ويكون قريبا منك

(٣) مقي من آل قيس ونزار والعرب بسبب من الأسباب

(٤) عيلان اسمه الناس وهو أخو إلياس بن مضر ، وقيس نمسك منهم

بسبب كهانف أو جوار أو ولاء . والرجز - هجاء



وليس فعلت في هذا بمنزلة تفاعلت ألا ترى أنك تقول  
 ( تحاملت ) فالمعنى أنك أظهرت الخلم وليست كذلك ، وتقول  
 ( نعلمت ) فالمعنى أنك التمسست أن تصير حليماً ، و ( تاتي تفاعلت  
 وتفاعلت بمعنى ) تقول ( تعطيت ) و ( تعاطيت ) ، و ( تجاوزت )  
 عنه و ( تجاوزت ) عنه ، و ( تذايت ) الريح و ( تذايت ) أي جات  
 مرة من هاهنا ومرة من هاهنا قالوا وأصله من الذئب إذا حذر  
 من وجه جاء من آخر ، و ( تكادني ) الشيء و ( تكادني ) أي  
 شق علي وهو من العبث الكدود ، و ( تائق تفاعلت للشيء تأذ  
 منه الشيء بعد الشيء ) نحو قولك ( تقيمت ) و ( تقيمت )  
 و ( تأملت ) و ( تبيئت ) و ( تبيئت ) و ( تجمعت )  
 و ( تحببت ) و ( تفوقت ) و ( تفرقت ) الأيام و ( تنقصت )  
 و ( تخوفت ) و ( تخوفت ) وكاه بمعنى ( تنقصته ) ، و ( تسممت )  
 و ( تحفظت ) و ( تدخلت ) و ( تفعدت ) عن الأمر و ( تهمت )  
 فلاناً و ( تنجرت ) حوائجي فهذا كاه ليس عمل وقت واحد  
 ولكنه عمل شيء بعد شيء في مهلة وكذلك ( تحسنت )  
 و ( نجست ) و ( تدمست ) و ( تمزقت ) الشراب



## ﴿ باب استغفأت ومواضعها ﴾

( وقد تدخل استغفأت على بعض حروف تفعلت ) قالوا  
 ( نعظم ) و ( استعظم ) ، و ( تكبر ) و ( استكبر ) ، و ( تيقن )  
 و ( استيقن ) ، و ( تثبت ) و ( استثبت ) ، و ( تنجز ) و ( استنجز )  
 و ( استنجز ) . ( وتأتي استغفأت بمعنى سأله ذلك ) تقول ( استوهبته )  
 كذا أي سأله هبته لي ، و ( استعطيت ) سأله العطية ، و ( استعيت )  
 سأله العتي ، و ( استعيت ) سأله الإغناء ، و ( استعيت ) سأله  
 الإقحام ، و ( استعبرته ) سأله أن يحبرني ، و ( استخرجته ) سأله  
 أن يخرج أو يخرج ما عنده ، وكذلك ( استنزله ) ، و ( استبشروه )  
 و ( استخففته ) أي طلبت خفته ، و ( استعملته ) طلبت إليه العمل  
 و ( استعجلته ) طلبت منه عجلته ، ( وتأتي استغفأت بمعنى وجدته  
 كذلك ) تقول ( استجدته ) أي أصبته جبداً ، و ( استكرمه ) ،  
 و ( استعظمت ) ، و ( استسمته ) ، و ( استخففته ) ، و ( استثقلته ) إذا  
 أصبته كذلك ( وتأتي استغفأت بمعنى فعلت وأفعلت ) تقول ( استقر )  
 في مكانه كقولك قر ، وعلا قرنه و ( استملأ ) ، و ( استخلف )  
 لاهله واخلف أي استحي ، قال الشاعر :



ومستخلفات من بلاد تنوكة

لمصفرة الأشدق حمر الموصل<sup>(١)</sup>

أراد انقطعت عنها تسقي الماء لفراخها . و ( نأى استفعلت  
بمعنى التحول من حال الى حال ) كقولهم ( استنوى ) الجمل ،  
و ( استنبت ) الشاة ، و ( استسر ) البعث ، و ( استضرب )  
العسل أي صار ضرباً محرك الزاه

﴿ باب افعلات ومواضعها ﴾

( نأى افعلات بمعنى اتخذت ذلك ) تقول ( اشتويت ) أي  
اتخذت شواء وشويت أنضجت ، وكذلك ( اختبرت ) وخبزت ،  
و ( أطبخت ) وطبخت ، و ( أذبحت ) وذبحت ، فذبحت قتلت  
وأذبحت اتخذت ذبيحة ، وجبسته كقولك ضبعتة و ( احتبسته )  
اتخذته حبساً ، وأما كسب ففناه أصاب و ( اكتسب ) ففناه  
انصرف وطالب ، و ( الاعمال ) بمنزلة الاضطراب ( وبأنى افعل )  
لا يراد به شيء من هذا ، وذلك ( افقر ) ، و ( اشتد ) ، وقلم  
و ( اقلم ) ، وجذب و ( اجتذب ) ، وقرأت و ( اقترأت ) ،  
( ونأى افعلات بمعنى تفاعلت من اثنين ) نحو ( اقتتلنا ) بمنزلة  
تقاتلنا وأشياها ، و ( اجتورنا ) بمنزلة تجاورنا



(باب افعلت وعلت واشباهها وما يتعدى من الافعال)

(وما لا يتعدى)

ثاني ( افعلت ) بمعنى المبالغة والتوكيد تقول أعشبت الأرض فإذا أردت أن تجهل ذلك كثيراً عاماً قلت (اعشوشبت) وكذلك حلا و (احلولى) ، وخشن و (اخشوشن) وهو يتعدى ، قال الشاعر :

فلما أتى عامان بعد انفصاله

عن الضرع واحلولى دماناً برودها<sup>(١)</sup>

وقالوا (اعروربت) الفلأى ركبته عرياً و (اعروربت) مني أمراً قبيحاً أي ركبته . و (اعول يتعدى) تقول (اعلوطه) . و (فعللت يتعدى) قلوا (صمرته) فصمر ، وأنشد :  
سود كعب الغفل المصفر<sup>(٢)</sup>

و (دحرجته) و (جليته) ، و (فوعلت) نحو (سومعته) .  
( وما كان على فعلت فإنه لا يتعدى الى مفعول ) لا تقول (فعلته) نحو (مكث) و (كرم) و (عظم) و (ظرف) ، ولا يقال (طلته)

(١) أي هنا معنى مضى والسمان جمع دمث وهي الأرض السهلة الطيبة النبات ، والشمر الخبز بن نور

(٢) المصمر المور ، قال ابن السيد أظنه يصف بيرا



لأنه فعلات ، وأما قولهم ( قلته ) فإن أصلها قَوَاتٌ معتلة من فعلات  
 حَوَاتٍ اليها ليفيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعمل ، فلو  
 يحوّلونها وجعلوها تعمل من فعلات نحو قولت اسكانت ألفاً ، وما  
 كان على انفعلت فإنه لا يتعدى الى مفعول ( لا تقول ) ( انفعأته )  
 نحو ( انطلقت ) و ( انكشمت ) و ( انحدرت ) و ( انسلكت )  
 ( وما كان على انفعلات و انفعألت فإنه لا يتعدى ) نحو ( احرزت )  
 و ( احررت ) و ( اشبهت ) و ( اشبهت ) ، و نظيره من  
 بنات الأربعة ( اطأنت ) و ( اشمأزت ) لا تقول فيه ( انفعأته )  
 ( وما كان على انفعلات فإنه لا يتعدى ) نحو ( اسجنكت )  
 و ( احرنجمت ) . و ( الحصال التي تكون في الانسان من القبح  
 والحسن والشدّة والضعف والجرأة والجبن والصغر والعظم تأتي  
 على قول يفعل ) وليست تنعدي نحو ( قبّح يقبح ) و ( حسن  
 يحسن ) و ( صغر يصغر ) و ( عظم يعظم ) و ( صعب يصعب )  
 و ( يسرع يسرع ) وأشياء ذلك وشده منه شيء فقالوا ( نظرو وجهه  
 ينظر ) وقال بعضهم ( جبن يجبن ) و ( عليم يعلم ) و ( جول  
 يجول ) و ( فقه يفقه ) و ( يخيل يخيل ) و ( نيه ينه ) . والمضاعف  
 يستعمل فيه قول يفعل ) نحو ( ذلّ يذلّ ) و ( قلّ يقلّ ) و ( شجّ



إشيج ) الآ حرفاً حكاه يونس ( لَبِيتَ نَأْبُ ) من اللَّب

( باب فعلتُ بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد )

( كَنُوتُ ) الرجل وكنيته ، و ( مَحُوتُ ) الكتاب أمحوه  
و محيته أمحاه ، و ( حُوتُ ) التراب أمحوه وحديثه أمحيه ،  
و ( حُنُوتُ ) العود وحديثه و ( نُقُوتُ ) العظم ونفيه إذا استخرجت  
بقية وهو المنخ ، و ( عَزُوتُ ) الرجل وعزيتة إذا نسبته إلى أبيه ،  
و ( هَذُوتُ ) وهذيت ، و ( قُتُوتُ ) القم وقنينها ، و ( لُحُوتُ )  
العصا ولحيها إذا قشرتها ، فاما ( لُحُوتُ ) الرجل من اللوم فبالياء  
لاغير ، و ( جِيَتْ ) الخراج وجيوتها جياوة وجياوة ، و ( زُقُوتُ )  
ياطائر وزقيت ، و ( مَطُفُوتُ ) يارجل وطفيت ، و ( صَفُوتُ )  
وصفيت ، و ( قُلُوتُ ) الخب وقليته ، و ( مَنُوتُ ) الرجل ومنيته  
إذا اختبرته ، و ( شَأُوتُ ) الفوم شأوا وشأيتهم أي سبقهم ،  
و ( سَحُوتُ ) الطين عن الأرض أي قشرته وسحيتة ، وكذلك  
تقول في القرطاس ، و ( طُهُوتُ ) اللحم وطهيتة ، وأنيته و ( أُنُوتُ )  
أثياً وأثراً ، وما أحسن أنوي يدي الدافة وأنني بدتها ، و ( مَأُوتُ )  
السقاء و ( مَأَيْتُهُ ) إذا مددته حتى ينسج ، و ( طُلُوتُ ) الطلي و ( طَلَيْتُهُ )  
بمعنى ربطته برجله والطلي والطلا واحد ، و ( حَلُوتُ ) المرأة



و ( حَلَيْنَهَا ) إذا جمعت لها حلياء ، و ( حَزَوْتُ ) الطير و ( حَزَنَتِهَا ) ،  
و ( أَثَوْتُ ) به و ( أَثَيْتُ ) إثاوة وإثاية إذا وشيت به ،  
و ( رَثَيْتُ ) الرجل و ( رَثَوْتُهُ ) ، و ( رَثَيْتُ ) أيضاً ، و ( سَخَوْتُ )  
النار فأنا أسخوها سَخَوّاً و ( سَخَيْتُ ) أسخى سخياً ، وذلك إذا  
أوقدت فاجتمع الحجر والرماذ ففرّجت ، ( لَخَوْتُ ) الصبي و ( لَحَيْتُهُ )  
و ( لَحَيْتُهُ ) إذا سمعته ، وأسعطته قليل وقد يقالان جميعاً

﴿ باب أئنية من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد ﴾

( نَحْمَزْتُ ) إلى فئة و ( نَحْوَزْتُ ) أي انحزْتُ ، وتقول مالك  
تَحْوَزُ كما نَحْوَزُ الحية ونَحْمِزُ ، و ( نَوَهْتُ ) الرجل و ( نَهَيْتُهُ ) ،  
و ( طَوَحْتُ ) و ( طَيَحْتُ ) ، و ( تَبَوَّغْتُ ) الدم بصاحبه و ( تَبَيَّغْتُ ) ،  
و ( تَصَوَّحْتُ ) البقل و ( تَصَيَّحْتُ ) إذا هاج ، و ( تَهَوَّرْتُ ) الجُرْفُ  
و ( نَهَبْتُ ) إذا انهار ، و ( تَضَوَّعْتُ ) ربحه و ( تَضَيَّعْتُ ) ، و ( شَوَّطَلْتُ )  
و ( شَبَّطَلْتُ ) و ( دَوَّخْتُهُمْ ) تدويحها و ( دَيَّخْتُهُمْ ) تدييخها ،  
و ( لَا تَوَجِّلْ ) و ( لَا تَجِلْ ) و ( لَا تَأَجِّلْ ) بغير همز وقد همزه قوم ،  
( مَا أَرَعِيجُ ) من كلامه بشيء أي ما أعبا به ، وبعضهم يقول  
( مَا أَعْوِجُ ) بكلامه أي ما أتفت إليه ، مأخوذ من عَجْتُ الناقة



﴿ باب ما يهمز أوله من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد ﴾

( أَرَشْتُ ) بينهم و ( وَرَشْتُ ) ، و ( وَكَدْتُ ) عليهم  
و ( أَسَكْتُ ) قال الله جل ثناؤه « وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ أَكْثَرِ  
تَوْكِيدِهَا » ، و ( وَرَشْتُ ) الكتاب و ( أَرَشْتُ ) ، و ( وَكَدْتُ )  
و ( أَكْفْتُ ) من الوقت ، و ( أَكْفْتُ ) الحار و ( أَوْكَفْتُ ) وهو  
الْأَكَاF والوَكَاف ، و ( أَوْصَدْتُ ) الباب و ( آصَدْتُ ) ، و قري  
« مُؤَصَّدَةٌ » بالهمز وغير الهمز ، و ( أَوْصَدْتُ ) السكاب و ( آصَدْتُ )  
إذا أغريته بالصيد ، قال الأصمعي : يقال الحمد لله الذي ( آجَدَنِي )  
بعد ضعف أي قوّاني ، من قولهم ناقة آجدة إذا كانت موثقة  
الخلق قوية وبناء مؤجدة ، والحمد لله الذي أوجدني بعد فقر أي  
أغناني ، من الواجد وهو الغني ، والواجد السعة ، قال :  
الحمد لله الغني الواجد

﴿ باب ما يهمز أوسطه من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد ﴾

( ذَوِي ) العود بذوي ذَوِيًّا و ( ذَاي ) يذأي ذَاوًا وذَايًا  
قال يونس : و ( ذَوِي ) لغة . ( رَقَات ) في الدرجة و ( رَقِيت )  
يكسر القاف وترك الهمزة أجود . قال الله عز وجل « أَوْتَرَقَى فِي »



الرجاء ولن يؤمن لثقتك هـ ، وآما ( رقا ) الدم والدمع فهموز  
ويقال رقا يرقا رقا ، ( نائمك ) وتيمتك وأتمتك أي تممته  
( ناوت ) الرجل و ( ناوته ) ، و ( داراته ) و ( داريته ) ،  
( احبطات ) و ( احبطت ) ، و ( روات ) في الأمر و ( رويت )  
و ( أرجأت ) الأمر و ( أرجيته ) ، وقد روي أيضا ( أوميت ) إلى  
فلان و ( أومات ) ، و ( أرقأت ) السفينة و ( أرفيت ) ، و ( أخضأت )  
و ( أخطيت ) ، و ( أصفأت ) النار و ( اطفيت ) ، و ( رقت )  
الثوب و ( رقت ) ، هذا بالواو وحده

### ﴿ باب فعلت وفعلت بمعنى ﴾

( سَخَنَ ) يؤمننا يسخن و ( سَخَنَ ) ، و ( صَاحَ ) الشيء  
و ( صَاحَ ) ، و ( شَحَبَ ) لونه يشحب و ( شَحَبَ ) لفة ، و ( خَنَرَ )  
الابن يخنر و ( خَنَرَ ) ، و ( رَعَفَ ) الرجل يرعف و ( رَعَفَ )  
يرعف ، و ( طَهَرَتَ ) المرأة و ( طَهَرَتَ ) ، وحكى سيبويه عن  
بعضهم : ( جَبَنَ ) يجبن و ( جَبَنَ ) ، و ( نَبَهَ ) ينبه و ( نَبَهَ )

### ﴿ باب فعلت وفعلت بمعنى ﴾

( سَفِهَ ) يسفه و ( سَفِهَ ) يسفه ، و ( حَرَمَتَ ) الصلاة على



الذرة تحرم و ( حرمت ) تحرم ، و ( سري ) الرجل يسرى  
و ( مرو ) يسرو ، و ( سخي ) يسخي و ( سخو ) يسخو ، و روى  
سيبويه عن يونس أن بعض العرب يقول : ( لبيت ) ألب بالضم  
وهذا حرف شاذا لا يعرف له مثل لانه يستعمل في المضاعف فعل  
يفعل . قال الفراء : قد ( عفيف ) و ( عفف ) ، و ( حق )  
و ( حقق ) ، و ( سمر ) و ( سمر ) من الأسمر ، و ( خرق )  
و ( خرّق )

﴿ باب فَعَلْ يَفْعُلْ وَيَفْعِلْ ﴾

( عطس ) يعطس ويعطس ، و ( عتب ) يعتب ويعتب من  
العتبة وكذلك هو من المتي على ثلاث قوائم ، و ( رافض ) يرافض  
ويرافض ، و ( هذر ) في منطقه يهذر ويهذر ، و ( فسق ) يفسق  
ويفسق ، و ( خرز ) يخرز ويخرز ، و ( رمز ) يرمز ويرمز ، و ( نفر )  
ينفر وينفر ، و ( ختن ) المجام يختن ويختن ، و ( شرط ) يشرط  
ويشرط ، وكذلك هو من الشرائط ( عزفت ) نفسي عن الشيء  
تعرف وتعزف ، و ( فنك ) يفتك ويفتك ، و ( عثر ) يثر ويثر  
و ( أبق ) يأبق ويأبق ، و ( خفق ) الفؤاد يخفق ويخفق ، و ( عدل )



يعذل ويعذل ، و ( يرش ) لي من ماله يرش ويبرش ، و ( عذد )  
عن الحق يعند ويعند ، و ( حطت ) الجدي أسطه وأسطة ،  
و ( تلد ) المال يتلد ويتلد ، و ( جلب ) المتاع يجلبه ويجلبه ، و ( حشر )  
يحشر ويحشر ، و ( حجل ) الغراب يحجل ويحجل ، و ( قنر ) يقنر  
ويقنر ، و ( حمد ) يحمد ويحمد ، و ( نجب ) الشجرة ينجبها وينجبها  
إذا قشرها ، و ( كدم ) يكدم ويكدم ، و ( حنك ) الدابة يحنكها  
ويحنكها إذا جعل الرسن في فيها ، و ( خلجت ) عينه تخلج وتخلج  
و ( ذملت ) الناقة تذمل وتذمل ، و ( جلب ) الجرح يجلب ويجلب  
إذا علت عليه جلبة للبرء ، و ( عرم ) الغلام يعمم ويعرم ، و ( قدر )  
يقدر ويقدر ، و ( عضل ) الأيم يعضلها ويعضلها ، و ( خش ) وجهه  
بخش وبخمش ، و ( حزر ) النخل يحزره ويحزره ، و ( جزر )  
الماء يحزر ويحزر ، و ( أهل ) يأهل ويأهل أهولا إذا تزوج ،  
و ( نطاف ) ينطاف وينطاف إذا قطر ، و ( نطاف ) أيضاً ،  
و ( حدرت ) الشيء أحدره وأحدره ، و ( وخرت ) العجين أخره  
وأخره ، و ( فطرته ) مثله ، و ( ذبر ) الكتاب يذبره ويذبره ،  
و ( زبره ) يزبره ويزبره أي كتبه ، و ( عسرت ) الرجل أعسره  
وأعسره إذا طلبت الدين منه على عسرة ، و ( طمئت ) المرأة يطمئنها



ويطمئنها اذا جامعا ، و ( قنط ) يقنط ويقنط ، وهو ينسب بالنساء .  
و ( ينسب ) ، و ( أبنت ) الرجل أبنة وأبنة اذا انهمته ، و ( نخر )  
ينخر وينخر ، و ( عرنت ) البعير أهرنه وأعرنه ، و ( قرت )  
الرجل أقره وأقره بكسر العين لغة ، الأصمعي عن عيسى بن  
عمر : ( هملت ) عينه نهمل ونهمل . ومن المضاعف قال الفراء :  
ما كان على فَعَلَتْ من ذوات النضعيف غير متمدة فان يفعل منه  
مكسور العين ، مثل ( عَفَفْتُ ) أَعِفَّ ، ( خَفَفْتُ ) أَخَفَّ ،  
و ( شَحَحْتُ ) أَشَحَّ . وقال غيره وقد جاء بعضه باللغتين جميعاً  
قالوا ( جَدَّ ) يَجِدُّ وَيَجْدُّ ، و ( شَبَّ ) الفرس يشبُّ ويشبُّ ،  
و ( جَمَّ ) يَجْمُ وَيَجْمُ ، و ( صَدَّ ) عني يصدُّ ويصد ، و ( شَحَّ )  
يشحَّ ويشح . وعن أبي زيد : ( فَعَحَّ ) الأفعى تفتح وتفتح .  
قال الفراء : وما كان على فَعَلَتْ من ذوات النضعيف متمدّاً مثل  
رَدَدَتْ ومدَدَتْ وعدَدَتْ فان يفعل منه مضموم ، الا ثلاثة أحرف  
نادرة جاءت باللغتين جميعاً ، وهي ( شَدَّ ) يشدُّ ويشدُّ ،  
و ( نَمَّ ) الحديث ينمُّ وينمُّ ، و ( عَلَّ ) في الشراب يعلو ويعلو ،  
وزاد غيره ( بَتَّ ) الشيء يبتُّ ويبتُّ . ومن المعتل قالوا ( وجد )  
يجد ويجد من الموجدة والوجدان جميعاً ، وهو حرف شاذ لا نظير



له ، ومن ذوات المياه والواو ( طأ ) الماء يطمو ويطمي إذا ارتفع  
و ( فاحت ) القدر تفوح وتفتح ، و ( لاط ) حبة يلقى يلوظ ويلبط ،  
و ( طبأني ) الذي يطبوني ويطبيني ، و ( صار ) عنقه يصورها  
ويصيرها أمالها ، وقرئت « فِضْرَهُنَّ إِلَيْكَ » بضم الصاد وكسرهما  
و ( صاف ) عني يصوف وبصيف أي عدل ، و ( غار ) يغور  
ويغير من الدبة والاسم الغيرة وجمعها غَيْرٌ ، ( بان ) الرجلُ  
صاحبه يبينه ويؤنه ، وبينهما بون بعيد وبين بعيد ، وهذا في  
فضل أحدهما على الآخر ، فإن أردت القطيعة فالبين لا غير ،  
و ( غار ) أهله يغيرهم ويغورهم أي يغيرهم ، و ( ساع ) الطامام  
يسيفه ويسوغه ، والجيد ( أساع ) يسبع ، و ( ماعت ) الزكوة  
تموه ونميه وتماء ، و ( ضارء ) بضيره وبضوره ، و ( لاثه ) يليته  
ويلوته ، و ( ماث ) الشيء فهو يموته ويميته إذا دافه ، و ( فاح )  
يفوح ويفتح مثل فاح ، و ( ثاغت ) رجله في الوحل تشوخ وتشيح  
و ( فاد ) يفود وبفد إذا مات ، و ( تما ) الحديث يعموه ويضميه

### ﴿ باب فعل يفعل ويفعل ﴾

( جنح ) الغواد يجنح ويجنح إذا مال ، و ( مضغ ) يعضغ



ويعضغ ، و ( دَيع ) يديع ويديع ، و ( صيع ) يصيع ويصيع ،  
و ( سلخ ) يسلخ ويسلخ ، و ( محض ) اللبن يمحض ويمحضه ،  
و ( شخب ) اللبن يشخب ويشخب ، و ( رجح ) يرجح ويرجح ،  
و ( شتم ) يشتم ويشتم . ومن ذوات الواو والألف ( شحوت )  
في أشعاه وأشحوه إذا فتحته ، و ( نحوت ) بقري أنحاه وأنحوه  
إذا صرفته ، و ( بعوت ) أبعو وأبعا إذا اجترمت ، و ( سحوت )  
الطين عن الأرض أسعاه وأسحوه ، و ( محوت ) اللوح أنحاه  
وأنحوه .

### ﴿ باب فعل يفعل ويفعل ﴾

( منج ) يمنج ويمنج ، و ( نبح ) الكلب ينبح وينبح ،  
و ( انطج ) الثور ينطج وينطج ، و ( نبق ) الحمار ينبق وينبق ،  
و ( شحج ) البغل يشحج ويشحج ، و ( شبق ) يشبق ويشبق ،  
و ( نهش ) ينهش وينهش ، و ( طحر ) يطحر ويطحر طحيراً إذا  
زحر و ( طحرت ) العين فذاها تنحره إذا أفاقت وتطأجره . ومن  
المعتل ( عام ) إلى اللبن يعام ويقيم ، وقلوا : كل ما جاء على فعل  
مفتوح العين فإن مستقبله بالكسر والضم نحو ( ضرب ) يضرب



و ( قتل ) يقتل ، إلا أن تكون لام الفعل أو عين الفعل أحد حروف الخلق - وهي العين والقيين والحاء والهمزة والهاء - فإن الحرف إذا جاء كذلك فربما جاء بفعل منه مفتوحاً نحو ( قرأ ) يقرأ و ( بدأ ) يبدأ ، وصنع يصنع ، و ( ذبح ) يذبح ، و ( نسخ ) ينسخ ، و ( قرع ) يقرع ، و ( فخر ) يفخر ، و ( سأل ) يسأل ، و ( ثار ) يثار ، و ( قهر ) يقهر ، و ( نصب ) ينصب ، و ( نحر ) ينحر ، و ( ففر ) ففر يففر . وربما جاء بفعل على الأصل ، ( هنا ) يهنا ، و ( تزع ) يزعزع ، و ( رجع ) يرجع ، و ( دخل ) يدخل ، و ( صلح ) يصلح . ولم يأت فعل بفعل بالفتح في الماضي والمستقبل إذا لم يكن فيه أحد حروف الخلق لأمّاً ولا عيناً إلا في حرف واحد جاء نادراً ، وهو ( أنى ) يأتي ، وزاد أبو عمرو ( ركن ) يركن ، والنحويون من البصريين والاندلسيين يقولون ( ركن ) يركن و ( ركن ) يركن

### ﴿ باب فعل يفعل ويفعل ﴾

( حبس ) يحبس ويحبس ، و ( يئس ) يئأس ويئيس ، و ( نعم ) ينعم وينعم ، و ( يئس ) يئأس ويئيس ، عليها مضر تكرر



وَسَفَلَاهَا تَفْتَحُ ، وَقِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ بِحَسْبِ  
وَيَحْسَبُونَ بِالْكَسْرِ . وَهَذِهِ الْحُرُوفُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْأَفْعَالِ السَّالِمَةِ  
شَوَاطِئُ ، وَمَا سَوَاهَا مِنْ فَعِيلٍ فَإِنَّ الْمُسْتَقْبَلَ مِنْهُ يَفْعَلُ ، نَحْوُ ( عَلِمَ )  
( يَعْلَمُ ) ، وَ ( عَجَلَ بِمَجَلٍ ) ، فَأَمَّا الْمُعْتَلُ فَهُوَ مَا جَاءَ مَاضِيهِ وَمُسْتَقْبَلُهُ  
بِالْكَسْرِ نَحْوُ ( وَرِمَ ) ( يَرِمُ ) ، وَ ( وَلِيَ ) ( يَلِي ) ، وَ ( وَثِقَ ) ( يَثِقُ ) ،  
وَ ( وَفَى ) ( يَفِي ) ، وَ ( وَرَعَ ) ( يَرَعُ ) ، وَ ( وَرَثَ ) ( يَرِثُ ) ، وَ ( وَرَى )  
الزُّنْدَ ( يَرِي ) ، وَ ( وَفَى ) ( آمَرَ ) بِفَقْ

### ﴿ بَابُ فَعِيلٍ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ ﴾

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ ( فَعِيلٌ ) مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ ، فَإِذَا أَرَادُوا  
الْمُسْتَقْبَلَ ضَمُّوا الضَّادَ فَقَالُوا بِفَضْلٍ ، وَائِسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ  
مِنَ السَّالِمِ يَشَبَّهُهُ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمُعْتَلِ مِثْلُهُ ، قَالُوا ( يَثُّ ) فَكَسَرُوا  
ثُمَّ قَالُوا تَمُوتُ ، وَكَذَلِكَ ( دُمْتُ ) ثُمَّ قَالُوا تَدُومُ ، قَالَ : وَرَوَى  
أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ ( فَعِيلٌ بِفَضْلٍ ) مِثْلَ حَذَرَ بِحَذَرٍ ، وَقَالُوا  
أَيْضًا يَدَامُ وَيَمَاتُ ، وَقَالَ الْأَجُودُ ( فَضْلٌ ) يَفْضُلُ وَ ( مَتٌ ) تَمُوتُ  
وَ ( دُمْتُ ) تَدُومُ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : بَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ  
( نَعَمْ ) يَنْعُمُ مِثْلَ فَعِيلٍ بِفَضْلٍ



## ﴿باب فعل ي فعل﴾

كل ما كان على فعل فاستقبله بالضم ولم يأت غير ذلك إلا بي  
حرف واحد من المقتل رواه سيبويه قال بعض العرب : يقال  
(كُذِّتْ) تكاد فقالوا فعلت تفعل كما قالوا فعلت تفعل في فعلن  
ويفضل . وقال الفراء أما الذين ضموا (كُذِّتْ) فأنهم أرادوا أن  
يفرقوا بين فعل الكيد من المسكدة في فعل وبين فعل الكيد من  
القرب<sup>(١)</sup> فقالوا كُذِّتْ تفعل ذلك وقالوا كُذِّتْ القوم من المسكدة ، أنا  
فرقوا بينهما في فعل فقالوا في الأول يكاد وفي الثاني يكيد

## ﴿باب المبذل﴾

قالوا (مدحته) بمعنى (مدحته) ، و(الائتم) والائتم الحية ،  
والقبر (جذفت) و(جذفت) ، و(استأديت) عليه و(استعديت)  
و(أدنى) عليه و(أعدني) عليه ، (قناء) الدار (وئناؤها) واحد  
(سبد) رأسه و(سمده) إذا استأصله ، وهي (المسافر)  
و(المقائير) ، (جنوت) عليه و(جنوت) ، (مرث) الحيز

(١) في القرب أي في القرب



في الماء ، و ( مرده ) و ( نبض ) العرق و ( نبذ ) ، و ( مراد )  
 فلان الستر و ( هرته ) اذا خرقة ، وهو ( شش ) الأصابع  
 و ( شش ) ، وأحسن الله حفظه و ( أخذ ) فهو خيس و خنيت ،  
 ( جاحفت ) عن الرجل و ( جاحث ) مواء ، ( مددت )  
 و ( متت ) وهو المذ و ( المث ) و ( المظ ) ، و ( أبيض ) ، و ( أبط )  
 به اذا ضرب بنفسه الأرض ، ( دهدعت ) الخبز و ( دهديت ) ،  
 ( ربئت ) الصبي و ( ربته ) و ( ربته ) ، ( كلب ) بهراش  
 و ( رخاش ) ، ( فشت ) العود و ( فشرته ) ، ( نشرت ) الخشبة  
 و ( وشرتها ) و ( أنشرتها ) وهو المئشار والمئشار ، ( إص ) و ( إصت )  
 ( طس ) و ( طست ) ، و ( فح ) يفتح فموجا و ( فح ) يفتح فموجا اذا  
 دفع البعير رأسه فلم يشرب ، ( أهني ) الأمر و ( أهنى ) ،  
 ( أحم ) خروجنا و ( أجم ) اذا أظف وقرب ، ( وحنيت ) الشيء  
 بالشيء ، و ( وصلته ) ، ومنه قول ذي الرمة :

نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا

مقاسمة يشفق أنصافهم السفر (١)

( طانه ) الله على الخير و ( طامه ) أي جبله ، ( نشرت )

(١) نصي : نصل ، بقوله نحن ندبم السفر ونشعر الصلاة في سفرنا



المرأة على زوجها و (نشئت) ، (سُرت) إليه و (نُرت) إليه .  
(نَفَزَ) و (نَفَزَ) سواء ، قال الشاعر :

وإن ربيعَ منها أسلمته النوافز<sup>(١)</sup>

يعني القوائم لأنها تنفز ، (أفزعهم) و (أفزعهم) ، (عاشت) الرجل و (عاشت) ، والماء (جامد) و (جامد) ، (سكنت) الريح و (سكنت) من قول أوس بن حجر :  
فليست بطلق ولا ساكرة<sup>(٢)</sup>

(ناخ) و (ناخ) في الأرض سواء أي دخل ، قال أبو ذؤيب :

... فهي تنوخ فيها الأصبع<sup>(٣)</sup>

(انتفيت) من الشيء و (انتفت) سواء ، (أرقت) الماء و (هرقته) ، قال الفرزدق : (نُحار) الناس و (نُحارم) ،

(١) يريد أن الذي يفزع صوت نرسي فنخوة قوته فيقع

(٢) صدره :

تزد ليالي في طولها

الطلق لا مودة الحاروة ولا ساكرة الساكرة الريح

(٣) البيت :

أهم للصباح لما تخرج لها بالي فهي تنوخ فيها الأصبع

أي غصن فرسه يتربد البيت حتى أهلات شعها



و ( لصق ) و ( لُزق ) و ( لُسق ) ، ( سحق ) الزعفران و ( سبكه )  
 ﴿ باب ابدال الياء من أحد الحرفين المثليين اذا اجتماع ﴾

( نظئيت ) من الفان وأصله نظننت ، قال العجاج :

تَقَضِّي البازي اذا البازي كَسَرَ <sup>(١)</sup>

أراد تفضض ، وقال الله عز وجل « وما كان صلاتهم عند  
 البيت الا مكاءً وتصديةً » قال أبو عبيدة ( المكاء ) الصغير  
 و ( التصدية ) التصفيق ورفع الأصوات ، وأصله من صدت أصيد  
 ومنه قول الله عز وجل « اذا قُومُك مِنْهُ يَصِدُّون » أي يَصِحُّون  
 ويصيحون فحمل احدى الدالين ياء ، و ( لييك ) هو من أب  
 بالمكان اذا أقام به فأبدل من احدى الباءين ياء ، قال أبو عبيدة :  
 ( دسأها ) من دسئت ، و ( تملئ ) أصله تخطط أي مدَّ يده ومنه  
 البشية ( المطيطاء ) وهي التبخر ، ( أملت ) الكتاب وأملته  
 قال الله جل ثناؤه « فليُملل وليُّه بالعدل » وقال في موضع آخر  
 « فبجي تملأ عليه بُسكرة وأصيلا »

(١) كسر البازي ضم جناحيه للاتقاض فهو كسر من كوامر



## ﴿ باب الإبدال من المشدد ﴾

(تكمكم) الرجل من الكُمة وهي القلنسوة والأصل تككم ،  
 و (تعمل) على فراشه والأصل تمل من الملة وهي الرماد  
 الحار ، قال الشاعر :

باتت تُكرِّره الجنوب <sup>(١)</sup>

وأصله تكرره من التكرير ، وقول الفرزدق :

ويُخلفن ماظنَّ الفيورُ (المشفف) <sup>(٢)</sup>

أي الميزول هو من شفته الغيرة وشفته الحزن وأصله المشفف ،  
 و « (فككبوا) فيها » هي فكبوا من كبيت الرجل على وجهه

## ﴿ باب ما أبدل من القوافي ﴾

أنشد الفراء قال أنشدني أبو الجراح :

(١) قال ابن السيد : لا أعلم قائل هذا البيت ولا أحفظه على هذه الصفة  
 والذي أحفظه لي شعر هيب بن الأبرص :

باتت تكرر كره الصيا وهنا وعمري خريقة

وأحفظ لي شعر أبي دؤاد

إذا كررت وراح الجنوب أب أنقص منه عجاذا حيالا

(٢) الفرزدق يصف لسان برتاب ذو الثيرة عليهن من أمهاتهن في شأنهن

ومن بعد عقبات



والله ما فضلي على (الخيران) إلا على الأخوال و (الأعمام) <sup>(١)</sup>  
وأنشد غيره في مثل ذلك :

يارب حقد فيهم لو (تدرين) بضرب ضرب السبط (القائيم) <sup>(٢)</sup>  
وأنشد غيره :

كان أصوات القطا (المنقض) بالليل أصوات الحسا (المنقر) <sup>(٣)</sup>  
وأنشد غيره :

واقهر لولا شيخنا عباداً نكرونا عندها أو (كادوا)  
فرشط لما كره الفرشاط بفيضة كأنها (ميطاط)  
وأنشد الفراء :

كان تحت درعها (المنقذ) شطاً رميت فوقه (بشط)  
والشط السنام ، وأنشد غيره :

إذا رجيت فاجعلوني (وسطاً) إني كبير لا أطيق (النداء) <sup>(٤)</sup>

(١) بقوله ليس النسي على من استجار بي إلا برأ بشيرتي وأهل فكاك ،  
بتفضله على الشجر متفضل على أهله بأظهار شرفهم وطيب عنصرهم . وأبو  
الجراح احتجلي

(٢) برده على امرأة قوطا أنها لا تحب القصار بقوله : رب قصير يضرب  
الناديم أي الرعوس كما يضرب السبط من الرجال أي طوائفهم أي لا تحسلي فرقا  
بين الطويل والنصير

(٣) انتقر الحصى ضرب بضه بضاً فأحدث صوتاً والحصى داوي أو ياتي  
(٤) رجل الرجل إذا لم يجد ما يركب



وأنشد ابن الأعرابي :

أزهرُ لم يولد بنجم (الشيخ)

مبعم البيت كرم (الشيخ) <sup>(١)</sup>

وأنشد :

قُبِحت من سائلة ومن (صدغ)

كانها كُشِيَّة صَبْرٍ في (صق) <sup>(٢)</sup>

وأنشد غيره :

كانها والاهد مذ (أقبط) أمن جراً بعزاً على (وجاد) <sup>(٣)</sup>

الجرموز الخوض الصغير ووجاد المشرف من الأرض .

وأنشد غيره :

حشورة الجنين مَطْلَق القفا

لا ندغُ الدمن إذا الدمن (علقا)

(١) الأزهري لا يصف العرب بعمل الكواكب شأنه في حال الإنسان وحظه

(٢) السائلة ما بين مكان القرط وبين الترقوة ، والصدغ ما بين العين والأذن

والكشية شحم بطن الضب ولونه أصفر والصنع الناحية

(٣) يقول : كان الدار وقد مروت عليها العايف عرض ماء نداعت جوابه

وبلى أحاسه . وكان هذا الخوض مبيهاً على نقر تجمع فيها ليلاء



إلا يجزع مثل أجاج ( القطا )<sup>(١)</sup>

ومن المقلوب جذب و ( جذب ) ، اضمحل الشيء و ( امضحل )  
أججت عن الأمر و ( أججت ) ، طمس الطريق و ( طمس )  
إذا درس ، نذبت اللحم و ( نذت ) إذا أنهن ، أتى الشيء يأتي مثل  
أتى يأتي و ( آن ) يشين إذا حال ، بر عميقة و ( عميقة ) ، قاع  
الفحل على الناقة و ( قعا ) عليها إذا ضربها ، حنت يومنا و ( حنت )  
إذا اشتد حره ، شفت و ( شفت ) أي نظرت ، صمق الرجل  
و ( صمق ) وهي الصاعقة والصاقمة ، عقاب عقبة و ( عقبة )  
و ( بعنقة ) وهي ذات الخالب ، أشاف الرجل على الشيء  
و ( أشفى ) إذا أشرف ، اعنام و ( اعنى ) إذا اختار ، واعتاق  
الامر فلاناً و ( اعتقاء ) إذا حبه ، بثلت الشيء و ( بثلته ) قطعته ،  
ومنه قول الشنفرى :

كأن لها في الأرض نسباً تقصه

على أمها وإن تحدثت ثبات<sup>(٢)</sup>

(١) الحذورة الضخمة ، وللمطقة الثمر ، بريم ناقة اختد بها الظالم  
لأناف الماء الذي يطفئ فوقه البئر بل تشربه ويكون شكل ما ينحدر من  
الماء في حاقها شيئاً يصور القطا

(٢) نصف امرأة ذات خفر وجاء نعتي ننظر ان الارض كأنها هي  
تطلب شيئاً حل عنها ونسبته وأما بنت الحزرة تصدها الذي تدير اليه وفطمه  
السلام بمعنى الجازم



أي تقطع . نفت الرجل وجهه و ( قله ) أي صرفه ، هجعت  
بالسبع و ( جهجت ) به إذا صحت به وزجرته ، ترحزت عن  
المسكن و ( ترحزت ) ، أهذب في المشي و ( أهذب ) انتقى  
الشيء و ( اتافه ) من التواؤم ، قل الرجز :

مثل القسي اتافها المنقي<sup>(١)</sup>

قل الكسافي : هو من النيقة . ساهني الأمر و ( سآني ) إذا  
أحزنك ، و ( رآني ) الرجل ورآني مثل رعاني وراعي . ابن  
الأعرابي : غرسه و ( رغه ) ، رجل أغزل و ( أوغل ) ، جاءت  
الحليل شوانع و ( شواعي ) أي متفرقة ، الأمة تأداه و ( أدأه ) ،  
استدعى الرجل غريمه و ( استدأه ) إذا رفق به ، شاكي السلاح  
و ( شاك ) ، ولأثر و ( لاث ) ، عجم في السهر و ( معجم ) ،  
و هار و ( هائر ) ، وعافني عنه عائق و ( عاق ) ، وعائر  
و ( عاث ) ، وآن و ( آئن ) ، والعائر و ( البصر ) الجانب  
والخرف من كل شيء ، استناع الشيء و ( استنعي ) إذا تقدم ،  
قللت الرجل و ( قللته ) ، ما أطيبه و ( أبطه ) ، أنبضت القوم  
و ( أنبضتها ) إذا أنت جذبت وترها ثم أرسلته فصوت

(١) الله يصف أهلاً ، لأن الأبل تشبه بالقسي كاشبه بها أضلاعها



﴿ ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي ﴾

قال الأصمعي ( الزرجون ) الحر وأصله بالفارسية زرگون  
أي لون الذهب ، قال و ( الخندريس ) الحر ، و ( الإسفوط )  
و ( الأسفيد ) الحر ، قال : وأحسبها بالرومية ، قال و ( السجندل )  
المرأة بالرومية فيما أحسب ، و ( البرنسا ) الخلق وأصله بالبربط  
ابن الانسان ، يقال في المثل : ما أدري أي البرنسا هو ،  
و ( الله شليل ) المعرفة وأصله بالفارسية كمنجيز<sup>(١)</sup> ، و ( الكرد )  
العتق وأصله بالفارسية كزذن ، وأنشد :

وكما إذا القيسى نبّ عنوده

ضربناه دون الأثيين على الكرد<sup>(٢)</sup>

والأثيان الأذنان ، قال أبو عبيدة : ربما وافق الأعجمي  
العربي ، قالوا غول ( سحّت ) أي صلب ، و ( الزور ) القوة ،  
و ( اللدست ) الصحراء ، وأنشد للأعشى :

قد علمت فارس وجمهر ولا

أعراب باللدست أيسم نزلا

(١) ومنها في حامية مصر ( كبشه ) ولى حامية الشام ( كجابه )

(٢) المرزوق بهجو جندل بن الرامي . زنب عنوده . بمعنى تكبر



يريد الصحراء ، وهي دشت بالفارسية ، ولم يكن أبو عبيدة  
يذهب الى أن في القرآن شيئاً من غير لغة العرب ، وكان يقول :  
هو اتفاق يقع بين اللغتين ، وكانت غيره يزعم أن ( القسطاس )  
الميزان بلغة الروم ، و ( الفائق ) البارد الممتن بلان الترك ،  
و ( المشكاة ) الكوة بلان الحيشة ، و ( السجيل ) بالفارسية  
سلك و كل أي حجارة وطين ، و ( الطور ) الجبل بالشرمانية ،  
و ( اليم ) البحر بالشرمانية ، وروي عن ابن عباس أنه قال :  
( التنوير ) بكل لان عربي وعجمي ، وعن علي عليه السلام أنه  
قال : التنوير وجه الأرض ، و ( النرق ) الخجل أصله بالفارسية  
برّه ، و ( الشرق ) الحرير وأصله بالفارسية سرّه أي جيد ،  
و ( اليلق ) القباء وأصله بالفارسية يلقه ، و ( المرق ) الصحيفة  
وهي بالفارسية مهره ، والمصحح ( البلاس ) وهو بالفارسية پلاس ،  
قال أبيد :

فخمة ذفراه نرقى بالقرأ قرء ماياً وتركا كالصل<sup>(١)</sup>  
وعن أبي عبيدة هو قباء محشو. وروي عن غيره أنه قال: هي

(١) الفخمة القفراء يريد كتيبة يشم منها رائحة صدا الحديد والبراجم  
هروء والترك جم تركا وهي بيضة الحديد يريد أنهم يشدون ذيل دروهم الى  
عري في اوساطهم كما يشدون البيض الى المخروص أيضا فتشاط والتشون



«دروع» وأصله بالفارسية كردمانند ومعناه عمل وبقى «والبور باء»  
بالفارسية وهي بالعربية باري وبودي - قال المعجاج -

كالخصّ اذ جلّله الباري<sup>(١)</sup>

و (السيج) بغيره وأصله بالفارسية شبي وهو القمص -  
قال المعجاج :

كالخيشى التف أو تسبجا<sup>(٢)</sup>

كما رأيت في الملا البزدجا<sup>(٣)</sup>

قال (البردج) الشبي وهو بالفارسية برزده ، وقوله :

تمكف النيط يلعبون الفزجا<sup>(٤)</sup>

وهو بالفارسية بنجكان ، وقوله :

يوم خراج يخرج السمزجا

قل أصله بالفارسية سه مرّه أي استخراج الخراج في ثلاث

(١) تقدم الكلام عليه في باب ما يشدد والموام تخففه ( ص ٢٧٦ )

(٢) يصف ظلياً . التف يعني في كساءه ، وتسيج ليس السيح

(٣) يصف بقروشي . ويده :

يقبهن ذليلاً مرقى هرجا فهي تمكفن به اذا حجب

يربطن الارطى وحقق اعوجا هكف للنيط يلعبون الفزجا

(٤) النيط والانياط قوم كان مسكنهم بين الرافدين والفرات وقصص المعجم

يأخذ يمتهم يدهمسن ، وهو معرب بنجه الفارسية يعني قبضة اليد



مرات . وقوله :

مباحةٌ نَمِيحٌ مَشِيَارٌ هَوَجًا<sup>(١)</sup>

قال ( الرُّهوج ) السهل وهو بالفارسية رَهْوَار : أي هَمْلَاج .

وقوله :

وكان ما اعتَضَّ الجَحَافُ بَهْرَجًا<sup>(٢)</sup>

( البهرج ) الباطل وهو بالفارسية نَبَهْرَة ، و ( البالغاف ) عمود :

الأُكَارِج وهو بالفارسية بَايْمَا ، و ( الألوّة ) العمود وأصلها بالفارسية

أَوْتَة . وقال الشاعر ، وهو أَوْس بن حَجَر :

وَقَزَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

من الفصافِصِ بِالنَّمْيِ سَفْسِيرُ<sup>(٣)</sup>

و ( السفسير ) بالفارسية السَّمْسَار ، ( المُشَمَجَر ) و ( الفَحَنَجَر )

القواس وهو بالفارسية كَانَكِر . قل الاعشي :

(١) مباحة امرأة شهقة . والرجز لمعجاج

(٢) الجحاف الحرب واعتصم بمعنى أهلك

(٣) يقول كادت نائقي أن تجرب . بيع : بمعنى اشترى . والفصافص نبات

يكون بالمصر واحد . فصصة بالكسر والنمي فلوس من رصاص . والسفسير

الواسطة بين البائع والشقري



ويبدأه نحبب أركانها وجال لإي بأجيادها<sup>(١)</sup>  
 قل أبو عبيدة : أراد (الجودياء) بالبطية أو الفارسية وهو الكساء ،  
 والاصمعي يرويه (بأجلادها) أي بشخصها وخلقها ، و (القيروان)  
 وأصله بالفارسية كاروان ، فترب . وقل امرؤ القيس :  
 وغارة ذات قيروان كان أسرارها الرمال<sup>(٢)</sup>  
 والقيروان معظم الشيء ، والكاروان بالفارسية جماعة الناس  
 والقائلة ، و (البالة) الخراب وهو بالفارسية باله . وقل الأعشى  
 وذكر الخمار :

أضاد مظلته بالمرأح والليل غامر جودادها<sup>(٣)</sup>  
 (الجوداد) الخيوط المعقدة وهي بالبطية كداد . قل أوس :  
 تضمنها وهم ركوب كأنه  
 إذا ضم جنبه المحرم رزق<sup>(٤)</sup>

(رزق) سطر محدود وهو بالفارسية رسته . وقل رؤبة :

- (١) الآرام أعلام تنصب في الطريق يتهدي بها وإحدى قبيلة مشهورة
- (٢) القيروان الجيش والأسراب الجماعات وأواد بالرجال المظالم لمرمتها
- (٣) المظلة الجباب
- (٤) البيت لاوس بن حجر أو لانيه شريح . بصف نداعة نساير ظليما .  
 وكان ينبغي أن يقول « تضمنها » لم يكنه فأخبرتها دون العظيم . والوهم  
 الطريق العظيم والمحارم أنوف الجباب



ضوابعاً قومي بن الرزدة<sup>(١)</sup>

و (الدَّيَّابُودُ) ثوب ينسج على نهرين وهو بالفارسية دُويابود<sup>(٢)</sup>  
قال الشماخ وذكر ظبية :

كانها و ابن أيام نريه من قرة العين مجتابا ديابود

و (اليرندج) جلد أسود وهو بالفارسية رنده ، و (الكُرْزُ)  
البازي وهو الرجل الحاذق بالفارسية كُره ، و (مَرِغَزِي) وهو  
بالنبطية مَرِزِي ، و (الصَّيْقُ) الريح وأصله نبطي زيقا ، و (الطَّسْتُ)  
و (التُّور) و (القَمْعَمُ) بالرومية ، و (البستان) فارسي معرب ،  
و (الطابق) و (الطاجن) و (الهاوون) فارسي ، (الصُّرْدُ)  
و (الجَرَمُ) البرد والخمر ، و (المَرَجُ) و (المسكر) و (الدبدبان)  
و (الحنديق) و (الموزج) و (المونق) هذه فارسية كلها عربت  
و (الفُرَاتِقُ) إنما هو يروانه ، و (السُّدِرُ) فارسي معرب وأصله  
سادرلي أي قبة في ثلاث قباب متداخلة وهو الذي يسميه الناس  
سبة دلي فأعرب . والعرب تقول رجل (قُرْبَز) للجربز ، قال ودرهم  
(قَمِي) إنما هو تعريب فاش ، ويقال هو فصيل من القسوة أي  
فضته وديثة صلبة ليست بلينة . وقول الاعمش في النعان :

(١) الضوابع التي تعد ضياها إلى السير (٢) كذا بالسخ . والذي في  
السان دويود ، قال وريثا مريود . يقال غير معجمة



حتى مات وهو محرزق<sup>(١)</sup>  
قالوا هو بالبطية هرزوقا أي محروس أو نحو ذلك . وقول  
رؤية :

في جسم شخت المسكين قوش<sup>(٢)</sup>  
قال : ( قوش ) صغير وهو بالفارسية كوكبك فعر به ، وقول  
العبدى :  
كدكلن الدرابة المطين<sup>(٣)</sup>  
قال ( الدرابة ) البوابون واحدهم دربان بالفارسية . وقول  
أبي دواد :

فسرونا عنه الجلال كما سئل ليم اللطية الدخدار<sup>(٤)</sup>  
( الدخدار ) الثوب وهو بالفارسية تخت دار أي بمسكة  
التخت ، وقال السكيت بصف بقرة :

تجولو البوارق عنها صفح دخدار<sup>(٥)</sup>  
و ( الخودق ) كان يسمى الخود نسكاه أي موضع الشرب فأعرب

- (١) فذلك وما أنجى من الموت وبه بساط حتى مات وهو محرزق  
(٢) شخت المتكبين رقيقة هما (٣) يقول ان نائقه هزك من كثرة  
السفر فصارت فالتجالس التي يجلس عليها البوابون  
(٤) يقول حين أزعنا الكساء عن الفرس ظهر من تحتها يكشف التاجر  
عن بضاعته فيظرك على أغنى ما عنده . الفارسية : ابل تعادل البر والطيب  
(٥) المفتح الجانب



## ﴿باب دخول بعض الصفات على بعض﴾

تدخل من على (عند) تقول جئت (من عندك) وتدخل على  
(على) أنشد الكسائي :

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا

نوشاً به تقطع أجواز الفلا<sup>(١)</sup>

وتدخل على (عن) قال ذو الرمة :

إذا نفعت من عن يمين المشرق

وقال القطامي :

من عن يمين الجيب نظرة قبل

قال : وتقول كنت مع أصحاب لي فأقبلت (من معهم) وكان

معها فتزعمته (من معها) . وقال الكسائي : سمعت بعض العرب

يقول : أخذته من كمكان<sup>(٢)</sup> ذلك . قال سيديويه : العرب تقول جئت

(من عليه) كقولك من فوقه . و (جئت من معه) كقولك من

عنده ، وقال مزاحم :

(١) يريد أن الأبل تناولت من ماء الحوض ما تندر به على فطم المسافات

(٢) مركبة من كاف التشبيه ولفظ مكان



غدت من عليه بعد ما تم يظموها

نصبل وعن قبض بيدها مجهول<sup>(١)</sup>

وقال الكسائي : ( من ) تدخل على جميع حروف الصفات الا على ( الباء واللام وفي ) ، وقال الفراء ، ولا تدخل عليها نفسها ، قال وإنما امتنعت العرب من ادخالها على الباء واللام لأنهما قلنا فلم يتوهموا فيهما الأسماء ، لأنه ليس من أسماء العرب اسم على حرف . وأدخلت على الكاف لأنها في معنى مثل ، ( والباء تدخل على الكاف ) قال الشاعر :

ورعت بكاملهاوة أعوجج

إذا وئت الزكاب جرى وثابا<sup>(٢)</sup>

قال امرؤ القيس :

ورحنا بكأين المساء يحجب وسطنا

نصوب فيه العين طوراً وترتقي<sup>(٣)</sup>

- (١) بقي قطاة تركت ولدها لشدة عطشها تنلس ماء . والقبض قشر البيض . ومزاحم هو ابن الحارث العقيلي يصف الفظ كثيراً  
(٢) يقول انه يجمع الركاب ان تنفرق في الحرب يفرسه للشديد . والركاب الابل واحدها راحلة . وثاب بمعنى راحم الجري . والبيت لابن فاذة السلمي  
(٣) ابن المساء طائر سريع يحجب بقاد . نصوب بمعنى تنظر الى أسفل وأما نصوب الدين فيه وترتقي الجلالة وهباته . والشعر لامرئ القيس وقيل لأمرو ابن همار الهاتمي



كانه قال بمثل ابن الماء، وأنشد سيويه :

وصاليت ككنا يؤثفين<sup>(١)</sup>

فأدخل الكاف على الكاف، وأنشد القاسم بن معن :

على كالحيف الشحق يدعو به الصدى<sup>(٢)</sup>

﴿ باب دخول بعض الصفات مكان بعض ﴾

( في ) مكان ( على ) ، قول لا يدخل الخاتم في إصبعي أن

على إصبعي ، قل الله عز وجل هـ ولا صلبكم في جذوع النخل ،

أي على جذوع النخل ، وقال الشاعر :

هم صابوا العبدى في جذع نخلة

فلا عطست شيان إلا أجدها<sup>(٣)</sup>

وقال صخرة :

بطل كان نيابه في سرحق

(١) الصاليات الاثقال ، وتوثقي تفعل من أنثيت إذا لصبت عليها القدر .

والشمر لمطاء المجاشعي . وانظر سيويه ١ : ١٣٠ و ٣٠٣ وعنصر شرح

الشواهد للمع ٣٩٦ والصاحي لابن فارس ٢٧

(٢) الحيف ثوب أبيض غليظ من كتان والسحق البالي يريد أنه يني

بناقته فوق ذلك الطريق الشبيه بالكوب البالي وذلك الطريق يتجاوب في أحواله

اليوم (٣) يريد بأنف أجدها



أي على سرحة من طوله . و ( إلى ) مكن ( في ) ،  
قال النابغة :

فلا تتركني بالوعيد كأنني

إلى الناس مطلي به القار أجرب<sup>(١)</sup>

يريد في الناس ، وقال طرفة :

وان ياتني الحي الجميم تلاقني

إلى ذروة البيت الكريم المصمّد

أي في ذروة البيت الكريم الذي يَصمّد إليه ويقصد ، ويقال

جلسست إلى القوم أي فيهم . و ( على ) مكن ( عن ) ، يقال

رضيت عليك بمعنى عنك ، وقال الفخيف العقبلي :

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبي رضاها

ورويت على القوم بمعنى عنها ، قال :

أرمني عليها وهي فرع أجمع<sup>(٢)</sup>

وقال ذو الإصبع :

لم نغفلا جفرة علي ولم أوذ صديقاً ولم أنزل طبعاً<sup>(٣)</sup>

(١) أراد الله بقوله مطلي بالنار قلب . وأما في سائر

(٢) فرع أجمع متخذة من هود تام

(٣) يقول لصاحبيه : لم تكن من جنابة تؤذيان فيها مني ولا ضأن أو من

بولست بالمؤذي صديقه ولا باليه الخلق ، فكيف تلوماني



أي عني ، وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

إذا ما أمرتني وأل عليّ بوجه

وأدير لم يصدر بأودباري ودّي

أي وليّ عني بوجه . و ( من ) مكان ( عن ) ، يقال حدثني

فلان من فلان بمعنى عنه ، وكلمت من فلان بمعنى عنه .

و ( الباء ) مكان ( عن ) إنما تأتي الباء بمعنى عن بعد السؤال ،

قال الله عز وجل : « فاسأل به خيراً » أي عنه ، ويقال أتينا فلاناً

نسأل به أي عنه ، وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فأنني بصير بأدواء النساء طيب

وقال ابن أحرر :

تسائلُ بابنِ أحررٍ من رآه أعارت عينه أم لم أعاراً <sup>(٢)</sup>

(١) هو دوسر البربري

(٢) لم أعاراً خطأ في العربية وصوابه لم تر . وقد تحمل له بأنه أراد لود

التوكيد الخفيفة كما قال الآخر :

بحسب الجاهل ما لم يدنا

والشعر لعمر بن أحرر بن قرص بن معن ، وكان رجلاً ذمياً فذهبت عينه

قاله أبو عمرو : قال ابن أحرر في أفصح بقعة في الأرض أهلاً بين يدي وللمسافة

يعني مولده قبل أن يترك الجزيرة وقالوا أنه أتى بأربعة العاظلات عليها

الرب « الماموسة » يعني الذار و « البايوس » يعني حوار الناقة و « الكنبيس »

و « الارنة » يعني ما لف على الرأس



وأشده أبو عمرو بن العلاء للأخطل :

دع المقمر لا تسأل بمصرعه

واسأل بمصقلة البكري ما فعلا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

ولا تسأل الضيف الغريب إذا شتا

بما زخرت فديري له حين ودعا<sup>(٢)</sup>

و ( عن ) مكن ( الباء ) ، يقال رميت عن القوم بمعنى

بالقوم ، قال امرؤ القيس :

تصد وأبدي عن أسيل

أي تصد بأسيل ، وقال أبو عبيدة في قول الله عز وجل :

« وما ينطق عن الهوى » أي بالهوى . و ( في ) مكن ( الى )

قال الله عز وجل « فردوا أيديهم في أفواههم » أي الى أفواههم .

و ( في ) مكن ( الباء ) ، قال زيد الخيل :

وبركب يوم الزوع فيها فوارس

بصيرون في طعن الأباهر والسكنى

وقال آخر :

(١) يتوهم الاخطل هنا لمصرع مصنة

(٢) البيت لماك بن خريم الهمداني



وخصخصن فينا البحر حتى قطعنه

على كل حال من غمار ومن وحل

أي خصخصن بنا ، وقال آخر :

فلوذ في أمّ لنا ما تقتصب<sup>(١)</sup>

أي بأمّ ، وقال الأعشى :

وإذا تُنوشد في المهارق أنشدا

أي إذا سئل بكتب الأنبياء أجاب . و ( على ) مكان

( اللام ) ، قال الراعي :

رعته أشهراً وخلا عليها فطار اني فيها واستفارا<sup>(٢)</sup>

أي خلا لها . و ( اللام ) مكان ( على ) ، يقال سقط إفيه

بمعنى على فيه ، وقال الآخر :

فخر صريعاً للدين وللفم<sup>(٣)</sup>

أي على الدين والفم ، وقال آخر :

(١) يريد بالام على أحد جبل طيء والآخر أبا

(٢) طار بمعنى بدأ واستنار بمعنى استخر . وروى استنار بمعنى هم

من طار البحر إذا ضرب في كل جهة

(٣) الشعر لاشت بن قيس في محمد بن طلحة وسدرة :

تأولت بالرمح الطويل ثيابه



كَأَن يُخَوِّاها عَلَى نَفْسَاتِهَا مَعْرُوسُ خَمْسٍ وَقَعَتْ لَلْجَنَانِجِنِ (١)  
 أَي وَقَعَتْ عَلَى الْجَنَانِجِنِ . وَ ( إِلَى ) مَكَانٍ ( مِنْ ) ، قَالَ  
 ابْنُ أَحْمَرَ :

يُسْقَى فَلَا يَرُوى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَ (٢)

أَي مَنِي . وَ ( إِلَى ) مَكَانٍ ( عِنْدَ ) ، يُقَالُ هُوَ أَشْهُ إِلَيَّ مِنْ  
 كَذَا أَي عِنْدِي ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أُمُّ لَاسِيْلٍ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ أَشْهُ إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّالِ  
 أَي عِنْدِي « وَقَالَ الزَّاعِي :

تُعَالٍ إِذَا رَادَ النِّسَاءُ خَرِيْدَةٌ صَنَاعٌ فَقَدْ صَادَتْ إِلَيَّ الْغَوَانِيَا (٣)  
 أَي عِنْدِي ، وَقَالَ الْجَعْدِي (٤) :

(١) يَقُولُ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ : كَأَن يَبْرُكُ هَذِهِ النَّائِفَةُ عَلَى فَوَائِدِهَا  
 الْأَدْبَجِ وَصَدْرُهَا آتَارُ خَمْسٍ مِنَ الْفَطَا وَقَعَتْ عَلَى صَدْرِهَا

(٢) فِيهِ : تَقُولُ وَقَدْ طَالَيْتِ بِالسُّكُورِ فَوَيْهَا

(٣) رَادَ النِّسَاءُ أَكْثَرُ مِنَ السَّيْرِ وَالْحَرَكَةِ

(٤) هُوَ هَبْدَانَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَسَمَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَلَقِبَ  
 بِالنَّائِفَةِ . قِيلَ أَنَّهُ أَقْدَمَ مِنْ نَائِفَةِ بَنِي ذِيانٍ لِأَنَّ الْأَوَّلَ نَادِمُ الْمُنْدَرِ بْنِ  
 عَمْرِو وَهَذَا نَادِمُ ابْنَةِ الثَّمَانِ



وكان اليها كالذي اصطاد بكرة

شبقا وبغضا أو أطم وأهجرا<sup>(١)</sup>

أي عندها ، وقال سعيد بن قور :

وذرك سيأت الي عجب

أي عندي ، وقال آخر :

لعمرك ان المس من ام جابر الي وان باشرت بابيض

و ( من ) مكان ( على ) ، قل ذو الاصبع :

لاه ابن عمك لا أفضل في حسب

عني ولا أنت ديان فتخزوني<sup>(٢)</sup>

أي لم أفضل في الحسب علي ، وقال قيس بن الخطيم :

تدحرج عن ذي سامه المتقارب<sup>(٣)</sup>

أي على ذي سامه ، و ( عن ) مكان ( بعد ) منه قوله :

(١) بصف بكرة فجمت بولدها ثم مرض لها قور

(٢) لاه بمعنى قد رمي تعجب والديان الولي وخزاه يخزوه سامه وأدبه

(٣) صوره :

لوانك تلقى حنظلا فوق يعضا

وذو العام البين المدعب والكلام مبالغة في كثرة عديدهم بحيث لا أرض



لَقِيعَتْ حَرْبَ وَائِلٍ عَنْ رَحِيالٍ  
أَي بَعْدَ حِيَالٍ ، وَمِنْهُ :

نُؤُومُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ  
أَي بَعْدَ تَفْضُلٍ ، وَمِنْهُ :

وَمِنْهُلٍ وَرَدَّتْهُ عَنْ مَنُهِلٍ  
أَي بَعْدَ مَنُهِلٍ ، وَيُقَالُ أَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ عَنْ قَلِيلٍ أَيْ بَعْدَ قَلِيلٍ ،  
قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَاسْأَلْ بِهِمْ أَسَدًا إِذَا جُمِلَتْ

حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ عَنْ عَقْمٍ

أَي بَعْدَ عَقْمٍ . وَ ( عَلَى ) بِمَعْنَى ( فِي ) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
« وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ » أَيْ فِي مُلْكِ  
سُلَيْمَانَ ، وَيُقَالُ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ أَيْ فِي عَهْدِهِ . وَ ( عَنْ )  
مَكَانَ ( مِنْ أَجْلِ ) قَالَ لَيْدٍ :

لَوْ رَدَّ تَقَاسُ الْفَيْطَانُ عَنْهُ <sup>(١)</sup>

أَي مِنْ أَجْلِهِ ، وَقَوْلُ النَّبْرِ بْنِ تَوَلَّبَ :

(١) الْفَيْطَانُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدًا غَائِطًا ، وَتَقَاسُ تُرَى  
مُصْبَرَةٌ مِنْ سُرْمَةٍ تَلْكَ الْحَرَّ الْوَارِدَةَ (٢) .



ولقد شهدتُ إذا القداحُ توحّدت

وشهدتُ عند الليلِ موقداً نارها

عن ذاتِ أوليفةٍ أسود ربها

وكانَ لونُ المِلحِ فوقَ شِفارها (١)

أي من أجل . و ( الباء ) بمعنى ( من ) ، قال الشاعر (٢) :

شربنَ بماءِ البحرِ ثم ترفعت

فنى ليجِ خُضِرَ لمنْ نثيجُ (٣)

أي شربن من ماء البحر ، ومثله قول عنزة :

شربتُ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحت

زوراءَ تنفرَ عن حياضِ الدَّيْلَمِ (٤)

و ( الباء ) بمعنى ( في ) ، قال الأعشى :

ما بكاء الكبير بالاعلال

(١) أمّا تتوحد القداح - أي يأخذ كل رجل قداما إذا اشتد الزمن . وذات  
الأولية الناقة الكتبة الشحم ، وللباودة المساوة وقد شبه به شحم الناقة .

والنظر (الميسر والقداح) لابن قتيبة من ١٠٩ و ١١٠ و ١١٨

(٢) مؤأبو ذؤيب المذلي

(٣) يصف سحبا بأنها تشرب الماء من البحر ثم تملو صعدا الى حيث

السحب الأخرى ذوات الرعد

(٤) الدحرضان ماءان أحدهما وشيع والأخر دحرض ، والزوراء

الناقة ، وأراد بجميل الأعداء



أي في الاطلاع ، و ( الى ) بمعنى ( مع ) يقال : ان فلانا  
 ظريف عاقل الى حسب ثاقب ، أي مع حسب . وقال ابن مفرغ :  
 شذخت غرة السوابق منهم في وجوه الى العالم الجهاد<sup>(١)</sup>  
 أي مع الامام ، وقال ذو الرمة :

بها كل خوار الى كل صعلقة

أي مع كل صعلقة ، وقال أبو حبيدة في قوله جل ثناؤه  
 « ولا تأكلوا أموالكم الى أموالكم » أي مع أموالكم ، وقوله  
 عز وجل « من أنصاري الى الله ؟ » أي مع الله ، وقولهم :  
 اللود الى اللود ابل ، أي مع اللود . و ( الى ) بمعنى ( الالم )  
 يقال هديته له واليه ، قال الله عز وجل « الحمد لله الذي هدانا  
 لهذا » ، وفي موضع آخر « وانك تهدي الى صراط مستقيم »  
 وقال تعالى « وأوحى ربك الى النحل » ، وفي موضع آخر  
 « بأن ربك أوحى لها » . و ( على ) بمعنى ( الباء ) ، يقال  
 اركب على اسم الله أي باسم الله ، ويقال علف عليه وبه ،  
 وخرق عليه وبه ، وقول الشاعر :

شدوا المعطي على دليل داسبر

(١) شذخت الغرة أي ملأت الجبهة ، والامام جمع لة وهو الشعر  
 القريب من المنكب



أي بدليل ، وقول أبي ذؤيب :

وكانهن ربابة وكانته

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقَدَاحِ وَيَصْدَعُ<sup>(١)</sup>

أي بالقداح . و ( على ) بمعنى ( مع ) ، قل أبعد :

كَانَ مَصْفَحَاتٍ فِي ذِرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَ الْمَالَى<sup>(٢)</sup>

أي كَانَ مَصْفَحَاتٍ عَلَى ذِرَى السَّحَابِ وَأَنوَاحًا مَعَهُنَ الْمَالَى ،  
وقال الشاعر :

وُردَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دَرَاهِمًا

عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدْحِ مَاعَزُ<sup>(٣)</sup>

أي مِمَّا ذَلِكَ . و ( على ) بمعنى ( من ) قال أبو عبيدة في قول

(١) يصف أتما وحاراً ، الربابة وهاء القداح ، والبسر رئيس القامرة ،

ويفيض يندفع ، ويصدع يحكم والطر ( البسر والقداح ) لابي فتيبة ص ١٣٦

(٢) يصف برقة ، ومصفحات يروي بكسر الفاء المشددة وهي رواية

ابن فتيبة فيكون قد شبه صوت الرعد بصفيح النساء أي تصفيقهن ، ويروي

بفتح الفاء فيكون المراد السيوف اللامعة ، والأنواح النوائج ، والمالَى

جمع مثلاة ما يركنهما من خرق بلورين بها ، شبه بها اضطراب البروق

(٣) يصف صاحب قوس يريد فيها فلفل فمأ لها أشياء ذكرها في أبيات

سابقة وطلح أيضاً ما ذكر في البيت ، وخال موضح بالعين ، والمقروط المذبوغ

والقدح الجلد . والماعز المتن



الله عز وجل « إذا اكْتَأَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » أي من الناس ، وقال صخر الغي :

متى ما تُنْكروها تُعْرِقوها على أَفطارها عَلَقَ نَقِيشُ<sup>(١)</sup>  
أي من أَفطارها . و ( في ) بمعنى ( من ) قل امرؤ القيس :  
وهل يَنْعَمَنَّ من كان أقربُ عهدِهِ

ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال

أي من ثلاثة أحوال . و ( في ) بمعنى ( مع ) ، يقال فلان عاقل في حلم ، أي مع حلم ، وقال الجعدي :  
ولوح ذراعين في بركة<sup>(٢)</sup>

أي مع بركة ، وقال الآخر :

أو طام غادية في جوف ذي حنطب

من ساكن المزن يجري في الغرائبق

أي مع الغرائبق وهي طير الماء . و ( اللام ) بمعنى ( مع ) قال متمم بن نويرة :

(١) يعني كثيفة ، ويقول لاهدائه متى أنكرتموها فامرقوها بما على انحنائها من الدماء السائلة ، قال ابن السيد : انما البيت لابي المثلث المحدثي يرد به على صخر (٢) تمامه :

الى جوجو وهل النكب

يصف فرسا ، والموج المريض من النظام والبركة بالكسر ظاهر الصدر . وروى « ولوفا »



فلما تفرقنا كآني ومالكاً لطلول اجتماع لم تبت ليلة معا  
أي مع طول اجتماع . و (اللام) بمعنى (بعد) كقولهم كتبت  
ثلاث خلون أي بعد ثلاث خلون ، وقال الراعي :

حتى وردن ليتم خمس بائس جداً تعاورة الرياح ويلا<sup>(١)</sup>  
أي بعد تمام خمس . و (اللام) بمعنى (من أجل) تقول  
فعلت ذلك لك أي من أجلك ، وفعلت ذلك لبيوت الناس أي  
من أجل عيونهم ، وقال العجاج :

تسمع الجرع إذا استعيرا للما في أجوافها خربرا  
أراد تسمع للما خربرا في أجوافها من أجل الجرع . و (الباء)  
بمعنى (على) ذل عمرو بن قنفة :

بؤدك ما قومي على أن تركبتهم سليبي . اذا هبت شمال وريحها  
أي على ودك قومي وما زائدة<sup>(٢)</sup> . و (الباء) بمعنى (من)

(١) نصف ابلا : والخس أن يرد البعير يوماً ثم يحبس من الماء ثلاثاً ثم  
يرد في الخامس . قال ابن السيد : البائس المتقدم السابق ، وليس بوجه  
والاصوب أن نجعله من البؤس بمعنى السبر الشديد ويكون استناده إلى الحسن  
كاستناد الصرم إلى النهار في قولهم نهاره صائم ، والجهد البشري موضع كثير الكلام  
والجد الويل التوخيم مرثية

(٢) خطأ ابن السيد . وقال : وإنما الباء هنا بمعنى التسم وما استنهم في  
موضع رفق بالابتداء وقوي خبره اه . يمدح بقومه وقراهم الضيف في الشتاء  
حين ينادي هبوب الشمال



أجل ( قال اييد :

غَلَبَ تَشَدَّرُ بِالذَّحُولِ

أي من أجل الذحول

﴿ باب زيادة الصفات ﴾

قال الله جل ثناؤه « تَنَبَّتْ بِالذُّعْنِ » وقال تعالى « اقْرَأْ  
بِاسْمِ رَبِّكَ » أي اسم ربك ، وقال عز وجل : « عَيْنًا يَشْرَبُ  
بِهَا رِبَادُ اللَّهِ » أي يشربها ، وقال أمية :  
إِذْ يُسْقَوْنَ بِالرَّحِيقِ

وقال الراعي :

هَنَ الْحَرَائِرُ لِأَرْبَابٍ أَحْمَرَةٍ

سود المحاجر لا يقرآن بالسود

وقال آخر :

بِوَادِ بِيْمَانٍ يَنْبِتُ الشَّثُّ صَدْرَهُ وَأَسْفَلُهُ يَلْرُخُ وَالشَّيْبَانِ  
وقال الأعشى :

ضَمِنْتَ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَانَنَا

وقال الله عز وجل « وَهَزَيَ إِلَيْكَ الْجِدْعَ النُّخْلَةَ » وقال عز  
وجل « فَسْتَبْعِرْ وَيُصْعِرُونَ بِأَيْسِكُمُ الْفِتْنُ » أي أيكم



المفتون ، قال امرؤ القيس :

هضرت بقصن ذي شماريح مبال

أي غصناً ، وقال آخر :

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

أي نرجو الفرج ، وقال حميد بن ثور :

أبي الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العظام نروق

أراد نروق كل أفنان

### ﴿ باب ادخال الصفات واخراجها ﴾

( شكرتك ) وشكرت لك ، و ( نصحتك ) ونصحت لك ،

و ( كلتلك ) وكلت لك ، و ( استجبتك ) واستجبت لك ، قال

الشاعر - كعب بن سعد القنوي - :

فلم يستجبه عند ذلك مجيب

و ( مكثتلك ) ومكثت لك ، قال الله عز وجل : « مكثناهم

في الأرض ما لم نمسكن لهم » ، و ( اشتقتك ) واشتقت اليك ،

و ( بلغتك ) وبلغت اليك ، و ( هديته ) الطريق والى الطريق ،

و ( عددتك ) مائة وعددت لك ، و ( اخترت ) الرجال زبداً ،



واخترت من الرجال زيداً ، قال الله جل ثناؤه « واختار موسى  
 قومه سبعين رجلاً » ، و ( استغفر ) الله ذنبي ومن ذنبي ،  
 قال الشاعر :

أستغفر الله ذنباً لست محصيه    رب العباد اليه الوجه والعمل  
 و ( كنتيك ) أبا فلان وبأي فلان ، و ( سميتك ) فلاناً  
 وبفلان ، و ( لست منطلقاً ) ولست بمنطلق ، و ( سرت زيداً )  
 مالاً وسرت من زيد مالاً ، وكذلك ( سليت ) ، و ( زوجته )  
 امرأة وبأمره ، قال أبو زيد : ( شفت على القوم ) وشفتهم ،  
 و ( شيت ) خبزاً ولحماً ومن خبز ولحم ، و ( رويت ) ماء  
 ولبناً ومن ماء ولبن ، و ( رحت ) القوم ورحت اليهم ،  
 و ( امرضت ) معروفهم ومرضت لمعرفهم و ( نأينهم )  
 وأبت عنهم ، و ( حلتهم ) وحلت بهم ، و ( نزلهم ) ونزلت  
 بهم ، و ( أملتهم ) وأملت عليهم من الملائكة ، و ( نعيم ) الله بك  
 عيناً ونعيمك عينا ، و ( طرحت ) الشيء و ( مدكته ) وطرحته  
 به ومددت به ، و ( أئمت ) الرجل بمتاعه وأئمت له ، و ( أشاب )  
 الحزن برأسه ورأسه ، و ( بت ) القوم وبت بهم ، و ( حقت )  
 أن تفعل وحق لك ، و ( غاليت ) السلعة وغاليت بها ، و ( نويت )



البصرة وثويت بها ، و ( جاورت ) بني فلان وجاورت فيهم ،  
و ( أويت ) الى الرجل وأويته اذا نزلت به ، و ( ظفرت ) بالرجل  
وظفرتة ، قال عنزة :

ولقد أويت على الطوي وأظلهُ حتى أنال به كريم المأكَلِ  
أي أظل عليه ، و ( جحك ) الله وجعل عليك ، ( حاطم )  
الله بقصام وحاطمهم قصام معناه كان منهم في قاصيتهم وقال الله  
عز وجل : « إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ » أي يخوف  
بأوليائه ، وقوله عز وجل : « لَيَنْذِرَنَّ يَوْمَ التَّلَاقِ » أي لينذر  
يوم التلاق ، وقوله عز وجل : « لَيَنْذِرَنَّ بَأْسًا شَدِيدًا » أي  
لينذركم بئس شديد

﴿ أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ ﴾

﴿ بَابُ مَا جَاءَ مِنْ قَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فِيهِ اخْتَانٌ ﴾

﴿ قَعْلٌ وَفَعْلٌ ﴾

قال أبو عبيدة : شاة ( يئس ) ويئس اذا لم يكن لها لبن ، وطريق  
( يئس ) ويئس أي يابس ، قال الله جل ثناؤه « فَاضْرِبْ لَهُمْ  
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا » ، وقال علقمة :



كما خشعشت<sup>(١)</sup> يَبْسَ المصاحِبِ جَنُوبُ

وماله عندي قَدَرٌ ولا قَدَرٌ ، وكذلك قَدَرُ الله وقدره ،  
وقال السكسائي قوله تعالى : « وما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ » ولو  
تَقَلَّتْ كُنْ صَوَابًا ، قال وقوله عز وجل : « فَانْتَ أَوَدِيَّةٌ بِقَدْرِهَا »  
ولو خَفَفَتْ كُنْ صَوَابًا ، وأنشد :

وما صبَّ رَجُلِي في حديدٍ نَجاشِمٍ

مع القَدَرِ الا حاجة لي أُرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>

أراد القَدَرُ ، واليرد ( قَرَس ) وقَرَس ، وهو ( الدرك )  
والدرك ، قري . بهما جميعاً « في الدرك الأَسْفَل » و « الدرك  
الأَسْفَل » و ( الطرد ) والطرْد ، و ( الظمن ) والظمن ،  
و ( العذل ) والعذل ، و ( اشل ) والاشال ، و ( الدآب ) والدآب ،  
و ( نشز ) من الأرض ونشز ، و ( لفظ ) ولفظ ، وشبح وشبح ،  
و ( سطر ) وسطر ، ورجل ( صدع ) وصدع : الخفيف اللحم ، وليلة  
( النفر ) ومن يقى والنفر ، ورجل ( قط ) الشعر وقطط ، وهو  
( السحر ) والحجر المُرَّة ، و ( الشعر ) والشعر ، و ( النهر ) والنهر ،

(١) قبله : تختعش أبدال الحديد عليهم

(٢) البيت لفرزدق



(الصخر) والصخر ، و (الفحم) والفحم ، و (البحر) والبحر ،  
 و (الشمع) والشمع قال الفراء : (الشمع) بتحريك الميم لغة العرب  
 والمولودون يقولون شمع ، وروى ابن الأعرابي عن اعرابية : بفيه  
 (حفر) وحفر والأجود (حفر) بالسكون  
 ومن المقل (أبد) وآد لقوة ، و (ذيم) وذام ، و (عيب)  
 وعاب ، وماله (هبد) ولاهاد ، وريح (ريدة) ورادة ، وأسوت  
 الجرح (أسوا) وأسأ ، وهو (الغو) والفا ، قال المعجاج :  
 عن ألفا ورقت التكا<sup>(١)</sup>

### ﴿فعل وفعل﴾

يفتح ألفا ، وكسرها ، (حجر) الانسان وحجره ، و (رطل)  
 ورطل ، و (الزنج) والزنج ، و (البذر) والبذر ، و (النفط)  
 والنفط ، وستر (شف) ورشف و (جص) وجص ، و (رخو)  
 ورخو ، و (نهي) ونهي للفدبر ، و (سلم) وسلم المسألة ، والعرب  
 تقول : إما سلم مخزية وإما حرب مجلية . وقال أبو عمرو (السلم)  
 الاسلام والسلم المسألة ، (أجدك) وأجدك بكسر الجيم وفتحها

(١) قبله : وروى اسراب صحيح كظم



بمعنى مالك<sup>(١)</sup>، وصلاة (الوتر) والوتر، وكذلك الذحل يقال فيه (وتر) ووتر، و(كمر) البيت وكمره، و(الجرم) والجرم الصوت، وخدعته (خدعاً) وخدعاً، وصرعته (صرعاً) وصرعاً و(جسر) وجسر، و(الحج) والحج، و(قع) وقع لضرب من السكامة، و(بضم) وبضع منين، و(أثر) وإثر، و(منف) من المتاع ومنف، وهو في (ملكه) وملكه، و(هيد) وهيد وخرص النخلة (خرصاً) وخرصاً، ووقع في (حبص يئص) وفي حبص يئص، وهو (البثق) والبثق، و(زرب) البهيم وزرب، والعالم (حبر) وحبر، فعات ذلك من (أجلك) ومن أجلك حذق القلام (حذقا) وحذقا، وفي صدره (ضيق) وضيق

﴿فعل وفعل﴾

بفتح الفاء وضما (سم) وسم، و(وسعر) وسعر للثة، و(عقر) الدار وعقرها، و(الزغم) والزغم، و(الضمف) والضمف، و(الفقر) والفقر، وضربه بالسيف (صلنا) وصلنا، ونظر اليه (بصفح) وجهه وصفح وجهه، وهو (السد) والسد

(١) كذا بالأصل وقال محمد الدين الفيروزي في تفسير ذلك إذا كمر استعمله بحقيقته وإذا فتح استعمله ببعثته قال ابن الأثير (ومعناه أجدانك) فحمله على الاستفهام



للجبل ، وبعضهم يفرق بينهما وقد بينا ذلك ، و ( ضوء ) وضوء  
 و ( الرفع ) و ( رافع ) أصول الفخذين ، و ( سامع ) ( الخسف ) و ( الخسف )  
 و ( سم ) ( الحياطة ) و ( سم ) ( لآبرة ) و ( سم ) ( لآبرة ) و ( سم ) ( العمر )  
 و ( العمر ) و ( المدف ) و ( المدف ) الذي ينام به ، فأما الجانب فهو  
 المدف بالفتح لا غير ، وهو ( الماش ) و ( الماش ) جماعة النمل ، و ( الشهد )  
 و ( الشهد ) و ( البنيغ ) و ( البنيغ ) إدراك نفرة ، و ( عرق ) البئر و ( عرقها )  
 و ( البوص ) و ( البوص ) عجيبة المرأة ، وهو ( العقم ) و ( العقم ) من  
 الرحم المفقودة ، وهو ( الحاد ) و ( الحاد ) و ( الزهو ) و ( الزهو )  
 البؤس الملوّن ، و ( شدّة ) فلان ( شدها ) و ( شدها ) إذا تحبّر ، و ( الريح )  
 ( هبّ ) و ( هبّ ) و ( هبّ ) و ( هبّ ) و ( هبّ ) و ( هبّ ) و ( هبّ ) و ( هبّ )  
 هلك واما هلك

### ﴿ فَعَلَ وَفَعَلَ ﴾

بضم الفاء وسكون الميم وفتحهما . ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ )  
 و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ )  
 و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ )  
 و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ ) و ( فَعَلَ )



ورشد ؛ و ( رعب ) ورعب ، و ( رغب ) ورغب ، و ( شغل )  
وشغل ، و ( شكل ) وشكل ، و ( صلب ) الظهر وصالب ، وهو  
( الخبير ) والخبير ، يقال : لا خبيرَ نْ خبيرَكَ وخبيرَكَ ، ورجل يتن  
( العقم ) والعقم ، وسكر من التبيذ ( سكر ) وسكراً ، و ( الجحد )  
والجحد من قلة الخبير ، يقال رجل حَجَدَ أي قليل الخير ، ولائمه  
( العبر ) والعبر ، وهو يتن ( الضر ) والضرر للعليل أو المنيء  
إزالة . ومن المعتل ( السكوع ) في اليد والكراع ، و ( جول ) البئر  
جانبا والجال ، وراد و ( رُود ) لأصل الأنحى ، و حاب ( وحوب )  
اللائم ، وفاق ( وقوق ) للطويل ، وقر و ( فور ) لجميع قارة ، ولاب  
و ( لوب ) لجميع لابة وهي الخمر

### ﴿ قَبِلَ وفَعَلَ ﴾

﴿ يفتح الفاء وكسر العين وفتحها وضمها ﴾

رجل ( حذر ) وحذر ، و ( يفظ ) ويفظ ، و ( عجل )  
وعجل ، و ( طعم ) وطعم ، و ( فطن ) وفطن ، و ( أشر )  
وأشر ، و ( حدث ) وحدث . إذا كان كثير الحديث حسنة ،  
و ( فرح ) وفرح ، و ( قدر ) وقدر ، و ( نطس ) ونطس ،  
إذا كان متوقفاً ، و ( نكر ) ونكر ، و ( بكر ) في حاجته وبكر ،



و (نجد) ونجد للشجاع ، و (ندس) وندس ، ووظيف (عجر)  
وعجر ، و (وعل) ووعل ، و (وقل) ووقل للمتوكل في الجبل

### فُعل وفعل

(نضم الفاء وسكون العين . وكسرها وسكونها)  
(مُضَو) وعضو ، و (مضمر) ومضمر الذي يعمل منه  
الآنية ، و (سقط) للولد وسقط ، وكذلك سقط النار وسقط  
الزمل وهو (الشح) والشح ، و (جرو) وجرو ، و (طبي)  
وطبي واحد الأطباء ، و (سفل الدار) وعلوها (وسفلها)  
وعلوها ، ويقال أنت مني على (ذكر) وذكر ، وأنت ابن (أنسه)  
وإنسه ، و (نصف) ونصف ، و (جانب) الرجل وجلبه أحنأوه ،  
وكذلك الجانب من السحاب والجلب . وهلك فلانة (بجمع)  
وجمع أي وهي حامل . ويقال لتي لم تُفَض هي (بجمع) وجمع ،  
و (ولد) وولد للولد ويكون الولد واحداً وجمعاً ، (قوت) وقيت ،  
وجمع عاتيط (عوط) وعيط وهي الناقة التي لم تحمل ، قال الأصمعي :  
(لص) ولص قال والنضم أعجب إلى ، وواحد الأصبار (صبر)  
وصبر ، وأثانا (لمسي) خامسة ومسي خامسة ، وكذلك (اصبح)  
خامسة وصبح خامسة ، و (جنح) الليل وجنح ، وهو (الناسك)



والنفسك ، ووجأته ( بجمع ) كفتي وجمع ، وهو ( الاسم )  
والأسم

### ﴿ باب فِعْلٌ وفَعْلٌ ﴾

﴿ بكسر الفاء وسكون الميم وفتحهما ﴾

( يَمْثِل ) وَمْثِلٌ ، و ( شَبِه ) وشَبِهٌ ، و ( نَجَس ) ونَجَسٌ ،  
وان ذ كرت مع ر جس ر نَجَسًا قلت ر جس ر نَجَسٌ ولم يقل نَجَسٌ  
وان أفردت قلت نَجَسٌ ، و ( عَشَق ) وعَشَقٌ ، و ( ضَغَن ) وضَغَنٌ ،  
ومثله في صدوه علي ( غمر ) وغمرٌ ، وناس من العرب يقولون :  
ليس في هذا الامر ( حرج ) وحرجٌ . و ( حَلَس ) وحَلَسٌ ،  
و ( قَتَب ) وقَتَبٌ ، و ( بَدَل ) وبدلٌ ، وفلان ( نَكَلَ ) لأعدائه  
ونكَلَ أي يُنكَلُ به أعداؤه

ومن الممثل : قد كثر ( القيل ) والقيل ، و ( القير ) والقار ،  
و ( كَيَح ) الجبل وكأحه 'عرضه ، ومخ ( رير ) وراو لذائب من  
الهزال ، و ( القيد ) والقاد القدر ، يقال قيد رمح وقاد رمح  
وقدنى رمح ، وقب قوس ( وقيب ) قوس ، و ( قيس ) رمح  
وقلس رمح ، ورجل ( فيل ) الرأبي وفل الرأبي وقائل ( صفوك )



معه وصفاك ، و ( غير ) وغار للغيرة وأنشد :

ضرائرُ حرِّمي نفاحشَ غارُها <sup>(١)</sup>

و ( الطيب ) والطاب

### ﴿ باب قَمَلٌ وفَعَل ﴾

﴿ بفتح الفاء والعين . وفتح الفاء وكسر العين ﴾

رجل ( سَبَطَ ) الشعرَ وسَبَطَ ، وشعر ( رجل ) ورجل ،  
ورجل ( دَنَفَ ) ودَنَفَ ، ورجل ( ضَمَى ) وضَمَ ، و ( دَوَى )  
ودَوَى للفاسد الجوف ، وفرس ( عَتَدَ ) وعَتَدَ ، و ( كَتَدَ ) وكَتَدَ  
لمجتمع السكتفين ، ونثر ( رَتَلَ ) ورَتَلَ إذا كان مفاجأ وكلام  
( رَتَلَ ) ورَتَلَ إذا كان مرتلاً ، ومكان ( حَرَجَ ) وحرَجَ أي ضيق ،  
وقري . « يَجْمَلُ صدره ضيقاً حَرَجاً » وحرَجاً ، وفلان ( حَرَى )  
بكذا وحرى ، و ( قَنَ ) وقَنَ أي خَلِقَ . الفراء : رجل ( وَحَدَ )  
ووحَدَ و ( فَرَدَ ) وفَرَدَ ، و ( وَنَدَ ) وَنَدَ ، ومن أدغم قال ودَّ ،

(١) قبله :

لم ، فشيح بالليل فأنها

يذكر قصوراً . وتشيح صوت الليل والنمل الأعم بئذ بالنداء قال أبو الحسن  
السكري والحرمي من أهل الحرم موضعهم أوله من اتخذ الضرائر ، والبيت  
لا تبي ذؤيب الهذلي



أبيض ( يَبْقَى ) و يَبْقَى ، و ( لَهَقَ ) و نَهَقَ ، و فطمت يده على ( السرق ) و السرق

### ﴿ فَعَلَ وَفَعَلَ ﴾

﴿ بفتح الفاء والعين وكسر الفاء وفتح العين ﴾

ماء ( صَرَى ) و صَرَى الذي يطول مكثه ، و واحد الأفعاء ( فَعَا ) و فَعَا وهي أزار القدر ، و آلاء الله واحدها ( أَلَى ) و أَلَى ، وهو ( الجزر ) الذي يؤكل والجزر ، و ذهبت أبله ( شَذَرَ مَذَرَ ) و شَذَرَ مَبَذَرَ ، ( وَبَذَرَ ) و بذر إذا هَرَقَتْ ، وكذلك ( شَقَرَ ) و شَقَرَ و شَفَرَ يَفَرُ مثله ، و ( نَطَعَ ) و نطع ، و رأيت ( قَبَلَا ) و قَبَلَا أي معاينة

### ﴿ فَعَلَ وَفَعَلَ ﴾

﴿ بضم الفاء والعين . وضم الفاء وفتح العين ﴾

تنج عن ( سُنَن ) الطريق و سُنَنَه ، وهو ( أَسْرَ ) الأسنان و أسرها ، وهو ( شَطَبَ ) السيف و شَطَبَه للطرائق فيه

### ﴿ فَعَلَ وَفَعَلَ ﴾

﴿ بكسر الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين ﴾

( رَفَعَ ) و رَفَعَ ، و ( ضَلَعَ ) و ضَلَعَ ، و ( نَطَعَ ) و نَطَعَ



﴿ فَعَلَ وَفُعِلَ ﴾

﴿ بفتحهما وضمهما ﴾

فلاة ( فذَف ) وقذف

﴿ فَعَلَ وَفُعِلَ ﴾

﴿ بضم الفاء وفتح العين وكسرها وفتحها ﴾

يقال (مُحَوَّرٌ) وِمُحَوَّرٌ، قل الله عز وجل «مَسْكَنًا مَّوًى»  
وَمُوسًى، وقوم (عُدًى) وعدى أي أعداؤهم والقرباء أيضاً،  
الأنصبي: إذا ضمنت أول عُدًى ألحقت الفاء فقلت عُدَاةٌ

﴿ فَعَلَ وَفُعِلَ ﴾

﴿ بفتحهما وضم الفاء وفتح العين ﴾

يقال للقدح (زَلَمٌ) وزَلَمٌ، وهو (سَدَى) وسَدَى إذا أهمل

﴿ فَعَلَ وَفُعِلَ ﴾

﴿ بضم الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين ﴾

يقال قطع (مَر) المصبي وسرره المذي تقطعه القابلة فأما  
السرة فهو ما يبقى



## ﴿ قُمْلٌ وَقُمْلٌ ﴾

﴿ بضم الفاء وسكون العين وضمهما ﴾

(قُمْلٌ) وقُمْلٌ و (هَزْؤٌ) وهَزْؤٌ و (كَفْؤٌ) وكَفْؤٌ و (غَفْلٌ) و غَفْلٌ و (أَكْلٌ) وأَكْلٌ ، و (السَّحْتٌ) والسَّحْتٌ ، و (الرَّعْبٌ) والرَّعْبٌ ، و (النَّكْرُ) والنَّكْرُ ، و (أُذْنٌ) وأُذْنٌ و (السَّحَقُ) والسَّحَقُ و (البَمْدُ) والبَمْدُ ، و (العَقْبُ) والعَقْبُ ، و (الحَقْبُ) والحَقْبُ و (الشَّغْلُ) والشَّغْلُ ، و (الثَّثُ) والثَّثُ ، و (الْمَدْرُ) والمَدْرُ و (النَّذْرُ) والنَّذْرُ ، و (العَمْرُ) والعَمْرُ ، ولَا قِيلُنْ (قَبْلُكَ) وقَبْلُكَ وقرأ بعض القراء : (الجزءُ) و (المسر) و (اليسر) <sup>(١)</sup> والاكثر التخفيف

واذا توالى الضمتان في حرف واحد كان لك أن تخفف ، مثل : (رُسُلٌ) ورُسُلٌ و (كُتُبٌ) وكُتُبٌ و (طُنْبٌ) وطُنْبٌ . وكذلك اذا توالى السكسرتان خففوا فقالوا في (إِيلٌ) إِيلٌ ولم يسكنوا شيئاً من المفتوح خلفه المتحة نحو (جَمَلٌ) و (جَبَلٌ) و (قَتَبٌ)

(١) اما الجزؤ في قوله تعالى « ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا » واما المسر ففي قوله جل وهلا « ولا ترهقن من امرى مسرا » واما اليسر ففي قوله جل وهز « سيجعل الله يمد مسرا »



ولا يقولون (جَبَل) ولا جَبَل فاذا خففوا مثل (عَضَد) و (فَخَذ) و (كَبَد) فربما أبقوا الحركة التي أسقطوها على أول الحرف فقالوا في فخذ وكبد وعضد (فَخَذ) و (كَبَد) و (عَضَد) وربما تركوا حركة الحرف الأول على حالها فقالوا (فَخَذ) و (كَبَد) و (عَضَد) وقالوا في تخفيف رجل (رَجَل) ولم أسمع رَجُل وقالوا في تخفيف لعب (لَعِب) ولم نسمع لَعِب . والأفعال إذا كانت على (فَعِل أو فَعِل أو فَعِل) خففت يقولون قد (عَلِمَ) ذلك أي علم ، وقال أبو النجم :

لو عُصِرَ منه البانُ والمسك انصَرَّ

ويقولون قد (كَرَم) الرجل يريدون كَرُم و (نِعِم) و (بُس) إنما أصابها فَعِل فخففنا . وإذا جاء الفعل على (فَعَل) لم يخففوه نحو : (ضرب) و (قتل) و (أكل) لأنهم لا يستقلون الفتححة .  
وقل الأخطل :

وما كلُّ مضبونٍ وأو سلفٍ صَفِّه

براجع ما قد فاته برداد<sup>(١)</sup>

أراد سلف فسكن المفتوح وهذا شاذ



﴿ باب ما جاء على فعلة فيه لغتان ﴾

﴿ فعلة وفعلة ﴾

﴿ بفتح الفاء وسكون العين وكسرهما وسكونها ﴾

العقاب ( أقوة ) وإقوة ، أما التي تسرع الأفعح فهي أقوة بالفتح ، فلان بعيد ( الهمة ) والهمة ، وهذه أمة حسنة ( المهنة ) والمهنة أي الخدمة ، وقوم ( شجعة ) وشجعة للشجاء ، ولفلان في بني فلان ( حوبة ) وسبية وهي الام والاخت والبنات وتكون في موضع آخر المم والحاجة ، فلان يأكل ( الحينة ) والحينة أي مرة في اليوم ، وهي ( الطعة ) والطاعة للطاعة . عن أبي زيد : فلان حسن ( الهيئة ) والهيئة ، وهي ( القحة ) والقحة

ومن الممثل : ( ضعة ) وضمة ، و ( قحة ) وقحة ، ووطي لا بين الشطة و ( الطاعة ) ويقال الوطادة

وان أردت في فعلة المرة الواحدة فهي بالفتح . تقول : قعد ( قعدة ) ، وجلس ( جلة ) ولتته ( لقية ) ، وان أردت الضرب من الفعل كسرت . تقول : هو حسن ( القعدة ) والجلسة ( الركبة ) وقتله شر ( قتلة ) ومات ( ميتة ) سوء ،



## ﴿ فِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ ﴾

﴿ بكسر الفاء وسكون الميم وضمة واء وسكونها ﴾

(كِوَة) و(كُؤوَة) و(رِشوة) و(رِشوة) و(قُدوة) و(قُدوة)  
 و(اسوة) و(اسوة) و(الرحم) (شجنة) من الله وشجنته، و(نوة)  
 و(نوة) و(حبوة) و(حبوة) و(حظي فلان) (حظوة) و(حظوة)  
 و(خصية) و(خصية) و(خفية) و(خفية) و(نسبة)  
 و(نسبة) و(مرية) و(مرية) من الشك وحافريين (الحفوة) و(الحفوة)  
 و(الشقة) و(الشقة) للسفر البعيد، و(العدوة) و(العدوة) المكاف  
 المرتفع، و(عدوة الوادي) و(عدوته) و(غلة) و(غلة) و(رقعة)  
 و(رقعة) و(كنية) و(كنية) و(امرأة ذات) (كدنة) و(كدنة) اذا  
 كانت ذات لحم، و(مدبة) و(مدية) السكين، و(الغنية) و(الغنية)  
 و(الأكلة) و(حشوة) و(البطن) و(حشوة) و(منية) و(الناقعة) و(الناقعة)  
 وهي الايام التي يتعرف فيها الأفع هي أم حائل، و(ذروة) و(ذروة)  
 و(ذروته) و(أعلاه) و(أخوة) و(أخوة) و(أخوة) و(أخوة) و(أخوة)  
 أي دين، و(الجنوة) و(الجنوة) و(الجنوة) و(الجنوة) و(الجنوة)  
 النار و(جنوة) و(قنوة) و(قنوة) و(قنوة) و(قنوة) و(قنوة)  
 و(سروة) و(سروة) و(سروة) و(سروة) و(سروة)



## ﴿ فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ ﴾

﴿ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَضَمُّ الْفَاءِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ ﴾

خطوات ( خَطَاوَةٌ ) وخطوة ، وهي ( حَلَّةٌ ) الثوب والحلة ، قال  
 ابن الأعرابي : حلّة النسب والثوب مفتوحان وحلّة السبعم والبازي  
 وكل صائد مضوم ، وعن أبي زيد في حلّة مثل ذلك سواء ، وهي  
 كقوّة الابل و ( كَمَاةٌ ) وهي أن تفرق فرقتين فيضرب الفحل  
 احدهما سنة والفرقة الأخرى سنة ، وهي ( البليجة ) والبليجة ،  
 وهي ( السليجة ) والسليجة . ومنهم من يفرق بينهما وقد بينا ذلك ،  
 وعليه ( بهلة ) الله وبهله ، وجلست ( نبذة ) ونبذة أي ناحية ،  
 و ( حوية ) الرجل وحويته أم الرجل ، و ( سدفة ) من الليل  
 وسدفة ، و ( حسوة ) وحسوة ، و ( غرقة ) وغرقة ، و ( جرة )  
 وجرعة ، و ( نغبة ) ونغية ، ولحست ( لحسة ) ولحسة ، و ( بقعة )  
 وبقعة ، و ( برهة ) من الدهر وبرهة ، و ( جهمة ) من الليل وجهمة  
 وهي بقية من الليل ، وقلان ينام ( الصبيحة ) والصبيحة ، ومالي  
 عليه ( عرجة ) ولا عرجة



## ﴿ فُعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ ﴾

﴿ يضم الفاء وسكون العين وفتحهما ﴾

( قُلْفَةٌ ) وقُلْفَةٌ ، و ( قِطْعَةٌ ) وقِطْعَةٌ لقطع اليد ، ( جِذْمَةٌ )

وجِذْمَةٌ مثل قِطْعَةٍ ، ( وَصْلَةٌ ) وَصْلَةٌ

## ﴿ فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ ﴾

﴿ يضم الفاء وسكون العين وضم الفاء وفتح العين ﴾

الحرب ( خُدْعَةٌ ) وخُدْعَةٌ وزاد يونس وخُدْعَةٌ ، وهو

العبد ( زُغَّةٌ ) وزُغَّةٌ و ( زِلْزَلَةٌ ) وزِلْزَلَةٌ ويقال أيضاً زِلْزَلَةٌ وزِلْزَلَةٌ ،

قل : و ( فُعْلَةٌ ) من صفات المفعول و ( فُعْلَةٌ ) من صفات الفاعل ،

تقول : رجل ( مُهْرَآةٌ ) يهرأ بالناس و ( مُهْرَآةٌ ) يهرؤون منه ،

وكذلك ( سَخِرَةٌ ) وسَخِرَةٌ ، و ( ضَحْكَةٌ ) وضَحْكَةٌ و ( لَهَبَةٌ ) ولهَبَةٌ

و ( سُيْبَةٌ ) وسَيْبَةٌ و ( خُدْعَةٌ ) وخُدْعَةٌ

## ﴿ فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ ﴾

﴿ يضم الفاء وفتح العين وفتحهما ﴾

رجل ( أَمْنَةٌ ) وأَمْنَةٌ الذي يثق بكل أحد ، و ( دَرَجَةٌ ) ودرَجَةٌ



## ﴿ فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ ﴾

﴿ بفتح الفاء وسكون العين وفتحهما ﴾

( فَحْمَةٌ ) المشاء وفَحْمَةٌ ، و ( صَخْرَةٌ ) وصخرة و ( غَزْوَةٌ ) وغزاة ، وهو في عز و ( مَنَعَةٌ ) ومنعة ، وهو فصيح ( اللهجة ) واللهجة ، وهي ( المَغْرَةُ ) والمغرة ، و ( الودعة ) والودعة

## ﴿ فَعِلَةٌ وَفَعِلَةٌ ﴾

﴿ بفتح الفاء وكسر العين وكسرها وسكونها ﴾

( مَعِدَةٌ ) ومعدة ، و ( ضَبْنَةٌ ) الرجل وضبنة ، و ( لَبْنَةٌ ) ولبنة و ( قَطَنَةٌ ) لأنني تكون مع الكروش وقطننة ، و ( كَلْكَةٌ ) وكلكة ، و ( سَفَلَةٌ ) الناس وسفلة

## ﴿ فَعِلَةٌ وَفَعِلَةٌ ﴾

﴿ بفتح الفاء وكسر العين وفتحها وسكونها ﴾

هي ( الحَصِيَّة ) والحَصْبَةُ ، و ( الوَسْمَةُ ) والوسمة التي يختضب بها



## ﴿ فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ ﴾

﴿ يضم الفاء وسكون العين وضمهما ﴾

( فُعْلَةٌ ) وظُلُمَةٌ ، و ( حَلَبَةٌ ) وحَلَابَةٌ ، وفي هذا ( رَخَصَةٌ )  
ورَخَصَةٌ ، و ( هَدَنَةٌ ) وهَدَنَةٌ

## ﴿ فُعْلَةٌ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ﴾

هي ( الْحَفْوَةُ ) والحَفِيَّةُ ، وهي ( النَفْوَةُ ) والنَفِيَّةُ لِسُكْلِ  
مَا نَفَيْتَهُ ، وحَافٍ يَنْ ( الحَفِيَّةُ ) والحَفْوَةُ ، و ( قَنِيَّةٌ ) وقَنَوَةٌ  
لِلشَّيْءِ تَقْنِيهِ

## ﴿ فُعْلَةٌ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهَا بِالْوَاوِ ﴾

قَالُوا ( رُبِّيَّةٌ ) مِنَ الرِّبَا ، و ( حَبِيَّةٌ ) مِنَ الْإِحْتِبَاءِ وَأَصْلُهَا  
رُبُوبَةٌ وَحُبُوبَةٌ

## ﴿ بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ فِيهِ لَفْتَانٌ ﴾

## ﴿ فَعَالٌ وَفَعَالٌ ﴾

( صِدَاقٌ ) الْمَرْأَةُ وَصِدَاقُهَا ، و ( وَجَارٌ ) الضُّعِيفُ وَوَجَارُهَا ،  
و ( مَلَاكٌ ) الْأَمْرُ وَمَلَاكُهُ ، و ( جِهَازٌ ) الْعُرْسُ وَجِهَازُهَا ، و ( مِرَارٌ )



الشهر ومرار أجود ، و ( فسكر ) الزهر ونكك ، و ( حجاج )  
 العين وحجاج نعظم الحاجب ، و ( المحاض ) والمحاض جمع الولادة  
 و ( الرضاع ) والرضاع ، و ( الدجاج ) والدجاج وكذلك الواحدة ،  
 و ( نعام ) عين ونعام عين ، و ( طفاف ) المكوك وطفاف ، وهو مثل  
 ( حمام ) المكوك وحمام ، و ( الوطاء ) والوطاء الفرائش القين ، وكذلك  
 ( الوثار ) والوثار و ( الوقاه ) والوقاه ، و ( بغاث ) الطير وبغاث ،  
 و ( الوحام ) والوحام الشهوة على الحمل ، وهو ( الدواء ) والدواء ،  
 ورجل ( خشاش ) وخشاش وهو اللطيف الرأس الضرب الجسم ،  
 وجارية بينة ( الشطاط ) والشطاط والشطاطة ، وجارية بينة ( الجراء )  
 والجراء مصدر جارية ، ليس بيني وبينه و ( جاح ) ووجاح و ( أجاح )  
 وإجاح أي ستر . وحكي عن ابن الاعرابي : ( يمداد من عوز )  
 ومداد ، وهذا ( قوامهم ) وقوامهم ، و ( الوثاق ) والوثاق ، وأيام  
 ( الحصاد ) والحصاد ، و ( القطاف ) والقطاف ، و ( الجزاز )  
 والجزاز ، الجزاز النخل والقنم ، و ( الجداد ) والجداد ، و ( الصرام )  
 والصرام و ( القطاع ) والقطاع ، و ( الكناز ) والكناز حين يكثر  
 الثمر ، و ( الجرام ) والجرام ، و ( الرفاع ) والرفاع حين يحصد  
 الزرع فيرفع . قال الكاظمي : سمعت اخواتها بالوجهين الا الرفاع



فأني لم أسمعها مكورة . وقر ( غمام ) و غمام ، و ( ولد غمام ) و غمام ،  
وإبل ( تبلم ) لا غير

### ﴿ باب فِعال وفعال ﴾

( سوار ) المرأة وسوار ، وهو حسن ( الجوار ) والجوار ،  
( حوار ) الناقة و حوار ، و ( شواظمن نار ) وشواظ ، و ( خوان )  
وخوان للذي يؤكل عليه ، و ( الهيام ) و الهيام داء يأخذ الإبل ، ( والنداء )  
والنداء ، و ( المتناف ) والمتناف ، ورجل ( شجاع ) وشجاع ،  
وقوم ( شجيمان ) وشجيمان ، وهو كريم ( النجار ) والنجار ،  
و ( النحاس ) والنحاس أي الأصل ، و ( الصباح ) والصباح .  
و ( صوان ) الثوب وصوانه التخت أو الوعاء الذي يصان فيه ،  
وهم ( رهاق ) مائة ورهاق مائة ، كقولك هم زهاء مائة ، وصار  
البيض ( فلاقاً ) وفلاقاً أي فلقاً ، وإبل ( طلاحية ) وطلاحية  
تأكل الطلح ، ورجل ( نباطي ) ونباطي متسوب <sup>(١)</sup> وأصابه  
( إطام ) وأطام إذا احتبس بطنه

(١) نسبة إلى التبيط أو التبيط ، قال ابن الأعرابي يقال رجل نباطي يضم  
للنوف ونباطي ولاقتل نيطي



## ﴿ باب فعال وفعّال ﴾

بالثوب ( عَوَّار ) وعَوَّار ، و ( فَوَّاق ) الناقه وفواقها ما بين  
الخلبتين ، والصقر ( قَطَّاي ) وقَطَّاي <sup>(١)</sup> ، أجاب الله ( غَوَّاثه )  
و غَوَّاثه من الاستغاثه

ولم يأت في الأصوات الا مضموماً مثل ( الحُدَّاء )  
و ( الدُّعَاء ) و ( البُكَاء ) ، غير ( غَوَّاث ) فانه يفتح ويضم . وجاء  
في الأصوات مكسوراً نحو ( النداء ) و ( الصياح ) وقد ضمنا أيضاً  
قال الكسائي : دخلت في ( غَمَّار ) الناس وغَمَّارهم أي في جماعتهم  
و كثرتهم ، وكذلك ( خَمَّار ) الناس وخَمَّارهم

## ﴿ باب فعال وفعّيل ﴾

وجل ( شَحَّاح ) وشَحَّيح ، و ( عَقَّام ) وعَقِّيم ، و ( صَحَّاح )  
الأديم وصَحَّيح ، و ( وَجَّال ) ووجَّيل وهو الضخم الجليل ، ورجل  
( كَهَّام ) وكهَّيم للذي لا نفع عنده ، و ( الجَرَّام ) والجَرِّيم النوى  
وهما أيضاً التمر اليابس ، و ( ثَقَّال ) وثَقِيل

(١) قال ابن منظور قطع الصقر الى العم اشتراه



﴿باب فُعَالٌ وَفَعِيلٌ﴾

(طوال) وطويل ، و (عراض) وعريض ، و (كبار) وكبير ، وخفيف و (خفاف) ، وعجيب و (عجباب) ، و جليل و (جلال) ، ودقيق و (دقق) ، و رقيق و (دقاق) ، و كريم و (كرام) ، و مليح و (ملاح) ، و جميل و (جمال) ، و كثير و (كثار) ، و قابل و (قلال) ، و زحير و (وزحار) ، و أنين و (أنان) ، و نسيل و (نسال) ما سقط من الشعر والوبر والريش وشعير البقل والغراب و (شعاج) ، و نبيق الحمار و (نهاب) ، و وسعيل و (سعال) ، و نبيح و (نباح) ، و ضفيب و (ضفاب) لصوت الأرنب ، و ذنين و (ذنان) لما يسيل من الأنف ، و عظيم و (عظام) ، و جسيم و (جسام) ، و شجيم و (شجاع) . وحكى الفراء : صغير و (صغار) . وحكى أبو زيد : رجل (عظام) و (جسام) و (ضخام) و (طوال) ، ولم يقل في (ضخام) ضخيم ، إنما هو ضخم ولكن الأصل فيه ضخم على بناء أمثاله مثل : عظيم وكبير وثقيل وبطيء ، و غليظ فأجازوا فيه (ضخاما) على أصل الحرف . وقد بينت أمثلة هذه الحروف وأضدادها ، وروى أبو عبيدة عن المؤرج في الأمثال :



نَزْوُ الْفُرَارِ اسْتَجْمَلُ الْفُرَارِ<sup>(١)</sup>

وقال الفراراء : ( الفرار ) ولد البقرة الوحشية قل ويقال له  
 فريز وفرار مثل طويل وطوال ، وكان غيره يزعم أن ( فرارا )  
 جمع فريز . قال أبو عبيدة : ولم يأت شيء من الجمع على فعال الا  
 أحرف هذا أحدها . قال ومنها : نوأم و ( توأم ) ، وشاة ربى  
 وفتح ( رُبَاب ) ، وظلّو و ( ظلّوار ) ، وعرق و ( عراق ) ، ودخل  
 و ( دخال ) ، وفريز و ( فرار ) . قال : ولا نظير لهذه الأحرف  
 قال أبو عبيدة : فإذا أرادوا المبالغة شددوا فصاروا ( كَرَام )  
 و ( كَبَار ) و ( ظَرَاف ) و ( صِجَاب ) ، فالكرام أشد كراما من  
 الكرام . وقد يجيء من التشديد ما ليس من هذا الباب فالوا  
 ( حُسَّان ) للحسن ( قُرَّاء ) للقاري . و ( وضّاء ) للموضي .

## ﴿ باب فَعَالٍ وَفُعُولٍ ﴾

( الثَّيَاب ) والثَّيَوْتُ ، و ( الذَّهَاب ) والذَّهْوَب ، و ( الفَسَاد )  
 والفَسُود ، و ( الصَّلَاح ) والصَّلُوح ، و ( قَطَاع ) الطير وقطوعها  
 وهو أن تقطع من بلد الى بلد ، فأما ( قَطَاع ) الماء يعني اقطاعه  
 (١) قال الماورج للفرار ولد البقرة الوحشية فإذا شب وغري يأخذه في التزوان  
 نزوه ، يضرب مثلا لمن تنق مباحته



ففتوح ، و ( القتام ) والقنوم ، وفرغت من الأمر ( فراغا ) ،  
وفروغا

﴿ باب فعال وفُعول ﴾

هو ( السكّاح ) والكأوح ، و ( السكات ) والسكوت ،  
و ( الصمات ) والصموت ، ورزحت الناقة رُزوحاً و ( ورزاحا )  
إذا سقطت من الهزال والنصب

﴿ باب فعال وفُعول ﴾

هو ( النّفار ) والنفور ، و ( الشراد ) والشروء ، و ( الشّباب )  
من شبّ الفرس والشبوب ، و ( الشماس ) من شمس والشموس ،  
و ( الطّاح ) من طمّح والطّوح

﴿ باب فِعَل وفِعَال ﴾

رجل ( رجل ) وحلال ، و ( حرم ) وحرام

﴿ باب فِعَل وفِعَال ﴾

( ريش ) ودرّيش ، و ( لبس ) ولباس ، و ( دبع ) ودباغ



﴿ باب ما جاء على فعالة تما فيه لثان ﴾

﴿ فعالة وفعالة ﴾

هي ( الرطانة ) والرطانة ، و ( الوقاية ) والوقاية ، و ( الوكالة ) والوكالة ، و دليل بين ( الدلالة ) والدلالة ، ومهرت الشيء ( مهارة ) ومهارة ، و ( الوصاية ) والوصاية ، و ( الجنازة ) والجنازة ، و ( الجراية ) والجراية ، و ( البداوة ) والبداوة ، و ( الحضارة ) والحضارة ، و ( الولاية ) من الموالاة والولاية ، و ( الوزارة ) والوزارة ، والكسر أجود ، و ( الرضاعة ) والرضاعة ، و ( الخلالة ) والخلالة مصدر خلیل ، ويقال أيضاً الخلوله ، وقد نوت الناقه تنوي ( نواية ) ونواية إذا سمعت ، و ( الجداية ) والجداية الرشا

﴿ فعالة وفعالة ﴾

( بشارة ) وبشارة . قال الأصمعي : الكسر وحده لا غير ، وروي الكسائي : ( الزبارة ) والزبارة ، و ( دواية ) اللبن ودوايته للجلدة الرقيقة التي تملؤه ، وهي ( الحفارة ) والحفارة ، و ( الفتاحة ) والفتاحة وهي المحاكة



## ﴿ فَعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ ﴾

في صوته ( رَفَاعَةٌ ) ورَفَاعَةٌ أي علوّه ، وعليه ( طَلَاوَةٌ ) من الحسن وطلاوة

## ﴿ بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَةٍ وَفُعُولَةٍ ﴾

قَسَلَ ( قَسَالَةٌ ) وَفُسُولَةٌ ، وَرَذَلَ ( رَذَالَةٌ ) وَرَذُولَةٌ ، وَفَارَسَ بَيْنَ ( الْفَرَاةِ ) وَالْفَرُوسَةِ ، وَلَحِيَ كَثَّةٌ يَتَنُ ( الْكَثَاةُ ) وَالْكَثُوثَةُ ، وَجَلَدَ بَيْنَ ( الْجِلَادَةِ ) وَالْجِلُودَةِ ، وَشَعَرَ وَحَفَ بَيْنَ ( الْوَحَافَةِ ) وَالْوَحُوفَةِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَشَعَرَ جَتَلَ بَيْنَ ( الْجَتَالَةِ ) وَالْجَتُولَةِ ، وَشَعَرَ جَدَّ بَيْنَ ( الْجَعَادَةِ ) وَالْجَعُودَةِ ، وَوَقَّاحَ بَيْنَ ( الْوَقَّاحَةِ ) وَالْوَقَّوحَةِ

## ﴿ بَابُ مَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ فِيهِ اِثْنَانِ ﴾

## ﴿ مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ ﴾

( مَنَسَجَ ) اِثْنَابًا ، حَيْثُ يَنْسَجُ وَمَنْسَجٌ ، وَ ( مَفْعَلٌ ) اِلْتِقَانًا ، حَيْثُ يَفْعَلُونَ وَمَفْعَلٌ ، وَ ( مَقْبَضٌ ) اِلْيَافٌ وَمَقْبِضَةٌ ، وَ ( مَضْرِبَةٌ )



ومضربه ، و ( المنسك ) والمنسك ، و ( المسكن ) والمسكن ،  
و ( مفرق ) الطريق ومفرقه ، وكذلك ( مفرق ) الرأس . و ( مطلم )  
ومطلم « ( ومحشر ) ومحشر ، و ( منبت ) ومنبت ، ( مدب )  
اليل ومدب ، وهو ( محل ) أجبر ومحل أجبر

كل ما كان على فعل يفعل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح  
قال الله جل ثناؤه « أَيْنَ الْمَفْرُ » من قرأه بالفتح أراد أين الفرار  
وان أراد المكان الذي يفر اليه قال المفر بالكسر ، ويقول هذا  
( مضرب ) فلان يريد الموضع الذي ضرب اليه وبلغه فان أردت  
المصدر قلت : ان في ألف درهم ( لمضرباً ) أي ضرباً : قال الله جل  
ثناؤه « وَجَعَلْنَا النُّهَارَ مَكَاشَا » يريد عيشاً وهو مصدر . وقد جاء  
بعض المصادر على ( مفعيل ) والأول أكثر وأقيس . قال جل  
ثناؤه « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » أي رجوعكم . وقال عز وجل  
« رِسَالًا أُولَئِكَ عَنْ الْمَحِيضِ » أي الحيض

فاذا كان يفعل منه مفتوح العين فالوضع والمصدر مفتوحان نحو :  
( المذهب ) و ( المشرّب ) . وربما كسروا العين في مفعل اذا أرادوا  
الاسم وليس بالكثير قالوا : ( التمكيب ) وهو شاذ ، وكذلك  
( المحميدة )



فاذا كان يفعل مضوم العين فالاسم والمصدر مفتوحان  
 مثل : ( المدخل ) و ( المخرج ) و ( المطلب ) ، إلا أحرفا كسرت  
 مثل ( المسجد ) و ( المطالع ) و ( المغرب ) و ( المشرق ) و ( المقطع )  
 و ( المفرق ) و ( الجزر ) و ( المنك ) من نك يئسك ، جفلوا  
 الكسر علامة للاسم ، وربما فتحه بمض العرب في الاسم ولزموا  
 القياس ، وقد روي ( مكن ) و ( مسكن ) و ( مسجد ) و ( مسجده ) وقال  
 بعضهم ( المسجد ) موضع السجود و ( المسجد ) اسم البيت . وقالوا  
 ( مطالع ) ومطلع قالوا والفتح في هذه الأحرف التي كسرت جائز  
 وإن لم يسمع في بعضها

وما كان من ذوات الياء والواو مثل ( مغزى ) من غزوت  
 و ( مرمى ) من رميت ( ففعل ) مفتوح اسما كان أو مصدراً ،  
 إلا ( مأوى ) العين و ( مأوي ) الابل فإن العرب قد تكسر هذين  
 الحرفين وهما نادران

وما كان فاء الفعل منه واوا مثل وعد وورد و وضع فإن مفعلا  
 منه مكسور اسما كان أو مصدرا نحو ( الموعد ) و ( المورد )  
 و ( الموضع ) و ( الموقع ) إلا أحرفا جاءت نادرة ، وقال أكثرهم  
 ( موحل ) وقال بعضهم ( موحل ) قال الهذلي :



فأصبح العين رُكوداً على ١١ أو شاز أن يرستخ في الموَحَل<sup>(١)</sup>  
 ويروى الموحِل والموَحَل جميعاً ، قال (مَوْزَق) و (مَوْهَب)  
 و (مَوْكَل) اسم رجل أو مكلن ، و (موحد) مفعول عن واحد ،  
 يقال دخل القوم موحدة موحدة كما يقال أحاداً أحاداً

### ﴿ مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ ﴾

(مُصَحَف) ومِصْحَف ، و (مَفْزَل) ومَفْزِل ، و (مُخْدَع) و  
 وَمُخْدَع ، و (مَطْرَف) ومَطْرَف ، و (مَجْد) ومَجْد ، قال بعضهم  
 (المَجْد) ما صيغ بالجد فاجيد وأشيع رصيفه ، والجد الزعفران  
 و (المَجْد) الذي يلي الجد من الثياب ، وقال الفراء : المجد  
 والمجد واحد ، وهو من أجْد أي الصق بالجلد ، فكسر أوله  
 بعضهم استئقالا للضم ، وكذلك قولوا (مِصْحَف) وهو مأخوذ من  
 أَصْحَف أي جمعت فيه المصحف فكسر أوله بعضهم استئقالا للضم  
 وأصله الضم ، و (مَطْرَف) وهو من أطْرَف أي جعل في طريقه  
 العَلَمَان ، و (مَفْزَل) أدبر وقتل ، قال : فمن ضم الحرف من هذه  
 جاء به على أصله ، ومن كسره فلا استئقاله الضمة

(١) يقولون ان الطريقة اشتد وألبأ البقر الى الله يستعمل بالرفضات خيفة الوحل



## ﴿ مَفْعِلٌ وَمَفْعِلٌ ﴾

قالوا (مَنْخَرٌ) وَمِنْخَرٌ بكسر الميم لا يعرف غيره

## ﴿ مَفْعِلٌ وَمَفْعِلٌ ﴾

قالوا (مُنْتَنٌ) وَمُنْتَنٌ بكسر الميم لا يعرف غيره ، فن أخذه  
من أنتن قال مُنْتَنٌ ومن أخذه من نُنْ قال مُنْتَنٌ

## ﴿ مَفْعُلٌ وَمَفْعُلٌ ﴾

قالوا (مُدُقٌّ) وَمِدْقٌ لا يعرف غيره ، فن قال مُدُقٌّ جعله مثل  
مُسْعَطٌ وَمُدْهَنٌ ومن قال مِدْقٌ جعله مثل محلب

## ﴿ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ ﴾

ماجاوز بنات الثلاثة فلان فيه وجهان تقول (مُخْرَجٌ) صِدْقٌ  
(وَمُدْخَلٌ) صِدْقٌ ، ان جملة من أخرج يخرج وأدخل يدخل  
وانت جعلته من خرج ودخل قلت مُدْخَلٌ ومُخْرَجٌ ، وكذلك  
(مُحْسَى) و (مُصْبَحٌ) ومُحْسَى ومُصْبَحٌ ، و « باسم الله نُجْرَاهَا  
وَمُرْسَاهَا » ونَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وقد قرى بهما جميعا

## ﴿ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ ﴾

قال السكاكيني يقال (المِشْعَرُ) الجِرامُ والمِشْعَرُ الحرام ،



وأكثر العرب على كسرهما ولا يقرأ بذلك ولا يعرف غير هذا الحرف .  
 وأكثر ما جاء - مما يستعمل مكسور الميم نحو ( مقطوع )  
 و ( مبضم ) و ( محرز ) و ( محلب ) للفتح الذي يحلب فيه -  
 فإن جعلت شيئاً من هذا مكاناً فتحت الميم ( فالقَطْع ) ( المقص ) الذي  
 يقطع فيه و ( المِطْلَع ) الشيء الذي يطلع به ، و ( المقص ) الموضع  
 الذي يقص فيه و ( المفرض ) المفراض ، و ( المفتوح ) الموضع  
 الذي يفتح فيه و ( المفتوح ) المفتوح ، وكذلك ان جعلت شيئاً  
 من هذا مصدرأ فهو مفتوح

## ﴿ مَقْعَلٌ وَمُفْعَلٌ ﴾

قالوا ( مُنْخَلٌ ) و ( مُنْخَلٌ ) و ( منصل ) ومنصل للسبب وهذا  
 مما يستعمل وأوله مضموم ، ومما ضم من هذا الفن أوله ( مُسْطَلٌ )  
 و ( مُدْنٌ ) و ( مكحلة ) ولا يقال فيه غير ذلك

## ﴿ مِفْعَالٌ وَفِعَالٌ ﴾

قالوا ( مِسَنٌ ) و ( مِسَنٌ ) و ( مسرد ) و ( مسرد ) وهو الإشفى ،  
 و ( معطف ) و ( عطاف ) و ( ملحف ) و ( لحاف ) و ( مكرم ) و ( قرام ) .  
 و ( منطوق ) و ( نطاق )



## ﴿ مِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ ﴾

(مِفْتَح) ومِفْتَاح وأَصْلُهُ مَفْتَح ، وكذلك (مَضْرَاب)  
و (مَقْرَاض) ، و (مِصْبَح) ومَصْبَاح و (مَنْج) وَمَنْجَاج  
و (مَقُول) وَمَقُول

## ﴿ باب ما جاء على مفعلة فيه اثنان ﴾

## ﴿ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ ﴾

أَرْض (مَهْلِكَةٌ) وَمَهْلِكَةٌ و (مُضَلَّة) وَمُضَلَّة ، وهو عِلَاقُ  
(مُضَنَّة) وَمُضَنَّة ، و (مُعْتَبَةٌ) وَمُعْتَبَةٌ ، وَلَا تَلْثَوْا بِدَارِهِمْ عِجْزَةً <sup>(١)</sup>  
وَمُعْجِزَةً أَيْ أَعْجِزْ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ ، أَخَذْتَنِي مِنْهُ (مُذَمَّة) وَمُذَمَّة ،  
وَهِيَ (مُضْرِبَةٌ) السِّيفِ وَمُضْرِبَتُهُ

## ﴿ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ ﴾

عَبْد (مَمْلُوكَةٌ) وَمَمْلُوكَةٌ إِذَا مَلَكَ وَلَمْ يُمَالِكْ أَبَوَاهُ ،  
و (مَأْكَلَةٌ) وَمَأْكَلَةٌ ، و (مَأْرِبَةٌ) وَمَأْرِبَةٌ الْحَاجَةِ ، و (الْمَأْدِبَةُ)  
وَالْمَأْدِبَةُ الطَّعَامِ يَدْعَى إِلَيْهِ ، و (مُصْنَعَةٌ) الْبِنَاءِ وَمُصْنَعَتُهُ ، (وَمُحْرَمَةٌ)

(١) حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير وقيل لا تقبلوا  
بالشر مع العيال



ومحرمه ، و ( مزلة ) ومزلة ، و ( مقبرة ) ومقبرة ، و ( مخزاة )  
ومخزوة ، و ( مخبرة ) ومخبرة ، و ( مأثرة ) ومأثرة ، و ( معركة )  
ومعركة ، و ( ميسرة ) وميسرة ، و ( مقخرة ) ومقخرة ، و ( مزرعة )  
ومزرعة ، و ( مبطخة ) ومبطخة ، و ( مشربة ) ومشربة ، وهي  
كالصفحة بين يدي القرعة ، و ( مقناة ) ومقناة المكان الذي  
لا تطلع عليه الشمس ، وما بينهم ( مقربة ) ولا مقربة أي قرابة

## ﴿ منملة وممنلة ﴾

( الممنلة ) والممنلة النظم ، و ( منناة ) ومنناة الحبل . قال  
الفراء : يقل ( منناة ) ويرفقه والفنح أكثر ، وكذلك ( منناة )  
وممننة ، من جعلهما آلة تستعمل كسر مثل : ( يفرقة ، ومفدحة  
ومصدغة ) ، ومن جعلهما موضعاً للارتقاء ، ولحقى نصب

## ﴿ مفعلة ومفعلة ﴾

أغنيت عنك ( مفعلة ) فلان وممناته وأجزأتك ( مفعلة )  
فلان ومجزاته



## ﴿ باب ما جاء على فمال وفيه لفتان ﴾

( فَمَالٌ وفُعَلٌ )

( دُخِلَ ) فلان ودخله أى خاصته ، ورجل ( قعد ) وقعد  
إذا كان قريب الآباء الى الجد الأكبر ، و ( جوذر ) وجوذر ،  
و ( قنفذ ) ، وقنفذ و ( عتصل ) وعتصل للبصل البري ( والعنصر )  
والعنصر الاصل ، و ( البرقم ) والبرقم و ( طحلب ) وطحلب

## ﴿ فِعِيلٌ وفَعَالٌ ﴾

( جَنَجَنَ ) وجَنَجَنَ لواحد الجنان وهي عظام الصدر ، وفيه  
( الإثاب ) والأثاب و ( الكشكث ) والكشكث أى التراب  
ومما جاء بالهاء ناقة ( عجيزة ) وعجيزة ، والمال بيتنا شق  
( الإبلية ) والأبلية وقد روي الأبلية أيضا بمعنى واحد وهي الخوصة

## ﴿ باب فعلال وفعلول ﴾

( شمرأخ ) وشمرأخ ، و ( عشكل ) وعشكل ، و ( انكال )  
وأنكول مثله ، و ( عتقاد ) وعتقود ، و ( جذمار ) وجذمور ، وهي  
قطعة تبقى من السمعة إذا قطعت ، و ( ثفراق ) وثرقوق ، و ( معلق )  
معلق



## ﴿ باب أفعال وفعل ﴾

(أشعث) وشعث و (أجرب) وجرب ، و (أخشن) وخشن  
 و (أحق) وحقق ، و (أقمص) وقمص ، و (أكدر) وكدر ، و (أعمى)  
 وعم ، و (أنكد) ونكد . و (أوجل) ووجل قال الشاعر :

لعمرك ما أدرى وأنى لأوجل

على أينما تضدو المنية أول<sup>(١)</sup>

و (أوجر) ووجر ، و (أشنع) وشنع . قال أبو ذؤيب

واليوم يوم أشنع

و (شنيع) أبيض ، و (أرمد) ورمد

## ﴿ باب فَعِيل وفاعل ﴾

(ضريب) قداح وضارب ، و (صريم) وصارم ، و (عريف)

وعارف ، وأنشد :

يخشوا الي عريفهم بنوهم

أي عارفهم ، و (سميع) وسامع ، و (عاليم) وعالم ، و (قدير)

(١) مطلع قصيدة لمن أوس الزبي



وقادر ، و (حفيظ) و (حافظ) ، و (غريق) و (غارق) ، قال أبو النجم <sup>(١)</sup> :  
 من بين مقتولٍ و طافٍ غارقٍ  
 أي غريق

﴿ باب فعل وفعليل ﴾

(جذب) و (جذّب) ، و (شخت) و (شخيت) ، و (سمج) و (وسمج) ، قال أبو ذؤيب :  
 فان نصر مي حبلٍ وإن تبدلي خليلاً ومنهم صالح وسميج <sup>(٢)</sup>

﴿ باب فعل وفعليل ﴾

(أزق) و (أزق) ، و (بهج) و (بهج) ، و (لأن) و (ذلق) و (ذلق) ،  
 و (ملرف) في النسب و (طريف) ، و (حزن) و (حزين) ،  
 و (كد) و (كيد)

(١) من شعر يمدح به الحجاج ، وقوله :

هو الذي أوتى بالصافي والتبيين وبالآزادق  
 وكل من يدعو لكاتب ملوق فاصبحوا بلأه والحنادق

(٢) قال ابن السيد : ووقع في النسخ «لهم» بالفاء والصواب ومنهم بالواو  
 لأنه ليس جواباً للشرط وإنما هو اعتراض بين الشرط وجوابه والجواب  
 قوله يمد :

فأني صيرت النفس بمد ابن عتيس وفدغ من ماء الشؤون لجوج



﴿ باب فمول وفميل ﴾

سُحَّت ( قروته ) وقرينته أي نفسه ، و ( المحصور )  
والحصير ، الذي لا يشرب مع القوم من بخله ، وأنان وديق  
و ( ودوق ) ، وهو الكذاب ( الأثيم ) و ( الأثوم ) ، وهو الفتيت  
و ( الفتوت ) ، وهو نجس العين و ( محو )

﴿ باب فآعل وفآعل ﴾

( تأبل ) القدر وتآبل ، و ( رامك ) ورامك لضرب من الطيب

﴿ باب ففعلي وففعلي ﴾

قلوا فُتِبَا و ( فتوى ) ، و ( بَوى ) و بُتِبَا ، و ( ثنوى )  
وثنيا ، و ( دعوى ) و دعيا ، وأما القصوى والقصيا فمضمومة الأول  
في اللفتين جميعاً

﴿ باب فآعل وفآعال ﴾

( دانق ) وداناق ، و ( خاتم ) وخانام

﴿ باب ما جاء فيه لفتان من حروف مختلفة الابنية ﴾

( ما يضم ويكسر )

( القُرْطُم ) والقِرْطُم ، و ( الحَوْلَاء ) والحَوْلَاء ،



و(أثنية) وإثنية ، ويقال للوسادة (نُمرقة) ونمرقة ،  
 ولواحد الأساور (أسوار) وإسوار ، و(أخوة) وأخوة جمع  
 أخ ، و(قضبان) وقضبان جمع قضيب ، و(قثاء) وقثاء ، ورجل  
 (ترعية) وترعية الذي يجيد رعية الابل ، و(الحيلاء) والحيلاء ،  
 و(جندب) وجندب اسم ، و(يوسف) ويوسف و(يونس)  
 ويونس و(سفيان) وسفيان و(ذيان) وذيان و(المفبرة)  
 والمفبرة

( ما يضم ويفتح )

(الجدري) والجدري ، وقوم (كسالي) وكسالي ، و(عجالي)  
 وعجالي و(غباري) وغباري ، و(سكاري) وسكاري ، وجاء  
 القوم ( بأجمعهم ) وأجمعهم

( ما يكسر ويفتح )

(منجنيق) ومنجنيق ، و(دياس) ودياس ، و(الشريان)  
 والشريان : شجر تعمل منه القسي ، ويوم (الأربعاء) يكسر  
 الباء وفتح الهزة وهي الخبذة ، وحكى الأصمعي الأربعاء بفتح  
 الباء ، وحكاها ابن الاعرابي أيضاً ، وأشار (مقرب) ومقرب أي



بعبد ، و ( الذَّهَارِي ) والذَّهَارِي جمع ذَهْرِي ، و ( عَذَارِي )  
وعَذَارِي ، و ( صَحَارِي ) وصَحَارِي ، وهي ( الطَّنْفَة ) والطنفة  
و ( زَبِيل ) مفتوحة الزاي ، فان كسرتها زدت نوناً فقلت ( زَبِيل )  
ولا يقال زَبِيل ، و ( المَرْعُومِي ) ان شددت الزاي قصرت وان  
خففتها مددت ، وكذلك ( القَبِيضَاء ) والقبضي : الناطف ،  
و ( البَاقِلِي ) أيضاً ، و ( الحَلِي ) ان شددت ضمنت أوله وان  
خففت فتحت أوله فقلت الحَلِي ، قال الفرّاء : الحَلِي جمع حَلِي مثل  
وَحِي ووَحِي ، و ( قُوبَاء ) بفتح الواو مؤنثة لاتنصرف وجهها  
قُوب وان سكنت الواو ذكرّت وصرفت ، وهي ( القُلْسُوء )  
والقُلْسُوء اذا فتحت القاف ضمنت السين واذا ضمنت القاف  
كسرت السين ، وهي ( الإِرْزُوبَةُ ) التي يضرب بها بالتشديد فاذا  
قامت بالميم خففت فقلت مرزوبة ، وأنشد الفرّاء :

ضَرَبْتُكَ بِالْمِرْزُوبَةِ الْعُودَ النَّخْرَ

وهو ( البَارِي ) بالتشديد فاذا خففت زدت ألماً فقلت الباريا  
ممدود ، وهو ( عُشْر ) الشيء فان فتحت العين قلت ( عَشِير )  
فزدت ياء ، وكذلك ( ثَمِين ) و ( خَمِيس ) و ( ثَلَاث ) و ( نَصِيف )  
في الثمن والخمس والثلاث والنصف ، قال أبو زيد : و ( نَسِيع )



و (سَيِّمٌ) و (مَدْبِيسٌ) و (فَانَكِرٌ) و (خَبِيسٌ) و (ثَلِيثٌ) ، قال الشاعر :

فما صار لي في القَسَمِ إلا عَيْنُهَا <sup>(١)</sup>

وقال آخر :

لَمْ يَغْدُ هَامِدٌ وَلَا نَصِيفٌ

ويقال (أَحَادٌ) و (ثَنَاءٌ) و (ثَلَاثٌ) و (رُبَاعٌ) كل ذلك لا ينصرف ، ولم نسمع فيما جازز ذلك شيئاً على هذا البناء غير قول الكعب :

.... خِصَالًا مُشَارَا

وَأَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى ، وَأَتَشَدُّ لَصَنْخِ السُّلْطَى :

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ ثَنَاءً وَمَوْحِدًا وَتَوَكَّتُمْ مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ <sup>(٢)</sup>

ويقال متى كما قيل مَوْحِدٌ وَلَا يَنْوِنُ لانه معدول ، قال الشاعر :

(١) قوله :

أَرَى سَبِيحَةً بِسُحُونِ الْوَصْلِ كَالْهَمِّ لَهُ عِنْدَ لَيْلِي دَبَّةٌ يَسْتَدِينُهَا  
فَالْقَبْتُ سَهْمِي وَسَطَّعْتُ حِينَ أَوْغَسُوا فَمَا صَارَ . . . . .  
وَالشَّعْرُ لِيَزِيدَ بِنَ الطَّيْرِ مِنَ الْقَيْنِ اشْتَهَرُوا بِأَمَانَتِهِمْ وَأَسْمِ أَيْهِ الصَّهْبَةِ  
(٢) يريد بحمرة الفئيلة وكانوا قد قتلوا أخاه معاوية ثم أدرك منهم ثأره  
فقال الشعر فخر عليهم ، قال بطليموس للصواب «الدبر» كذا أنشده أبو هبيرة  
فهل التصويب من جهة الرواية . وصغر هذا هو ابن عمرو بن الحرير القدي  
فجعت به الحنساء فظلت تكيه الى مماتها



ولكننا أهلي بواير أبيه

ذئاب تبغى الناس مشى وموحد<sup>(١)</sup>

{ باب ما يقال بالياء والواء }

رجل (سبروت) وسبريت ، وبينهما (بون) في النضل  
وبين ، فأما في البعد فلا يقال الآ بين ، أنانا (توقق) الهلال  
وتتفق أي حين أهل الهلال ، وهو عشي (الخوزلي) والخيزلي  
وهي (العجاة) والعجاة الغصية تكون في فرسن البعير ، وهو  
سريع الأية و (الأوبة) ، وهي المصاب و (المصاوب) ،  
أجد يقلي (لوطا) وأيطا ، وهذه (نقارة) التي وثقائه أي  
خياره ، وفلان (أحول) منك وأحيل من الحيلة ، وهو (المتأوب)  
والتأيب ، وهو من صيابة قومه و (صوابهم) أي صبيهم ،  
وداهية دهباء و (دهواء) ، و أرض (منسوة) ومنسية ، وفلان  
(مرضو) ومرضي و (مجنو) ومجنى ، قال الشاعر :

ما أنا بالجاني ولا المجني

(١) قبله :

ولو أن ماقد حم قد كان واقفاً بحجاب من يحي ومن يتودد  
قاله ساعدة بن جؤية يرثي ابن عمه . ويريد بالذئاب الظالمين أو القذاب

بأعيانها



قلوا بناء على جُفِّي ، وقال الآخر :  
أنا الليثُ مُعَدِّيَا عليه وعادِيَا<sup>(١)</sup>

بناء على عُذِي عليه ، واشتد ( تَحَو ) الشمس وَجْهاً ، وهو  
( بَلَو ) سَفَرٌ وبلي سفر للذي قد بلاد السفر ، وهو القبيحُ ران  
و ( العَبْوُ ثُرَان ) اضرب من الثبت طيب الريح ، قال أبو زيد :  
ثنية عرق النساء نسيان و ( نسوان ) ، وثنية الرضا ( رَضَوَان )  
ورضيان ، والحقى ( حَوَان ) وحيان ، والرحا ، ( رَحَوَان ) ورحيان  
وقا الرمل ( تَقَوَان ) وتقيان ، وجمع صائم ( صُوم ) وُصِيم ،  
ونائم ( نَوَم ) ونَيْم ، وخائف ( خَوْف ) وخَيْف . قال الفراء : من  
قاله بالواو فعلى أصله ، ومن قاله بالياء فعلى خائف ونائم بنوا جمعه  
على واحده ، وجمع ميتره ميانر و ( موانر ) ، والميثاق ( مَوَاقِق )  
ومياتق ، و ( الأَقَام ) والأَقَام : القوم ، وجمع حائر ( حَوْرَان )  
وحبران .

(١) قبله : وقد طبت مرسي مملكة أنبي  
والبيت أسيد بنوت - قال أبو الفرج هو ابن صلاة وقيل ابن الحارث  
من قصيدة مظلها :  
ألا لا تلوماني كفى اليوم ما ييا فما لكما في القوم نفع ولا ليا  
ولف قصيدة خبر ذكره أبو الفرج



## ﴿ باب ما يقال بالهمز والياء ﴾

( يبرين ) وأبرين : الزمل ، و ( يسروع ) وأسروع : دودة ،  
 و ( البرقان ) والأرقن ، يقال زرع ( أروق ) ومبروق ، ورمح  
 ( يزني ) وأزني منسوب الى ذي يزن ، ورجل ( يلدد ) وألدد  
 النخع ، ورجل ( يلعي ) وألعي الذكي ، وأعصر و ( يصر )  
 والأرندج و ( البرندج ) : الجبل الأسود ، و ( يأملم ) وألملم ميمقات  
 أهل اليمن في أحرامهم ، و ( يلتجوج ) وألتجوج العود الذي  
 يتبخر به ، وطير ( ينادد ) وأنادد متفرقة ، عنى أبابيل ، وعظاءة  
 و ( عظابة ) ، وعاءة و ( عباية ) ، وصلاة و ( صلاية )

## ﴿ باب ما يقال بالهمز والواو ﴾

( وشاح ) وإشاح ، و ( وعاء ) وإعاء ، و ( إكاف ) ووكاف  
 و ( إسادة ) ووسادة ، ووقا و ( إقة )

## ﴿ باب ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة ﴾

رأيته ( قبلاً ) وقبلاً وقبلاً أي معاينة ، و ( يخرص )  
 الرمح و خرصه و خرصه ، و ( قطب ) الرحا و قطب



وقُطِبَ ، وهو ( المُر ) والعَمَرُ والعُمُرُ ، وكذلك ( العُصْر )  
والعُصْر والعُصْر : الدهر ، وهو ( الوَلَد ) والوَلَد والوَلَد ، وهو  
( الرِّعْم ) والرِّعْم والرِّعْم ، وهو ( المَشْط ) والمَشْط والمَشْط ،  
و ( سَقَط ) الرمل وسَقَط وسَقَط أي منقطع ، وسَقَط المرأة  
والنَّار فيه اللغات الثلاث . و ( الفَنَك ) والفَنَك والفَنَك أن يَقْتَلَ  
الرجلُ مجاهرة ، و ( الدُّذَن ) والدُّذَن والدُّذَن ثَلَاث ، و ( صَقَوَ )  
ملك وصَقَوَ وصَفَاه ، وشَرِبَت ( شَرَبَا ) وشَرِبَا وشَرَبَا ، وهذا  
( قَم ) وقَم وقَم ، وكان الأصمعي يروي :

إذ تقلص الشفتان عن وضوح الفم<sup>(١)</sup>

وشَدَّتْهُ ( شَدَّتَا ) وشَدَّتَا وشَدَّتَا ، ورجل ( قَز ) وقَز وقَز  
للتقزز ، وهو ( الزُّعْم ) والزُّعْم والزُّعْم ، وهو ( الوَجْد ) والوَجْد  
والوَجْد من المقدرة ، ورجل ذو ( طَب ) وطَب وطَب أي حَذَق  
وهو ( قَلَب ) انتحله وقَلَبها وقَلَبها ، والصنم ( نَصَب ) ونَصَب  
ونَصَب ، مثل ( العَمَر ) والعَمَر والعَمَر

( باب قعلة بثلاث لغات )

كَلِمَةٍ ( بِحَضْرَةٍ ) فلان وَحَضْرَةٍ وَحَضْرَةٍ ، قال الكسائي

(١) من معلقة منتزة وقوله : ولقد حفظت وساء عني بالضحى



وكلهم يقولون بحضرة ثلاث ، والعين ( أَوَة ) أو إلهة وألوهة ،  
و ( رَغْوَة ) الابن ورغوة ورغوة ، و ( صَفْوَة ) الشيء وصفوة  
وصفوة ، فإذا نزعوا الهاء قالوا ( صَفْر ) الشيء ففتحوا لا غير .  
قال الاصمعي : أخذت صفوة الشيء و ( صفوة ) كما يقال للصدر  
برك وبركة . أو طائفة ( العشوة ) والعشوة والعشوة ، وهي ( الرتبة )  
والرتبة والرتبة للسكان المرتفع ، وهي ( وجنة ) ووجنة  
ووجنة ، و ( جذوة ) من النار وجذوة وجذوة ، و ( جنوة )  
وجنوة وجنوة ، وهي ( الفشوة ) والفشوة والفشوة ، وفيه  
( غلظة ) وغلظة وغلظة ، والحرب ( خدعة ) وخدعة زاد يونس  
وخذعة

### ﴿ باب فعال ثلاث لغات ﴾

هو ( الزجاج ) والزجاج والزجاج ، وهو مقطوع ( النخاع )  
والنخاع والنخاع وهو الأبيض الذي في جوف الفقار ، وهو ( قصاص )  
الشعر وقصاص وقصاص ، وهو ( الرشاح ) والأشاح والرشاح ،  
وفي طعامة ( زوان ) وزوان مهموز وزوان ، وهو ( ججام )  
المكوك وججام وججام ، و ( صوان ) وصوان وصوان ، من أبي  
زيد : نحن منكم ( براء ) وبراء وبراء .



## ﴿ باب فعالة بثلاث لغات ﴾

أَتَيْتُهُ (مَلَاوَة) من الدهر ومُلاوَة ومِلَاوَة، وهي (رَغَاوَة) اللبن ورُغَابَة ورُغَاوَة، و (الْحَلَالَة) والحَلَالَة والحَلَالَة مصدر خالته، سقط على (حَلَاوَة) الفقا وحَلَاوَة الفقا وحَلَاوَى الفقا

## ﴿ باب ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الألفية ﴾

هو (بُرُقِعَ) وبُرُقِعَ وبُرُقُوعٌ، والخصوة (الأبْلَة) والإبلية والأبْلَة، و (خَانَمَ) وخَيْتَامَ وخَانَامَ، و (سِيَا) مقصور وسِيَاءَ ممدود وسِيَمِيَاءَ بزيادة الياء، وهي لغة ثَقِيف بالمد، قال أبو زيد: سَنَاقٌ (تَحْلِيَة) وتَحْلِيَسَة وتَحْلِيَة لاني تحلب قبل أن تحمل

## ﴿ باب ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة ﴾

(العَفْوُ) والعَفْوُ والعَفْوُ والعَفَا ولد الحمار، وأنشد المفضل:

وطمن ككتشاف الففاهم بالتمهي<sup>(١)</sup>

(١) قبله: يضرب يزيل الهم من مكانه

بني الروس عن الرقاب، والبيت لحنظلة بن التمر في القين قال أبو الفرج: وكان أبو الطحان (بني حنظلة) شاعراً طرساً خارباً صليحاً، وهو من المحضرين، أدرك الجاهلية والإسلام، فكان خبث الدين فيها



ويقال ( عَضَدَ ) وِعَضَدَ وِعَضَدَ ، و ( عَجَزَ )  
وَعَجَزَ وَعَجَزَ وَعَجَزَ ، و ( نَطَعَ ) وَنَطَعَ وَنَطَعَ ، و ( شَقَلَ )  
وَشَقَلَ وَشَقَلَ وَشَقَلَ ، و ( رَجِمَ ) وَرَجِمَ وَرَجِمَ ،  
و ( اَسَمَ ) وَاَسَمَ وَاَسَمَ وَاَسَمَ ، و ( حَا ) المِوَاةَ وَنَحْوَهَا مِثْلَ اَبُوهَا  
و ( نَحَوَهَا ) مِمْرُوزَ و ( نَحَا ) بِلَا هِزْ

### ﴿ باب ما جاء فيه أربع لغات ﴾

#### ﴿ من حروف مختلفة الابذية ﴾

( صَدَاق ) المِوَاةَ وَصِدَاقَ وَصِدَاقَ وَصِدَاقَ ، و ( عَنَوَان )  
الْكِتَابَ وَعَنَوَانٌ وَعَنَوَانٌ وَهَو ( الْعَرَبَان ) وَالْمُرَبُون  
و ( الْأَرَبَان ) وَالْأَرَبُون ، وَأَعْنَيْتَ عَلَيْكَ ( مَفْقَى ) فَلَانٌ وَمُفَنَاهُ  
وَمُفَنَاهُ وَمُفَنَاهُ ، وَكَذَلِكَ أَجْزَأَتُكَ ( تَجْزَأُ ) فَلَانٌ وَتَجْزَأُ وَتَجْزَأُ  
وَتَجْزَأُ ، و ( الْمَوْت ) وَالْمَوْتَانِ وَالْمَوْتَانِ وَالْمَوَاتِ ، وَهِيَ  
( الْأَصْبَعُ ) وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ ، قَالَ الْأَصْبَعِي :  
الْأَصْبَعِيَّةُ فِيهَا أَرْبَعُ لَفَاتٍ ( أَضْحِيَّةُ ) وَأَضْحِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَضْحِيَّةُ  
وَضْحِيَّةُ وَجَمْعُهَا ضَحَابَا وَأَضْحَاةُ وَجَمْعُهَا أَضْحَى كَمَا يَقَالُ أَرْطَاةُ  
وَأَرْطَى قَالَ : وَبِهِ سَمِيَ يَوْمَ الْأَضْحَى ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ عَلَى



كلّ أمريء في كل عام أضحية وعنيرة « ، وفلان (نجيء) العين  
على فَعِيل و (نجوء) العين على فَعُول و (نجيء) العين على فَعِيل  
ونَجَوْ العين على فَعِيل إذا كلن شديد العين ، يقال قد نَجَّاهُ يعني  
و «رُدُّوا نَجَاةً السائل بشيء» (١) « وأسمحت (قرونه) وقرينه  
وقروته وقريت أي تبعته نفسه

﴿ باب ما جاء فيه خمس لغات ﴾

﴿ من حروف مختلفة الأبنية ﴾

( الشَّمال ) والشَّال والشَّال والشَّال والشَّال ، و (أفَرَّة)  
المرّة وأفَرَّة وفرة وعفَرَّة وعفَرَّة وهي شدة الحر ويقال أوله ،  
وطال ( يطوِّلك ) وطيلك وطونك وطيلك وطوِّلك

﴿ باب ما جاء فيه ست لغات ﴾

( فسطاط ) وفسطاط وفسطاط وفسطاط وفسطاط ،  
و ( رَغوة ) فمن ورغوة ورغوة ورغوة ورغوة ورغوة ،  
ويقال (أُرْز) وأرْز وأرْز مثل كُتِب وأرْز مثل كُتِب ورُز

(١) في الحديث « بللثة » كما في الصحاح



ورُزْءٌ، وهو العبد (رُزْمَةٌ) ورُزْمَةٌ ورُزْمَةٌ، و(رُزْمَةٌ) ورُزْمَةٌ  
ورُزْمَةٌ

### باب معاني أبنية الاسماء

كل اسم على (فَعْلَان) فمعناه الحركة والاضطراب نحو :  
(ضَرَبَان) و(نَزْوَان) و(غَلِيَان) و(جَوْلَان) و(طَيْرَان)  
و(لَهْبَان) النار و(قَفْزَان) و(نَقْزَان) و(نَفْزَان) و(خَطْرَان)  
و(لَمْعَان) و(وَهْجَان) النار و(دُورَان) و(طُوفَان) ، وأشباه  
ذلك كثيرة. وقد شذ منه شيء فقالوا (المِلَان) و(مُوتَان) الارض  
وليس هما من الحركة في شيء. قل وهذا البناء لا يجيء. فله يتعدى  
الفاعل إلا أن يشذ شيء. قالوا : شذت سنأتا

قال : و(فَعْلَان) كثير أما يأتي في الجوع والعطش وما قاربهما  
قالوا : (ظَلْمَان) و(عَطْشَان) و(صَدْيَان) و(هِيَان) بمعنى عطشان ،  
وقالوا : (جَوَاعَات) و(غَرْمَان) و(عَلْهَان) وهو الشديد  
الغَرَمَ والحَرَصَ على الطعام ورجل (شَهْوَان) للطعام و(عِيَان) الى  
الابن ، وقالوا (قَرَمٌ) الى اللحم فأخرجوه من هذه البنية وجعلوه  
بغير زلة الداء كما قالوا : دَرٍ ووَرجع. قل : ومما قارب هذا المعنى



فبنوه بناءه (أهقان) و (حران) و (نكلان) و (غضبان) و (غيران) و (خزيان) وقال : ومما ضاد هذا المعنى فبنوه بناءه (شيعان) و (ريان) و (ملآن) و (سكران) . قال سيويوه :  
وحيران في معنى سكران لان كليهما مُرتجّ عليه

قال : و (فعل) يأتي في الأدوية وما قارب معناها يقال رجل (وجع) و (دور) و (حبط) و (حجج) و (لور) و (وجر) ، وعي قلبه فهو (عم) جعل العمى في القلب بمنزلة الادواء ، وكذلك (وجل) واشباهه مما يكون من الدمر والخوف شبه به لانه داء أصاب قلبه نحو : (فرق) و (وجل) و (فرع) وقالوا : (جرب) و (شعث) و (حق) و (قمس) و (كدر) و (خشن) ، وقالوا : (سهك) : (لحن) و (اككد) و (لكن) و (قنم) و (حسك) كل هذا لاني بنفسي من الوسخ ويسود جطوه كاللحاء لانه عيب . وشبيه بذلك ما تعقد ولم يسهل نحو : (عسر) و (شكس) و (لقس) و (ضبس) و (لحن) و (لحز) و (نكد) و (لحج) ، لأن هذه أشياء مكروهة فجعلت كالأدواء وقد يدخل (فعل) على (فعل) في بعض هذا الباب ، قالوا :  
(سقيم) و (مريض) و (حزين)



ويدخل (أفل) عليه قالوا: شئت و (أشئت) وجرب  
و (أجرب) وحقى و (أحقى) و (قمص) و (أقص): وجاءت  
أشياء مضافة لما ذكرنا فبنوها على (فعل) قالوا: (أشتر) و (بطر)  
و (فرح) و (بهج) و (جذل) و (سكر)  
و أدخل (فعل) على (فعل) كما أدخل في الباب الأول  
فقالوا: (نشط)

وقد يأتي (فعل) أيضاً فيما كن معناه الميج قالوا: (أريج)  
يريدون تحريك الريح وسطوعها ، ورجل (حس) إذا حاج به  
الغضب ، و (قلق) و (ترق) لأنه خفة وتحرك ، و (غلق) لأنه  
طيش وخفة ، و (حلس) لأنه ضد أمسر ، و (لجج) فبني بناءه  
ويقال في هذا كله (فعل يفعل)

### باب الصفات بالالوان

تأتي على (أفل) نحو: (آدم) و (أعيس) و (أصهب)  
و (أكهب) و (أقهب) و (أشهب) و (أصدأ) و (أسود) و (أحمر)  
و (أصفر) و (أخضر) و (أبقع) و (أبلق) ، هذا الأكثر .  
وقد جاء منها شيء على غير ذلك قالوا: (جوت) و (وزد)  
و (خصيف)



والأفعال تأتي على (فَعَلَ) نحو : (صَبَّ) و (أَدُم) و (كَبَّ)  
وعلى (فَعِلَ) نحو : (صَدِيَ) ، وعلى (إِفْعَال) نحو : (احْجَزْ)  
و (اصْفَرْ) ، وعلى (أَفْعَلْ) نحو : (احِرْ) و (اصْفَرْ) و (اخْضَرْ)

﴿ باب الصفات بالعيوب والادواء ﴾

قد تأتي على (أَفْعَلْ) نحو (أَزْرَقَ) و (أَحْرَمَ) و (أَعْوَرَ)  
و (أَشْرَعَ) و (آدَرَ) و (أَصْلَحَ) و (أَقْلَعَ) ، و (أَجْزَمَ) وهو  
المقطوع اليد ، و (أَحْبَنَ) و (أَشْلَى) و (أَثُولَ) و (أَهْوَجَ)  
و (أَشْيَبَ) و (أَشْمَطَ) ، و (أَرْسَحَ) و (أَوْقَصَ) و (أَمِيلَ)  
و (أَصِيدَ) ، وقد يبنون ضدَّ هذا الاسم من هذه الأفعال على  
بنية فيقولون (أَسْنَهُ) كما يقولون (أَرْصَحَ) ، ويقولون (أَفْرَعُ) للوافر  
الشعر كما يقولون (أَصْلَحَ) ، ويقولون فرس (أَحْرَمَ) كما يقولون (أَهْضَمَ) ،  
ويقولون (آذَنَ) كما يقولون (أَمَسَكَ) ، ويقولون للخليط الرقة  
(أَرْقَبُ) و (أَغْلَبُ) كما ذلوا (أَوْقَصَ) ، وذلوا (أَزْبَى) و (أَشْعَرَ)  
كما قالوا (أَجْرَدَ)

والأفعال تأتي في هذا الباب من العيوب على (فَعَلَ) نحو  
(عَوَرَ) و (شَرَعَ) و (صَلَعَ) و (قَطَعَ) و (آدَرَ) و (حَبَنَ)



و ( هوج ) ، وشذ منه شيء فقالوا ( مال ) في الأميل والقياس  
ميل ، وقالوا في الاشيب ( شاب ) شبهوه بشاخ والقياس ( شبيب )  
مثل ( حصيد ) بصيد و ( شمط ) يشمط

قالوا والأدواء اذا كانت على ( فعال ) أتت بضم الفاء مثل  
( القلاب ) و ( الخصال ) و ( النحاز ) و ( الدكاح ) و ( السهام )  
و ( السككت ) و ( الصفار ) و ( الصدايح ) و ( الكباد ) و ( البوال )  
و ( الدرار ) و ( الحفار ) لانه داء ، و ( العطاش ) و ( الهيام ) ،  
يقال عطش عطشا وإذا كان العطش بضمه كثيرا قالوا به ( عطاش ) ،  
وتقول قام يقى قيثا فإذا كان القى بضمه كثيرا قالوا به ( قياه ) ،  
وتقول فلان يقوم قياما كثيرا إذا أردت انه يخطب الى المتوضأ  
فإن أردت اسم مائه قلت به ( فوام ) . هذا كله وأشباهه بضم  
الفاء من فعال الأخرى واحداً كان أبو عمرو الشيباني يفتح أوله  
وتابعه على ذلك عماره " وهو ( الواف ) داء من أدواء  
الابل ، وكان الأصمعي يضم أوله ويلحقه بأمثاله من الادواء  
وقد أتى الادواء على غير فعال . قالوا ( الخبط ) و ( القدة )  
و ( الحبيج )

(١) المعجمرة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر . وقد أخذ عنه البرد  
وأبو البقاء



قلوا والاصوات كلها اذا كانت على ( فعال ) أتت بضم الفاء نحو ( الرُّغَاء ) و ( الدُّعَاء ) و ( البُكَاء ) و ( الحُدَاء ) و ( الصُّرَاخ ) و ( النُّبَاح ) و ( الحُتَاف ) ، قال و ( الصُّبُاح ) يضم أوله ويكسر وكذلك ( النُّدَاء ) يضم أوله ويكسر ، قل الغراء : ومن كسرهما جعلهما مصدران فاعلت الا ( الفُتَاء ) فانه جاء مكسور الاول لا يضم ( والْفُتُوت ) من الاستفاعة يضم أوله ويفتح

قال واكثر الاصوات يأتي على ( فاعِل ) نحو ( المَدِير ) و ( المُرِير ) و ( الضَّجِيج ) و ( النُّهيق ) و ( الشَّجِيج ) و ( السَّحِيل ) و ( الصَّهِيل ) و ( التَّلْبِيع ) و ( النَّبِيع ) و ( الضَّغِيب ) وقد أدغموا ( فُعَالاً ) على ( فَعِيل ) في اكثر الاصوات فقالوا : ( النُّهَاق ) و ( النُّهيق ) و ( الشُّحَاق ) و ( الشَّجِيج ) و ( النَّبَاح ) و ( النَّبِيع ) و ( الضَّغَاب ) و ( الضَّغِيب ) و ( السَّحَال ) و ( السَّحِيل )

قال ( وفعال ) يأتي كثيراً قبلما يرفض وينبذ ، نحو ( رُفَات ) و ( حُطَام ) و ( جُذَاق ) و ( قُضَاض ) و ( قُتَات ) و ( رُذَال )

قال : و ( فعالة ) تأتي كثيراً في فضلة الشيء وقبلما يُسقط منه ( فالنَّخَالَة ) اسم ما وقع عن النخل ، و ( النُّحَاتَة ) اسم ما وقع عن النحت و ( القَوَارَة ) اسم ما وقع عن التقوير ، و ( قَلَامَة ) الظفر اسم



ما وقع عن التنايم هو ( السحالة ) اسم ما وقع عن السحل و ( الخلالة )  
اسم ما وقع عن التخلل من الفم ، و ( الكساحة ) اسم ما نبت عن الكسح  
وكذلك ( القامة ) اسم ما وقع عن التّم وهو الكسح ، و ( الفضالة )  
اسم ما بقي بعد الأخذ ، و ( النفاية ) اسم ما بقي بعد الاختيار

قال : وبنوا ( الثقاوة ) من الشيء بناء الثفاية إذ كلن ضده لانهم  
كثيراً ما يبنون الشيء على بناء ضده

قال : و ( فعلة ) تأتي كثيراً في الصناعات والولايات ( كاتعارة )  
و ( النجارة ) و ( الخبابة ) و ( الوكالة ) و ( الوصاية ) و ( الجراية )  
و ( الخلافة ) و ( الامارة ) و ( الكتابة ) وهي المرافقة <sup>(١)</sup> ،  
و ( السعاية ) ، ولاية الصدقات و ( الالة ) حسن القيام على الابل  
و ( المرافقة ) <sup>(٢)</sup> و ( السياسة )

قال : والصناعة انما هي بمنزلة الولاية لشيء والقيام به فلذلك  
جمع بينهما في البناء

قال : وقد جاء ( فعال ) في أشياء تقاربت معانيها فجاء بها  
على مثال واحد وهو ( الفرار ) و ( الشراء ) و ( النفاة ) و ( الشماس )

(١) التي منها عريف التوم بمعنى عالمهم

(٢) في نسخة : للبيعة وهي بمعنى السياسة كما في القاموس



و (الطاح) ، و (الضراح) مشبه بذلك ، والضرح الرمح ، ضرح  
 أي رمح لانه اذا ضرح باعدك ، و (الشباب) مشبه بالشباب ،  
 و (الخراط) مشبه بالشراد ، و (المضاض) مشبه بالضرارح  
 وقالوا (الخران) في الخيل و (الخلا) في النوق ، فجاءوا  
 بهما على هذا المثال لانهما فرقا وتباعد من شيء بهاب ولانهما في  
 العيوب بمنزلة ما تقدم

قال وقد يأتي (فعال) في الوسوم نحو : (العلاط) و (الخباط)  
 و (العراض) و (الجناب) و (الكشاح) ، وهذه أسماء آثار  
 الوسوم . والمصدر منها يأتي على (فعل) نحو : خبطته (خبطا)  
 وكشحته (كشحا)

قال : وقد يأتي (فعال) في الهياج نحو (النزاع) لانه يهيج  
 فيذكر ، و (الهياج) و (الصراف) في الشاء والكلاب  
 قل : وقد تأتي (فعال) في أشياء بلغت الغاية نحو (الصرام)  
 و (الجزاز) و (الحداد) و (الخصاد) و (القطاع) و (القطاف) ،  
 وقد جاءت هذه كلها على (فعال) بالفتح ، والمصدر يأتي على  
 (فعل)

قال : والاسماء التي بنيت على (فعل) تسمى ، وأضدادها على بناء  
 واحد وما أقل ما يختلف . قالوا (كثير) و قليل ، و (كبير)



وصغير ، و ( ثقيل ) وخفيف ، و ( بطيء ) وسريع ، و ( شريف )  
 ووضيع ، و ( قوي ) وضعيف ، و ( كريم ) ولئيم ، و ( عزيز )  
 وذليل ، و ( غني ) وفقير ، و ( سعيد ) وشقي ، و ( قبيح ) ومليح ،  
 و ( وسيم ) وديم ، و ( غوي ) ورشيد ، و ( قديم ) وحديث ،  
 و ( طويل ) وقصير ، و ( سخي ) وشحيح ، و ( غليظ ) ودقيق ،  
 و ( ثخين ) ورقيق ، و ( حلیم ) وسفيه ، و ( دنيء ) ورفيع ،  
 و ( بطين ) وخميص . وقالوا ( جميل ) وسنتج وسميح . وقالوا  
 ( عظيم ) ولم يأت له ضد استغنوا بضد مثله عن ضده وهو ( كبير )  
 وضده صغير . وقالوا ( صمين ) ولم يأت له ضد على بناءه ، فأما  
 قولهم ( هزيل ) فإنما هو ( فعيل ) بمعنى مفعول ، وقالوا ( شديد )  
 ولم يأت له ضد استغنى بضد مثله عن ضده مثل قوي وضعيف .  
 وقد جاءت أشياء على غير هذا البناء قالوا ( حسن ) ولم يقولوا  
 حَسِين كما قالوا ( جميل ) ، وقالوا ( جريء ) و ( شجيم ) ولم يقولوا  
 جَوِين من الجيان ، وقالوا ( عظيم ) ولم يقولوا ( ضخم ) وقالوا  
 ( كيش ) فاستغنوا بضد مثله عن ضده مثل ( سريع ) و ( بطيء ) ،  
 وقالوا ( لبيب ) ولا ضده له استغنى بضد مثله عن ضده وهو ( عاقل )  
 وجاهل ، وقالوا ( شحيح ) و ( ضنين ) و ( بخيل ) ولم يأت فيه



ضد ذلك إلا (سُخِّي) على هذا البناء . قال وليس اسم من هذه  
الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون أبداً إلا صفة إلا ما كان من  
(مُفْعَل) فإنه جاء اسماً في (مُخَدَّع) ونحوه

### ﴿باب شواذ البناء﴾

قال سيبويه : ليس في الاسماء ولا في الصفات (فُعَل) ولا تكون هذه البنية إلا للفعل ، قال أبو محمد قال لي أبو حاتم السجستاني ، سمعت الأخفش يقول : قد جاء على (فُعَل) حرف واحد وهو (الدُّنُل) وقال هي دُرِّيَّة صغيرة تشبه ابن عرس ، قال وأنشدني الأخفش :

جأوا بجمع لو قيسَ مُعرَّسُهُ ما كان إلا كُمرَس الدُّنُل<sup>(١)</sup>

قال : وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدُّؤلي وهي من كنانة إلا أنك إذا نسبت إلى الدُّنُل قلت : الدُّؤلي ففتحت استثناءً لا الكسرتين بعد ضمة وياء النسب قال : ولذلك تنسب إلى إبل فتقول إبلِي ، ويستقلون تنابع الكسرات وياء النسب . وقال

(١) المدرس وبشدة مكان التمرس وهو النزول آخر إبل . والبيت  
الكمب بن مالك الأنصاري في أصحاب أبي صفوان بن حرب . وكتب هذا  
حصان بن ثابت وجهه بن رواحة في مناصرة للشركين بقوارس المهاجر



سيبويه : ليس في الكلام ( فَعِل ) الاحرفان في الاسماء ( اِئِل )  
 و ( حِجِر ) وهو اَقْلَح في الاسنان ، وحرف في الصفة قالوا امرأة  
 ( بَازِ ) وهي الضخمة ، وقد جاء حرف آخر وهو ( اِطِل ) وهو  
 الخاصرة ، وقال سيبويه ليس في الكلام ( فَعِل ) وصف الاحرف من  
 المعتل يوصف به الجميع ، وذلك قولك قوم ( عُدِي ) وهو محاجاه على غير  
 واحده ، وقال غيره وقد جاء مَكْنُ ( سَوَى ) ، و ( زَيْم ) وأنشد :  
 يانت ثلاث ليلٍ تم واحدةٌ      بذي الحجاز تراعي منزلا زينا  
 وقال سيبويه لا نعلم في الكلام ( اَفْعِلَا ) الا ( الاربعاء ) ،  
 قال أبو محمد : قال لي أبو حاتم قل أبو زيد : وقد جاء ( الارميداء )  
 وهو الرماد العظيم ، وأنشد :

لم يُبقِ هذا الدهرُ من آياته      غيرَ اثنا فيه وأرميدائه <sup>(١)</sup>

جمع آيا على آيا ، وهو أفعال ، قال سيبويه : وليس في الكلام  
 ( يُفْعُول ) فأما قولهم ( يُسْرِع ) فانهم ضموا الياء لضمه الزاء كما  
 قالوا : الأسود بن ( يُعْفَر ) فضموا الياء لضمه الفاء ، ويقوي هذا  
 أنه ليس في الكلام يُفْعَل . وقال سيبويه : وليس في الكلام  
 ( مِفْعَل ) الا ( مَنَحَر ) ، فأما ( مِثْن ) و ( مَغِيرَة ) فانهما من أَعَار  
 (١) الآباء جمع آي والآي جمع الآية وهي منا بمعنى الاثر . والاثان  
 الحجارة تنصب عليها القصور . يبق بيتا



وَأَتَيْنَ وَلَكِنَّمْ كَسَرُوا كَمَا قَالُوا (أَجُوك) و (لَا مَك) ، وقال  
سيبويه : وليس في الكلام (مَفْعُول) . وقال السكاك : قد جاء  
حرف ن نادراً لا يقاس عليهما ، وهو قول الشاعر :

لِيَوْمِ رَمَحَ أَوْ قَعَلَ مَكْرُومٌ

وقال جميل :

بُشَيْنَ الزَّمَى ( لَا ) إِنْ ( لَا ) إِنْ لَزِمَتْهُ

على كثرة الواشين أو مَعْمُورٍ<sup>(١)</sup>

قال الفراء : ( مَكْرُومٌ ) جمع مَكْرَمَةٍ ( وَمَعْمُورٌ ) جمع  
مَعْمُورَةٍ ، قال سيبويه : وقد جاء ( مَفْعُول ) وهو قليل غريب  
جاءوا الميم بمنزلة الميمزة فقالوا مَفْعُولٌ كَمَا قَالُوا أَفْعُولٌ ، وكَمَا قَالُوا  
مَفْعَالٌ لَمَا قَالُوا أَفْعَالٌ ، ومَفْعِيلٌ لَمَا قَالُوا أَفْعِيلٌ ، وقالوا ( مَعْلُوقٌ )  
للمعلق . وزاد غيره ( مَفْرُودٌ ) لضرب من الكثرة ، و ( مَفْغُورٌ )  
لواحد المنافير ، ويقال ( مَفْغُورٌ ) أيضاً ، و ( مُشْخَرٌ ) للمُشْخِرِ ،  
وقالوا : شَيْءٌ يَفْعُولُ ، وقال أيضاً غيره : وليس يأتي ( مَفْعُولٌ ) من  
ذوات الثلاثة - وهي من بنات الواو - بالنهم وإنما يأتي بالنقص ،  
مثل ( مَقُولٌ ) و ( مَخُوفٌ ) الأخرقان : قالوا مِسْكٌ ( مَدْرُوفٌ )

(١) يقول جميل بن مسهر العجلي لبشينة آل سأكك أحد عمائنا من  
سدة خلافة فأجيبه بالسبب لتقطع ألسن الوشاة



وثوب (مصورون) ، فاما ذوات اليا ، فتأتي بالنقص والتمام يقال بُز  
 (مكيل) و (مكيول) وثوب (مخيط) ومخيط ورجل (ممين)  
 و (معيون) ، وقال سيويه : ولم يأت على (فعلول) اسم ولا صفة قال  
 غيره قد جاء (سبوح) و (قدوس) و (ذروح) لواحد الذراريح ،  
 وحكى سيويه : قدوس وسبوح بالفتح ، وكان يقول في واحد  
 الذراريح ذُرْخَرَح . قال سيويه : وليس في الكلام (فعلول)  
 بفتح الفاء ، وتسكن العين وإنما يجيء على (فعلول) نحو (هذلول)  
 و (زنبور) و (عصفور) وفي الصفة (حلكوك) ، أو على (فعلول)  
 بفتح العين نحو (بلمصوص) و (بمسكوك) ، وقال غيره : قد جاء  
 (فعلول) في حرف واحد نادر قالوا (بنو صفوق) لحنول بالهمزة ،  
 قال الصجاج :

من آل صفوق وأتباع آخر

وقال سيويه : ولم يأت (فعليل) في الكلام الا قليلا قالوا  
 (مريبق) و (كوكب) (دري) ، وأما الغراء فزعم أن الدرّي  
 منسوب الى الدر ولم يجهله على فعليل . وقال سيويه : لانعل (فعلالا)  
 في الكلام الا المصنف نحو (الجزجار) و (الذهباء) و (الصلصال)  
 و (الحقنحاق) ، وقال الغراء : ليس في الكلام (فعلال) بفتح



الفاء من غير ذوات التضعيف الأحرف واحد يقال ناقة بها  
( خَزَعَال ) أي ظَلَعَ ، فاما ذوات التضعيف ( فاقْلَمَقَال ) و ( الزَّلْزَال )  
وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فاذا كسرتة فهو مصدر . وتقول  
قلقلته ( قَلْقَلَا ) وزلزلته ( زَلْزَالَا ) ، قال سيبويه : و ( فَعْلَال )  
من غير المضاعف ( حَلَلَا ) و ( قَنَطَار ) و ( شَمَلَال ) ، والصفة  
( سِرْدَاخ ) و ( هِلْبَاخ ) ، قال سيبويه : وقد جاء ( فَعْلَاء ) بفتح  
العين في الأسماء دون الصفات ، قالوا ( قَرَمَاء ) و ( جَنَفَاء ) وهما  
مكانان ، وأنشد :

على قَرَمَاءَ عَالِيَةَ سَوَاهِ    كَانَتْ يَبَاضُ غَرَّتُهُ رِخْمَارُ<sup>(١)</sup>  
وأنشد أيضاً :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى    انْخَضْتُ رِفْنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِ<sup>(٢)</sup>

وقال غير سيبويه : وقد جاء ( فَعْلَاء ) في حرف واحد وهو  
صفة قالوا للأمة ( ثَادَاء ) بفتح الهمزة و ( ثَادَاء ) بفتحها<sup>(٣)</sup> ،

(١) الشوى هنا بمعنى الرأس . ويريد بالرخار بياض الخمار . والبيت قد يكون  
ابن الساحة المعاد وكان قد نحر الفرس لاصحابه حين تقدم زادهم في السفر  
(٢) الفناء ما اتسع امام الدار . والمطال المواضع تدور فيها الوحش  
اولادها يقول لما انتهى وجبلي إليك انخض راحتي فناء بيتك الذي هو في المطال  
(٣) وقد روي الفراء السحناء ( بالتحريك ) وهو البيت قال ابن كيسان : اما  
الثاداء والسحناء فتما حركتا لمكان حرف الحلقى كما يسوغ التحريك في مثل  
الشمر والنهر . و ( قرما ) بالتحريك ليست فيه هذه الة واحسبها متصورة  
مدها الشاهر ضرورة . من معجم البلدان



وأشدد للكيت :

وما كُنَّا بِي ثَادَاءَ لِمَا شَقَيْنَا بِالْأَسْنَةِ كُلِّ وَتَرٍ<sup>(١)</sup>  
ويروى قضينا ، وقال سيديويه : ولا يكون في الكلام (فَعَلَاءَ) .  
الا وآخره علامة التأنيث نحو (نَفَاءَ) (وَنَافَةَ) (عُشْرَاءَ) ، وهو  
يتنفس (الصَّعْدَاءَ) ، و (الرُّحَضَاءَ) الحى تأخذ بغيرق ،  
و (القَوْبَاءَ) . وقال غيره من قال (قَوْبَاءَ) ففتح الواو وجعلها  
مؤنثة لاتنصرف فجعلها قَوْبٌ ، ومن قال (قَوْبَاءَ) فسكن الواو  
فهي حينئذ مذكر يتصرف . وقال أيضاً وليس في الكلام (فَعَلَاءَ) .  
مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا (قَوْبَاءَ) ، و (خَشَاءَ) وهو  
العظام النسائي خلف الأذن ، وقال بعضهم : الأصل قَوْبَاءُ  
وخَشَاءُ فسكنوا

وكل حرف جاء على (فَعَلَاءَ) فهو ممدود الا أحرفاً جاءت  
نادرة وهي (الأَرْبَى) وهي الدامية ، و (شُعْبَى) وهو اسم  
موضع ، و (أَدْبَى) أيضاً اسم بلد ، وقال سيديويه : وليس في الكلام  
(فَعَلَى) والألف لغير التأنيث ولا نعلمه جاء (فَعَلَى) والألف لغير

(١) ابن ثاداء كنية البازر وشفاء الاوتار اندراكها وتستبدل (حق قضينا)  
بلفظ (لما شقينا) في رواية فيكون المعنى لم تلبسونا الى الجز الا بعد أن  
حفظناكم بالنبذة طلبكم



التأنيث ، إلا أنهم قالوا (بُهْمَاء) فالحقوا الهاء كما قالوا امرأة مِعْلَلة  
ورجل عِزْهَاءة ، وقال عبد الله بن قتيبة : قال لي أبو حاتم عن  
الأخفش أو غيره قال لا يكون (فُعْلَى) صفة ، قال وأما قولهم قسمة  
(ضَيْرَى) فإنها فُعْلَى بالضم فكسرت الضاد لمسكن الياء

قال وليس في الكلام (فُعْلَى) إلا بالآف واللام أو بالإضافة  
نحو (الصغرى) و (الكبرى) ، ولا تقل هذه امرأة صغرى كما  
لا تقول هذا رجل أصغر حتى تقول أصغر منك ، وتقول هذه  
(الصغرى) وهذا (الأصغر)

قال سيبويه وغيره : ليس في الكلام من ذوات الأربعة  
(مَفْعَل) بكسر العين وإنما جاء بالفتح نحو مَرَمَى وَمَذْمَى وَمَغْرَى  
قال الفرّاء : قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر  
وهما (مَأْفَى) المين و (مَأْوَى) الأبل ، وسائر الكلام بالفتح  
قال الأصمعي : ليس في الكلام (فِعَال) بكسر الفاء وفتح  
اللام إلا حرفان (دِرْعَم) و (هَجْرَع) وهو الطويل المفرط في  
الطول ، قل سيبويه : و (قِلْعَة) وهو اسم و (رِهْبَاع) وهو صفة  
وأنشد غيره :



فَشَدَّاجَةً جُرَّافًا هَبْلَعُ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيدة ولم يأت (مقبيل) في غير التصغير الا في حرفين (مُبطر) و (مُبطر) ، وزاد غيره (مهيمن) ، وقال غير واحد قولوا لم يأت (فِعْلَةٌ) في الواحد الا قليلا قالوا (الْوَلَةُ) اضرب من السحر ، وهذا مبي (طبية) ، وتقول اياك و (الطائرة) ومحمد بن سنان (خيرة) الله من خافه ، وهو في الجمع كثير نحو كوز و (كوزة) وعود و (عود) وهر و (هررة) قولوا جمع هررة (هرر) وجمع هررة (هررة) ، وكذلك عود و (عود) وناقة عود و (عود) ، قال سيديويه : و (أفعل) في الكلام قليل قالوا (أصبع) ، وقال أيضا ولم يأت على (أفعل) الا قليل في الاسماء قالوا (أبلم) و (أصبع) ولم يأت وصفاً . وقال أيضا ولم يأت على (أفعل) الا حرف واحد قولوا (أشجار) اضرب من الشجر ، قال و (إفعلان) قليل في الكلام لا نعلم جاء الا (إسحين) وهو جيل و (إمدان)

(١) صدر البيت :

وضع الخزير وقيل ابن مجاشع

الخبزير نوع من الطعام يصنع من الناعم والدقيق . وشعاع بمعنى فتح . والجحافل واحداً جفلة النطفة هنا وهي في الاصل للثقل كالشفة الانسان . والجرف الذي لا بدع شيئاً الا لثبته . والمجلى التوسع البطن فكسره . والبيت الخزير في مجاء الفرزدق



و (إِريَان) ، وفي الصفة ليلة (إِضحِيَان) قال ولم يأت على  
 (أَفْعَلَان) إلا حرفان يوم (أَرَوْنَان) وعجين (أَنْبَجَان) . قال  
 ولم يأت على (أَفْعَلَاء) إلا حرف واحد قالوا (الأَرْبَعَاء) وهو  
 اسم عمود من عمد الأنخية . قال وكذلك (أَفْعَلَاء) لم يأت إلا في  
 الجمع نحو (أَصْدَقَاء) و (أَنْصِبَاء) ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره  
 وهو يوم (الأَرْبَعَاء) <sup>(١)</sup> ، قال ولم يأت على (أَفْعَلَى) إلا حرف  
 واحد قالوا هو يدعو (الأَجْفَلَى) ويقال أيضاً (الجَفْلَى) ، قال  
 و (فاعال) قليل في الاسماء ولا نعلمه جاء صفة نحو (مباياط)  
 و (خاتام) و (داناقي) لخاتم والدائق ، قال ولم يأت على (فَعَالِيل) <sup>(٢)</sup>  
 إلا حرف واحد قالوا ماء (سَخَاخِين) ، قال ولم يأت على (أَفْنَعَلَى)  
 إلا حرفان قالوا (أَلْتَجْنَع) و (أَلْتَدَد) من أَلَد ، قال ولم يأت على  
 (فَعَيْلَى) إلا حرف واحد قالوا (عُليْب) اسم واد ، قال ولم يأت  
 على (فَعْلَان) إلا قليل قالوا (السُّلْطَان) ، قال ولم يأت على (فَعْلَان)  
 إلا حرف واحد قال :

(١) انظر أول الباب في الكلام على أفلاء

(٢) في نسخة ضاعيل وهو المواب ، قال الفيروز آبادي ( وسخاخين

بالضم - ولا ضاعيل غيره - حار )



ألا ياديار الحى بالسيمان<sup>(١)</sup>

قال ولم يأت على (فعلا) إلا قليل قالوا (السبراء) و(الحيلة)  
 قال و (قوة) قليل قالوا (التوراب) للتراب ، قال ولم يأت  
 على (قاعولا) إلا حرف قالوا (عاشورا) وهو اسم ، وقال  
 و(فيلين) في الكلام قليل لأنه جاء إلا (فرسين) و(جعين) ، قال  
 و (تقّل) قليل قالوا (تبشّر) وهو طائر وزاد غيره و (تنوّط)  
 ويقال (تنوّط) أيضا ، قال ولم يأت على (فيعل) في الكلام إلا  
 في الممثل ، نحو (سيت) و (ميت) غير حرف واحد جاء نادرا قال  
 روضة :

ما يال عيني كالشبيب العين<sup>(٢)</sup>

فجاء به على فيعل وهذا في الممثل شاذ<sup>(٣)</sup> قل وكان بعض

(١) صدر مشترك بين اثنين هما مطلبا قصيدتين الأولى لابن منبى  
 ويكون المعجز :

أول عينا بالي الملوأ

والثانية لرجل من بني عقيل جاء على فيكون المعجز :

خلت حجج بمدي لهن ثمل

(٢) ما يال عيني يسيل منها الدم كما يسيل الماء من السقاء اليابس

(٣) قول المصنف ( ولم يأت فيعل - بمعنى الكسر - إلا في المثل ) به فتح  
 منه أن إثبات غير الممثل على فيعل شاذ فحذف . فقوله ( غير حرف واحد جاء  
 نادرا ) يعنى ( عين ) الممثل لا يكون استثناء من الكلام لأنه قدم . فحذفه . فحذفه من  
 قلم الناصح بين المبادتين مامناه ( كما لم يأت فيعل ) بالفتح إلا في الصحيح . تأمل



النجوين يزعم أن سيداً ومبتأ وأشباههما فيعمل غيرت حركته كما  
 قالوا بصري وأموي وذهرى فكذلك غيروا حركة فيعمل  
 وقال الفراء هو فيعمل واحتج بأنه لا يعرف في الكلام فيعمل  
 إنما جاء فيعمل مثل تحريف وخيفق وضيق وقال البصريون هو  
 (فيعمل) واحتجوا بأنه قد يبنى المفعول بناء لا يكون للصحيح قالوا  
 قضاة وغزاة ورماة فجمعوه على (فعللة) ولا يجمعون غير المفعول  
 على ذلك فلم يعل جنس على حياله والسالم جنس على حياله . قالوا  
 و (أمايل) قليل في الكلام قالوا (غزايق) لضرب من طير  
 الماء قل وهو صفة

### ﴿باب شواذ التصريف﴾

قل الفراء وغيره : العرب إذا ضمت حرفاً الى حرف فربما  
 أجروه على يئنه ولو أفرد تركوه على -هته الاولى . من ذلك  
 قولهم اني لآتيه (بالعشايا) و (الفدايا) فجمعوا الفداة فدايا لما  
 ضمت الى العشايا ، وأنشد :  
 هناك أخيرة ولاج (أبو زيد) يخاطب بالجملة منه البر واللين

(١) قال ابن السيد : مدح رجلاً ووصفه بأنه يهتك الاخبية عند الاشارة  
 الى الاحياء واج أبواب الملوك والرؤساء اما قهراً لهم واما وافداً عليهم



فجمع الباب (أبوة) إذ كان متبعاً لأخيه ولو أفرد لم يجز ،

وقال آخر :

أزمان عيناه سرور الممرور

عيناه حوراه من العين الخير<sup>(١)</sup>

فقال (الخير) إذ كان بعد العين . قال الفراء : وأرى قولهم في الحديث (ارجعن) مأزورات غير مأجورات ، من هذا ولو أفردوا لقالوا موزورات وقالوا أرض (مَسْنِيَّة) من يسنوها المطر والقياس مَسْنُوءَةٌ ، وقال الشاعر :

ما أنا بالجابي ولا الخفي<sup>(٢)</sup>

قال الفراء بناء على 'جفي' ، وقال الآخر :

أنا الليث معدياً عليه وعادياً<sup>(٣)</sup>

قالوا بناء على 'عدي' عليه . وقالوا (العليا) والأصل الغلواء لأنه من الواو ، ألا ترى أنك تقول عشواء وقنواء وسفواء فإن

(١) قال أبو زيد : العين جمع عيناء وجمع أمين ، وقال البروزجادي :  
والعين بقر الوحش والاعين نوره ولا تقل نور أمين قل في التاج أي لانه  
اسم لاصفة . والجز ذكره أبو زيد في مسائمه .

(٢) سبق الكلام منه في ص ٤٤١ (٣) انظر ص ٤٤٣



كانت من الياء قلتها بالياء مثل ظمياء (وعيماء) ترد الى الواو  
ما كانت أصله والى الياء ما كانت أصله . قل الخليل : انما قالوا  
(علياء) لأنه لا ذكراً لها فأرادوا أن يفرقوا بين ما له ذكر  
وبين ما ليس له ذكر . قال الفرّاء . قد جاءت حروف على (فملاً) ،  
لا ذكراً لها لواء ، وقالوا (الألواء) و (الملاواء) ولكنهم بنوه على  
عليت وهما اثنان : علوت وعلبت ، والياء في علّيت أصلها الواو  
قلبت ياء لكسرة ما قبلها . وقالوا فلان (مريض) (المنذهب ،  
والأصل مريض) لأنه من الرضوان فبنى على (رضيت) وقالوا  
في جمع أبيض (بيض) والقياس بوض مثل حجر وسود ، وقالوا  
في جمع قوس (قيسي) والأصل قووس ، وقالوا في جمع حاجة  
(حوائج) على غير قياس ، و (أيتق) والأصل أنوق ، وقالوا  
(مذروان) والأصل مذرّيان وهما فرعا كل شيء . جاء بلواو  
لأنه بني منى لم يأت له واحد فيثنى عليه ، وكذلك قولهم عقله  
(يثنّان) والأصل يثنّان كما تقول كسّابان ورّداين وانما  
جاء بغير همز لأنه بني منى ولم يقولوا ثنّان . فيثنى عليه . قال الفرّاء :  
وانما قالوا هو (البط) بضمي منك بالياء وأصله الواو ليفرقوا  
بينه وبين المعنى الآخر . قالوا ومثله قولهم رجل (أشيان)



الأخبار وهو من نشيت الخير وأصل الياء في نشيت ولو تقلبت  
 ياء للمكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه وبين (نشوان) من السكر،  
 وجمعوا العيد (أعياداً) وأصله الواو كراهية أن يوافق جمع العود،  
 قال وأهل الحجاز يقولون (القُصوى) بالواو والقياس انقصاباً بالياء  
 مثل المُلَيَّا وهو من علوت والدنيا من دنوت وهذا نادر خرج على  
 الأصل، وروي خذ (المُلَوَّى) وأعطه عنهم (المُرَّى). وقال الفراء  
 ومن البلاد (حزوى) بالياء ومن الشاذ قومهم حل (رحبته) وأصلها  
 بالواو وقد قلوا حُبُونَه أيضاً. قال وأما غيروا ولوها لأن الفعل  
 يأتي منها بزيادة، يقال احتببت ولا يقال حبوت، فلذلك  
 غيرت كما قالوا رجل (غديان) بالياء. قال الفراء: وأما بنوا  
 (المُلَيَّا) و (الدنيا) بالياء - وأصلهما الواو - ثلثي ذكرهما، فكان  
 الذكر من هذا النوع يكون للأنثى والذكر يقال هو (أعلى منك)  
 وهي (أعلى منك) وكان أعلى قد انتقلت ولوه الى الياء لأنه لو  
 ثلثي لقبيل الأعليان. وقال الفراء قومهم (أخوة) بالضم غلط أو  
 خطأ، وأما هو مثل غلبة وجلة و غزلة فضموا أوله تشبيهاً  
 بكسوة ورشوة. قال (والتبيان) جاء مكسور الأول وهو مصدر  
 يئمت تبيئنا وتبيئنا مثل كررته تكويراً وتكراراً ولا يكون



( التفعّل ) الا اتمياً موضوعاً مثل ( التفتّل ) و ( التفتّار )  
و ( التفتّاء ) وموضع يقال له ( الترتّاب ) وموضع آخر يقال له  
( التبرّك ) قال وانما شبهوا ( التّبيان ) ( باليهيان ) و ( التّسيان ) ،  
وقال البصريون كل اسم جاء على ( التّفعّل ) فهو مفتوح اثناء نحو  
( التّهيّام ) و ( التّهدّار ) و ( التّلعاب ) و ( التّرداد ) و ( التّجوال )  
و ( التّسيار ) و ( التّقتال ) و ( التّصعاق ) في الصّحاح ، الا حرفين  
فانهما جاءا بكسر التّاء ، قلوا ( التّبيان ) و ( التّلقّاء ) بمعنى اللقاء  
وانشد :

أملت خبرك هل تأتي مواعده

فاليوم قصر عن بلفانك الامل

قال وقولهم بنى يثني ( بُنياناً ) بالضم أصله الكسرة مثل  
العِصيان والفُشيان وكذلك مصادر هذا الباب ، قال وسمعت  
( الطّفيّان ) والطّفيّان و ( الفُنيان ) والفُنيان والكسر أصب اليه ،  
قال ومما بنى مفعوله على ( فُعليل ) ولم يأت على الاصل قول  
الشاعر :

مكتئب اللون مَرَّيح تمطّور



أواء (مَرُوح) ، وقال الآخر :

وما قدور في القَصاع مَشِيب<sup>(١)</sup>

بريد (مشوب) فبناه على شِيب ، قالوا : وأكثر ما يأتي على  
هذا المنقول عن الواو الى الياء ، قال القراء : وأشدني الكافي فيما  
جاء بالواو :

ويأوي الى رُفْب مساكينَ دونهم

فلألا نخطأه الرفاق (مَهُوب)<sup>(٢)</sup>

قال بناء على قول من قال : قد هُوب الرجل ، قال القراء  
وقولهم (العُصِي) و (الْحَقِي) بالياء لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة  
منه الى العشرة بالياء ، فيقال ثلاث أدل وعشرة أحق وعشر  
أعصر فيتووا الكثير على ذلك ، قال وقولهم (الهُوَّة) بالواو -  
وأصلها الياء ، وهي مصدر من مصادر الياء - شاذ حل على مصادر  
الواو وهو قولك أب بين الابوة وأنح بين الاخوة ورجو بين

(١) قبله : سيكتفك ضرب القوم لحم ممرض  
خرج السليك بن السلك لفارة فأجهد المطش صاحباه وهم بالرجوع فقال  
بمنه بما يصحملون عليه . الضرب الابن الخافض . الممرض الذي لم يتم نمجه .  
ماء القدور هو المرق

(٢) انظر الانتصاب ٢٧٩ ، ٢٧٣



الرخوة ، فلما حلت الفتوة على مصادر الواو جعلت بالواو ، كما  
 جاءت ( الشروى ) وهو المثل على الواو ، اذ أشبهت مصادر  
 الواو مثل دعوى ونجوى ، قال ثم جمعوا الفتى ( فتوا ) على ذلك  
 بالواو وكان القياس ( فتى ) ، قل ولم نجد ياء بعدها واو غير  
 مبهوزة في الأسماء إلا في ( يوم ) ، قل ولا يقال من يوم ( فقلت )  
 ولا ( يفعل ) ، قال الفراء ومن الشاذ قولهم المرجل ( حيرة )<sup>(١)</sup>  
 وللاقط ( ضبون ) ، وقال سيديه : قلوا ( أرت ) الماء ثم أبدلوا  
 من المزة ماء فقالوا ( هرقت ) الماء . وقال الفراء والمهمزة  
 تبدل منها الهاء في أول الخرف كثيرا قلوا ( هبرية ) وأصلها  
 إبرية ) ، قلوا ( هفرت ) وأصلها ( أثرت ) ، و ( هرحرت ) وأصلها  
 ( أرحت ) و ( هرقت ) والأصل ( أرت ) ، قال سيديه : ثم لزمنا  
 الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف ، ثم أدخلت الألف بعد على  
 الهاء وتركت الخاء عوضاً من حذفهم العين . لأن أصلها أرتقت  
 فقالوا ( أهرقت ) ، ونظيره ( أسطعت ) تستطيع ، قال الفراء  
 توهوا أن قولهم ( أسطعت ) أفعال لأنه يوزنه ، وقال الأحمري قال  
 ( مكثت ) الدابة بإظهار التضعيف ليس في الكلام غيره ، وزاد  
 (١) علم . وقت وجاء بني حيرة وزير عمر بن عبد العزيز ، وكان من رجال الحديث



غيره يقال (أَحِيتْ) عينه إذا انتصت ، و (ضَبِب) البلد إذا  
كثُر ضبابه ، و (أَرَالِي) السماء إذا تغيرت ريحها ، و (قَطِيط) شعره  
و (صَكَيْت) الدابة من الصَّكَل في القوائم ، و قتلوا شجرة  
(فَنَوَاء) أي كثيرة الافئدة والقياس فَنَاء ، قال سيدي : ومما جاء  
على أصله :

وصاليت ككلاً يُؤْتَمِنُ<sup>(١)</sup>

وهو من أَمِنْتُ ، وقول الآخر :

كُرَاتُ غلام من كدٍّ مؤرَّبٍ<sup>(٢)</sup>

قال الخليل : كان الأصل في مثل (أُخْرِجْ يُخْرِجْ) أن نثيت  
الحمزة في (يُفْعَل) وأخوانها فحذفت استغناءً لها وجاء هذان  
الحرفان<sup>(٣)</sup> إلى الأصل ، قل امرأ : وانما قولا (يُهِرِق) ففُتِحُوا  
الماء لأنها أبدلت من حمزة ولو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة ،  
لأنهم لو قالوا بالقياس في (يُخْرِجْ) لكان (يُؤْخْرِجْ) ، قال

(١) سبق الكلام منه في ص ٣٨٤

(٢) صدره :

تدلت إلى حسن الرعوس كأنها

بصف قطاة أوت إلى شراخ لها . والامر جمع أحسن وهو القليل شعر  
الرأس هنا . المؤرَّب ما خلط بنزله وبر الألوان . تشبه صفار القطا بالكرات

الصنوعة من ذلك النسج . والشعر القبيح الاخييلة

(٣) يعني يؤتمن ومؤرَّب



الفرأ: (الميم) تزداد في أول الحرف وآخره ولا تزداد في وسطه. فاما ما زبدت فيه أولا (فَفَعَلَ) ونحوه وأما ما زبدت فيه آخرأ (فَعِمَ) و (اللهم) و (زُرْقُم) و (سَتَبِم) و (آبَنِم) قال سيبويه: وكل ميم كانت في أول حرف فهي مزبدة إلا ميم (يعزى) فانها من نفس الحرف لانك تقول معزى ولو كانت زائدة لقلت عزى، وميم (مَعَدَ) لانك تقول مَعَدَد، و (تَمَعَّل) قليل قلوا من مسكين (تَمَسَّكَن) وهو من التمسك<sup>(١)</sup> و (مَدْرَع) وهو من المدرعة، وقال والميم في (المنجنيق) من نفس الحرف وهو بمنزلة عنقريس<sup>(٢)</sup> و (منجنون) كذلك بمنزلة عرطليل، وميم (مَأْجِج) وميم (مَهْدَد) من الحرف، لانهما لو كانا زائدين لأدغمت كزدة ومزأ فانما هما بمنزلة الدالين في فردد، قال سيبويه: وكل همزة جاءت أولا فعن مزبدة في نحو (أحمر) و (أفكَل) وأشباه ذلك إلا (أولقأ) فان الهمزة من نفس الحرف ألا ترى انك تقول (أَلِقَ الرجل) قال وهو (فَوَعَلَ)، و (أَرطى) لانك تقول أديم مأروط ولو كانت الهمزة زائدة لقلت (مَرطى)، قال سيبويه و (إمتر) و (إمّع) الهمزة من نفس الحرف



لأن ( إِفْعِل ) لا يكون وصفاً وإنما هو ( فَعْل ) ، و ( إِثْق ) من التثاق كذالك هو مثل ( يهَيِّج )<sup>(١)</sup> قال : ومما همزوه وهو من نفس الحرف ( أَوَّل ) و ( أَوَّيْل ) استقلوا أَلْعَايِينَ وأوين ، قال الفرّاء : ومما همزوه ولا حظ له في الحذر ( غَرَقِي ) البيض وأصله من الغَرَق ، و ( الشَّامَل ) و ( الشَّامِل ) وأصله من الشَّامَل ، قال الفرّاء : وقالوا قَت ( قِيَامَا ) وصمّت ( صِيَامَا ) فقلبوا في المصدر الواو ياء ، وقالوا قَارِمَتَه ( قِيَامَا ) وحاذرته ( حَوَارَا ) فلم يقلبوا في المصدر الواو ياء لأن الواو صحت في فعل هذا المصدر الثاني قصحت فيه وأعلنت في فعل المصدر الأول فاعتلت فيه<sup>(٢)</sup> ، وقال الفرّاء : في قول العرب صار ( صِيرُورَة ) وحاذ ( حِيدُودَة ) وصار ( صِيرُورَة ) وهو خاصٌّ لذوات الياء من بين الكلام إلا في أربعة أحرف من ذوات الواو وهي ( كَيُونَة ) و ( دِيمُومَة ) و ( هِيَمُومَة ) : جِين ، و ( سِيدُودَة ) ، وإنما جعلت ياء ، وهي من الواو لأنها جاءت على بناء لذوات الياء ليس الواو فيه حظٌ فغيبت ياءه ، كما قالوا ( الشَّكَايَة ) وهي من ذوات الواو لما جاءت على مصادر الياء نحو ( السَّيَاة ) و ( الزَّيَاة ) ، وقال البصريون ( كَيُونَة ) وأخوانها

(١) هو الجمل الذي إذا قيل له يهيج صدره غضب

(٢) هو قام وصام



أريد بهن ( فيعلولة ) فحُفَّتْن كما خُفَّتْ الميْت ، قال الغراء : أريد بهن ( فُكُلولة ) ففتحوا أولها كراهية أن تصير الياء ولوآ ، وأما ( فيعلولة ) فانها صورة لم تأت لتقيم ولا صحيح ولو كانت للممثل على مذهبه لم وجدناها في شعر أو سجع كما وجدت ( الميْت والميْت ) ، وقال غير واحد كل ( أقبل ) فالاسم منه ( مُقبل ) بكسر العين نحو أقبل فهو ( مقبل ) وأبرر فهو ( مدبر ) وجاء حرف واحد نادر لا يعرف غيره قالوا أسهب في كلامه فهو ( مُسهب ) يفتح الهاء ولا يقال ( مُسهب ) بكسر الهاء ، وجاء الاسم منه أيضاً على ( فاعل ) في حروف قالوا أيقم الغلام فهو ( يافع ) وأورس الشجر فهو ( وارس ) إذا أوردق ، وأقبل الموضع فهو ( باقل ) ، ومما جاء الاسم منه على ( فاعل ) و ( مُفعّل ) أحمل البلد فهو ( ماحل ) و ( محمل ) و ( أعشب ) البلد فهو ( عاشب ) و ( مشب ) ، وأغضى الليل فهو ( غاض ) و ( مُغض ) ، قال رؤبة :

يخرجن من أجواف ليل غاض<sup>(١)</sup>

أي مغض ، وأما قول المعجاج :

يكشف عن بُجَّاته ذلُّ الدال<sup>(٢)</sup>

(١) حرف ابلا

(٢) ألجأت جمع بجة بالضم وهو الماء نفسه وأما في بقر



فان (الدَّالِي) هو الجاذب للدلو ليخرجهاء يقال منه دلا يدلو  
و (المُدْبِي) هو المستقي يقال : أدلى دلوه إذا ألقاه في الماء ليستقي ،  
ولو قال العجاج المُدْبِي لكان أشبه بما أراد . ولكنه أراد القافية  
وعلم أن الدالِي والمُدْبِي يجوز أن يوصف بهما المستقي بالدلو ، قال :  
فأراد يكشف عن الماء دلو المستقي ويقال أعقَّت الفرس فهي  
(عقوف) ولا يقال (مُعِقَّة) ، و (انجبت) فهي (تزوج) ولا يقال  
(منتج) ، وأما قولهم : (أحبته) فهو (محبوب) ، وأجته الله  
فهو (مجنون) ، وأحبه فهو (محموم) ، وأزكه الله فهو (مركوم) ،  
ومثله (مكروز) و (مقرور) فانه يفي على (فعل) ، لأنهم يقولون في  
جسيم هذه (فعل) بغير ألف ، يقولون (أحب) و (أُحِبُّ) و (زَكَم)  
و (حَمَم) و (قَرَّ) و (كَرَّ) ، قال : ولا يقال قد (حزنه) الأمر  
والكن يقال (أحزنه) ويقولون (يَحْزَنُه) فإذا قالوا (أفعله) الله  
فكله بالألف ولا يقال (مُفْعَل) في شيء من هذه الا في حرف  
واحد . قال عنقرة :

ولقد نزلت فلا تظلي غيره متى بمنزلة الحب المـكرم  
قال البصريون : تقدير (إنسان) فعْلان ، زيدت الياء في تصغيره  
كما زيدت في تصغير ليلة فقالوا : (لَيْلِيَّة) ، وفي تصغير رُجُل



فقالوا (رويحيل) ، وقال بعض البغداديين : الأصل فيه (إنسيان) على زنة إفعي لان فحذفت الياء استخفافاً لكثرة ما يجري على ألسنتهم ، فاذا صغروه قالوا (أنيسيان) فردوا الياء لأن التصغير ليس بكثير ككثرة الاسم مكتراً ، وقالوا في الجميع (أنامي) ، وكذلك إنسان العين ، وقالوا (أناس) في الناس ولا يقال ذلك في إنسان العين ، قال وروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : إنما سمي إنساناً لأنه مُهد إليه قلبي ، فهذا دليل على أنه إنسيان في الأصل ، قال القرطبي : (الثوراني) من وري الزندكانها الضياء ، قالوا وآري المذابة (فاعول) من اتآري وهو التحبس ، قالوا و (أذحي) النعامة (أفعول) من دحا يدحو لأنها تدحوه بصدرها وهو مثل أفعوص ، قال القرطبي : ماء (معين) (مفعول) من الفيون فنعص كما قيل يخيط ومكيل ، و (السريّة) (فعلية) من السر وهو النكاح إلا أنهم ضموا أولها كما يغيرون في النسب ، قال الأصمعي : وقولهم (سريت) أصله (تسرت) من السر وهو النكاح - قال الله جل ثناؤه : ولكن لا تتواعدوهن سيراً ، أي نكحاً فأبدل من الرءياء كما قالوا (تظنيت) من الظن وأصلها ظننت ، وقالوا (إني) فلان من التلبية وكان أصلها



البيئت لانهما من البيت بالمسكن<sup>(١)</sup> قل ذلك الخليل<sup>(٢)</sup> ، وقل  
ومعنى (لييك) ها أنا ذا عبدك قد أجبتك قد خضعت لك ،  
وثبوه على جهة التأكيد ، أي قد أجبتك إجابة بعد إجابة ، ونصوبه  
على جهة المصدر كما تقول حمداً لله وشكراً ، ومثله (حنانيك) ،  
وقال أبو عبيدة في قول الشاعر :

فقلت لها فبئي إليك فاني حرام وإني بعد ذلك لبيب<sup>(٣)</sup>  
أراد مُلَبّ ، قال البصريون في تدير (قضاة) و (رماة)  
وأشبه ذلك من الممثل (فملة) ولا يكون هذا في جمع الصحيح ،  
وحكى القرأء عن بعض النحويين أنه قال : تقديره (فملة) مثل  
كافر و (كفارة) وفاجر و (فجرة) إلا أنهم خصوا الياء والواو  
بضم أوله ، قال القرأء : وليس ذلك كما قالوا لأنما قد وجدنا مَرَبَّيَا  
من قوم (مَرَاة) فلو كان كما قالوا لفيل (مَرَاة) فتجنبوا الجمع على

(١) معنى أفت

(٢) في الصحيح قال الخليل (أي في لييك) هو من قولهم دار فلان تلبي  
داري أي تحاذيها أي أنا مرابعك بما تحب إجابة لك له ، وفيه أيضاً : ومعنى  
أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الألبية بالساكن ، كما ذكره هنا ابن قتيبة  
فيكون المعنى اني مقبم على طاعتك ، فاعلموا روايتنا عن الخليل

(٣) ألفي الرجوع ، والحرام المحرم وهو من دخل الحرم ، و (ليب)  
فسرهما الجوعري بالتغير ، و (بعد) فسرهما بعم ، ونسب البيت الى المضر بن  
كعب بن زهير ، يقول لها ذربي فاني مقبم على امرأي



فَعَلَّةٌ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ هُمْ يَرِيدُونَ مِثْلَ (مَوْمٍ) .  
و (قَوْمٍ) فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَشْدُوا الْعَيْنَ وَبَعْدَهَا سَاكِنٌ كَمَا هِيَ أَفْ  
اعْرَابٌ فَخَفَفُوا الشَّدِيدَةَ وَهُمْ يَرِيدُونَهَا وَزَادُوا فِي آخِرِهِ الْهَاءَ  
لِتَكُونَ نَكَلَةً لِلْحَرْفِ إِذَا تَقَصَّ كَمَا قَالُوا (أَقَمْتَهُ أَقَامَةً) فَإِذَا شَدَدُوا  
مَقَطَعَتِ الْهَاءَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَوْ كَانُوا غَزًى ، قَالَ وَلَوْ قُلْتَ  
(الرَّغْيُ) فِي الرِّعَاةِ وَ (الْمُعَيَّةُ) فِي الْعَمَاةِ لَكُنْتَ مُصِيبًا . قَالَ  
الْبَصْرِيُّونَ فِي تَقْدِيرِ (أَشْيَاءٍ) هِيَ (فَعْلَاءُ) نَقَلَتْ هَمْزَهَا إِلَى أَوَّلِهَا  
كَمَا قَالُوا غُفَابٌ (بَعْنَاءُ) <sup>(١)</sup> ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَمْ أُجِدْ لَهُمْ فِي ذَلِكَ  
مَذْهَبًا يَشْبَهُ وَجْهَ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُوا عَلَى (الشَّيْءِ) الْعَلَّةَ فَقَدِمُوا  
مَا لَمْ يَقْدَمُوا وَلَمْ نَسْمَعْ وَجْعَهُ وَهُوَ ذَكَرُ خَفِيفٍ عَلَى جَمْعٍ لَمْ يَأْتِ إِلَّا فِيهَا  
وَاحِدَتُهُ مَثَلَةُ <sup>(٢)</sup> مَوْثَةٍ مِثْلُ (الْقَصْبَةِ) وَ (الْفَصْبَاءِ) وَ (الشَّجَرَةِ)  
وَ (الشَّجَرَاءِ) وَ (الطَّرْفَةِ) وَ (الطَّرْفَاءِ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ  
السَّكَاكِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا : أَلَمْ تَرَ أَجْرَ أَوْهَا <sup>(٣)</sup> لِأَنَّهُمَا شَبِهَتَا  
بِفَعْلَاءَ وَكَثُرَتْ فِي السَّكَّامِ حَتَّى جُمِعَتْ (أَشْيَاوَاتُ) كَمَا جَمَعُوا

(١) مَقْلُوبٌ : بَعْنَاءُ وَقَدْ قَلَّبَ أَيْضًا إِلَى فَعْنَاءَ

(٢) يَرِيدُ مَفْتُوحَةٌ الْمَجْزُوعَةُ

(٣) يَحْتَضِرُ (أَشْيَاءَ) وَأَجْرَ أَوْهَا يَرِيدُ عَلَى الْقِيَاسِ أَيْ أَنْ تَنْوِي لِمَدِّهِ

مَا يَتَنَبَّهُ مِنَ الصَّرْفِ لِأَنَّ وَزْنَهَا أَهْلًا عَلَى رَأْسِهِمْ



( الفُعْلَاء ) على ( الفَعْلَاوَات ) ، قال الفراء : كَانَ أَصْل ( شَيْء ) ( شَيْئًا ) على مثال ( شَيْع ) ثُمَّ جُمِعَ عَلَى أَفْعِلَاءٍ ، مِثْلَ ( لَيْتَن ) وَ ( أَلَيْتَاء ) ثُمَّ تَرَكُوا فِي ( أَشْيَاء ) الْهَمْزَةَ مِنَ الْعَيْنِ فَخَفَفَ وَتَرَكَ الْإِجْرَاءَ لِأَنَّهُمُ الْفُعْلَاءُ

### باب ما جمعه وواحدته سواء

( الْفُلُكُ ) السفن واحدها ( فُلْكٌ ) ، قال الله جل ثناؤه « فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ » وقال في موضع آخر « حَقٌّ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَّيْنِ بِهِمْ » وَ ( الطَّاغُوتُ ) واحد وجمع ومذكر ومؤنث ، قال الله جل ثناؤه « وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ » وقال « وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالطَّاغُوتِ أَنَّ يَبْئُدُوها » وَ ( الزَّوْجُ ) يكون واحداً ويكون اثنين ، قال الله جل ثناؤه « مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » وهو هنا واحد ويقال للاثنيين - إذا كان أحدهما ذكراً والآخر أنثى وكانا من جنس واحد - هذا زوج وهذا والمعنى أحمل من كل ذكر وأنثى اثنين ، السكافي : يقال غلام ( يَفْعَةٌ ) وغلطان ( يَفْعَةٌ ) الجميع مثل الواحد ، قال سيديويه : يقال جل ( عُيْرٌ ) أسفار وجمال ( عُيْرٌ ) أسفار ودروع



(دِلَاص) وأدوع (دِلَاص) وربما قيل (دُأَص) وامرأة (هيجان)  
 ونسوة (هيجان) وربما قيل (هيجان) ، وقال سيبويه (الْخُلَفَاءُ)  
 واحد وجعم وكذلك (الطَّرَقُ) ، و (البُهْمَى) واحدة وجميع  
 و (الشُّكَاغَى) واحدة وجميع وقال غيره (الطَّرَفَاءُ) جمع (طَرَفَة)  
 و (الخُلَفَاءُ) جمع (خَلِيفَة) و (الشَّجَرَاءُ) جمع (شَجَرَة) و (القَصَبَاءُ)  
 جمع (قَصَبَة) ، قال الفرّاء مثل ذلك الا في (الخُلَفَاءُ) فانه قال  
 لم اسم الواحد منها الا (خَلِيفَة) وتُصغَر (خَلِيفَة) ، قال غيره يقال  
 بعير (قُرْحَان) اذا لم يصبه الجرب وصبي (قُرْحَان) اذا لم يصبه الجدري  
 الواحد والاثنتان والمذكر والمؤنث فيه سواء ، وكذلك شاة  
 (شُصْصُ) وهي التي ذهب لبنها ، ورجل (قُرْم) وأصله في  
 الشاة وهو أردأ المال وشره ، وعبد (قِنْ) الواحد والاثنتان  
 والجمع والمذكر والمؤنث في هذه الأحرف سواء ، إلا أن جريراً  
 قال :

أولادُ قومٍ خلَقُوا أَيْنَةً

فجمع . قال : والاسم اذا وصف بالمصدر كان واحده وجميعه  
 سواء ، وكذلك مذكوره ومؤنثه كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل  
 يقال : ماء (غَوْر) ومياه (غور) أي غائر . وانما هذا مصدر



غار الماء يغور غوراً ، ويوم ( غَم ) بمعنى غام وأيام غم ، ورجل  
 ( نَوْم ) بمعنى نائم ، ورجل ( صَوْم ) أي صائم ، ورجل ( فِطْر )  
 أي مفطر ، ورجل ( فَرَط ) إلى الماء وقوم فرط ، وماء ( كَرَعَ )  
 الماء يكرع فيه ، وابن ( حَلَب ) أي محلوب ، وماء ( صَرَى ) ومياه  
 صرى ، ويقال هو ( رِضَى ) وهم رضى ، ورجل ( كَرَم ) ونساء  
 كرم ، ورجل ( فَرَّ ) ورجال فر ، وماء ( سَكَب ) ، واذن ( حَنَر )  
 أي حنرت فهي محشورة ، وهذا الدرهم ( ضَرَب ) بلد كذا أي  
 مضروب ، وهذا ( خَلَق ) الله . وهؤلاء خلق الله أي مخلوقو الله  
 كل هذه مصادر لا تجمع ولا تؤنث ، وتقول هو ( قَرَب ) منك  
 وهم قريب منك ، وهو ( أَمَر ) وهم أمم ، وهو ( قَمَن ) وهم قن ،  
 وهو ( حَرَى ) وهم حرى . فان أدخلت الياء قلت : في قَمَن قين  
 فثبيت وجهت وانثت

قل ابو عبيدة : فرس ( عَيَا ) لا يحسن أن ينزو ، وفي الجمع  
 كذلك حصن عياء ، ورجل ( جُنُب ) وقوم جنب . قل الله جل  
 ثناؤه « وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْفَاطِمَةَ » ، ورجل ( عَدَل ) ورجال  
 عدل



﴿ باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصف لواحد ﴾

قلوا برُئمة ( أعشار ) وثوب ( أسبال ) و ( أخلاق ) وتعل  
( أسباط ) إذا كانت غير مخصوصة ، وسراويل ( أسباط ) إذا كانت  
غير محشوة . قال الكاشي : وإنما قلوا ثوب أخلاق أرادوا أن  
نواجه أخلاق فإذالك جمع

﴿ باب أبدية نعوت المؤنث ﴾

ما كان من النعوت على ( فعلان ) فالانثى ( فعلى ) هذا هو  
الاكثر نحو غضبان و ( غضبي ) ، وسكران و ( سكرى ) ،  
وبعضهم يقول ( سكرانة ) و ( غضبانة ) . وقالوا : رجل سيفان  
للطويل المشوق وامرأة ( سيفانة ) ، ورجل مؤنان الفؤاد وامرأة  
( مؤناتة ) ولم يقولوا في هذين فعلى

وما كان على فعلان فؤوته بالهاء نحو مخصان و ( مخصانة )  
وعريان و ( عريانة ) ، و ( أفعل ) مؤنثه ( فعلاء ) نحو احمر  
و ( حمراء ) واعشى و ( عشواء ) . وربما قلوا في المذكر ( أفعل )  
ولم يقولوا في المؤنث ( فعلاء ) ، قلوا للفرس الخفيف الناصية  
( أسنى ) ولم يقولوا للانثى ( سفواء ) . وقالوا للبقلة ( سفواء ) ولم



يقولوا للبعل أسفى<sup>(١)</sup> وربما قالوا في الموث (فعلاء) ولم يقولوا في المذكر (أفعل). قالوا ناقة (قصواء) وهي المقطوعة طرف الأذن أو المشقوفة الأذن ، ولم يقولوا في البعير أقصى إنما هو مقصى ومقتضى ومقصو. وقالوا : ناقة (روعاء) إذا كانت نشيطة ولا يقال للبعيل أروع ، وناقة (قرواء) للعلوية الظهر ، ولم يقولوا للبعيل أقرى . وقد حكى ابن الأعرابي أقرى . وقال الصبّاج وذكّر ربحاً :

( حذّوا ) جاءت من جبال المطور

حملها حدواء لأنها تحدد السحاب أي تسوقه . ولم يقولوا في المذكر أحدى . وقال امرؤ القيس :

ديمة هطلاء فيها وطف<sup>(٢)</sup>

ولم يقولوا في المذكر أهطل إنما يقال هطل ، وقد يوصف

(١) أصل هذه الجملة قدمها الناصح عن مكانها

(٢) حمادة :

طبق الأرض تحرى وأمر

الديمة مطر يدموم في سكون بلا رعد ولا برق . والمهطلاء المتتابع قطرها . فيها يريد في سحابها . والوطف تدليه إلى الأرض وقربه . وصلى طبق الأرض أنها نهدا بالاء ويروى ( طق ) بالفتح فيكون المني تتحرى وجه الأرض أي تقصده بالطر



المؤنث بما لا يوصف به المذكور ألا تراهم قالوا ناقة (أُجد) ولم  
يقولوا بعير أجد

و (علامات التأنيث) تكون آخر أبعد كل الاسم الا (كُلنا)  
فان التاء وهي علامة التأنيث جعلت قبل آخر الحرف . وقالوا :  
(بهمة) فأدخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث على ألف فعلى وهي  
علم للتأنيث وفعلى لا تكون إلا المؤنث

### ﴿باب أبنية المصادر﴾

(فعل يفعل) المصدر من هذا على (فعل) نحو : ضرب  
بضرب (ضرباً) ، وحطم بحطم (حطماً) . ويجي  
على (فعل) قولوا : حرمه يحرمه (حرماً) وسرقه يسرقه (سرقاً) ،  
ويجي على (فعل) نحو نكح (نكاحاً) وسبق (سباقاً) .  
ويجي على (فعلان) نحو وجد يجد (وجداناً) وحرم يحرم  
(حرماناً) وأناه (إتياناً) ، ويجي على (فعلية) نحو حاه بحميه  
(حماية) ونكاه بنكاه (نكالية) ، ويجي على (فعلية) نحو حبه  
(حبيه) وعلى (فعلية وفعل) نحو غلبه يغلبه (غلبة وغلباً) وسرقه  
يسرقه وسرقاً (سرقاً) ، ويجي على (فعلان) نحو لواه (لوياناً) ، وعلى



(فَعْلَان) نحو عَمِلَ يَعْمَلُ (عَمَلَانَا) ومَال يَعْمَلُ (مِلَانَا) وعلى  
 (فُعُول) نحو وَثَبَ (وُثُوبَا) ، وعلى (فَعْمَل) نحو صَهَلَ (صَهْلَا)  
 ووجِبَ قَلْبُهُ (وَجِيْبَا) ، وَيَجِي . على (فَعَال) قالوا : قَضَى (قَضَا)  
 ومَضَى (مَضَا) ، وَمَيَّ (مَيَا) ، وَيَجِي . في الممثل على (فَعْل) قالوا  
 هَذَا يَهْدِيهِ (هَدْيِي) وسَرَى يسري (سُرِي) . وليس يجي .  
 مصدر على فَعْل إلا في الممثل . وقلوا (الْثَمِي) أيضاً

### ﴿ باب فَعْل يَفْعَل ﴾

يجي . المصدر من هذا على (فُعُول) نحو سَكَتَ (سُكُونَا)  
 وخرج (خُرُوجَا) وعلى (فَعْل) نحو قَتَلَهُ (قَتْلًا) ودَنَهُ (دَنْيًا)  
 وعلى (فَعْل) نحو حَلَبَ يَحْلَبُ (حَلَابَا) وطَرَدَ يَطْرُدُ  
 (طَرَادًا) وسَلَبَ (سَلَابًا) وحَزَنَ (حَزَنَاتًا) وطَلَبَ (طَلَابًا) وجَلَبَ  
 (جَلَابًا) وهو قليل ، وعلى (فَعْل) نحو خَنَقَهُ (خَنَقَاتًا)  
 وعلى (فَعْل) نحو ذَكَرَهُ (ذَكَرَا) وقل يقول (قِيلَا) ، وعلى  
 (فَعْل) نحو شَكَرَ (شُكْرَا) وكَفَرَ (كُفْرَا) ، وعلى (فَعْلَان)  
 نحو شَكَرَ (شُكْرَانَا) وكَفَرَ (كُفْرَانَا) ، وعلى (فُعَال) نحو نَفَسَ  
 يَنْفُسُ (نَفَاسًا) وصرخ يصرخ (صَرَخَا) . وعلى (فَعْلَان) نحو



نَزَا يَنْزُو (نَزَوَانَا) وَطَافَ يَطُوفُ (طَوَّفَانَا) ، وَعَلَى (فَعِيلٌ) نَحْوُ خَبٍ يَخُبُ (خَبِييَا) ، وَعَلَى (فِعَالَةٌ) نَحْوُ زَارٍ يَزُورُ (زِيَارَةٌ) وَسَاسٌ يَسُوسُ (حَبَاسَةٌ) وَعَبَدَ (عِبَادَةٌ) ، وَعَلَى (فُعَالٌ) نَحْوُ قَامَ (قِيَامًا) وَصَامَ (صِيَامًا) وَكَبَّ (كِتَابًا) ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : كَتَبْنَا عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَجَّجَهُ (حَجَّابًا) . وَيَحْجِي . عَلَى (فُعَالٌ) نَحْوُ ذَالَ يَزُولُ (زَوَالًا) وَثَبَّتَ يَنْبِتُ (ثَبَاتًا) وَثَبُوتًا

### ﴿ بَابُ فَعِيلٍ يَفْعَلُ ﴾

يَحْجِي الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا عَلَى (فَعْلٍ) نَحْوُ تَعَبٍ (تَعَبًا) وَسَخَطٍ (سَخَطًا) وَعَلَى (فَعْلٍ) نَحْوُ يَلَامُ يَلَامُ (يَلَامًا) وَلَحَسَ يَلَحَسُ (لَحَسًا) وَعَلَى (فُعُولٌ) نَحْوُ لَزِمَهُ (لَزُومًا) ، وَنَهَكَتْهُ الْحُمَّى (نَهَوَكًا) ، وَعَلَى (فُعْلٍ) نَحْوُ شَرِبْتُ (شَرِبًا) وَوَدِدْتُ فُلَانًا (وُلْدًا) وَعَلَى (فُعَالٌ) نَحْوُ سَفَدَ يَسْفُدُ (سِفَادًا) ، وَعَلَى (فُعْلَانٌ) نَحْوُ غَشِيَ (غَشِيَانًا) وَحَسِبَ (حَسِبَانًا) وَعَلَى (فُعَالٌ) نَحْوُ سَمِعَ يَسْمَعُ (سَمَاعًا) وَعَلَى (فُعَالَةٌ) نَحْوُ رَحِمَتْهُ (رَحِمَةٌ) وَعَلَى (فُعْلَانٌ) نَحْوُ شَتَنَتْهُ أَشْدُّهُ (شَتْنَانًا) وَعَلَى (فُعْلٍ) نَحْوُ ضَحِكْتُ (ضَحِكًا) وَلَعَبَ (لَعِبًا) وَعَلَى (فُعَالَةٌ) نَحْوُ زَهَدْتُ (زُهَادَةٌ) وَشَتَّتْ (سِتَامَةٌ) وَقَعَّتْ (قِنَاعَةٌ) وَعَلَى (فُعَالَةٌ) نَحْوُ شَبَّ يَشَبُّ (شَبَّةٌ)



وكب يكب (كبة) وصدي. بصدأ (صدئة) وعلى (فعل)  
نحو علم يعلم (علما)

## ﴿فعل بفعل﴾

يجيء المصدر من هذا على (فعل) نحو ججده بججده  
(ججودا) . وعلى (فعل) نحو سألته يسأله (سؤالا) ومنح بمنح  
(مُزاحا) وعلى (فعلان) نحو ابع يلعب (لما سانا) ودأل يدأل  
(دألانا) وعلى (فعل) نحو نفع بنفع (نفعنا) وذبح يذبح  
(ذبحا) . وعلى (فعل) نحو ذهب يذهب (ذهابا) . وعلى (فعالة)  
نحو قرأ (قراءة) . وعلى (فعالة) نحو نضج ينضج (نضاجة) . وعلى  
(فعل) نحو طمع (طامحا) وضرخ (ضراحا)

## ﴿فعل بفعل﴾

يجيء المصدر من هذا على (فعالة) نحو ملج يلمج (ملاحة)  
ونبل ينبل (نبالة) . وعلى (فعولة) نحو : فطح يطح قباحة (قبوحة)  
وسهل يسهل (سهولة) . وعلى (فعل) نحو : حسن يحسن (حسنا)  
وقيح يقيح (قبحا) . وعلى (فعل) نحو صفر (صفرا) وعظم  
(عظما) وسرع يسرع (سرعا) . وعلى (فعل) قالوا كرم



( كَرَّمَا ) وشَرَفَ ( شَرَفَا ) . وعلى ( فَعَلَّةٌ وَفَعَلَةٌ ) نحو وَضَعَ  
يُوضَعُ ( ضَمَّةٌ وَضَمَّةٌ ) وَوُضِعَ يُوَضَعُ ( رَفَعَةٌ وَرَفَعَةٌ ) . وعلى ( فَعَّلَ )  
قالُوا خَرُفَ يَخْرُفُ ( خَرَّفَا ) . قال سيديويه أما قولهم ( اللِّجَال )  
فانه مصدر جَرُلٍ يَجْرُلُ وأصله ( جَمَالَةٌ ) كما قالوا صَبَحَ يَصْبُحُ ( صَبَاحَةٌ )  
وَقُبِحَ يَقْبَحُ ( قَبَاحَةٌ ) فحذفوا . وقالوا - من غير هذا الباب - شَقِيَ  
شَقَاءً و ( شَقَاوَةٌ ) كما قالوا سَعِدَ ( سَعَادَةٌ ) وقالوا ( اللَّذَاذُ )  
( واللَّذَاذَةُ ) ، وإنما هو مصدر لَذَّ ( يَلَذُّ ) وقالوا يَهُوْ يَهُوْ ( يَهُاءُ )  
وَبَذَرُوا يَبْذُرُونَ ( بَذَاءٌ ) مثل جمال

### ﴿ باب مصادر بنات الأربعة فما فوق ﴾

يُحِبُّ مصدر ( أَعْمَلْتُ ) على ( أَعْمَلْتُ ) تقول أكرمت ( إِكْرَامًا )  
وَأَعْطَيْتَ ( إِعْطَاءً ) والألف مقطوعة ، وفي المعتل على ( إِفْعَالَةٌ )  
تقول أفتت ( إِفْعَامَةٌ ) وأجلكه ( إِفْجَالَةٌ ) ، وإنما أدخلت الهمزة فيه  
تعبيرًا عما ذهب منه ، والذاهب منه موضع العين من الفعل ، وربما  
حذفت الهمزة إذا أضيفت نحو قول الله جل ثناؤه « وإِقام الصلاة »  
وكذلك ( الاستفاعة ) نحو ( الاستقامة )

ويُحِبُّ مصدر ( فَعَّلْتُ ) على ( انْفَعِلْتُ ) و ( انْفَعَالٌ ) نحو  
كَلَمْتَهُ ( تَكْلِيمًا وَكَلَامًا ) وكَذَبْتَهُ ( تَكْذِيبًا وَكِذَابًا ) ، وجعلته



(تجميلا وجمالا) . وفي بنات الياه والوار على تفهيه نحو عزته  
(تعزية) وقوته (تقوية)

ويجيء مصدر (فاعلت) على (مفاعلة) وعلى (فعال) وعلى  
(يفعال) نحو فانتك (مقاتنة وقتلا) وجالته (مجاللة) وقاعدته  
(مقاعدة) وماريته (مماراة) و (يمراه) وجادته (مجادلة)  
و (جدالا) قال والذين يقولون (تفعلت تفعيلا) يقولون فانتك  
(قييالا)

ويجيء مصدر (تفعلت) على (الافعل) يقولون : تفوات  
(تقولوا) وتكذبت (تكذبا) والذين يقولون (كلمته كلاما)  
يقولون نحمات (نحييالا)

ويجيء مصدر (تفاعلت) على (التفاعل) يضم العين نحو  
تفاعلت (تفاعلا) وقد شذ منه حرف يقوله بعض العرب بالكسر  
وبعضها بالفتح قالوا تفاوت الأمر (تفاوتا) و (تفاتي) حكا،  
أبو زيد ، قال : والكلايون يفتحون

ويجيء مصدر (اقتعلت) على (اشتعال) نحو اقتننا (اقتيالا)  
واحتبست (احتباسا)

ويجيء مصدر (انفعلت) على (انفعال) نحو انطلقت



( انطلقا ) وانصرف الشيء ( انصرفا )  
 ويحيى مصدر افضلت على ( افضلال ) نحو احررت ( احرارا )  
 واسوددت ( اسودادا )

ويحيى مصدر ( افضلت ) على ( افضلال ) نحو اشبهت  
 ( اشهبا )

ويحيى مصدر ( افعولت ) على ( افعوال ) نحو اجلوذة  
 ( اجلوذا )

ويحيى مصدر ( افعنلت ) على ( افعنلال ) نحو اقمس  
 ( اقمسا )

ويحيى مصدر ( افعولت ) على ( افعيما ) نحو اغدودنت  
 ( اغديدا )

ويحيى مصدر ( استفعلت ) على ( استفعال ) نحو استخرجت  
 ( استخرجا )

﴿ باب ما جاء فيه المصدر على غير صدر ﴾

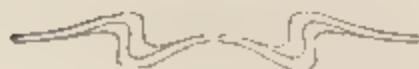
قال الله عز وجل ( والله أنبتكم من الأرض نباتا )  
 فجاء على نبت . وقال الله جل ثناؤه و ( تَبَّتْ إِلَيْهِ تَبْيِلًا ) فجاء  
 على تبلى ، وقال الشاعر :



وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تدبمه اتباعاً<sup>(١)</sup>  
فجاء على اتبعته. وقال الآخر :

وإن شتمت معاودنا رعواداً<sup>(٢)</sup>

فجاء على عار دنا. وإنما يجيء هذه المصادر مخالفة للأفعال  
لأن الأفعال وإن اختلفت ابتيتها فهي واحدة في المعنى



(١) قال أبو منصور الجواليقي في شرح أدب الكاتب ( نسخة فتوغرافية  
بدار الكتب تحت رقم ٢٤٢٦ أدب ) :

هذا البيت بفرضه مثلاً في الأخذ بالمعنى يقول: المزمع ان لا يماون الانسان  
بالأمور حتى اذا تأتت أخذت بقبورها فيصالحها على استقبالها بالاصلاح في اول  
ماتنق - ثم قال قال الاصمعي : ومن هذا قولهم « شر الرأي الذي » اي  
الذي يكون في آخر الاصلاح  
(٢) صدره كما قال أبو منصور :

بما لم تشكروا المعروف عندي

يقول : فإن اتخراقي منكم وجراني لكم لانكم كفرتم الاحسان فان شتم  
ان اعود الى الاحسان فعودوا الى الشكر اهـ. والحمد لله رب العالمين



## فهرس

صفحة

١. المقدمة

## ﴿ كتاب المعرفة ﴾

باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه	١٨
باب تأويل ما جاء مثني في مستعمل الكلام	٣٨
باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام	٣٩
باب ما يستعمل من الدعاء في الكلام	٤٢
باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل	٤٤
باب أصول أسماء الناس :	٥٥
المسمون بأسماء النبات	٥٥
المسمون بأسماء الطير	٥٦
المسمون بأسماء الباع	٥٧
المسمون بأسماء الهوام	٥٨
المسمون بالصفات وغيرها	٥٩
باب آخر من صفات الناس	٦٤
باب معرفة ما في السماء والنجوم والأزمان والرياح	٦٧



- ٧٧ باب النيات  
 ٧٩ باب أسماء القطنية  
 ٧٩ باب النخل  
 ٨٠ باب ذكر ما شهر منه الأنثا  
 ٨٣ باب إناث ما شهر منه الذكور  
 ٨٢ باب ما يعرف واحد ويشكل جمه  
 ٨٤ باب ما يعرف جمه ويشكل واحد  
 ٨٥ باب معرفة ما في الخيل وما يستحب من خلقها  
 ٩٤ باب عُيوب الخيل  
 ٩٦ باب العيوب الخادئة في الخيل  
 ٩٧ باب خلق الخيل  
 ١٠٢ باب شيات الخيل  
 ١٠٤ باب ألوان الخيل  
 ١٠٥ باب المداثر في الخيل وما يكره من تياتها  
 ١٠٦ باب السوابق من الخيل  
 ١٠٧ باب معرفة ما في خلق الانسان من عُيوب الخلق  
 ١١٢ أبواب الفروق :  
 ١١٢ فروق في خلق الانسان



فروق في الاستان	١١٦
فروق في الأفواء	١١٩
فروق في ريش الجناح	١١٩
فروق في الاطفال	١٢٠
فروق في السقاء	١٢١
فروق في الخمل	١٢٣
فروق في الولادة	١٢٣
فرق في الأصوات	١٢٤
باب معرفة في الطعام والشراب	١٢٦
باب الأشربة	١٢٨
معرفة في اللبن	١٣١
باب معرفة الطعام	١٣١
فروق في قوائم الحيوان	١٣٢
فرق في الضروع	١٣٣
فرق في الرحم والذكر	١٣٣
فرق في الأرواث	١٣٤
باب معرفة في الوحوش	١٣٤
جذرة السباع ومواضع الطير	١٣٥



- ١٣٥ فرق في أسماء الجماعات
- ١٣٧ باب معرفة في الشاء.
- ١٣٨ باب شيات الغنم
- ١٣٩ باب معرفة الآلات
- ١٤٣ باب معرفة الثياب واللباس
- ١٤٤ باب معرفة في السلاح
- ١٤٦ باب أسماء الصنائع
- ١٤٧ باب اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات
- ١٤٨ باب معرفة في الطير
- ١٥١ باب معرفة في الهوام والذباب وصفار الطير
- ١٥٥ باب معرفة في الحية والعقرب
- ١٥٦ باب معرفة في جواهر الأرض
- ١٥٦ باب الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى
- ١٥٧ باب نواذر من الكلام المشبه
- ١٦١ باب تسمية المتضادين باسم واحد
- ﴿ كتاب تقوم اليد ﴾
- ١٦٤ باب إقامة الهرجاء



- ١٦٦ باب ألف الوصل في الأسماء.
- ١٦٧ باب الألف مع اللام للتعريف
- ١٦٨ باب ما تغير فيه ألف الوصل
- ١٧٠ باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل
- ١٧٠ باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام التي تدخل للمعرفة
- ١٧١ باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع
- ١٧٢ باب ألف الفصل
- ١٧٣ باب الالفين مجتمعان فيقتصر على أحدهما والثلاث مجتمعين فيقتصر على اثنين
- ١٧٥ باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها
- ١٧٦ باب حذف الألف من الأسماء في الجميع
- ١٧٨ باب (مأ) إذا اتصلت
- ١٨١ باب (من) إذا اتصلت
- ١٨١ باب (لا) إذا اتصلت
- ١٨٣ باب حروف توصل بمأ وإيذ وغير ذلك
- ١٨٤ باب الواوَيْن مجتمعان في حرف واحد والثلاث مجتمعين
- ١٨٤ باب الألف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الكلمة



- ١٨٥ باب هاء التانيث  
 ١٨٦ باب ما زيد في الكتاب  
 ١٨٧ باب من الهجاء أيضاً  
 ١٨٨ باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال  
 ١٨٩ باب ما يكتب بالالف والياء من الاسماء  
 ١٩٢ باب الحروف التي تأتي للمعاني  
 ١٩٣ باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين  
 ١٩٥ باب الامر بالمعتل من الفعل  
 ١٩٦ باب الهمز  
 ١٩٩ باب الهمزة في الفعل اذا كانت عيناً وافتتح ما قبلها  
 ١٩٩ باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن  
 ٢٠٠ باب الهمزة تكون عيناً واللام ياء أو واو  
 ٢٠١ باب ما كانت الهمزة فيه لاماً وقبلها ياء أو واو  
 ٢٠٢ باب التأنيخ والعدد  
 ٢٠٥ باب ما يجري عليه العدد في تذكره وتانيثه  
 ٢٠٦ باب التثنية  
 ٢٠٧ باب تالية المبهم وجمعه



- ٢٠٨ باب ما يستعمل كثيراً من النسب في الكتب واللفظ
- ٢١٠ باب ما لا يتصرف
- ٢١٢ باب الأسماء المؤنثة التي لا أعلام فيها للتأنيث
- ٢١٤ باب ما يذكر ويؤنث
- ٢١٥ باب ما يكون للذكور والاناث وفيه علم التأنيث
- ٢١٦ باب ما يكون للذكور والاناث ولا علم فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث
- ٢١٧ باب أوصاف المؤنث بضمها
- ٢٢٠ باب ما يستعمل في الكتب والألفاظ من الحروف المقصورة
- ٢٢١ باب أسماء يتفرق لفظها وتختلف معانيها
- ٢٢٣ باب حروف المد المستعمل
- ٢٢٥ باب ما يمد ويقصر
- ٢٢٦ باب ما يقصر فاذا غلبت بعض حركات بنائه مد
- ﴿ كتاب تقويم اللسان ﴾
- ٢٢٧ باب الحرفين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلبسان قريباً
- وضع الناس أحدهما موضع الآخر
- ٢٢٨ باب الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها



- ٢٣٩ باب اختلاف الابنية في الحرف الواحد لا اختلاف المعاني
- ٢٤٤ باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد
- ٢٥٢ باب الافعال
- ٢٦٥ باب ما يكون ميموزاً بمعنى وغير ميموز بمعنى آخر
- ٢٦٧ باب الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها
- ٢٦٩ باب ما يهمز من الأسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه أو نسة طها
- ٢٧٣ باب ما لا يهمز والعوام تهمزه
- ٢٧٥ باب ما يشدد والعوام تخففه
- ٢٧٧ باب ما جاء خفيفاً والعامة تشدده
- ٢٨٠ باب ما جاء ساكناً والعامة تحركه
- ٢٨١ باب ما جاء محركاً والعامة تسك
- ٢٨٣ باب ما تصحف فيه العوام
- ٢٨٤ باب ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد
- ٢٨٤ باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين
- ٢٨٥ باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره
- ٢٨٨ باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه



- ٢٩٠ باب ماجاء مفتوحا والعامه تضيحه  
 ٢٩١ باب ماجاء مضموما والعامه تفتحها  
 ٢٩٢ باب ماجاء مضموما والعامه تكسر  
 ٢٩٣ باب ماجاء مكسورا والعامه تضيحه  
 ٢٩٤ باب ماجاء على فَعَلْتُ بكسر العين والعامه تقول على  
 فَعَلْتُ بفتحها  
 ٢٩٥ باب ماجاء على فَعَلْتُ بفتح العين والعامه تقول على  
 فَعَلْتُ بكسرها  
 ٢٩٥ باب ماجاء على فَعَلْتُ بفتح العين والعامه تقول على  
 فَعَلْتُ بضمها  
 ٢٩٦ باب ماجاء على يَفْعُل بضم العين مما يغير  
 ٢٩٦ باب ماجاء على يَفْعُل بكسر العين مما يغير  
 ٢٩٧ باب ماجاء على يَفْعُل بفتح العين مما يغير  
 ٢٩٧ باب ماجاء على لَفْعُل ما لم يسم فاعله  
 ٢٩٨ باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره  
 ٣٠٩ باب ما يعدي بحرف صفة أو بغيره والعامه لانتهيه أو لا  
 يعدي والعامه انتهيه



٣١١ باب ما يتكلم به مفتي والعلامة تكلم بالواحد منه

٣١١ باب ما جاء فيه اغتال استعمال الناس أضعفهما

٣١٦ باب ما يغير من أسماء الناس

٣١٨ باب ما يغير من أسماء البلاد

### ( كتاب الأينية )

#### ( أينية الأفعال )

٣٢٠ باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتفاق المعنى

٣٢٩ باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتفاق المعنى واختلافهما في التعدى

٣٣٠ باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ عَرَضَتْه لَفْعَلْ

٣٣١ باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتَهُ كَمَا أَفْعَلْتُ

٣٣٣ باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ حَانَ مِنْ ذَلِكَ

٣٣٣ باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ صَارَ كَذَلِكَ وَأَصَابَهُ ذَلِكَ

٣٣٥ باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ أَنَّى بِذَلِكَ وَأَتَخَذُ ذَلِكَ

٣٣٦ باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُ لَهُ ذَلِكَ

٣٣٧ باب أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ

٣٣٧ باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ وَأَفْعَلْتُ الشَّيْءَ غَيْرَهُ

٣٣٨ باب فَعَلْتُ الشَّيْءَ وَقَعَلْتُ الشَّيْءَ غَيْرَهُ



٣٣٩ باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ

٣٤٠ يَاب أَفْعَلْتُهُ قَعَمَلْ

٣٤١ يَاب فَعَلْتُهُ قَا نَفْعَلْ وَأَفْعَلْ

٣٤٢ يَاب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ غَيْرِي

٣٤٣ يَاب أَفْعَلْتُ النَّاسَ وَأَفْعَلْتُ أَنَا

( معاني أبنية الأفعال )

٣٤٤ يَاب فَعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا

٣٤٥ يَاب أَفْعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا

٣٤٦ يَاب فَعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا

٣٤٨ يَاب تَفَاعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا

٣٤٩ يَاب تَفَعَّلْتُ وَمَوَاضِعُهَا

٣٥١ يَاب اسْتَفْعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا

٣٥٢ يَاب ائْتَفَعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا

٣٥٣ يَاب أَفْعَزَعْتُ وَأَشَاهَا وَمَا يَتَعَدَى مِنَ الْأَفْعَالِ وَمَا لَا يَتَعَدَى

٣٥٥ يَاب فَعَلْتُ بِمَنْحِ الْعَيْنِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

٣٥٦ يَاب أَبْنِيَّةُ مِنَ الْأَفْعَالِ مُخْتَلِفَةٌ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

٣٥٧ يَاب مَا يَهْمَزُ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَلَا يَهْمَزُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ



- ٣٥٧ باب ما يهمن أوسطه من الأفعال ولا يهمن بمعنى واحد  
 ٣٥٨ باب فَعَلْتُ وَفَعُلْتُ بِمَعْنَى  
 ٣٥٨ باب فَعِلْتُ وَفَعُلْتُ بِمَعْنَى  
 ٣٥٩ باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ  
 ٣٦٢ باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ  
 ٣٦٣ باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ  
 ٣٦٤ باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ  
 ٣٦٥ باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ  
 ٣٦٦ باب فَعَلَ يَفْعُلُ  
 ٣٦٦ باب المُبْدَلُ  
 ٣٦٩ باب ابدال الياء من أحد الحرفين المتأخرين إذا اجتمعا  
 ٣٧٠ باب الإبدال من المشدّد  
 ٣٧٠ باب ما أُبْدِلَ من التوافق  
 ٣٧٥ ما تنكح به العامة من الكلام الاعجمي  
 ٣٨٢ باب دخول بعض الصفات على بعض  
 ٣٨٤ باب دخول بعض الصفات مكان بعض  
 ٣٨٧ باب زيادة الصفات



٣٩٨ باب ادخال الصفات واخرجهما

{ آنية الاسماء }

٤٠٠ باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لفتان

٤١٣ باب ما جاء على فعلة فيه لفتان

٤١٨ باب ما جاء على فعال فيه لفتان

٤٢٠ باب فعال وفعال

٤٢١ باب فعال وفعال

٤٢١ باب فعال وفعيل

٤٢٢ باب فعال وفعيل

٤٢٣ باب فعال وفعول

٤٢٤ باب فعال وفعول

٤٢٤ باب فعال وفعول

٤٢٤ باب فعل وفعال

٤٢٤ باب فعل وفعال

٤٢٥ باب ما جاء على فعالة فيه لفتان

٤٢٥ باب ما جاء على فعالة وفعالة

٤٢٦ باب ما جاء على مفعول فيه لفتان



- ٤٣٣ باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان  
 ٤٣٤ باب ما جاء على فعلا وفيه لغتان  
 ٤٣٤ باب فعلا وفعلول  
 ٤٣٥ باب أفعلا وفعل  
 ٤٣٥ باب فملا وفاعلا  
 ٤٣٦ باب فملا وفعل  
 ٤٣٦ باب فملا وفعل  
 ٤٣٧ باب فعول وفملا  
 ٤٣٧ باب فاعلا وفاعلا  
 ٤٣٧ باب فعلا وفعل  
 ٤٣٧ باب فاعلا وفاعلا  
 ٤٣٧ باب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الابنية  
 ٤٤١ باب ما يقال بالياء والواو  
 ٤٤٣ باب ما يقال بالهمز والياء  
 ٤٤٣ باب ما يقال بالهمز والواو  
 ٤٤٣ باب ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة  
 ٤٤٤ باب فعلة بثلاث لغات



- ٤٤٥ باب فعال بثلاث لغات  
 ٤٤٦ باب فعالة بثلاث لغات  
 ٤٤٦ باب ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الابنية  
 ٤٤٦ باب ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة  
 ٤٤٧ باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الابنية  
 ٤٤٨ باب ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الابنية  
 ٤٤٨ باب ما جاء فيه ست لغات  
 ٤٤٩ باب معاني أبنية الاسماء  
 ٤٥١ باب الصفات بالألوان  
 ٤٥٢ باب الصفات بالمعيوب والأدواء  
 ٤٥٨ باب شواذ البناء  
 ٤٦٨ باب شواذ التصريف  
 ٤٨٣ باب ما جمعه وواحد سوا  
 ٤٨٦ باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصف لواحد  
 ٤٨٦ باب أبنية نُعوت المؤنث  
 ٤٨٨ باب أبنية المصادر  
 ٤٩٢ باب مصادر بنات الأربعة فما فوق  
 ٤٩٤ باب ما جاء فيه المصدر على غير صدر



# الفخري

في

الأواب السلطانية والدول الإسلامية

لابن الطقطقي

هو مختصر جامع يبلغ في تاريخ الدول الإسلامية من بداية  
الخلفاء الأربعة الراشدين رضي الله عنهم إلى نهاية دولة آل العباس  
على يد التتار

اشتهر هذا الكتاب وأصبح موضع ثقة أهل الفضل . ولا ريب

أنه خير ما يختاره طالب تاريخ الإسلام إذا أراد ملخصاً مفيداً

وهو في ١٢٠٠ صفحة

١٢٠٠ صفحة

١٢٠٠ صفحة



جہیز

اشعيا العرشي

لابي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي

يحتوي على المختار من شعر العرب في الجاهلية وصدر الاسلام  
وهي مقسمة الى : المعلقات ، والمجهرات ، والمنقبيات ، والمذهبات  
والمرائي ، والشبوات ، والملاحات

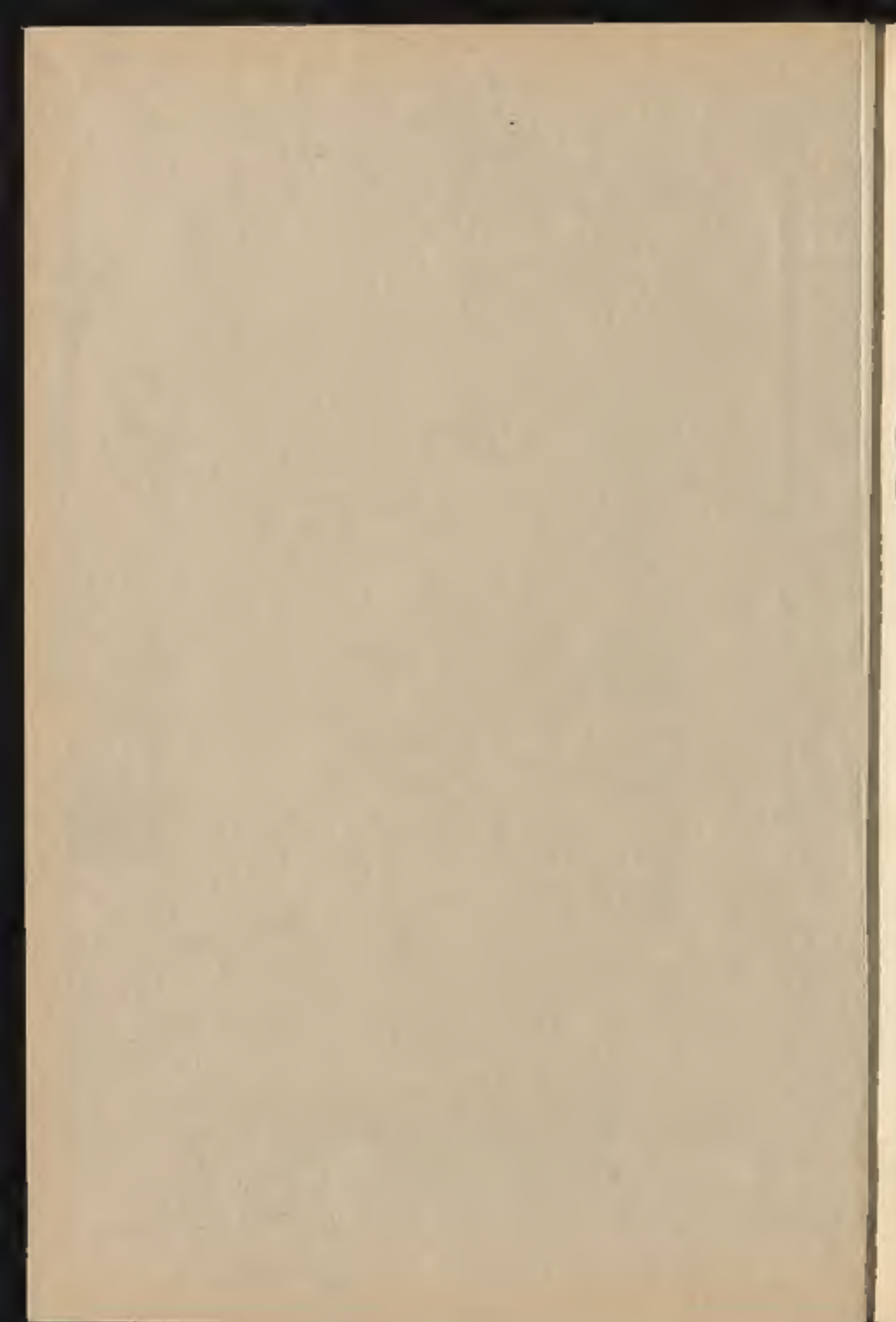
وعلى القصاصد شرح مفيد بقلم أحد أفاضل العلماء.

طبعه المكتبة التجارية طبعة جميلة مشكولة مفاتيحها في ٣٨٨ صفحة

١٧٧٠

**Abstract**







This book is due two weeks from the last date stamped below, and if not returned at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

[illegible]



893.7A632

03



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58927697

893.7Ab32 Q3

Adab al-kalab /